



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

تهذيب الأذكار

المؤلف

أحمد بن حسين بن حسن (الرملي، ابن رسلان)



كتاب
الشيخ
الشيخ

كتاب تاليف الشيخ الامام العالم العابد

الزاهد الورع المحقق نادر العم والنمان مفيد الطالبين وروي المريدين وولي الضعفاء والمساكين
شيخ الاسلام والمسلمين ابي العباس شهاب الحق والدين احمد بن الحسين بن ابراهيم بن ابي
ثم المقدسي الشافعي مذهب القادري مشربا قدس الله
روحه وشرحه واعاد علينا من بركاته
هذا الكتاب
لما جليل بركاته
العلامة
امين
سنة ١٢٢٢

وكتبه من قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يصابه الشك الا بهام والى ذلك الوصل في رايه اصابه فيلحق الوصل
التي تليها ثم الابهام وراه الطراني في الاوسط
ياكل ويشرب اذا كان الرطب وان كان الشتاء لم يصر حتى ياتيه
لثووا شيئا لم يصر اليه ارواحها فان الشيطان اذا لم يثوب
في سنده عمو بن موسى في الامامة فلا يخرج رسول الله
يخالفوا اهل الكتاب فلما يارو الله ان اهل الكتاب يقصرون عنه
فانهم وخافوا اهل الكتاب راء اهل البيت ورواه اهل
سنة مفتوحة بعد ما نوز وهو الشارب في الجوهري
فسمعه يوضح القلم اذ نزل فانه اذكر لما قال في الغوي
في الذكر الدائم الميم هو المرح والعاقبة اي شرع بذكر ما



عبد الرحمن وهو ضعيف وفي المصاحف اخطافه موسى بن جعفر
ذكر لما رواه هو الميم ما يكتف في الوصية ان يكتف في صدره ما يكتف في رايه
في ان الله يسهل الله الله وان الله يسهل الله الله وان الله يسهل الله الله
يبحث من في القبور وادعى من تركه بما اوصى به ابراهيم بن عيسى يابن ان الله اصطفى لم الله فذا في الاوانتم ستلون رواه
البنوار
عاش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا من حبسه بدا بالضعف رواه الطراني في الاوسط
والله اعلم

والله اعلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّهِمْ وَأَعِزُّ يَا كَرِيمٌ

[illegible]

خطه المحمد وزاد فيه بعض فوائد ثم وقعت على كتاب المصباح في الجمع بين الاذكار والالتفات للشيخ شهاب الدين
ابن محمود واحد من علماء القديس وزاد فيه فوائد كثيرة فاستحسنت الله تعالى وعزمت على ان اجمع ما ذكره من الزايد على كتاب
كتاب الاذكار فيكون له كالشمس والحق ما اطلقه قبود اممه واضيف اليه ذلك من كتاب عمل اليوم والليلة لابن
السني ما اهله في كتاب مختصر الدعوات للمحافظ ابن ابي عمير الحسن البصري قال في اوله استحسنت الله تعالى
فوقعت الخير على ارجاء الاحاديث على الترتيب الذي وضعه الامام ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة في مختصر المأثور
فهو القديس في الحديث عند الجمهور واضيف اليه ذلك ما يناسب من كتاب الترهيب للمحافظ
عبد العظيم المنذري في احاديث الاحياء للمحافظ ابن الدين بن العوفي في كتاب دعوات النبي صلى الله عليه
عليه وسلم للشيخ ابي الكرم عبد السلام بن محمد الخوارزمي وغير ذلك من الكتب المحمدية ما ساقبته عن نظام علي ما
يسره الله تعالى بعينه وفضله واذا كان الله تعالى عالما بجميع الاحاديث وحسنها واضيفه الى احد
من الحفاظ المحمدي في اضم اليه ان شاء الله الكريم جمل من ضبط اللفاظ المشبهة على كثير من الناس واسما الرجال
ومعاني المشكل وغير ذلك على ما سراه ان شاء الله تعالى **ثم** تعود بعض الله عز وجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ادعى خبره فله مثل اجره فاعلمه رواده بن حبان في صحيحه ورواه البراءة رحمه الله
كفاعله فادركه الله على الخير مثله لقوله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويحبون الله والرسول ولا يكون
ليكون ذلك دعا لافواه ولكن الله تعالى يعزها وليست في قواني كتاب الاذكار فيسلم من الضمير
وتعرف بعض معانيه قال المنذري تاسخ العلم ان فعله اجده واج من قواه او نسخه او عمل من بعده ما في
خطه الحديث اذا مات بن ادم انقطع علمه الا من تولى على الله اعتمد وبه اعتضد واتى له في يومه في زلة
العلم او خاطره وحده من راي فيه خلافا فاحل فانه لا يتصور خلو كتاب من الزلل والسمي والخطا سوى
كتاب الله الذي ياتي به البطل من بين يديه ولا من خلفه واثار ذلك الكافي في الله عنه بقوله في كتاب لا
يخلو من اختلاف لقوله تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافات كثيرة اجعله الله تعالى خالصا
لوجه الكريم موجبا للعاملين بما فيه بحضات النعيم وجميع بيني وبين اباي واولادي واحبابي واستودع الله
ديني ونفسي ووالدي واقاربي واخواني واولادي الدين قراوا على وكل من احسن الي فانه اذا استودع
شيا حفظه ونعم الحفيظ **فصل** في الامر بالاجل والصدق في حسن النسب في جميع الاعمال الظاهرة والباطنة

باب في بيان...

ابو هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من علم على ان لا يشرك به شيء في نفسه وشركه في رايه ما كان في الموطأ فله قوله
كله وفيه احاديث كثيرة واجاب بعضهم بان لفظ الشريك محمول على تادي الداعين وقد تقدم ان عند التاوي
تجبط عمل كل واحد منهما واعلم ان خاطر الشيطان ياتي في صور العبادات وهو لا يزال مع الانسان حتى يخلص فاذا
اخلف فارقه فلا يطيع فيه ويأتي الانسان من كل طريق الامن باب الاخلاص فكن مخلصا تتجود والله المخلص والمعين
باب ما يقول اذا خاف على نفسه من الشرك **باب** موسى الاشعري واسمه عبد الله بن قيس قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اتقوا هذا الشرك فانه اخفى من ذنوب النمل فقال له من شأله ان يقول وكيف تنقيه
وهو اخفى من ذنوب النمل يا رسول الله قال قولوا اللهم اننا نعوذ بك ان نشرك بك شيئا نفعنا ونستغفر لك لما لا نعلمه
رواه احمد والطبراني ورواه غيري على محتج بهم في الصحيح وابو علي وثقه بن حبان قال المنذري ولم ار احدا خرج به ورواه
ابو يعلى بن محنوه من حديث حذيفة الا انه قال يقول كل يوم ثلاث مرات وسياتي حديث بن السني في كتاب الادعية زيادة
فصل اعلم انه ينبغي لمن بلغه شيء من احاديث الاعمال ان يعمله ولو مره لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم
في فضل الحج فاذا امرتكم بشي فأتوا منه ما استطعتم يعني شي مطلق كما لو قال صم او صل او تصدق فيكفي فيه من ذلك
ما ينطلق عليه الا سم فيصوم يوما لان مطلق الامر يحمل على المرة الواحدة **فصل** يستحب العمل في الفضائل بالحديث
الضعيف الذي ما لم يكن موضوعا واما الاحكام فلا يعمل فيها بالحديث الضعيف
الذي لا يتولد ضعفه ولا ينجز كالضعف الذي ينشأ من كون الراوي منها بالكذب او كون الحديث شاذا واما الضعيف الذي
نشأ ضعفه من ضعف حفظه او اياه او كان ضعفه من حيث الارشاد فان ضعفه يزول بحجية وجوده كغيره مثل حديث
الاذنان من الراس فانه يعمل بخلاف الذي لا ينجز فلا يعمل به الا ان يكون في احتياطية شيء من ذلك بكماله بعض
السبوع او الاجارات او الرهن او النكاح او الطهارة كما في الحديث الذي رواه عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكنة لا تباع ربا عينا ولا تتركى بيوتها رواه الاثرم باسناده فانه ضعيف كما قال في
المعني فيستحب ان يتنزه عن بيعها واجاراتها كذا الحديث ولا تفتحت عنه ولم تقسم فكانت موقوفة فلم
تبع كذا يراى الا في التي فتحها المسلمون عنه ولم يقسموها ولا يحرم هذا البيع والاجارة فانك انما رضي الله عنه
حوزها لان النبي صلى الله عليه وسلم لما قبله ابن نزل غدا فاوله ترك لنا عقيل من ربا ع متفق عليه يعني ان عقيل ربا ع
رباع اي طاله لانه ورثه دون اخوته لكونه كان على دينه دونها ولان الصحيح عندك في انها تحت صلحا
وان دورها مملوكة لاهلها وكذا لا يتطهر بالجميس لان عمر كان يكره الاقتال به لحدث انه يورث البرص

كأنه...

فلا العجل الاولي ترك استعمال الحديث الصحيح مع ما يريكم في ما يريكم وحديث عايشة طرفة

روى الله

ضعيفة وخرج برجل السلم انما يجب استعماله عند غيره **عن** جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

بلغه عن النبي في فضيلة فاحذبه ايمانا به ورجا ثوابه اعطاه الله تعالى ذلك وان لم يكن كذلك ذكره القائل في الادب

ان فيه في الادب الكافية **فصل** اعلم انه كما يستحب الذكر يستحب الجلوس في خلق الله ولا اجتماع على ذكر الله

وبكفي في ذلك حديث جابر بن عبد الله عن ابي جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ان الله ستر اياكم فليكن تقوى على

محاسن الذكر في الاخر فارفعوا في رياض الجنة قالوا واني رياض الجنة قال محاسن الذكر فاعذوا وادروا في ذكر الله وذكره

انتم من كان يعلم من الله فليست كيف منزلة الله عنه فان الله تعالى ينزل العبد من حيث لا يشكره رواء العالم

وقال صحيح الاسناد وقوله فارفعوا الرفع هو الاكل والشرب في خصب **وعن** انس بن مالك عن رسول الله

روى الله

صلى الله عليه وسلم انه قال من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك الا وجهه افادهم من السما ان قوموا مغفورا لكم قد

بدلت سياتكم حسنة رواء احمد ورواه مجتهد في الصحيح الامموني الراوي وقال في ابوداود ليس به بأس وقال ابو

حاتم صدوق وثقة من جبان **وعن** عيسى بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال من صلى الله عليه وسلم بعد الله من رواءه وهو يذكر اصحابه

فقال اما انكم الذين امرت الله ان اصبر نفسي معكم ثم تلا هذه الآية واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي

قوله وكان امره فرطاً اما انما اجلس عدتكم الاجلس معكم عدتهم من الملايكة ان سبحوا الله تعالى سبحوا وان حمدوا الله حمدوه

وان كبروا الله كبروه ثم يصعدون الى الرب جل ثناؤه وهو اعلم بهم فيقولون يا ربنا عبدك سبحوك فسبحنا وكبروك فكبرنا

وحمدوك فحمدنا فقلوا ربنا ملائكتي شهدتم اني قد غفرت لهم فيقولون فيه فلان فلان الخطا فيقولون القوم لا يشق بهم

جليتهم رواء الطبراني في الصغير **فصل** قال القاضي عياض رحمه الله ذكر الله عز وجل في كمال القلب وذكر باللسان وذكر

القلب نوعان احدهما وهو ارفع الذاكار واجلها الفكر في غلبة الله وجلاله وجموده واياته في سايه واراضه في الفكر

روى الله

لا يشق في احد وغاية لان المعارف العلمية ليس لها نهاية ولا ذكار وعرض وهي الاجور ونفايلوها عند العارفين على

وحظوظ نفس والتفكير في جلال الله وهيبته تفكر فيها سبحانه اجلاله وتعرف عما عند الله من الاجور احسن اماله وادبا

فان المحبة اذا طلبت من محبوبه غيره كان اساءة ادب معه والثاني ذكر القلب عند الامم والتميم فيتمثل ما امر به وينتهي

عما هي عنه ويقف على اشكال عليه واما ذكر اللسان مجرد التواضع والاذكار والذكر في قلبه فضل عظيم مما جاءت به الاحاديث

وقد اختلفوا في ذكر القلب واللسان فيهما افضل قالوا في الخلاف عندي انما يتصور في مجرد ذكر القلب تسبيحا وتحميلا

وتحجرا وشبههما وعليه يدرك الامم مختلفون في الذكر الخفي الذي ذكرناه اولاً فذلك لا يقاوم ذكر اللسان فكيف يقاومه

وله
شاذي
ذا
عجز
رسول الله
تقريب
لمه
رواه
بزيادة
م
في ذلك
حديث
ضعيف
في ذلك
يث
عجز
رواه
قال في
وقد قل
له عنه
بلا باع
على
لبر

وانما الخلق في خلق القلب التبع المحرود وهو الامر بذكر الله ان مع حضور القلب فان كان لا يها فلو اجمع من ربح
ذكر القلب ان عمل السر افضل ومن ربح الله ان قال ان العمل فيه اكثر قالوا واختلفوا اهل الكتب الخ لا يذكروا القلب ففيل تكتبه يجعل
الله لهم علامه يعرفونه بها وقبل لا يكتبونه لانه لا يطلع عليه غير الله قالوا والخيار انهم يكتبونه وان ذكر الله ان مع حضور القلب افضل
من ذكر القلب وحده لانه زاد باستعمال الله ان فاقضى زيادة اخرى **وقال** بن عطاء في نعت من الذكر ان فاع هو العالم وذكر الله
للعبد هو افاضه المذكر ونور العالم عليه **قال** بعض الكبار الذكر كطرد الغفلة اي المقصود من الذكر انتفاء الغفلة عن الله تعالى والحضور
بالقلب مع الله وان كنت ساكنا **قال** بعض العارفين الذكر بالسر وبالشوش عليه الذكر باللسان لا يستغاف في المثل هذه والحضور
قال الشيخ شمس الدين البرنس في كتاب مفتاح الفلاح ومصباح الادراج الذكر يكون باللسان ويكون بالقلب وقد يكون بالعض
اللسان وقد يكون بالسر وقد يكون بالاجرام والجامع لذلك كله ذكر كامل ويكون الذكر باللسان
ويختلف احضار القلب مع عمل ان يشار الى القلب للسان ويجوز نور القلب الشهوات والاشيا طين ويتولى ذكره فيضعف ذكر
الله عن قدر ذلك وتبلى الجوارح والجوارح بالانوار وتنقطع الوسوس وبصير محلا للواردات ومراة صقيلة للتجليات
والمعارف الالهيات واذا سرى الذكر الى القلب وانتشر في الجوارح ذكر الله كل عضو بحسب حاله والذكر نارا اذا دخل
بينما فيه حطب اوقد وان كان فيه ظلمة نور هو ان كان فيه نور صار نورا على نور والذكر يذهب في الحسب الاجزا الزائدة الحاطة
من الاسراف في الاكل قالوا ذكر جماعة على قلب واحد اكثر مما يراى في رفع الحجب عن القلب من ذكر واحد وحده ولان كل واحد
يحصل له ثواب ذكره ونواب سماع الذكر من غيره وشبه الله القلوب الفاسية بالحجارة في قوله تعالى ثم قست قلوبكم فسيح هذا
فهم كالحجارة او أشد قسوة والحجارة لا تنكسر الا بقوه فكذلك قست قلوب القلوب لا تزول الا بالذكر القوي وحقيقه الذكر ان شئ
ما سواه فمن ذكر شيئا اخرج الله فقد عظم حبه او حق عظمه ولم يذكر الله على الحقيقة انه اشرك من الذكر من قال الله تعالى واذا
ربك اذا استنبت يعني اذا استنبت ما دونه الله فقد ذكرته **قال** ذوالنور عن ذكر الله على الحقيقة شئ في جنب ذكره كاشي سبل عن
الذكر فقال غيبة الذكر عن الذكر وانشد **لا اله الا الله** ان الله ذكر في كل شئ والذكر كجوي لسان **وقال** سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الذكر الخفي وخير الرزق اذ العيش ما يكفى الشكر من ربه رواه ابو عوانه في مسنده الصحيح وابو
حاتم بن حبان في صحيحه وهذا القوله **وقال** مجاهد انه سمع رجلا يرفع صوته بالدعاء فما لم يحس رداه من ربه شيبه فمضغه وقبل
في معنى الحديث يكون قوم بعدد وز في الدعاء هو الجهر الكبير والصياح **فصل** الذكر هو التخلل من الغفلة والتفكير في الله
حضور القلب مع الله تعالى وقبل هو تربية اسم المذكور بالقلب واللسان وتوالت في ذلك ذكر الله او صفته من صفاته اوجله
من احكامه او فعل من افعاله او استندة له شئ من ذلك او دعا او ذكر ربه او انبأ به او ما يقرب اليه من فعل او شئ يحو
قراءة او ذكر او شعر او غناء او حكاية او المنفعة ذاكر والمدرس في ذكره والمفقه في ذكره والواظظ ذاكر والتفكير في غفلة الله ذاكر والممثل
ما امر به ذاكر والمنهى عما نهى عنه ذاكر كما تقدم **فصل** قال الله تعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اي اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما

روى
جهدان
قالوا
ذكر الله
الذكر
فيه دل
قالوا
فرد
بمرا
الله
والله
بما
جبه
والله
الله
والله
وع
وم
ع
كتب
عن
كثير
حق
الذكر

عليه صراحة

وردنا في صحيح مسلم في حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة ثم عرج جليل فقال له جده ان هذا
جده ان سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذكور ان الله كثرة الذكوات وخرجه الامام احمد ولفظه سبق المفردون
قالوا وما المفردون قال الذكور يمتدونه في ذكر الله عز وجل ورواه الترمذي في معناه قالوا يا رسول الله ما المفردون قال المتفردون في
ذكر الله يرفع الذكر عنهم انقالهم فياتون يوم القيامة خفاوا واسنادهم اجل واصح ومعنى يرفع الذكر عنهم انقالهم اي يذهب
الذكور اوزار حياتهم التي اثقلتهم فياتون يوم القيامة خفاوا من الذنوب سجودا لله منهم وقوله صلى الله عليه وسلم فياتون خفاوا
فيه دليل على علمه سبقهم غيرهم يوم القيامة قوله جده ان يصح الجيم ويكون الميم وهو جليل بن قدير وعثمان بن منازل اسم المفردون
قال القاضي عياض ضبطناه على مقتضى شيوخنا بفتح الفاء وكسر الراء يعني المشددة وقبل سكان الفاء وكسر الراء الخفيفة يقال
فرد الرجل وفرد بالتحفيف والتشديد وفردوا استفردوا بمعنى قال بن الاعراب فرد الرجل اذا انفقه واعتزل ان من خلا
بمراعاة الامر والنهي وقيل هم الذين تفردوا عن ان يسلكوا سبيل الله وقال وقيل المفردون الموحدون الذين لا يذكرون الا الله اخلصوا
لله عبادتهم وقيل المفردون الذين هلك اقرانهم من الناس وذهبت الفز التي كانوا فيه ويقو ابعدهم شيئا بذكر الله
والمتفردون باسكان التاء المهملة وفتح التاء المشددة فوق وهم المولعون بالذكر المدوامون عليه لا يلبثون عاقيل فيهم
بما فعلهم قال القرطبي وانما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا القول عقيب قوله هذا جده ان جده ان جده ان جده ان جده ان
جبل مثله فشهد هو لا المفردون **عطا بن يرباع** رضي الله عنه من فخر امره الى الله عز وجل فهو داخل في قوله ان المسلمين
والمسلمات وعز ابنه بن الله ربهم وان محمد عبده ورسوله ولم يخالف قلبه ان فهو داخل في قوله والمؤمنين والمؤمنات **عطا**
الله في الفرض والرسول في السنة فهو داخل في قوله والقاتين والقاتات **عصان** قوله على الذنب فهو داخل في قوله والهادقين
والصادقات **عصير** على الطاعة وعن المعصية وعلى الرزية فهو داخل في قوله والصابرين والصابرات **عصير** على الرزية فهو داخل في قوله والصابرين والصابرات
وعن بن اره فهو داخل في قوله والناشحات **عصير** في كل اسبوع بذكره فهو داخل في قوله والمنصرفين والمنصرفات
ومن صام من كل شهر ايام البيض ان عشر والرابع عشر والخامس فهو داخل في قوله والصائمين والصائمات **عصير** في حفظ فرجه
عما يحل له فهو داخل في قوله والحافظين **عصير** في حفظ فرجه والحافظات **عصير** في حفظ فرجه والحافظات **عصير** في حفظ فرجه والحافظات
كثيرا والذكوات وقال مجاهد الذكر الكثير ان كانت له ابد او قيل الذكر الكثير ان ذكر الله في غالب اوقاته وتبع انواع ما هو اهله
عن التقديس والتجديد والتبليغ **عصير** سعيد بن جبير كل من لازم الطاعة فهو الذكر الكثير **عصير** في حفظ فرجه والحافظات
كثيرا والذكوات **عصير** في حفظ فرجه والحافظات **عصير** في حفظ فرجه والحافظات **عصير** في حفظ فرجه والحافظات
حكاية النقاش **عصير** في حفظ فرجه والحافظات **عصير** في حفظ فرجه والحافظات **عصير** في حفظ فرجه والحافظات
الذكر اذا كان لله تعالى وقد جاني حديثي **عصير** في حفظ فرجه والحافظات **عصير** في حفظ فرجه والحافظات **عصير** في حفظ فرجه والحافظات

عن أبيه

عن أبيه

كتمان الذكر الله كثيرا والذكريات رواه بن حبان في صحيحه والحاكم ورواه النسائي وزاد بعد قوله فضليا جميعا قال المنذري
وهو صحيح على شرط الشيخين **وهو** سبق المفردون اي سبقوا غيرهم من الرجال الذين هم في هذا يدل على ان الذكر افضل الاعمال
ويدل عليه ما رواه الترمذي عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العباد افضل وارفع درجة عند الله يوم القيامة
قال الذكور لله كثير اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار في شغل لله قال الوتر يستيفه حتى ينكس ويختضب دما فان الذكر لله
افضل منه وتأتي فوايد تتعلق بقوله صلى الله عليه وسلم سبق المفردون في الفصول الاثني ان شاء الله تعالى **فصل** في شرح
المذهب من المهاب التي ساكر لطالب الاجر معرفتها ما يتعلق بقرأة الجنب والحائض والمحدث واذكارهم قال القاضي حسين في فائده
كان في كتابه اربعة اصحاح بآية من الجنب **فصل** في تقصير القرآن للاحتجاج فانه يحرم عليه قراءة القرآن سواء كان اياه او بعضه
او حواشيها فنقل ذلك عن الماوردي محمد بن ابي ريد الماوردي بالحرف والعلم قال في المغني روي عن علي بن ابي حمزة انه سئل عن الجنب يقرأ
القرآن فقال لا حرجا خلافا لما ذكره حيث جوز قراءة الايات البسيطة للجنب ولا في حنبلة حيث جوز له قراءة بعض آياته
لحصوله الاعجاز وكجزئ في الخطبة ويجوز للجنب والحائض والنفس ان يقولوا عند ركوب الدابة كان الذكر يخرج هذا
وما كانه مفرقا اي مطيقا ويقصد بذلك تحصيل السنة في الركوب وعند النزول وقرب المنزل من لا مباركا وعند العطاس
وفراغ الاكل المحدث وعند ابتداء الاكل والشرب بسم الله فان قصد القراءة او قصد القراءة والذكر حرم وان قصد الذكر وحده او طاق
ولم يقصد شيئا فانه محرم كما صرح به الرازي في الادعية والاقرب **فصل** في نماز قرا كما في البقرة واول الشريعة عند الاطلاق
بخلاف الحمد لله سبحان الله ونحوها ويجوز له قراءة ما نسخت تلاوته كالسبح والشيخة اذ زيناها جوهرا كالامن لله والله
عن نوحكم **فصل** في امرى الاشعرى صلى الله عليه وسلم قال ان كانا نقرأ سورة كنا نشهد في الطوارق الشدة ببراه غير ان حفظت منها لو كان
لبن آدم وادبانه من الاثني وادبانه ثانيا ولا يلا جوف من ادم الا التراب وكنا نقرأ سورة كنا نشهد بها باحدى المتجات
فان شئنا غير ان حفظت منها يا ايها الذين امنوا لم تقولوا ما لا تفعلون فكتبتم شاهدة في اعناقكم فمت لوزن غيها يوم القيامة
رواه مسلم قال اصحابنا وكذلك التوراة فيحرم منها ولا حاكم قال السبكي ومن روى فينا ويه في روضات اجنب من غير مسلم
ولا نوم متمكنا وقتنا بالصحيح انه لا ينقض وضوءه ثم دخل عليه وقت اذ فريضة ولم يجد ما واعوزه بشروطه فتميم
وصل تلك الفريضة ثم دخل عليه فريضة ثانية وثالثة وهو على ذلك الوضوء الاول الذي كان قبل الجنابة فليست له ان يصل فريضة اخرى حتى
يتيمم بها اخر لان التيمم لا يجمع بين فريضتين سواء كان تيمم عن حدث او جنابة ويحتاج في كل صلاة مفروضة الى تيمم فلا اقول
الشيخ محي الدين في هذا ان الجنابة او الحائض اذا لم يجد الماء تيمم ما جاز لها القراءة فان احدا بعد ذلك تحرم عليها القراءة كما
لو اغتسل ثم احداث فله عارضة فيه لما فك هلك التيمم في الجنابة يقوم مقام الغسل كما يقوم في الحدث مقام الوضوء
وقد ذكر الجاني في الثالث في مسألة الاذكار في النوادر انه جنب يمنع من الصلاة والسجود ومن المحفوف لا يمنع من اللبث في
المسجد وقراءة القرآن وكذا ذكر في العايات ليس جنب لا يمنع من قراءة القرآن ولا من اللبث في المسجد الا واحد وهو جنب
تيمم ثم احداث فانه لا يمنع مما يختص بالجنابة وهو القراءة واللبث لقيام التيمم في ذلك مقام الغسل ويمنع مما يختص بالحدث
كالصلاة

كلامه
الجنب
له
يصح
فعله
الاح
النز
اذا
لا
ولم
الملا
الم
الع
فخذ
ونا
قال
لا
يش
ار
زم
الم
وط
يف
بكور

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

كالصلاة ومس المصحف والسجود لطلب الحديث فمما لو اغتسل ثم أحدث فلا ذكر للجانب في الكفاية انما اذا اتيم
لجنب وادى الفرض ثم أحدث وجدا يكفيه للوضوء وقتا لا يلزمه استعماله فيلزمه ان يتوضا به للتفرد دون الفرض فيباح
له التفرد دون الفرض فاذا اراد ان يتيمم الفرض تيمم ما وادى هذه المثل شاذة من وجوب وضوء التفرد دون الفرض ومحمد
بصح تيمم للفرض دون التفرد قال وينبغي ان يقال ان القراءة كالتوافر في تيمم ما شاذة وقال الجرجاني اذا تيمم للجنب استباح
فعل الصلاة والسجود ومس المصحف وقراءة القرآن للثبت في المسجد يعني ان الصلاة وفرضه اذا تيمم لما لعدم الما وغيره من
الاسباب التي تيمم استفاد جوازها وجواز كل ملاك معها لانه كذا في الصلاة وقال القاضي حين اذا تيمم لغسل
الزوج فهو كالتيمم للفرض لان التيمم واجب عليها ويجب عليها تجديد التيمم لكل وطية انتهى ما قاله السبكي **في** الروضة وغيرها
اذا كان جنب ولو اوجبه في بعض اعضاء الوضوء فغسل المصحف وتيمم عن المخرج ثم أحدث قبل ان يصل فريضه لزمه الوضوء والتيمم
لان حكم التيمم بان لا يصل به الا ان فرضا **اذا** لم يجد الجانب ماء ولا تراب وجلس في موضع جرس او كان في ارض ذات حجر
ولم يجد ما يجففه به فالصحيح انه يصل في الحال على حسب حاله ونجب فضاها ولا يجوز التفرد ومس المصحف ولا
المكث في المسجد وقراءة القرآن في غير الصلاة ولا بقراءة الصلاة ما راد على الفاتحة بلا خلاف **فصل** ينبغي ان يكون الذكر كل
المثل الحالات وله آداب كثيرة منها الاخلاص لله تعالى احاطا تقدم وتطيب المجلس بالريح العطرة لاجل المداينة والجن وقطع
العلائق بكل ما امكن قبل شروعه في الذكر والملبس للحلال الطاهر وطهارة الابطن باكل الحلال والحلوس متربعا ووضع راحتيه على
خذه وتغميض عينيه وان يذكر بوقفا مع التعظيم وتصغير الله الا الله من فوق السورة ناويا بلا اله نفي ما سوى الله عن القلب
وناويا بالله ايضا الى القلب المحي الصنوبري الشكل ليشاء القلب به وتسمى جميع الاعضاء وادى درجات الذكر انما كلما
قال لا اله الا الله لا يكون في قلبه شيء غير الله الا ونفاه من قلبه ومتى التفكك في حال ذكره فكانه انزل منزلة الله من نفسه قال الله جل
لا تجعل مع الله الها اخر وقال اوابت من اتخذ الله هو اوه ومتى امتلأ قلبه بصور المحسوسات لوقا الفهمه لا اله الا الله لم
يشعر قلبه بمعناها واذا فرغ القلب عن غير الله ولو مرة واحدة مجرد من الله ما لا يستطعمه الله ان وصفه وكان في تيمم
اسرايل عبد اسود كلما قال لا اله الا الله ابصر من راسه الى قدمه قال بعضهم تطول المدة من لا اله الا الله مستحسن لان الذكر في
زمن الذكر يستحضر في ذهنه جميع الاضداد والانداد فينفىها ويعقب ذلك بقوله لا اله الا الله فهو اقرب الى الاخلاص ومنهم من قال ترك
الذكر اولى لانه ربما مات في زمان التلف بلا اله قبل ان يصل الى لا اله **فصل** قال النووي في تعليقه يستحب لمن كان له
وطيفة من ذكر او قراءة قرآن او حديث او تسبيح او اعتكاف او صفة او شراوات عقد نكاح او امر من الامور مطلقا ان
يفعل اول النهار اذا تمكن من مجزئ وداع بفتح الواو والقامري بالغين المعجمة والدا الازهر والسه طي الله عليه ولم قال الله بذكر الله في
بكورها رواه ابو داود والنسائي في صحيحه **فصل** في احتيا الذكر فتم من اختياره لا اله الا الله محمد رسول الله وتيمم من اختيار

وكان من التيمم للذكر في كل وقت من كل حال ولا يشترط في التيمم للذكر في كل وقت من كل حال ولا يشترط في التيمم للذكر في كل وقت من كل حال

نحوه

الذكر في كل وقت من كل حال ولا يشترط في التيمم للذكر في كل وقت من كل حال ولا يشترط في التيمم للذكر في كل وقت من كل حال

في ابتداء الاله الله وفي انتمنا الاقتصار على الله وهم الاكثر ومنهم من اختار الله الله من قال بالاول احتج بان الإيمان
لا يصح ولا يقبل حتى تكون الشهادة بالمرئ المتصلة بالشهادة بالوحدانية قالوا فان قلت انما ذلك عند الدخول في الاسلام
فاذا استقر إيمانه وثبت في قلوبهم الذين في الجواب انه اذا لم يجز له التقوي في البداية فاولي ان يجوز في النهاية الا ان
الذي هو شعار الاسلام لا يصح الا باتصال الذكر جميعا وقد قال بعض المفسرين في قوله تعالى ويقطعون ما امر الله به ان يصل
امر الله ان يصل ذكر نبيه بذكره فمن قطع بين ذلك فقد قطع ما امر الله به ان يصل وقال بعض في قوله تعالى ورفعا لكل ذكركم عنها
لا ذكر الا ذكرت معي وقال بعضهم الاله الله اربعة وعشرون حرفا وساعات الليل والنهار كذلك فكل ذكركم في ذلك
والفعل في هذه الساعات مغفورة هذه الحروف وايضا الاله الله محمد رسول الله سبع كلمات وللعبد سبعة اعضاء وللنار سبعة
ابواب فكل كلمة من هذه الكلمات السبع تعلق باب من ابواب السبعة عن عضد الاعضاء السبعة وقال في قوله تعالى
احتج بقوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله قال السلي في حقايق التفسير اذا قيل للعالم اعلم بربه اذ كل من علم ان لا اله الا الله
والرسول الله صلى الله عليه وسلم سيد العالمين واعلم العالم انما يرا به رد ذكر الاله الله فان خطر بباله كغيره فاستغفره ويقول صلى الله عليه وسلم
افضل ما قلت ان النبي من قبل الاله الله فالقلب مشحون بغير الله فلا بد من كلمة النفي لنفي الشك فاذا صار خالي بوضع ضمير
التوحيد ويجلس عليه سلطان المعرفة وقال بعضهم كل طاعة بعد هذا الملك الاله الله فان تصعد بنفسها لقوله تعالى الصعد
العلم الطيب وهو الاله الله والعمل الصالح برفع العمل الصالح برفع الملك الى الله تعالى وقال في الثالث وهو الله ويستحق الذكر الموقر
لان ذكره فان من نفسه قال الله تعالى فذكرهم في خوضهم يلعبون فامره بذكر الله ثم منع من الخوض معهم في ابا طيلم ولعبد فذكر
ان السلي سئل يقول الله الله ولا تقول الا الله فقال استحي من ذكر كلمة النفي في حضرته فزعوا السيل ومات فاجتمع اقاربه وتعلقوا
بالسلي وادعوا عليه بالدم يمدرك الخليفة فقال الخليفة للسلي ما جوابك فقال روح حنت فنت وسمت فصاحت فتميت
فتميت فعملت فاجابت فاذني فصاح الخليفة خلوا سبيله وبان في الشئ انما يحتاج اليه عند خطورة الشئ بالان في الخطر
بالنفي الشئ لا يكلف في الشئ والشئ لا يحط به ولا حباله الاله الله فيكفيه ان يقول الله **فصل** في الذكر وفراة القرآن
ابها افضل قال الامام القزالي فراه القرآن افضل للمخلوق كلمة الله الذي في جميع احوال بداية وفي بعض احوال نهايته
فان القرآن هو المشتمل على صنوف المعارف والاحوال فادام العبد معتقلا في تذكير الاخلاق والقرآن اولى به واذا كان غير معتقلا
تندب الاخلاق وتحصيل المعارف فادامه الذكر اولى فان القرآن تحاد في خاطره ويسترجع به في رايه الجنة وامر بالذهاب الى الله
لا ينبغي ان يلتفت الى الجنة ورايها بل يجعل همه ها واحدا وذكره او احدا حتى يذكر درجه الفنا وستان في كتاب تلاوة القرآن
مثله تفصيل القراء ونقص الامام علي بن ابي طالب افضل ما تكلم به امره الا ان الذكر لما توريه مواضع وواقاته افضل من القراء على الصحيح

يؤا الله

للتنا
القرآن
الله
عند
بده
مكر
في
سلي
عليه
احو
ايضا
الذكر
بقوله
بالله
القرآن
من
من
عز
بها
يتد
من
يت
ون
جز

للتأني من الصلاة ولو كانت الصلاة افضل في المقام الذي ذكر في افضل ما تروى النبي صلى الله عليه وسلم خلاف بعض العلماء وهذا ما تواتر
 القوان غير المشتمل على ذكر الله وصفاته اعا الدلالة عليه وعلى صفاته فهي افضل من الذكر اجماعا كاية الكرسي واثار الشيخ محمد بن عبد
 السلام الى استواءهما لتقابل الشرفين **فصل** واجمع المسلمون على جواز القراءة للمحدثين حديثا من غير ان يرضى الله عنها انه بات
 عند خالته يمونه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل وقبله بقليل او بعد بقليل استيقظ فجعل يمسح النوم عن وجهه
 بيد ثم قرأ العشاء الخواتيم من سورة الاعران ثم قام الى شئ محلقه فتوضأ منها والفضل ان يظهر لها ولا يقول ان قراءة المحدث
 مكروه فلهذا الحديث وجوز القراءة والذكر متكيا مضطجيا لقوله على الدين ذكره وز الله قايما وقعودا على جنوبه وان كان قد
 قيل ان الماردينك الصلاة وتجوز القراءة في الموضع القريب من النجاسة لما روي البخاري عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يتلى ورأسه في حجره فيقول القارئ **فصل** الذكر محبوب في جميع الاحوال لما روت عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يذكر الله على كل احيائه فان الله مع العبد في كل حال ولا سيما المؤمن الموحدين في ذكره التوجه الى الله وذكره على حاله كاملة الا في
 احوال منها اذا سمع المأموم قراءة العام او سمع القراءة خارج الصلاة ويمتنع عن الذكر بالكل حال خروج الزمان منه فيغير المحل
 ايضا وفي حال الثنا وب **فصل** المرام من الذكر حضور القلب كما تقدم وتغير معناه والذاكر على ان يسمي بالمبتدئ الذي طلبه ثواب
 الذكر عند الله تعالى بقوله ان لا اله الا الله ويقصد بقلبه مطلق الا الله واذا حضرته صفات البشرية والوساوس يقصد
 بقلبه لا معبود الا الله واذا وقع قلبه وقصر شيا من العار والذوقيات وغيره يقصد بقلبه في الذكر كما يقصد الا الله وعند الله
 بالله تعالى وشوقه محبة لا محبة الا الله واذا انفي وجوده وظهور وجود الحق لله يقصد بقلبه لا موجود الا الله **قال المحقق** اصل
 الغفالي ما دامت ملوثة بالنظر الى ما سوى الله فلا يذكر في الذكر من التقبل لا اله الا الله وما دامت نعمة على رياسة العلم والجاه فلا يذكر
 من تقبل الله وما دامت تترك في الوجود سواء فلا يذكر من تقبل الله فاذا غلبت عن الكل في مشاهد صاحب الكل استجشت
 من تقبل الله ووصلت باثباته لا لغير الله ثم ذكره في خوضه يلعبون **ومن كلامه** كلمة لا اله الا الله تكسر غبار الاختيار
 عن جوه الاسرار لتصلح ان تكون عرشا للجلال الله عليه وقديما لا اله الا الله متقالاته تجلو اصدا الغفلة عن القلب او تجلوا
 بحر القلب من غشاوته لينظر موهبة **فصل** ينبغي لمن كانت له وضيفة من ذكره في وقت اعتاده ففاته اجزأ او تيسر ان
 يتداركها في ادوات ما يمكن لقوله تعالى وهو الله جعل الليل والنهار خلفا لغيره في كل واحد منها الاخر من فاتته شئ من الطاعات
 من ذكر او قرأه او صلوا او شكروا وغير ذلك في احدها فاضاه في الاخر او فباذا تذكره خلفه ان اراد ان يتذكر ما فاته وقد يستدل
 يستدل لذلك بقوله صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها في الذكر الذي اعتاده على الصلاة التي اعتادها
 ونسيها ياتي بها ان اذكرها وان كانت من النوافل ويكون له اجر فعلها في وقتها ان شاء الله والله اعلم وحديث مسلم بن النعمان
 حزين من الليل فقرأه بين الفجر والظهر فكانا قراء من الليل **فصل** في احوال الغرض للذاكر يستحب له قطع الذكر بشيها

ما ذكرناه في كتابنا في بيان
 في بعض النسخ ان
 في بعض النسخ ان

مسلم
 ان
 بل
 بعنه
 القول
 تبعه
 الله
 لا اله الا الله
 معناه
 منير
 بعد
 المور
 ذكر
 القوا
 ت
 بغير
 ان
 يته
 يقال
 الله
 وفي القرآن
 صحيح

ثم يعود اليه سريعا بعزوا لما منى الملا المقادام الذكر يري تأثير الذكر وحلاوته فليواض عليه فاحسن ملا منه
فلينقل الي غيره من فكر او مراقبه او مطالعة يروح قلبه بها فاذا زال الذكر رجع اليه وكذلك اذا سلم عليه ردك السلام الكامل
وقام له ان احتاج اليه والمصلحة ثم عاد الي الذكر وكذا اذا سمع الخطيب وفيه كلامه اما اذا سمع هينقه ولم يفهمه فليستغفر
بالذكر ولا يتركه وكذا اذا تعجب عليه انقاذ غيب او حريق او راي اعني يفر في يرا او غير ذلك ما هو اولي من الذكر وكذا اذا عطس
عند عا طس حمد لله تعالى فان لم يحمد الله لم يقطع ذكره ولم يشتمه كما ينبغي وكذا اذا غلبه النعاس حتى ينام نومته فليستغفر
ثم يتوضا ويصل ثم يشتغل بالذكر وكذا من حضر عنده الطعام ونفثه تنوفا اليه او كان خافا وما في معناه مما هو من للذكر كما
يطول تعداده **فصل** اعلم ان سائر العبادات تنقص ويخرج منها وذكر الله تعالى باق لا ينقص ولا يخرج منه بل هو
مستمر للمؤمن في الدنيا والاخرة **قال** مجاهد لا يكون الاثنان من الذكر كن لله كثير احب الي ذكره قايما وقاعدا ومطليا ومظليا اي
كما قال الله تعالى الذين يذكرون الاستيقاق وقعود او على جنوبهم اي في جميع حالاته الا ترى ان الله تعالى ذكره عند انقضاء الصلاة
فقال فاذا قضيت الصلاة فاذكروا الله تعالى ما قد قعدوا او على جنوبهم وقال في صلاته الجوف فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض
واستغوا من فضل الله واذكروا كثيرا واول فاذا فرغت فانصب ولا يكره ان يركب ركب من يستغفر فاذا فرغت من الاستغفار
فانصب للركن في الدعاء وارغب اليه في السلام وانت جالس **قال** الحسن امره اذا فرغ من غزوه ان يجتهد في الدعاء
والعبادة فلا يعمل كلاما يفرغ منها والذكر لا يفرغ عنه **قال** في انقطاع الدنيا ويقتنع منها شي في الاخرة
المؤمن يعبر على الذكر ويوتر عليه وعليه **قال** ذوالنور مطايب الدنيا الا بذكره ولا الاخرة بعفوه ولا الجنة الجبروت
وساير بعض هذا في الحج **فصل** تقدم في قوله صلى الله عليه وسلم سمعوا من قريش انهم الذين يذكرون واعني الناس بالذكر ولعلنا قال هذا
الكلام لما راي جبريل ان الذكر هو مفرد عن الجبال وفيه اشارة الى فضيلة التفريد بذكر الله في وقت من الاوقات لا يوجد في كل
ولم يذو ردي فضل الذكر في الاستواء وانفراد الاثنان بل طاعة بين اهل المعاصي والغفلة وقد روي عن البلاء عنهم فكانت محيية ويرافق
عنهم **قال** بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ذكر الله في الغافلين بمنزلة الصابرة في الفارس رواه البراء والطبري في مسند
لاباس به وفي حديث **قال** المروني في جز بن عمر رضي الله عنهما اذا ذكر الله في الغافلين كالذكر في الفارس وذكر الله في الغافلين
كالشجر الخضراء في وسط الشجر الذي تحات ورد من العريذ وذكر الله في الغافلين كالعريذ بعد كل رطب ويايس وذكر الله في
الغافلين كالعريذ في مقعده في الجنة قوله الصبر يد هو بفتح الصاد المهملة وهو البر الشريد ولو كان من يذكر الله في غفلة كان ساهلا
الناس قال الله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل عظيم **قال** في هرة مرفوعة مملعة على الله مملعة فلو كان عباد ربه واطفال ربه
وبما يترشح لصبت عليهم العذاب صبارا رواه البراء **قال** مكحول ما دام في ان سبعة عشر يستغفر كل منهم الله خمس وعشرين مرة
لم يهلكوا بعذاب عام **فصل** عن عمرو بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شغل دمي عن مثالي
اعطينه افضل مما اعطيت ان يلمن رواه البخاري في التاريخ والبراء في المسند والبيهقي في الشعب كمثل معينين احدها

ان من اراد ان يدعو بدعا فاشتغل في اوله بالذكر والشا على الله تعالى اعطاه في دعائه افضل ما يعطى ان يلبس في الشا قبل
الدعا ورد في الكتاب والسنن ان قوله تعالى في الفاتحة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم **فصل** في ثلثه ثم انما بالدعا بعدة
اهداء العراط المستقيم واوله في السلام فاطر السموات والارض انت ولي في الدنيا والاخرة توفي مسلما والحقني
بالصلح بيني وبينك في اداب الدعاء في الكتاب الشافي ان الذكر ثلثا بالكتاب وتوضيحا لسؤاله هو
المتعارف واما لو من صنيع العفاه من ادب الاحسان والمعرفة في قول امير المؤمنين عليه الصلوات والحمد لله في طلب
فضله ونيله انشد **الطلب حاجتي ام قد كفاني حيا وكل ان شئت لك الحيا** اذا انشئت على المرء يوما كفاه في تعضية الشا
فالصاحب النعم وما معناه من شعله مشاهدة عظمة الله تعالى عن مسئلة تصريحا وتوضيحا اعطاه الله افضل ما اعطى
ان يلبس في الذكر كذا في كلامه والى ذلك على قدر همة وحاله والله يعلم اعطى لمن شانه ملاذ كانه على
حسبه حرمه وافضاله **فصل** تقدم وسياتي في كتاب تلاوة القرآن ان القراءة افضل الاذكار فانها ذكر يربى افضل هذه
بالنسبة الى بعض الناس لا سيما اهل العلم والاستنباط ومن اوتي فيها في كتاب الله تعالى خلا والمبتدئين من اهل السلوك
فان الذكر المجرد ما كان يجمع اللهم لهم **قال** الشيخ محي الدين بن العربي صاحب الفتوحات في الباب السابع والاربعين
ينبغي للمحقق ان لا يذكر الله الا بالاذكار الواردة في القرآن يعني قاصدا لها الذكر والتلاوة معا حتى يكون في ذكره
تاليا ليجتمع له اجر الذاكرين والتالين واذا ذكره من غير قصد الذكر الواردة في القرآن فهو ذكر لا غير وكذلك
التسبيحات والتحميدات فانها من الانسان نفيسة فينبغي لكل ان يخرجها في النفس والامر فانها لا تعود اذا
خرجت وينقص بها من عمر الذي هو راس مالك واللفظة لا اله الا الله خاصة في قطع المواد الفاسدة عن باطن
المريد لا توجد في غيرها **قال** مشايخ الصوفية فينبغي للمريد اذا دخل الخلوة ان يردد الذكر بلا اله الا الله باللسان
والقلب ولا يشتغل بغيرها الا بالقرآن والسنن الرواتب الى ان ينفتح قلبه ويتنور بنور اليقين فعند ذلك
يشغل بالنوافل من الصلاة وتلاوة القرآن **فصل** ينبغي لمن كان له دطيفه من ذكره وقراه او صلاه في وقت من
بل او نهرا ان يداوم عليه ولا يقطع فان عمل قليلا ايام خيرا من كثير منقطع لان يدوام القليل يندوم الطاعة ويثمر
نحيث يتردد على المنقطع فان فاتته ذلك العمل لغلبة نوم او غيره فليست اذكاره وباتى به احكاما كان يفعله في وقت لتكون
الزيادة جبر للناسخ عن وقته ولا يشا اهل في فعله الحديث عموما في كتاب القراءة من نام عن حريمه او عن شيء منه
فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كما انما قرأه من الليل وتقدم ايضا في **فصل** اعلم ان الاذكار المشروعة
في الصلاة والحج وغيرها من قراءة وذكر وتسبيح واستعاذه وتكبير وتسلم وغير ذلك واجبة كانت او من
القباض او المستحبات لا يجب منها ولا يعذب به شرعا حتى يتلفظ به سواء كان في السنة في الحج او الايام

قال صاحب الحادي جرد الجهر ان سمع من يلية وجد الاسرار ان سمع نفسه حيا سياتي في الفوائد في الصلاة وعلى
 العاجز غير كبر الشانه وشفقة سوا كان العجز كبرس او مرض او غيره **فصل** قال النووي والغوالي وغيرهما ان
 اسرار الذكر ابعد من الريا فان خاف على نفسه الريا فلا سرار افضل وان لم يخف منه فالجهر افضل ورفع
 الصوت افضل لان العمل فيه اكثر وفائدة تتعدى الى غيره والنفع المتعدى افضل لانه يوقظ قلب الذكر
 ويجمع همه ويطرد العذر ويزيد في النشاط فان اجتمعت هذه النيات تضاعف الاجر وطريق الصوفية في
 هذا ان الذكر ان اذ انوا اجتمع عين على الذكر فلا ولي رفع الصوت مع قوة شديدة لانه اقوى في دفع الوسوس
 والخواطر المزمومة لان الله شبه القلب بالحجارة في قولنا لا في كالحجارة او اشد قسوة ومن المعلوم ان الحجارة
 ينكسر الا بقوة شديدة وان كان الذكر وحده فلا يخلو اما ان يكون مبتدئا او متوسطا او متنبها فان كان
 الذكر مبتدئا فالجهر في حقه افضل لانه يجمع عليه الحواس كاشغله عن الذكر ويدفع الوسواس وان كان متوسطا
 فالخفي في حقه اولى لانه موثر في جميعية الباطن وحضور القلب والتوجه وان كان متنبها فالجهر والخفي في
 حقه سواء لانه في عن ذكره واستغفر في مذكوره **فصل** اعلم انه صنف في عمل اليوم والليلة جماعة كتب انفسه
 بما ينبغي من المتصلة ومن احسنها عمل اليوم للامام اي عبد الله النشائي واحسن منه واكثر فوايد عمل اليوم
 والليله للامام اي بكر احمد بن محمد السني واحسن منها واكثر فوايد ومهمات في الحديث والفقه تحتلج اليها
 ولا يستغنى عنها كتاب الاذكار المسمى بحلية الابرار وشعار الاخيار في تلخيص الدعوات المستحبة لليل والنهار
 للامام العالم الزاهد ليذكر بها محيي الدين يحيى بن شرف النووي ثم الدمشقي الذي مشيت على منواله لا تستغنى
 بانوار انفس احواله **فصل** في رواية مسلم بن الحجاج في الحديث وروى موسى بن عبيدة عن ابي عبد الله
 القواطن عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سئل عن رجل سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يسمع به غيره فقال
 يا معاذ اني انك بقول قلت مضوا وتختلفن من فقال يا معاذ انك بتعين الذين سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خرج جعفر الباقر وظهر وجهه ذكر انك بتعين في هذا الحديث انه لما سئل الرب وخلف بعضهم صلى الله عليه وسلم
 على انك بتعين على الحقيقة الذين يدعون ذكر الله ويولعون به فان الاستهتار بالشئ هو الولوع به والشغف حتى لا يكاد
 يفارق ذكره وهذا على رواية من رواه المتهمون وتقدمت رواية احمد بن الحسن في ذكر الله واهتروا
 واستهتروا هو بالرا المهملة فيها وقيل المستهتروا لانك تعلم ما احب ولا ياتيكم ولا يقبل فيه والمفردون على
 هذه الرواية من انهم يعملون عن القران الذي كان فيه والظاهر ان المراد على الروايتين الاثنتين هذا العمل هو كثر ذكر الله تعالى
 دون الافراد المحسني اما عن القران ادعوا الى مخالطة ومن هذا المعنى قول عمر بن عبد العزيز ليلعلم عن عند قريب الاقارب ليس

والله اعلم

اليوم
 وقد
 قال
 كل
 وعلى
 فاذكر
 لم يذكر
 رضي
 عبد
 اليه
 في آخر
 فان
 وعنه
 جاز
 عليه
 سعد
 بار
 روى
 شيء
 قال
 وعنه
 عن
 وكذا
 عليه
 قال
 قال
 والوا
 فوا
 نقلا

عوض

وعل
 ان
 مع
 في
 لو
 لا
 كان
 ط
 في
 يوم
 ما
 غي
 قال
 الله
 على
 كان
 على
 على
 على

عن

رواه

عن

خذوا جنتم قالوا يا رسول الله من عند حضرت قال لا ولكن جنتم من النار قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله الب
فانهم ياتون يوم القيامة مجنات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات رواه النسائي واللفظ له والحاكم في المستدرک
قوله جنتم بضم الجيم وتشديد النون والجنة ما تترس به من ترس وغيره ومعقبات بفتح الجيم والنون المشددة اي مقدمات
امامكم ومعقبات بكثر الفا والمشددة اي مؤخرات تعقبكم وقاية من وراءكم في رواية الحاكم مجنات بتقديم النون على الجيم وكذا
رواه الطبراني في الاوسط وازاد ولاحول ولا قوة الا بالله فيجمع بين اللفظين فيقال مجنات ومعقبات **عن** انس بن مالك
رضي الله عنه قال كنت جالساً مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحلقة اذ جاء جبريل عليه السلام فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى القوم فقال السلام عليكم
ورحمته الله فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فلما جلس ارجع قال الحمد لله حمد كبير اطيب مبارك فيه
حسب ربي ورضي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كفى قلت فرد على النبي صلى الله عليه وسلم كما قال فقال النبي
عليه السلام عليه السلام والذي نفسي بيده لقد ابتدأ عشرة املاك كلهم جرس على ان يكتبها فادروا كيف يكتبونها حتى دفعوها الي
العرصة فقال النبي صلى الله عليه وسلم كما قال عبيد بن رواد النسائي وابن حبان في صحيحه واحمد الا انه قال يحسب ربي ان الحمد وينبغي له
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال اذا حدثتكم بحديث اتيناكم بتصديق ذلك في كتاب الله يعني ان العبد اذا
قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله الب وبارك الله قبض عليهم من ملك فضمن تحت جناحه وصعد
منهم لا يمر من عليهما الا استغفر والقاليلن حتى يجي من وجه الرحمن ثم تلى عبد الله اليه بعد الحكم
الطاهر والعدل الصالح يرفعهم رواه الحاكم في المستدرک وقال صحيح الاسناد قال المذركي كذا في نسخة حتى
بالحا المله وتشديد المشددة تحت ورواه الطبراني فقال حتى بفتح الجيم قال ولعله الصواب **عن** عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم اركانكم وان الله يوبى الما من يحب ولا يحب ولا
يوبى الايمان الا من يحب فاذا احب الله عبد اعطاه الايمان فمن ضل في الهال ان ينطقه وخاف العبد ان يجاهده
والليد ان يكابد فليكثر من قول لا اله الا الله والله الب والحمد لله سبحان الله قال المذركي رواه الطبراني ورواه ثقات
وليس في الاصل رفعه وقوله ضل في الهال العجوة لا يخل **عن** ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا حول ولا قوة الا بالله كان **رواه** ابي سعيد وتبعه داود ايسرهم الم رواه الحاكم في المستدرک وقال صحيح الاسناد **عن**
عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم اراد بقاها فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله
رواه الطبراني **عن** ابي امامة رضي الله عنه قال راى النبي صلى الله عليه وسلم انا اهل مكة شغف فقال يا اباي شي تحرك غشيل يا
ابا امامة فقلت اني اذ كنت اذ اقبلت ثم دأبت الليل والنهار لم تبلغ فقلت يا رسول الله قال تقول الحمد
عددا احصى كتابه والحمد لله عددا ما في كتابه والحمد لله عددا ما احصى خلقه والحمد لله ملائكة خلقه والحمد لله ملائكة
سمواته واوقافه والحمد لله ملائكة كل شيء والحمد لله ملائكة كل شيء وتكبر مثل ذلك وتكبر مثل ذلك **رواه** في صحيح
مسلم عن جويرية ام المؤمنين رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر من عنده ما يكره بعد ما صلى الصبح وهي في مسجد فاشتم
رجع بعد ان اصبحت وهي جالسة فقال يا زلت على الحال التي فارقت عليها قالت نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك
ارب كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضي نفسه وزنة عرشه وقدره
ومداد كلماته قوله لوزنتهن اي لعدلتهن في الوزن ومنه لا يوزن عند الله جناح بعوضة وقوله زنة عرشه اي مقداره
باب ما يقول اذا استيقظ من نومه عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ الانسان

في كتابه

من منامه ابتداء ملك و شيطان فيقول الملك افتح خير ويقول الشيطان افتح بشر فان هو قال الحمد لله الذي ردني نفسي ولم
يتم في منامه الحمد لله الذي يملك السموات والارض ان تزولا ولن يزال ان امسكهم من احد من بعد ان كان خليا غفورا
الحمد لله الذي يملك السموات والارض ان يادنه ان الله بانس لو وف جيم فان وقع سريره فان دخل الجنة رواه
النسائي واللفظ له والحاكم في المستدرک وابن حبان في صحيحه وقال الحاكم على شرط مسلم وزاد في اخره الحمد لله
الذي يحيى الموتى وهو على كل شيء قدير ورواه ابن السني وزاد فان قام يصلي في فضائل **وعن** جابر ايضا في السمعة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذكر لي الا احيى راسه جرم معقود حين يوقد فان استيقظ فذكر الله اخلت عقده واذا قام
فتوضا وصلى اخلت العقده فاصبح خفيفا طيب النفس قد اصاب خير ارواه بن حبان في صحيحه وزاد في رواه اخري
فخلو اعقد الشيطان ولو بركه رواه المنذري في الترغيب وروي بن السني **عن** ابي سعيد الخدري قال قال اذا استيقظ
من منامه سبحان الذي يحيى الموتى وهو على كل شيء قدير اللهم اغفر لى ذنوبى يوم تبعثني من قبوري اللهم في عذابك يوم تبعث عبادك
قال الله عز وجل صدق عدي وشكر وصح الترمذي من حديث ربيعة بن كعب قال كنت ابيت عند باب النجى صلى الله عليه وسلم
فاعطيت وضوءه فاسمعه الهوى من الليل يقول الحمد لله رب العالمين وفي رواية النسائي وابن ماجه يقول سبحان الله رب
العالمين ثم يقول سبحان الله وحمده قال في المصباح واصل حديث ربيعة في منامه وليست له سواه **باب** ما يقول
اذا البس ثوبه **روينا** عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس ثوبا فالحمد لله الذي خلقني
غير حوائج ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه قال في المصباح رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه قال وعندهم غفرله ما تقدم من
ذنبه وما تأخر وهو في اليوم واليلة للنسائي ورواه الحاكم على شرط البخاري ثم قال وليس كذلك في اسناد عبد الرحيم بن عيون
قد ضعفه بن معين وقال ابو حاتم لا يحتج به اكن قال النسائي احواله لا بأس به وفي كتاب الفردوس **عن** علي بن ابي حمزة
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا البس ثوبا يقول الحمد لله الذي رزقني الثياب والجلود فان اس واورى به عورة ولكن قال
في المصباح هو حديث منك قوله الرياش قال القتيبي الرياش ما ظهر من اللباس مثل لبس لباس وجرم وجرم وفي الترغيب
من رواية عمر بن سليم قال انما سمي نوع شكورا لانه كان يقول الحمد لله الذي كساني ولوث الاعوان الحمد لله الذي اطعمني ولوثا
اجاعني حتى في احدا ثم يقول الحمد لله الذي اخرجني اذاه ولوثا حبسه **باب** ما يقول اذا البس ثوبا جديدا **روينا** عن
ابن سعيد الخدري في منامه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عامة او قيصا او ردا ثم يقول اللهم لك
الحمد انت كتونيه اسالك خبره وغير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له رواه ابو داود والحاكم وابن حبان في
صحيحيهما وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم زاد ابو داود قال ابو نعيم وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا البس احدهم
ثوبا جديدا قبل ان يلبس ويخلف الله **وعن** عاتشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اشترى عبد ثوبا بدنا رواه
نصفه دينار فحمد الله عليه الا لم يبلغ ركبته حتى يغسل الله له رواه الحاكم في المستدرک وقال هذا حديث لا اعلم في اسناده
اجدا ذكره **باب** ما يقول لصاحبه اذا اراد ان يلبس ثوبا جديدا **عن** ام غابر بنت خالد بن سعيد بن العاص
قالت ائبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اشترى عبد ثوبا بدنا رواه
قالت فذهبت العبد بخاتم النبوة فوريته في قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اشترى عبد ثوبا بدنا رواه
ابن ابي عمير قال عبد الله بن قيس حتى ذكره اطول رواه البخاري وام خالد اسمها امه بفتح الهمزة وخف الميم ولدت بغير
الحثه وتزوجها الزبير بن العوام وزوري ابي نعيم في ابي نعيم قطع مفتوحه واخلفه قال في السراج تروي بالفاظ العوض

ولا اشرف
في صحيحه
في صحيحه

روى الترمذي

عنه

الكبر
يدرك
ومات
وكذا
عليه
لا فيه
التي
لا في
له
اذا
عد
الحكم
في
ولا
هذه
فات
ن
لا بالله
يا
الحمد
ملاء
يحلج
ثم
لك
هو رواه
مداره
نسان
منامه

من كل يوم وفيه من روي عن النبي صلى الله عليه وآله واذا خرجت من منزلك فاصبر ركعتين ثم تعانك ثم يخرج التو واذا دخلت منزلك
 فصل ركعتين ثم تعانك مدخل التوب **ما يقول اذا دخل بيته** **روى** عن ابي امامه رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله
 قال تلاه كل من صلى الله عليه عز وجل جرح جرحا في سبيل الله فهو ضامن على الله عز وجل حتى يتوفاه فدخل الجنة او
 بوجه بان ارجع او غيبه وجرح جرحا في سبيل الله فهو ضامن على الله عز وجل حتى يتوفاه فدخل الجنة او راجع الى المسجد
 ضامن على الله عز وجل حتى يتوفاه فدخل الجنة او بوجه بان ارجع او غيبه وجرح جرحا في سبيل الله فهو ضامن على الله
 سبحانه ويروي ابو داود بابا حديثه ورواه غيره وقوله دخل بيته سلام يحتمل معنيين احدهما ان
 يسلم اذا دخل بيته والاخر ان يكون اراد بدخول بيته لئلا يردم طلب السلام من القن وحديث ابي داود اللهم اني
 اسألك خير الموعود وخير المخرج بفتح الميم فيها **وعن** عمر بن عبد الله رضي الله عنه انه كان اذا دخل بيت قال بسم الله
 ولا حول ولا قوة الا بالله والسلام على نبي الله صلى الله عليه وآله واخبرني من دخل من مدخل صدق واخرج من مخرج صدق
 واحصل له من لدن سلطان نصير او من لدن رحمة الله انك لو هاب الله لم يخطئ من قول ان اغتطف من
 نحيه ان تحف في معنى يعني من شئ من الشيطان الرحيم رواه ابن ابي شيبة في مصنفه **عن** عبد الله بن يحيى
 مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مر اقل هو الله احد من يدخل منزله ففت الفقير عن اهل ذلك المنزل
 والحجر ان رواه الطبراني في معجمه وروى **عن** عبد الله بن عيسى بن عمر قال كان عبد الرحمن بن
 عوف اذا دخل منزله قرأ في رواية ابيه الكري رواه ابو يعلى ورواه ثقات الا ان عبد الله لم يسمع من
 عوف قاله المصنف قال الماوردي في تفسيره اجمع العلل على انه يجب ان لا يشرع في عمل من الاعمال الا
 ويقول بسم الله فاذا دخل الدار اخرج منها او اخذ او اعطى قال بسم الله انتهى قلت هذا هو السنن
 بخلاف ما قاله ابن سيرين وايدعوه ان يقولوا عند الاعطى المني باخذ منهم حاشا ان فيستعملونها مكان بسم
 الله ولا يفتقر بكتهم من فعله **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل بيته قال السلام
 عليا من رب الخيرات المباركات الطيبات لله سلام عليكم رواه البيهقي في كتاب مختصر الدعوات ثم قال
 يزيد بن عياض في سننه وهو ضعيف في كتاب السنن في كتابه في رواية هذه وهو قوله فاذا دخلت بيوت
 فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة وقال في رواية اخرى في قوله على انفسكم فقال اذا
 دخلت بيتا لم يرس فيه احد فقل بسم الله والحمد لله والصلوات على من ربي السلام عليك وعلى آله
 الصالحين **ما يقول اذا استيقظ من الليل وادار النوم بعد** ثبت في الصحيحين **عن** علي بن
 عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا اقام من الليل ثمجد قال اللهم لك الحمد انت سميع السوات والارض
 الى اخره زاد بعض الرواه يحيى بن عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله وزاد البخاري في بعض طريقه
 اوله اللهم لك الحمد وبعد قوله وما اعلنت وما انت اعلم به مني وفي رواية مسلم وبعض روايات البخاري
 انت المني الى الا انت ورواه ابو عوانة في مشننه الصحيح وزاد بعد قوله واليك حاشا انت ربنا

باب النبي
 رأي على
 اوائل
 ما
 يسو
 هومن
 لمصنف
 وجه
 ان عند
 التماسك
 قلت نعم
 من خلق
 الكبر
 ما
 عايش
 اذا شغل
 من دخول
 قال في
 هو المني
 ارسو الله
 من الليل
 الله خيرا
 بعد اذا
 روي الى
 الكبير
 هديت
 لا يكتف

واليد المصير قوله بنجد التمدد مودع النوم بالخلف والجد هو النوم يقال مجد اذا نام ولمجد اذا ازال النوم
كما يقال خرج اذا اتم ونجج اذا تورع عن الاثم وقيم السموات والارض الى القيام بها والقيام والقيام والقوام
سواء في الحلية لا يبعد عن معاذ رضي الله عنه كان اذا نجا قال اللهم يا متجاوزي غارت النجوم واسحق قوم
اللهم طمطم الحنة بطي وهدى من ان رصفق الله جعله بعدل عمدا تروده الى يوم القيامه انك لا تخلق البعير دونك
بطي يمزجها في الجوهر في البطا فيقصر السرعه تقول منه ابطات وابتطى ولا تفعل ابطيت ومنه الحديث
من بطا بئس عمله اي ثقله **باب ما يقول اذا اراد دخول الخلا** روي في غير الصحيح حديث شافعي
رضي الله عنه ان سئل عن رجل كان اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والنجاس في روي
للتل في اعوذ بالله من الخبث والنجاس يريد ذكر ان طهر وان الله قال بن الاعرابي الحديث في كلام العرب
المكره وان كان من الكلام فهو الشكر وان كان من المذكر فهو الكفر وان كان من الطعام فهو الحرام وان كان من الشراب فهو
الضار **روى** عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستر ما من الحرج وعورات بني ادم اذا دخل الكسيف ان يقول
باسم الله رواه بن عاصم والستر بالستر الحجاب وبالفتح مصدر ستوت الشيء اذا غطينه والستر ان يقول هذا
الذكر سواء كان في النبل او في الصرا او قد مره الشيخ ابو حامد في التعليق بان هذا الذكر خاف من لبيس
وذكره في البيان في وافره قال الاسنوي وهو ظاهر في الامام في النهاية يقول عند دخوله باسم الله اعوذ
باسم الله الشيطان الرجيم قال النووي في اسم الله مكتوب في لف وانا اخذوا لاف باسم الله الرحمن الرحيم
لكنه مكره قال وفيه بطور **روى** عن عمر بن الخطاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من
الرجس الرجس الشيطان الرجيم الحديث يعني الخبيث في نفسه والخبيث لغره **باب** النسي عن الحديث والاعلام
قال في شرح النور والجيم والخبيث يعني الخبيث في نفسه والخبيث لغره **باب** النسي عن الحديث والاعلام
على الخلا في سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يفعد الرجل على الفاحش بنجد ان يركب
كل منها عوره صاحب فان الله يغفر كل ذلك رواه ابو داود وابن ماجه وصححه ابن حبان قال علي المالكي من نسي التعوذ
عند قضاء الحاجة حتى شغل في الفعل انه يتعوذ اذا كان يقول اعوذ من الخبث والنجاس ثم يركب فاما ما رواه في شرح
المحرر وحفظ على الاتباع ان يركبوه جنرا يستقظوا اليه في هذا مثله وسياي مثله فيما يقول اذا جاء مع اهله في شرج
المسند انوا اصحابا على كراهه الكلام على فاف الحاجة نزلها ويشتغل في العزوه بان يركب فاما ما رواه في شرح
او راى حبه او غيره فانقصه ان او غيره من المحترقات فلا كراهه في الكلام في هذه المواضع بل يجب في اكثرها
واسر على جواز الكلام على فاف الحاجة باروك الحارود عن حذوف رضي الله عنه قال اني سئل عن رجل دخل الخلا
ت له قوم فقال يا فتني فديني وانا لم نجبت فاف فرغ دعاءه فنوضا ولعل كان الحاجة اولي الجوار
وعدم التحريم **باب** النسي عن السلام على الناس في وقت نفي او بعد في نفسه او ذكر في نفسه
فان لم يركب السلام وكذا الحمد للعلما في وقت نفي او بعد في نفسه او ذكر في نفسه **باب ما يقول اذا خرج**
فلا بأس واما فاف العز ان فافهم انما مكرهه الحاجة كطلب ما يستغني به او غيره **باب ما يقول اذا خرج**

من الحديث
والنقل

على الاسلام ونعمته وقال الشيخ محمد بن الطبري الاول المتوفي ان يقول التسمية
بالله لان تقدم الله على التسمية يودي الى خلو بعض الفرائض عن التسمية والعكس يودي الى خلو
بعض السنن عن التسمية **فصل** قال بعض اصحابنا وهو الشيخ ابو الفتح نصر المقدسي يستحب ان يقول
المتوضي في ابتداء وضوءه بعد التسمية اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله وهذا الذي قاله لا بأس به وقد قال به قبله من اصحابنا الشيخ ابو الفتح مسلم الرازي
وقبلها القاضي ابو القسم الصيرفي **فصل** فيما يؤوله بعد الفراغ من الوضوء **عن** عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ او فيسبغ الوضوء ثم
يقول بعد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت
له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء رواه مسلم وابوداود وابن ماجه وقال فيحسن الوضوء اذ
ابوداود ثم يرفع طوفه الى السماء يقول تذكروه **وعن** الحسن بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من عبد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثلاث مرات الا فتح الله له ثمانية ابواب الجنة من ايها شاء دخل رواه
ابن ماجه ولفظ الثلاث رواه ابن ماجه وابن النسي وابو حاتم **وعن** ابي سعيد اخذ في حديثه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف كانت له نور يوم القيمة من مقامه الى مكة
ومن قرأ العشر الايات من اخرها ثم خرج الى الجبال لم يضره ومن توضأ فقال سبحان الله وبحمده اشهد
ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك في رقة ثم جعل في طابع فلم يكره في يوم القيمة رواه الطبري
في الاوسط ورواه رواة الصحيح واللفظ له رواه النسائي وقال في اخره ختم عليها خاتم فوضعت تحت
العرش فلم يكره في يوم القيمة وخرجه الحاكم في المستدرک وقال صحيح على شرط مسلم في الوقت يفتح الرادوي
يكتب فيه قال الله تعالى في رقة منشور والطابع بالفتح هو الخاتم والكسر لغة فذالت الاحياء افعاليه
الى السهاده قال العبادي في الزبادات من هيات الوضوء يشرب من فضل الوضوء بعد الفراغ منه انتهى
وقد نقله علي رضي الله عنه فيما بعد الفراغ من الوضوء قال احببت ان اريكم كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يفعل بعد الوضوء رواه الترمذي وصححه حديث ان فيه شفا من سبعين داءا رواه الترمذي
قال ابن الملقن والآلة رواه **فصل** واما الادعاء على اعضا الوضوء فقد ورد من طرق مرفوعة
عن علي وانس والبراء وغيرهم **سها** ما رواه ابو حاتم ابن حبان في كتاب الضعفاء بسنده الى الحسن ابن مالك
رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يديه اناء من ماء فقال لي يا انس ادن مني
اعلمك مفاد الوضوء فنوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ان غسل يديه قال بسم الله واحمد الله ولا
قوة الا بالله فلما استنجى قال اللهم حصن لي فرجي وبسر لي امري فلما ان تمضمض واستنشق قال اللهم لقي محبي

رواه الترمذي

وان بعد الفراغ من الوضوء

ولا تحرم من رجليه فلما ان غسل وجهه قال اللهم صلي على ربي وارض له وكن له شفيعا
اعطى كتابه يعني فلما ان مسح برأسه قال اللهم اغفر لي ما مضى وما مضى
نزله الاقدام ثم قال اللهم صل على ربي وارض له وكن له شفيعا
الاصول لله تعالى منها ملكا يسبح لله سبعين لسانا يكون ثواب ذلك المبعوث له الى يوم القيامة من ثوابه عشرين صوابا
قال ابو داود وصرو وعمرى وقال احمد ما كان يصلي من عذاب وادبر عنك لم يصلي بكثرة من وضعه كتب
حديثه في سنة ابي احمد بن هاشم الخوارزمي قال في الاوطى بهذا الحديث فيه انه ووقف الخاتم احمد بن هاشم
والله اعلم وعلى تقدير ان يكون له الاعضا اصل قال البكي هو حسن لا يشاء ان يطلب منها ثمنها تبسط الوجه
وتنزل الكتاب لمن شئت القدم على العراط وغير ذلك فلا ينبغي تركه ولا يعتقد انه سنة قال الحسن بن ثابت
بن شداد في التسمية **ما يقول عند اغتساله** سبح لله تسليما من الحياه والحضرة
النفاس او عسرا ان يعود من البطار وسمى الله تعالى فيقول اسم الله فان راد الى من اجيم جاز وان يقول اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهذا الدعاء ذكره من اسباب التسمية هو المذهب
الصحيح وبه قطع الجمهور وبه حكمه القاضي عيسى والمنقول في غيرها انه لا يسحب التسمية الحية من فمها
وهذا ضعيف لان التسمية ذكر ولا يكون قرائنا الا بالصدر فان قال الجنب اسم الله وفقد بها العنان فصيح وان قصد الذكر
لم يعرف وان لم يقصد واحدا منهما لم يعرف ايضا قط لان الصدر مغمى في هذه الاحوال وان قصد القرائن والذكر على
وعدا الحامل من سنن الغسل يقول بعد الفراغ اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
واخره في الوضوء وعلى هذا بان ما بعد الوضوء كما تقدم في باب يقول على وضوءه **ما يقول في سجده**
سحب ان يقول ابدا به ما تقدم في القدم من التعوذ والتسمية وغيرها وان كان جنب وان الطوق بالشدتين
فقد البلق في السجده من سنن الغسل وقال حليم في الغسل وفي الروضة من رواه في باب التيمم ينبغي اسباب
الهدى بعد الوضوء والغسل **ما يقول اذا توجه الى المسجد** روي في كتاب من السنن من رواه
عظيم العوفي عن ابي سعيد الخدري عن ابي هريرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من صلى الصلاه وقال اللهم اني
اسألك بحوائك يلزم عليك وخوفك في هذا اني لم اخرج اشرافا ولا بطرا ولا ربا ولا سمع حجت انما تحفظك
واسعاه ما نكس انك ان يتقدم من ان روي عن ابي بصير انه لا يقول الدنوب الا انت الا وكل لله كما سجد
الفيلك سجدت له وامل الله اليه يومه حتى يعفى صلاته البطر في الدعاء التقوى بنوع الله وما اكتسبه من الخافه على المعاصي
قال في المغني رواه الامام احمد في المسند قال الشيخ عبد الرحيم العراقي في صحيحه احاد بنه الاحادي رواه من ناجيه
باب دعوت في المصباح عظيم العوفي روي له ابو داود والنسائي وابن ماجه وقال عباس بن علي بن معين صالح وقال
ابوزرعي ليس وقال بن عبد الله بن ماجة في حديثه قال روي من حديث ابي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر عن الحسن
عن ثمر بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاسبغ الوضوء فخرج من بيته يريد المسجد قال حين يخرج فاستلم
الارض حلقه فهو بعد في هذه الله لصواب الاعمال هذا حديث منكر جدا وانما خرجته لانه عليه السلام لكن قال الشيخ عبد السلام

وان بعد الغسل انما كان في السجده

والشيخ في رواه الامام احمد بن محمد بن هاشم

[illegible]

حجیم

2
-1

في الدنيا

عليه غفرها

قال شيخنا العلامة...

لا بأس فيه وانما ينقض القوس بالنون ثم الموحدة والضاد المجعدة...
عبد الياس هو الذي لم يطعم وقيل لم يفتح **باب دعائه على من يشك في صحة الحديث**
الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتيه وسيد شغل في المسجد فقبولوا له فضل الله قال ثلاث
مرات قوله بسند صحيح رواه له فولد فضل الله قال اي سقط الله اسنانك بعد ذلك كسر الله اسنان فيك خذف القاف
وهذا القاف اسجمله العرب لم يرد به حقيقة الله عاصمه بخلاف قوله صلى الله عليه وسلم المتابعة للجعدى لا يفضض الله
فان كانه استخيب له دعاء لما وصل الدعاء وحاش للمتابعه ما به وعشرين سنة لم يسقط له من **باب**

فضيلة الاذان عن اسير الخدر في السنة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولعلم الناس اننا لما دنا من صلاتنا
عليه بالسوف رواه احمد في اسناده صحيحه **عن جابر** رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يقول ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحاني والروحاني المندس على سره في
مبلازاده **عن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اقمتم الجود ان احبها اليه
لا الله ارفع الشمس والقمر يعني النور في المعمر لم يعرفون يوم القيمة بطول اعماهم رواه الطبراني في الاوسط ورواه
الحاكم ولفظه حيا وعباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والافلاك لذكر الله تعالى وقال الشاذلي رحمه الله
حدثني عن **عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال المولى لعمر احمدي صوته وصدقه
كل طب وبأس روي ادا حدوا للفظ له والوداد وروين حزمه في صحبه وعندهما وثقه له كل طب وبأس والسياري
وزاد له اجر من صلح **عن** عباس بن موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى محسبا استجب
انتهى له رواه من المنزله من راحبه الترمذي قال حدثني **عن** سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل يارض في محلات الصلاة فليصافق لم يجد الماء فليستعير فان اقام صلح ملكان
وان اذن واقام صلح خلقه من جود الله لا يرى طريقه قال المذركي رواه عبد الرزاق في كتابه من النبي عن ابيه
عن عمه عن الترمذي عن كبر القاف وثقه يداها الارض الى ليرفي **باب فضيلة الاقامة** عن

المذركي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الودي بالصلاة اذبر الشيطان وله ضراط حتى لا يجمع
التناس في اذا في الاذان اقبل اذا ثوب فاذا قضى الثوب اقبل حتى يخطي من المراء ونفسه لم يزل لو ما كان الحار
والثوب فيها الاقامة وفي الباب حديث حار وحصل ذكرها المذركي **واختلاف** احكامنا الاذان والاهتمام بها
افضل على رعا وجه اصح عند المصنف ان الاذان افضل قال في الرضة وهو شرح المذهب وهو قول اكثر احكامنا ومن
التمس في الثاني الاقامة افضل وعزم به الشيخ ابو جهمر الجوني وقال ذلك لما لم يرد في وجهه ان القيام بالثوب الى
من الله عالور حجة الروايات وحكا عن بعض الشافعية في انه قال اذا اقام اذنته ان يقول بوقدي عليه فاد اقول لك حجت
ان يكون احسن حال من غيره وكذا نقله صاحب الشامل عن بعض الشافعية في انه قال وهذا يدل على ان الاذان افضل
بالامامة كانت افضل من جهة الرفع والسبكي والاذرعي وغيرهم ومن الاذان والامامة سواء قال الرازي لا يجب
الجمع بين الاذان والامامة لانه لم يثبت في الروايات واتفق في ذلك وقال الاصل في الصلاة ان يجمع بينهما قال النووي صرح بكراهية
الجمع بينهما الشيخ ابو محمد البعوي وصرح باستحبابهما ابو علي الطبري والماددي فيحصل الامامة اوجه واذا لم

في نسخة

في من الليل في التفت اول صنف مع الصنف وقال عند الشجر قبيل وقت العصر وصحبه العاصي حين والمول وقطع به
 البغوي قال الشيخ باج الدين السبكي وهو الاصح عند والى رحمه الله وقول المحرر اخرا لليل طاهرينه وقال لا درخي
 هو الاصح دليله وهو للشول عن بلال بن ام مكتوم **باب ما يقول مع الوزن والمقيم** قال السبكي تحت الاجابة لم يسمع
 من طاهر وجب قال الان في نسخة الحديث دون الحديث لان النبي صلى الله عليه وآله كان يدعو الله على كل احسانه الا لطلبه
 والسنان يقول مع المودن والمهم مثل قوله يحب كل كرم عقبة ولا يعارنه ولا يوحى عن راعه والكلمة الاولى قوله
 جعل الصلاة على العلاج فانه يقول كل لفظ من لاجل لافق الابا لله قال شيخ الهندب يخطوا الاربع مرات في الادان
 ومترى الافاق ويقول التوب صدق بمرت بلسان الاول وحور تحتها قال الروالي في الحلية وعنه يقولها
 مرتين واذا سمع قول المودن الاصلوا وحالهم في الثاني يقول استجاب الاحاب عتله لانه ليس مع كره واذا قلنا
 حبيب فالعناس انه يحب في الحديث في الجعلة قال الاسوي ويقول كلمة الاقامة اقام الله وادامها وحطى صلي
 اهلا كذا في الروضة للراعي وقال الجيلي في شرح التفسير يقول كلمة الاقامة مثل ما يقول المهم الا قوله قد
 فامنا الصلاة فانه يقول اقام الله وادامها ما دامت السموات والارض يقول اللهم اقمها وادامها واجعلني صالحا
 اهلا وكما في المصاحح عن الامام يعني امام الحرمين فاذا فرغ وانما يصليها قال المحامي يقول بعد اللهم صل
 وسلم على محمد وعلى آل محمد وارضى عن رضا لا تخطئه ثم يقول السامع والمودن بعد ذلك الادان اللهم رب
 هذه الدعوى العامة والصلاة العامة انت محمد الواسلة والنصيلة وايضا تعام محمدا الذي وعدته وزاد
 المانع في المودن والدرجة في الجنة والجنة في اخر يا ارحم الراحمين وحده في المودن لواقعة الحديث
 قال في شرح الهندب تعام محمدا بالتكررها صحح النكاري وصحح كتب الحديث وانما اراد الله صل الله
 عليه وسلم السلام مع القرآن حكايه لفظه في قوله عسى ان يسئل ربك تعام محمدا وقال عن الامام الجواد بالبشر
 ثابت صحح بن جرير بن جهم ومن جهم وسخه ورواه في الشافعية الساهي في السنن وزاد التهم في احمد الحديث
 الذي رواه البخاري انك لا تحلف بالعباد **عن** جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الحسن ياربي
 اللهم رسله الدعوى العامة والصلوة الشافعية صل على محمد وارضى عن رضا لا تخطئه استجاب الله لدعوته ورواه
 احمد والطبراني في الوسط ومن السني الا انه قال والصلوة العامة وفيه طبعه ويأتي في الدعاء بعد الاداء
 في امامه ان شاء الله تعالى **عن** جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمع النبي قال
 اللهم رب هذه الدعوى العامة صل على محمد وارضى عن رضا لا تخطئه يوم القيمة رواه الطبراني في المعجم الاوسط
 في اسنادها من عبد الله النعمان ضعفه البخاري ورواه ابو حاتم **عن** عبد الله بن مسعود
 بعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسبح الفها قال اللهم رب هذه الدعوى قال ما من مسلم اذا جمع الدنيا
 فيلير وينه ان لا الله الله ويشهد ان محمدا رسول الله ثم يقول اللهم اعط محمدا الوسيلة واجعله عليا في الجنة
 وفي المصطفى تحيته في الميزان في كره الاحب له الشافعية في يوم القيمة رواه في السنن في غل اليوم والليله
 والطبراني في معجمه **عن** عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان علي فاسع المودن ليعرف قال كما يقول فاحا قال
 اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قال علي اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وان الذين
 محمد واحمد اصبر الحاد بلون رواه الامام احمد في مسنده عن علي بن عيسى رضي الله عنه **عن** عايشة رضي الله عنها ان رسول الله

في من الليل في التفت اول صنف مع الصنف وقال عند الشجر قبيل وقت العصر وصحبه العاصي حين والمول وقطع به
 البغوي قال الشيخ باج الدين السبكي وهو الاصح عند والى رحمه الله وقول المحرر اخرا لليل طاهرينه وقال لا درخي
 هو الاصح دليله وهو للشول عن بلال بن ام مكتوم

من جابر

المسالك

باب ما يقول بعد ركعتي الصبح

والسنة ان يكون في منزله كما يعبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسبح الله في هذا الوقت الشريف بالدعاء والتمتع ويذكر على شرف اقام الله اذ قال والصبح اذا انتفى عن انك الخلق بفتح
الهمزة سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو جالس اللهم رب جبريل وميكائيل افره رواه ابن السني وفيه التبرع
بالدعاء في حاله الجلوس خلافا لما في قصة بحاله الاضطجاع بعد سنة الصبح **عن** عباس بن يحيى عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا فرغ من صلاة الركعتين قبل الفجر جلس فقرأ هذا الدعاء اللهم اني اسالك ان تصلي بوجهي من عندك
مديني بقلبي وجمع بيني وبينك وتزودني بالحق وتصلح بيني وبينك وتحفظ بيني وبينك وتزني بيني وبينك وتبقي بيني
وحبي وتسلمني بيني وبينك وتبقي بيني وبينك وتبقي بيني وبينك وتبقي بيني وبينك وتبقي بيني وبينك وتبقي بيني وبينك
وامسك في الدنيا والآخرة اللهم اني اسالك العور عذ القفا ومنزل السمير او عيش التحدوا والنفر على العدا
ومراة الانثى اللهم اني اسالك وان قهر علي وضعف رأي وافقرت الي رحمتك فاني اسالك بما فاضح الامور
وباشا في الصدور وخارج بين الجوارح من عذاب السجود في دعوة الشور ومن قسمة العيون اللهم ما فقرت
عنه علي ولم تبلغ مني من خير وعدته احدا من عبادك او عصا من عبيدك فاني اسالك ان
وارعب السكينة رحمتك رب العالمين اللهم ارحمني هذه مدينتي غير ضالين ولا مضلين حر لا عدائين
سلا ولا وليا لك يحسب ان صلاتي وسكوتي ومخاتي وما لي لله رب العالمين لا حسرتك له وبدلك امره وانما من
المسلمين اللهم اسألك الدنيا في الآلات استثنى وانما عبدك طاعت نفسي واعبودتني فاعف عني يا ذا الجلال
جميعا لا تغفر الذنوب الا انت واهدني لخير الاخلاق ولا تجعل لاجنسها الا انت واعرف غنى بيها لا يعرف
سبها الا انت ليبيك وسعدتك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انك واليك رواه بطوله البيهقي في محقق
الدعوات ثم قال حدثنا شيخ بن يزيد قال قال لي شيخنا عن ابي حمزة قال قال لي عن ابي بصير قال قال لي عن ابي بصير
المدينة فادخله في آل فلان وانا من المسلمين وادخله في آل فلان معهما اجرة اياه ابو بصير لم يزل عمره غيبه هذا
الحديث ثم قال وسبل النفر من شمل من فوله علم السلام والشوليس اليك قال الشولاسي به اليك امين وقال الشيخ
رس الذي العواني في محقق احادس الاحياء رواه الترمذي وهو من الروا دمية الدعاء للظهر اني روي له في لفظ الحديث الذي
رواه الترمذي اللهم اني اسالك رحمة من عندك مديني بقلبي وجمع بيني وبينك وتزودني بالحق وتصلح بيني وبينك وتحفظ بيني وبينك
فتزني بيني وبينك وتبقي بيني وبينك وتبقي بيني وبينك وتبقي بيني وبينك وتبقي بيني وبينك وتبقي بيني وبينك
ورحمه انما به سرف جرمك في الدنيا والآخرة اللهم اني اسالك العور عذ القفا ومنزل السمير او عيش التحدوا
والنفر على العدا اللهم اني اسالك وان قهر علي وضعف رأي وافقرت الي رحمتك فاني اسالك بما فاضح الامور
وباشا في الصدور وخارج بين الجوارح من عذاب السجود في دعوة الشور ومن قسمة العيون اللهم ما فقرت
عنه علي ولم تبلغ مني من خير وعدته احدا من خلقك او خير استعطيته احدا من عبادك فاني
ارغب اليك فيه وانت اذن رحمتك رب العالمين اللهم ذا الجلال الشديد والامر الرشيد اسالك الامن يوم الوعيد
والجنوع الخلود مع القريب الشهود والركم النجوم والوفير بالعمود وانك تفعل ما تريد اللهم ارحمني

قام لا الصلح والوجه وحشي للذي فطر السموات والارض خفيفا وما انا من المشركين ان صلاه ونسبي وحياتي مما في
له رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت الذي واما عبدك طلت نسبي
واعترفت بدوني واعترف بدي نوني جميعا انه لا يعجز الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاحكام ولا تهدي لاحسن
الا انت واصرني عن سيئها لا يصرف عني سبها الا انت ابيك معديك والخير كله بيدك والشر ليس اليك انا اليك اليك
تذاكنت وتعاينت وتسعوزك والرب اليك افرد به مسلم عن البخاري وفي رواه اخرى مسلم والنسبي ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول لك بعد التكبير ورواه من حبان في صحيحه قال فانه اذا قام في الصلاة المكتوبة وانه في مسلم الى الصلاة
وهو اعلم فانه يشعل وانه بعد حينما **عن** في صحيحه ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين التكبير والقراءة اسكاته قال احسبه قال هنيهة فقلت يا ايها رسول الله اسكاه من التكبير والقراءة ما تقول
قال اقول اللهم ما بعدني ومن خطاياي كما بعدت من المشرق والمغرب اللهم تقني من خطاياي كما تقني الثوب الأبيض
من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد رواه البخاري ومسلم وهذا القبط احد روايات البخاري
ورواه مسلم مثله الا انه قال في خطاياي وقال اللهم اغسل خطاياي **عن** عن الخطاب رضي الله عنه
انه كان يحضر صلاة الكلمات ليحاركا اللهم احمك تساركا اسكاه على حول ولا اله عرك رواه مسلم قال في صحيح
والحاكم في المستند ذلك فوقع في الصلاة صلى الله عليه وسلم وقال الخاتم في صحيحه عن شرط التسخين انتهى كقول المنذري رواه
مسلم ورواه غيره من ان النبي صلى الله عليه وسلم عرف له سماع من عمر بن الخطاب سمع من عبد الله بن عمر **رواية** عن النبي صلى الله
الحادث عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استمع الصلاة قال لا اله الا انت طابت طيبات
وعلى سواها عن علي انه لا يعجز الذنوب الا انت حفته في الاخرة في سنة الحارث لا عور قال في المصاح
كان يحرق من سجود العلم وقال النسيان يسير باس وعن سري قال ذكرت اهل الكوفة وهم يقولون حفته في
الحادث احد **عن** اس رضي الله عنه ان رجلا قد خسر النفس فدخل في الصف فقال الحمد لله حمد كثيرا
طيبا مباركا فيه فلما قى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدا له قال ألم تكلم بالكلمات فادم اليوم فقال ألم تكلم بها
فانه لم يقل باسا فقال طيب حيت وقد خسر النفس فله بها فقال لقد دانت له عشر ملكا بيد روحها الهير بها
رواه مسلم والرجل المهم في الحديث قال الخطيب هو رفاعه الارض اري قوله في عاصم حفته وحياتي قصدت بعبادتي
ويوحدي ووطو السموات والارض امتدا خلقه على غير مثال سابق قال السموات دون الارض يوبد المذهب الصحيح ان
السموات افضل من الارضين وقال الارض افضل لانها مسخرة للانسان ومدفونهم جميعا الى ما يلا الى الاسلام وفي
اي عبادتي وهو ما يتقرب به الى الله وحياتي وحياتي وما في وما في وما في وما في وما في وما في وما في وما في وما في
وقوله والشر ليس اليك قال الخليل بن احمد في النظر في شمل كمال المطر واستحوذ به وحياتي من معين الائمة بعدهم
والشر لا يترب به اليك قال الخطيب وكما يقول الرجل لصاحبه انا بك واليد الى التجاني انتهى اليك قال الشيخ ابو حامد مسلم
قال احمد بن محمد بن بظاهر هذا الحديث لان اهل الحديث يقولون الخبر والتسبيح لله واعلمها ولا احداث للحدثا
والمعتزلة يقولون الجدل خلقها وبجرت عنها وليس لله فيها مسجع ولا سمع القول بان الخبر من الله والشر ليس من الله

الزغار

ولم يولد احد من اهل العلم الا في ايامه اعلم هيبه بسيد الالهار غير موهوب اي موهبه يسير تصغيره وجعل نفع الخلق
اي اوسع عظمته منه قوله تعالى اخبرنا عن الخبر انه تعالى جدينا وحسن بجانهم له رفا مستوحش وزاي جده
من سنه ثعبه وارم القوم نفع الاله المله وتبديرا لم ينع سكتوا وقيل سكتوا عن خوف **عن** عايشه رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صل الله عليه وسلم يسمع صلاته اذا قام حلالا لله المله ربه بل مكابلا واسرافيل ومحمد قاطر النجوم
والارض يستكلم بين عبادك فيما كانوا فيه يختصون بعدنى لما احلف من الخلق يادى انك تهلدى ورتا الحاصط مستقيم
قال في المصباح رواه سلم قال وطاهر الحديث ان هذا كان وانفع صلا الصلاه **فصل** في حصول السنه باي دعا دعا
به من الادعية الواردة في الاستفتاح كمن افضلها عند النافع والاحكام حيث علم على بلبه حيث ان هره قال انك انك اذا
كان مفردا اذ اما اليوم محصور من لا سوتقون ويخلق من نورون الرطوبيل فسبح للجمع بين الادكار كما قال في المصباح
من الاتيان بكل الادكار لمن كان بعد لان ذلك خلاف الثالث المنقول عن رسول الله صل الله عليه وسلم ولم ينقل انه قال هو
الادكار في صلاه واحده بل في صلاه الليل بل من هذا ان يكون دعا الاستفتاح اطول والوارد في صلاه الصلاه
كذلك بل اقول بسحب المواضع على الثالث منها عن رسول الله صل الله عليه وسلم من ياتي بسبع منها في صلاه اخرى احسن
في صلوه اخرى وكان فاكلا لا ياتي بشي ردك وله ترك دعا الاستفتاح عدا او سحوا حتى سوح في العود لم يعد
اليه ولا ياتي به اليه في الركعات ولو اذركا لما موم امامه في الشهد الاحقر في عقب امره تطران علم
في العود لم يعد واستفتح وان لم يعد لم يستفتح ولو اس الامام عقب احرام السجود من صلاته بدعا الاستفتاح
لان الثاني في سبيل **باب العود بعد الاستفتاح** اعلم ان العود بعد دعا الاستفتاح هو سنه بالاتفاق
لغة الاتفاق في المذهب قد حكى في شرح المهذب عن فاك انه لا يعود اصلا الا في تمام رمضان لحديث الامير المكي
صلاه وادله في المهور الاله وادافته فقال لاكثر من سح ان يقول اعود بالله من الشيطان الرجيم وقيل اعود
بالبه السميع العليم والشيطان الرجيم جاء في نسخة الا في عايشه رضي الله عنها ان النبي صل الله عليه وسلم جلس لسف عن
وجهه وقال اعود بالله السميع العليم والشيطان الرجيم ان الروح اذ الاول لايات رواه ابو داود وقال ابن كثر
واعود بالله حسنا النبي والشيطان اسم لكل مفرد والرجيم والمرجوم بالشهد بل قيل بعنا فاعل لا يرد رجيم
بالوسوسة كما في الاقلد **عن** جابر بن مطعم رضي الله عنه انه راى رسول الله صل الله عليه وسلم يصلي صلاه فقال
عن لا ادرى اي صلاه هي سفتح ثم قال اعود بالله من الشيطان الرجيم ونفثه وسمع وقال نفثه الشحر ونفثه
وهو الموت ورواه قال سمعت النبي صل الله عليه وسلم يقول في الطوع رواه ابو داود واللفظه وسمع احد والحامد من
حيان في صحيحها ورواه عن عاكوف رحمه جابر بن مطعم عن ابيه وعمر بن موسى والموتة يصلي لم يكن الواد
وفتح الشاهد وقوى هو الخون قال الصاعاني في العباب في التعريفات لانه كما في نسخة في الفهر كارهة ونحو ذلك في
لما موسس اليه الشيطان في نفثه في عظمه عنده ويحفظ الناس عنده في مراتب الشاملين خطراتها التي خطر بها
الانسان **فصل** اعلم ان العود مستحب الا للسجود اذا خاف روع الامام قبل القاء سجدة وبعضها فانه لا ياتي
به كما صرح به في شرح المهذب قال الادريجي هل الحكم لذلك لوضا واقفت وعاف حوج بعضه لو انما في احتمال

على ما

والله

عائ

لا بد من لا يقرأ المأموم لا يسجد له التوقير وقاسمه عدم الاستحباب من لا يحسن القراءة **فصل** اعلم ان الجوز مجزئ
 في كل كعبه في الاولي اكل سجناما لانه في كل كعبه يقرأ جديده والمجد للدلالة وعاد لا يقرأ لم يعود لانه ليس
 بفصيل وقصر في سائر فطما شرح المذهب عن الجوزي قال الاسوي وهو مثله نفسه اسقطها في الدوحة ولم يذكرها
 قال الحنفى سجدت بحجر والحد خارج الصلاة فطما وتعيد ادا وقع وراءه كلام او سكوت طويل في عمل الجوز في الزا
 عند العلماء اقول بعض المتأخرين بعد القراءة في قوله تعالى فادرات القرآن واستعد باسرها **القراءة بعد التعود**
 وقرأه العائنه ومن من فروع الصلاة لا يقوم عن مقامها ولا يقرأ غيرها من القرآن ويتوى في تعيينها جمع الصلاة فيها
 وفيها حيوها وسرها والى اورد الصبي والغام والقاعدة المضطحة في حال شدة الجوع وغيرها وهذا قال جمهور العلماء
 النكاح والمالعن وهو صدم وقال ابو حنيفة لا تغيب العائنه لكن يسجد فلو قرأ غيرها من القرآن اجزاء في قدر الواجب لا
 روايات عنه قال الرازي الصحيح عنده ما يشاء اوله الاسم ونحوها بسجدة ومذهبنا انما انه كما قاله من العائنه بالخير
 ولما كان في كماله واول كل سورة غير يراه على الصحيح وقال مالك ابو حنيفة تسبب السجدة اويل السور كلها اذ انما لا
 العائنه ولا غيرها وقال احمد بن حنبل في العائنه وليت يقرأ في اويل السور واجمع الامة على انه لا يسجد في شتم ولا
 من فيها لاختلاف العلماء في سجد قراءة العائنه بتسديد بقطعا وخروجها مائة واحد والعون حرفا دون التسديدات وبط
 حاية احمد وحنبل حرفا الا في ادم او فراك ملك فانها تسجد حرفا في زيد حرفا في ما جاز في زيد والواحد في ما جاز في زيد
 لاختلاف الخلفاء لو كان ياتي بالمعروف في المعروف في العرب لم يضر قاله في الكفاية ومقتضا الظاهر انهم لو اصابوا لدال الملهمة في بعضها
 عن المعجزة الذي يطلان **فصل** ان الحسن في العائنه طنا يعبر المعنى بطلان من امكنه العلم سوا كان في العائنه
 في غيرها لا يسجد ان وان لم يعبر المعنى صحته فانه في بعض مثل فتح الف الفصل في هذه قاله في اياك بعد التعود
 والى لا يعبر ارفع الحمار الحمد لله وفتح ذا العبد ويجزم التعمد في كظم صداد الجواز وخون مثل من يقول الحمد او الصراط او الذين
 او يظهر الام **فصل** فان لم يحسن العائنه واحسن غيرها من القرآن لم يقرأ سبع امان والاحمد دون سبع
 وان كانت طولا او شرا في بعض حروف الايام سبع حروف العائنه وبحسب الحرف للتسديد في بعض من العائنه والبدل
 فان لم يحسن شيئا من القرآن قال في التحقيق يجب ان يقرأ لا يقتصح ويقع عن الفائنة ليقوم كل نوع مقام ايه وقيل
 سبعين يات حديث من اجاز في دس الله عذرا ان حلالا ليا رسول الله في لا يستطيع ان تعلم القرآن يعطى ما يجزئ
 عن القرآن فقال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله رواه ابن حبان في صحيحه
 وفي لفظ الدارقطني ما يجزئ في صلاته فعمل هذا قيل يزيد عليه كلمتين من الذكر قال في الكفاية والاول ان يصفى الله ما
 روى في بعض الاحاديث ان الله كان وما لم يكن قال في الدرر في معجمه لا يكتفى بالالحاد الحسن الحديث وهو المختار
 قال في التحقيق والامني اجزاء عما يحسن يتولى بالاحمد ومن يتولى ما به سابع شرط ان لا يقتصح ما ذكره عن البدليه انتهى فان
 لم يحسن شيئا من القرآن ولا بد له ولا امكنه انما تفقد العائنه ولا اعاده كبر في الحسن التسديد والقوسند
 فانه يملك بقدرها **فصل** ثم بعد العائنه تسليق في ايه سبعون وتخصيل التسديد في شي والقرآن والوايه قال في الحاشيا
 وتكون بعد ذلك ايتى لئلا يكون قد اوضح السور وروى في سور الاوتى وهو الاحوط للتعود في حلقها في

في الاظهر
الفاخر

كن فراه السور احب من بعض الايات قال الرابع فراه سورة همله افضل من بعض سورة وان طالت كال
الاسنوي ولا استبعاد ان تكون فراه الكثر مثلاً افضل في الصلاة مخصوصاً اذا قرأ جزءاً من معظم السورة
والسنة ان يقرأ على ترتيب المصحف متواليات المتولي حتى لو قرأ في الاولى قبل اعوذ برب الناس يقرأ في
الثانية اول السورة فلو قرأ سورة ثم قرأ في الثانية اليه قبلها فقد خالف الاولى ولا ينع عليه ولو قرأ السورة
ولو قرأ السورة ثم الفاخر اجزأت ولا تحسب السورة على المذهب ولو قرأ الفاخر مرتين فالمذهب ان
الصلاة لا تبطل بذلك ولم تحسب المدة الثانية عن السورة قال في شرح المذهب لا خلاف لكن ذكر صاحب
المعجم في شرحه لم يوافق في الاسنوي وهو ظاهر ولا يقرأ السورة في الثالثة والرابعة من الرابعة
ولا في الثالثة من المغرب في الاظهر ونص الشافعي في الام والاملا انه يقرأ السورة وصح اكثر العراقيين
وهو المختار كما في صحيح مسلم من حيث اني سعيد اخذني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كان يقرأ
في صلاة الظهر في الركعتين الاولى في كل ركعة قد وثلاثين اية وفي الاخير من قدر خمس عشرة
اية او قال نصف ذلك وفي العصر في الركعتين كذلك **فصل** السنة ان تكون السورة في
الصبح من طوال المفصل ويستحب في الظهر نحو ما في الصبح وقال في شرح مسلم يكون في الصبح اطول
وفي العصر والعشاء من اوساط المفصل وفي المغرب من قصار المفصل والمفصل من سورة الاحزاب
اني اخر قبل اعوذ برب الناس وسعي مفصلاً لكثرة الفصول بين سورة وطوال المفصل مثل
الحجرات وقت والذاريات واوساطه فاجمع والمنافقين وقصاره كسورة الاخلاص وقيل
طواله من الحجرات الى عم ومنها الى الصبح واوساطه ومنها الى اخره قصاره فلو قرأ الامام او المفرد
في الصبح الظهر من اوساطه قال في الشامل لم يكن خارجاً عن السنة لا يروي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قرأ في الصبح اذا اولت وقرأ في الاولى فلا اسم بالحسن والاول رواه ابو داود
والثاني رواه مسلم بسند صحيح قال الترمذي روي انه صلى الله عليه وسلم قرأ في الصبح بالواقعة
هكذا قال النووي ورواه ابن عساکر بسند في حبان ابن سمره قال كان صلى الله عليه وسلم يقرأ
في صلاة الفجر بالواقعة ونحوها من الغد واسناده ليس به باس **عن** حبان ابن سمره قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر بالسماذات البروج والسماء والطارق وشبههم رواه
ابو داود **وعن** البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء بالتي في الزنود في
متفق عليه **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب قل يا ايها الذين
وفل هو الله احد اخر حبان بن ماجه ورواه ابن حبان والبيهقي لكن فلا في المغرب ليلة الجمعة والسنة
ان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزل وفي الثانية قل اني تم لها ان الشفق الوقت فان ضاق

الوقت

الوقت فهل يعدل الى غيرهما او ياتي ببعضهما قال الفارقي ومن تبعه ياتي بالثاني ولو بابه السجدة
وبعض هل اتي بالسنة كما في الخلاصة والاحياء حق المسافر ان يقرأ في الاولى من الصبح
قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد كحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير لكن
في اسناده ضعفان والسنة ان يقرأ في صلاة العبد والاستسقاء في الركعة الاولى بعد الفاتحة
وفي الثانية اقربت الساعة بها لهما قال الاذري والظاهر انه يقرأ بهما وان لم يرض
المأمومون بالنظير والسنة ان يقرأ في الاولى من صلاة الجمعة سورة الجمعة وفي الثانية
المنافقين قال الشافعي فان قرأ في الاولى المنافقين قرأ في الثانية الجمعة قال النووي وغيره
ولا بعد المنافقين ولو قرأ في الاولى غير الجمعة والمنافقين قرأ في الثانية السورتين بخلاف
ما لو ترك الجمعة في الاولتين من العشاء الاخير في الاخرتين لان السنة الاسرار في الاخرتين فلا
يمكن تدارك السنة الثانية الا بتفويت السنة المشروعة الآن فان قيل هذا يورث الى
نظير الركعة الثانية على الاولى فاجواب **ان ذلك الادب لا يقاوم فضيلة الستين**
عن علي وابن عباس رضي الله عنهما قال اكثر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي
الفجر قولوا امنا بالله الآية وفي الثانية قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة الاية رواه احمد
في المسند واحكام في المسند **عن** ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقرأ في ركعتي الفجر في الاولى قولوا امنا بالله وفي الاخرة منها قل يا اهل الكتاب وفي
رواه لا ي داود وفي الركعة الاخرة ربنا اسما انزلت او انا ارسلناك بالحق يسوع او نذرا
وفي الاخرة امنا بالله واشهد باننا مسلمون رواه مسلم واستحسن الغزالي في كتاب رسائل
الحاجات ان يقرأ في الاولى المشرح وفي الثانية المترادف ان ذلك مروي شذذ اليوم
قال الاسنوي يلغى ان قرأها في ركعتي الفجر امان من الومد فكنت اقرأ في الركعة الاولى
المشرح وقل يا ايها الكافرون وفي الركعة الثانية المترادف هو الله احد فلم يصح بعد ذلك فقد
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال دمفت النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الفجر بعد المغرب
وفي الركعتين قبل صلاة الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه السنائي باسناد صحيح فيه
رجل اختلفوا فيه روى له مسلم **فصل** لو ترك سورة الجمعة في الركعة الاولى من صلاة الجمعة قرأ في الثانية
سورة الجمعة مع سورة المنافقين كما تقدم في الفصل قبله والسنة اكمال السورتين ان اتسع الوقت
فان ضاق قال الفارقي اتي بالثاني **فصل** ثبت في الصحيحين عن ابي قتادة الخاضع ان النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطول الاولى من صلاة الصبح ويقصر الثانية ورواه ابو داود وفيه

وهو خلاف السنة

طريقه

ولو بابه السجدة

جلسه افضل الشافعي على انه يرفع يدا ويديه الى ان يستوي قائما يخضع للجلسه واستشكل الادريجي هذا المدعى
 الغزالي في الاجابة بلندي التلبير وارتفاعه الى القعود وبهية في وسط ارتفاعه الى القيام فيقع التلبير
 في راسه انتفاله ولا تخلو اعنه الاطرافه في اقرب الى الغنم قال ابن النواحي في الاقليد وفي بعض النسخ ان
 يلبس بغيره في الجلوس ثم يلبس في القعود في كمال ولاه السعير هان الدين وهو وجه متجه قوي
 ينبغي ان يكون هو الواجب قال وحديث انه عليه السلام كان يكبر في كل خفض ورفع يدك عليه قال
 النووي ينبغي ان يكون احد ان يواضع على هذه الجلسة ليعلم الاحاديث في عدم المعارض الصغرها ولا
 بغير بكثره المتساهلين في تركها وجلسه معتزلا ولو تركها الامام فعلم المأموم ويسن ان
 يعتمد يديه على الارض ويكره تقديم احدي رجليه **باب احوال الركعة الثانية**
 اعلم ان الادكار التي ذكرناها في الركعة الاولى فيعلم كل ما في الثانية على ما ذكرناه في
 الاولى في الاقل والاكمل الا في تكبير الاحرام ودعا الاستفتاح لان ذلك يراد لافتناح المصلاه
 وتقصير القراءه في الثانية وكذا في التعود ولا خلاف انه اذا ترك التعود في الاولى يعلم في الثانية
 وصح في المنزاع تطويل قراءه الاولى على الثانية حيث لا مصلحة في خلافه فانه يستحب تحصيل الرخام
 تطويل الثانية للتحفة منتظر السجود وكذا يطول في الثانية في صلاه ذات الوقاع وكذا الواعقل
 قراءه سورة الجمع في الركعة الاولى **باب الفتوت في الصبح** اعلم ان الفتوت في صلاه الصبح
 لحديث انس رضي الله عنه قال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقف في الحجر حتى يارق الذنبار واه
 احمد قال ابن الصلاح هذا حديث حكم بعمدة غير واحد من حفاظهم ابو عبد الله الحاكم واما ما
 ثبت في الصحيح من حديث انس وغيره ثم تركه فالمراد ترك الدعاء على اوليك الكفار ولعنهم لان ترك
 جميع الفتوت واما كونه بعد الركوع فقال البيهقي ان روايه الفتوت بعد الركوع اكثر واخص
 وكان احمد فلو ثبت قبل الركوع لم يجز به وسجد لله سجدتين واما غير الصبح المكتوبات فالصحيح
 المشهور الذي قطع به الجمهور ان ترك المكتوبات نازله لحرف او قحط او دبا او جراد او خروك
 فتواتي جميعا والا فلا وفي الشامل انه يقف للنازله في الصلاه كلها ان شاء الامام قال لا ينبغي
 بحمد الله ان اراد امام القوم وانه اراد الامام الاعظم فليست ذنبيه في وجهه ظاهر قال الرازي
 الترابيه انه لا يسجد الفتوت في غير الصبح ولا خلاف في الجواز ومنهم من يشعر كلامه
 بالاستحباب قال النووي وهذا اظهر واخبر الى الشافعي فانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الفتوت لنازله فاقضى ان يكون سنة وكان الشافعي لا يفتوت في صلاه العبد من الاستسما
 فان قنت عند نازله لم اكروه وان قنت وعين نازله كرهته وروى ابن خزيمة في صحيحه عن انس رضي الله
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفتت الا اذا ادعى القوم او دعا على قوم ويستحب

اعلم ان الادكار التي ذكرناها في الركعة الاولى فيعلم كل ما في الثانية على ما ذكرناه في الاولى في الاقل والاكمل الا في تكبير الاحرام ودعا الاستفتاح لان ذلك يراد لافتناح المصلاه وتقصير القراءه في الثانية وكذا في التعود ولا خلاف انه اذا ترك التعود في الاولى يعلم في الثانية وصح في المنزاع تطويل قراءه الاولى على الثانية حيث لا مصلحة في خلافه فانه يستحب تحصيل الرخام تطويل الثانية للتحفة منتظر السجود وكذا يطول في الثانية في صلاه ذات الوقاع وكذا الواعقل قراءه سورة الجمع في الركعة الاولى

الفتوت في الصبح

الفتوت

لم يرد وثبت انه عليه الصلاة والسلام كان اذا ابرك الصلاة يقول قل اللهم يا عبد مني وني طياري لي اخو اللهم تقبل اللهم
 اعلمني قال الاسوي والفرق بينهما قبل لقوت ان لجميع ماوردون بذلك الدعا خلافا لقوت مصفى هذا القول انه
 لا يستحب الجمع للاطراف الشهد فحق **فصل** اختلاف تكامل رفع اليد مع دعا القوت مع الجمع بها على وجه اوجه
 اصحها انه يستحب رفعها على صدره ولا يسمع الوجه اذا رفع قاله ابن علقمة لا ان يجعل ظهره كغيره الساجدين
 دعا التحصيل حتى ان جعل ظهره لا السما قاله الرابع الاستقار اما مسمع الصدر فحق فبدد فكره وهو الدليل
 عا عدم مسمع الوجه انه لم يرد فيه دليل ولا ترد دعا على الصلوة ولم يسمع مع وجهه فيه كما يرد عا جبا وحدت له داود
 ومن جاز اذا دعوت الله فادع بطون فكيف لا تدع بطورها فادعوت فسمع بها وجعل يحول على خارج الصلاة ولما لم يرد
 بالصوت والاشارة به فقال صحابنا ان كان المصل سغرا سريرة وان كان لما ما محضروا اما المأموم فان لم يسمع الامام قبت
 متعذرا وان حصرها لقوت فان كان المأموم يسمع من على غايه الكلمات المحررة فادله في الشاهد من قوله فانك تدعى
 ما حقه قال المولى او يقول اشهد قال الغزالي او يقول وانا على ذلك شاهد من اد اصيل الامام على المصلح الله
 عليه ولم يقضي كلام المجيب الطبري عن انه لو من وتكمل ان يصل على المصل الله عليه ولم يحدث لكن معصية قول الشيخ في السبب
 في المنهج والنور في المنهج واليوم في المأموم في الدعاء ان المأموم يرضى الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم لا تفادعا وقد
 حرم مخالفة به الطبري شارح التبيين كقوله وان كان لا يسمع او يسمع ههنا لا يفهم فقتل كراة السور واما
 غير الصبح اذا قبت فيه حبيت نقول به فان كانت جهرية فكما الصبح وان كانت خفرا وعصرا فلا تحدث المصنف عليه
 من روايه الشيخ في قول النبي صلى الله عليه وسلم على الركن فكلوا البراءة معونه يقضي طاهر المحصر بالقوت في
 جميع الصلوات قال في شرح المهذب الصحيح او الصوات سبحان الجهر في صبح البحار في المسهران النبي صلى الله عليه
 وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد فبعد الركن وقال في اخيه جهره ذلك والسورة في مكان
 حقه حكم الصبح **باب التشديد في الصلاة** اعلم ان الصلاة ان كانت دكهن فحسب كالصبح فليس فيها الاستحباب
 واحد وان كانت ثلاث ركعات او اربع ركعات فرض فيها تصدق وتصورة حق المسوق والملائمة والرباعية
 ثلاث تشهدات قال اصحابنا يتصور ان تشهدات في صلاة المصلي ان يكون مسوقا اذ دل الامام بعد
 الرابع في الثانية فيشهد اربع مرات يفتش في ثلاث منهن وتورل في الدعاء وفي تشهدات الدليل مستحب والملائمة
 بحسن الرابع فرض اما اذا اصل بان فله فوالا تشهد من اربع ركعات بان لوى يشاء عثرا او ما به او اكثر من ذلك شفعا
 كانت او تراعيه البع او جه احد هاهو الذي احتان النووي في الادكار وقال في شرح المهذب وهو
 ظاهر قوي وطواهر السنة يقتضيه انه لا يجوز الرادة على تشهد من يقتصر عليها في الصلاة الواحدة فصلا
 ما قولنا لا لرحمن ويشهد ثم ياتي بالرحمن في تشهد الثاني ولا يجوز ان يكون بين التشهدين اكثر من
 ان كان العدد شفعان كان وترالرحمن في الركعتين كجه فله والثاني وهو الصحيح انه يجوز ان تشهد في
 كل ركعتين وان اكرت التشهلات وتشهد في الاخرة ويجوز له ان يقتصر على تشهد في الاخرة ثم قال والصحيح المختار
 انه لا يجوز ان يشهد في كل ركعة لانه اختراع صورة في الصلوة لم توجد واعلم ان الشهادتين الاخيرة والخلوس له
 فرض عند الشك واما الشاهد الاول فانه عند كخالوس له وبه قال اكثر العلماء وقال احمد هو واجب
 فان تركه عمدا بطلت صلاته وان تركه سهوا سجد للسهو واخبراته وعند الشك ان يركعه عمدا او سهوا سجد

عنا نواة

محمد رسول الله الـلام عليك اخفا الله وعما عدا الله الصالحين **قال** في المباح ١ قلت الامح وان محمد رسول الله يعني
باسمها ما اسجد وثبت في صحيح مسلم والله اعلم واما لفظ السلام واكثر الموامات الـلام عليك للصالحين وكذا التلافي
علينا ما لاف واللام وما رواه النشاي لـلام علينا اي بالشكر والسيون وقال جماعة من اصحابنا منهم ابوعل المطيري سجدت
ان تقول عاواه باسم الله وبابيه الحيات لله لي اخي ونفع للممورين انه لا يسجد السجدة ولم يذكروها الشافعي **فصل**
اعلم ان الترتيب في السجدة مستحب وان ترك ترتيبه لم يضر ان عذر تغييره مبطل للتغيير نعم وسقط الصلاة ان تعد
لانه كلام اجنبي وان لم يغير والصحيح صحة لما ذكر في ما لك في الموطا **عن** عائشة رضي الله عنها انها كانت تقول في
السجدة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الـلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعنا عباد الله الصالحين ولا يجوز التشهد بالعجمية لمن قد رعل العربية وكر الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء
والذكر المأثور وكذا في الذكر كالقنوت وكذا في الذكر كالقنوت ونكته ان الانتقالات والتبديلات **فصل**

الشم في التشهد في الاسرار كذا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال ايسر المسند ان تخطي الشاهد ورواه الحارث في
المستدرک وقال صحيح عمل شرط البخاري ومسلم وقال الترمذي العجا عليه عند اهل العلم وبكاه الخبر بها لان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يكن يحرمها اذ لو حصر بها لا نقول كما نقلت القراء ولا ندرك غير القراء لا يتصل به فركن لحدك فاخفى
كما استتم **باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد** اعلم ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

فاجبه عبد الشا لرحمة الله في الشهد الاخير باحلاف عبدنا واطاهر مدها حله وحوصله فاقه قال كنت امنت
 ذلك ثم تبين فاذا الصلاة واجبه فطاهر هذا انه رجع عن قوله الاول ولا تجب الصلاة على من لم يمسح برأسه
 على الخدص لكن تسنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم المأمور بالصلاة عليهم هم منوا صامد وسوا المطالب رض عليه
 الشافعي لم يحرمه وقال لم يتبعه الذين على دينه في اليوم العمه كما قال آل فرعون يعني يتابعه من اهل دينه كما
 جاء في النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن آل محمد قال كل في اخوجه البيهقي واخناه لا يرضون ذلك النووي
 في شرح التلخيص وعن صاحب المزوع ان الحلاف في وجوب الصلاة على الال جازي ابراهيم ايضا
 قال النووي في الاصل ان يقول اللهم صل على محمد وعلم ان رسولك النبي الامير على آل محمد وارواجه ودرية كما صليت على ابي القاسم
 وعما ال ابراهيم في العالمين بك محمد مجيد **قال** الاسنوي خالف كلام النووي في الاكل فانه في الروضة
 تابع الرابع فقال لا كل اللهم صل على محمد وعما آل محمد كما صليت على ابراهيم وعما آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى
 آل محمد كما ذكرت على ابراهيم وعما آل ابراهيم آل محمد مجيد ونقل هذا في شرح المهذب عن ابي الاصب
 وسياق تفصيله في كتاب الصلوة عا الله صلى الله عليه وسلم ان شاء الله تعالى والواجب منه اللهم صل على محمد
 وحكي البغوي وحما انه يكفي صل الله عليه ورجع الضمير الى قوله استشهد ان محمد رآه الله واما الشهد الاول فلا
 يحب فيه الامتداد على النبي صلى الله عليه وسلم والاصح اخصا سمي ولا يسمى الصلاة على الال على الوجه الصحيح
 فان قلنا لا يستحب فقلنا لم يتطاول صلاة على المذهب فان زاد فيه على الشهد والصلاة عا او عمن
 قال في المحققين في الشافعي والاصحاب تركه ولم يفسد المسوق للصلاة في شيء ان يسألا ولا يظهر
 فروق بينهما وهو المختار واي تطويل في قوله والاه ال محمد **باب** **الدعاء بعد الشهد الاخير**
 اعلم ان الدعاء بعد الشهد الاخير سنة قال الشافعي في الاما احب لكل رجل ان يردد على الشهد والصلاة
 عا الله صلى الله عليه وسلم ذكر الله عز وجل بحديثه وود عام في الركعتين الاخيرتين واري ان يكون ركعة

قال وعلمنا ان يقول اللهم صل على ذات سنا واهدنا سبيل السلام واحمنا من الطلمات لا النور وافرغنا
الفواحش من بطوننا وادرك لنا اسماعنا وادصارنا وقلوبنا وارواحنا ودراسنا ونبه علينا
الك انت الوهاب الرحيم واجعلنا شادين لنعمك مشنين لخطاك نعمها علينا رواه ابو داود ورواه
عنه بن مسعود قتال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم والد عاليل الشهدا اللهم الغفر فلوينا **عن** عمار بن
ياسر رضي الله عنه انه لما بدا صلواته يوم اصابه اوجزها فانكر وا عليه ذلك فقال لم اتم الركوع والسجود قالوا
بلا فقال اما ان دعوتهم بدعا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به اللهم عليك الغيب وقد ترك علي
للمر اجبت ما علمت الحسن حيراني وتوفي اذ كانت الوفاة خيرا لي اياك حشيك الغيب والشهادة
وكلم الحق العصب والرضي العقدة والفقير والغب والذو النور والوجهك والشفق والقائلك واعوذ
بك من ضر امضه ومن قبله خطه اللهم زيننا بزينة الايمان واجعلنا هداة اللهم ندين قال في المصباح
رواه احمد ومن جيلان واحمر الحام من حديث عطاء بن السائب عن ابيه **باب السلام للتحليل**

من الصلاة اعلم ان الالام للحلك من الصلوة فرض من فرضها لا يصح الالام لاصح الالام عن بقائه
وقال ابو حنيفة لا يحل الالام ولا هو من الصلوة بل اذا نوى ود والشهادة مخرج من الصلوة فانيافها من الالام
او حدث او نوى او غير ذلك اخواه وصحة الصلاة والاكمل الالام ان تقول السلام عليكم ورحمة الله
واسمى جماعة ان يريد ومكانة قال الادريجي صح في حديثه ان قال مالك في الجموعة احب للمؤمن ان
سلم امامه ان يقول السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم
وسلم عليه ثانية او ثلثا واحدا منه مائة اقول اصحها وهو مصر في الجديد بين لسانه قال صاحب
التهذيب وغيره من شذوذ السلام مقبل القبلة وينبغي ان يكون تام سلامه مع اخر الاوقات
وفي السلمة الاولى يلتفت حتى يرى من غير عيه حذو الالام في الثانية حتى يرى من غير عيه حذو الالام
ومدح مالك في طائفة ان المشرع في تسليمه واحدا ملتقا وجهه لما روت عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يسلم في الصلوة تسليم واحد ملتقا وجهه عيل الى الشوق الا عن قبله رواه الحاكم وقال صحيح
شرط البخاري ومسلم قال المصباح وهو ما بعد من سنن ابي ربهير بن محمد وان كانا قد استخفيا في الصحيف
والوجه من لفظ السلام ان تقول السلام عليه قال الشافعي في الام كان نقص حرفا لم يجزه قال الادريجي
اراد من الحروف التي تغير فيها المعنى ان تركها ولم يات بيد طائفة ما سلم عليكم والتون في مقام الالف واللام
فلم يفسد شيئا والسنن الصباغ والظاهر انه لا يفسد به جزم الرواية في قولنا عودون وقد سلم الله فيها
لا يحصى من كتابه على انما من غير نفي عن اهل الجرايد قال وشبهه انه ابا الجوار من قوله عليه السلام صحبه
الجهود فلو قال السلام عليك او سلام الله عليكم او سلام الله عليكم يعني سوان قاله عند طلعت مبلاته
وان قاله هو المفضل ولكن الجحد السهو والسيحان بدرج لفظه السلام ولا يبعد ما الحديث لا يهويه وفي الله عند
قال حذف اللام منه رواه ابو داود والترمذي قال الترمذي حديث حسن صحيح قوله حديث ما لم يزل
المعنى قال بل لما ذكر معا لاجل جده ولو افتضوا الامام على تسليمه واحدا من المأمومين لكانت لا يخرج
عن مقتضى اعتيلا في خلاف الشهيد الاول فان الامام لو تركه لم المأموم تركه لان المتابع واجب عليه قبل

السلام واذا سلم الإمام التلبية الاولى انقضت قدر المأموم الموافق للمسبوق بحر وجهر من الصلاة والمأموم الموافق
بالخيار ان شأ سلم في الحال وان شأ استدام للجلوس للبدء والاطال فاشأ للمسبوق ان لا يقوم ليا في عليه
الا بعد فراغ ما عليه الإمام من المسلمين فلو ملك المسبوق بعد سلام امامه حال اذ كان جلوسه ان كان موضع قد
الاول جاز لانه جلوسه بحسب من صلاته وقد سقط العدد وان لم يكن موضع فتشده لم يجز ان يحل بسجد تسليمة
لان جلوسه كان للمناجاة وقد ذاك فان جلس معجبا عما يتبعه بطلت صلاته وان كان شاهيلا بطلت سجدة للمهم

باب ما يقوله اذا اكلمه انسان في صلاته من ان يراه سجد تسليمة امامه اذ استسما واذا دخل
لستادن في الدخول ان يسبح حمدا ويصفيق المراه بطرفه كرف على بطن احدى والشيء والمصطفى مندومان
ان كان التلبية قريبة ومباحا ان كان التلبية مساحا كذا في التحقيق وفيما سده ان كان التلبية ولحا كذا
من يقع مسلكه ان يكونا واحدا في الليل على سنيتهما ما رواه في صحيح البخاري وسلم عن رجل من بني النضير

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في صلاته فليسلم فانه اذا سجد التفت اليه واذا التفت اليه سجد
باب الادكار بعد الصلاة اجمع العلماء على استحباب الذكر والذكر بعد الصلاة واجتهدوا في كثرة فرائضهم كما
روى في صحيح البخاري ومسلم في صحيح البخاري ومسلم عن عباس رضي الله عنهما ان رفع الصوت
بالذكر حين يصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث دليل على استحباب رفع
الصوت بالذكر عند الصلاة وقد قال به جماعة وحمله التلويح على انه محمول على الله عليه وسلم وقتات رخصي علمهم

صعده الذكر لا اخصر حمدا واداما قال التلويح واختار للامام والمأموم ان يذكر الله بعد الفراغ وتكون تلك
ذكر الان يكون اماما يبريد علمهم فتحرر فاذا علموا السجدة وحملوا بعض الناس على تكرارها في التلويح وقيل كانوا
يستحبون الذكر في الحائض والمعتقة والصلح والصالحين كثيرا عالما ثلاث مرات قال مالك وهو حديث
عن ابي صالح واسمه ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سجد الفخر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب

اهل الدثور من الاموال بالدرجات والطواف النعم المعتبر بصلوات كما يصعدون وصومون كما يصومون وطهر فضل من
اموالهم يحسون لها ويعفون ويكاهدون ويكفرون فقال الا احدكم يحب ان احدثه بعد ما ذكركم من
سنتكم ولم يذكركم احد بعدكم ويكفرون من اثمهم بغير اثمهم الا من علمت له سحولا وكفرون وتكررون
حلف كل صائت ثلاثا وتلويح فاختلعتا بيننا فقال بعضنا سبح ثلاثا وبلاش في الحديث ثلاثا وسلي وتكرر ثلاثا
فرجعت اليه فقال يقول سبحان الله والحمد لله والله البر حتى يكون من كل شيء ثلاثا وثلاثين رواه البخاري ومسلم
والنسائي راد مسلم قال ابو صالح فرجع فقرا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اجمع اخواتنا اهل

الاموال ما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء **قضية الحديث**
ان شكوا الفقراء في عطلها والى بطون ان حصود همت او في الاعيان في الدرجات التي والنعيم المقسم للواحي
صل الله عليه وسلم قال لم يردك قبل ان تعلم ان متهم الشئ يكون شركا لفاعله كل الذي يردك من المضيق والفقير والمفتي
والفاعل الصادق ان الله تعالى لا يردك من سجن سنة محنة فلهما حرمها واجرم من عطلها لفقرا
كما لو اسيا للتعلم الاعيان التي كوفلتا او وهما في القول اعتبار الفقرا باحر السبيضا في الاثافي فاعله في يوم
القرب بالمائة وفي رواية البخاري في كتاب الادعية تكون في ذكركم في كل صلو عشرين سجدة وتقرأ
وركعتون عشرين ذوايه لم يسجدون وتكبرون في كل صلاة ثلاثا وثلاثين

واہلی

والله اعلم
بما قالتم
سوا الله
م

عالم الخبيث والاعلامه وانزليه جليله النعماني غاوانا اليك والاعلامه ذكركم الله عليك وكنتم

من بعد المصطفى للغير مع على اصل واصال **وقال** في خبره بك بالعسى والابكار قال بن عطية لا بكار بعد رابك
الرجل اذا اذلقه من من لعل بلوغ العجزة وتماذي البركة بعد طلوع الشمس ومعنى سمع اي برهه عمالا للمؤمنين يقول اهل
الافلاك يهدون الوافين بابر من الذنوب الى فعلهم ما ينهوا ويضع خبر بك اي سمع في حال الشيا بسببها بحدك اذ لولا
انعامك لنا بالتوفيق لحدك والاعانة لما لم نتمكن من ذلك **روينا عن** شذاد بن اوس رضى الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال سيد الاستحقاق انت رسالا اله الا انت خلقتي وانا عبدك وانا عاكفك وبعكك استطوت
ابوك بعتك علي وابو ذني فاغفرنا فانه لا يعفد انه نوب الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت وقاطعها موقعا
اذا قاطعها حين يمشي مات دخل الجنة اذ كان من اهل الجنة واداه لحيين يصنع فأت من يومه بمثله رواه البخاري والترمذي
وليس شذاد في الصحيحين سوى حديث واحد هذا الاحضار مسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء وهو من عظم
الامر وحديث غيره بنحوه وقال فأت من يومه اول ليلة دخل الجنة والواصل من نوب بهذا اذا اتممت منه قوله
بطا في فبا واغضب من الله قال بعض المفسرين اختلوة قال الخطابي تألان بنينه احمله كرها لم يستطع دفعه **الشمس**
روينا عن عبد الله بن خبيب رضي الله عنه انه قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة ثيلة فطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم الجبل
بنا فادركناه فقال قل قلت ما اتوا رسول الله قال اقداهل هو واحد واحد والعود من حين عسى وحسن يصنع ثلاث مرات
تقبل من كل شيء هذه رواية الترمذي من اهل حديثه حتى يصحح ورواه السليمان بن سعيد او موت لا وليس لعبد الله بن خبيب
في الكتب الستة سوى هذا الحديث وقوله تكفيك من كل شيء لفظ عام بعد جمع في يتخوف منه ويحتمل ان يريد به في الدنيا والاخر
وهو الاظهر **عن** حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من اسلف بالامانة وليس من اسلف في امر
سلمان اهلكه وخادمه ومقر قال حين عسى وحين يصحح اللهم اني استشهد بك انك انت الله الذي لا اله الا انت وحده
لا شريك لك وان محمد عبدك ورسولك ابوبنتك علي وابو ذني فاغفرنا انه لا يعفد انه نوب الا انت خلقتني وانا عبدك وانا عاكفك وبعكك استطوت
دلك حين يصنع فأت من يومه ذلك من اهل حديثه وان قاطعها حين يمشي مات ثيلة مات شهيدا قال الترمذي رواه
ابو القاسم الاصمعي في وعينه **عن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اسي
امشياد اوسع الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك له السموات وهو على كل شيء قدير روي اسالك خير
هذه الليلة وحرما بعدوها واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعد هادبا اعوذ بك من الخلل والافساد واعوذ
بك من عذاب النار وعذاب القبر واذا اصبح قال ايضا اصبحنا واصبح الملك لله رواه مسلم قوله سواك ذوات
الغافى روي الكريمان الباقين في هذا الاصل على الناس والفتح بمعنى المهرم والتوفيق والهدى الى اذل
العمرك في الحديث الاخر في العاقبة وهذا المهرم وبعضه رواه السنائي وسواه في رواية الفردوس والوداد وود
وسواه في رواية الفايدي الباقين في هذا الاصل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال حين عسى ثلاث اعوذ
بكلمات لله العلمات من شر ما خلق من شر كل ليليلة قال سجيل فكان اهلنا نعلموها فبما وانقولها كل ليلة فليدعنا
منهم فلم ينجحوا وجماد رواه الترمذي وروى حبان في صحيحه وفيه بضم الحاء المهملة وتخفيف الميم وهو التمسك بالدين
كله في سمك لغزب وشبهها والكلمات في القرآن والسننات من هذه الاحكامات ومعناها ان لا يجد خطا نقص
ولا عيب كما هو ظاهر الناس وقيل في النافعات الشافيا من كل ما يتعود منه **عن** عثمان بن عفان رضي الله عنه

في خبره بك بالعسى والابكار

في خبره بك بالعسى والابكار

[illegible]

وخلقك فلك وحدك لا شريك لك فلك الحمد وكل الشكر فقد ادى شكر بومه وسأل من له كل حين شىء قد ادى شكر
سنة ورواه السائر ولقطة اللهم ما اصبغ في روعي اواحد من خلقك واحصه من حبان في صحيفه يوم الزيادة من صديقه
بن عباس **روينا** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع صولاء الكلمات حين عسى حين
اللهم انا اسالك العافية في الدنيا والاخرة اللهم انا اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي واملي اللهم
استر عورتي وامن ذنوبي واغنى اللهم احتفظ من بين يدي وورائي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك
ان اغتال مني كفى قال في كعب وهو بن الحارث بن عوف الخسوف رواه ابو داود واللفظ له ومن حبان في صحيفه العفو بحواله
والعافية في الصحف الصدق والعوران جمع عور وهو كل ما يبغى منه اذا طهر في الحارث المراد عور والبرق
جمع بوم وهو المراء واحد والوع وهو الفزع وهو له واحد ان اغتال مني كفى اى اذ في صحيفه كفى استغ
والاغتيال هو ان يجرى ويقتل موضع لا يراه احد وونا عن طاعتك وعالم من عيشة النور في اسمه زيد الصلوات
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصبغ لاله الا الله وحده لا شريك له الملك له الملك
وهو على كل شىء قدير كان له عدو فقيه مولدا سمعك وكنت له عشر حسان وحط عنه عشر سيئات وفع
له عشر درجات وكان في حرد من الشيطان حتى تكس وان قالها اذا استسكان له مثل كفى كفى به قال
حماد بن سلمة قال روى رسول الله صلى الله عليه وسلم في التام فقال يا رسول الله ان ابا عياض محمد بن عبد
كذا اذ كان قال صدق ابو عياض رواه ابو داود وهذا اللفظ والسنن ورواه الطبراني في الكبير والادوية
وكان له بكل من عتق رقبة من ولد اسمعيل ثمان مائة الف الف درهم ورواه بن النضر ورواه بن عبيد وهو
في الموت وليس لابي عياض في الاموال السنة سوا هذا الحديث والعدل هو نفع العين هو المثل ما عاد الشىء
غير حسنه وبالحكم ما عاد له من حسنه وكان يظن قال الصديون العدل والعدل الثمان مائة الف المثل
والفقه كان له في الاجر مثل اجر من اعتق رقبة مولدا سمعك في الدنيا والآخرة قال في الشرح
باب ما يقول اذا كان عليه من فخره عن فقه ان يقال ايضا عند الصباح والمساءلة حيث قبضه يا رسول الله
كبرت حتى وهو في عظمي وضعفت قوتي فقل اللهم اهدني خيرا فقال قل اللهم اهدني خيرا فقال قل اللهم اهدني خيرا فقال قل
وانت على رحمتك وانزل على من كانك رواه بن النضر ورواه بن النضر بن ابراهيم رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبغ قال اصبحنا على طهر للاسلام وكلنا الاحياء وروى بن نينا محمد بن عبد الله بن
ومعه ابيهم حسنا وما كان في المشركين قال العرائس في شرح احاديث الاحياء رواه السائر في عمل الله
والقبيلة بن عبد الله ورواه احمد بن حنبل بن ابي عيسى بن كعب بن قيس قال الارمعي في التبيين في الامام
المسلم عليه السلام والافاقه عتقه قال بن نضر محمد بن الحسن بن ابي ان اي عيل الى الجوف ومثل
هو التحصن **عن** ابو الدرداء رضي الله عنه قال قال اصبغ واذا اصبغ حتى لا الله الا هو عليه فقلت
وهو في العشر العظم سبع مرات كما قال الله ما اهدى ما اهدى ما اهدى ما اهدى ما اهدى ما اهدى ما اهدى ما اهدى ما اهدى
بن النضر وقال ان مثل هذا الا فقال في قيل البراي **عن** بن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من قال حين يصبغ كان لله حين غشون وحين يصبغون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين يصبغون

حسبه

ولقطة من قال سبحان الله ما به من قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان افضل مما كان افضل من غيره
 طلوع الشمس وقبل غروبها كان افضل من غيره فوسمى بحمل على ما رواه وقال الله اكبر من طلوع الشمس وقبل غروبها
 كان افضل من غيره ومن قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
 طلوع الشمس وقبل غروبها كان افضل من غيره فوسمى بحمل على ما رواه وقال الله اكبر من طلوع الشمس وقبل غروبها
 عن ابن السكيت قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله اكبر من طلوع الشمس وقبل غروبها
 انك وسعديك ولخير في يدك ومنك وبك والملك انهم ما قلت من قول او قلت من خلق او قدرت من غير
 مستهلك من يدي ذلك كله ما سبقت كان وما لم تالم يكن ولا حول ولا قوة الا بك انت على كل شيء قدير اللهم ما
 صليت من صلواتك فليكن من صلواتك ما تقوت من لحن من لحن انت ولحيمة الدنيا والاخرة توفى مسئلاً
 ولحقته ما لصاحبى اللهم انى اشكك الرضا بعد الغضا وبرد العيش بعد الموت ولفظ الطلوع بعد الغروب
 الى ان ياك في غير من اعظم ولا فقه مضله واعوذ بك اللهم ان اظلم او اظلم او اعندى او تعندى على او
 اكبت خطيئة محطية او ذنباً لا تغفره اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والاكرام
 فانه اعهد اليك في هذه الحياة الدنيا واشهدك ولا يسهل عليك ولا يشهد الا الله الا انت وحدك
 لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وانت على كل شيء قدير واشهد ان محمداً عبدك ورسولك واشهد ان
 حق ولما كان حق الساعة اتيه لا ريب فيها وانت تبعث من في القبور وانك انى شئت تكلف الهم
 وعوده وذنبت خطيئة ولا اتق الا بوجهك فاعف عني ما عرفت مني كما انك لا تغفر له نوب الا انت بت على انك
 انت التواب الرحيم واما احمد والطبري والهاشمي المستدرک قال صحيح الاسناد عن امامه
 الباقر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح ثلاث مرات اللهم لك الحمد لا اله الا
 انت انت دعي وانا عبدك ورسولك على عهدك ووعدك ما استطعت اوتوب اليك من كل شيء وترحم علي وتغفر لي
 له نوبة الى لا يغفرها الا انت فان مات في ذلك اليوم دخل الجنة وان قالها حين يمسي اللهم لك
 الحمد لا اله الا انت انت دعي وانا عبدك امنت بك محضاً كديني انة امسيت على عهدك ووعدك
 ما استطعت اوتوب اليك من كل شيء وترحم علي وتغفر لي فاما في تلك الليلة
 دخل الجنة ثم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلف ما لا يحلف عاقبه يقول الله ما اظلم
 يوم فيموت ذلك اليوم الا دخل الجنة وان قالها حين يمسي فموت في تلك الليلة دخل الجنة رواه الطبراني في الكبير
 والوسط واللفظ له ورواه ابن عاصم من حديث سحار بن جابر باختصار الا انه قال اتوب اليك من كل شيء وترحم علي وتغفر لي
 وهو اقرب من قوله شرعي عن امامه الباقر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أصبح
 واذا أمسى دعى بهذه الدعوات اللهم انت ارحم من ذكروا حق من عبد وابصر من استعوث وارؤف من ملك واجود
 سبيل واسع من اعطيت الملك لا شريك لك والفرد لا اله الا انت كل شيء هاك لا يجهل لنقطاع الابدان
 ولن تحصى الابدان تطاع فتستعصم وتغفر فتغفر اقرب عهد وادنى حفيظ حلت دون النور اخبر
 بالنواهي وكتب لا تار وسمي لاجال القلوب الخفية وانت عندك عناية الخلايا احللت للحرام
 حرمت والبرزخ اسرعت والامر ما قضيت والخلف خلقك والعبيد عبيدك وانت لله الدروف والرحم

تصح

استند على ما رواه
ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

والجود

الاجال
الامر

مقام

لا غروب الشمس حكاية التوفيق في كتابه عن بعض العلام من الصحابة وغيرهم قال وفيه يقول احمد قال قال احمد
 لا ريب انما بعد العصر ونزحي بعد الزوال واعتبروا على من قال بعد العصور بان ليس وقت صلاته الحديث وهو لم
 يصليوا بها بوابا فيمنظر الصلاة في الصلاة قال احمد وحديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن الجمعة ثمان عشرة
 ساعة فيها ساعة لا يوجد مسلم يئال الله شي الا اعطاه الله عز وجل فاستوها اخر ساعة بعد العصر ورواه ابو
 داود والنسائي سنا دمج وقيل منتقلة في اليوم وقال ابن عمر ان طلب حاجته يوم يئير وقيل في الله هذه
 الساعة ليحمد عباد الله في جميع اليوم طلبا لها كما احفنا اليه الهدى في ليلة رمضان واوليها في المثلح ليجن
 النفس لصالحين كلهم وكما اخذ الصلاة الوسطى والاحمد الاظهر وساعة الاحرام في اليوم والصواب الظاهر في كل الامام
 على المنبر في اربعة صلاة الجمعة حديث ابنه موسى الاشعري الثالث في صحيح مسلم ومن له داود وهو نفس
 صريح في اليعول عنه ساعته وقد روي الباقون في بيئته عن ام احمد الهان قال هذا الحديث احمد حديث صحيح
 واصح في بيان ساعة الاحرام **باب ما يقول اذا دخل المسجد يوم الجمعة** اعلم ان كل ما قاله في دخول المسجد في
 غير يوم الجمعة تعالى في يوم الجمعة ويؤد ادا سجد في يوم الجمعة في ذلك لانه شرف يوم الجمعة كما يناد مسجدا على فري
عن له هو يروي عن الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد يوم الجمعة اخذ بعضا من
 المسجد ثم قال الحمد لله الذي جعل يوم الجمعة يومنا فيك وافضل من ناك في رغب اليك دواء في الشبه وقدم
 هذا في باسما يقول اذا توجه الى المسجد روي الطبري في زيادة في الله يا الله فينفي ان يقال هذا ان الله في الطريق
 وعند دخوله **باب ما يقول بعد صلاة الجمعة** عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قرا بعد الصلاة الحمد لله هو الله احد وقل اعوذ برحمة الله وبركاته من ان يسلط الله علي من سوء الدنيا والآخرة
 من سوء الدنيا والآخرة دواء في الله **عن** عراك بر مالك بن كنانا دا على الجمعة انصرف فوقف **باب** المسجد
 وقال اللهم اجبت دعوتك وعلقت فريضتك وانتشرت كما امرني فارقني وفضلك وانت خير الرازقين ورواه الترمذي
 في الدعوات **باب ما يقول اذا طلعت الشمس** ورواه في الله عن علي بن سعيد الخزاز في الله عنه
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلعت الشمس قال الحمد لله الذي جعلنا اليوم عافيتهم وجاهنا الشمس من مطالع
 الامم لا اصحى اشدك في شئت به لنفسك فهدت به ملائكتك طلع في كل حين خلقك اكل انت الله الان
 العالم بالقط لا اله الا انت العز الحكيم كتبها في بعثتها دة ملائكتك واولي العلم وحلم سجدت في الله
 فانت تهدد في محاف شادته اللهم انت الام ومنك السلام واياك اللام اسلك اذا اللال ولا كرام ان
 تسجيب لنا دعوتنا وان تعطينا رغبتنا وان تعطينا غنا غنية عنا فخلقك اللهم اطلعني في ربي الذي هو عصف
 امري واصلي في دنياي التي هي في يميني واصلي في اخوتي في الله ام منقلى ورواه الامام ابو بكر السري في
 اصابه في وقال مع خطابه ملائكتك بدل بعد وزاد بعد ان تعطينا رغبتنا وان يوفينا فوف رغبنا ورواه
 في الفردوس من تحت صراور ونيان في صحيح مسلم عن عائشة قال غدتنا على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ومما
 بعد ما صلينا الغداة فسلمنا بالباب فاذ في لنا فان فكتنا بالباب هنيهة قال في حجت الجاد يد ففالت ان دخلون
 ففكتنا فاداهو الشمس سبع فقال ما منعكم ان تدخلوا فدادن لكم فقلنا لا الا اننا ظننا ان بعض اهل

البيت فام به فقال ظنتم بالأم عبد غفلة قال ثم اقبل سبح حتى طرأ الشمس قد طلعت فقال يا جارية انظري هل
طلعت قال صطرت فاذا هم بطلع فاقبل سبح حتى طرأ الشمس قد طلعت قال يا جارية انظري هل طلعت فظرت فاذا
يقد طلعت فقال الحمد لله الذي افاض علينا هذا فضل من ميمون احببنا ان لم يكن كما ندوبنا قوله هب
بستحيه اليه يصبر هذه اعد مانا بيرا وقوله حال السبح اي تسبح الله تعالى ونزله ويدبره لا يمينا يصلي
نا فله لان ذلك خوف تحية الصلاة وقوله اما ظنا ان بعض اهل البيت نام قال النووي في شرح مسلم معناه
فقلنا لا مانع لنا الا انما توهمنا ان العمل بالبيت نام فترجمه لا انهم ارادوا الظن المعروف عند اصولي وهو حال
الاعتماد قال في قوله لا فليبينه في امرهم وفيه قول خبيث او اجدوا العمل بالظن مع ايمان اليقين لا يعمل
ببطلان مع ورعهم على وجهه الشمس قوله الحمد لله الذي افاض علينا هذا فضل من ميمون احببنا ان لم يكن كما ندوبنا قوله هب
الذي وهبنا هذا اليوم اي حمد الله تعالى على تحذيره عن العزات التي كانت في السقطات والركلات في ذلك
اليوم خوف منه للذي راه من تبدل الاحوال وتغيرها عما كانت من الشئ مما الله عليه وسلم **باب ما**

بانه
فترجمه
وجبر المارة
والعزات التي
اي السقطات والركلات

يقول اذا استقلت الشمس اي ادفعت **روينا في كتاب** عن عمرو بن عيسى يفتح العبد والبال في
نحو الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما استقلت الشمس في شيء من خلق الله تعالى الا سمع الله تعالى وحده
الاما كان من الشيطان واغتبا نواحم فالت على عبيتي ادم فقال تدار الخلق والشرار خلق الله تعالى واغتبا
الهامة والنا للنفاه من قوله تعالى ايم اشرار على الرحمن عتيا اي الاغتبا والاعتنا الي اكثرهم عصيا نادا سجارا
من عتاهوا عتوا وعتيا فلما اوعين كل مبلغ من لغوا فنادي تعالى يبعثوا **باب ما**
يقوله بعد صلاة الضحى يعني عاتية ربي الله عزنا ان الله صلى الله عليه وسلم خطبنا ثم قال يا ايها الذين آمنوا
انك انت البواب الرحيم حتى بلغ ما يدور الخاتم من الجمع ودوا الطراني ونظرة اللهم اعزنا وارحمنا وبنت على انك
انت البواب العفوف عن عرس الخطاب وهي الله عنه قال ما من امر مسلم يات فضا من لا فضل فيه في
دفعته لم يزل الله يملك الحرام حتى عاتلك ووعدك انت خلقتني ولم اكن شيئا انت تعزك الذي فاني وقد انت
دوت واخاطنا لان تعفها فاعزها ليا الاعز الله في ذلك المقعد ذنبه قال الحراري في سمعة في
له الذكر الحاكم الخلود في دعوان الادم البوري قال واجبر في الحافظ انصور الله تعالى بعف ما جسد
المراد من اجازة مجموع الحافظ لا عبد لله الحاكم النيسابوري في حشر طويل **عن** ام سلمة وعائشة
رضي الله عنهما قالما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى تنقته عنده وصلى حتى خاف ان يوم فلما كان
في احصاء له وسجدة طال السجود واكثر التناجى على الله تعالى والدعاء ثم انصرف اليها فقال الحمد لله عوفي
وقلت في دعائي اللهم انه لا يتعاطى مني ان لا يفرغ مع لاله الا الله في ذلك امتة بفضل الله **باب ما**

يقوله بعد زوال الشمس الى العصر سمعت الانثى من الادري والشيخ والفقيه والدعاء الحمد لله قال
الغزالي وهو وقت الظهارة الذي اراد الله تعالى بعباده وحل تطهرون قال وهذا ما ينبغي ان يقرأه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفع له فاعمال الماروي الطبراني في الكبير والوسط عن ابي ايوب رضي الله عنه

الدروب الا انت الاتحات ذبونه عنه قال وحسن تقوى الثقات انه كان يقال عند طلوع الشمس **عن ابن**
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اجمع فيهم يدكرون الله من صلاة العصر لان
يعرب الشمس احب اليه من ان يعرب رواء الود او دوا ابو علي وقال حالي من ان اعتق بغيره ولد
اسمالي به كل رجل منهم اثنا عند الغار واهل السبع وقال زاذلوا في كان امس اذا حدث هذا الحديث قيل

على وقال والله ما هو باله ي تضع انت واصحابك وكلهم بهم يتخفون الخلق **باب ما يقول**
اذا سمع اذان المغرب قال الشيخ عن عروة بن ربيعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا سمع اذان المغرب اللهم اني اسالك يا مستقيما ليملك
واسد بارحمارك وحضور صلواتك واصواتك عليك ان يوب على فاني اليك ابواب الرحم من افهامي
عانت من نومات تهدا ونفاتها عسداوات من ليلية ماتت سجد **عن** ام سلمة رضي الله عنها قالت
عليه وسلم ان اول اذان المغرب اللهم هذا اقبال لملك واد بارحمارك واصواتك
ان لعمر في رواء الحالم ورواها في ابي بكر في مكارم الاحلاق قال العريه والحسن بن علي العمري في اليوم
والليله واد بعد قوله واصواتك عليك وحضور صلواتك عليك ان يحق قولك وعام جمع داغ كقضاء

باب ما يقول بعد صلاة المغرب قد تقدم قريبا انه يقول عقب كل الصلوات الا ذكرا لله ثم
ويستحب ان يردد بعد صلاة المغرب **عن** سلمة بن ابي رجاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انصرف من صلاة المغرب يدخل في صلاة المغرب على ركعتين ركعتين ثم يقول فيها
بيد عوايا فاعلم القلوب ثبت فلو ساعدك ربك قلت يا رسول الله اني خشيت على ملوينا وشي قال لا الا ان لا
وليه من اصبعين من اصابع الرحمن فان استقام اقامه وان زاغ ازاغه رواء من الخضر **عن** ابي بصير عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحكم وهو على كل شيء قدير ليت الله من عشر حفات ويحيى من ربيات ودمع من عشر
درجات وكل له عدل فقامه اربع قباب وكل له حرا حتى يصبح رواء من حمان في صحفه وفي رواء له وفي له على
عشر قباب ورواها الطبري في اسناد حذوف واد بيدر الحيرة العدل الحرة فتمه لغة هو المثل واصله
الساوا بين النبي **عن** سلمة بن الحارث التميمي انه انشد

باب ما يقرأه في صلاة الوتر وما يقوله بعدها

السنن او من ثلث ثلث ان يقرأ في الاما فقل يا هذا الكافرون في الثانية والاحلام من المعودين في الثالثة
وقال ابو حنيفة بئسك الا ان قال لا يقرأ المعوذتين وحكي عن احمد بن حنبل وهو يقرأ رواء لا يقرأ عوذنا
ما صبرها اي عصمتها وكل سو وروينا **عن** ابن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر
بسم اسم ربك الاعا فقل يا هذا الكافرون وقل هو الله احد فاد اسمك قال سبحان الملك القدوس والحمد لله
مردودة في الثالثة ويرفع رواء الشاى وهذا القطر ورواها اله ارضي في سننه ولفظه ادا اسمك قول سبحان
الملك القدوس ثلاث مرات بعد صوته في الاخرة وقول يا ملائكة والروح **عن** عمار رضي الله عنه انه قال
الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم لا اعود بمضاد من سخطك ولا اعود بمجا فاني من عفو يترك اعود بك

عن أبيه وأبيه وأبيه
عن أبيه وأبيه وأبيه
عن أبيه وأبيه وأبيه

صلى الله عليه وسلم فعلت لو انت اباك فتاليه خادما زاد الوحشي يميل حرا التور فوجرت عنه حديثا
 فرجعت فاني من الغد فقال ما كان حاكبك فسكت فقلت انا احذرك يا رسول الله جرت بالرجا حتى اترت
 في يديها وحملت بالمرح حتى اترت في رقبته فلما ان جالذدم امرها ان ماثل فتستحيك خاد مايقمها
 حراما فيه قال ابي الله بالواطه وادي بومضه بكن اعلم على بكن واذا احذرت خبيثك فسبحي لا ما انا تالين
 واجدي ثلثا وثلاثين وكيري ادعوا ملائكتي فلكل حركه من خادم قالت رضى عن الله وعن رسوله رواه
 البخاري ومسلم والبيهقي وادود واللفظه له ورواه احمد بن مسند علي وفيه شك في الحديث صلى الله عليه وسلم فقل له ولا
 ليصغين قال ولا ليل صغين قال والرجل القابل لعل ولا ليل صغين هو عبد الله بن الكواضع الكافق قد روى
 وصغين بكر الصاد المهله ويستدبد الفا الموضع المشهور على سالي الفراه وكان به الوقعة المشهوره
 بين علي ومعاويه رضي الله عنهما **رواه** السني وفيه قال بن الكواضع ولا ليل صغين قال ويك ما اكثر ما تعين
 ولا ليل صغين كقصاص اخذ لسحر ورواه الحسن بن علي الاحشي عن كاهن بن علي عن علي قال اعلم في ما
 هو خير من خادم اذا دوت لما فرائك فتولي اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم دنيا وورثك
 وحملك منزله العراء ولا تجعل في المحور والقرآن والولج والنوي اعوم بك من سر كل شئ انت احدنا
 انت الاول وليس بك شئ وانت الاخر وليس بك شئ وانت الظاهر وليس بك شئ انتص عنها اليك ولقنا
 من الفتنة فاصرفت فاطمه راضيه بذلك من الجارية ورواه قال عثمان الزباني ورواه وانت الما طن
 فليس هو لك **عن** عائشه رضي الله عنها قالت كما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ادى الى فراشه
 قال اللهم لا اعود بك من السرور ولوعا ومن الخوف ضجيرا رواه الطبراني في الصغير والوسط **عن** ابي
 حذيره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذ جاء احدكم الى فراشه فليستغفر بصنفة اذ اذات
 موافق وليل يأسك في وصوت حتى يبك ادفعه ان اسكت نفسي فاعمر طها وان ارسلها واخفظ طها
 تحفظه عبادك الصالحين مستق عليه ولا فطلس لم فاد ان مضطج فليستغفر على سعة وليت لي حاكم
 في كل وصوت حتى **الضفة** تمنع الصاد المهله وكسر النون وفتح الفا المراد بها هنا طواف البيت
روينا عن ابنه الادري النخاري وقال القمي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
 اخذ مصححه رايل قال باسم الله وضعت حتى اللهم اغضضه في بني واخذ ابيطاف في فوك رها في واجين
 في النكاح الا رواه النود اوود واللفظه له والحام المستدرك وقال فيه ونقل ميزان في اجواني الملاء
 الاعلى **الذي** يستدبرها المراد به الملاء الاعلى كما رواه الحاكم ومعه مسند اذ المذود بعله الى بنها
 فقه لا فها كانوا اندون في اي يجمعون للشاؤون واجوا الادهر قال بن عبد البر يقال اسمه فلان بن
 شرجيل اوى عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثين احدهما هذا والثاني ارفا حو حنا مع دخول الله صلى الله
 عليه وسلم ادات الله ثمثي فائسا على رجل قد اتم في الحاله فوفقت النبي صلى الله عليه وسلم يسمع منه فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم اوجان ختم فقال رجل من الغوم باي شئ يختم فقال يامين فانه انعم بامين فعدوا حو حنا
 الرجل الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال ختم بالفلان بامين وابشر رواه اوود ورواه اختاهم
 سائمه بعدالتن المفتوحه اي اوعده على قال الله تعالى اخذوا منها اي تباعدوا تباعدوا

فياض

الذين

في الجمل

قال البغوي في معجم الصحابة ابو الازهر دوي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا ادري لم يصح
لاكن قال انه مكاني **عن** العرباض بن سارية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسححات
قبل ان يقرأ ويقول ان فيهن امني الفايده رواه الترمذي في اللفظه والنساي وقال معاوية يعني بصلاح
ان بعض اهل العلم كانوا يجعلون المسححات ستا سورة الحديد والحشر والحواش وسورة الحج والفتح وسورة
اسم بكن الاعلى **عن** ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اولى الى فراشه الحديد الذي
كان في اوازه والحديد الذي اطعن في ثغري والحديد الذي من على فافضل فقد حمد الله تعالى بحمده بحامد الخلق كلهم
رواه البيهقي **عن** ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت حبل على الفرائش وقبأت فاتحة الكتاب
وقال هو الله احد فقد امننت من كل شيء الا الموت رواه البزار ورواه جابر الصريح قال المنذر الاغتسان في عيد فوته
الحاكم وقال الدارقطني صالح وعان ان تغيب المعجزة والتين المهملة **عن** جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا ولى الرجل فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك اخم بخرويعول الشيطان اخم بشرفان ذكر الله ثم
نام بات الملك كلاً واذا استيقظ قال الملك افتح ففتح وقال الشيطان افتح ففتح فقال الحديد الذي رد على نفسي ولم
يتمهما في منام الحديد الذي لم يمسك السموات والارض ان تزولا والخاله الحديد الذي لم يمسك السما ان تقع على
الارض الا بدنه فان وقع من سريره فأت دخل الجنة رواه الحاكم وقال صحيح على شرطه ومتقدم الشرح الثاني ببط
من هذا في باب ما يقول اذا استيقظ قوله اوي هنا مقصود لانه فعل لازم وبعد اذ اجاب متعدياً وقد جاء في
القرآن فاللهم قوله اذا ولى الصخرة والمنعبري لم يجدك فيها فاكوي وبكلاؤه اي تحرته ويحفظه قال الله تعالى قل
من كلام **عن** ابن عباس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في اوى الى فراشه طاهر اي ذكر الله
حين يدرك النعاس لم ينقلب ساعه من ليل الى الله خيراً من خير الدنيا والاخر الا اعطاه اياه رواه الترمذي عن
شهر بن حوشب عن ابن عباس رضي الله عنه قال حدثني **عن** ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طهروا
هذه الاجساد طهروا الله فانه ليس من عيب بيت طاهر الا بات معه في شعاره ملك لا ينقلب ساعه من ليل الا قال
اللهم اغفر لعبدي فانه بات طاهر رواه الطبراني في الاوسط بآسان دجيد **عن** ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اوى احب اليي الى فراشه لاله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير
لاحول ولا قوة الا بالله سبحانه الله والمحمد لله واله الا الله والله اكبر غفرت ذنوبه او خطايا به شكوت وازكاف
مثل زيد البحر رواه بن حبان في صحيحه **عن** ابن الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولى الى فراشه الحديد
لله الذي على فقير وبطن فخير وملك فقير والمحمد لله الذي يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه رواه الحاكم ومن طريق البيهقي في الشعب ورواه الطبراني في معجمه الا انه قال اذا ولى الى فراشه طاهر او قال الحديد الذي
بطن فخير **عن** ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند النوم اللهم اغفر لي في احب اليك
حين تذكرك فقد ذنونا لا تقطين وندعوك فتستجيب لنا ونستغفرك فتغفر لنا رواه ابو منصور الديلمي في مسند
الفرود وسواسته ضعيف وهو معروفي قول حبيب الطبراني كما رواه في الدنيا في الدعاء ذكره العوالي **عن**

عن النبي

النوم

سبحان الله

من الرواية

ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله

عن النبي

شدا بن اوس عن النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل اوى الى فراشه فقرأ سورة من كتاب الله تعالى الا
 لا بعث الله اليه ملكا يحفظه من كل شيء يود به حتى يموت في قبره رواه احمد ورواه جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم اذا وضعت جنبك على الفراش فقل استغفر الله وقل هو الله احد فقد امنت من كل شيء الا الموت رواه البراء
باب ما يقول في الاستيقاظ من النوم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مضى من نومك
 لم يترك الله تعالى فيه كان عليه يوم القيامة وما من شيء احدمت له من الله في الاكل ان عليه من الله نزه رواه ابو داود واهم
باب ما يقول في الاستيقاظ من النوم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مضى من نومك
 الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له لم اكن ولا لم اجد ولا لم اكن ولا لم اجد ولا اله الا الله وحده لا شريك له
 ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم اغفر لي او دعا السجدة له فان توفاهم صلى الله عليه وسلم رواه البخاري قوله تعازي
 استيقظا في البصر التعازي هو السهر والتقلب في الفراش قال ابو ابيهم لا يكون الاومس كلام او دعا والغرة او صوت
 ورواه البهقي في مختصر الدعوات وقال فيه فان هو غم فقام فتوضا وصلى فقلت صلاة ثم قال البخاري اجريت ليلة هذا الدعاء
 على كافي عند انتباهي من النوم ثم تستفيح فجاء فقرا هذه الآية وهذا الى الطبيب في القول وهذا الى امرط الحيد **عن** رسول الله
 الا تلي في ليلة قال كسيت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاعطيه وضوءا سمعته المولى في الليل يقول سمع الله لمن حمده واسمعه
 للمولى في الليل يقول الحمد لله رب العالمين ويقول سبحان الله ونحوه رواه الترمذي ورواه البهقي في كتابه في لفظه فيقول سبحان
 ذي الجلال والإكرام رب العالمين الوضوء في الواد المولى يعني الماء وكسر الواو والمخفف وتشديد الالف الطويل من الليل
 وقد تقدم **باب ما يقول في الفراشة** عن غياثه رضي الله عنه انها كانت اذا ارادت النوم تقول اللهم اني اسالك روي
 صاحب ما قد فرغنا من كتابه فافهم غرضه وكانت اذا قالت هذا عرفوا انها غير متكلمة بشي حتى تصبح او تنبسط في الليل
 رواه بن النسي **باب ما يقول في التكبير** عن عثمان بن حصين رضي الله عنه
 حين نام عن صلاة الصبح فذكر عمر ورفع صوته بالتكبير حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ولم يشدة صوته فخرج البخاري **عن**
 لي بكره ما خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح فكان لا يمر بجزائيه الا ناداه بالصلاة او حره بجزله رواه ابو داود
 ولم يضعفه **عن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ فاتحة الكتاب في الليل باسم الله عشرا مرات سبحان الله
 عشر امنت بالله وكفرت باطاعتي عشرا وفي كل ذنب نخوفه ولم يبع بدين ان يدركه الى مثله رواه الطبراني في الأوسط
باب ما يقول اذا افاق في فراشه فلم يمت روي عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال اصابني ارق في الليل فكونت ذلك
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرني ان اقول اللهم اغفر لي الحوم وهذه العيون وانت ارحم الراحمين وانشأ في اليوم لا تأخذل سنة ولا نوم يا حي يا قيوم اهدني
 الى ما اريد عني قال زيد فقلت فاذبح الدابة ما كنت اجد رواه الطبراني في معجمه قوله هدايتهم بعد الداء في الجور
 يقال هدايت الصبر اذا جعلت تقرب عليه بكفك لتب **وروي** في معجم الطبراني ايضا ان خالد بن الوليد اصابه ارق فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الا اعلك كلمات اذا قلتهن نمت قال اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب
 السطين وما اظلت كن لي جارا من خلقك جميعا ان يقرط علي احد منها على او يطعن عني جارك ولا اله الا انت روي الطبراني
 في الكبير والأوسط واللفظ له قال المنذرك واسند جيد الا ان عبد الرحمن بن ثابت بطل ما يسمي من خالد وقال في الكبير عزي راجل
 تناول ولا اله الا انت قولته اقلت نشيد اللام اي قلت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقلت سبحان الله **وشي** خالد بن الوليد النبي
 صلى الله عليه وسلم الا ارق فامرني ان تبعد عنك من كل ارباب الدنيا ما لي في آخره والكمات الكوامل ومعني كمال الكلمات التي لا يدخلها

ولو اغنية افتر ذلك وقيل معناه الذي يقض الارواح بالموت وبست على اعن الحياه وقيل يقض النفوس بالعلم والتميز
 وبسطها بسرد النفوس وقال بعض العلماء يجب ان تفرق بين هذين الاسمين ولا يفصل بينهما ليكون ادراك الحكمة وكذا
 الخافض والرافع والعز والذل **الخافض الرافع** في قدر ريش بالاكلام وتخفيض مرتبة بالاهانة والانتقام ورفع الحق وتبليط
 وتخفيض الباطل وسبل **المر للذل** في اعز شرف وعلى ذل اذ لم يخرج من نعمة الملائكة **السبع** بغير اسماء وانصت
البصير بعد جرحه ولا الثقات **الحكم** هو الحكم الذي لا يراى حكمه ولا يعقب لفضائه وقيل الحكم كما لم يخف الظلم
 وزهد ابل حكمه للجأ منعه الدائم عن الدنيا بل غير جبه المقصد **العدل** الذي يصدر منه العدل في جميع احكامه **اللطيف**
 معناه اللطيف كالجيد يعني الجمل وقيل هو العلم برفق بالامور وخفية بالمخس الى خلقه بصل الى المنافع اليهم برفق ولطف
الكبير الذي لا يعرب ولا يغيب عنه الاخبار الباطنة وجميع الخلق **الحليم** هو ذو الصبر الذي لا تحمله زلات العصاة ولا استعجال
 عقوباتهم مع غاية الاعتدال وقيل معناه العفو **العظيم** عن ان يحيط به فهم فكما سواه فهو حقير لضافه اليه **الغفور**
 مغفرتة اراده التسو على الزلات كما ان الحليم حليمه تاخير العقوبات **الشكور** هو الذي لا يزي ثقل الطاعات كثير الاجر
 والمثوبات ويعظم بالعلم في ايام معدودة تعالى الخيرة غير معدودة **العلي** هو الذي لا رتبة فوق رتبته وجميع المراتب
 مخططة عنه **الكبير** ذو الكبرياء والكبرياء كمال الذات **الحفيظ** هو الذي يفظ لجميع الموجودات في ذواتها وصفاتها وافتلاتها
 واستقامتها **القيوم** معناه خالق الاقوات وموصل الى الارواح والذوات وهو اخص من الزاوا والارواح وشكل
 القوت وغيره وقيل معناه المستوي على الشئ القادر عليه وبدار عليه فوله تعالى وكان الله على كل شئ قاطرا
الحسيب قيل معناه الكافي بقول العرب زلت بفار فاكمني واحسبني اي اعطاني فاكفاني حيث قلت حتى وقيل معناه
 المحاسب ومنه قوله تعالى كفى بنفسك اليوم حسبا اي بحاسب **الجليل** هو الموصوف بنعوت الجلال وهي الفخ
 والملك والتعديس والعلو والقدرة وقيل معناه للعظيم **الكريم** هو الذي لا يبالى كم اعطاه او اذ اعطاه زاد على مثله الرحا
 وان سلب غيره لا يرضى **القيوم** هو الذي لا يفتقر الى شئ ومنه قوله تعالى ما يلوطن من الا لاله رقيب عند **الحبيب**
 دعا المضطر اذ دعاه **الواسع** الذي لا يحد رزقه جميع خلقه ودفع الاشياء ربه وعلا **الحكيم** الحكم خالق الاشياء
 بانها القدير فيها وحسن التدبير لها **الودود** معناه الواد وهو المحب لبعده الصالحين وقيل ارادته الاحسان
 للمودود **الحميد** يعني الماحد لكنه ابلغ وهو الشرف في انه الجليل افعاله الخيرة نواله فكان شرف الذات اذا قدر حسن
 الفعل سمي محمد **الابست** معناه شرف الموتى يوم الحشر وقيل بعثه الى الامم **الشهيد** رجع معناه الى العالم مع
 خصوص اضافته فانه تعالى عالم العباد والعبادة والتعبد بعباده عما بطى والشهادة بعباده وما ظهر وهو الذي يشاهد
 فاذا اعتبر العلم مطلق فهو العلم واذا اضيف الى الغيب والامور الباطنة فهو الخبير واذا اضيف الى الامور الظاهرة
 فهو الشهيد **الحق** قيل معناه واجب الوجود وقيل الحق **الوكيل** هو الكافي وقيل معناه الكفيل بمراد والعباد
 والفايم عليهم مصالحهم ومنه قوله تعالى حسب الله مع **الوكيل القوي** القادر ان تمام القدرة الذي لا يتولى علمه غير في
 حال الامور وفوه المخلوقين بعض الامور فانه **المتين** الذي لا ينقطع قوته ولا يلحقه ضعف **الولي** معناه الناصر
 قال الله تعالى الله والامر مني ومنه قوله تعالى **الحمد** هو المحمود على كل حال يستحق الحمد في السلا والافرا

والشدة والرخا **المحصي** المحيط علمه بكل معدود ومعلوم **المبدئ** الذي ابدى الخلق على غير مثال سبق
المعيد الذي يعيدهم اليه فيه بدأت وفيه به تغود **الحجي** سجد الاحياء وخالق الحياة **المهيمن** موجود
 الموت على ما نشأ وخالق الموت **الحج** الذي ليس كالحياة زوال **القيوم** هو القائم الدائم بلا زوال وقبل
 المقيم على كل حال شي بالرعاية له **الواجد** هو الغني الذي لا يتفكر ولا يعوز شي والحد الغني ومنه
 الحديث في الواحد كحل عرضه وعفويته **الماجد** معنى الجسد كالعالم بغير العلم **الواحد**
 فلا شريك له في افعاله وملكه **الاحد** الذي لا نظير له بصفات كماله **الفرد** الذي لا شبيه له في جلاله
الصمد الصمد هو الشيد الذي يعيد اليه الخلق واصل الصمد الصمد كماله
البحاري كمال ابو ايل هو الذي انشأ شوقه **القادر** المقدر معانها ذو القدرة ولكن للشدة
 اكثر من القوة فقد تده من بعده فقد اخرج قدم انبياءه واوليائه بتقديهم
 واخر اعاده بابعادهم **الاول** بلا بداية **الآخر** بلا نهاية **الظاهر** الباطن هو الظاهر بحجج الباهر
 وبراهينه البهية الدالة على نبوت ربه ونبوته وصحة وحدانيته والباطن هو الخفي عن ابصار
 الخلق وقبل الظاهر الذي ظهر فوق كل شيء بقدرته والصحيح انه صلى الله عليه وسلم كان يقول ان
 الظاهر فليس فوقك شيء وان الباطن بليس دونه وتلك هي وقد يكون الظهور والبطون معنى له
 احكامها عن اعين الناظرين وتجليه لبصار المتفكرين **الوالي** هو المالك للاشيا المتولي لها
 بغيرها كمن يشا ينفذ فيها امره وتجري عليها حكمه **المتعالى** معنى العلى مع نوع والمبالغ **البر**
 العلو على عباده المحشر لجمع خلقه به **التواب** هو الراجع ليسير اسباب التوبة لبعده
 مره بعد اخرى **المنتقم** هو الذي يشدد العقاب على من يشا لقتوله تعالى فلما استغفوا اتفقنا منهم
العفو هو بقاء المبالغ العفو والعفو الصغ عن الذنوب وعفوه ارادة محو السيئات **الودود**
 ذو الرحمة هي شدة الرحمة **الملك** هو المتصرف في انواع ملكه كيف يشا الجاد او اعدا ما **الجلال** الذي
 جله المجدون اي عن التشبيه لخلقهم **الاکرام** الانعام العام **المقسط** العادل في حكمه ومنه واضطوا
 ان الله يحب المقسطين والفاسط الجابر في حكمه واما القاسطون فكانوا لهم خطايا **الجامع**
 هو الموفق بين المتكاثرات والمتباينات والمتضادات **الغني** في ذاته وصفاته وانفاله عن
 غيره **المغني** لمن غنى غناه استغنى عن غيره **المانع** هو الذي يمنع اسباب الهلاك
 والنقصات **الادبان** والابدان بالخلق والاحتجاب المعنى للحفظ وقد يكون من
 المنع والحرمان لمن لا يستحق العطا لقوله صلى الله عليه وسلم لا مانع لما اعطيت ولا منقطع لما منعت
 فمنع سبحانه حكمه وعطاه رحمته **الضار** النافع الكلام في الجمع بينهما كما تقدم في القابض الباسط
 ان في اجتماعهما وصفاته سبحانه بالقدرة على نوع من شيا وضرب شيا هو مرجو مخوف
 ولتضمنهما ان الخيرة والشر بعدد الله تعالى **النور** هو الظاهر الذي به كل الظهور فينبوه
 يصعد في العبادية ويهدا به بشره في العوالم **الهادي** الموفق في هدايته وحسن التوسر بعد

السيد

مع

البدع

البرقع الذي فطر الخلق مبتدعاه لا على مثال شئ **الباقية** الدائم بلا نهاية **الوارث** الباقي
 بعد فناء خلقه وتبرحه البر الاملاك بعد فناء الملوك **الرشيد** هو الذي تنساق الموجدات بتدبيره
 وارشاده الي شئ التعداد **الصبور** هو الذي لا يعا حبل العصاه بالانتقام منهم بل يوفق ذلك
 الي احب سبي فعني الصبور قس من معية الخليم الا ان الفرق بينهما ان العفوية لا تؤخر
 في صفة الصبور كما يؤخر منها في صفة الخليم والله اعلم **قال** في المصباح روي الوليد
 ابن سلم وعبد الملك بن محمد الضلعاني عن زهير بن محمد انه بلغه من غير واحد من اهل العلم انهم
 قالوا ذكر هذه الاسماء درجة بعد درجة الحديث المرفوع كما ورد في مثل ذلك في حديث **عنه**
 من القرآن على ترتيب التسوية وهي لله الرحمن الرحيم الرب الملك القدوس العظيم الحكيم التواب
 الواسع البديع السميع العليم العزيز الرؤوف الشاكر الاله الواحد الغفور الغنيب
 الخليم الحي القيوم العلي العظيم الغني مجيد الوهاب القابض المليك الوكيل الرقيب الحسيب
 الشاكر الشهيد الكبير الخبير العفو الولي النصير البصير المقيت المحسط العلام
 الغافر الكاشف الظاهر القادر العالم الغافر الخالق اللطيف الحكيم الصادق
 الولي القوي الحق الحفيظ المحيي المجيد الودود المتعالي القهار المستعان
 المتكالي الخافض الوارث الخلاق الخفي الغفار المتين النور الهادي
 الحكيم الفتاح الكافي الغافر القابل الرزاق المتين البر المليك المقدر الاول الاخر
 الظاهر الباطن القدوس السلام المؤمن المهيمن المهيمن المنكر الباري المصور الشكور
 الاعلى الاكبر الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وشرع الشيخ عفيف
 الدين النيسابري الاسماء الحنفي على ترتيب القرآن وقد ذكر الطبراني في كتاب الدعاء
 اسما اخر كما المحسط والشديد والمجيز وما لك يوم الدين وقد ضلوا في معنى احصاها
 على احوال احدها معناه حفظ في صحاح لم من حفظه وحده وقيل ان معناه ان
 بقا الزمان كله فليست احصاها لان جميعه داخل فيه ذلك الامام ابو عبد الله الزبير رضي
 الله عنه وقد ذكر البهقي حديث اي هومي في كتاب الاسماء والصفات وعدتها الاله الرب
 هنان المنان البار الاحد الخ في الدائم المولي النصير المجتنب الجيد الصادق المحبط
 القريب القدر العز الغافر العلام الله المليك القدوس الشاكر ذو المعارج الكبير
فصل في اسم الله الاعظم في اسم الله الاعظم **عن** اسماء بنت زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اسم الله الاعظم في كتابي لا يبين والهمك الاله واحد الاله الاله هو الله العظيم وقامحة العز
 الم الله الاله الاله هو يحيى النعم رواه ابو داود واللفظه والترمذي وفي حديث حسري
وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في ثلاث سور القرآن

في كتاب الدعاء
 في كتاب الدعاء

[illegible]

اذبحتم فليكنوا
 نظروا الى دعا فدا
 فليكنوا الى الله
 اقتبس ذكره في
 فليكنوا الى الله

[illegible]

هذا اذا لم يكن له عذر فاما مع العذر فواسع والمختار ان ذلك يختلف باختلاف الاشخاص على حسب ما يجد
من النشاط والقوة ومقدار الفراه وان كان من العابدين بالعلم فلا يقتصر على تحقيقه في الاسبوع وان
كان من السالكين باعمال القلب او المشغولين بنشر العلم فليقتصر على ختمه في الاسبوع وان كان
نافذ الفكر في معاني القرآن في الشرخة كاجته الى كثرة التأمل كذا قسمه الغزالي ومن ختم القرآن في الاسبوع
مئة جزية على سبعة اجزاء كما فعلت العمارة فلا بد من ثلاث سورته والثاني خمس سورته والثالث
سبع سورته والرابع تسع سورته والخامس احدى عشرة سورته والسادس ثلاث عشرة سورته
والسابع المفضل **عن** ابي بن حنيفة قال قلنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ابطأت عنا الليل قال
انه طرا على حزبي من القرآن وكبرهت ان اخرج حتى اتمه قال اوس سالت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
كيف تحزبون القرآن قالوا ثلاث وخمسة وسبع وتسع واحدى عشرة وثلاث عشرة وخرب المفضل
وحده رواه ابو اردود وابن ماجة واما وقت الانتهاء واختم فقال ابن المبارك رضي الله عنه
اذا كان التمام فاقم القرآن في اول الليل واذا كان في الصيف فاختم في اول النهار وما روي عن طلحة ابن
مصرف الامام التابعي قال ادركت اهل الحرم من صدر هذه الامة يستحبون اختم في اول النهار
وفي اول الليل يقول اذا ختم في الشا اول الليل لا في بطول الليل والصيف بطول النهار فاختم في الليل
صلت عليه الملائكة حتى يصبح للحديث الذي رواه ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي نسبة الى
دارم حد يثبته قال الكندي وكان حيث ابي ثابت التابعي يحتم قبل الركوع قال احمد بن حنبل
اذا فرغت من فراه فلما عودت في الناس فاذا وقع يدك في الاعمال بما انشيت قبل ان ترحم واطل القيام قال كذا
رايت اهل مكة يفعلونه وكان عثمان بن عيسى يفعلهم معه وان اخبره اني يفرغ من الصلاة جاز **فصل**
في الادوات المختارة للقراءة اعلم ان افضل القراءة ما كان في الصلاة وقد تقدم ان مذهب الشافعي ان
تطويل القيام في الصلاة بالقراءة افضل من تطويل السجدة وتكثير الركوع واما القراءة في غير الصلاة فليس ان يكون
اعتناؤه بها في الليل اكثر من النهار لان القراءة في الليل اجمع للقلب واصوت من الدنيا وغيره من المحطات **للآخر**
وينبغي تكثير القراءة في شهر رمضان الذي اول فيه القرآن وفي العشرة الاخرى اكثر وفي اواخر العشرة اكثر وفي
الحادي والعشرين والثالث والعشرين والخامس والعشرين والسابع والعشرين اكثر على اختلافهم
في ليل القدر التي تول القرآن بها جملة واحدة كما ينبغي ان يكون سابع عشر رمضان في ثغر من ثغور الاسلام
ويوم لان وقعت بدر كانت فيه **فصل** في اوقات اختم ان القراءة في اجماع مستحبة بالادلة
الطاهرة من الاحاديث الصحيحة يشتهر صيام يوم اختم اذا ختم بالتمار لم يرفع ثوبها الى الله بفعل وهو صائم في تمام
او نذر يستحب حضور مجلس اختم استحبابا مأكدا من هو مكلف بالصلاة وغيره كالخيل والاصاغر لمشاركته
في اخير الثواب وكذا حضور مجالس العلم وحلق الذكر لقول ام عطية امرنا ان نخرج من الفطر والاضحى العواتق
وذوات الخدور فاما الخوض فيعتبر في الصلاة ولشهود الخوض ودعوة المسلمين قلت يا رسول الله احدا انما
يكون لها جلاب قال لتبسهما اختمها من جلابها اي لمعرفها من ثيابها ليشهدوا اخبروا الدعاء وكان النبي اذا
ختم القرآن جمع اهله وولده ودعا روي ذلك عن ابن مسعود وغيره ورواه ابن شاهين مرفوعا الى النبي
صلى الله عليه وسلم وروي **عن** الحكم بن عتيبة قال كان مجاهد وعبيدة ابن ابي لبابة يعرضون المصاحف

في سورة

وبعض

ب

في اللغز
اجبت
الله
كانت
ما فالت
عالت
شمة
فعلت
وقم
لما
كافوه
الشع
ه جله
يعق
ت
ت
النك
ووي
الفرقي
صحيح
نفس
درما
اعدا
بن
هذه
د
لم
لار
به

فلما كان اليوم الذي ارادوا ان يحتموا رسلوا اليه والى سلمه ابن كهيل فقالوا انا كنا نؤخر المصاحف فاردنا ان نختم
 اليوم فاجئنا ان نشتبه ونأمنه كان يقال اذا ختم القرآن نزلت الرحمة عند خاتمته واوحفت الرحمة عند خاتمته
 رواه ابن ابي شيبة مصنفه ورواه ابو بكر ابن ابي داود في كتاب المصاحف بسند جيد كذا في السلاخ
 وقال في المصباح عن نوح ابن ابي مزيم عن يزيد الرقاشي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحب القرآن
 دعوة مستجابة عند ختمه حديث ضعيف تفريده نوح والبيهقي عن ابن ابي رافع مرفوعه ختمه دعوه
 مستجابة ومن طريق اخري له قال عند ختم القرآن دعوه مستجابة وشبهه في الحديث قال انس ده
 ضعف وروى الدارمي بسند فيه صاع المري عن ايوب عن ابي فلاحه رفعه قال من شتم القرآن
 حين يفتح فكأنما شتمه فحاج سبيل الله ومن شتمه ختمه حين يحتم فكأنما شتمه انعام نفسه قال وهاد
 انتهى **فصل** في الدعاء ويكره ثلاثا لا يتخير الخوامع من الدعاء فيها صلاح المسلمين وقد روى الحاكم
 ابو عبد الله النيشابوري باسناده ان عبد الله بن المبارك كان اذا اختتم القرآن اكثر من الدعاء للمؤمنين والمؤمنات
 ويختار الدعوات الجامعة الماثرة وقته **عن داود بن قيس** معضلا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول عند ختم القرآن اللهم ارحمني يا لقمان واجعله اما ما ولوزا وهدني بحمة الله ذكرني منه ما نشيت
 وعلمني منه ما جهلت وارزقني ما ازمنه انا اللعاف المزار واجعله لي حجة يا رب العالمين قال العريزي ورواه
 ابو منصور المصنف الحسين الارجاني في فضائل القرآن قال في التبيان ومن الكلمات الجامعة اللهم اصل قلوبنا
 وازرع عيوننا وقلوبنا حسنا وازرعنا بالقوي واجمع لنا خيرا لا خسر ولا اذى وارزقنا طاعتك ما ايقينا
 اللهم يسر لنا اليسري وحسبنا العسري واعذنا من شرور انفسنا وسيات اعمالنا واعذنا من عذاب
 النار وويل عذاب الوب وقتة الحيا وقتة المات وقتة المسيح الرجال اللهم انا نسود عليك اديانا وابدانتنا
 وخوانم اعمالنا وانفسنا واهاليينا واجباينا ويا رب المسلمين جميع ما ائمت به علينا وعليهم من امور الآخرة والار
 اللهم اجمع بيننا وبين احبابنا وادركنا بفضلك ورحمتك اللهم اصليح ولات امورنا ووفرهم للعدل وراعنا في
 والاحسان اليهم والشفقة عليهم والرفق بهم والاعتناء بمصالحهم وحسبهم الى الرعية وحسبهم الى عبيد الله ووفرهم
 المستقيم والعمل بوضايف دينك المؤثر اللهم اطفئ بعبدك سلطاننا ووفرهم لمصالح الآخرة والدينا اللهم اقم
 نفسك وبالدعوات بعد واجتاده واصبر على عذابي في سائر المحال ووفرهم لزاله المذلات والمناجس
 والافاق والخيرات ودرد الاسلام بيسه ظهورا واطاهرا واعز ودرعيتهم اعزنا باهدا اللهم اصل احوال المسلمين
 وارخص ارحادهم وامنهم في اوطا خضر وافر دونهم وعاف برضاهم والضرر جوبتهم وسلم غياهم ووفهم
 واشف صدورهم وادهم غيض قلوبهم والف بين قلوبهم واحول في قلوبهم الايمان والحكمة اللهم اجعلهم ابرار
 بالمعروف ناهين عن المنكر محاضرين على علمهم وكل دامن على طاعتك متالفين متناجين اللهم صهم في احوالهم
 وبارك ام في جميع احوالهم وافتح الدعاء لرحمتك ووفقهم في كل عمل يصلح لوجهك ووفرهم لوجهك
 اله الا الله وحده لا شريك له وانزل ان تحمده ورسوله ارسله بالهدى ومن الحق بشيرا ودميرا واوليا
 على الله بآدمه وسراجا مثيرا فبلغ الرسالة واد الامانة وادفع الاله وفتح شرايع الملة وعبد ربه حتى اياه الشان

على الله عليه وعلى آله واصحابه اجمعين الطاهرين وكان يوسف اسباطا اذا حتم القرآن يقول اللهم انفتحي
 حسن مودتي في الخيرات واكثر العزائم دعاءك اللهم الى الحمد كما هديتنا للدين العظيم وعلينا العزائم الكرم
 اللهم انت عليناه كل دعائنا اليك في تعليمه وحضنتنا به قبل علمنا بمنعوتة ومننت به علينا قبل معرفتنا بصلته
 اللهم فاذا كان ذلك من نيل وجودك وكل ملك لطافنا ورحمة لنا من غير حولنا ولا قوتنا فاغفر لنا اللهم رب لنا
 ورعاية حقة وحسن بلاوة وايما ناعتناهم ونعذرنا في اعتناهم ونسبنا في ذوابه وهدايته في تدبيره ووصي بلاه من
 اللهم بآلته شفا لا وليا لك وسقلا لعدايك وغما على اهل معصيتك وهدا لاهل طاعتك فاحبه دليلنا على
 عبادتك وقايدنا الى منوانك واجعله حصنا حصينا من عدايك وحرزا سمعا من عصيتك وعيادك وحاجزا بيننا
 سخطك وورابوم لعايك بخوزيه هراكل ونفديك الى جنتك اللهم اوجب لنا حقة وافوزنا شكره واحولنا في حقه
 ونزل حده وده ونودي في رايقه وخلق حلاله وخدم حرامه وبجي عالمه ونقي محارمه اللهم اثرب لولينا هذه
 في حبه وخشيه عند رجعه اللهم لفقنا بما فرقتا منه من الامانيات ولقنا بلاوة السياف ولقنا البشر الخلق
 عند المات اللهم انك سميت ما اكا فاروقنا به وكل بركة اللهم انك جعلنا في فحنا به وكل حكمة اللهم انك خلقنا
 في عصنا به وكل شبهه وبعده اللهم الزم قلوبنا بالسكينة والوقار والعذر والاعتبار والنوبة والاستدعاء حتى لا
 نشرك به عتقا فليلا ولا ينفعنا بالقران بديلا لا نؤثر به عرضا غرض الدنيا انك تجمع الدعاء وسنخ ان نشرك
 في اخره من صلا بالحم لما روي الترمذي في جامعهم عن عيسى بن قال قال رسول الله اي الاعمال اجب الى الله تعالى
 قال الخال المرخل قال حدثت غريب ودواء من طوق اخي ولم يذكر من عاين قال عندي اصح قال اعلم ان باب
 الدين ابوابا بمدار الحديث على صاحب المربي وهو وان كان رجلا صالحا فوضعت عند اهل الحديث قال البخاري
 في ما روي من حديث الحديث ثم على يد ربيعة فقتل المدا به فادرك القرا وفضل بل هو شان لا تنافع الخير ووترل
 الامراض عنه فانه الى حل وارتحال قال وهذا ظاهر اللفظ انه حقيقة في ذلك وعلى ما اوله به القرا يكون مجازا قال
 ولان المحفوظ في الاحاديث الصحيحة غير ذلك فان الله صلى الله عليه وسلم سئل عن افضل الاعمال قال ايمان بالله ثم جهاد في سبيل
 الله واذا فتر الحال المرخل فمما جاءه القدر واقف قوله صلى الله عليه وسلم الصلاة والسلام ثم جهاد في سبيله قال في المصباح وفي
 مستدرك الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الخال المرخل قال يا رسول
 الله وما الخال المرخل قال صاحب الوان اضرب زاوله حتى يطلع اخره ومراخ حتى يطلع اوله كما حل المرخل فيبعد حينه ان
 يكون هذا المفسر من احاديثه كما قال ابو شامة **فصل** قال العلماء في تحريك من سون الضحى لما روي عن
 تركب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا بلغ اخر الضحى كبر من كل حور من تحريك الله اليه ان تحم الزمان وكان
 المفسر ذلك ان الوحي ياحر عن النبي صلى الله عليه وسلم انما يافعال ناس من الشركين قد ودعه صاحبه وقلاه
 فنراته السون فقال الله اكبر قال كجاهد وانه على ابن عباس تسع حقة خففها كلها ما روي ان اكبر منها
 من الزمان تشرح و زاد الحسن بن الجهاد وابو ربيعة التمهليل اوله ونقل التذنب من المصباح عن قتيل الا الله الله
 والله اكبر والله الحمد **فصل** فمن غلب عن حربه ومنعه عنه غدر مع ان نية قرأته **روينا** عن عائشة رضي الله
 عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ يكون له هلا من الدنيا يغلبه علم يوم الاكس له اجر صلاته فكان

الصباح

فوقع عليه صدقة فداه ما أكل في الموطأ فان قد اوصاهما فانه من صلاة الفجر وصلاة الظهر كان اكله وكنس مضاعفا وكان
 يعطى حربة وقرائة الى واحدة لعبد الفجر وهذا كله ينفع في حصيل مثل طائفة لا انة وضاد ليس في ذمته شي ولا يفي
 الاماء الذممة فتصح الحاقه على الادراد وقضوها اذا فانت دوروى ما كل في الموطأ انه عليه الصلاة والسلام
 قال ما من امرئ يكون له صلاه بيل فيفعله عليها يوم الاكتب له اجر صلاته وكان نوعه صدقة عليه **فصل** في الاجر
 بعد الدان وروينا عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب العوان كمثل
 الابل المغفلة ان عاهد عليها اسمها وان الظلم كاذبت رداء البخاري ومسلم زاد مسندهما وروايتهم واذا قام
 صاحب العوان فراه بالليل والنهار ذلك فادام لغيره سببه **عن** اسحق بن عمار عن عمار عن ابي
 ذر بن ابي عظمه عن عمار بن الوان او ابيه او عن رجل عن سيب وهذا الرجل عبد العظمه سأل عن ترك امر
 به تعاها القرآن حتى سبه ولا مال فراه الدان لست بواجبه على الاعيان فكيف يدم من قواهل عن خلفه
 لان قد قرأ القرآن ادرجت النبوة بين كفيه فلما غلظت عقوبته لمراه فقال يا ابن النبي ان من بات متكبيا على
 مسبه مصاعف لها العذاب نغفين **روينا** عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من رجل يعلم القرآن
 ثم نسيه الا لع الله يوم القيمة وهو اجزم الا حزم بالجم والبدال المجمل بالسر عيسى مضا السيان ترك
 العل به لترك قرأته ودرسه ويحتمل ان يحل السيان على طاهره بتعالج اسبابه وهو ترك تعاها وقد صرح
 صاحب العدة بأنه كبري قال في المصباح وهو انه الذي يظهر ومعناه قوله الحق انه وهو اجزم اي خالي الدين
 الخيز من هذا الثواب كتابا لا يدعها حوية وتعمل على غير الخيز قال في البخاري اجزم الخ لانه ان له
 بكم ولا حجة بينه وبين معناه لقيه منقطع السبب وقال ابو عبد الله الاجزم المطوع اليد وقال ابو
 قتية الاجزم ما هنا المجزوم قال في اصحابنا ما من احد تعلم شيئا من القرآن ثم سبه المذهب اخذ به
 لان الله تعالى يقول يا ايها الذين آمنوا لا تذكروا ما كان حراما ولا حلالا ولا حلالا ولا حلالا **فصل** في ما لا
 وادب ينفع الاعتناء بالانما تومر به الاحاص في قرأته لله تعالى وحضور القلب بصف القيمة اليه عن عمن
 بحث لا ينفذ فيكم بحديث النفس فيحذف في قلبه علمه المكمل به ويعلم في قلبه ان ما يقرأه ليس من كلام البشر
 ولا لا يصح ليس حله الصحف كل يد لا يصح المداة حروفه كل يحرك ان ولا لهم معانية كل قلب وكان ظاهره
 حله الصحف وروى محمد بن عيسى عن طاهر بن عثمان بن الاصل اذا كان منظره من كل حشر شين ابور
 والنويز **فصل** وينفع اذا اراد القراء ان ينصف منه بالسؤال وعين فاساكن يتاكن عند قراه
 الوان وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتنادى السبع كل حشر طاهر من كل الاكل افضل اولى ثم
 بعد التحل في بعض اصحابنا وجهه لا يحزى السؤال بالقلب والقاع لانه يحس شيئا واما في حصولة الاج
 اوجه رايها ان لم يجد غيرها كفت الاقلاء صحح الهم ان اتبع الوعا عند العاصي حين والمعنى في الخال
 العاصي الوالطوب والنوى في شرح المهذب واحسن له حديث اسد رغبة لا الله صلى الله عليه وسلم يحزى من
 السرا الا ما لم وصحة السراي وعنه قال في المصباح انما الله من احكامه لا ما من ما ساد والاكل ان
 يستال عرضا لا يشدان لا للغير اما ان قد ورد منه وصلا ورواها ان الاستيالك منه طولها له من قد ورد

في الموطأ فان قد اوصاهما فانه من صلاة الفجر وصلاة الظهر كان اكله وكنس مضاعفا وكان يعطى حربة وقرائة الى واحدة لعبد الفجر وهذا كله ينفع في حصيل مثل طائفة لا انة وضاد ليس في ذمته شي ولا يفي الاماء الذممة فتصح الحاقه على الادراد وقضوها اذا فانت دوروى ما كل في الموطأ انه عليه الصلاة والسلام قال ما من امرئ يكون له صلاه بيل فيفعله عليها يوم الاكتب له اجر صلاته وكان نوعه صدقة عليه

في شرح العهد والاكل ان يتاكد في باطن اسنانه وظاهرها ويستحب ان يسه قبل السواك ومصلحته
ثانيا عند القراءة وتقل الويل في الحذر عن بعض اصحابه انه يجب عند ابتداء السواك ان يقول اللهم سطر لي
وشره لثاني وبارك لي فيه بالاحمر الراجح وينبغي ان يكون القاري على التوضوء مستقبلا القبلة بوقفا
راسه عاهية الادب غير مكي فان قرأه على غير وضوء مضطجعا في الفراش فله ايضا فضل الكبر دون ذلك
وتقدم لهذا الفصل ثانيا في المصنوع المسابقة في اول الكتاب **فصل** وينبغي للقاري ان يكون شاملا
وهو الذي لا يرمى اليه الارض ويخضع للصوت وسكون الاعضاء وهو قريب من الخضوع لان الخطوع
في البدن والخشوع في القلب والخوف في البدن والاضواء البصر ان يقرأه تدبر لان به يحمل معصود
الشارع وهذا فيمن له اهليه الدنر اذ الم يكن المديرا لا يريد فيلود **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم فرددها عشر مرة رواه ابو ذر الهذلي في صحيح
مسند ضعيف فكان له بكل دة فصر وبكل كلمة علم **عن** ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليل يابيه يرددوها وفي ان تصبر فاقول بسم الله عا دك رواه ابن ماجه والشمساي
قال المعراج لند صحيح **وقام** سعيد بن جبير رضي الله عنه ليله يردد وانتار واليوم ايتها المحزون
قال في التبيان دينا عن بعض حكماء ان رآه ابن ك اذ اقبل على الجليل امهم في صلاة الفجر
فقد افاذ الفجر في التافؤ فذاك لو مبد يوم عشرين حرم غشيا عليه فمات وكن من جملة **وكان** احمد
بن ك الحواري فتح الحا المملة وهو رجا نكه الشام قال الحسن اذا قرأ عليه القرآن يصيح ويصعد وكان
الموعز يركب عليه والجوعى يضرب الجيم كال النوى والصواب عدم الانتكار الاعل من جعله نصيحا ونج
البكا والنياكى لم لا يقد ر عليه **عن** سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤ القرآن
وابكوا فان لم يتكوا اقبوا كوا رواه ابن ماجه باسناد جيد **قال** بن عباس اخ اقرؤ سورة سبحان فلا تغفلوا ايها
حق بكونا فان لم يبد غير احدكم فليكن قلبه وطوقك البكا ان يحضر قلبه الحزن في الحزن ينشأ البكا
ووجه احضار الحزن ان يتا ايا فيه التهديد والوعيد ثم يتامل بقصيدة في ايامه ورواجه
فيحزن له لا محالة قال لم يحضره حزن كما يحضر ارباب القلوب الصافية فليكن على هذا الحزن فان ذلك
اعظم المصائب في قراءة القرآن بالذنب وذا القلب من جميع امراضه قال الله تعالى قد جاتكم مو عظم حزنكم
وشفا لما في الصدود قال بن عطاء الموعظة للتقوس والشما القلوب الهدي لا تترار وجمع امراض القلب
في امراض الشبهات والشهوات والقرآن شفا من التوعين ففهم البراهين القطعية ما ينزل امراض الشبهات
للتصور والادراك تحت يرى الاشياء على ما هي عليه واداشتها واهلوا من الشهوات فيما هي والموعظة بالهدى
في الدنيا والتوعين في الآخرة فربعت العايب التلم فها تنفع في معاشه ومعاد ويريح عما اضره ففهم
الواجب بالهدى وبمخاض اللغ في صلح ارا دة وتروا انوا صند وعود بلا الصحة التي تطلب كما يعود
البدن لما صحت **فصل** وقراءة القرآن في المصحف افضل قراءة عن حفظه لانه يري بعض البصر وقابل
المصحف وحله فيزيد الاجر بسببه فقد يقال الحمي المصحف يسبح ختم لان النظر في المصحف عباد

من
اتلوا

من الحلة

ابن ابي داود عن عطاء ومنها اذا شاب امسك عن القراءة حتى يتغنى ثم يقرأ فانه مجاهد وفي الصحيح اذا شاب احدكم
 فلم يستطع معه عافيه فان الشيطان يدخل ومنها الاستعاذه كما تقدم واذا اخذ في سورة لم يشغل بشئ حتى يفرغ
 منها وكذا اذا اخذ في الفرائض ان يحتم القرآن من امور يفعلها بعض الغافلين كالضحك واللغو والعبث باليد والنظر
 الى ما يلي او يمدد الذهن والكلام حال القراءة الا كلاما يضطر اليه ولياخذ بما روي البخاري عن ابي عمر رضي الله عنهما
 انه كان اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه ذكره في التفسير عند قوله تعالى فما وحي اليه قال يا نوح فاحذرت
 عليه يوم اقر سورة البقرة حتى الى مكان قال نذري ثم انزلت قلت لا قال نزلت في كذا وكذا ثم مضى انتهى ولا يقطعها
 بشئ من كلام الا الذين من غير ضرورة لانه استخفافا بالقرآن ولان في اتباع القرآن بعضه بعضا من الهيم ما يظهر عند
 الاتباع ويخفى عند التقطيع ومنها عن النبي ابن العوام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه
 الآية شهد الله ان لا اله الا هو الا انه قال وانا اشهد اني رب **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم
 صلى الله عليه وسلم اذا قرأ احدكم لا افسهم يوم القيامة فانه انتهى الى آخرها اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى
 لم يقل بل وانا على ذلك من الشاهد ان شاء الله واذا قرأوا المراتب عرفا فانه انتهى الى آخرها فانه يحدت بعدة من موت
 ملحق انما بالله رواها ابن السني وقد تقدم من ذكر قطع في القراءة في الصلاة ومنها اذا ابتدأ السورة اول النهار
 ان يقرأ ايتين الى اخرتها ولما روي الدارمي في مسنده عن خالد بن معدان قال ان قاري القرآن والمتعلم فصل
 عليهم الملائكة حتى ختموا السورة فاذا قرأ احدكم فليخرج منها ايتين حتى يقرأها من آخرتها رجا فصل عليه الملائكة وكان
 الحسن اذا قرأ ان الدين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال انت ربنا فارتقا الا استقام حكماء المعاني ومنها
 اذا ابتدأ القاري قراءة احد السبعه فليغني ان يدوم عليها ما دام الكلام مرتبطا فاذا انقضى ارتباطه فليقرأ
 بقراءة اخرى والاولى دوامه على القراءة الاولى في ذلك المجلس ومنها ان تخلوا لقرآنه حتى لا يقطع عليه احد كلام
 فيخلط جوائبه لانه اذا فعل ذلك زالت عنه سلطنة الاستعاذه الموجودة في الايتان او بعد ما اذا انكسر ومنها
 ان يقرأه على توديه وتزنياد ونرسا وقد اتفق العلماء على استحباب التزنياد لقوله تعالى وقل القرآن ترتيبا اي بين حروفه ورواها
 حقه تحت يمين السامع من عودها مستقيم فزهر نعر زمل ورتل اذا كان مفليا **عن** ام سلمة رضي الله عنها انها نعت
 قراء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي نعت قراءه مفسره حرفا حرفا رواه الترمذي وثا حديث حسن صحيح رواه كان
 يقطع قراته ومنها ان يعلم اعراجه ويلبس غايه يعرف مخج الفقير والفقير والقطير وما الشبهة فالفقير ما يكون
 في ظهر النواه بارزا والفقير ما يكون في شقه يقبل قال ابن ابي نباري ومن تمام معرفة اعراب القرآن ومعانيه معرفة
 الوقف والابتداء ويعرف الوقف التام واحسن القسم مما احسن الوقف وما لا احسن وقد وضع فيه مصنفات قال
 ابو حيان ومن عنده بعض علم بالعربية لا يحتاجها ومنها اذا قرأ قول الله عز وجل وقالت اليهود دعوا من الله وقال
 المضاري المسيح ابن الله وقالت اليهود يد الله مغلولة ان خفض صوته بها فقد فعل ابراهيم النخعي ومنها اذا انتهت
 قراته ان يقول كما قال ابو طالت القوت والغزالي في الاحياء صدق الله وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالله تفتخرون
 رب العالمين واستغفر الله احي القوم ومنها ان لا يقطع الا في من سور يقرأها فقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال لللال مورث يكره ان يقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة فقال احطط الطيب قال الطيب فقال اقرأ السورة
 على وجهها قال المولى لوجع كلمات من القرآن ليست على نطقه قوله يا قوم فاقولوا له فاني اني به موصولة صلواته
 بطلت وان فرق الكلمات لم يطل لان الجميع قرأت في القاري في العادي لو قال والذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم الصالحون

اسم
 كذا في كتابه على الفرائض
 والمعلم

العظيم

وقد روي الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اذا سال احدكم عن الابه فلا يقل كذا وكذا فيلتبس
عليه لكن ليقرأ ما قبلها ثم ليحل بطنه وبين حاجته **فصل** اعلم ان قراه القرآن آلا ذكر فيبلغ في ان
لا تخلي من يومه وليله **ص** ففي معجم اي بكر الهداي العدل عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه
لله عليه السلام قال من قرأ البقرة من كتاب الله في ليلة ابتغى وجهه لله غفر له تلك الليلة **عن** ابن عمر وفضل ابن
عبيد قال من قرأ البقرة في ليلة كتب من المصلين ومن قرأ الحاشية اية في ليلة كتب من الحافظين
وروي الدارمي عن ابي امامة رضي الله عنه من قرأ الف اية في ليلة كتب له قنطار من الاجر والغير
من ذلك القنطار لا تقى به دنياكم يقول له عدله دنياكم **عن** عطاء بن ابي رباح قال بلغني ان
اليه صلى الله عليه وسلم قال من قرأ البقرة في ليلة كتب له قنطار من الاجر **عن** ابي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن ليس ومن قرأ البقرة
كتب الله له بها قرأه القرآن عشر مرات رواه الدارمي والترمذي وكان احمد بن حنبل **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة البقرة في ليلة كتب له بها
سبعون الف الف مرة رواه الترمذي والدارقطني **عن** ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ سورة البقرة في ليلة كتب له بها سبعون الف الف مرة
ان يقرأها كل ليلة رواه ابن السني **وعن** ابن مسعود ايضا قال من قرأ البقرة في ليلة كتب له بها
الملك كل ليلة منعه الله تعالى بها من عذاب القبر وكما على عهد النبي صلى الله عليه وسلم سمع المانعة من
قراها في ليلة فقد أكثر وأطاب رواه النسائي **عن** ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لعل
الا طرقتك بربك فقد جازى الرجل بلي يا ابن عباس رضي الله عنهما ان قرأتها في ليلة كتب له بها الملك
واصفى وعلما اهلك جميع ذلك وصبيان بكتك وجبرائك فانها المنجية المجادلة بخاد
وتخاصم يوم القيمة عند ربك **ع** لقاربها وتطلب له الي ربها ان يجتهد النار اذا كانت في جوفه
ويجلى الله بها صاحبها من عذاب القبر وفي اخره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنت اية في قلب
كل انسان رواه ابن السني وفي اسناده للحكم ابن ابيات والاكثر على ضعفه **عن**
ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو جئت اصحابه هل ترجع بافان قال لا والله يا
رسول الله ولا عندي ما اتزوجه في بيتي قال اليس معك من هو الله احد قال في قال ثلاث القرأت
قال اليس معك اذ اجاب الله الفتح قال في قال ربع القرأت قال اليس معك قل يا ايها الكافرون
قال في قال ربع القرأت قال اليس معك اذ انزلت قال في قال نصف القرأت تزوجه
تزوج زواة التمدني وكان حديث حسن وفي روايه له اذ انزلت بعد نصف القرأت ورواه الحاكم
وصحاح اسناده فان في المصباح روي عن عبد الله بن زرار بن حبش رضي الله عنه قال من قرأ البقرة
الكهف لساعة يبيد ان يقوم من الليل فام في ليلة جبرناه فوجدناه صحيح كذلك **عن**
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على ابي بن كعب فقال ان اعلمت سورة لم يجز ان تقرأها

في الاخير

۲۵۰

من غير تسليم قال
فان ما فقد
السلامة

وان ما سامن الفضل احد ثلث الصلاة على خلفه يصعد امر يصعد له الصلاة على النبي فاداك كتاب هذا هو هذا ان يكون صلواتهم
على النبي ودعاهم له من اخرج عن عباس بن ساد صحيح قال في يصلح الصلاة على احد الاعلى النبي صل بسعد بن
وكنت يمينه والى ثلث لاسعدنا رواهنا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يسل او يجرى اياه بعد ثلثه صل اللهم صل على
الشيء وفي لان الصلاة لما كانت حقاً للنبي صلى الله عليه وسلم كان له ان ينعم بها على غيره وغيره لا تصرف فيها حقيقة كما
ان صاحب المنزل يحبس عن على تكريمه وعن لا ينفك لك قال الصيدلاني في شرح المختصر لما نحن فينا نصلي
على غير النبي صل بسعد بن ساد صحيح ان يقول اللهم صل على محمد واله وازواجه واحبابه وانبا عنه واهله ولعله وعلمهم
قال الشيخ عزالدين بن عبد السلام في القادري الموصلي لا يستحب ان يذكر مع الامم ذكره وهو الاول والارواح
والدرية خلاص من عداهم صحابيا كان او غيره **فصل** يستحب التزمى والرحم على الصحابة والسالكين فيهم
ويتأكد على فكري الحديث وكاتبه اذا جرى ذكره الى ان يقول او كنت صواب الله عليه او صلى الله عليه وكذا التزمى
والرحم على النبي ودرى الخطيب ان الربيع بن سليمان قال القادري يوحى خذكم الشافعي فلم يقل رضي الله عنه
الديع والاصح حتى يقال السابعة رضي الله عنه فان كان المذكور صحابيا لم يصح في رضي الله عنه قال السوي
ولكن ذكره حتى يفته جهم على اير العالم والاحياء وكتب كل هذا وان لم يكن يكتب باغ الاصل الذي يتقبل منه فان هذا
ليس برواية انما هو دعاء قال وينبغي للقاري ان يفهم كل هذا وان لم يكن مذكورا في الاصل ولا يشترط ذكر ذلك من
اغفال هذا حرم خبرا كثير اوفت فضلا حسيما **فصل** فان قيل يجب ان اذا ذكر القرآن وسرهم فكثر العالم
على ان كان لقان حكيما ولم يكن نبي الا عكرمه فانه قال كان نبيا ولما من قول الربيع في تفسيره ما مر ان الله
الصحيح ان من نبهه لان الله تعالى اوحى بها بواسطة الملك كما اوحى اليه بالانبياء قال في حديث من عباس بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم تبعد اهل الجنة بعد سرهم فاطمة فطاهر العوان والحديث يقتضي ان من افضل جميع العالم
وصحبه ليل اخر امره تقوم علمه ان الله كان اعلانا قد بلغها اوحى عن الله بالسكينة والاحسان والثناء كما
بلغت اير الانبياء في هذا ذاتية افضل من كل النساء الاولين والآخرين وقد روى في حديث من كثر عن
عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا العالمين من نعم فاطمة قال وهذا حديث حسن **فصل** حكي في الشافعي
عن بن عباس لا ينبغي الصلاة على احد الا اثنين وقال شفيان يكره ان يصل على عيسى بن علي قال في حديث من
شيخي لا يجوز ان يصل على احد من الانبياء سوى محمد صلى الله عليه وسلم قال وهذا حديث حسن في حديث من
لا يأس الصلاة على الانبياء كلاما على غيرهم وجميع حديث من عمن في تعليم النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى في
واهله **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على انبياء الله وسلكوا فيهم كما بعثي
ويحدث من عن ابن عمر صل على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر وعمر في ذكره ما لا يخفى الموطأ **كتاب**

الاذكار والدعوات والامور العارضة باب دعاء الاستخارة

عن سعد بن كوفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعاده من ادم استخار الله تعالى واما ما
والحكمة وراد ورفيق من ادم بركة اسماء الله تعالى وقال صحيح الاستاذ وزواه الهدي ولعله وبعاده من

رضي الله عنه

في الحرم ولا تروى عنه ولا يثبت في الواجب لان ما اوجبه الله خير قطعا لكن اذا استخار في
الحج او غيره من الواجبات فيتحير في وقت لا في فعله ويتخير ايضا في المباح ان يقول احد المباحين اذا لم يعلم ايها
خير فله وكذا في المندوبات ان يفعل احدها ولا يعرف ايها افضل وفيه التحول فيتحير ايضا **ابواب الاذكار**
اليه تعالى في وقت الشك وعلى العاهات باب دعاء الكرب والدعاء عند الامور المهمه

الكرب هو الغم الذي ياخذ بالفسن **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب
لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم
رواه البخاري في كتاب التوحيد من صحيحه **عنه** قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه السلام حين
القي في النار وقالها يحيى عليه السلام ولم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم رواه البخاري ورواه له
به يوسف كصده كان قول ابراهيم حين القي في النار حسبنا الله ونعم الوكيل **روينا** عن اسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعلم قطعت قولهم عن عند العرب الله الذي لا يشرك به شيئا رواه
ابوداود ودور اللفظ له واخرجه الطبراني في كتاب الدعاء ولفظه فليقل الله الذي لا يشركه شيئا ثلاث مرات
وزاد وكان ذلك اخر كلام عمر بن عبد العزيز عند الموت وذكره الترمذي في كتابه بشرطه سبع مرات **وروي**
عن علي رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل بي كرب ان اقول لا اله الا الله اعلم العلم
سجات الله وتبارك الله رب العرش العظيم رواه ابي احم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه احمد في مسنده
عليه هذا للفظ ورواه اخوه احمس رب العالمين ورواه الامام ابو بكر احمد ابن عمر ابن ابي عاصم النبيل
في كتاب الدعاء ولفظه لا اله الا الله اعلم العلم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم احمس
رب العالمين ويقول عندهن اللهم اني اعوذ بك من شر عبادك **عن** ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما كثرني امر الا بمثل ابي حنبل عليه السلام قال لي يا حماد قل ثقلت عيالي الذي لا يعوت
واحمسه الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدار وكبره تكبير رواه احمس
المستدرک وقال صحيح الاسناد والله اعلم **عن** نوح ابن حكوان قال استسقي رجلا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجع الضرس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل استسقي ايها الرج استسقي بالله الذي له ملك
السموات والارض وهو السميع العليم رواه البيهقي في مختصر الدعوات ثم قال وهذا الاسناد عن نوح ابن
حكوان ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث عبد الله ابن رواحه مع زيد رجلا الى مؤنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استسقي ضرسى اذا نى واشتد علي فقال اذا والذى بعثني يا حماد دعونكم بدعوه لا بدعوا بامم كوت
الا شفع الله كرتيه ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على الحكة الذي فيه الوجع وقال اللهم اذهب عنه سوء ما
يتجدد وخشع بدعوه نبيك المبارك المكين عندك سبع مرات قال فشفاه الله قبل ان يرج ثم قال لم اكتبها الا هذا
وقلاهما منقطع وتقدم باب الدعاء بعد الاذان حديث ابي امامه رضي الله عنه وفيه من نزل به كرب او شدة فليستح
المنادي اي ينتظر بدعوته المؤذن حين يودن الى اخر الحديث المذكور هذا **عن** ابن عباس رضي الله عنهما

قال ابن القيم في الدعاء
الحسين ثم يدعو عند الحاجة

هذا الذي
به يوسف كصده

انهم اية اسألك

يا كاشش كل كرب

يا مجيب كل دعوة

يا جابر كل كسر

يا شاهد كل بخوة

يا دافع كل بلوى

يا سامع كل شكوى

يا مومن كل

رحيم يا صاحب

كل فريد لا اله

الا انت سبحانك

اجعلني من امر

مفرجا ومخرجا

وان تقدر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدعو بهذا الدعاء ملهوف ولا مكروب الا استجيب له اللهم اني اسالك
 يا الله يا رحمن يا جبار المستجير يا امان يا افيق يا امد يا سنده يا سندله يا ذخره
 من لا ذخره يا حرس الضعفاء يا كثر القتر يا عظيم الرجا يا منقذ الهلك يا منجي العرق يا محسن يا مجمل يا منعم
 يا مفصل يا غرير يا جبار لا ياتكروا انت الذي محمد له سواد الليل وضو النهار وشعاع الشمس ونور
 القمر يا الله انت الله لا شريك لك انما لك بهذه الاسماء ان تصلي على محمد وعبدك ورسولك وعيالك محمد قال
 اخبرني عن سبعة مسند الترمذي وغيره **باب ما يقول اذا راعه شيء او فرغ**
 عن ابي امامه رضي الله عنه قال حدثنا ابن الوليد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي ابراهيم عن ابي
 الليث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالدا لا اعلم لك كلمات تقولهن ثلاث
 مرات حتى يذهب الله دلك عنك قال علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وامي فاما شكون هذا اليك رجاء هذا منك قال
 اعود بكلمات الله الدائم من عظمه وعقابه وشر عبادته ومن هرات الشياطين وان تحضرون قال عائشة
 فلم يلبث الا لما لي حتى جاء خالدا ابن الوليد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وامي والذي بعثتكم بالحق ما اتممت
 الكلمات التي علمتني ثلاث مرات حتى اذهب الله عنى ما كنت احدث ما ابالي لو دخلت على اسد خبيثه
 لميل رواه الطبراني في الاوسط خبيثه لا يند بكسر ايماء المحمديه وبالشين المعجمه ايضا هو موضع
 الذي يادى اليه **عن** ابي التياح رضي الله عنه قال قلت لعبد الرحمن بن خبيث وكان كبيرا اذ ركت
 بنى الله فاك نعم قال كف وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله ذادته الشياطين قال ان الشياطين
 تحدث تلك الليله على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الادوية والشعاب وفيه شيطان معهم شعله من نار
 يريد ان يحرق بها وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فغط عليه خسر عليه السلام فقال يا محمد قد ماتوا قل
 اعود بكلمات الله الدائم من شرم خلق وذراة وبراء ومن شر ما يرزق من السماء ومن شر ما يرزق
 فيها ومن شر قس الليل والنهار ومن شر كل طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن قال فطفت نارهم
 وفزهم الله تبارك وتعالى رواه احمد باسناد جدير رواه ما كثر في المطامير سلا **له خبيث هو**
 اخا المحمديه بعد ما نزل ساكنه وبما وجد مفتوحه وشين معي **باب ما يقول**
اذا اصابه هم او حزن **عن** عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم
 الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا وورقه من حيث لا يحتسب رواه ابو داود
 واللفظه والنسائي ولفظه من اكثر الاستغفار **وروي** الامام احمد في كتاب الزهد من طريق
 مسعر عن معن ابن عبد الرحمن عن عون ابن عبد الله قال سئل رجل في فتنة عبد الله بن الزبير **مهموما**
 اذ لفته رجل فساله فاجابه باهتمامه بما فيه الناس من الفتنة قال قل اللهم سلمي وسلم مني قال فقال لها
 وسلم قال مسعر بن ابي الخضر انتهى وعون بن عبد الله تابعي كبير **عن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعد قضا اذا اصابه هم او حزن اللهم اني عبدك بن امية ناصيتي بيدك
 ماض في حكمك عدل في قضاوك اسالك لكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا
 من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن عظيم ربي قبلي ونور جبرتي وجلا حزيني

النبوي

هذا هو الذي
يروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم

وذهب هي الاذهب الله وابدل مكان حزنه فرحا والواو رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينبغي ان نتعلم ان رواه الحاكم في المستدرک وبن حبان في صحيحه واللفظ له **عنه** من متعود احسان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل به او غم قال يا حي يا قيوم بك استغيث رواه الحاكم في المستدرک وقال صحيح الاثر
والترمذي **عنه** في هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افرحوا بالاحول ولا قوة الا بالله كان دأب من سعى
ونشجع دأب ايسرهم رواه الحاكم في المستدرک وقال صحيح الاسناد **عنه** عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال لما
نوف ابو طالب خرج النبي صلى الله عليه وسلم ما شكا اليه الطائف على قدميه فدعاهم الى الاسلام فليجيبوه فانصرفوا في ظل
شجرة فصلى ركعتين ثم قال اللهم انك اشد كبرياؤه وقوة وقله جليلي وهو لم يزل على ان س انت ارحم الراحمين انت رب
المستضعفين وانت ربنا في المن تكلم في العبد وتجهني اذ اني قويت بكمة امرى ان لم يكن غضبا لي على ولا اباي
غير ان عافيتك اوسع لي اعود بنور وجهك الذي اشرف له الطالقات وصلح عليه امر الله بنا والآخر ان
ينزل في غضبك او يحل في ظنك لك العتيق حتى يرمي ولا حول الا فيك اواه الطبراني في كتابه الدعاء
باسناد حسن قاله العلاء في كتابه العبد عند الكرب والسك **عنه** قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرينا
فقال يا رسول الله انك ارحم الراحمين قلت له انك قال من بعض اهلك بؤس اذن كان دأب من لم يفرقا في فعلت
فقال عني قال الخزاز في هذا الحديث في السلسلات في احواله رواه يقول جريته بوجده كذا في الحديث
في احمد الواري وصاحب الرد وسحرناه فوجدناه كذا في **باب ما**
يقول اذا وقع في ملكه **عنه** عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمل الا املك
كل ما انا فيه نعت ورطه فلم املك ولا حظي الله له انكم فخر قد علمت في اذ اوقعت في رطه قل يا رسول الله
واحل ولا في الامانة العال العظيم فان الله يعرف ما بيننا من انواع البلاء رواه بن السني الهوط باسناد رواه
هي الشد وما لا تلخص منه وقال الجليل في البليغ في فيها الانسان **باب ما**
يقول اذا خاف قوما **عنه** عن الرازي عن عمار رضي الله عنه في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
النبي صلى الله عليه وسلم دعا على سواد من اهل مكة من حشور حشيرة واما ما ذكره رضي الله عنه قال اللهم انك ارحم الراحمين
فساخت به فريسة في الاصل بطنه رواه ابو داود والترمذي في المسند عن عمار بن ابي ابيس عن ابي عبد الله
وحسن اسلامه رضي الله تعالى عنه **باب ما يقول اذا خاف سلطانا او نحو** **عنه** عن عمار رضي
الله عنه قال اذا انت سلطانا مهيما تخاف ان يطوا عليك قتال الله اكره الله افر خطبة جميعا الله اعلم ما ابا
واحد را عود يا الله الذي لا يدعو في المسك السموات السبع ان يقع على الارض الا بامر الله وشر عبدك ولا
وجوده وابا عود واشياء من الحق لا تسأل الله ان يجر احوال شره من حلتها وكل من جارك وتبارك اسمك
ولا اله غيرك يا رحمن رواه بن حبان في مسنده في المسند ورواه بن مردويه في كتاب الادعية في قوله
بعد قوله والانس والامم ان يقول كل ان يفرط علينا احد منهم او ان يطغى قال الخزاز في اجريته في تاريخ الامم
ابو سعد النعماني واورثه الله رب السموات البع وروى الحسن العظيم في جارا وسرفلان قال

وسمعه بطريق مع الطبراني وحليبه الاوليا **عن** علقمة ابن مرثد قال كان الرجل اذا
كان من خاصه الشيعي احبب اليه الدعاء اللهم اجبر يد ومكابر يد واسر اميد والبركة
واسمعه واسحق عافني ولا تسلمن لصدان حلقك **عن** علقمة بن مرثد قال سمعت ابا عبد الله
امير ائمتنا امامنا فارقنا وسلم والشيعة اسمه عامر ابن شريك **عن** ابي طالب بن اسمعيل عن ابي عبد
الله عن ابي عبد الله قال من خان من امير طائفة قال رضىت بالله زبا ولا سلام ديني ومحمد نبيا
وبالقران حكما واماما نجاة الله منه رواها ابن ابي شبيب في مصنفه ويروي ان يضم اليه احكامه
الله عن موسى عليه السلام واسرفعيون ربي تجني من القوم الظالمين **عن** ابن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمكم الحيات التي تلهيكم عن طاعة الله عز وجل
يبنى امرئ فتنك بلى يا رسول الله قال فقولوا اللهم لك الحمد واليك المنة والثناء وانت المستعان ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال عبد الله بن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني في معجمه الصغير قال المنزلي باسنا وجد رواه اليهم في رواية بعد قوله
المنزلي وبك المستغاث **باب ما يقول اذا نظر الى العدو** قال الخزاز روى سمعت في
مراسيد كتاب ابن السني قال كان تدا عند خوف العدو اللهم اني اسئلك بخدرك التي
تغسل السموات السبع ان تقع على الارض الا باذنك ان تكتب شرهات وضرة قال وسهت
في الفقه من رواها عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن راسبغمة قال ما شا الله حول ولا قوة
الا بالله لم يضره **باب ما يقول اذا عرض له شيطان خفاقة** قال الله تعالى واما نزعك
من الشيطان فزعمنا شتعد بالله تقدم في باب ما يقال عند الصباح والمساءة ان من قال الله اصر
لا اله الا الله وحده لا شريك له بلا اخره كان في حربه من الشيطان حتى عسى وتقدم فيه عشر
الشعير من قرأ عشر ايات من البقرة لم يزل ذلك البيت شيطان ولم يقربه ولا اهل ذكرك اليوم شيطان
تقدم فيه عشر ذلك وتقدم قريبا في باب ما يقول اذا راى شيئا فزع في حديث ابي امامة اعود
بكمالات الله التامة عظمة وعقابه وشر عباد وشر هرات الشياطين وان تحفون **عن** يحيى
ابن عبد الله قال لما اسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم راى عتبة بن ربيعة يطلبه بنشوعم فزاره كمال النعمان
التي جاء الله عليه السلام رواه فقال له خير لا اعلمكم ايات تقطعون اذ افلح طغيت علقمة وشرهات
بلا فقا جبريل اعود بحبه الله الكريم وكمالات الله التامة التي لا تحاوون شر ولا فاجر شر ما يبر
والسما فشر ما يوسع في شر ما دراف في الارض شر ما يخرج من او من قعر الليل والنهار ومن طوارق الليل
والنهار لا طارقا بطرق بخبر بارحمان رواه يحيى مالك في الموطا هكذا معظما وهو عند السني
موسى بن يحيى بن سعيد عن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عباس السلمي عن عبد الله بن
مسعود بن مرقع بن عبد الله بن معناه وتقدم فيها حديث ابي التياح بمعناه وروى المثنى بن عبد الجبار

المقدس في كتاب فضائل بيت المقدس من حديث محمد بن الغبط بن محمد الفياض قال سمعت علي بن يقطين يقول سمعت
ابن عبد الرحمن بن يحيى يقول كان ثور بن يزيد قد سكن بيت المقدس وكان جليلا متعبدا في بعض قري بيت المقدس
يجلس في ثور بن يزيد وكان يخدم من فرسته مع الفجر فصلى الصلوات كلها في بيت المقدس وبغرفة بعد عشا الاخر
في فرسته وقد سمع ثورا يحدث ان خالدا بن معدان حدثه حديث دفع اليه رسول الله صلى الله عليه وآله فالتفت اليه
محموله او يفرغه فليقل ان الله هو الذي ليس كمثل شي وهو الواحد القهار فاما هذا احد الاقبح لله عنه ذلك ولو كان بين
يديه ثور فزيد فافترقا فذكر الرجل لله من الذي في القوي الطريق واذا استوار بين يديه قد منع من المسير فذكر
حديث ثور فقال ففرج الله عنه ومضى فلفج حمار وحش فتح فاه وخرج منه لبت الكا ويربده فذكر حديث ثور

ما يقول اذا غلبه امر

فقال فقول الحارث هو يقول لا رحمة لله ثورا كما علمك **باب** ما يقول اذا غلبه امر
عن علي بن هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقبلوا من المؤمن القوي خيرا واحبا الي الله عز وجل من المؤمن الضعيف
وفي كل خير احرم علي ما ينفعكم واستعن بالله ولا تعجزوا فان غلبكم امر فقل قدر الله وما شاء فعل صنع وياكل
والدنانير اللو يفتح على الشيطان **عن** عوف بن مالك الاسدي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال فاضحى بن جابر
فقال المضي على ما اذبح حتى الله ونعم الوكيل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تدعوا ما في ايديكم من العجز ولكن عليكم بالكسب فاذ غلبكم امر فقل
لمن عني الله ونعم الوكيل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يبلوكم على العجز ولكن عليكم بالكسب فاذ غلبكم امر فقل
حسبي الله ونعم الوكيل رواه النبي العجز ترك ما يجب فعله بالتسوية والكسب فاضحى بن جابر الرق
عن عائشة رضي الله عنها في حديث الاقل انها قالت والله ما اجد في ذلك الا قول لا يؤمن فصبير جميل والله
المستعان علي ما تصفون من فوق عليه وقال عثمان رضي الله عنه لما بشر بلجنة على بلوى نصيبه الله المستعان وينبغي ان
يقول ما ياتي في ابابعد الله لا تمرد الا ما جعلتم سبيلا وانت تجعل الحزن اذا اشت سبيلا يقول ارض حزنه لي

ما يقول اذا استضعف

غليظ وفي خلقه حزنه اي شدة **باب** ما يقول اذا استضعف
الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تمرد الا ما جعلتم سبيلا وانت تجعل الحزن سبيلا لا تثبت رواه بن حبان وروى بن بكير
في صحيحه **باب** ما يقول اذا استضعف
القول اعطاف بن خالد الخزومي قال غدا سليمان بن داود عليه السلام الى مسجد بيت المقدس ليغفر ذنوبه
الفقران يفتح ويقرأ الانشور الخزومي فترتبه شيخ كبير من جنك اداود عليه السلام فقال له يا بني الله ما اراد
مهموما قال اقمي على الفقران يفتح وعلى الانشور الخزومي فقال له الشيخ الا ادلك على كلام كان اداود النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اذا اراه امر دعا بهن ففرج الله عنه قال يعقوب قال الله بنور اهديت وبفضلك استغثت وبعمرك استجيت وامسك

ما يقول اذا

هذه دنوب يبريدك استغفرك وانوب اليك فقال سليمان بن داود عليه السلام ان الله يفرج الله عنه
تفسير معيشة ينبغي ان يقول مقدم في اباب قبله الله لا تمرد الا ما جعلتم سبيلا لا تثبت رواه بن حبان وروى بن بكير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملكا مولانا من يقول يا ارحم الراحمين فافعل ما تشاء قال الملك ان ارحم الراحمين قد
اقبل عليك فقل واجتلك اخرج الحاكم في مستدركه **باب** ما يقول اذا ذكر نزع الله عز وجل
عن ابن سيرين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل يفرج الله عنه فافعل ما تشاء
خيرا ما اخذ رواه بن الشيخ والطبراني من حديث ابي امامة ولفظه يا ارحم الراحمين فافعل ما تشاء قال الله تعالى
الا كان ذلك افضل من تلك النعمة وان عظم

اللؤلؤ والنهار ومن شر كل طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن قال قطعت نار الشياطين وهنهم الله عز وجل
رواه ابن السني **باب ما يقول اذا خاف سلطانا او سبعا او غير ذلك** عن انس

ابن مالك رضي الله عنه قال كتب عبد الله الى الحجاج بن يوسف ان انظر انس بن مالك خادم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا نجلته واحسن جائزته واكرمته قال فاقبته فقال لي ذات يوم يا ابا حمزة اني
اريد ان اعرض عليك خيلي فتعلمني ابن هروان اخيل اليه كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فغرضها
فقلت شتان ما بينهما بل كانت اعداها وابوالها واعلانها اجوا فقال الحجاج لولا كتاب امير المؤمنين
فكر لضربت الذي فيه عنياك فقلت ما تقدر على ذلك قال ولم قلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
علمني دعاء قوله لا اخاف من سلطان ولا شيطان ولا سبع قال يا ابا حمزة علم ابن اخيك محمد بن الحجاج
فاثبت عليه فقال له انت علمك انما نساله ان يجعله ذاك قال ايان فلما حضرته الوفاة دعاني فقال
يا ابا حمزة ان لا انقطع عا وقد وجبت حرمته واني مع الله الذي علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تعلمه
من لا يخاف الله او نحو ذلك قال تقول اللهم الله ابراهيم الله ابراهيم الله علي بن ابي طالب علي بن ابي طالب
كل شيء اعطاني ربي باسمك يا اسم الله الذي لا يضرك اسمه يا اسم الله الذي لا يضرك اسمه يا اسم الله الذي
الله ربي لا اشرك به ابد اسألك اللهم خيرك من خيرك الذي لا يعطيه احد غيرك عز خارك وجل
تناورك ولا اله غيرك اجعلني في عبادك من كل شئ ومن الشيطان الرجيم اللهم اني احترمك بك من شئ
جميع كل ذي شئ خلقته واهتز بك منهم وادم بين يدي بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم
يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ومن خلعي مثل ذلك وعن يحيى مثل ذلك وعن يساري مثل ذلك ومن فوقي مثل
ذلك رواه ابن السني **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا خوف
احدكم السلطان فليقل الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من شرفلان ابن فلان
يعني الذي خلفه وشرايخ والانس وابتاعهم ان يعطوني من شرفلان ابن فلان
رواه الطبراني وفيه جذاذ ابن مسلم وثقة ابن حبان وصنفه غيره وفيه رجال الصميم **عن** بن عباس
رضي الله عنهما قال اذا كنت سلطانا فمساخات ان يسطوبك ثقل الله الابرار من خلقه جميعا الا غرما
اخاف واحذر اعود بالله الممسك السموات السبع ان تقع على الارض الا ما دونه من شئ عجل فلان
وجنوده وابتاعهم من الجن والانس الهى كن لي جارا من شرفهم جل ثناوك وعز جارك وبارك اسمك ولا
والله غيرك رواه الطبراني ورجال الصميم وقد تقدم من رواه ابن ابي شيبة وانه يقول ثلاث مرات
عن الصادق قال دعا موسى عليه السلام حين توجه الى فرعون ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين ودعا كل مكروب كنت وتكون وانت حي لا تموت تشام العيون وتتكرر النجوم وانت
حي تنوم لا تاخذك سنة ولا نوم يا حي يا قيوم رواه الترمذي في كتاب الاسماء والصفات **كتاب**
ما لبث الامام المصطفى المروي له ليلته لما شفي اليه اعني في رفته بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله
رسول الله قلنا يا ناد كوني بردا وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيد الجحافل والاحمر من الله خير

وجع فيرا
حم وفيه
طرقين
وبوب
عليه
ن لقوم
الله
يلينه
عري
لاح رواه
عبد
كانه فلك
حين
الالات
عجيد
بكر
كلمات
ذمر
فضها
الدين
حب ان
جمع
عبد
طين
رريد
مات
وكر

وسمايل واسرافيل اشرف صاحب هذا الكتاب نحو كذا وقوله جبروتك الحق المبين والاردن يفتح اليه والواو
ثم قال في نفسه ال جده قتامة محمد بن عثمان بن يحيى بن شبيب بن عاصم بن مردويه مات سنة ١٩٦
سرع منه ابو العباس المستغفر **رقية العقر** عن علي قال لقيت النبي صلى الله عليه وسلم عقيب وهو يصلي
فوقع قال لعن الله العقر لم تدع مصلي ولا غيره ثم دعا بكاء وطلع فجعل مسح عليها ويقف اقلها اليها الكافون وقول العوذ
رب القلوق وقول العوذ رب اناس رواه الطبراني في الصغير وانه قد ثبت عن عوف بن يحيى انه ما خرج به فوجه
شي الا لطلح الموضع بالعتل ويقال في بطوننا شراب مختلف الوانه فاشفا لنا سر ذم من الانبياء في جاح الاصول
رقية لكل داء عن عثمان بن عمار قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من شغل كل داء وقاية
نسخته من اللوح المحفوظ فاناخذ من ماء مطر لم يمس في شقفة في اناء نضيفه فنقرأ عليه فاتح الكتاب سبعين مرة وانه
الذي شمله وكون الاخلاص مثله وقول العوذ رب القلوق مثله وقول العوذ رب اناس مثله ولا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو لا يمت ببدن الخبر وهو على كل شيء قدير ثم يصوم سبع ايام ويفطر كل ليلة
بذلك لما ذكره بن الاثير في جامع الأصول ايضا **رقية العذرة** عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من لم يمسح على العذرة حتى يخرجه من بين يديه ورؤي ذلك عليه فاما جبريل وادان ربه الى الجنة فقل قلبا لاسم الله
الرحمن الرحيم فاحكك ولله على الله عليه السلام وقال في كتابه في كل يوم يذكرك من شرب من كل حديد ارفيك قال
فودد فاعليه ثلاث مرات فبارك الله على الله عليه السلام رواه بن السني في الطب وبقوله عليه السلام فماد الصدغين
من العذرة وقال في باب قبله العذرة داء فاناخذ في الحلو ويقل للذكر به العذرة معذرة وقال واشد في الاصمعي
قال الشاذلي ابو مدييه وعين وعينان شرب بشنبر بر شفتين البوار ارتاف لمعذور
باب في وجع الفرس عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال عند كل عطية يسبحها الحمد لله رب العالمين على كل حال
لم يصبه وجع فرس ولا اذن ايدار واه بن السني وسباني في باب العطاس ما يوبه **باب ما يقال على الخراج**
والبشره وخوها عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال فقلت
نعم فدعا بها فوضعا على بشره بين اصابع رجلها ثم قال اللهم مطغى البكر ومكبر الصغبر اطهر من فطفت رواه
احمد وفي سننه مريم بنت ابي اسنف رضى الله عنه عن جدي وهو في قبل من رجال الصحاح والذكرة يقول يا الله الذرور
قال النخعي هي فتات فصب الطب فصب الثياب وزاد الصغار فقال اني بوجه محشوش ابيض
مثل اسف العنكبوت ومسحوقه **كتاب اذكار المرض والموت وما يتعلق بهما باب**
استحباب الاقارب من ذكر الموت عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكر ما ذكره فادم اللذات رواه الترمذي
وبن جبان في صحيحه وزاد فانه ذكره احد في ضيق الاوتار ولا ذكره في سعة الاضيق عليه عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذكر الموت فانه يحصر الذنوب ويصرف في الدنيا رواه بن الاثير في الدنيا عن عطاء الخراساني
قال من اتى النبي صلى الله عليه وسلم لم يجلس فداست جلده الضحك فقال شربوا محلكم بذكر ملك الموت اللذات رواه بن الاثير في الدنيا
في الموت **باب استحباب شرب الماء في مرضه** **باب استحباب شرب الماء في مرضه** **باب استحباب شرب الماء في مرضه**
عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وهو مريض فقال كيف تجدك قال اكلما
اصلح الله تعالى عن انس رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وهو مريض فقال كيف تجدك قال اكلما

عطر عليل الى الصغرة
والبياض

وغيره وقد تقدم في رتبة القبر **باب**

جواز قول المريض أنا شديد الوجع أو دار أساه

أما في قول المريض دار أساه

قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إنما يحب الله البيع الحلال فإذا سأله الطبيب أو قريب أو صديق أو نحوهم عن إصابته فبأنه لا شيء هو فيها لا يجد صورة الجرح فلا بأس في حق الصبر جيل الإجماع إذا شكوى والجرح لا يفيد أن شيئا قال المأثور
يحب أن يخرج من الموت شيئا من الجرح في الذنوب **باب** في إصابته بالمرض أو في إصابته بالمرض أو في إصابته بالمرض
بأن قول الله ادع الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم في إصابته بالمرض أو في إصابته بالمرض أو في إصابته بالمرض
أصبر ولا تأكل من الموت شيئا من الجرح في الذنوب **باب** في إصابته بالمرض أو في إصابته بالمرض أو في إصابته بالمرض
الثقة والائتمار لمن قدر على تركه وكذا قال القاضي أبو الطيب وصاحب الشفاة مد وغيرهما من أصحابنا لأن
طاعة الله أكبر من إيمان الله وهذا الذي قالوه من أن الله ضعيف أو بطلان الاستغفار بالنسيب هو
أو في إصابته بالمرض أو في إصابته بالمرض أو في إصابته بالمرض

باب كرامة عن الموت

لصبره بالإنسان عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينم أحدكم الموت ولا يدع به

من قبل أن يسهل الله إقامته أو يقطع علمه وأما من يدع الموت عن غير الله إلا أن ينم الموت ولا يدع به
هو المطلب شديد وإن من العادة أن يطول عمر العبد حتى يورثه الله الأنا به رواه البزار والبخاري والترمذي
أحدكم الموت أما محبت فقله أن يزداد حياء وأما من يدع الموت عن غير الله إلا أن ينم الموت ولا يدع به
ليحصل الألتوبة والرجوع عن الذنوب تقول الاستغفيرة فاعني إلى استغفيرة فارضه قال الله تعالى فإن
يستغفروا هم من العيب قال العلاء هذا إذا بقي الموت لم يبق من الموت خوف على دينه لشدة ما ينزل الناس
من وقت حاله الذي وضعه فلا بأس في ترك التوكل غير المشهور لأنكم لم تتركوا ما ينزل الناس
وإذا أردت بالناس فتنهم فابضن البكر غير مفتون رواه مالك ومثله قول عمر الله قد ضعفت قوتي في كبري
فأقبضني البكر غير مضيق ولا مفقر فاجاب ود ذلك الشهر حتى قبض رواه مالك أيضا وعن الموت بالسهادة في

باب دعا الإنسان

يسئل الله من القرب وتعلم من ذاته أنها في طاعته عموما والله أعلم **باب**
أن يكون موته في البلد الشريف عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان يقول اللهم أرني في بلد موته في بلد
نبيك رواه مالك في الموطأ وكان حديث له في ذلك ما رواه عبد بن زيد عن عبد الله بن جهمان عن العيص بن مغيرة
المدني فرفقا بها وما ذاك إلا لفضل علمه هناك فإن فضل المدينة غير منكر ولا يجوز ولو لم يكن إلا جواره
الصالحين والفضل من السعداء وغيرهم وفي الصحيحين أن موسى عليه السلام سأل ربه أن يدينه في الأرض المقدسة ربي

باب استحباب تطيب نفس المريض رواه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا غسل على المريض ففسوا في الأجل فإنه لا يرد من رضا الله تعالى شيئا وأنه يطيب نفس المريض **باب**
التشاؤم على المريض يخاف أن يموت إذا روي من خوفه في خوفه وحسن ظنه بربه

إعلم أنه يستحب على جوف الميت أن يذكر عنده محاسن علمه التي حسن ظنه بربه ولهذا استحباب العلم أن يحفر الميت

الصالحون واهل الخير يذكروه ويدعوا له ولا يخلفون فيهم دعاؤهم فاما من الملايكه فينتفعون بذلك البيت ومن
بجانبه فيخلفه **عن** معقل بن رستم عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض
اقول فاقولوا او كبروا فان الملايكه يومنون على ما تقولون رواه ابو داود وشرحه القواه بنو سفيان قال
المعتمر بن سليمان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في الوفاة حديثي بالوضع ليلى الفلح لعلها وان احسن الظن بي رواه بنو
الزبير قال حدثنا عمر بن محمد الباقا قال حدثنا خلف بن ابي نعيم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الحد حسان بن علي عن النعمان بن حبيب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال له بن عباس وكان يحبه با امر المؤمنين ولين كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت محبة
ثم فارقت وهو عنك ارضيتم صحبت ابي بكر فاحسنت محبة ثم فارقت وهو عنك ارضيتم صحبت علي فاحسنت محبة ثم فارقت
فارقتم لقاء ربه ثم عنك ارضيتم صحبت ابي بكر فاحسنت محبة ثم فارقت وهو عنك ارضيتم صحبت علي فاحسنت محبة ثم فارقت
واما ما تروا من خرجي فهو من اجل اني بك هذا القطع الجاري ونولي بخرجي اني سلبت الجرح مني ووليت منه
وفي بعض النسخ ولا كان ذلك ان يكون ما تحا فمنا العذاب وفي بعض روايات غير البخاري ولا كل ذلك اني
تبلغ فيما انت فيه من الجرح **عن** جوير بن قدامة ان عمر لما طعن دخل عليه الصحابة ثم اهل المدينة ثم اهل الان
ثم اهل العراق فكلما دخل عليه فم يملكون او اشوا عليه رواه ابن سعد ولما حضرت عمو بن عبد العزير الوفاة بكى فقبل
له ما يبكيك ابشر فقد اصبحت اهل بيتنا واطهر بيل عدلنا وقال البصري واقف فانت اخي امر هذا الخلق
ولما نزل الحسن رضي الله عنه دخل عليه الحسن رضي الله عنه فقال يا اخي اني شجيت تقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اني طالب بها ابوالفضل رضي الله عنه فويلدونا طمعة بنت محمد وها اناك وعلى حمزة وجعفر وها عمال
فقال يا اخي اقدم على امير المؤمنين اقدم على مثل **باب ما جاء في تشبيه المريض** عن سلمان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعم مريضا شرب من لبنه رواه الطبراني **عن** ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يمشي في بيت من بيوتهم فاطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني
شي من خيرة فلبس بمفاجاة جليلك فاطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني اذا اشبه مريض احدكم
شي فليطعمه اياه قال في المصباح رواه ابو مكي بن فرج بن ربيعة ثم قال لا يعرف فرج الاية وقد وثق **عن** ابن اسحاق
الشيخ في مقبل عن الخطاب فكلما اصبح عمر دخل عليه الطيب فقال يا ابا الخطاب احب اليك قال النبي فدا
بني فشراب فخرج من جرحه فقال هذا صديد ابتول بلبس الحديث رواه بن سعد والتبديد تبديد في شئ ما
ويستحب النوازل في الخلا القوامل الله على كل من ادوا فان الله لم يضر داء الا وضع له دواء غير الله رواه بن جابر في صحيحه
قال في شرح المذهب وان ترك النوازل في نوازل فهو فضيلة وبكرة الا ان الله يضر على الدوا وظاهر كلام الخليلي التخرج حيث
قال للمريض ان من الطعام والشرب واقم من الله فقلوا الامرة ولا تملوا المريض فتلقوا فادعوا رضوه في امره فيجب
الكف عن اكرامه المريض عليه لان لا يملك وبه الكلام فيه **باب طلب العواد الدعام للمريض**

اهل الخير يذكرونه ويدعوا له ولا يخلفون فيهم دعاؤهم فاما من الملايكه فينتفعون بذلك البيت ومن
بجانبه فيخلفه عن معقل بن رستم عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض
اقول فاقولوا او كبروا فان الملايكه يومنون على ما تقولون رواه ابو داود وشرحه القواه بنو سفيان قال
المعتمر بن سليمان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في الوفاة حديثي بالوضع ليلى الفلح لعلها وان احسن الظن بي رواه بنو
الزبير قال حدثنا عمر بن محمد الباقا قال حدثنا خلف بن ابي نعيم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الحد حسان بن علي عن النعمان بن حبيب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال له بن عباس وكان يحبه با امر المؤمنين ولين كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت محبة
ثم فارقت وهو عنك ارضيتم صحبت ابي بكر فاحسنت محبة ثم فارقت وهو عنك ارضيتم صحبت علي فاحسنت محبة ثم فارقت
فارقتم لقاء ربه ثم عنك ارضيتم صحبت ابي بكر فاحسنت محبة ثم فارقت وهو عنك ارضيتم صحبت علي فاحسنت محبة ثم فارقت
واما ما تروا من خرجي فهو من اجل اني بك هذا القطع الجاري ونولي بخرجي اني سلبت الجرح مني ووليت منه
وفي بعض النسخ ولا كان ذلك ان يكون ما تحا فمنا العذاب وفي بعض روايات غير البخاري ولا كل ذلك اني
تبلغ فيما انت فيه من الجرح عن جوير بن قدامة ان عمر لما طعن دخل عليه الصحابة ثم اهل المدينة ثم اهل الان
ثم اهل العراق فكلما دخل عليه فم يملكون او اشوا عليه رواه ابن سعد ولما حضرت عمو بن عبد العزير الوفاة بكى فقبل
له ما يبكيك ابشر فقد اصبحت اهل بيتنا واطهر بيل عدلنا وقال البصري واقف فانت اخي امر هذا الخلق
ولما نزل الحسن رضي الله عنه دخل عليه الحسن رضي الله عنه فقال يا اخي اني شجيت تقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اني طالب بها ابوالفضل رضي الله عنه فويلدونا طمعة بنت محمد وها اناك وعلى حمزة وجعفر وها عمال
فقال يا اخي اقدم على امير المؤمنين اقدم على مثل باب ما جاء في تشبيه المريض عن سلمان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعم مريضا شرب من لبنه رواه الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يمشي في بيت من بيوتهم فاطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني
شي من خيرة فلبس بمفاجاة جليلك فاطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني اذا اشبه مريض احدكم
شي فليطعمه اياه قال في المصباح رواه ابو مكي بن فرج بن ربيعة ثم قال لا يعرف فرج الاية وقد وثق عن ابن اسحاق
الشيخ في مقبل عن الخطاب فكلما اصبح عمر دخل عليه الطيب فقال يا ابا الخطاب احب اليك قال النبي فدا
بني فشراب فخرج من جرحه فقال هذا صديد ابتول بلبس الحديث رواه بن سعد والتبديد تبديد في شئ ما
ويستحب النوازل في الخلا القوامل الله على كل من ادوا فان الله لم يضر داء الا وضع له دواء غير الله رواه بن جابر في صحيحه
قال في شرح المذهب وان ترك النوازل في نوازل فهو فضيلة وبكرة الا ان الله يضر على الدوا وظاهر كلام الخليلي التخرج حيث
قال للمريض ان من الطعام والشرب واقم من الله فقلوا الامرة ولا تملوا المريض فتلقوا فادعوا رضوه في امره فيجب
الكف عن اكرامه المريض عليه لان لا يملك وبه الكلام فيه باب طلب العواد الدعام للمريض

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عودوا إلى المرضي ومروا بمرضى
مليد عوا لكم فان دعوة المريض مستجابة وذنبه مغفور واه الطبراني في الأوسط **عن** ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترد دعوة المريض حتى يبرأ رواد ابن أبي الدنيا
في كتاب المرض والنفارات **باب وعظ المريض بعد عافيته وتذكيره**
الوفاء بما عاهد الله عليه من التوبة وغيره قال الله تعالى وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم قال
المفسرون العهد الذي يجب الوفاء به هو الذي يحسن فعله شرعا قال أصحابنا يستحب وعظ المريض بعد
عافيته وتذكيره الوفاء بما عاهد الله عليه في مرضه من التوبة والصدقة وأفعال الخير ويقل عليه قوله تعالى وأوفوا بالعهد
ان العهد كان مسوكا ويستحب له أن يحافظ على ما وعظ به ويترك الموت وإكمال التوبة التي كان فيها
باب ما يقوله من آيات من حياته عن عاصم رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
بين يديه ركوة أو عليه فيها ما شق عمر فجعل يدخل يده في الماء فيمسح بها وجهه ويقول لا اله الا الله ان الموت
سكرات ثم مضى يده فجعل يقول الرسل الاعلى حتى قضى دما لم يده رواه البخاري وغيره الرقيق الاعلى قيل
هم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون المدفونون في قوله وحسن أولئك رفيقا ويؤيده ما جازي في
الصحيح مينا فجعل يقول محال ان أمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وأحدثت نفس بعض
بعضهم وقيل هم الملائكة المقربون قال الله تعالى لا يسعون إلى الملا ولا على بيع الملائكة الركوة مثله الراعي
من جلد والعلية العذح التي من جلود الابل عكت فيه وقيل أسفله حلة وأعلى خنثى ويستحب أن يحجب
المنارعة في أمور الدنيا والحبوب المحضرة ان يكون من همة الهدو والسكون ومن لم يكن ان يكون ناطقا
بالشهاد ومن قلبه ان يكون حسن الظن بالله تعالى فيروي انه لما حضر معاد الموت قال اللهم اني كنت
اخافك وانا اليوم ارجوك وان يكون داعيا بالموت خباله وزجال سعد رحمه الله **باب ما كان**
في ذمته حق لله تعالى من ركاه أو حج أو دين لا ديني بحرمته قال حال أو عنده وديعه ان يوصي الى من يثق بالخروج
منه لان الله تعالى فرض اداء الامانات ويستحب لمن كان له مال تلك النصف ان يوصي بحرمته
لقوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية فنسخ الوجوب ونزع الاحتياط فاما الفقير
الذي له ورثة محتاجون فلا يستحب له الوصية لان الله تعالى قال ان ترك خيرا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا الوصية
انك ان تدع ورثتك اغنيا خير من ان تدعهم عالة ينكفون الناس وقال ابنه انفسكم ثم من يقول واختلف
اهل العلم في القدر الذي لا يستحب لمالك الوصية فروي عن احمد اذا ترك دون الالف لا يستحب له الوصية وقال
ابو حنيفة القليل ان يصيب الورثة حسون درهما قال ابن دهب ان انس بن مالك قال كان ابو بصير ان
لا اله الا الله وان تحمدا رسول الله عبده ورسوله ووصي من ترك من اهل ان يتقوا الله دينهم ويصلحوا ذات بينهم واوليهم
بما اوصى به ابراهيم بنه ويعقوب باني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ويستحب ان يعدل في وصيته
ولا يوصي بمائة ضرر على احد من ورثته ولا غيرهم **عن** ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الرجل ليعمل ليعمل اهل الخير سبعين سنة فاذا اوصى جاز في وصيته بخير مما يشاء بشرطه فدخل النار رواه ابن جرير
ومتعاهد نفسه بايات الرجاء واحاد بنه فيها **عن** معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان شئتم انباكم ما اول ما يقول الله للمؤمن يوم القيمة قلنا نعم قال الله يقول للمؤمن هل احببتم لقائي فيقولون نعم
فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومعفرتك فيقول قل فزوجت لكم معفرتي رواه احمد **عن** عبد الله بن جعفر

برفعه لقنوا موتاكم لا اله الا الله اعلم انكم سبحان الله رب العالمين قالوا
يرسل الله فكيف لا يحيا قال اجود واجود رواه ابن ماجه **عن** ابن عباس رفعه لقنوا موتاكم
شهاد ان لا اله الا الله من قالها عند موته وجبت له الجنة قالوا رسول الله من كان يا حي في تلك قال تلك ارجب
واوجب رواه الطبراني ومحمد بن ايدل عن النلقين متعين فان القول شديد والمقام عظيم وهو وقت
الفنة التي هي فنة المحيا عند كشف الغطاء عن بصر المختص ^{عند الموت اذا احضر} ما لا يعاينه احاضر قال الله تعالى فكشفنا
عنك غطاءك الاله ويتمثل الشياطين على صور من سلف من معارفه ويعرفونه بانهم ما وصلوا الى الله
الحسنه التي لهم عليه الا يكونوا مشركين فينبغي للحاضر عنده في ذلك الوقت من المؤمنين ان يلقنوه
كلمة التوحيد ويعرفوه هذه الفنة ليقنوه بذلك ويسقط بكلمة التوحيد ويذكرها ليطهر نورها وتسوية
ملائكة الرخمة وتطرد عنه الصور الشيطانية واذا حضره النزع فليكثر من قول لا اله الا الله لئلا يتركها
للاحاديث المشهوره في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما اشتد عليه مرضه قال اللهم انك تآخذ الروح
من بين العصب والعصب والنامل اللهم فاغني عني الموت وهو عني تقدم انه اذا حضره النزع
ان يكثر من قول لا اله الا الله فان لم يقبل هو لا اله الا الله فلقنه من حضره بوق وغير الحاج ولا يواحه يقول
قل لا اله الا الله خشية ان يصغر فيقول لا اقول قال في البيان فيكون وعبار غيره في عايجب بما لا يلقن فليباد
به الطنون ويبغى ان يواحه الكافر بذلك واوجه النبي صلى الله عليه وسلم عمه ابا طالب والخدام فاذا قالها لم
لا يعيدها عليه الا ان يتكلم بكلام اخر وقال الصمري ما لم تكلم بكلام الدنيا اى بخلاف التسبيح ونحوه وفي
حلية الروياني وغيرها انه يستحب ان يلقن الشهادة ثلاث مرات قال غيره تكبر بها عليه بلا زيادة ويبغى
ان لا يلقن من ثمه لارت او عذواه او حسد او غيها اذا كان هناك غيره وصريح كلام الماددي ان هذا
اللقن قبل توجههم الى القبر وقبل بعده وفي الاقل ان امكن الجمع بينهما ففعلوا ولا يوي باللقن لا بعد
اللقن فيه اثبت وكان اخر كلام عمر بن عبد العزيز عند الموت الذي لا يشرك به شيئا **باب**
ما يقوله بعد تقيض الميت عن شداد بن اوس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا حضرتم موتاكم فاعفوا البصر فان البصر يتبع الروح وقولوا اخرها فان الملائكة تؤمن على ما قال اهل الميت رواه
ابن ماجه واحمد في المسند **عن** حفصه بنت سيرين عن ام الحسن قالت كنت عتدا م سلم فجاها انسان
فقال فلان بالموت فقالت لها انطلي فاذا حضرته في السلام على المسلمين واقر الله رب العالمين ذكره البخاري
محمد بن جعفر وذكر عن عبد الله المزني قال اذا اغتضت الميت فقل باسم الله وعلى ملة رسول الله وبعثتم فلا تخف
سفيان الثوري الراوي عن سليمان التيمي والملائكة يسبحون محمد بن نعيم عنها القرطبي في الذكر **باب**
ما يقال عند الميت عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد تصيبه
مصيبة فيقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجزني في مصيبي واخلف لي خواتمي الا اجره الله بمصيبته
واخلف له خير منها فلما مات ابو سلمة قلت اي الملس خير من اي سلمة اوله بنت جاحرا في رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم دلته فاخلف الله منه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن ماجه في صحيحه فليقل ان الله وان

ذكر ذلك في مقهوره على الامام
كان يترقى وعنه

ما
توجههم

بكونهم

في كتابه

انس

اليه راجعون اللهم عندك الحسب مصيبي فاجني بها وايدني خير امنها فلا احتضر ابوسلمة قلت **رويت** عن معقل بن يسار
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلب القرآن في بيوتكم وادخلوا فيه الاخره الاخره الاخره الاخره الاخره الاخره
ابوداود والنسائي واللفظه والحكم في المستدرک وغيره مختصرا **والفخر** لا انما كانت قبله لان المقصود
الا عظم منه اثبات الحشوية حاله وهو فيها انه وابن منه في غيره ولعل هذا هو الحكم في قرآنه عند الميت
واسند المستغفر في كتابه عن جابر بن زيد انه سئل عن الميت سوره الرعد لانه اسرع خروج الروح
واسحب بعض العلماء من غيرهم قراه ام القرآن عند المحتضر او غيرهما **احمد** بن زيد وداعه قال لما حضر عفيف
ابن الحارث الموت حضره اخوانه فقال هل فيكم من يقرا بسورتي جاز القوم نعم قالوا قرأوا وتلاوا انصتوا فقرأوا وتلا
واسمع القوم فلما بلغ فبحار الذي بيده ملكوت كل شيء واليه يرجعون خرفت نفسه **والسند** بن زيد وداعه
فمن حضره منكم الموت فلتقرأ عنده فانه يحقق عنه الموت فقله من قدامه الحسبي **باب ما**
يقوله من مات له ميت عن عمار بن ياسر رضي الله عنه في قوله تعالى ادعوا اليه واصابهم مصيبه قالوا الله والله
راجعون اليك علمهم صلوات من نكلم وجهه واوبى له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا اليه واصابهم مصيبه
واستجمع عند المصيبة كتب الله له ثلاث خصال الخير الصلاه من الله والرحمه وتحقيق سبيل المدي قال
المندرك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبتهم واحسن عفاه وجعل له خلفا فراه
رواه الطبراني في الكبير وفي رواية له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت امة شيا لم يعط امة من الامم عند
المصيبة ان الله والله والله راجعون **باب ما** بنت الحسن رضي الله عنها عن ابيها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اصاب بمصيبة فذكر مصيبتهم فاحدث استرجعا وان تقادم عهدها كتب الله له من الاجر مثله يوم اصاب
رواه بن ماجه وابن السني واللفظه ما من ميت ولا متله يصاب بمصيبة وان قدم عهدها فيحدث لها استرجعا لا
احدث الله عز وجل له عند ذلك فاعطاه ثواب ما وعد عليها يوم اصاب بها ورواه احمد في مسنده واللفظه ما من
مسلم ولا متله يصاب بمصيبة فيذكرها وان طال عهدها فيحدث لها استرجعا لا احداث الله له عند ذلك
باب ما يقوله من بلغه موت رجل فاعطاه مثل اجرها يوم اصاب **باب ما** بن زيد وداعه قال
عن ابن ماذن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكل من اراد ان ياتي في يومه فكل من اراد ان ياتي في يومه
فالبث الا سيبراهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات فكل من اراد ان ياتي في يومه فكل من اراد ان ياتي في يومه
باب ما يقوله من بلغه موت ظالم عن الحسن بن علي رضي الله عنه انه قال لما بلغه موت الجراح
وكان ضواربا عليه سبع سنين اللهم قد امنت فانت سنة وفي رواية فافطع عن سنته وسجد شكر او قال اني في ذلك
لانت لكل صبار شكور ذكره الما ورد في نفسه **باب حريم النجاسة على الميت والدعاء بدعوى الجاهلية**
اجمعت الامم على تحريم النجاسة والنجاسة رفع الصوت بالندب والندب تعديري من الميت مع البكاء كقولها
واجبلا والتمناه واستيداه والكرهاه ونحوها وحرم ايضا شوق الحبيب وشوق الشجر وشوق الوجة والقاء
التراب قال الامام ورفع الصوت باقراط في معنى شوق الحبيب وقال غيره هذا اذا فعله بخمار فان غلب
لم يواخذ به **عن** علي بن ابي حمزة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يموت فيقوم بكفهم فيقول
ولجبله واستيداه او نحو ذلك الا وكل الله به ملكين يلهان به هكذا كنت رواه بن ماجه والترمذي وقال حديث

حسن والله هو الذي جمع البر في البر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب
الطيب واليخاف والنجيب والنبيل والطاهر في النسب رواه ابن جابر في صحيحه والحاكم والبيهقي هو الشوق الذي يخرج الانسان منه
داسن القبح فحواه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب من كان
مؤمناً عند نفسه ورئياً عند ربه رواه البراء بن رزاهة ثقات عن ابي مالك الاشجعي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربع اوصاف من امرها عليه لا يتركها الله في الفخر في الاحسان والطهر في الانساب والنجاسة
بالنجوم واليابس رواه مسلم وبن ماجه وقال النبا حمر امرها عليه وان النبا حمر اذا ماتت ولم تنجب طهر الله
لما ثابا من فطران ودرعاً من لبس الكار الفطران يفتح القفاف وكسر الطافان رعيان هو النجاس المذاب
قال في البحار كره تربية البنت اي التي تبعث على الخزن كما يفعل شر الزمان في مراث اهل الدنيا قال والاولي
الاستغفار له وقدره عن ابن ابي اوفى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ذلك انه في ما الرثي في مدح عالم او صالح فذكر
محاسنه وفضله فلا بأس وقد وقعت المرتبة للصحابه والاشابعين بلا انكار اما البكا على الميت فمحرمة من
غير ندي ولا نباحه فليس يحرام لا قبل الموت ولا بعده ولكن قبله اول لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث جابر بن
عتبك الاتي فاذا وجب فلا تبكين يا كبة قال ان في اخص في الكا قبل الموت فاذا مات امتكن وهو معنى
الحديث عن انس بن مالك رضي الله عنه قال شهدت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
عليه القبر قال فرأت عبيته تدحجان فقال هل منكم جليلة يقرأ البقرة والابو طحمة ان قال فانزل قبره في قبره رواه
البخاري قبل ان هذه البنت تسمى ام كلثوم اسراء عثمان وعثمان في تلك الليلة با شر جارية له فعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
فلم يعجب حيث شغل عن المريض المحتضر بما قادار لا ينزل بغيره فقال هل فيكم جليلة يقرأ البقرة والابو طحمة ان قال فانزل قبره في قبره رواه
كان النزل في القبر لمع الجم امر النسا لم يرد ان يكون النازل في القبر قرب العهد في طهر النسا لتكون نعمة
مطينة كان سيرة لشهوه وقيل ان البنت رقيه رواه الحاكم في تاريخه الاوسط عن انس بن ابي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحه فاصيب وان عيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل نذر فان نذر ان تصان ونذر ان يبرأ مكسورة وقبل الدرد مع بغيرها عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي الملائكة على الناجية ولا مومنة رواه احمد وارساءه حسن ومرويه اي
صونها لمرويه واما الاحاديث الصحيحة في ان الميت يعذب بما يجوع عليه او يبكى عليه منها عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب بما يجوع عليه قال بن عباس في الامات عمر ذكرته ذلك لعل يشبه وقال في رحم الله
عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يعذب الموتى بما اكلوا من طعامهم ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
ليزيد الكافر عذاباً بكماء اكله عليه وقال في حبل القزاق ولا تزدوا وزر ذراخري فافان بن عباس في منقول عليه في جات
احاديث كثيرة في التخنم وتعذب بالسبب به وجا في الاباحه ما قد ساء هذا وليس منه وهو حديث انس بن ابي رضي الله عنه
قال لما نقل النبي صلى الله عليه وسلم جوهراً في الكرب قال في طمها واكرب ابنته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابكر كبر بعد اليوم
فلما ماتت قالت ابنته اجاب رب دعاه يا ابنته الجنة الفردوس رواه ابناة الجبريل نفعي رواه البخاري

ويجمع

تار
رواه
ود
روح
يف
وزيل
داع
باله
ه جمع
قال
لغيره
نذر
لله عليه
صيب
عالة
من
ذلك
من قال
تفرق
بحاج
في ذلك
الحا عليه
قوله
والق
قلب
في قوله
احديث

واختلف العلماء في احاديث عذب البلب بالكافشاد لما لم يورد على من وصي في بيته عليه وبنات بعد موته
فنفذت وصيته وفالتطابق هو محمول على من اوصى بالكاف والنواح او اهل الوصية بتركها بعد بيته
وفالتطابق معناه بعذب بساكنه بكافه عليه ويرق له قال القاصي عباس وهو في الاقوال واختلفوا في
ان النبي صلى الله عليه وآله كان يراه من الكاف على انهم قالوا ان البلب احدكم ان يصب صوب وجهه في الدنيا معروف
فادامات قال اللهم انني فيما قضيت واعني على ما اقيمت الحديث والمراه قبله بنت مخزوم قاله القوي
وقال ان احدكم اذا بكى استعير له صوته في عباد الله لا بعدوا اخوانكم رواه ابو بكر اسلم في شيبه
وسلم في هيبته وغيرها واسناده لا بأس به قال **اصحابنا** يحكي بالكاف قبل الموت واما بعده فلاحديث
مصحوح بالني عنهما عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم جاز وبعده الله من ثابث فوجده فدخل
فصاح بالنسوة وبكيتن فجعلن عنيك سكتن فقال لعنه فاذا وجب فلا تنكبن كيه فالوا وما الوجوه
بارسول الله قال الموت رواه مالك في الموطا وان فقي واحد في مسنده وقال النووي انه بعد خلاف الاول
وكلام الشيخ اني حامد يقتضي تحريمه قال الادري في شرح التلخيص المسمى بالغنية يبيع ان يقال ان كان الكاف
رقه وضوق من العذاب واهوال القبر والقيامة لم يكن مكرها وخلاف الاول وان كان المحرم وعدم التسليم
والرضي بالقضا فيحرم قبل وبعد التلخيص وذهب **الحنابلة** وغيرهم الى انه لا يكره ان يحلوا احد شي عن غيبه على
رفع الصوت والتدب **ويشبههم** بدليل ما ذكره جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه اذا سئل فوضعه في حجره فقل فقال
له عبد الرحمن عوف لم تكن تهيت عن الكاف الاول تهيت عن صوته في حقيق فاجاب عن صوت عند
مصيبه وخش وجوه وخوف صيوب وزنه شيطان قال الترمذي في احاديث حسن ورواه غيره وهو عند
نفعه لم يورد في غير ما نقلت بنو الخيرة ان يسكن على اي سليمان ما لم يكن نفع او لقلقه قال ابو عبد الله اللقلق
رفع الصوت والتنع الزاب يوضع على الراس **باب التلخيص** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال من غزا مصابا فله مثل اجره رواه الترمذي ثم قال احديث غريب وقال بعده رواه ابو جعفر عن عبد الله بن مسعود
الاسناده مثله موقوف قال ابن عبد السلام معناه فله مثل اجره فيه فان المصيبة ليست شر فعله حتى يجر
وقد قال الله تعالى انما تجزون ما كنتم تعملون **عن** عثمان بن حزم عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انما من مؤثر
بعين اخاه بمصيبة الاكراه من حلال الكراه يوم الفياض رواه من جبهه وحاله محتمل في الصحيح الاقرب ابو
عمارة مولى الانصار وثقه من حبان وحزم الزهري في الكاشفة انه ثقة **عن** ابي بكر الصديق **عن** عثمان بن حزم
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من مؤثر على المسلم لم يجره ما جاز من غير التكاليف تعالى اجله في
على يوم لا ظل الا ظله رواه ابن السني والشمس في فتح المشنة وسكون الكاف والقصر في المراه الفقه وله
واعلم ان التعزيب هي الحبر والبصر والحج عليه بوعده الاجر والتحذير من الوزر والردا لئلا يفتن بالخوف والمصائب
المصيبة قال الادري وبوخد من هذا انه لا يندب تعزيبه الفرج ان ثبت لعداؤه او يحوفا قال **اصحابنا** يدرؤفت
التعزيب من حين يموت وبقي الى ثلاثة ايام بعد الدفن **قال** ابو حنيفة يجرى قبل الدفن لا بعده لانها طاعة امره

باب التلخيص

فاصبر ولا تحبب اجرك فتقدم واعلم ان المخرج لا يرد شيئا ولا يدفع حرجا وما هو نازل فكان قد نزل والسلام
رواه الحاكم في المستدرک وقال غريب حسن ورواه الحاكم في المجلد بن مردويه في كتاب الادعية وخطه
فلهذه كتب اسفل ما هو نازل **عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما نزل في رسول الله صلى الله عليه وسلم
الملك فسمعوا الحشر ولا يرون الشجر فقالوا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان في الله عز ان كل مصيب
وخلف من كل جانب فبالله ثقوا واثابوا جوارنا المحروم من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته رواه الحاكم في المستدرک وقال صحيح الاسناد **وعنه** انس بن مالك رضي الله عنه قال لما نزل في رسول الله
صلى الله عليه وسلم احد من اصحابه فبكوا حوله واجتمعوا فدخل رجل اشبه بالحسين جسيم صبيح فخطب
رفاههم فبكي ثم التفت الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان في الله عز ان كل مصيب وعوضا من
كل نابت وخلف من كل هاك في الله فانتم اوابوه فاقبلوا ونظروا اليه في البلاء بطريقا ما الصاب
من لم يجبر وانعرف فقال بعضهم لبعض تعرفون الرجل قال ابو بكر وعمر هذا اخو رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخضر عليه السلام رواه الحاكم في المستدرک في الدنيا واليه في اسناده عباد بن عبد الصمد وهو
وايه وروى عن علي بن ابي طالب عن محمد بن ابيه عن علي بن ابي حمزة قال النودى ورواه اثنان فنعى
بأسناد ضعيف الا انه لم يقل الخضر بل ذكر علي بن الحسن احد رواقه وقد ضعف عن الخضر جميع
الاحاديث الواردة في جباه الخضر **وعنه** بانه غير موجود البخاري وارايم الحربي وابوطاهر العمري
وجماعه قال وفيه دليل على ترجيح ما هو الصواب وهو ان الخضر عليه السلام حي باق قال و قوله خلفا
من كل هاك هو بيعت الدم لا يدعى كل داهي وعوضا عنه **عن** انس رضي الله عنه قال مات رسول الله
صلوات الله عليه وسلم فقال لا اله الا الله لا حول الا بالله لا ينفعني اكون انا احده قال في حديثه في بيت العشا
فاكل وشرب ثم صنعت له احسن ما كانت تصنع له قبل ذلك فوقع بها فلما رأت انه شبع واصاب
منها قالت يا ابا طلحة ارايت لو ان قوما اعدوا عاريتهم لا تلبسهم فطلبوا عاريتهم اللهم ان تعولهم
فقال لا فقال فاحسب انك فغضب منهم قال في حديثه في بيت العشا ثم اخبرني باي فانطلق حتى
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبضه ما كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر اني ابلغك قال
فخملت الحديث رواه مسلم وهو في البخاري يعجز هذا اللفظ وفيه قال بن عيينه قال ورجل من الانصار
فرايت سمع اولاد كلهم قد ذروا القرآن يعني من اولاد المولود **عن** ابي سلمة بن محمد قال هلك امرأ
فانما محمد بن كعب القرظي يعني لا فقال انه كان في بني اسرائيل رجل فقيه عالم عابد مجتهد وكاتب
امراء وكان بها معجى ولما مجى فانت فوجد عليها وجدا شديدا ولقي اسفا حتى خلى في بيت غلق

[illegible]

حملا

وليس ابلت لطال ما عانت ولله در بعض الاوليا حيث قال **صبر اعلی ما طالع من حدث**

والصبر اذ احبوا والصبر احسن شي يستعان به على الزمان اذا ما مسك الضرر

عن حذيفة رضي الله عنه قال اذا مت فلا تؤذوا الى احد الا احل الله لكم

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النعم رد إلى الله تعالى

والمعني عندهم ان ينادي في الناس ان فلانا مات للشهد واحبائهم اقبلوه فكم في ذلك

درین وزاد قیام و اقامت فصلوا علی و سلمونی الی ربو سلا و راه این

اذا مات له الميت قال لا تزودوا به احدا اني احاف ان تكون نورا في سموت ربك الى ربك صلا

اذني هاتين ينهي عن النعي والتمدي والنفص اهل العلم باسمه لا يبعد احداهما عنه واخوانه

والنبي نفع النور وسكور العين مؤخر الموت والحوهر وكذا النعيع ينع بك العين وتشد اليد قال

بالكسر ايضا الناعي وهو الذي ياتي بخبر الموت وقد رفع النبي صلى الله عليه وسلم جعفر بن الزبير طالب وزيد بن جابر وعبد

ابن راحم قال العلم من اصحابنا وغيرهم يستحب اعلام اهل البيت واصدقاه ووالاهم وابو خنيفة لا يستحب

العبد رضى عن مالك ايضا قال بن كج ان الحجة انى انهم وان اجمعوا فيلزمهم النداء فيلزم سحر فالوا

المنهي عنه انما هو اذ امانت السر فادخل بعثوا ابراهيم الى القبائل لينبأهم اليهم وبنا دي بكر مفخرة وماتره و

او مكره، للمحدث التقدم وحكي الما ورد في اسماء (وجهه) والمختار الاسمي مطلقا اذ كان لغرض الصلاة

المصلين والى الله والدعاء والترحم قال في شرح الممذهب وهذا التفصيل هو الصحيح الذي تقتضيه الاحكام

المصحح السهم ومن احسن الروياني وان كان الاشهر الكاهن فالاذرع باب ما يقال في حال الغسل

مُسْتَحَبُّ الْأَكْفَارِ مَذْكُورُ اللَّهِ تَعَالَى وَاللَّهُ أَلِيمٌ فِي حَالِ غَلْظِهِ وَتَكْفِينِهِ وَلِيَكُنِ الرَّغْبُ وَالذِّكْرُ بِجَدِّ النِّسْبَةِ وَالْ

فما تعدت النبوة والتسميم من الميت اعتبر من الفاسل لانه الحنط بالفساد والاصح ان النبوة مستحبة

وغير واجب الفل الإلهام ومحج جماعه كالجنازة فيسوي الغسل الواجب أو الفرض أو الفل عن الميت

اعدوا ابتان في دجوب النسيم والخوازي سمعت في دعوات امالي الوكر في وصيته رسول الله صلى الله عليه وسلم

بجديد طويل وقد غفر الميت اللهم غفوا عنه تفرغ ويصحب اربك الفارقة امين

أبتوما يطلع عليه فاذا رأى منه حنا من إمارات الخير من وضاعة الوجه واللبس وسرعان ما يطلع عليه

استحب له ان يذكره في بيعة اظهرك ركنه الموفى ولتكثر النعم عليه ويحصل الخصال السبعة جميل

وان رای ما بکره هم سواد وجهه و انقلاب صورتیه حرم ذکر لانه ثبت الامر بکفر منادی انوی و قد جلد

سواد لغلبه الدم او التواء عنق الشيخ اصابه واذا اخبرته به ان الناس فيه **الظل** عن لعنه الله عليه

قال يا رسول الله اني ارجو ان يكون من غلامك وكنتم عليه طهر للدين بوبه فان رغبته في الله والدين استبدت

عاش رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غار ميتا فادب فيه الامانة ومات

عند ذلك خرج من دونه كيوم ولد له امه رواه احمد والطبراني **عن عبيد بن رافع** قال قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا
قالوا اقامات قالت فاستغفر الله فقالوا ما لك لعنته ثم قلت استغفر الله قالت ام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا
الاموات فانهم قد افصولا **ما عجلوا** الى ما قدموا رواه ابن حبان في صحيحه وهو عند البخاري في ذكر القصص ولا في
داود اذا امان احدكم فزعوه ولا تعصوا فيه **قال ابو الخير** يحيى بن بكير الخبير العمري صاحب الببان القياس يقتضي انه اذا
راى ما يكره من مستدع مظهر ليدعنه ان يحدث به في الناس للجزع عن بدعته **قال في شرح المذهب** وما قاله متعبين لا
عدول عنه وكلام الاصحاب خرج على الغالب **قال الادعي** وينبغي ان يحدث بمعنى الاحتراز عند المطلعين على بدعته
المالين اليها سرا ليزجروا والوجه ان يقال اذا راى من المستدع اما رخصه **ليلا يخفى** بها ولا بعد الحجاب
الكنان ويتحجب كتمانها من الجاهل بالفتق والظلم ليلا يغتر امتا له ويتهاون في عدوانه **باب**
ما يقوله عند حمل الميت عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سمع رجلا يقول ارفعوا على اسم الله فقال بن عمر لا تقولوا
ارفعوا على اسم الله فان اسم الله على كل شيء **قال** ارفعوا باسم الله **عن** بكر بن عبد الله المزني رضي الله عنه قال اذا حملت
السرى فقل باسم الله وحج رواها بن ابي شبيب في مصنفه **قال في المصباح** ويتحجب ارفعوا لولا ويشفي عليها بالخبر ان كانت
اهلا للخبر بلا مجازفه انتهى **وذكر** حدث عن جابر بن عبد الله في الرجل يرفع على اسم الله تعالى **عن** انس بن مالك عن رسول الله
باب ما يقوله الماتى مع الجنازة يستحب ان يكون مستغلا بذكر الله تعالى **عن** انس بن مالك عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اكثروا في الجنازة قول لا اله الا الله ذكره في الفردوس وبطرها بعين البصيرة ويتفكر فيها اليه مصيره
وبقدر انه محمول عليها على العرب ولعله في غدا وبعد غدا ويجوز كل الحذر في الحديث مع اهل العقول الذين لا يريدون مشاهدتها
الا فوه لانهم يظنون انهم ابدل الجنازة غيرهم ينظرون ولا يحسبون انهم لا يحال على الجنازة يجهلون ولا يتفكرون ان
المحمولين على الجنازة كلهم هكذا كانوا يحسبون ولا سيب لهذه العقول الا فتوه القلب بكثرة المعاصي والذنوب حتى نسيها
الله واليوم الآخر والاهوال العظيمة التي بين ايدينا فصرنا نلهموا ونكلم بالايهين فت قال الله البقظ من هذه العقول
ولقد كان كلف الصالح اذا شهد الجنازة لا يذكر في المعزى منهم من الجوع **قال ثابت البناني** كنا نشهد الجنازة
فلا نرى الا متقنوا بكيا واليوم فلا نرى الا ضاحكا لاهيا او يتكلمون في ميراثه وما خلفه **قال** لورثته قال
الغزل وادب حضور الجنازة ترك الحديث والتفكير في الموت والتنبه قبل الموت والاسعداد له والمشي على هيئة
الخشوع والتواضع ولا يرفع صوته بقاء ولا ذكر ولا صلوة على النبي صلى الله عليه وسلم **قال** اذا روي حديث انس في الفردوس
محمول على قول لا اله الا الله سراد تقدم رواه عيسى بن عمار في كتابه عند موه وحبته له الحنة قالوا يا رسول الله من كان
في صحته قال هكذا وجب رواه الطبراني وقد انبأ الله ببعض العوام الجبل العظام الغشمة الذين يقرؤن على
الجنازة في بعض المحافل وهذه بدع عظيمة محرمة ظاهرة يا ايها المستمع لما دنا ثم قال على انزالها وعلى النهي عنها اذا لم
يفعل ذلك قال النور وقد بدلت في بعض قديري واجواله ان يقول لا اله الا الله من هو اهل لذلك **باب**
ما يقوله من مرتب بجنازة يستحب ان يقول سبحان الحي الذي لا يموت **قال في شرح المذهب** او يقول
سبحان الملك القدوس **قال** عاصم رابن مالك بن انس في المنام فعلت له ما فعل بك ربك فعلى غفلة قلت اذا
قال بكلمة سمعتها من عثمان بن عفان كان يديها قلت وما هي **قال** كان عثمان اذا راى جنازة او ميتا قال لا اله الا الله الحي

التي لا تموت فادمنها فغفر لي وكان ابو الررد اذا ارى جواره قال روي فانما نادون فان الغدو والرواح يعني عن
انفس من روي رفع اليه صلى الله عليه وسلم قال في راي جنازه فقال الله اكبر صدق الله ورسوله هذا ما وعد الله ورسوله
اللهم زدنا ايمانا وتسلما كنتم له عسى وحسنه روى الطبراني **باب اذكار الصلاة على الميت**
اعلم ان الصلاة على الميت وغسله وتكفينه وحمله الى القبر ودفعه فوفى كفايه وفيما يتقطبه فوض الصلاة اوجده
اصحها يقطه بواحد ولو ممزاجا من اربعة في الجامع الكبير وقيل ثلاثة لانه اقل الجمع نص عليه في الام وفقط به الشيخ
ابو حامد والما ورد في صحيح البخاري وغيره قال الاذكار والاصح المختار انه لا بد من ثلاثة فرادى او جماعة عند
التكبير واما كيفية هذه الصلاة فهي ان تكبر اربع تكبيرات ولا بد منها ولا بد من اقتران التكبيرة الاولى فان
زالها خاتمة عامد الم ينظر على الاصح لشبوتها في صحيح مسلم ولو كان ما موما فكبر اياما مائة خاتمة لم يتابعه
الاصح لعدم شتبها للامام فاذا قلنا بالاصح فله ان يسلم ولا فطر انظر ان لم يسلم معه ويحب ان يسلم في اليد
مع كل تكبيره لان من عمرك ان يغسل في كل تكبيره روى اليه في موضع به بعد كل تكبير تحت صدره واما صفة التكبير
فكما تقدم في باب صفة الصلاة واما الاذكار التي تقال في هذه الصلاة فالحجارة بين التكبيرات فبقر بعد التكبير
الاولى الفاتحة وغيره بعد الثانية ويصل بعد ان يسلم على الميت صلى الله عليه وسلم فلا تجزي بعد غير ما حكاه في شرح المذهب وبعد
ان لم يدعوا الميت لقوله صلى الله عليه وسلم اذا صليت على الميت فخلصوا له الدعاء صحح بن جبان والواجب منه ما يقع
عليه اسم الدعاء واما الرابع فيستحب بعدها ما ذكره واختلفوا في استحباب النعوذ ودعاء الافتتاح
عقب التكبير الاول قبل الفاتحة وفي قراءة السورة بعد الفاتحة على وجه اصحها انه يستحب النعوذ لقصره ودول الافتتاح
لطوله لكن قال في الام يستحب دعا الافتتاح لصلاة ان قلته والنية والعبد من الاحتياط قال الاذكار وهو
المذهب الا ان ينصرف على خلافة نفع يتبع خفيفة فياتي منه باقل ما يلقي ولو خشى تغير الميت وانجي ره لول في المندوبات
فالقياس لا يقتصر على الاركان فقط ولا تشي قراءة السورة وقيل يستحب ما في مسند يري على ان من عباس قراها
وهو صحيح عنه ويستحب الثامن عقيب الفاتحة **رواية** في صحيح البخاري عن عمار بن عبد الله انه صلى على جواره فقرا الفاتحة الكا
وقال تعالى انما سنه وقوله سنه كقول العماد في السنة كذا قبل من مرفوعا النبي صلى الله عليه وسلم على المذهب الصحيح
الاركان جمهور العلماء من اصحابنا وغيرهم من الاصوليين والمحدثين قال اصحابنا والسنة في قراتها الاسرار دون الجهر
سواء صليت ليلا او نهارا في الدعاء ويحرم التكبير والسلام واما التكبيره التي فيه فاقول الواجب عقبا اللهم صل
على محمد والصالحين ان الصلاة على الارواح لا تجزى كغيرها لكن يستحب ويستحب ان يدعو فيها للمؤمنين والمؤمنات وصحة
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كصفة الصلاة عليه في التشهد وان لم يبعث غير ما ذكر في التشهد فلا بأس في بعضهم يقول
اللهم صل على ملائكتك المقربين وانبيائك والمرسلين واهل طاعتك اصحب من اهل السواب واهل الارضين انك على كل شيء قدير
وتقل المزني في المختصر عن ابي نعيم انه تكبر في الثانية وبعد الله تعالى ووصل على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو للمؤمنين والمؤمنات
هذا نصه قال في الروضة ولا يشترط ترتيب هذه الثلاثة بل هو اولى واما التكبيره التي في الثالثة فيجب فيها الدعاء للميت واقله
ما ينظر عليه اسم الدعاء واما المستحب في حق احاديث واما **رواية** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

عن النبي
سبوا
ولا ي
الله اذا
عن لا
على بدعة
بحاج
لا تقولوا
احاطت
عن ان كانت
فامله
رسول الله
مسيره
ثم مشافعة
لوزان
حتى نسيها
هذه الغفلة
بعد الجنازة
تتمة قال
في هية
دوس
الله من كان
يقول على
نعم اذا لم
ب او يقول
قلت اذا
ال الله الحي

ولتحرمنا أجره ولو علم قومه بان سح الصغوات أي والجور على المخرج أو كانا مبنيين أو كان أحدهما مائلا فقط حرم
 الله الكافرين بالغفره واشتاع غلوه من المصالح حال الابن فيل يدعوه بنائيا الغالب أو يجنب ما لا يحل من الرعا
 للكافر احتياطا أو بعلو على إيمانها قال الأذرع في احتمال وبكذا الأخصاص حيث نكث فيها السراري كالروم
 وقوله فوطا أي سابقا وميتا لمصلحتها في دار القارات فميتا فيها وأما التكبير الرابع فثبت أن يقول
 اللهم لا محرمنا أجره ولا تقنا بعد زلزال المحلى فغيره واغفرنا وله وتحرمتا بفتح التا وضمها زلزال في الدقائق لا
 تحرمتا أجر الصلاة عليه وقيل أجر المصيبة ولا تقنا بعد أي بلا متحان كالصالح وكان المتقدمون يقولون في
 الرابع من أنس في الدما حنة وفي الأخره حنة وقت عذاب النار **عن** عيسى بن عمار رضي الله عنهما أنه قال أتينا زقة
 سمل بن عتيك وكان أول من صلى عليه في موضع الجنان فنقدم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله
 ثم كبروا كنية فصلى عليه نفسه وعلى الميت ثم كبروا كنية فقلنا يا رسول الله فقلنا يا رسول الله فقلنا يا رسول الله
 واغفرنا أجره واتم نوره وافصح له في قبره والحقه بنبيه كبر الرابع فقلنا يا رسول الله فقلنا يا رسول الله فقلنا يا رسول الله
 وفيه فوابد فان صح أسناده أفاد احكاما كثيرة **فصل** وإذا فرغ من التكبيرات وأذا كبرها سلم تسليمين
 كتاب الصلوات ويستحب زيادة ورحمة الله وبركاته على الأصح ولو جازم بوقادرك الامام في بعض الصلاة
 أحرم معه في الحار والفرافحة وجوب وان كان الامام في غيرهما لم يركبها على ترتيب نفسه في الصلاة على النبي صلى الله
 عليه وسلم ثم الدعاء وشكر استماع القراء إذا خشي تكبير الامام قبل فراغهم فان كبر الامام التكبير الآخر قبل ان يتمكن المأموم
 من الذكر سقطت عنه حركات القراءة عن المتيقن وإذا سلم الامام وقدم على المتيقن في الجنان به بعض التكبيرات
 لزمه ان ياتي بها مع تمام ادائها الواجبة على الترتيب ويستحب ان لا يرفع يده حتى يتم المتيقن قولها عليه فان
 رفعت لم يضر ولا يخل في الدوام ما لا يخل في الابتداء **باب ما يقرأ في الميت في قبره**
 روي عن عيسى بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا وضع الميت في قبره قال سم الله وعلى مله رول الله واه ابو
 داود واللفظ له والنرم في حديثه قال ابو خالد مرة باسم الله وعلى مله رول الله واه ابو داود وعلى مله رول الله
 وقال حسن غريب عن هذا الوجه وفي رواية لابن جبر في صحيح واحد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا وضع الميت في القبر
 يقولوا ورواه الحاكم في المستدرک ولفظه الميت اذا وضع في قبره فليقل الذين يضعونه باسم الله وعلى مله رول الله
عن الامام رضي الله عنه قال ما وضعت لم كلنوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم في القبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وفيها تعديح ومنها خرجت ثارة آخرها باسم الله وفي سبيل الله وعلى مله رول الله فلما نزل عليا لحدها طفق يطحر اليهم
 المحبوب ويقول سيدوا خلد البن ثم قال لا اله الا الله البشري ولكنه يطيب نفس الحى روى الحاكم **عن** عيسى بن عمر رضي الله
 انه كان يقول سم الله وفي سبيل الله وعلى مله رول الله اللهم افسح له في قبره ونور له فيه والحقه بنبيه وانت عنه
 لا في غير غضبان **عن** خيثمة بن عبد الله قال كانوا يستحبون اذا وضعوا الميت في القبر ان يقولوا باسم الله وفي
 سبيل الله وعلى مله رول الله اللهم اجره من عذاب القبر وعذاب النار وشر الشيطان رواها ابن ابي شيبة في مصنفه **عن**
 محمد بن المنبج قال حضرت بن عمر في جنازة فلما وضعها في الحدف قال سم الله وفي سبيل الله وعلى مله رول الله فلما اخذ

من فاجبه
 وسأ
 يتبعه الامام
 الله ان النبي
 صلى الله عليه
 وسلم اغفر
 له الخطيئة
 عليه
 عليه قال
 وزعم
 قال في
 بعد الله
 زقة
 لك شمس
 غنياب
 ثم كبريات
 في بك
 الغفور
 لينشا
 اختار
 عيوها
 اسم الله
 فقل له
 وغدا
 ربه الرحمن
 وبعض
 زينا بفتح
 يسفل
 الله اجله
 تقنا بعد

[illegible]

١٧٠
 وانما لا يثبت فيها وان الله سبحانه وتعالى اعلم
 وان الله سبحانه وتعالى اعلم
 وان الله سبحانه وتعالى اعلم
 وان الله سبحانه وتعالى اعلم

ان يوضع تحت جنبه شي جديد بر عباس انه قال جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيعة حر او ادهم سلم قال النووي وهذا
 شاذ قالوا اجابوا عن حديث بر عباس بان شقار فعله هذا بغير علم الصحابة ورضاهم وقال شقار كرهت ان يلبسها احد
 بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا اوصى ان يكفن في حر لم ينفذ وصيته فان تكفن في الجلال بالحجر وبالمزغف حرام وكذا المعصفر
 في الاصح وقال القاضي حين ان المصوب بعد النسيج للرنية حرام على الرجال وتكفن النساء فيكموه ليس بحرام والصغير
 في معنى المرأة ولو اوصى بان يكفن قال الادريج الاصح المختار ان التكفن بما زاد على المحترام لانه اشرف واضاعة مال
 فلو اوصى بالراية عليهم لم تنفذ وصيته ولو اوصى بشوب لا يسترا بدن يفي على الخلاف في ان افل واجب الكفن بجميع البدن
 او ستر العورة فقط قال النووي في المناسك المذهب الصحيح ان اقله ثوب اى شاتر لجميع بدن الميت الاراس المحرم
 ووجه المحرم وقيل يكفى سائر العورة وصحة في الروضة وشيخ المذهب ونسب الى الجمهور وظاهر النص والرفع والرفع والظاهر
 ان الامنة كالرجل لار الرق بزر بالموت ولو اوصى بان يفي عليه فيه او غيرهما لم ينفذ وصيته قال الادريج وانفاق الاموال
 الكثيرة على الابنية لا ريب في تحريمه قال والعجب كل العجب من من يلزم بذلك الورثة من حكام العمر ويعمل بالوصية بذلك مع قول
 الاصحاب لا تنفذ الوصية بان يوصي حيث لا حاجة اليه ومن جوز البناء في الملك صرح بالكرهه فكيف تنفذ الوصية على
 التسليم بالكرهه **باب ما يقع الميت من قوا وغيره** اجمع العلماء ان الدعاء لاموات ينفعهم ويصلهم لقوله
 ما يقع الميت من قوا وغيره **باب ما يقع الميت من قوا وغيره** اجمع العلماء ان الدعاء لاموات ينفعهم ويصلهم لقوله
 واحتلف العلماء في وصول ثواب قراء القرآن في مشهور من مذهب الشافعي انه لا يصلح حتى قال الشيخ ابن تيمية
 السلام في بعض فتاويه لا يجوز ذلك لا في نصوص في الثواب من غير اذن الشارع وقال بعضهم اذا قرأ القرآن في عهد الميت
 واهل ثوابه اليه كان الثواب لقاربه وكان الميت كأنه حاضرها فتجوز له ارحمه قال الشافعي ولا اقول ان الميت
 يحصل له ثواب مستمع لان الاستماع عمل والعلم ينقطع بالموت وذهب بعض الشافعية واطنه الامام ابو المعالي
 ان القارئ ان يقرأ في اول قرآنه ان يكون الثواب للميت كان له والا فلا اذ ليس له نقل ثوابه لغيره وذهب احمد بن حنبل
 وجماعة من اصحاب الشافعي الى انه يصل اليه واختاره من غير اذن في الافتقار وصاحب الذخاير وروى في الدم وابن
 الصلاح وغيرهم وعليه عمل الناس وماراه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وقدر جواز القاضي حين لا يجازي على
 قراء القرآن عند القبر قال ابن الصلاح وينبغي ان يقول اللهم اوصل ثواب قرائته الى فلان فيجعل دعاء ولا يختلف في ذلك
 القريب والبعيد قال وقد وجد اهل الخبر البركة في مواصلة الاموات بالقراءة قال الشيخ بدر الدين الزركشي في شرح المنهاج
 اما هذا ثواب القرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يحضر من اذكاره بمنع منه لانه لا يتجرى عليه الجواب الرفيع الاباء
 اذن فيه ولم ياذن الا في الصلاة عليه ووال الواسيلة ولما اختلفوا في جواز الدعاء بالرحمة وان كان معنى الصلاة
 الرحمة بخلاف الرحمة المجردة وجوز بعض المتأخرين قال الشيخ برهان الدين الفزاري ينكر على من يقول اللهم اوصل ثوابي
 لموتى الى فلان خاصة والاموات المسلمين عامة لان اخلاص لشخص لا يتصور فيه التعميم كما لو قال حصصتكم هذه
 الدار لم يصح ان يقال وهو عام للمسلمين قال الطاهر حلاف ما قال قال الثواب قد شفقت في علاه ما خص زيدا
 وادناه ما كان عامما والله تعالى ينصرف في الثواب بما شاء وقد اثير الروايات في الحلية في هذا فعلا صلوات الله على
 نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خاصة وعلى المسلمين عامة ويستحب التثنية على الميت وذكر محاسنه ويحارف **عن**
 اس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات لم يموت في شهد له اربعة اهل ابيات من جيرانه الا الذين انهم لا

طلب
 ما يقع الميت من قوا وغيره
 من قوا وغيره

اول

في هذا
لها احد
عصف
والصغير
في مال
مع البر
المحرم
في القاهر
لا حوال
مع قول
على
لقوله
ت
عن عبد
لميت
لميت
في ال
عن جابر
م وابن
في جابر
في ذلك
في شج
ع الا
في الصلاة
وارجع
في هذه
زيدا
في الله
في
انهم لا

يعلمون

يعلمون الاخير الا الله قد قبلت علمه في غفرت له ما لا تعلمون رواه ابن حبان في صحيحه وروى احمد بن حنبل في مسنده
لم يسمه عن كثره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في يومه عن ربه عز وجل ما من عبد يمشي في صلاة او في صلاة
خير الا قال الله عز وجل قد قبلت شهادته عبادي على ما علموا وغفرت له ما علم قال السبكي في فتاويه اذا نوى بعبادة ان يكون
لميت كما نوى ان يحرمه ويصوم عنه اذا جوزه انه لا يصل الى الميت في تكباده بدنيه لا تقبل النيابة وليست بالصداقة ولا
كالجدة والصوم الواجب على الميت الفرق الحجة الى براه ذمته نعم لو كان نذر قرأة ومات وفي عليه جملته ان يعالج حوزان
بقائه لاراد في الصلاة وجهه غريبا انه يصل عنه **عن** عامر بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات العبد والله
يعلم منه شر او يقول ان سخر قال الله عز وجل لملائكته قد قبلت شهادته عبادي وغفرت له علمي في رواه البزار
باب التمسك بسبب الاموات عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات صاحبكم فادعوه
ولا تفعلوا فيه الخرجه ابوداود ولم يضعفه **عن** بن عباس رضي الله عنهما ان جلا من الانصار وقع في اي الجبال فخطب
ابن عباس فجا فومه فلبسوا السلاح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاصعد المنبر فقال ايها الناس اي اهل الارض اكرم
علي الله قالوا انت يا رسول الله فقال ايها الناس مني وانا منه فلا تسبوا امواتنا فتودوا الحيانا فقالوا ان خود
ما الله من غضبك رواه احمد والنسائي ولا جبر والنسائي عن الجبر بن قبيصة لا تسبوا الاموات فتودوا
الا حيا وفي سنة اختلاف الطريق في ذكر قصة النبي عن سبب الاموات لما اشكتك ابنته اليه انه يقولون
لما اسلمت بيت عبد الله فان فلانة الاحاديث مخرجه بالنهي عن سبب الاموات وقد جاز في الترخيص في
سبب الاشترار اشيا كثيرة منها قصر الدفن كما به نبت يدلك لبيب ومنها انه اشترى على الجارة المارة شرا ولم ينك
عليه وقد روي البخاري في صحيحه بذلك فقال **باب** ذكر شرار الموتى وذكر في حديث بن عباس في الصحيحين
اما احدهما فكان لا يستقيم بوله واما الاخر فكان مثنى بالنسبة والجواب ان النبي عن سبب الاموات هو في غير
النسبة في سبب الكفار وفي غير الظاهر بفسق وبدعة وفاق لا يحرم ذكرهم في التذكير من طريقهم والتخلق
باخلاقهم واما الذين اشترى عليهم شر فاجعل على انهم اشهر وانفاق وخوف ما تقدم وتذنب الصحابة بما ظهر لهم
ولمذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت له ان رفيكون ذلك من باب لا غيبة لفسق وقيل النبي فيما بعد الدفن اما قبله
فممنوع لئلا يعطيه الفاسق وهذا كما يكره لاهل الفضل الصلاة على المعلنين الكبار وقد جمل ان يكون النبي
عن سبب الاموات متاخر عن الحديث **باب** الذين اشترى افيلكون سخا **باب** ما يقوله زابر القبور
روى في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما تانت ليلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج من ارضه الى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا كما نؤعدون غدا موجهون وانا ان شاء الله
بكم لا حقون الله اغفر لاهل بقيع الغرقاء البقيع هيا بالالموجه بلا خلاف مدفن اهل المدينة وهو في البقيع
المكان المتسع من الارض ولا يسمى بقبعة الا وفيه شجر او اصولا وبقيع الغرقاء كان به شجر الغرقد وهو العظم
من العوج وفي الحديث دليل على ان السلام على الموتى كالسلام على الاحياء في تقديم الدعاء على الاسم وكذا في

رضي الله عنها

[illegible]

رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت تبتلع من زبد القصور فتزود بها فاما ترونها في الدنيا وتذكر الآخرة رواه بن
ماجه **باب في الزاير ان يتكلم بما فيه اثم** عن ابي بريد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان يزود
قبرا فليزده ولا يقولوا هجر ارواه النساى والمجربى الما واسكان الجيم الكلام السوا والفحش يقال اهجرا اهل
اذا قال الفحش منه الاتساع الى هذه وما تحجب به عند النبي صلى الله عليه وسلم والمشهور ما تحجب به **باب ما**
يقول اذا امر بقبور المشركين عن عامر بن سعد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا بريد قال رسول الله انى كان يهل
الرحم ويفعل ويفعل فابن هو قال في النار وحيث ما مرت بقبور كف بشره فانكرا ثم ان الهمراى اسلم فقال لقد
كلغنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مرت كما في الاشارة فانكرا **باب في الزاير من يراه**
يكسح عن عاتق قبره وامره اياه بالصبر عليه ايضا عن غير رواه عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يراه نبي
عليه في قبر فقال اتق الله واصبر متفوق عليه وهذا البكا كان معه ما ينكر من رغب صوت او غيره واما نفس البكا ففعل ما تقدم
من الاباحه وامره صلى الله عليه وسلم ان يراه عشي من القبور بالقبور بقتيته يد على جوار المشي بلا متاع ويحمل النمل على من
لم يتأذ عن عمرو بن حزم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قد اكل على قبر فقال له قم لا تؤذي صاحب القبر ذكره الخطيب
ورواه احمد عن عمار بن حزم قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على قبر فقال انزل من على القبر لا تؤذي صاحب القبر
ولا تؤذي من رواه الطبري في الكبير **باب البكا والخوف عند الموت وبقبور الظالمين ومصارعهم**
واظهار الافتقار الى الله تعالى والتخويف فيه حديث من عمر الاق بوق عليه البخارى فقال باب الصلاة في موضع الخسف
وباب قوله صلى الله عليه وسلم لا تؤذي من راي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحجب يعنى ديار ثمود قال لا تدخلوا ما كن الذين
ظلموا انفسهم الا ان يكونوا بكر اربيعكم ما اصابهم ثم فنورا شمس واسرع في السير حتى جاز الوادي وهو على الرحل
وقعر راسه بالتشديد اي غطاءه واذا لم يخر دخولت كمن الظلمه فبالا ولى ان لا يستكن فيها بعدد ويدل عليه وتم
فيما كن الذين ظلموا انفسهم وقد استحب العلماء الاسراع لمن مر على وادي محسوس وسمى وادي ان رقيدهم يدركه ان جلا
صاد فيه صيدا فترت عليه نار فاحرقته **كتاب الاذكار في صلوات مخصوصه باب الاذكار**
المستحبة يوم الجمعة والجمعة والجمعة والجمعة استحباب ان يكثر في يومها ويلبها من قراء القرآن والاذكار والدعوات المستحبة ليلها
في جميع يومها عن الخيرات رجال الاحابه وكن نوافيه الساعه الشريفه وهو خير وبكثر في يومها ويلبها من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم في سنن البيهقي سنن دجيد عن انس بن رافع النبي صلى الله عليه وسلم اكثر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويوم الجمعة
فمن صلى على صلاة صلى الله عليه وسلم واقد نصرت الفع والاصحاب على استحباب ان يقرأ سورة الكهف في ليلة الجمعة ويومها
من غير ضبط بعد فلولم ينشط الامر واحده فليقرأها ليل او نهارا قال الاذكار لم ارفه شيئا والظاهر انه نهارا اولي
لان الخبر ورد فيه في الذبح بقبور المستحب ان يقرأها قبل طلوع الشمس وقبل بعد العصر وفي ان اشد الصغبر الاولي اقراها
عند الرواج الى الجامع قال والظاهر من الحديث لا يقتضي التخصيص بوقت بل عام في كل ساعه انهم وتقدم في باب ما يقال
في صحيحه الجمعة في ذلك وتقدم حديث جابر في ساعه الاجابه والخلاف فيها وحكي القاضى ابن الوطيط وعباس بن
الصباغ وخلائق انهم اخبروا عن النصارى وكانت قاطعه تراعى ذلك الوقت وتامر خادما ان ينظر الى الشمس فيؤذنها

أقول
والله
عليه
مروق
المضاف
المؤمنين
رضي الله
عنه
في الآخرة
عن الحسن
خبرها
في أهل
وحد جبل
عنه مروه
تقديم
في حسن
الموت
يث عليك
دعها
تأمن منه
له احد
بالعاقبة
مؤذين
لله صلى الله
عليه
لقبور
اره ان
نركبها
مؤذين الله

بقية
في الزاير

في الصلاة

الصلوة الصبح في جماعة قال النووي والمحققان ما تقدم من مكحول كنه نسي ليلة الاضحى ليلة العا بدين ويستحب التكبير المطلق
في عيد الفطر من غير الشئ الى ان يحرم اتمام بصلاته العبد في الاضحى والمطلق يقال له المسلم وهو الذي لا ينقضي حاله بربو
في الطريق والمناجد لا يلاونها راو في غير ذلك واما التكبير المفيد وهو الذي يجرى به في ادبار الصلوات فله يستحب
في عيد الفطر فيه وجهان احدهما كما قال في الروضة شرح المذهب لا يشرع لانه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان مشروعا
لفعله ولو فعله لنقل ويستحب ان يرفع ان من اصواتهم بالتكبير المرسل في بلقي العبد في يوميهما الى الغاية المذكورة
في المنازل والطرق وفي الحضر والسفر وفي طريق المصلي والمطعم ويقتضي منه التحاج فلا يكبر في ليلة الاضحى بل يلبس
واما عيد الاضحى فتكبر التحاج وغيره من ظهر النحر ويحتمل يصح اذ النحر فيكون مكبرا خلفه عشر فرضا وهو الاصح
عند الاكثرين وفي قول يكون من صبح عرفه وجمعة بعد اخر النحر فيكون مكبرا خلف ثلاث وعشر فرضا قال في شرح المذهب
وغيره انه المختار وعليه عمل الناس في الامصار والاطهر انه يكبر في هذه الايام للقاء بينه والراية وان قل المطلق وغيره
واما صلاة الجن زه في أصل الروضة انه يكبر فيها على المذهب والاحتياط ولفظ التكبير المستحب ان يقول الله اكبر الله اكبر
الله اكبر هكذا في متواليات وبه قال مالك قال الشافعي وما زاد من ذكر الله تعالى فحسن قال في الام اجب ان تكون زبادة
الله اكبر كبير والمجد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصبلا وحكي صاحب البحر عن نضر ان فعي في البويطي على ما عليه عمل الناس
وهو الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد وبه قال ابو حنيفة واحمد بن الحارث الا انه زاد
على ما هذان القولان على التكبير والله على ما هذان **فصل** لو نسي التكبير خلف الصلاة فتذكره الفصل قريب استحباب
التكبير لا خلاف فلو طال الفصل فوجها نسي على ما اذا ذكر سجود السهو بعد طول الفصل قال الراجح هنا انه
يستحب التكبير وفوق المتولي منه ومن سجود السهو بان سجود السهو لا تمام الصلاة واحكام صفتها فلا يفعل بعد
طول الفصل كما لا ينبغي عليه بعد طول الفصل واما التكبير فهو في هذه الايام **فصل** السنة ان يكبر في صلاة
العبد في الركعة الاولى سبع تكبيرات سوى تكبيره الاحرام وسوى تكبيره الركوع وفي ان نسيه في سوى تكبيره القيام من
السجود والمولى الى الركوع يقف بين كل تكبيرتين في شرح التلخيص بقدر قدره هو الله احد لله احد لله احد ويكبر وتكون
قال المتحور في حكي ان يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك قال جماعة وبصلى على النبي صلى الله
عليه وآله واستدلوا بان الوليد بن عتبة فرج على من سجود ولي موي الا شعري رضي الله عنها قال ان العبد غدا فكيف التكبير يقال
ان سجود تحمد ربك وتصل على النبي صلى الله عليه وسلم وتذعوروا به البهي ساد حسن قال الاذري فاختار استحبابه ولفظ
الصلاة وعلى الله على محمد وآله وسلم سلمة كثيرا ونصر ان فعي انه يكبر نكر التكبيرات او بعضها والزيادة فيهن ولو
نسي التكبيرات وشرع في القراءة فالتفوا غادها اعاذ القراءة تبارك والحمد كالنسيان ولما وقضى صلاة لم يكبر
لان في شرع الوقت واما الخطبتان في العبد فيستحب ان يكبر في افتتاح الاولى تسع تكبيرات وفي الثانية تسع
وهذه التكبيرات ليست من الخطبتين بل مقدمة لما نص عليه ان فعي وكثرون واما القراءة في صلاة العبد ففي الركعة الاولى
بعد الفاتحة سورة في وفي الثانية اقربت الساع من الله قال الاذري والطاهر انه يقرأ بها وان لم يرض المامون لتطول
فصل قال احمد بن حنبل لا بأس ان يقول الرجل للرجل يوم العيد تقبل الله منا ومنك قال قد انه ذكر في عقيل في تنبيه
العيد احاديث منها ان محمد بن زياد قال كنت مع ابي امامة الباهلي وغيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا اذا رجعوا من العيد
يقول بعضهم لبعض تقبل الله منا ومنك قال احمد اسناده جيد قال البيهقي حدثنا محمد بن ابراهيم الكاشي بن بقمية عن ثور بن زيد

المذكور
قال المحقق
على عليه
سورة
من صلى على
عبدك
التعاز
ثبت
ان اسالك
للسبيل
الله
في
لان يخرج
والسبيل
فان الله
عنه
اغفر
الحج
والنكر
سنة
الاول
عليه
بالحج
شجرة
وان
نه كتب
مختار
سورة
سوق
بالحج

عن خالد بن معدان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما من عمل يضاعف بمائة الف ضعف قال لا شيء الا ان
 عن زكريا بن موفوق قال **باب الاذكار في العشر الاواخر من الحج** قال الله تعالى واذكروا الله في ايام معلوات
 قال بن عمر بن عباس بن ميمون بن جعفر قال في احد من المشهورين في عشرين من الحج وقال طاب من السلف في ايام الذبح وهو قول
 ما لم يكن يومه فوجدوا ذكر الله فيها ذكره على الذبح واعلم ان من استحب الاجتهاد في عمل الخير من الذكر والصلوة والصدقة وسائر
 اعمال البر في هذا العشر زيارته على غيره ويستحب في ذلك يوم عرفه اكثر من باقي العشر اعظم شرفه **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام احب الى الله ان يتعب له فيها من عشرين الحج بعد صيام كل يوم منها سنة وكل ليلة بقا ليلة القدر
 خروجه الترمذي ومن ما جاء **عن** عيسى بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام احب الى الله تعالى من هذه الايام
 يعني ايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجماد في سبيل الله قال ولا الجماد في سبيل الله الا رجلا خرج بنفسه وما له من دين
 فذكر بن رواه البخاري **عن** عيسى بن عيسى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام احب الى الله من هذه الايام العشر
 فذكر ما فيها من التعليل والتكبير وذكر الله وان صيام يوم منها بعد صيام سنة والعمل فيها بضعاء ضعفاء رواه البيهقي
 في كتابه في عجب الامان وفي سنة يحيى بن ابي الجبل قال بن عمر بن عباس بن ميمون بن جعفر ابو داود وهذه الاحاديث تدل على ان
 العمل في ايام العشر افضل واحب الى الله من العمل في غيره من ايام السنة كلها صار العمل فيه وان كان مفضولا افضل من العمل في
 غيره وان كان فاضلا ولذا قالوا يا رسول الله ولا الجماد في سبيل الله قال ولا الجماد في سبيل الله استثنى جهرا واحدا هو افضل
 الجماد فانه على الله سبيل الجماد افضل من غيره جواره وامر بنو الامية بهذا الجماد في خصوصه مفضل على العمل في العشر
 وقد ورد في حديث بن عباس هذا زيارته والعمل فيها بضعاء ضعفاء لكن في اسنادها ضعف وكان سعيد بن جبير راوي الحديث
 عن بن عباس اذا دخل العشر اجتمعوا فيها داخعي ما يكاد يقدرون عليه **عن** الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه السلام يقول وهو يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة والاولياء العالمين **قال** الله تعالى لا اله الا هو العزيم الحكيم الاية
 وهو يقول وانما في ذلك من الشاهد بن عباس بن ميمون بن جعفر عبادته قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عرفه فكان
 اكثر قوله شهد الله انه لا اله الا هو الاية ثم قال اي رب وانا شهد فتحقق كله الشهادة بوجوب العتق ان
 ورد بن ابي عبيد بن جعفر وقد وقع به الولد وهو يقول سبحان من لم يجد بالهول لله على الشوك والمحض الا بر
 لم يبلغ العشر من معشار نعمته ولا العشر من عشر امم العشر **وقال** البخاري في باب التكبير ايام من كان عمره تكبير في
 قنينة في مني فسمع اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق وترج من تكبير او ترج اي تضطرب يقال ارج البحر اذا اضطرب
 موجبه وتحرك وقال البخاري في باب فضل العمل في ايام النشوق كان عمر بن ابي هريرة يرحل في ايام النشوق في ايام العشر
 يكبر او يكبر الناس يتكبرون قال المصنف في باب التكبير واما تكبير الصحابة بين في الاسواق فلهذا لا يروونه وانما
 التكبير عندهم من وقت زمني الحمار لان الناس في سبع اهل مني وكذا لا يروون التكبير الا خلف الفريضة خلاقا لك فاعلم انهم
باب الاذكار المشروعة في الكسوف اعلم انه يشتر في كسوف الشمس والقمر الاكثار من ذكر الله تعالى والادعاء
 والتكبير والاستغفار والصدقة والعتق والتوب الى الله تعالى بانواع الخير ليكشف الله عن عباده لانه تخوف في الله تعالى
 فيها ذكر الله افعى الخير قال في المصباح قال الحسن وعطاء اذا انكفت الشمس في وقت لا تخاف فيه الهلاك بعد
 وقال ما لك صلوات في خسوف القمر اذا راكعتين ركعتين وحكي عنه انه قال ليس في صلاة خسوف القمر سنة ولا صلاة فيها
 الاكثر وحكي النووي عن الشافعي في الاموال المنع من امر بصلاته جماعة في زلزلة ولا ظلم ولا صواعق ولا ريح ولا غير

قلت قول
 المصنف
 الفقه ما يتبع
 الصحابة
 قاله صواب
 ما كان ينبغي
 ان يصح من التكبير
 في الاسواق وروى
 عنه الفقه ليس بشي

ذلكم الايات وامر بالصلاة منفردين قالوا اتفقوا على ان يصلي منفردا ويدعو ويتفرع بلباس يكون غافلا
لكن روى الشيخ عن الكافي في الصلاة عن عبد الله بن عامر الاحول عن قيس بن عمار انه صلى في زلزلة ست ركعات في أربع سجرات
خمس ركعات في ركعة وسجدتين في ركعة قال الكافي لو ثبت هذا في حقنا به قال الذهبي ثبت عن بن عباس **فصل**
ويحجب طالة القوام في صلاة الكسوف فيقول في الفومة الاولى بعد الفتح وسوره البقرة وسواها من افتتاح وتعود
فان لم يكن فيها فقد رها في الكسوف نحو ما بينه وبينه وفي الثالثة نحو ما بينه وبينه وفي الرابعة نحو ما بينه وبينه
ونصر الكافي في موضع من البوطي انه يقول في الكسوف في الركعة الاولى بقدر ما بينه وبين البقرة واختلفت عبارات الصحابة في قدره
انه ليس باختلف بل على التقييد ويصح في الركعة الاولى بقدر ما بينه وبين البقرة واختلفت عبارات الصحابة في قدره
من الركعة الثانية فقال النووي في الروضة والمنهاج قدر ثمانين ايه وقيل قدر سبعين ويحرم في الادكار وهو موافق
للنهي الثاني وقيل سبعين بتقديم الكسوف في الركعة الثانية قدر سبعين كذا في الروضة والمنهاج وفي الرابع
قدر خمسين قال الرازي ولا يطول السجدة كما لا يزيد في التشهد قال النووي والصحيح المختار انه يطول ما نحو الركعة
التي قبله لما ثبت في البخاري وغيره من حديث عائشة ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركعة الاولى ثم سجد سجدات طويلا
وهو دون السجدة الاولى قال الصحابة ولا يطول الجالس من السجدة من ياتي على القعدة في غيرها قال وهذا الذي قالوه فيه
نظر فقد ثبت طالة النعني في روايه لا داود عن عبد الله بن عمرو وفي لفظه ثم سجد فابكر ثم رفع فلم يكمل سجدة وفي اسناده
عطاء بن ابي نعيم في روايه في خروجه في سجدة والحكم من طريق اخر وصححه ولا يطول الاعتدال عن الركعة الثانية ولا
التشهد وجلسه وجاء في صحيح مسلم من حديث جابر انه طوّل الاعتدال الذي يلي السجدة وحكاية في الخبر لا
لكن قال النووي في صحيح مسلم انه رواه شاذة في الفم لروايه الاكثر من فلا يعلل به قال الاذرع ظاهرا كلام الامية ان
الاكمل التطويل سواء في المأمومين ام لا وقد يفرق باحتمال تطويل هذه لندرة هذه الصلاة في الفريضة المجردة والاشبه
انه لو خرج المقدر بغيره من الرضا بالتطويل انه لا يطول ولا يخاف ان موضع استحبابه اذا لم يضق وقت المكتوبة انتهى في صحيح
ان يقول في كل ركعة من الركعة سمع الله من حمد رثا وذكر الحمد للاحادث الصحيح ويشن الجهر لقراءة كسوف القمر والادراك
في كسوف الشمس بعد الصلاة بخطب خطبتين يحرفهما بالله تعالى ويحث على التوبة والخير ويذكر في كل وقت ما بين سنة
والاجر ويكثر الدعاء والاستغفار والتضرع الى الله تعالى والنيك والصدق والعفو والتوب الى الله تعالى بما استطاع انواع
الحسنات في حديث عائشة المتفق عليه فاذا رايت ذلك فادعوا وكبروا ونصر قوائمه قالوا امه محمد ما احدا غير من الله الحديث
باب الادكار في الاستسقاء يستحب الاكار في غير الدعاء والذكر والاستغفار والتكبير والصلاة على رسول الله
على السليمة ولا صلاة ولا خلوصه فرائد ويحتجب في خلواتهم وفي المساجد وغيرها فان لم يتقوا دعوا وخلوا صلاة الجهر
وفي خطبتهم او في غيرها من الصلوات قال الكافي في الامم وقد رايت في بعض مواضع في صلاة بعوضه الصبح والغربان
يتسقى ويحضر الناس على الدعاء فاكرهت ما صنع من ذلك فان لم يتقوا الاستسقاء بصلوة ركعتين وخطبتين في صحيح
ان يستغنى عن ظهر صلاته لانه اقرب الى اجابة الدعاء ويتسقى في الشيوخ والعي والضعفاء والصبيان لما ورد في الصحيح
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا هل تنفرون وترزقون الا بضعفائكم وقد استغنى عمر بن الخطاب عام الرمادة سنة سبع عشرة
حين قطع اهل المدينة ولا يجرى في الاستسقاء سبب ذلك ان الاضحية جذبت اجذا شديدا فقال لعبي امير المؤمنين ان

وهي ورائه
معاوية
هو قول
سائر
عن
البلد القد
من هذه الامم
من حسن
عشر
وايه البقرة
عليه ان
العراف
وافضل
في العشر
في الحديث
على الله
لهم الايه
فكان
تتوكل
يكره في
الاضطرب
في العشر
وانما
فعله انتهى
في الدعاء
الله تعالى
دمي وعون
صلاه فيها
ولا غير

بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم خطر هذا استسقوا بعصا لابيها فقال عمر هذا اسم النبي صلى الله عليه وسلم مع العباس
فقال اللهم وتوجهنا اليك مع نبينا وصنوابيه واسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين ثم قال عمر يا ابا الفضل
فادع فقام العباس فقال ليحمد حمد الله والثناء عليه اللهم ان عندك سخاا وعدلا ما فاشترى السحاب ثم انزل الميا
منه علينا فاشد به الاصر واطربه الفزع وادربه الفزع اللهم انك لم تنزل بلاء الا بدب ولم تكشفه لاجنب وقد
توجه القوم اليك فاسقنا الغيث اللهم سقنا في انفتاح واهلنا اللهم اننا شفعا عنك لا ينطق من بها منا وانما
اللهم اسقنا سقيا وارزقنا طبعا ما اللهم ان لا نرجوا الا اياك ولا نعوذ غيرك ولا نرغب الا اليك اللهم اليك شكوا
جوع كل جاع ودعى كل عار وخوف كل خائف وضعف كل ضعيف في دعاء كبير فافاضت السماء اليها فخرجت مياه الجبار
حيثما استون الخف بالانعام فقال عمر هذا والله الوكيل في لفظ اخر فقام العباس وعنه فتضح فقال اللهم انت
الراعي فلا تهم الضال ولا تزع الكبير بدار مضيق ففزع الصغى وروا الكبير وارتفعت الشكوى وانت على السواد خفي
اللهم فاغثهم بغيا تك من قبل ان يفتطوا فبهلكوا فانه لا يبي من زرع الله الا القوم الكافرون فوالله ما برحوا حتى اعتلقوا
الحداوق لصلوا الميا زرو طوقك من العباس من تمسحونه ويقولون هنيئ لك في الحرمين وروى القاضي حين من اسعيل
الحاملي سنداه من عباس قال لا يسقى غيري العباس فقال اللهم لا تعبدوا بنوا ما يملك انك لا تغيب من توسل اليك
بمع نبيك فاسقنا سقيا فافهم البلاد وحي العباس اللهم اننا نستفيلك بعم نبيك ونستشفع اليك بشيعة فسقوا
وروى الزبير بن كابر سنده ان العباس لما استسقى به عمر قال اللهم انك لم تنزل بلاء الا بدب ولم تكشفه لاجنب وقد
توجه في القوم اليك لكان من نبيك وهذه ابدية اليك بالذنوب ونواصيتك اليك لتوجه فاسقنا الغيث واخرج ايضا
عن عمر قال استسقى عمر بن الخطاب عام الرمادة بالعباس فذكر الحديث وذكر من بعد ان عام الرمادة سنة ثمان عشرة وكان
ابتداه مصدر الحاج منها ودامت ثمان اشهر والرمادة بفتح الراء وخفيف الميم في العام بها لان الهمزة اشتد بها الجذبات
كالرماد لا تنبت شيئا وروى ايضا في مخرج يستسقى فلما جلس على المنبر قال الزبير بن الاسود الجرحى فقام يزدفعه
معاويه فاجلسه عند جليته ثم قال اللهم اننا نستشفع اليك بخيرنا وافضلنا يزيد بن الاسود يا يزيد ارفع يدك فرفع يديه ودعا
السدر جوفنا من سحابة مثل الترس وهبت ريح فسقوا حتى كادوا لا يبلغون منازلهم واستسقى به الفصحى كمره
اخرى والمنحى ان يزل في صلاة الاثنا عشر ما يفر في صلاة العيد لكن نهر في الامم وقرانا ارتك نوحه انك نبيك ان
حنا الى الله سبه يعني في الاولى وكبر في افتتاح الاولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات كصلاة
العيد ويرفع يديه ويقف بين كل تكبيرتين ذاكر **ارويها** عرجا بن محمد الله صلى الله عليه وسلم قال انت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بواك فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريا مربعا فافعا غير ضارعا جلا غير اجل فاقطعت عليهم السارواه ابو داود
قوله بواك هو باب الموحدة المفتوحة جمع باكم كذا في غير ما نسخ من السنن وذكر الخطابي قال رابت النبي صلى الله عليه وسلم
بواك بضم الياء ثنتين تحتها وواحدة على يديه اذا رفعها ومدها في الدعاء من هذا التوكيع على العصا
وهو التي مد عليها والمترى بفتح الميم والممدد الميم هو المجدد العاقبة الذي لا وبقيته والمربع بفتح الميم وكسر الراء من المراء
وهو الخصيب وكسر الخاء وروى بضم الميم وباب الموحدة من قولهم اربع البعير اذا اكل الرمح وروى ايضا بضم الميم وبكسرة فوق
من قوله رعت الماشية اذا اكلت عشبها وارتع الغيث انبت ما ترتع فيه الماشية **عن** عمار بن خازم بن عبد
جده سعد بن العبدان فوما شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخط المظفر فقال اجثوا على الركبتين ثم قولوا يا رب

قال ففعلوا فتفوقوا حتى اصابوا ان يكشف عنهم **عن** حعفر بن عمرو بن حريش عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال خرجت مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاستمع فاصحى ثم قلب رداه وفتح يديه فقال اللهم صاحبت جنانك ولغيت ارضا وهامت دوابنا
 بامع على الخيرات من اماكنهم ومنهم الرجم من معادنها وبحري البركات يسف على اهلها بالغيث المغيث انت المستغفر الغفار
 فتستغفر الخائيات من ذنوبهن وتوب اليك من عوام خطايانا اللهم فاسر السحاب علبا مدرارا اهل اصار والغيث الوافق من
 تحت عرشك حيث تنفعنا ويعود علينا غيثا عاما طبق غيثا مجللا غدا خصب اربعا مع النبات رواها ابو عوانه
 في مسنده الصحيح وزاد الخطابي بعد هاتين دواب الله ارحم بهم من الحايه والانعام ان يمه قال والحايه هي التي تنساب
 الماء فتقوم على اي نفوس على قوله صاحبت جنانك هو بالصاد العجوة فاعلت من ضحك المكان وضحي اذا برز الشمس ضحي
 والمعنى ان الشمس تخرج من تحت الجبل النبات فيبرزت الارض للشمس ومنه قوله تعالى وانك لا تدري فيها ولا تضع وهامت دوابنا اي
 عطشت واليها من العطشان والحامات بالحي الملهمة وتشيد الميم المهمات وفي رواية اخرى نبات بدل الحامات يقال
 احنت الحامه اذا امت وجهه كثر شرب يشيد الميم اي معظه والطبق بفتح الطاء والباء الذي يطبق وجهه الارض مطره
 والمجلد بفتح الجيم وكسر اللام الذي يجلد الارض بالما والنبات والغدا بفتح الغين العجوة والدار الملهمة المطر الكثير القطر
 والخصب بفتح الخاء ضد الجذب والرابو بمعنى الرفق هنا وهو من كل شيء افضل واوله والممرع بضم الميم الاول وسكوت الثانية
 وعين مهله قال الجوهري مرع الوادي بالضم وامرع اي اكاد وقوم ممرعون اذا كانت مواشيه في خصب **عن** اسير بن مالك
 رضي الله عنه قال قحط ان سر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كاناه المملوك وقالوا يا رسول الله قحط المطر ويبس الشجر وملكك
 المواشي وايسر لك من قحطك ركب فقال اذا كان يوم كذا وكذا اخرجوا واخرجوا معكم بصرفات قال فلما كان ذلك اليوم
 خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معيشي وبشون وعليهم اتي كينه والوفاء حتى اتي المصل فقدم النبي صلى الله عليه وسلم على ركنين
 يجهر فيها بالقراءة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العبد والاسقف في الركعة الاولى بالحق الكتاب وسبح اسم ربك الاعلى في الثانية
 فاتم الكتاب وهذا ما كان حديث الغاشية فلما قضى صلاته استقبل القوم بوجوه وقلوب رداه وقال لي ينقلب القحط الى الخصب ثم جثي
 على ركبتيه ورفع يديه وكبر تكبيرة قبل ان يستقي ثم قال اللهم اسقنا واسقنا غيثا مغيا وجيا ربيعا وجدا طبقا غدا
 معذرا عاما هنيئا مريئا يروى مرثعا وابلاتا يلا متبلا مجللا ابادرانا فاق غيرنا جلا غيرنا اين غيثا اللهم حيي به
 البلاد ونغيث العباد وتجعل بلاغا للحاضرين واب اللهم انزل علينا في ارضنا زنتها وانزل علينا في ارضنا سكتها اللهم انزل علينا
 من السماء طهورا واجيا به بلده ميتا واسقها ما خلقتك انعاما وان سقي كثيرا رواه الطبراني في مسنده بر السبع قال احمد بن
 كان مثل من لم يجر في كثر حديثه وضبطه واتقانه وروى عنه الامام مالك وجماعة من الامة لكن احترقت كتبه فحذر من
 حفظه باحد ائمة تكلم فيها غير واحد من شيوخه في ذلك وروى مسلم عنه في رواية بغيره قال بر قتيبة المغيث المحي بالذلة
 والحيا الذي يحيى به الارض والماء والجدا بالجيم والقصر المطر العام والمغذق بعين المهمل والذال العجوة الذي ظهر ثمرته
 والسائل من السبل بالثناه وهو المطر والسكن القوة لان الارض تسكن **روى** الطبراني ايضا عن انس رضي الله عنه قال اجا
 اعزني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله اتيناك وما نك صبي يغيظ ولا يعبر تيط ثم انشد
 اتيناك والعذر اريدنا لثنا وقد شغلنا ام الصبي عن الطفل والقي بكفيه وخر استكانه من الجوع حتى ما يؤكل ولا يشرب
 ولا شيء ما ياكل الناس عنده سوى الخنظل العاني والعاهل الفلر ولبس لنا الداليل فوان وابن فرار انك الاله الرسل
 فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يحذر رداه حتى صعد المنبر فرفع يديه وقال اللهم اسقنا غيثا مغيا طبقا فعا غيرنا جلا غيرنا
 رايت تلابد الضرع وتنبت به الزرع ونحيي به الارض بعد موتها وكذلك خرجت فارد رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه حتى جاء

هذا
 الفضل
 الما
 وقد
 وانما
 البكر
 الجبار
 انب
 اخفي
 تلقوا
 اسجل
 في البكر
 وا
 وقد
 ايفا
 ان
 صارت
 برفعه
 يده
 كمره
 كان
 صلا
 له
 وداود
 يقام
 عصا
 من المراء
 ناه فوق
 بعد
 يارب

ان يقولوا

اهل البطاح ينجون الغرق فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تجالسوا البطاح ولا تجالسوا فاجاب الصحاب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى احرق بها
كالاكل ففكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى بدت نواجزه ثم قال لله دراي طالب لو كان حيا لقت عينا من منشدنا فقال
على من الله عز وجل نريد قوله وايضا ينسقي الغمام بوجهه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عصى الامير
تلوذ به الملا من الهاشم فمعه في نعه وفواضل فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اجرا اخرجته اليه في قوله يخط بكسر الغين
المعجزة والخط صوت الثام والاطيط صوت البعير المنقل العام قوله يخط بكسر الهمزة بعد طاء مهملة اي يصيح
واطيط البعير صوت واللب يفتح اللام بعد طاء موحد اي يد ما صدرها لا متها نفا نفسا في الخدمه حيث تجرد
تعلم من خدمتها من الخبز ما يمر ويحلي بغير اولها يعال ما امر فلان وما اجل اي ما قال مر اوة طواد الخضر العلى
تخفيف الميم اليه بس الذي عليه عام اي سنة والعلم بكسر العين المهملة والهمزة زاي طعام كانوا يتخذونه في شئ الخادم
مخلوط الدم وترا الابل تم يشوونه بان روي كونه والفعل يفتح الفاء وتكون السين المهملة الردي والرايت بالياء
المثله تحت ثم المثله اي غير مبطل ويستحب الجمع الدعاء بين الجهر والاسرار جهر في حال استقبال الله لا يندحاط
لهم ويستحب استقبال القبلة لا نه داع ويرفع الخطيب والقوم اي يقيم في الدعاء ناسيا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم واجابهم ويحلقوا
ظهور اقره في السواد هو السنة لكل اعراف بل في الصحاح متلم ما يدل له قال في شرح المذهب فاد افرغ من الدعاء
اقبل وجهه على ان سر وحنه على طاعة الله وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودعا للمؤمنين والمؤمنات والمهاجرين والمهاجرات
يقرا عقبه عابه قال قد اجبت دعوتكم في استقبالنا فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضرر فاستجبنا له ونجينا من الضر
وكذلك في المؤمنين وما اشبههم من الايات تفاولا واجابهم ورفقهم عن عبد العزيز رضي الله عنه انه كتب الى المؤمنين من المؤمنين
يقول قد كتبت الى البلدان ان يخرجوا الى الاستسقاء وامرهم بالصدق والصلاه قال الله تعالى اذ اقم من ترك وذكر اسم رب
فصل وامرهم كما قال ابوهم ادم ربنا ظلمنا انفسنا وان لم نعترف ورحمنا نكون في النار ونقولوا كما قال النور والانفعل
وترجى ان من الخاسرين ويقولوا كما قال يوسف في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ويقولوا
كما قال موسى رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم ولا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
تحو المعاني المانع من الغيث في ان الله به قال ان في الوبي فاذا فرغ من دعائه اقبل على ان سر بوجهه فوعظهم وامرهم
باب ما يقول اذا هاجت الريح
بالصدق ونوافل الخير ونهاهم وانفروا من سرافه **باب ما يقول اذا عصفت الريح** قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا
عن عايشه رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اليك انا خير ما بينك وبين
ما امرت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واهم سلم واخرجه الطبراني في كتاب الدعاء من حديثه عن
ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واهم سلم واخرجه الطبراني في كتاب الدعاء من حديثه عن
وزلا في اوله اذا هاجت الريح استقبلها بوجهه وحشي على ركبته وفي اخره وملا يديه قال وفي حديثه عن منعه وهو مجبور
وبقية حاله حال الصحاح وفي اخره اللهم اجعلها رايها وتعملها رايها اللهم اجعلها رايها وتعملها رايها
واعصفت اذا اشتد هبوبها قال الله تعالى وارسلنا عليه الريح العقيم فمراياته ان يرسل الريح مبررات وفجأت الريح
في الرحم فويليها وارسلنا الريح لوافح في فلاة حمزة **عقبه** عن عمرو بن موسى رضي الله عنه قال سمعنا ابا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الحفرة والابواب اغشى ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يا ايها الذين آمنوا
باعقبه تعوذ بها قال تعوذ بمنزلها قال او سمعته يا من بها في الصلاة **رواه** عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال كان اذا اشتدت الريح يقول اللهم اني استقيما رواه حبان في صحيحه في بفتح اللام مع فتح القاف وتكون في قوله صلى الله عليه وآله وسلم
رواه عن عايشه رضي الله عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا وقع كبره او هاجت ريح مظلمة فاعلم
وان كان في الصلاة تعوذ بالله من شره **ان** رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا وقع كبره او هاجت ريح مظلمة فاعلم

بالنكر

واعمال اهل البقر ومناصحة اهل التوبه وعزم اهل الصبر وجد اهل الخشيه وطلب اهل الرغبة ونعيم اهل الويع وعرفان
اهل العاجي اذ قال الله تعالى انك نجا فنجني عن معاصبك حتى اعلم بطاعتك عملا استحق به رضاك حتى اناصحك
بالتوبه خوفا منك حتى اخلصك للنصيحة جبا لك حتى اترك عليك في الامور حسن ظن بك حتى اناق النور فاذا
فعلت ذلك يا بن عباس غفر الله لك ذنوبك صغيرها وكبيرها فادبها وحدثها سرها وعلايتها عدها وخطاياها انتهى
وقال النووي في تهذيب الاسماء اللغات قد جاء فيها حديث حسن في كتاب الترمذي وغيره وذكره الحافظ وصاحب
الشمه وغيرهم اصحابنا قال وفي سنة حسنة انتهى وافتى من الصلح بانها سنة وحدثها حسن معتمد معول عليه او مثله
لا سيما في العبادات والفضائل وقد اخرج في الحديث جماعة منهم ما جاءه والنسائي واورده الحافظ في صحيحه المستدرک
وله طرق وبعضها بعضها بعضا قال في كتاب الامام والمؤمن ان اصلها جماعة واخلصوا وفي سنة غير بدعي ولا
تختص بليلة الجمعة في الحديث انتهى والله اعلم

ادكار صلاة التوبه

تختص بليلة الجمعة في الحديث انتهى والله اعلم
عن ابن بكير الصدوق رحمه الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيستغفر الله
يعالج الاغفر الله له ثم قرأ هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله الى اخر الآية رواه الترمذي وقال حديث
حسن ورجحان في صحيحه والبيهقي وقال لا يصلي ركعتين ورواه احمد في مسنده وقال في بيان ثم يصلي ركعتين في رواية
فيصل ركعتين ثم يستغفر الله لذلك الذنب الاغفر له ثم قرأ فان ابن ابي شيبة في صحيحه او يظلم نفسه ثم يستغفر الله بخلافه
غفورا رحيم والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا الذنوبهم **عن** بريدة الاحلمي وعائشة رضي الله
عنهما قال لما اخطأ ادم وجاه الموت فصل ركعتين في كل صلاة هذا الدعاء قال في دعائه اوجي الله الي ادم الى قد
قبلت توبتي وغفرت لذنبي ولئن بدعوني احد بهذا الدعاء الاغفر له ذنبه وكفيتهم المهم من امره ودرجته عنه
الشیطان اللهم انك تعلم سرى وعلايتي في قبل معذرتي وتعلم حاجتي في عطيتي سوي وتعلم ما في نفسي وما عندك في غفرك وتوبتي
انك انما تبارك شرفي وبقيت صادق حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضي بقضائك رواه الطبراني في معجمه والازدي
في تاريخ مكة وسياقي في دعاء الملتزم **عن** الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذنبت عبد ذنبا فتوضا فاحسن
الوضوء ثم خرج الى براز من الارض فصل فيه ركعتين واستغفر الله من ذلك الذنب الاغفر الله له رواه البيهقي في مسنده والبرزوقي في
الباب وبعد ما راى ثم الف ثم زالي في الارض الفضا وخطا الخطا في الكسوف قال هو مصدر من الميا رزه في الحرب وضبطه في النكاح
بالفتح **عن** عبد الله بن بريدة عن ابيه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فدعا بلالا فقال يا بلال اني استغفرت الله في الجنة في دخلت
الباب الى الجنة فسمعت خشخشة امانى فقال اذنبت فط الاصلية ركعتين وما اصابني قط حدث الا توفات

الادكار المتعلقة بالنكاح

عندنا وصليته ركعتين رواه ابن خزيمة في صحيحه
قال الله تعالى اذن من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها تطهرهم اي من الذنوب او من حيل المال المودى كمالهم وتزكهم بها اي تنجيها
حسنتهم وترفعهم الى منازل الخاصين وصل عليهم اي ادع لهم واستغفر لهم ان صلواتك سكت لهم اي طماننتهم بان الله قبل منهم قال
الغوالي وصيغة القابض ان شكر العطي ويدعوك له ويمن عليه بحيث لا يخرج بكونه واستطاع ولكنه طريق وصول نعمة الله عليه

في انو حيد
شمان
بكر حاجته
لحق عثمان
ما كلمة
ما انو حيد
دع الله
ما الطبراني
ما يكون
ما حيد
ما يوم يرون
ما وخفا
ما الله فيها
ما السموات
ما دعوة
ما عجلت
ما قال
ما افعل
ما وكبره
ما رواه في اول
ما عنرا
ما فنقولنا
ما في اربع
ما برفه فان
ما او قال
ما العجايب
ما لقا
ما رواه
ما كذا

قال الشافعي والاصحاب الاحتمار ان يقول اخذ الزكاة لاداعيها اجر الله فيها اعطيت وبارك لك فيها ابقيت
 وجعلها كطهر القول بعلها وصل عليها ولا في الدعاء تطيب القلب المتصدق وحسن العمل فعمل الخير وهذا الدعاء
 مستحب ليس بواجب لان النبي صلى الله عليه وسلم حين يبعث معاذ الى اليمن لم يامر به بالدعاء وقبل ان يبعث لظفر الله
 والسنة وقال صاحب الحاشية ان لم يأت المالك الدعاء لم يجب وانما له فوجهم ان اصحبها مندوب وحكي الحاشية والرافعي
 وجهها انه يجب مطلقا وكيفية الدعاء كما تقدم وقال الشيخ ابو اسحق يستحب ان يقول اللهم صل على النبي صلى الله عليه وسلم
 وتابع صاحب البيان وقال صاحب الحاشية ان قال اللهم صل على فلان قال النور وفدا الذي قاله خلاف
 ما قطع به الاثرون وصرح الاثرون انه نكح الصلاة على غير الانبياء صلوات الله عليهم ابدا وقال المتولي لا يجوز
 الصلاة عليهم ابدا او مقنض بحج ربه التحريم والمشهور الكراهة ودعاوه صلى الله عليه وسلم لا في اولي الله صل على ال
 ليه اوفي من خصا بصدقه قال الكيا المراسي ودعاؤه صلى الله عليه وسلم طمانينهم لقلوبهم وعلماء على ان الله غفر لهم فان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي على قوم الا ان يوزن له ولا يوزن له الا ان يكون مغفورا لذنوبهم ان الدعاء لا يكون من اعطى
 الحق باختياره ورغبته اما اذا اعطى بعد ان الزم وانكر فلا يستحق ان يدعاه له عامر اعطى باختياره لانه
 لا يستحقه بل ان دعاه الله وفقه لا احق فلا يستحق الدعاء للدفع ايضا فيقول اللهم اجعلها
 مغفرا ولا تجعلها مغفرا وشكى الله على التوفيق لا دأبها **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 اعطيت الزكاة فلا تتواها قبل ان يقول الله وما ثوابها قال تقولون اللهم اجعلها مغفرا ولا تجعلها مغفرا
 اخرجه من حاجه واليه في مختم الدعوات **قال** الغزالي يقول في دعائه طهر الله قلبك في قلب الاجرار وقلبك
 في عمل الاخيار وقلبك في راحة ارواح الشهداء **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال البعض المكي بعد الايمان
 بالزكاة اللهم بارك فيه وفي ابيه وفي ابيه رواه النسائي **فصل** اعلم ان نية الزكاة واجبة بالقلب وقبل ان ينوي
 هذا فرض زكاة على او فرض صدقة على الزكاة على الفروض او الصدقة المفروضة او الواجبة ولا يكتفي فرض مالي
 لان فرض مالي قد يكون قدرا او كفارة ولا صدقة على في الامح ويلزم الولي النية اذا اخرج زكاة الصبي والمجنون
 والتغيب وفي فتاوى القفال لو دفع ثوبه الى وكلمه لبيعه ويعرف عن زكاته ونوى عند دفع الثوب اليه لم يجز وان
 نوى بعد حصول الفلز في يد الوكيل جاز لانها وان جوز تقديم النية انا يجوز في وقت يقبل ذلك المال ان يكون زكاة
فصل يستحب لمن دفع الزكاة او الصدقة ان يقول ربنا تقبل مني انك انت السميع العليم وبضيق الله ما تقدم
 وهو اللهم اجعلها مغفرا ولا تجعلها مغفرا **كتاب** اذكار الصيام **باب** ما يقوله اذا راى الهلال
 روي عن طلحة بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال قال اللهم اهله علينا باليمن والايمان
 والسلام والاسلام والتوفيق لما تحب من رضى ربى وربك الله رواه ابن حبان في صحيحه ورواه الداريمى
 مستند من حديث ابن عمر وزاد في اوله الله اكبر ورواه الداريمى ومن السنن ولا يلامن بدل اليمن **عن**
 علي رضي الله عنه انه كان يقول اذا راى الهلال اللهم ارزق نعمة وخيرة وبركة وفتح ونوره ونعوذ بك من شره

وشرعاً بعد **عن** حسين بن علي قال سألت همام بن حنبل عن شيء كان الحسن يقول إذا دارى اللدال قال كان يقول اللهم
اجعل شهر رجب مصافحة ونور واجر ومعافاة اللهم انك فاسم بين عبدك فيمخر افاقيته من خير ما تقسم بين عبدك الصالحين
رواه ابن أبي شيبة في مصنفه **عن** عباد بن العاص عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول إذا دارى اللدال اللهم انك
خير هذا الشهر وخير القدر واعود بك من شروم الحشر رواه ابن أبي شيبة في مصنفه واحمد في مسندهما قال العراقي
وفيهم لم يسميهم قال الراوي عنه حدثني عن لائمه ورواه الطبراني في معجمه وزاد في اوله الله اكبر الله اكبر الله
لا حول ولا قوة الا بالله **عن** قتادة بن ابي لهعة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دارى اللدال كبر ثلاثاً ثم قال هلا خير وشر ثلاثاً
رواه البيهقي في كتاب الدعوات **عن** بشير بن موسى معاوية قال سمعت عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احدثهم حديث
ابوفوره الاسدي يقولون إذا دارى اللدال اللهم اجعل شهرنا المأخوذ خير شهر وخبر عافيه وادخل علينا شهرنا هذا بالسلامة
والسلام والامن والايان والمعاقة والرزق الحسن **عن** عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دارى اللدال
قال ربي وربك الله وقال امنت لذلك اعداك ثم يعيدك الحمد للذي ذهب شهر كذا وجاء بشهر كذا رواه ابن السني قال
الخوارزمي سمعت في امير المؤمنين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دارى اللدال فليكن ثلاثاً وقل الحمد للذي خلقني وخلقك
وقدر لك منازل وجعلك ابي للعالمين يا محمد بك الملايكة قال سمعت في امير الامام الورى قال إذا دارى اللدال
فلا تمنقوا اليه فانما هو ايه يقع مثل النسي والنجوم فإذا راه احدكم فلا يقومن ولا ينظر فان شأه فليقر به وربك الله
من غير ان يقوم اليه او يسيطر اليه فانما هو ايه **عن** عائشة رضي الله عنها قالت اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى فاذا
القميص طلع فقال تعوذ بالله من شر هذا الفاسق اذا قرب وويل النواوي في فوائده عن هذا الحديث فقال ضعيف
يعني لان في سننه اباداود الحفري وقد تركوه لكن رواه الترمذي وقال احد شيوخنا صحيح ثم نقل في الفتاوى عن الخوافي
اي بكر الخطيب البغدادي انه قال يشبه ان يكون سبب الاستعاذه منه في حال وقوبه او دخوله في الظلمة الصنوبر
الذي يكتشفه قاله من شدة لاذ هذا الفاسق فيفتشون في الظلمة ويتمكنون فيما لا يتمكنون منه في حال الضياء فيقدمون على
العظام وانتهاك المحارم فاضاف فعله في ذلك الحال الى القوم باب تشبهه التي باسم ما هو من تشبهه او ملزم له
عن يزيد بن رومان الواسطي قال سمعت المسعودي يذكر في بلغه ان من قرأ اول ليلة من رمضان انا فحقاً كذا في بيتنا
في التطوع حفظ ذلك العام نقله في المصباح **عن** عمرو بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال طلع هليل قال
لعن الله سبيلنا في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان عشارا باليمن يظلم الناس ويغصبهم اموالهم فمسخه الله
عز وجل شهاباً فخلقته حيث ترون رواه ابن السني **عن** علي رضي الله عنه قال لعن الله الزهري فانما اقيمت الملكين **عن**
ابن عباس ان هذا الكوكب يعني الزهري كانت تدعى في قومها بئذ خت اي بئذ موحد **عن** محمد بن يحيى ثم يامناه من تحت
ساكنة ثم دال مفتوحة ثم خاء معجمة ثم ناء مشاه **عن** علي بن عيسى عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
استهل رمضان استقبل القبلة ثم قال اللهم اهللنا علينا بالامن والايان والسلامة والاسلام والعافية والرزق الحسن
ودفع الاسقام والعوز على الصلاة والصيام والقيام وتلاوة القرآن اللهم سلنا لرمضان وسلمة منا حتى ينقضي رمضان
وقد غفرت لنا قال وسمعت في كتاب الخوافي عن علي انه نظر الى اللدال في شهر رمضان فقال اللهم رب شهر رمضان

لوعاء
 والرافعي
 فلان
 غلاف
 تجوز
 على ال
 ان رسول
 اعطى
 ولانه
 عاه
 اذا
 ما
 نكركم ملك
 تيار
 فينوي
 الى
 نوب
 يدوان
 وزركاه
 ما تقدم
 الملل
 ليمان
 في
 بن عن
 شدة

ابن صائمه

الذي انزل فيه القز وفرض فيه الصيام وفصلته عما سواه من الليالي والايام وأدخله عليا بالسلام والامن والايان وصحبه من الجنة وفراخ من الفخار **عن** زايده بن زياد عن زيد النخعي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل حجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا شهر رمضان قال وكان يقول ان ليلة الجمعة ليلة غرام يومها يوم ازهر رواه بن النخعي وروى عن ابي اسحاق الانصاري انه قال يصح في فضل رجب غير هذا الحديث وفيه نظر من الاستاذ ضعيف من جهة زايده قال انه منكر الحديث وفي هذا الحديث دليل على جواز الدعاء بالنفاس في الوفا والفاضله لا يدرى الا لعمال الصالحه فيها فان الموز لا يبرده عنهم الاخير او ضربا من طالعته وحسن علمه **باب الاذكار المستحب في الصوم** قال القاضي حسن حفظ السمع والبصر واللبان من اللغوم واجبات الصوم وما احسن قول التوحيب على الصائم ان يصوم بعينه فلا ينظر الى ما لا يحل ولا يسمع من لا يحل ولا يمشي ولا ينطق بفحش ولا يكذب ولا يغتاب وقال الحليمي ينبغي له ان يصوم بجميع جوارحه بعينه وبقلبه وبلسانه فلا يغتاب ولا يفتب ولا يفحش ولا يكذب ولا يغتاب ولا يفتب ولا يمشي ولا ينطق بفحش ولا يكذب ولا يغتاب ولا يفتب **عن** انس رضي الله عنه في الصوم ان يصوم بالصيام الغيبه والنيمه والكذب والقبلة واليمين الفاجره رواه الارزقي في الضعفاء من رواه ابي جمان قال الا ذكرني حديث ضعيف ورواهما في بعض العلماء يقتضاهما الا ذكرني بعضا بالغيبه والكذب وجب القضاء واجاب الماوردي وغيره بان المار بطلان الثواب **عن** ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الصيام الاكل والشرب انما الصيام من اللغو والرفث فان ساء بك احد او جمل عليل فقل في صائم رواه بن خزيمة وابن حبان في صحيحهما **عن** ابي هريره ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جهر على احدكم وهو صائم فليقل اعود بالله منك في صائم رواه بن النخعي وفي رواية لابن خزيمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبا وانك صائم فان ساء بك احد فقل في صائم وان كنت قايما فاجلس فقل يقول انك تسمع خمره لينجر ولا يقصد الرياء ولا يقول لنفسه ليدكرها به لتكفوا **عن** ابي جعفر وهو المريض وكلامك انك فح في الاملا شير الى الاول وجزم الامام الثاني قال النووي في التجر الاظهر انه يجهر به لينجوه عنه لانه قال فليقل في صائم ولا يفر فليذكر قال وجعلها حسن قال الرويان في اصحابنا من قال في صوم الفرض يقول ذلك بلسانه وفي صوم التطوع وجها والفرق الخفاء التطوع قال وهذا حسن **عن** ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة حق على الله **باب ما يقول** ان لا يردد عونه الصائم حتى يفطر والمظلوم حتى ينتقم والمساكين حتى يرجع رواه ابو بكر العزاز **باب عند الإفطار** **عن** انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال يا سم الله اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت رواه الطبراني في اصغر معاجده ثم قال لم يروه عن شعبه الا داود بن الزريقان قال بن الملقن ذكره بن حبان في ثقاته واثني عليه غيره ورواه في الفردوس وزلافيه وعلته وكنت ورواه غيره وزاد فيه وبكلمة انت **عن** عبد الله بن ابي ليلى رضي الله عنه قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول عند فطره اللهم اني اسالك الله ان يرحمك الله وتحت كل شيء ان تغفر له دنياه رواه الحاكم في المستدرک **عن** بقیة بن الولید قال حدثني الحارث بن عتيبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل صائم دعوة فاذا اراد احدهم ان يفطر فليقل عند اول لقمه يا واسع المغفرة اغفر لي وان زاد بعده وثب على انك است الثواب الرحيم كان حسنا **باب ما يقول اذا افطر عند قوم** **عن** عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال افطر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند سعد بن معاذ فقال افطر عندكم الصائمين في احل طعمكم مع البرار

وصلت عليكم الملائكة رواه بن ماجه وهذا الفطر ورواه بن حبان في صحيحه وعنده سعد بن عباد بن سعد بن معاذ عن
عبد الله بن مسعود بن ابى واثنان الذين اتموا ما روى الله عنه قال قرب بشي من اوطاه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعما
وسالوه ان يدعوا لهم فلما فرغ من طعامهم قال اللهم بارك لهم فيما رزقتم واغفر لهم وارحمهم رواه الترمذي في سناني في باب اذكار
الاكل **باب ما يقول اذا حضر الطعام وهو صائم** عن انس بن مالك روى الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
عليه ام سليم فانتبه فتمرد من فقال العيد واسمك في سقابه وتمرح في وعابه فان صائم ثم قام الى ناحيته من البيت فصلى غلبه
المكتوبه فدعا لام سليم واهل بيته رواه البخاري وبس عليه باب من ارعق ما ولم يفطر عندهم **عن** ابي هريره روى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم فليجي فان كان صائما فليصو وان كان مفطرا فليطعم قال هشام وهو من
حسان والصلوة الدعاء رواه مسلم ورواه النسائي وقال فيه وان كان صائما دعاه قال النووي وفي هذا الحديث انه
لاباس باظهاره انوا في العباد من الصوم والصلوة اذ دعت اليه حاجه **عن** بن عمر روى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دعي احدكم الى وليه من فليجي فان كان صائما دعاه وبرك وان كان مفطرا اكل رواه ابو داود وابوعوان بن مسعود الصحيح
وهذا الفطر وقوله برك تشديد الراجح بالبركة **باب ما يدعو به اذا صادف ليلة القدر**
روى عن عائشة روى الله عنه قالت يا رسول الله ان علمت ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفوف غفور
فاعف عني رواه الترمذي وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين قال العفوف اسم الله تعالى وهو المتجاوز عن شر عبادته
المالح لا تارعا عنهم وهو يحب ان يعفونهم ويتجاوز **عن** ابي هريره روى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا
من اطلع الله عليه فلو قام ما اتار ولم يشعروا انهم افضل من ان يطلع الله عليهم ان يدعوا خلاص وتفرغ وصحة يقين
بما احب من دين ودنيا ويكون اكثر دعائه ما تقدم حدث عايشه وبكثر من الصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم وقت سأل العفو
قال سفيان الثوري الدعاء في تلك الليلة احب الى من الصلاه ومراة ان كثرة الدعاء افضل من الصلاه التي لا يكثر فيها الدعاء وان قرا
ودعا كان حشا وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في ليالي رمضان ويقراء قرأه مرتلة لا يربا به فيها سأل الاشجار
ولا يربا به عذاب الاتوذ فيخرج من الصلاه والدعاء والقراءة والتفكر وهذا افضل الاعمال واحكامها **قال** النبي صلى الله عليه وسلم
كتمارها **قال** النبي صلى الله عليه وسلم في اجتهادكم في لياليها وهذا يقتضي استحباب الاجتهاد في جميعها من العشر
الاواخر ليله ونهاره **باب الاذكار في الاعتكاف** يستحب ان يكثر فيم تلاوة القرآن وغيره
من الاذكار واقرأ القرآن وتديرش العلم كما تقدم في باب ما يقول في المسجد وذهب الامام احمد الى ان الاعتكاف لا يستحب له الخاطه
الناس حية ولا تعلم علم واقرأ قرا في الافضل له الانفراد بنفسه والتخلي لطاعته ومناجاة وذكره ودعائه وهذا الاعتكاف
هو المخلوه الشعيه وانما يكون في المساجد لا يترك الجمع والجماعات **باب اذكار الحج** اعلم ان اذكار الحج ودعواته كثيرة
يشبه الجمع والجماعات فالله في النار **كتاب اذكار الحج** فاذكر ما في الاذكار الاسفار فليجمع منه ان شاء الله تعالى
وهي على ضربين اذكار في سفره واذكار في نفس الحج فاما التي في سفره فتذكر ما في الاذكار الاسفار فليجمع منه ان شاء الله تعالى
واما التي في نفس الحج فتذكرها على ترتيب عمل الحج واسلك فيها الاختصار ان شاء الله تعالى فاذا اراد الاحرام اغتسل سوا
كان صغيرا او كبيرا او نفا ولا يميز غلله ولبه فان عجز تيمم والمراة بالعجز ما يبيح التيمم للصلوة من فقد الماء
فان وجد ما يكفي للوضوء والغسل توضا به وتيمم وطيب بدنه وثوبه وكان ذكر الوايه لان كانت محله وتيسر لها

سلام
عن النبي
ان يقول
غير
وان
طالع
ساز
سمعه
جوابه
تحققه
وهو رواه
بالغيبه
الله عليه
سنة
كل في
سليم وان
في سنين
لانه
موم
الله
افضل
لقاته
ملكه
يعفوك
عليه وسلم
وتب
ببر
جبرار

ليكن

اذا ورد اء ابضين اسحبابا والاوي جديدين فان شفق فغسلين ثم يصلي ركعتين وينوب عنها فعل الفريضة والسنة
الرائية كالنحو وان كان هناك مسجد ففعل في قبلي افضل وان كان حرامه وقت حرامه فالاولى انظاره الى فان لم
يمكنه فلا يصح تكره الصلاة لان الحرام من غير قد لا يقع فاذا فرغ من الصلاة اسحب ان يدعوا ما شافا اذا اراد انهم نواه
بقليه وسحب ان يتعدى ان قلبه فلو نوى بقلبه شك فتنطق لسانه بغيره انعقد ما نواه بقلبه وورثا تلفظ
به وسحب استقبال القبلة عند الاحرام وذكر الراجح ان الصحيح انه يشترط التعرض للقبلة في الصلاة وسائر العبادات
واستثنى الوضوء فقط فافهم وجوب التعرض للقبلة في الحج والعمرة وصرح الماوردي والسيد بن عبيد الله فيهما الخلاف
عن اسحق بن عيسى عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي عبد الله العباسي عن ابي عبد الله الحسيني عن
باب ما جئنا به من ركعتين حتى استوت به على البعد احد الله وسحب وكبر ثم اهل الحجة وعمره واهل الناس بها انقذ به البخاري
واكمل النبي ان يقول ان قلبه نويت الحج واهل البيت صلى الله عليه واله عن ابي عبد الله الحسيني عن ابي عبد الله الحسيني
كتاب ابن النخعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم امرضا بعت بنت الزبير لما ارادت الحج ان تقول اللهم اني اريد الحج فيسره لي وتقبلني
وزاد بعض العلماء واعني عليه وبارك فيا فيه **وسحب** ان يزيد على قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قلبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكن اللهم ليكن لا شريك لك ليكن ان الحمد والمنة لك والمكدر لا شريك لك متفق عليه **عن** ابي هريرة عن النبي
عنه قال كان من تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكن الله الحق ليكن رواءه النسي والمكالم وقال صحيح على شرط الشيخين **قال**
الشيخ عز الدين عبد الحميد بن جماعة في المنك الكبير وكذا في التلبية قال علي بن ابي طالب وغيره من الاذكار ان يقتصر على ما ورد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا يزيد عليه الا ان يرد به اثر كما روى مسلم وما لك كان عبد الله بن عمر يزيد فيها ليكن ليكن وسعد بن الخوير يزيد
ليكن والرياء ليكن والعز والرياء بفتح الراء والمند ويعلق بهما مع القوم ومعناها الطلب والمناجاة **قال** ابن المنذر روي
عن عمر الخطاب انه كان يقول بعد التلبية ليكن ذا النعماء والفضل الحسن ليكن هو يا ليكن مرغوبا اليك **عن** جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذكر التلبية **قال** والناس يزيدون ذا المعارج وخوة من الكلام والنبي صلى الله عليه وسلم لم يسمع فلا
يقول شيئا رواه ابو داود باسناد صحيح ويحوز في قوله ليكن ان الحمد كثرهم ان علي الاحتشاف ونفحها على تقدير ان اد
على ان ان معنى نعم **قال** النووي والكشيح واشهر ونقل الزبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** لقد مررت بالعباسية فسمعت
لبوهم العجا وتلبية شئ منهم يوشى عنى يقول ليكن فواج الكرب وكان موسى يقول ليكن ان عبدك لودك ليكن وكان
تلبية عيسى ليكن ان عبدك من امك بنت عبدك ليكن **فصل** وسحب عند غيره المالك ان يصلي النبي صلى الله عليه وسلم
بعد التلبية **قال** ابو الحسن بن مرزوق في ارشاده وكلما لي فليصل على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله كما يصلي عليه وعلى اله في تشهد
الصلاة ثم يقول الله تعالى رضاه والجنة ويتعبد برحمته من ان ثم يقول اللهم اجعلني من الذين استجابوا لك ورسولك
وامنوا بك ووثقوا بوعدهم ووفوا بعهدهم واتبعوا امرك اللهم اجعلني من وفك الذين رضيت وارضيت قبلي
اللهم شري اذا ما نويت وتقبل مني يا كريم **قال** ابن المنذر ويحتم دعاء بربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار وسحب ان يقول وقفه لطيفة عند قوله والمكدر يقول لا شريك لك ويصح ان يكون صوته الجاني في صلاة على رسول الله

على الله عليه وسلم وفيما بعد عقب التلبية دون صوت به بحيث يميز عن التلبية قال **الك** فحق احب ان يلبى ثلاثا فيقول
 يكرر قوله لبك وقيل لبك اللهم لبك وقيل جميع التلبية قال النووي وهو الصحيح او الصواب وتكره التلبية في موضع
 النجاسات ويأتي بالتلبية متواليه ولا يقطعها بكلام ويكره السلام عليه حال التلبية فان سلم عليه رد لفظا وادا
 رأى شيئا فاجبه المستحب ان يقول لبك ان العشي عشي الاخرة وصح انه قال يوم الخندق اللهم ان العشي عشي الاخرة
 فيستحب ان يقول ذلك ايضا اذا رأى ما يكرهه **الك** فحق في الام انه عليه السلام وان ذلك في اشياء حاله يعني هنا
 او في عرفه وقاله في اشياء حاله يعني يوم الخندق يعني ان الحياء المطلوبة المنية الدائمة حياه الاخرة **ع** بن عباس رضي الله عنهما
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يومه فلما قال لبك اللهم لبك قال انما الخير خير للاخرة واما الحرام وصحبه ويجوز للمحرم
 انشاء الشعر الا ان لم فيه **الك** فحقه والخفيه وقد ثبت عن النبي والارض رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمه القضاء
 وانزل واحد من يديه يقول **ف** خلوا بني الكفار عن سبيله قد انزل الرحمن في تنزيله بان خير القتل في سبيله **ع**
 وفي رواية الترمذي والنسائي خلوا بني الكفار عن سبيله اليوم نفيكم على تنزيله صريحا ينزل المأم عن مقبله وبذلك الخليل عن خليله
 فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حرم الله الشعر تقول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخل عنه فاهو
 فيهم اسوع من نصر النبيل قوله نفيكم بالجزم ضروره **فصل** فاذا وصل الحرم مكة استحب له ان يقول اللهم هذا
 حرمك وامنك فاسألك ان تحرم الحرام والنجس في هذا الحرم المبارك وتبعث عبادك ووفقني للعز طاعتك وامن
 على بقضاء مناسكك وتب علي انك انت التواب الرحيم ذكره رجاء في منكره ثم ليقل اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
فصل فاذا دخل مكة والماء ورد في يدك خشوع قلبه وخضوع جوارحه داعيا متضرعا **ع** ان **ع** رضي الله عنهما قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل مكة قال اللهم لا تجعل مقاييما مما حنح نحر جنا مناه رواه الطبراني في كتاب الدعوات
 قال الماء ورد في يكون من دغايه ما رواه جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
 عند دخوله يعني مكة اللهم البلد بلدك والبيت بيتك حيث اطلب رحمتك والام طاعتك متبعا لامر راضيا بقدر
 ملأ الامرك اسالك لئلا تملأ المضطر اليك المشفق عزك ان تغفلني بعفوك وان تتجاوز عني رحمتك وان تدخلني جناتك
 وقال الامام احمد اذا دخلت مكة فقل اللهم انت ربنا وانا عبدك والبلد بلدك حيث فارأيتك لا بد لك في ايضاح
 لا امر راضيا بقضاءك اسالك لئلا تحفظني رحمتك وتجاوز عني بعفوك وتعينني علي اذا فرأيتك فاذا فرأيتك فرفع يديه عن اللعنه
 فاستحب ان يرفع يديه عند الشروع في الدعاء ويصوت بحمده فيفعل العوام وذكر بعض اصحاب التكبير عند رويته
 قال الروياني وليس بشي ويقول ما رواه الطبراني عن جدي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نظر لام
 البيت قال اللهم زدني شرفا وتعظيما وتكريما وبراميه وزدني شرفه من حجه او اعظمه تعظيما وشرفا
 وبرادوما به وزاد الزعفراني وايمانا وصوابا اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يعود السلام ودارك ارا السلام
 فحين رتبك بالسلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام اللهم هذا ابتدلتك عظمته ورفقته وكرمه اللهم كما وفقني لقصد
 واوصلتني اليه وارزقني اياه ففتح لي ابواب رحمتك واسبق علي جبار موهبتك واجعلني ممن تفضل عليه بدخول جناتك
 واعذني من الشيطان الرجيم وواسه وزاد بن الجوزي ومن قدامته وغيره الحمد لله رب العالمين كثير كما هو اهله وكا

في السنة
 فان لم
 ايام نواه
 ما تلفظ
 بادات
 الخلاف
 تخير في
 فاني
 ما سبل
 فليكن
 ما ان تلبية
 في ربه رضي الله
 بن قال
 في رسول الله
 خير بيديك
 رويانا
 الله عنه
 مع فلا
 يروا ان
 صوابا
 وكان
 في سنة
 في تشهد
 ولكن
 في قبلت
 في عذاب
 رسول الله

ينبغي لكم وجهه وعز وجل له الحمد لله الذي بلغني بينه الحرام ورأى أهلا لذلك اللهم دعوني إلى الحج بيتك الحرام وقد جئت لذلك
اللهم مقبلني واعف عني واصح لي شأني كله لا اله الا انت وزاد التزليل بعد الحمد لله الذي بلغني بينه الحرام الذي جعله مشابة
للناس وامننا وجعله مباركا **فصل في اذكار الطواف** عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب كان يقول اذا
كبر في حلال الج بسم الله والله أكبر الله أكبر على ما هدانا الله الا الله وحده لا شريك له امنت بالله وكفرت بالاطلاق وما يدع
من دون الله ان ولي الله الذي انزل الكتاب وهو يتولى الصالحين رواه الاذني وقال في مكان اخر واحفظني في كل غايبة بخير انك
على كل شيء قدير **عن** عمر بن الخطاب قال استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرفا ستله ثم وضع شفتيه عليه بي مكانا طويلا فالتفت فاذا
عمر بن الخطاب عن يميني فقال يا عمر هاهنا تكب العبرات رواه الحاكم وصححه **عن** عيسى بن عيسى عن فضالة قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت
على بعير كلما الى الركن اشار اليه بشي عنده وكبر انقذ به الخاري في رواية شريفة **عن** عبد الله بن ابي سبب قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما بين الركنين ربا اثني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقننا عذاب النار رواه ابو داود واللفظ له
والحاكم وابن حبان في صحيحهما **عن** سعيد بن جبير قال كان من دعائهم ان لا يدع بين الركن والمقام ان يقول رب قنني بما
رزقني وبارك لي فيه واختلف في كل غايبة بخير رواه ابن له شيبان في مصنفه واخرجه الحاكم في المستدرک وصححه اسناده فوجا
لكن ليس فيه بين الركن والمقام وذكره الاذني وفيه واحفظني في كل غايبة بخير انك على كل شيء قدير **عن** الحسن بن احمد قال في رسالته
المشهور على اهل مكة لرجل من بني قحطبه يقال له عبد الرحيم الزاهد حين اراد الخروج منها حفظك الله يا اخي بحفظ الايمان واتم عليك النعم
ويتجارب الدعاء في خمسة عشر موضعا في الطواف وعند الملتزم وتحت الميزاب وفي البيت وعند زمزم وعلى الصفا والمروة وفي
المسعى وخلف المقام وفي عرفات وفي المزدلفة وفي منى وعند الجمرات الثلاث **عن** علي بن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا امر
بالركن اليماني قال اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر والذو ومواقف الخزي في الدنيا والآخرة ربنا اثنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقننا عذاب النار رواه ذكره الثاقبي في اخبار مكة باسناد ضعيف رحمه الله **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا حاذى ميزاب الكعبة
وهو في الطواف يقول اللهم اني اسألك الراحة عند الموت والعفو عند الحساب رواه الاذني **عن** ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال وكل من بعثني بالركن اليماني سبعون الف ملك في منى قال اللهم اني اسألك العفو والعافية في الدين والدنيا والآخرة ربنا اثنا في
الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقننا عذاب النار قالوا امين رواه ابن ماجه باسناد ضعيف **وعنه** ايضا انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من طاف بالبيت سبعة ايام استجاب الله له في كل ما سأل الله له في الدنيا والآخرة ولا قوة الا بالله محبت عنه
عشر ثياب وكسيت له عشر حنات ورفع له بها عشر درجات رواه ابن ماجه باسناد ضعيف نقله بن جماعة قال في المنذر
روى عن ابن عمر انه كان يقول في الطواف رب فني شئ نفسي **عن** علي بن الحسن انه سمع الخضر يقول وهو متعلق بالسارية الكعبة يا من
لا يشغله مع عن شئ وبامن لا تغلظه المشايير وبامن لا يبرمه الحاج المحبين اذ فني بر دعفوك وحلاوة مغفرتك قال ابن المنذر
قال سفيان بن عيينه ادرت ان سمنا اكثر من سبعين سنة وهم يقولون في الطواف اللهم صل على محمد وعلى ابنا ابراهيم الخليل
قال الحليم وهذا حسن لان المناسك كلها ارث ابراهيم عليه السلام والبيت من نياه وتلبية ان ساجده لدعائه عليه السلام
حين صعد على المقام ونادى بالحج مثلاً لقوله تعالى واذا نزل الحليمي سيل سفيان بن عيينه عن القراءة في الطواف فقال سمع الله
واذكره فاذا فرغت من طوافك فاقرأ ما شئت وقال ان افغى القراءة افضل ما تكلم به المرء قال الحليم وما قاله غيره اولى لانه لو كانت
القراءة في هذا المقام افضل لما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا فضل غيره ولو قرأ النقر كما نقله في الكيفية قال الاذني والاحاديث والآثار
تشهد لقول الحليم فهو المختار قال وقال الشيخ اي محرم من اعظم ختمه في الموت مستند له جملة الروايات **والمنذر** ان اهيل

إليه فراه العار في الطواف واذا فرغ من طواف الذكر والشعير الذي يخرج منه علم أنه غلب على عوام الناس في زماننا الأعراض في الطواف
عن قراءة القرآن وعن مهاتم ادعيتهم باستغفارهم بأدعية متكلفة غير ما توره عن المتقدمين من السلف ويحضور كل ناحية من البيت
بدعاء ومن لم يحفظه تلقنه فيزول عنه خشوعه ويحتمل ذلك جماعة من الرجال خلقا خلقا حول من يتلقونه منه فيشوشون على
الطائفتين وهذا من اقبح البدع وقد اتفق الإمام أبو بكر الجرجاني في كتابه في التفسير في الطواف بدركه أو تلاوهه قال في
عن عطية أنه قال طفت خلف عمر وابنه عيسى فلم أسمع واحدا منها متكلم حتى فرغ من طوافه وفي صحيحه رجال أن النبي صلى الله
عليه وسلم شرب ماء في الطواف **فصل في الدعاء في الملتزم** سمي بذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم التزمه وهو بين الحجر
الأسود والباب وقد وردت السنة أن هناك ملك يوزع الدعوات فيلتزم بالبيت ويلصق بطنه بحداره ويضع خذله
اليمين عليه إن أمكنه ويبسط عليه ذراعيه وكيفية يقول اللهم رب هذا البيت العتيق اعتز بقبي من النار ولعنة من الشيطان
الرجيم وواته ثم حمد الله كثيرا وصلى على رسوله وعلى جميع الرسل والأنبياء وليدع نحو الحجر الخاصه ولمن استودع الدعاء
والمسلمين عامه ثم يتخفف الله من ذنوبه **فصل** قال الماوردي يستحب أن يدعو بعد ركعتي الطواف لما روى عن جابر
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين خلف المقام ثم قال اللهم هذا بلدك والمسجد الحرام وبيتك الحرام وأنا عبدك وفي
عبدك وبر امتك وقد جئتكم طابا رجلا مستغيا مرضاة وانت مننت علي بذلك فاغفري وارحمي انك على كل شيء قدير وروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لما أهبط آدم إلى الأرض طاف بالبيت سبعاً وصلى خلف المقام ركعتين ثم قال اللهم انك تعلم سرى وعلايتي
فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني سؤلي وتعلم ما عندي فاعف عني ذنوبي اللهم اني اسألك إيماناً بشارتي وقيل صادقا
حجة أعلم أنه لن يصيبني إلا ما كتبت فأرضي بما قضيت علي فأوحى الله إليه يا آدم قد دعوتني دعاء استجبت لك به ولن يدعوني
أحد من ذريتي بعدك إلا استجبت له وفقرت له ذنوبه وفوجئت به هومة واثته الدنيا راغمة وإن كان لا يريد بها أحداً من
الجوري ورواه الأزرقي وفيه أن آدم دعا به في الملتزم **فصل** في الدعاء في الحجر يارب ائتني من شقبة بعيدة موملاً مع وفك
فالتقي مع وفان مع وفك تخفين عن مع وفان ويا مع وفك المعروف في المصباح روى عن مالك بن دينار أنه سمع
هذا الدعاء من علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكان يقول اللهم صل على محمد وآل محمد والاعتراف له ولاخوانه وأقاربه وسأله الدعاء
فصل في الدعاء في البيت روي في كتاب التلخيص عن إسماعيل بن زيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
دخل البيت أتى به لا فاجأ باب البيت إذ آل عليه سته أعده ففزع حتى إذا كان بين الأسطوانتين اللتين تليان الباب
باب الكعبة جلس فحمد الله وأثنى عليه وسأله واستغفره ثم قام حتى أتى ما استقبل من دبر الكعبة فوضع وجهه وحده عليه
وحمد الله وأثنى عليه وسأله واستغفره ثم انصرف إلى كل ركن من أركان الكعبة فاستقبله بالتكبير والتبليغ والتسبيح والثناء
على الله والمسالمة والاستغفار ثم خرج فصلى ركعتين متقبلاً وجه الكعبة ثم انصرف فقال هذه القبلة هذه القبلة قال الشيخ
عمر الدين بن جماعة روى عن عمر بن عبد العزيز كان إذا دخله يقول اللهم انك وعدت الآمن لداخل بيتك وإن خير منزل
به اللهم فاجعل أمانتي أن تكفي مؤنة الدنيا وكل هول دون الجنة حتى أبلغ برحمتك قال ويستحضر الداخل عظم من هو في بيته
ويشكر نعمة الله عليه بتأهله لذلك وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم **فصل في أذكار السعي** السنة أن يقرأ الذكر للمرأة
على الصفي والمروة قد قامه قال الأزرقي لم أراستثنا المرأة إلا في التنبيه وتخويل الرجائي ومنه أخذ كعادته ولم
يستثنها إلا في النوى فاحتاط بالركن قد قامه الخروج من الخلاف في وجوبه قال بن جماعة وقوله يقرأ قدر قامة

لذلك
مشابه
قوله إذا
ما يدعى
في غير ذلك
فتنقذا
بالبيت
والله
لا اله
ففي دعا
دعوه فوفا
سالت
في النعم
ووفوي
إذا امر
حججه
الكعبة
في الله
تساقى
في الله
بتعنه
في المنذر
يا من
لمنذر
في التحليل
سلام
في الله
لو كانت
لا تار
فأهمل

[illegible]

صحيحه عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الايام يوم عرفة وفي مسند الامام احمد عن عمار بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال يوم عرفة هذا من ملة فيه رحمة وبركة وان تغفر له وينبغي الاكثار فيه من شهادة التوحيد باخلص
وصرف فانما اصل دين الاسلام الذي احمله الله في هذا اليوم **عن** الزبير بن العوام قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقول في هذه الاية شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم الاية ويقول وانما على ذلك من الشاهد
يارب رواه الامام احمد وروى في حديث غيره قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فكان اكثر قوله شهد الله انه
لا اله الا هو الاية ثم قال اي رب وانا اشهد في مراسيل الزهري قال في يوم عرفة عشرة الاف مرة لا اله الا الله وحده لا شريك له
اعتقه الله من النار وروى في نسخة اخرى في الدنيا باسناده عن علي قال الشريك في الارض يوم الا الله فيه عتق من ان روليس فيه يوم الشريك
عتق الله من النار وروى في نسخة اخرى في الدنيا باسناده عن علي قال الشريك في الارض يوم الا الله فيه عتق من ان روليس فيه يوم الشريك
فانه عامه دعوى اليوم رواه بن حبان في الدنيا باسناده ولبكر في التفرغ والبكاء والخوف قال ابن المبارك حيث لا سفيان
الثوري عشيعة عرفة وهو جاث على ركبتيه عيناه تملقان فالتفت الى فقلت له من استوا هذا الجمع حال فقال من طهر الى الله
لا يغفر له **عن** اي مجاز واسمه لاحق بن حديد انه كان مع بن عمر فلما طلعت عليه الشمس امره برحله فركب وارحل من منى فلما
صلى العصر وقبض في حجره فمعه يدبه اوقا بعد قال ولا ادري لعله قال دون اذنيه وجعل يقول الله اكبر والله الحمد الله اكبر
ولله الحمد الله اكبر والله الحمد لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد اللهم اهدني بالهدى والنعيم والتقوى واغفر لي
الاجرة والاولى ثم روي عنه في نسخة اخرى ما كان ان يقول يا فتحة الكتاب ثم يعود في يديه ويقول مثل ذلك رواه بن حبان
شبهة في مصنفه دعا بعض العارفين يعرفه اللهم ان كنت لم تقبل حجتي ونصلي فلا تخم من اجري المصيبة على تركها القبول مني وتجب
الاكثار من التسليبه **عن** سعيد بن جبير قال كان مع بن عباس يعرفات فقال لي لا اري انك سريليون فقلت لم يلحقا فوز من
معاويه فخرج بن عباس من فطاطه فقال ليك الله ليك فانهم قد تركوا السنة من بغض علي رواه النسي والحاكم في المسند
وقال صحيح على شرط الشيخين **عن** بن عمر انه كان يرفع صوته عشيعة عرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير اللهم اهدني بالهدى والنعيم والتقوى واغفر لي في الاخرة والاولى ثم يخفف صوته ثم يقول اللهم اني اسالك من فضلك
وعطائك زقا طيبا مباركا اللهم انك امرت بالهدى وقضيت على نفسك الاجابة وانك لا تخلف وعدك ولا تكذب عهدك
اللهم ما احببت من خير فحيه اليك وبشره لك وما كرهت من شر فكرهه اليك وجنبنا ما لا نرضى منا الاسلام بعد اذ
هديتنا رواه الطبراني في مناسكه قال بن جرير باسناده جيد **عن** الادعية المختارة ما رواه بن عباس قال كان في دعا به النبي
صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع اللهم انك تروا مكاني وتسمع كلامي وتعلم سرى وعلايتي وكيفية عليكي شي من امري ان انا ابس الفقير
المستغيث المستجير الوجه المشفق المقر المعترف بذنبه استاكمت له المسكين وابتمل انتم المذنب الذين لا تدعون دعاء
الخائف الغريم من خضعت لركبته وفاضت له عبرته وذل لك خلقه ورغم لك انفسه اللهم لا تجعلني يدعا بك شقيا وكن لي
دفاعا فيما ياخير المتولين وياخير المعطين خجعة **وروي** ان عمر بن عبد العزيز قال سمع فلان يقول اللهم زني
احسان محبتهم وتجاوز عن ميثهم واجوبت بهم الى التوبة برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اهلك من كان في فلاحك صلاح لامة محمد
صلى الله عليه وسلم واصليح من كان في صلاحه صلاح لامة محمد صلى الله عليه وسلم وحطهم من ورائهم بالرحمة قال سفيان بن عيينة هكذا يكون

ابن

حدث من
تقدم الي
ربها الكا
تعالى الله
لا اله الا الله
الاحزاب
ذا
الصحيح
لا الله
يرفع
ذلك
كم وانك
من
ورقة
لام فلا
دعاء
لهم لي
فرواح
للم امنين
لله وروى
لي قال
لي
فردعا
لي نور
في القبر
وي في
يوم
بيان في

م

الراعي يدعو رعيته قال بعض العلماء كل يوم هو يوم لليلة التي قبله اليوم عرفه فان الليلة تبع له والادعية المختارة اللهم اني اسالك
 المدد والتقى والعفاف والغنى اللهم يسر لي يسري وجنبي العسري وارزقني طاعتك ما ابقيتني اللهم متعني بسعيي وبعري
 ابداما ابقيتني واجعل ذلك الوارث مني واجعل ثابري على من ظلمني وانصرني على من بغى علي يا ارحم الراحمين استودعك اللهم ديني
 واهلي وخواتمي على وجهي ما انعمت علي وعلى جميع احبائي وجميع المسلمين اللهم اني طلعت نفسي ظمأ كثر اليك اخره والنيود
 ضبطناه كبرياك المثلثة وكبرياك الموحدة وكلها حسني فنبغي ان يجمع بينهما قال الشيخ عز الدين بن جماعة وغيره ينبغي ان
 يجمع بين الاثنين فاني بالادعاء مرة بالمثلثة ومرة بالوحدة فاداني بالادعاء كذلك مرتين ففوقه ينطق بما ينطق به النبي صلى الله عليه وسلم
 بيقين واذلية بما ذكره النووي لا يكون لية بالسنه لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينطق به كذلك واستحب بعضهم ان يقول اذا
 دعا عزوب الشمس اللهم لا تجعل هذا العهد من هذا الموقف واجعلني فيه فائزا بالقبول والرضوان وبارك لي فيما رجع اليه

من اهل و مال وبصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
فصل في الاذكار المستحبة في الاقامة من عرفه الى مزدلفة

نقدم انه يستحب الاذكار من التلبية في كل وقت ومكان والتلبية والذكر والقراءة والدعاء في الطرقات في هذا الوقت اشد
 تأكيداً لقوله تعالى فاذا افطم من عرفات فاذكروا الله اي بالدعاء والتلبية والذكر وغير ذلك لانه متلبس بالعبادة وهو
 ساع على شعاير الله تعالى ويرفع صوته بالتلبية قال الفرطني كره الله تعالى ذكر الامور بالذكر تاكيد الدعاء تقول ارم
 ارم وقيل الاول امر بالذكر عند الشعر الحرام والثاني امر بالذكر على حكم الاخلاص والمعنى اذكروه ذكر احسانا كما هذاكم
 هدية حسنة واذكروه كما علمكم كيف تذكرونه لا تعدوا عنه **فصل في الاذكار المستحبة في المزدلفة والشعر الحرام**
 قال صاحب المغني من الخنا بلة والمزدلفة ثلاثة اسما مزدلفة جمع والشعر الحرام **عن جابر رضي الله عنه** ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ركب القصور حتى لية الشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعا الله تعالا وكبره وهللته ومجده فلم يزلوا قاعا حتى اسفر
 جدا رواه مسلم في حديثه الطويل والقصور ابفتح القاف والمدنا فنة النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العرب في القصور
 المقطوعة الاذن عرضا والجذع الكرم منه فان جاوز الربع فهي عصابة والشعر الحرام جبل بالمزدلفة والمراد به هنا قرح
 بضم القاف وفتح الزاي ونحوه فاستحب ان يكثروا من الدعاء ويحتشد فيه بما يفتح الله عليه ويكون معظمت دعائه لاخرته
 ويكثر من الاستغفار والتهديل والتجديد والتجديد والتلبية والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم واختار بعضهم ان يفتح
 والخنا بلة الدعوات النبوية الجامعة فالحكمة كلها فيها واستحب بعض العلماء ان يقول اللهم انت خير مطلوب وخير مرغوب
 الي ان لكل وفد جازة قوي فاجعل قراي في هذا المقام قبول توبتي والتجاوز عن خطيئتي وان تجمع على ذلك امرى اللهم
 عجت لك الاصوات بالحاجات وحاجتي ان لا تجعلني من المحرومين وان لا تجعله اخر العهد من هذا الموقف الشريف
 اللهم احشوني في زمرة المحبتين الطيبين لا امرك العالمين بفياضك التي جابها كتابك حيث عليها رسولك صلى الله
 عليه وسلم اللهم هذا جمع قالك من فضل العقيق فلا شيء اعظم منك ان ترزقني من حوام الخيرة كله وتعرفني ما عرفت
 اودياك واهل طاعتك وتجمع لي صلاح الدين والاخرة وتعرفني جميع الشرف في الدنيا والاخرة انك على كل شيء قدير اللهم
 رب الشعر الحرام والبيت الحرام والشعر الحرام بلغ روح محمد صلى الله عليه وسلم افضل تحية وازكى سلام واجمع بيننا وبينه في
 دار السلام بوجهك وفضلك ياد الجلال والاحكام يا خير مقصود واخبر مدعو وخير مشور اللهم اشج لي بصري

وسوكت

ويسرني امرى واصلي شاني واجعلني من اوجه الوافدين عليك وانك النازلين بفنائك اللهم ذل نفسي حتى تنقاد لطلعتك
ويقترب عليها الغاربا بغيرها الى رضاك وبعد ما من خطرك وجعلك من اهل ولايتك وكان جنتك اللهم اسالك بحجة
قلبي واحفظ علي ديني واجعل خشيتك نصب عيني واصلي كل ما باج يا قوم وبصلي النبي صلى الله عليه وسلم
فصل في الاذكار المستحبة الاذكار المشعرا الى منى اذا اسفر الصبح جدا انصرف قبل طلوع
الشمس من المشعر الحرام وعلم الكعبة والوقار وشعاره التلبية والذكر لحدث من عباس رضي الله عنه
اردوا الفضل واخبر الفضل انه لم يزل يلبى حتى رجع الى مكة متفوقا عليه واستحب بعض العلماء ان يقول في الدعاء اللهم
الكل افضت من عذابك اشفقت والكل توجهت ومنك ذهبتم اللهم فاقبل نسائي واعظم اجرى وارحم نزعى
وتقبل توبى واجبت عوى واعطنى سوي وبصلي النبي صلى الله عليه وسلم قال النواوي في شرح المذهب استحباب الاسراع
في وادى محسورا خلافا فيه ولا في تنال الحجاج المالك في مناسك فذكر ان تحريك الدابة بواحد عونه ليس في سبيل الاسراع
انه كان موقفا للنصارى فاستحب مخالفتهم وقال الازرق وادى محسوسى وادى ان رلان جلا صا د فيه صبرا فقولت
عليه نار فارقته قال الازرق ويستحب ان يقول اى اذ لى وادى محسورا المشهور عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
اليك تغرد قلقا وضيقا معترضا في بطنها جفينا مخالفا لدين النصارى دينها وروى مثله عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
قد ذهب الشيخ الذي يروى ان تغفر الله تغفرها ولي عبدك ما لم يستحب القاضى حنين ما تقدم عن عمر
والوزير يفتح الواو وكسر الصاد المعجمه بطان منسوج كالحرام والجحيم الجحيم والكبير والم بالذنب اى قارقه
واتاه ومنه لحدث ان كتب الممت بدين **فصل في الاذكار المستحبة على يوم النحر**
اذا انصرف من المشعر الحرام الى منى ففعل الففال انهم من جوار التلبية بالتكبير فاذا افتشحو الرمي تحضروا ذكره قبله
الحليمي في المنهاج وكذا قال الغزالي اذا أصبح يوم النحر خلط التلبية بالتكبير يلبى تارة ويكبر اخرى حتى ينهي الى منى
اشهر واصله ما رواه احمد بن حنبل في التلبية والطاوى في طريق مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
على السعي لم يفتك التلبية حتى يري جمره العقبة الا ان خلطها بتكبير فاذا شئ في ربي جمره العقبة قطع التلبية عند
ابتداء الرمي او غيره من اسباب التخلل وفي الخلط والوقوف حيا يقطع المعتمر اذا افتتح الطواف ويكبر مع كل حصة فيقول الله
اكبر الله اكبر الله اكبر الله الا الله والله اكبر الله اكبر الله **وعن القاسم بن محمد** انه كان اذا رى يقول اللهم لك الحمد
وكل الشكر **وعن علي** انه كان يقول كلما رى حصاه اللهم اهدني بالمدى وقوي بالتقوى واجعل الآخرة خيرا لي من الاولى قال ابن
القاسم قلت لما كنت في الحج او هلك مع كل حصة قال السنة التكبير وروى محمد بن عبد الرحمن بن يزيد النخعي عن ابيه عن بن مسعود
لما وقع من جمره العقبة قال اللهم اجعل حجامي مبرورا وذنبى مغفورا واذا كان معه هدي فحمله او ذبحه استحباب ان يقول عند الذبح
والنحر ما رواه ابو داود عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر كبشين اقرنين املحين موجوسين
فلما جهما قال لى وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلواتي وسلاماتي ومحاسني ومما يرضي
رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك واليك عن محمد وامته باسم الله والله اكبر ثم ذبح قال
الحوازمي سمعت في ايامنا طالع الماروي من رواه بن عباس وزاد فيه عند قوله وانا من المسلمين اشهد ان لا اله الا الله
وصحبه لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وتسمع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك فاعلى لقوله صلى الله عليه وسلم من صلى علي

عن ابيه

الى انك
محرر
في
ووي
ان
بلو
اذا
مع اليه
لف
شد
وهو
ارم
راكم
الحرام
على الله
اسفر
ا
فزع
مخرجه
عبد
المسلم
ب
الله
ت
الله
في
مدري

صلاة على الله عليه عشر افي تفسير قوله تعالى ورفعلنا الذكر الى الاذكري مع وقال اللبث واحمد لا تشرع لقوله
 عليه الصلاة والسلام موطنا لا اذكر فيها عند الذبح والعطاس رواه ابو محمد الخليل رضي الله عنه باسناده
 المتصل واذ خلق راسه بعد الذبح فكبر **عن** وكيع قال قال ابو حنيفة اخطأت في المناكحة فعلمتها
 حجاما وذلك في حين اردت ان اخلق راسي وقفت على حجام فقلت له بكم اخلق راسي فقال اخلق راسي
 فقلت نعم فقال النكاح لا يشارط عليه اجلس فجلست من فراغ عن القبلة فقال لي حوازي جملتك الى اللجة
 فحولت وارادت ان تخلق راسي من الجانب الايسر فقال لي ادر الشئ الايمن من راسك فاذا رتبته وجعل
 خلق وان ساكت فقال لي كبر فقلت كبر حتى قمت لا ذقت فقال لي اين تريد فقلت حيا فقال لي ادق
 شعرك من راسك فقلت امض فقلت امض اين لك ما امرني فلا راس عطا بن لي راج بفعله هذا الرجل ابو
 الفرج بن الحوزي اظنه في ميثم العزم الساكن لا اشرف الا ما كن **فصل في الاذكار والاستحبة في ايام التشريق**
 روينا عن ثبته المديني الصحيح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله
 رواه مسلم اخرجه اصحاب السنن من طرق متعددة وفي بعضها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثت رايي ينادي
 في ايام من لا تصوموا هذه الايام فانما ايام اكل وشرب وذكر الله وفي رواية للنسائي ايام اكل وشرب
 وصلاة وفي رواية للدارقطني باسناده فيه ضعف ايام للكل وشرب وبه قال **عن** ابن هرهريه رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسوا العبادكم بالتكبير رواه الطبراني في الاوسط والصغير والمنتزعة وفيه تكرار
 والبقا لبعضهم البعض الوطء وفي قوله عليه السلام ايام اكل وشرب وذكر الله اشار على ان الاكل في ايام
 العيد والشرب انما يستعان به على ذكر الله وطاعته وذلك من تمام شكر النعمة ان يستعان به على الطاعة
عن ابي موسى الاشعري انه قال في خطبته يوم الفري بعد ثلاثة ايام التي ذكر الله الايام العوديات فاقوا
 رغبتكم الى الله فيمن فاقني لا يرد فيمن الدعاء ذكره ريد الجصاص وقد امر الله في كتابه بالاكل من الطيبات
 والشكر له فمن استعان بالنعيم على معاصيه فقد كفر نعمة الله وبذلك هو جدير ان يشكرها وذكر الله الامام
 بعض ايام التشريق انواع متعددة منها ذكر الله عقب الصلوات الفواجر والنوافل بالتكبير في اديارها
 كما تقدم ومنها ذكره بالتكبير عند ربي الجار كما تقدم ومنها ذكره بالتسبيح والتسليم عند ذبح الشاة كما تقدم
 ومنها ذكر الله المطلق فانه يستحب الاكثار منه في ايام التشريق والعشر كما تقدم ان عمر كان يكثر في
 قنبره فيسبحه الناس فكبرون وترجموني وقال الله تعالى فاذا قضيت مناسككم فاذا ذكر الله الله قالوا
 كان شحناك فقال في ايام التشريق ان في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وفيها عذاب النار والدعاء من
 افضل انواع ذكر الله وفي الامر بالذكر عند انقضاء النكاح وهو ان يبارك العا دات تنقضي وينبغي منها وذكر الله
 باق لا ينقضي ولا ينفذ من غير هو مشتمل للمؤمن والمؤمنات في الدنيا والاخرة وقد امر الله بذكره عند انقضاء الصلاة
 قال تعالى فاذا قضيت الصلاة فاذكروا الله وقال في صلاة الجمعة فاذا قضيت الصلاة فانشروا في الارض وابتغوا من فضل
 الله واذكروا الله كثيرا وقال فاذا فرغت فانصب **عن** رط عن معبود فاذا فرغت من الفواجر فانصب الى ربي
 في المسئلة وانت جالس وقال الحسن امره اذا فرغ من الغزوان فحمد في الدعاء والذكر **فصل** واذا انقضى مني
 فقد انقضى حجه ولم يبق ذكر متعلق بالحج لكنه متعلق بالعمرة كما سيأتي بيانه لكن يورد عليه في الذكر

والتكبير والتحميد على هدايته لحج بيته ولعائته عليه **عن** عطية قال بلغني لكل من نقرأ ان يقول حين ينفر متوجها الى اهل بيته
اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وفتا عذاب النار حرجه عبد بن حمزة في تفسيره قال بعض العلماء في الامر بالدعاء عند
انقضاء التشك ان تقرأ العبادات تنقضي حين يرفع منها الا ذكر الله تعالى تقدم **فصل فيما يقوله اذا شرب ماء زمزم**
يشرب ماء زمزم والا كآرامته والتضلع فان يتلى منه وان شربه لرغبته واهمها رضي الله عنه ومغفرته وحسن الخاتمة
وخود ذلك من مهابت الدين واذا شرب استقبل القبلة جاثما قال اللهم انه بلغني عن رسولك صلى الله عليه وسلم انه قال ما زمزم
لما شرب له وانا اشربه لكذا اللهم فاغفر لي او قل فاشفي وخود ذلك قال بعض اصحابنا وليس لا تحب الشرب منها وقت
مخصوص وخرج المتولي بها سخا به اذا فرغ من طواف الاقاصم قال الما وردى ويغسل صدره ووجهه قال بعض اصحابنا
يتحجب ان يدخل الى عند زمزم وان ينظر فيها ويكبر ثلاثا **عن** عبد الرحمن بن عيسى عن بكر بن عبد الله عن قال كنت عند بن عباس جالس
فجاءه رجل فقال ان رجلا من زمزم قال فاشرب منها كما ينبغي قال وكيف قال اذا شربت منها فاستقبل الكعبة واذا كان الله
وتنفس ثلاثا من زمزم وتضلع منه فاذا فرغت فاحمد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اية ما بيننا وبين المنافقين لا ينقطعون
من زمزم رواه بن ماجه واللفظ له والحاكم في المستدرک وقال صحيح على شرط الشيخين **عن** بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما زمزم لما شرب له فان شربته تشفى به شفاك الله وان شربته مستعجلا العا ذك الله وان شربته ليقطع
ضماك قطع الله قال كان بن عباس اذا شرب ما زمزم قال اللهم اني اسألك علما نفعنا ورزقا وارضا وشفافا من كل ادواء الحماكم في
المستدرک وشربه عبد الله بن المبارك العطش القيام **عن** بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على وجه الارض
ما زمزم فيه طعام الطير وشفاء القوم وشرب ما على وجه الارض ما يؤادى به هو مخفوف موت كرجل الجراد يصيح تدفق وتشت لابلال
فيها رواه الطبراني في الكبير ورواه ثقات وزجبان في صحيحه وهو موت يفتح البها الموحدة والراوض الما آخرة تامة مشاهة وحظوة
بفتح الحاء المهملة والميم **عن** ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقول اشربوا من سقاية العباس فان شربته رواه الطبراني في الكبير **فصل**
فاذا اراد الخروج من مكة للحج او العمرة الذي داره بمكة القصر فاكتر الخروج اليها عقيب تشك طواف طواف الوداع وهو واجب
يجبر تركه بدم وجوبه اني الملتزم فيلزمه ويلصق به صدره ووجهه ويدعو **عن** طاووس قال رايت امرأيا اني الملتزم فتعلق
بأسنار الكعبة فقال ايك اعوذ وبك الود اللهم فاجعل لي في هذا الحظي احوال والرضى بضائك مني والبخيلين وغني عما في ايدي
السايرين اللهم بفرحك القريب ومعوقك القديم وعادتك الحسنة وقال اخيرا خير موفود اليه قد ضعف قوتي وذهبت شيعتي
وابيت بدروب لا تغفل اليها البحار اسبح برضاك من سخطك ويعفوك من عقوبتك رب ارحم من شلته الخطايا وغفرت
الذنوب وظهرت منه العيوب ارحم اسير هجير وطريد فقرا اسألك ان تبسلي عظيم جرمي مسترا ابا ستر ارحم من لجمه واستعاذا
من نقمة ارحم صوتي من عال غفيرة وشميق اللهم ان كنت سخطت بدي لك اعيانا قطارا ما كفتني شايها لا تقطع رجلي منك لما
قدمت من اقتراف ذنوبي الاصلاح في الولد والامن في البلد والعافية في الخلد انك سبغ الدعاء اللهم ان لك حقوقا فتصدق بها
ولنا سقيا تبتعات ففعلها غني وقد اوجبت لكل ضعف قوتي وانا ضعيف اللبلة فاجعل قرأى الحسنة **فصل في**
زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وآله واذا كانا علم انه يحب لكل احد زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته وبعد
لا سيما لمن كان في طريقه ذهابا وايابا كاهل الشام وخوهم للزينة كذا الاسحاب بعد فراغ الحج **عن** بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من زار قبري وجبت له شفاعتي رواه بن جرير في صحيحه **عن** ابن النجاشي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من زار قبري كان حقا على الله ان يكون له شفعاء يوم القيامة رواه بن النجاشي في صحيحه والدارقطني في سننه **وعنه**

اللفظ

في لقوله
سناد
عنه
الكعبة
يجعل
الافق
ابو
ام الشرف
له
دي
و
ال
كاره
في انام
عنه
وقوا
نات
لما مو
ارها
رم
في
العلم
ما من
وذكر الله
سلاه
فضل
لا يزل
عن ميني
الذكر

والنهي

يرتفعه من وجد سعة ولم يقدل فقد جفاني رواه بن عدي والدارقطني **ويستحب** لمن قصد الزبارة ان ينوي سفره
الى المدينة الشريفة كلما يحصل فيها من الاعمال الصالحة كالزبارة والصلاة والاعتكاف في المسجد ويحوز ذلك من النبات
الصالحه **يثاب** على كل منة منها **وتنبه** ان الشيخ بالبطي الذي يدعى الخليفة وفي المعرس ويصلي بها تاسيا برسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان من عزمه شديدا لحرصه على ذلك فاذا رآه في شجر المدينة وحرمها فاستحب بعض العلماء ان يقول اللهم هذا حرم رسولك
فاجعله لي وقاية من النار واما ثامر العذاب **وتوحيب** قال الشيخ بدر الدين بركاته والذكر الذي وما يفعل بعض
الناس من النزول عن الرواحل عند رؤيتهم المدينة وشيهم اليه يصلوا الالباس به لان وفد عبد القيس لما راوا النبي صلى الله
عليه وسلم نزلوا عن الرواحل ولم ينكر ذلك عليهم **وحكي** في الشفي ان ابا الفضل اشهد لما رآه في المدينة
ولما راها رسم من لم يدع لنا فواد العرفان الرسوم ولا ينزك عن الاكوار شي كرامة لمن بان عنه ان نلم بهار كبا
قوله بان عنه ان اتضح من شريفة ونلم بضم النون وكثر الامان في تابه ونزلات احته الكرمه ركبنا بفتح الراجح ركب
كسحب جمع صاحب والمراد لا ينبغي ان اذا قربنا من ساحته ركبنا الجبل بل نزل عن اكواريها **وتنبه** ان يتصدق
بشي وان قل ويغتسل والاتوضا ويقول عند دخول المدينة باسم الله رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق
الاية ولكن خاشعا متواضعا وبكر خاشعا متواضعا معظا محرمه ولحضر في نفث شرف البقعة ولم يزل في نفث
مواقع الاقدام الشريفة فلا يضع قدمه الا بتكينة ووقار ومن الادب ان لا يركب فيها كما كان ملك يفعل ويقول اني
استحي من الله عز وجل ان اطأ به في رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحذر اياه فاذا وصل باب المسجد الشريف فليقل
وليقل كما في غيره من المساجد وليبدل خلع خضوع وادب شاكر الله على عظم نعمته عليه وبثاله امام النعمه يقول
زيارته فاذا صلى تحية المسجد الى القبر الشريف فيقف قبالة وجهه الشريف وهو ان يستقبل جدار الحجرة الشريفة والمشار
الفضة الذي بالحدار المصروب في رخامة حمراء ويقف ناظرا الى الارض غاض الطرف في مقام المدينة فارح القلب من عواضر
الديار ويلقى بحضور قلب وغض صوت وتكون حوائج السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا رسول الله وخبرته
من خلقه وعباده السلام عليك يا النبي وجهه الله وبركاته اشهد انك بلغت رسالة ربك ودعوتك الى سبيل ربك بالحكمة
والموعظة الحسنة وعبدت ربك حتى اتاك اليقين فصلى الله عليك كثيرا **وتحجب** ربا ويرضى كما انقذتنا من الضلالة
وبعزتنا من العماية والجهالة اللهم اجزنا نبي افضل ما جرت احدنا من النبين والمرسلين والبعثة المقام المحمود الذي
وعده يعظم الاولون والآخرين اللهم اوجب لي الغفرة كما اوجبتها لمن اتاه في حياته اللهم اجعله اولئك تعين
وانح الى ايلين واسعدنا بزيارته وادخلنا في شفاعته واورثنا حوضه ويدعوا لوالديه واخوانه وجميع المسلمين
ثم يحول الى يمينه بعد ذراع لتسلم على ان يكون راسه بحال منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الاكثر فيقول السلام
عليك يا خليفة رسول الله السلام عليك يا ابي بكر الصديق عن ابي محمد خيرا ولقاء في القيا مه امانا وبرائتيا خيرا
ذراعا اخر للسلام على عمر فيقول السلام عليك يا عمر الفاروق السلام عليك يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبي
ودرجة الله وبركاته جزا كما الله عن حسن صحبتك وعن الاسلام خير اسلام عليك بما صبرتم فتعقبني الدار فاذا فرغ
من زيارته تقدم الى راس القبر الشريف فيقف بين القبر والاسطوانة التي هناك وتستقبل القبلة بجعل الراس المقدس عن
يساره ويجعل الله ويدعوا الشيخ عز الدين بن جلوه هكذا ذكره او ما ذكر من العود الى قبالة الوجه الشريف من التقدم الى

راس الق
وول
عق
سوي
يصل
لكن
جاو
انوج
اليه
الط
وتق
الد
واج
قال
مايه
انه
ب
الحاج
يدخل
تتلق
في
ك
مايح
عليه
في
فركبة
معاو

باسم القبر المقدس الذي غلب الزبارة لم ينقل من فعل الصحابة **قال** ويدخل على الرسول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد غلب على الخطاب **عن** رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما افتقر فادع الخطية قال يا رب أسألكم محمد صلى الله عليه وسلم لما
غفرتم له رواه الحاكم **قال** صحيح الإسناد وروى في الحديث فذكر وهو من علماء المدينة من روى عنه ابن عباس قال
سمعت بعض من ادركت يقول **الحديث** انه من روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال هذه الآية ان الله وملائكته
يصلون على النبي **قال** صلى الله عليه وسلم يا محمد سبعين مرة ناداه ملك من الملائكة فلا روى له شقة له حاجته **قال**
لكن ينبغي ان يقول **يدخل** صلى الله عليه وسلم يا محمد صلى الله عليه وسلم رسول الله الله انك كنت في كتابك نبينا ولو انهم اذطلوا انفسهم
جاؤا الى الله وقد استنقذوا فاسألوا ان توجب لهم العفو كما اوجبتهم اني ان الله في حياته الله اني
انوجه اليك فيسلك محمد ثم يأتي الروضة فيصلي فيها ويكثر ما استغاث من الدعاء ويدعو عند المنبر ويضع يده على الوان
اليه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يده عليها عند الخطبة اذا جلس وذكر محمد بن الحسن بن زائدة في كتابه في تاريخ المدينة
ان طولها كان شبرا واصبعين وروى عن غيره واضع يده على مفعد النبي صلى الله عليه وسلم من المنبر ثم وضعها على وجهه
ويقول **اد اراد ان يفر من المدينة اللهم لا تجعله اخرا العهد بينك وصفا او ذار من زيارته وما رزقني في**
الدنيا زيارته اذ رزقني في الآخرة شفاعته وبشر جوعى الى قوم سامين برحمتك يا ارحم الراحمين واحسن منجلي
واجعلني في بابي خير مما كنت في ذماتي **فرع** سبوت باب المسائل التي تتعلق بالسلام عن الجمعي انه
قال في منها جبه في او اخر الحج ينبغي لك من اذا تلقوا الحاج ان يلتزموا بهما ويدارهم التزموا باليسلم الحرام وان يقولوا
ما بين ايمنهم لاهم جده واعلم الحجر والكعبة ومسحوا بها فمعليها ويقبلوا اعينهم لانهم نظروا الكعبة **عن** بن عمرو رضي الله عنهما
انه كان اذا قدم الحاج قال تقبل الله شكك واعظم اجره واخلف نفقتك **وسبغ** ثم تلقى الحاج اذا سلم عليه ان
بالم ان يستغفر له ما في شئ من البرار عن له به من مرفوعا اللهم اغفر له الحاج ومن استغفر له الحاج ولا سيما ان كان
الحاج من اهل الصلاح **عن** بن عمرو رضي الله عنه **قال** اذا القيت الحاج فسلم عليه وصاحبه ومرة ان يستغفر لك فبان
يدبر يمينه فانه مغفور له رواه احمد في مسنده **متن** في ضعفه في بعض حديثه جيب عن بن ابي ثابته خرجت مول
تلقى الحاج وسلم عليه فبدا يندبوا وتبع الحاج اذا قدم ان يلزم قلبه الحوذ والحزن فانه ليس يدركه اقل حجة وانبت
في زمرة المقبولين ام رد عليه حجة والحق بالمطوودين فيكون حظهم من حجة العباد والنعيم غود بالله من ذلكم كتاب الحج
كتاب اذكار الجهاد اما اذكار سفره ورجوعه فسياتي في اذكار التفران شالله واما
ما يختص به فتذكره **باب استحباب سوا الشهادتين** روي عن ابن عباس رضي الله عنهما **قال** يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم على ام حرام بنت ملحان فانك عند ما تمضك ففانك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امنه بركبوا البحر الاخضر
في سبيل الله مثله مثل الملوك على الاسره **قال** رسول الله ادع الله ان يجعل منكم من الله اجعلها منهم الحديث وفيه
فركبت بنت ملحان البحر في زمرة وبه ففرغت عن ذنوبها حين خرجت من البحر فملكك متفوقا عليه **قال** التذكرة كان
معاوية قد اغرا عبادته بن الصامت فبوس في كلب البحر غاربا وركبت معه زوجته ام حرام وروى الاسماجل عن حفصة
اغرا

ابن

سفره
نات
عن
وذلك
عن بعض
لنبي صلى الله
وراك
سرق
سرق
نفسه
اني
يقول
يقول
شمار
واخر
تة
لمكة
وله
الذكر
ان يقين
مسلمين
الى الام
عن
عنه
فرغ
عن
ال

بما هو إليه أو لا من الشارب بان يهلك عدوهم فوعون وقومهم ويستخلفهم بعده في ارض مصر **عن** ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تقعد فاخذ ابو بكر
قال حسبك هذا القطر ووايه البخاري وقوله انشدك بضم السين اي اطلب منك الوفاء وعدت من
الغلبة على الكفار ونصره الرسول واظهار الدين قال الله تعالى ولقد سمعت كلنا اعيادنا المرسلين ولا منافاة
بين قوله في البخاري يوم بدر ومسلم يوم احد لا حتمال انه قال ذلك في اليومين وقوله ان شئت لم تقعد
فيه التسليم لقد رآه ومتضمن طلب النصرة وقد جأته صلى الله عليه وسلم نظر الى الكفار وهم الف والى اصحابه
ثلثمائة فاستقبل القلة وقال لا داعية لشققة على اصحابه اذ كان ذلك اول مشهد شهده وانه فقال العدو فابتدل
في الدعاء بالسكينة اذ كانوا يعلمون ان دعاءه مستجاب وروى **سعيد ابن منصور** عن طريق عبد الله ابن
عبد الله ابن عتبة قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وتكاثروا والى المؤمنين فاستقبلهم
فرجع راجعاً وقام ابو بكر عن عتبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في صلاة اللهم لا تؤدع مني اللهم لا تخذني
اللهم لا تقربني اللهم انشدك ما وعدتني وزاد ابن اسحق اللهم هذه قریش انت تحبها وحقها
تخادك وتكذب رسولك **روى** النسائي والحاكم عن علي قال قاتل يوم بدر شامق قال ثم جئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يا حي يا قيوم ثم جئت فوجدته كذلك **عن** حبان ابن عبد الله الانصاري
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لا تمنوا الفاء العدو فانكم لا تدرون ما ينتقلون
به منهم رواه **سعيد ابن منصور** عن يحيى بن كثير مرسل وقال فاذا القيتهم فقولوا اللهم انت ربنا وربهم
وقلوبنا وقلوبهم بيدك وانما تعلمهم انت والزموا الارض جلوساً فاذا اغشيتهم فقوموا واكبروا وادوا ابن
السبي قوله يتلون بفتح اللام اي يخبرون به من نصرتهم عليكم وغشيتهم بضم الشين الخفية اي فصدوهم
ودهموكم وقوموا اي انهضوا وقوموا وروى **احمد** اسماعيل اللهم انت ربنا وربهم ونحن عبدك وعبدك
نواصينا ونواصيتهم بيدك فاهزمهم وانصرنا عليهم وروى **سعيد ابن منصور** عن ابي عبد الرحمن الجليل عن النبي
صلى الله عليه وسلم مرسل بضعه الامر وزاد وعضوا انصاركم واحملوا عليهم على نوكه **باب**

الدعاء لمن يفعل ما يحتاج اليه في امر الغزو

حدثني لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب واخذت نازحاً شديدته وقرئ فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا رجل يا بني اخبر القوم جعله الله معي يوم القيمة فسكتوا فلم يجبه احد ثم قال لا رجل يا بني اخبر
القوم جعله الله معي يوم القيمة فلم يجبه احد فقال يا اخوتي انما اخبر القوم الحديث رواه مسلم في القوم القاف
هو البر **باب** **الف** **عن** **رفع الصوت عند القتال غير حاجه** **باب** **الف** **عن** **رفع الصوت عند القتال غير حاجه**
بالعنات في الباب قبله فان اجبوا وصحوا فليعلم بالصوت والمراد بالهتاف بالقتال ينادي بعضهم
بعضاً لغير حاجه او مصلح اذ يفعل احد منهم فعلاً لم اثر فيه صيغ ويعرف بنفسه على طريق الفخر والعجب ويذكر فاما اصباح من

هذا ما وعد الله من ولى امره وعدنا ان يعاين اعدانا ويصرفهم عليه ووعد الله اباهم قوله ام حسبكم ان تدخلوا
 الجنة ولما ياتكم في قوله ان يصرف الله من ولى امره وما زادهم في الخراب الا ايماناً بالله تعالى اذ ادوه وسلموا لقتل
 الله تعالى **باب ما يقول اذا اصابته جراحة** عن جابر رضي الله عنه قال ان طلحة رضي الله
 لما قطعت اصابه يوم احد فاحسب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت سم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون
 رواه السلي ورجال اسناده رجال الصريح حتى يفتح في شدي السبعين الميسر قال الاصمعي حسنة
 اوه ومعناه اتوجه بقول قريش فلان فافا كحسنة ولا يشي **باب ما يقول اذا راي العدو**
 عن اس رضي الله عنه في حديث خروجه الى خيبر قال لما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا الحمد لله محمد والحمد لله
 قال فلما راوه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر ثم خيبرنا اذ انزلنا بك حموم فاصبح المذنبين
 متفوق عليه ولفظ مسلم قال لما ثلاث مرات الحمد لله الحمد لله الحمد لله لانه حسنة اقام بمنه ومستره
 ومقدمه وموخره وقلب قال القاضي روي برفع الحميس ونصبه قال في عطف على قوله الحمد والنصب على انه
 مفعول به **باب ما يدعو به للخيول في سبيل الله** عن فضالة بن عبد الله عن عروة بن مسعود
 الله صلى الله عليه وسلم قال غزوته رسول في هذا الظاهر جهدا شديدا فاشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم يظهرون من الجهد
 فتخبرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم مضيقا وانك سر فيه وهو يقول مروا باسم الله فاحملوا سيفهم بظهرهم
 وهو يقول الله اهل عليه في سبيلك فانك تعلم على القوي والضعيف والطيب والابس والبر والجر واهل ربحان
 في صحيح يفتح يفتح الف والحق الملهم قال ابن عباس في تحت الدابة اذ ارميت نحازها ومرت به ونفخ بالسيف اذا
 تناول به من بعيد في حديث شريح انه ابطل النخ اذ اراد نفخ الدابة فكان لا يلزم صاحبها
باب ما يدعو به في ركوب الدابة عن معاذ بن اسحق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه مر على قوم وهم وقوف على اوب لهم ورواه قال لهم اركبوها سالمه ودعوها سالمه ولا تتخذوها
 كراشي لاحاد بشك في الطر والاسواق فركبهم خير من اركبها واكثر ذكر الله ببارك ويروي رواه احمد واسناده
 حسن **باب ما يقول اذا نظرت السلول وغلبوا عدوك** عن قتادة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مناديا يدعى لما في صرخة فيضنه يا خيل الله اركبي ورواه ابو عابد هكذا امر سلا عن رفاعه
 قال لما كان يوم احد وانكفوا المشركون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استنوا حية اثنى على رية فصا رواه
 صفونا فقال اللهم لك الحمد كله اللهم لا باعص لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادي لمن اضللت ولا مضل
 لمن هديت ولا معطي لما منعت ولا مانع لما اعطيت ولا مقرب لما ابعدت ولا معسر لما قربت اللهم
 ابطع عيبت من كل كن ورحمك ونصرك ورفك اللهم ابي لك النعم المقيم الذي لا يحول ولا يزول اللهم اني
 اسالك الامر يوم الحوف اللهم اني عابذ من شر ما اعطينت وشر ما منعنت اللهم عيب الساء الايمان وزيته في قلوبنا
 وكره البئس والفور والعقبات واجعلنا من الراشدين اللهم توفنا ما ليس في احيت مملين والحقت

باب اذكاره بعد استيقاظه على السفر

فليس يخرج يوم الخميس من مكة ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في سفر الا يوم الخميس رواه البخاري
 فاذا استقر عزمه على السفر فليجتهد في تحصيل امور منها الوصية فليصور بالذبح الذي في دمه اذا لم يتمكن من وقائه
 وبالوديع الى عنده او عليه واجبه يعني الخروج او عنده من تلزمه ففقته موضع من يعوم عنه وليجتهد على تعلم ما
 يحتاج اليه في سفره فان كان غافيا فيعلم ما يحتاج اليه من امور القتال من ان يحرّم عليه الاغتراف من الصفا اذا
 لم يزد عدد القتلى على مثلث الامتخاف لقتال او متحيزا الى فئة بعيدة ويستأجر الامام قبل ان يخرج وان كان
 حاجا فليزعم تعلم كيفية الحج ولم يلزمه الاتباع اركاءه وداجياته دون فوائده فان فعل ذلك فليقل فتعلمه ايضا
 نقله وان كان حجة الا حرام والوقوف يعرفه والطواف والتبعية والحلق وما سوى الوقوف اركان في العمرة وان
 كان تاجرا فيحب عليه تعلم ما يحتاج اليه من العقود الصحيحة ومفواتها مما لا ينقل كالتجارة عنه وان كان متعبدا
 سائحا فليعلم انه باب فر من وطن هواه ومراذه وطبيع حتى يرضى في الغربة وهذا الجهد تعلم اموره فيه وان كان
 من يصيد فليعلم ما يحتاج اليه في الصيد وما يجار صيده من ضيق وضعف وتقلب وارتب وصعوبة وبليل وجوع
 ونحو ذلك ثم يجدد له ما يحتاج اليه الصيد من تحريكه وما يحرم كدس ثياب من الباع ومخالب من الطير كدس في فمهم وقد
 وهبه وحشية وسر وعقاب ونحو ذلك وخاسر وطار وخبث وقصب وزجاج وحجر لظفر وشر وشم
 وجار الصيد بالسند اذا ادرك فيه جابه مستقره في البخار عن الحسي البصر ان ذكره في السند في القمى
 خوفا من ان يصبب احد اخلاق الصحر او ان كان رايا تعلم ما يحتاج اليه من الرفق بالدواب في سوفيها وقيها
 وبذا ما تصل اليه استطاعته في دفع مفترقاتها من وحش وغيرها وعمل ما يحتاج اليه من شق وربي وحفظ الضعيف
 من القوى ولا يتأخر عنها بنوم وغيرها واستبذان صاحبها في سقى المضطرب منها وغير ذلك وان كان سولا
 سلطان تعلم ما يحتاج اليه من ادب الدخول عليه وحفظ لسانه من ذكر احد عنه بما ينقصه مما يملأ به في الكار
 ولا يظلم السرايمونى عليه وان كان وكبلا او عاملا في فرايض او شريكا او نحو ذلك استاذن في نوع ما يشتر
 وهو يسمع شبه او حاله وان اذن له في البيع سيبحب عليه الاشهاد ووجهه انه ليس له ان يبيع
 بغيره ولا يملك البيع قبل استيفاء الثمن الا ان يكون ما ذونا له فيه ويستأذن ان يبيع في البيع او احتياج
 وغير ذلك من الاحكام المذكورة في كتب الفقه مستوفاه وهذا النعمان من جملة الادكار **باب**

اذكاره عند ارادته الخروج من بيته

عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا
 قال اللهم بك اصور وبك اجول وبك استبر رواه احمد في مسند علي وسحب له عند ارادته الخروج ان يخطي
 اربع ركعات يطأون على ارض من مكة رضي الله عنه ان جلا في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يذرت سفر او قد
 كتبت وصيتي في اى الثلاث دفعها الى ام ابي ام ابي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما استخافني في اهل خليفه احب
 الى الله من اربع ركعات يصلهن في بيته اذا اراد سفره بغيره فافتح الكتاب فقل هو الله احد ثم يقول

وما كان من الصلوات الا في البيت

في تفسير كل عيب فان تيسر كل عيب عليك سيرا لئلا يسر والعا في الدنيا والآخرة رواه الطبراني في الأوسط
قال الميثقي وفيه من اعرفهم **عن** بن عباس رضي الله عنهما قال شئ معهم سهل الله عليه اليه يقع الغفران وجميعهم قال
انطلقوا على اسم الله الله اعلم رواه الحاكم في المستدرک وقال غريب صحيح **عن** اسحق بن عمار قال رواه الطبراني في المعجم
على السطر والفقار في الدنيا اريد ان يعرفوا له النبي صلى الله عليه وسلم في ما عدا ان شاء الله فانه فاخره فاحذر منه فقال في
حفظ الله وفي كنفه روى ذلك الله النقيض وعرفه في حديثه في الخبر حيثما توجهت رواه ابن السكيت **عن** عبيد بن
ان النضر في السطر الحكم خبر وروى معناه قال حفظك الله من يترك من خلفك ذراعا منك شرا الا في شئ والحق رواه سيف بن
عمرو قال حدثنا سهل بن يوسف عن ابيه عنه قال في الصحيح ذكره في سيرة النبلاء وبغير ضعف وفيه القوي قوله في
اشا التفران الذي وجهت وجهي له هو الذي خلفت في اهل فانه ارفع مني لهم وقضاه او مع من فضلي
عن هشام بن عمار قال رواه عن ابيه قتاده قال لما عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل قومي اخذت بيده
فودعته فقال صل الله النقيض زادك وعفي ذنبك ووجهك الخير حيثما توجهت رواه الطبراني في المعجم والبرق وال
الميثقي ورواه لما ثقات **عن** البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى سفر قال اللهم بلا غائبه خيرا
في مغفوه منك ورضوا ان يسلك الخبر انك على قدر رواه ابو يعلى وحامه في الصحيح **باب**
استحباب طلب الوصية في اهل الخير فيه حديث في هريرة المتقدم في الباب قبله اللهم اهلوه الاخر ورواه ابن السكيت
ولفظه اللهم ازلوه الاخر وهو على الفرازوله الاخر لا ضمها واطوها وفيها له **عن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم قال اذا اراد احدكم سفرا فليسل على اخوانه فانهم يزيدونه بدعايهم في دعائهم خيرا رواه ابو يعلى
عن شعبة عمرو وهو من رواه الطبراني في الدعاء **باب استحباب وصية المقيم المسافر بالدعاء**
له في مواطن الخير ولو كان المقيم افضل في صحيح البخاري وانقطع عنه طلب الدعاء من شئ فيه لقوله صلى الله عليه وسلم انما اراد
وفي الحاج والخير اذكر في صحيح ابن جرير والحج وانقطع عنه طلب الدعاء من شئ فيه لقوله صلى الله عليه وسلم انما اراد
العبوة اشرفا باحي في دعائك وفي مسند البراء عن ابي هريرة مرفوعا اللهم اغفر للحاج وللمن استغفله الحاج وكذا
لمن شئ في الدعاء **باب ما يقول اذا ركب دابته** قال الله تعالى وتقولوا سبحان الذي سخر
هذا فانه قاله معن بن ابي مطيع **عن** حمزة بن عمرو الاسلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهر كل بعير سائر
فاذا ركبتوها فسموا الله رواه ابن حبان في صحيحه ورواه احمد ولفظه فاذا ركبتوها فسموا الله عز وجل و
تفقدوا عن حاجاتكم وفي رواية ما من بعير الا في ذروته شيطان فاذا ذكر اسم الله ادا ركبتوها كما لم يركب الله ثم استهوا
لنفسكم فانما يحال الله عز وجل رواه احمد والطبراني **عن** ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد فاعلى دابته
فلما استوى عليها كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا وحده الله تعالى ثلاثا وسبح لله تعالى ثلاثا وهلل الله واحدة
ثم استلقى عليه فضحك ثم اقبل عليه فقال من امر ربك دابته يصنع كما صنعت الا قبل الله عز وجل عليه فضحك اليه

من الامام جعفر

صحيح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
 امارني من الغزو اذ اركبوا البحر يقولوا يا محمد لا اله الا الله وما قدر الله حق عبده الام رواه ابو يعلى
 عن شيخنا ابن مغلس قال من غير صدوق **باب استحباب الدعاء في السفر**
 يحسب الاكابر من الدعاء في السفر له ولرفقة ولا خيسه بظهر الغيب لحديث الترمذي المتقدم في كتاب الصيام ثلاث
 حق على الله ان لا يرد لهم دعوه الصائم حتى يفرغوا والمظلوم حتى ينصرفوا والمفقر حتى يرجع **عن عقيبته** عاصم بن الحنفية
 عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تهاب دعوتكم الوالد والمفقر والمظلوم رواه الطبراني في المعجم الكبير
باب تكبير المسافر اذا صعد الشايات وشبهها وتكبيره اذا هبط الاودية وشبهها **عن عقيبته** عاصم بن الحنفية
 قال قال علي بن ابي طالب اذا هبط وادي قال سبحان الله صدق اليه ورواه احمد في مسنده **عن** بن عمر رضي الله عنهما
 قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجبوا شتمه اذا اعلوا التباكير واذا هبطوا سبحوا رواه ابو داود والبيهقي
 وزاد فوضعت الصلاة على ذلك **عن** ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال اخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم في عقبه او ثلثه
 فلما اقبل عليه جلتا دوى فرفع صوته لا اله الا الله والله اكبر فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا ايها الناس ابعوا اهل انفسكم فانكم
 لا تدعون اسمي وكفاب انه معكم تبارك وتعالى جده انه معكم قريب رواه البخاري وابن التيمي وصريحهما في الرجل فقال ارفع
 عام صوته وزاد بعدك مع قريب انه معكم اعداها ثلاث مرات قال ابو موسى فسمعني اقول وانا خلفه لا حول ولا قوة
 الا بالله قال يا عبد الله بن قيس الا اذ لك على كثر من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله ابعوا بفتح الهمزة الموحدة الى ارفعوا
 بانفسكم ولا تفعلوا **عن** ابي اسحق عن ابي عبد الله عليه السلام كان اذا اعل شرا من الارض قال اللهم لك الشرف على كل شرف
 وللك الحمد على كل حال رواه احمد وابو يعلى وفي مسنده زياد النعماني عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قد وثق على ضعفه وبقيته عالم ثقات
باب ما يحصل به البركة في الراد **عن** جابر بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احب اليكم ان
 خرجت في سفر ان تكون من امراء المهاجرين واكثرهم زاد اعلتكم على استوامي فان قوام هذه السور الخمس قل يا ايها
 الكافرون طاد انا نزل الله الفقه وقل هو الله احد وقل اعود رب الفلق وقل اعود رب الناس وافتح كل سورة باسم
 الرحمن الرحيم والحبير وكنت غيب كثيرا لما وكنت اخرج في سفر ما يكون ايتهم هبة واقبله زاد افاضت منذ علمتني
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفرايت بين اكون من احسنهم هبة واكثرهم زاد احيته ارجع من سفر رواه ابو يعلى قال
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفرهم **باب النهي عن المبالغة في رفع الصوت** فيه حديثه في موسى المتقدم في الباب
 قبله **باب استحباب الحمد لله في السير ونشيد النفوس وتزيينها وتسميتها** فيه احاديث كثيرة
 وتقدم في الحديث حديث ابن جابر بن رواحه في عمرة القضا **عن** عبد الله بن رواحه انه كان مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مشيره
 فقال يا رسول الله انزل في كل الركاب فقال رسول الله قد نزلت ذلك فقال عمراسع واظم فومى بنفسه فقال اللهم لو كانت
 ما اقدرت الالباب لكان قولك ان لا قسنا وقد جد الغشة بحضرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم والحداب لم يدر وضبط الحديث ووضبط النووي
 بالضم قال لما ورد في الحد التحسين الرجز المباح بالصورة الشجي لتعريفه كذا السير والصحيح انه غير مقصود على الرجز

في السفر

قال المذاهب في حقه ما يشبه الحادي خلقه من غير شيء وغيره وقال القرطبي ما لم يكن له ما يندب له لما فيه من طرد النوم وغيره **باب ما يقوله اذا انفلت دابته** عن محمد بن معوية عن النبي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفلت دابة احدكم باضر فليناد يا عباد الله احبوا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر استحبته رواه ابن السني وفي اسناده معوف بن حسان قال بن عدي في تنكير الحديث قال النوراني حكى في شجنا ابو محمد بن البشير انه جربه فقال في بخله انفلتت فوقفت في الحال **باب ما يقوله على الدابة الصعبة** رواه عن السيد الجليلي عن بن عبيد بن عمير عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفلتت دابة احدكم فليقلعها من ارجلها فيقول في ادنها او يجرها الله ينفخون وله اسم من السحاب والارض طوعا وكرها والله ترجعون الا وفت بدار الله قال في المصباح هكذا رايت في الادكار وقفت والى في النسي الا ذلت في التل وهكذا في اصل النسخة التي عند كاتبه وفي معتمده وعلى الحاشية وقفت وعليها **خ** اشار في النسخة الى العين الكثير مع الكتاب **عن الحسن بن علي بن بكير** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استصعبت على احدكم دابته او سا خلق زوجته او احد من اهله فليؤذن في اذنه رواه ابو منصور الديلمي في مستند الفردوس بسند ضعيف وسألت **باب ما يقوله اذا اغترت دابته** سأل في الابواب المتفرقة حيث ذكره النوراني وكذا **باب ما يقوله من لا يثبت على الخيل** ويقدم حديث فضالة في **باب ما يدعو به الخيل في كتاب الجهاد** **باب ما يقوله اذا اراد ان يفر به يريد دخولها او لا يريد** عن محمد بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد ان يفر به يريد ان يدخلها قال اللهم بارك فيها ثلاث مرات اللهم ارفعها وجبت لاهلها وجبت صالح لاهلها البنا رواه الطبراني في الاوسط واسناده جيد **عن كعب بن الاحبار** ان سمع حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفر به يريد دخولها الا فاحين براهها اللهم رب السموات السبع وما اظلمت ورب الارضين السبع وما اقللت ورب الشياطين وما اضللت ورب الرياح وما ذرين فاناسا لدخول هذه القرية وخبر اهله ونحو ذلك من شروها وشراهم وشروا فيها رواه النسائي واللفظ له والحاكم وابن حبان في صحيحه والبيهقي في الدعوات وقال في اخره خلق كعب والفقهاء يلقون بالحيوان انما كانت دعوات داود عليه السلام حين رأى العدو وذكره في الاحياء وزاد في اخره ورب السما وما جبرني ورواه الطبراني وفي اوله لما اشرف على خيبر قال لا احبها بقواثم قال اللهم الى اخره ثم يقول افرموا بالله وفيه راوي لم يسم بغيره في ثقات **عن** في هجره رضي الله عنه فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في نخوة القوم حيث كانوا يقولون اذ اشرفوا على المدينة اللهم اجعلنا فيها رزقا وفرارا قال كانوا يخوفون جوار الوكاه في محو المطر رواه ابن السني وروى عن انس بن مالك قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقفلة من غسان فلما اشرف على المدينة قال ايسر عابدين لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخلت المدينة وبلغ اذ اشرف على مكان فيه احد من الشهداء او غيره ان سلم عليهم وقوا شيئا من الغراب ويدعولهم عقبه واذ اشرف على المنزلة العرف في طريق الحاج سبدر ان سلم عليهم من شهدا الصحابة وسمي من يعرف سبه منهم **باب ما يقوله في النسخة** الذين من جماعه وبعد هذه المنزلة فيلحق بالبركة في جبل هناك عن عيسى بن اذاهب الى مكة فيبر العوام ويرحمون النبي

ابو يعلى
ثلاث
الحسيني
عبد
عبد
عنه
بهاقي
سنة
فانك
الزفر
قوة
ارفعوا
كل شئ
ذا
ايها
للم
من
ال
باب
كثيره
شيرة
لات
النور
جز

صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال ليس للملك اصل **باب ما يدعو به اذا خاف ناسا او غيرهم**
 تقدم في ابواب الادكار الى تعالى الله ما يقول اذا خاف قوما قال الخوارزمي قال في عباس من خافوا
 وراه فليكتب سوطه بين اذني دابته لا تخاف وركبا ولا تخشى وبعده فيسلككم الله وهو السميع العليم برأيه
 فوق ايديهم من تكلم فانما ينكت على نكته انما رسل ربك لن يصلوا اليك **باب الدعاء لمن تعب**

في السفر عن جابر رضي الله عنه قال لما دارا الناس من كراع الغميم قالوا يا ايها الله شغل علينا السبر واشتد السفر فقال
 اللهم اعظم اجورهم وذرهم ثم قال لو استعنت بالناس لحفت اجسادهم وقطعت الارض فسد السبل فحفت اجسادهم
 وقطعت الارض ذكره في الجوزي سنة قوله النسر بفتح النون واسكار السبيل المهملة هو الاسراع في الشيء

باب ما يقول الانسان اذا انغولت الغيلان اي يرد الحجان روي عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علم قال اذا انغولت لخم الغيلان فنادوا بالاذان وياكم والصلوة على جوار الطريق فانها مكر السباع ويا اي
 الحيات رواه في السنن وذكره البيهقي في شرح السنة **عن** عبد بن اوفى قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا انغولت الغيلان ان ينادي بالاذان رواه البزار ورجاله كلهم ثقات الا ان الحسن البصري لم يسمع من عبد
 بن احب قال جمهور العلماء كانت العرب تزعج ان الغيلان تظهر في القلوات وتنزايها لم تنغول الغولا
 ان تنلوا لهم وتنصور في الصور المختلفة فتضل عن الطريق وتهلك فابطلان مع ذلك واخبره في رواية
 مسلم لا تغول اي لا تقدر على من الاضلال والاهلاك الا بالاذان والى الله يعرج ويشهد له حديث اخر لا تغول ولكن السجلا
 قال العملي تعالى ليس الفتوح والعين المهملة وهم تحرة الجن اي ولكن في الجن تحرة لهم تلبس وخيل ومعنى
 بادروا بالاذان اي ادفعوا شر ما يبدك للعدا وفي صحيح مسلم اذا نودى لصلاة او ادعى لصلاة اذبر الشيطان
 وله فراط حتى لا يسمع النادى اي يضطر الى ان يشهد له يوم القيامة لقوله صلى الله عليه وسلم لا يسمع صوت الموز حتى
 ولا ان يركب الا شهد له يوم القيامة قال الفرطى وقوله له فراط يصح حمل فراطه اذ هو جسم منفذ يصح
 منه خروج الروح وقد تقدم في هذا في باب ما يقول اذا عرض له شيطان **باب ما يقول اذا نزل منزلا**

روي عن خولة بنت حكيم امراة عثمان بن مضمون الاسلمية رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا نزل منزلا
 ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يفرقه شيء زاد الدارمي في ذلك المنزلة حتى يركب من منزله ذلك رواه
 مسلم وليس في قوله في الصحيحين سوى هذا الحديث **عن** عبد الله بن سري رضي الله عنه قال صرحت مع حمير فان البيل
 الى البيعة فحضر في من اهل الارض ففراة هذه الابه من الاعراف اسمك الله الذي خلق السموات والارض في اخر
 الايام فقال بعثهم امر سوة الارض حتى يصح فلما اصبحت ركبته ايتي رواه الطبراني قال المنذري رواه صحيح
 الامام بن واضح **عن** عبد الرحمن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات
 من شر ما خلق لم يضره شيطان بكرة حتى يخرج الى بيته عبد الرحمن بن عباس في المنام فقلت حدثك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال نعم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **عن** اسير رضي الله عنه قال اذا نزلت سحبا حتى تخر الرحا قال شعيب بن يحيى ما بال

اب
 او اذا رايت الغول

البحر

صلى الله عليه وسلم

چون سفره قبل ازید خلیسته

السرور ان شاء الله تابور عابدون لربنا حامدون وبعد صدق الله وعده ونهر عبده وفهم الاحواب وحله ونفع
ايبور راجعون وصدق وعده فيه اظهار دينه والعاقبة للمتقين وفهم الاحواب وحله لا يغفر قال اذميز والاحواب الكفار
الذين هموا النفاق وقوله صدق الله تكذيب المتقين في قولهم ما وعدنا الله ورسوله الاغورا **باب**

يقول اذ اراي بليته عن اسب ما كرضي الله واركع روي (لعل على الله) مقفله من عنفان فلما اشرقت على

المدنية شوقها للمدني قال ابو عبد الله لم يباح مدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة رواه بن السني قوله مفعله

بفتح الميم والقاف مرصع وروايه البخاري في باب اورد افالمراه فكل راي المحدثه قال يقول يا بول ليرشاحامدور في الايات
ولفظ الراء كان اذا حو بسف والاسرار الله تاسم يقول ليرشاحامدور

ولقد اذكري ان ارجع من سفر الى رسول الله فابو عابدون ومحبنا حامدون
يقول اذا قدم من سفر فاحضرتهم عن عمار بن ابي رباح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رجع من سفر ودخل على اهله

يقول آدم في رحل بيته عن الحسن بن محبوب عن أبي بصير عن عبد الله بن سنان عن
قال ثوبان أبو بابة لا يغادر علي حواءة أحمد والطرائي وأبو يعلى والبزار وذا الكلب على أحمد **عن** عبد الله بن سنان عن

صلی اللہ علیہ وسلم قال لا افعل کبرئیا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اسول عابد وراسل

[illegible]

2 كتاب الدعاء حديث عبد الله بن عمر هذا وزاد بعد قوله وفيه من العجائب وحله وكل شيء فانك الا وجهه لما الحكم واليه يرجعون و زاد

بسم الله الرحمن الرحيم ما يقال لمن يقدم في سفر على أبيه عليه السلام

[illegible]

میں نے اس کو دیکھا تھا کہ وہ اپنے والدین کے ساتھ تھیں۔

عليه السلام قال يا ايها الناس اني قد تركتكم في ارض فاسقة فاحذروا فان الله لا يهدي القوم الظالمين

ما يقابل الخ بقدم من غزو

في مغرب له فحينئذ قلنا فكم من شئ في هذا العالم الذي خلقه الله الذي يدرى ما كان في القلوب

فقطت السيف واستطاعوا به وجهه ونزع يده من بين ثمل الى العنقا فامتنطط فقال يا عباس ان الله اياما في ردفنا ان نكسوا الحجار

واللبن فحلت وسادتين رواه ابن النجاشي **باب ما يقال لمن يقدم حج وما يقول له**
 مدعوام والله لا اذود الى رحى اتقوا الله نكروا عظم ارجاء واخلو بغيركم والله يحب

مدفون في ارض الحبشة عن رضى الله عنه قال اذا قدم الحجاج على قبر الله سبحانه واعظم جبرل واخلق بقصد

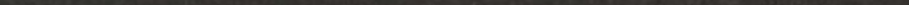
فانه لا يدرك اغنياءكم وانتم تترجون المقبولين ام رد عليكم وجهه والحق بالظور ذنوبكم وخطيئكم من جهة العباد والناس
لكن شام على الحياجه من سلقه بل ان يسأل ان يستغفره ويقبل ما في قلبه ويستر عيوبه

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا قَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بَارِكْ لِنَفْسِكَ رَفْتًا وَقِنَا

عذاب النار مالم يدره في غيب واستاده فيه ليس ورفى المال عن خدم النبي صلى الله عليه وسلم ثمان مئتين

عليه السلام اذا قرب اليه طعام يقول: **الحمد لله** اجمعنا الله مشكوره نصل اليه الجنة **باب** استحباب

...



قول صاحب الطعام لضيفانه عند تقديم الطعام كلوا او ما في معناه واستبشاره بهم

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال صعد الرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيتي لصاحب الطعام أظفار الشاة لضيفانه وسرويه بقدرهم وحمد الله تعالى على أن جعله أهلا كصوتهم عنده وهذا أو شبهه من أكرام الضيف وقد قال صلى الله عليه وسلم من كان يوم من أيامه واليوم الآخر فليكرم ضيفه وحدثني أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر أتوا إلى رجل من الأنصار وهو أبو الهيثم مالك بن النضران فبقيت المساءة فقامت المساءة فقامت مع كثرها فإذا أهوليين بيته فالت المرأة أرحبا وأهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء إذا جاء الانصاري فظن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه ثم قال لكم ما أحد اليوم أكرم أصيافا مني فأنطلق فاجتمع بعد ذلك ثم لم يلبس وطيب فقال كلوا من هذه واخذ المديف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أياك وأهل بيتك ونسائي زياد في باب تزجيب الإنسان وضييفه أن قال الله

باب التسمية عند الأكل والشرب

والقطع للأكل روي عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي في يميني في الصلوة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فإذا أنت لك طعني متفق عليه طعني بكسر الطاء **عن** أبي هريرة رضي الله عنه في حديثه الطويل لما اشتد جوعه ونكد على الطريق يستغيث من قريش معرضان بضيفه وذكر الحديث وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرة أن يدعو أهل الصلوة فسقاهم لبنا بقدر قروا أقلهم ثم شرب أبو هريرة وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الفذح لخدمته وسعى وشرب الفضل رواه البخاري والترمذي وسبق في باب ما يقوله من يأكل ولا يشبع حديث وحشي في آخره فاجتمعوا على طعمه وأذكروا اسم الله يبارك اسمه **عن** أبي هريرة رضي الله عنه أيضا في مسير النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر في بيت أبي الهيثم وأكلهم الرطب والحلج ومزجهم المساء وتولاه صلى الله عليه وسلم ثم قال هذا هو النعم الذي تسألون عنه يوم القيمة وإن خلدتكم على أهلكم وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أصبتم مثل هذا وضربتم بأكفكم فقولوا باسم الله وعيا بركة الله فإذا شبعتم فقولوا الحمد لله الذي هو أشبعنا وأروانا وأنعم علينا وأفضل فإن هذا أفاف هذا **عن** أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سميطا فلما سيط القوم أبدى لهم قال هو النبي صلى الله عليه وسلم ثم قبوا أيديهم فان عضوا من أعضائها بخير في أناس من قريش قال فإرسل إلى صاحبته اسمت طعاما هذا قالت نعم أجبت أن كنت كاذبا إن أزعج الناس منذ أن كنت صادقا علمت أن الله نسي طعمك عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أذكروا اسم الله وكلوا فاكلنا ثم مضى أحدنا رواه أهل الأثر في المستدرک وقال في هذا الحديث صحيح الإسناد وأبو الهيثم هو مالك بن النضران المنقرض ذكره واسم النضران مالك بن عتيق ابن عمرو وقيل اسم

رضي الله عنه

ورواه
عن
الكفار
ما
على
فعله
إلا باب
ما
في أهله
رسول الله
باب
في المحلى
وزاد
لا عمل
في الحق
أقدم
في الله
الحديث
في الحديث
كرمك
في الحجارة
له
نه خب
أن يكرم قلبه
والنعم
وقنا
في الله
باب

النبيان عمر و ابن الحارث واليهود الى اهدت الشاه في زيب بنت الحارث امره سلام بن قيس بن اللام ابن قيس بن بكسر الجيم
 واستكان السن المجي قال في صلاح المؤمن وكان بشر ابن البراء بن معور من اهل من الشاه فمات منها وذلك عام خيبر
 قال وقوي شيخنا الحافظ الدمي طي رحمه الله القول بان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل اليهودية **عن** عبد الله بن مسعود
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي ان يذكر الله في اول طعامه فليقل حين يذكر باسم الله اوله واخره
 فانه تستقبل طعامه جديدا ويمنع الحنث مما كان يصيب منه رواه ابن النسي ورواه ابو الهيثم في من رواه ام كلثوم عن
 عائشة فان نسي ان يصلي في اوله فليقل باسم الله في اوله ورواه **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا من شرب البعير ولا كن اشربوا مني وثلاث رسلوا اذا انتم شربتموه اجمدا واذا انتم
 دفعتهم رواه الترمذي في ذلك فذا حديث غريب ومعني قول الفقهاء ان الشبهة على الطعام منه على القيام انه تستقط
 الشبهة عن الحاضر بن نفسه واحدا ولا تستعمل الشيطان طعامهم لان المقصود من الشبهة منع الشيطان من فتنه من
 الاكل وهذا يحصل بنفسه واحدا فاما من لم يخضرهم حال الشبهة فانه ما مورد بالشبهة **عن** ابي ايوب انصاري
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرب اليه طعام فله ارطعا ما كان ابرك منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة
 في اخره فقلنا يا رسول الله كيف هذا فقال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم نعد من اكل ولم يصلي الله فاكل مع الشيطان
 رواه الترمذي في الشمائل **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجنب في بيوتكم فدا بركين فاستغنى
 وقطع رواه ابو داود **عن** سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سهر ان لا يجد الشيطان عنده طعاما
 ولا مقبلا ولا مقلبا فليسلم اذا دخل بيته وليستم على طعامه رواه الطبراني **باب لا يعيب**
الطعام والشرب اذ انك الطعام المتأكدة ان لا يعيب الطعام كقوله ما يحامض رقيق عليل غير ناضج
 وغر ذلك قال الادريجي لو كان الطعام خبيثا كالقثوم والبصل والكرات فلا بأس به ذمه ورواه الحديث في البقر
 كالاكن الا في تركه ونهي عن كماله ولها **عن** الحسن قال سألت خالي هذيل بن ابي هالة التميمي عن صفه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فلم يذكر حديثا طويلا ومنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمس الاكباب ليس فقط ولا عليل ولا سخا
 في الاسواق ولا فاحس ولا عتياب ولا مداح يتعاطى غملا يشتهي فترك نفسه من ثلث المراء والاختار مما لا
 يعينه وترك نفسه من ثلاث كان لا يدرم احدا ولا يعيره ولا يطلب عورته ولا شكل الا اذا انك الطريق حله و
 كان ما على راسهم الطير واذا سكت لا يفتازعون غنمه ان تكلم انصتوا له حتى يفرغ يصبر للعيب على الحق
 في منطقته مسالمة رواه الطبراني في الصحيح ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط وهو جالس على الطعام
 المباح اكله وهذا من اداب الطعام المتأكدة **عن** عيسى بن عطاء بن رباح عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 او اللحية ناضج او هذه المتأكدة غير مستوية وهذا الطعام يحتاج الى التسع الفلاني او غير ذلك مما يطول ذكره وحاصله
 ان لا يعيب الانسان شيئا لا طعاما ولا شربا ولا ادميا ولا غيره فقد قيل من عاب شيئا عاب ضائعه **عن** هبيل بن
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من الطعام طعاما اخرجه منه فقال لا يتجلى في صدره
 شيء فذا دعت به انصاره رواه ابو داود ولم يضعفه وهدت بضم الهاء وسكون اللام ويقال ايضا بفتح الهاء وسكون

اعظم

ولا شك الا فيها
رجا تواترهم

وسئلون

اللحم قبل اكله زبد سقام وقيل هلب من يزبد طاي نزل الكوفه وود هو افرغ ففسح البعير على الله عليه السلام راسه فنبت
شعره فسمي اللب وتلحن بالحاء المهملة قبل اللام وروى البخاري المعجم ومعناه بالهمزة لا يدخل يعني انه فضيف ومعناه
بالهمزة لا يتحرك في الشدة في قلبه قال الليث في ما يلحق في صدر كل ما شكت فيه **عن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله انه

كره ثم الطعام حكاة عبد الحق عن ابي احمد بن عدي وكان النسي يقول يوزوننا فيه اي يتكلمون عنه **باب**
جواز قوله لا اشتهي هذا الطعام او ما اعتدت اكله ونحوه اذا دعت اليه الحاجة

عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان مع ناس من اصحابه فأتوا بلحم ضب فنادت امرأة من نساء النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام
انه ضب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اكلوا فانه حلال ولكنه لبس من طعامي رواه وذكر عبد الرزاق عن ابيه
ابي عمر عن عبد الكريم بن ابيه قال سأل جرير بن انس الاشجعي رسول الله صلى الله عليه وآله عن الارنب فقال اكلها انبيت
انما تحيض قال الخافض عبد الحق في الاحكام عبد الكريم ضعيف عند الجميع والحدث منقطع ايضا **عن** موسى بن ابي
طلحة قال لما أتى النبي صلى الله عليه وآله بارتب قد شواها فجعلوا يقدمها اليه قال يا رسول الله اني رأت بها دما فتركها رسول
الله صلى الله عليه وآله عليه السلام فليأكله وقال من عنده كلوا فاني لو اشتهيتها اكلتها رواه النسي وهو حديث مرسل

ابن النكس

باب تسميته كذبا **عن** اسما بنت يزيد قالت زينت عايشة لرسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام ثم
حيثما جئت ففجأ فجلس لي جنبها فاني بعس لبن فشرب ثم ناولني ففقت راسها واستحيت فقلت لها خذي
من يد رسول الله صلى الله عليه وآله فخذت فشربت شيئا ثم قال لتوه عندك ناوليها فقلت لا تشتهيها فقال لا تجمعن
جوعا وكذا رواه احمد **باب مدح الاكل الذي لا كل منه** **عن** زاذان قال حدثني ام سعد قالت

دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على عايشة وانا عندها فقال هل من غدا قالت عندنا خبز وقمر وخرق فقال النبي
صلى الله عليه وآله نعم الا دام الخدر اللهم بارك في الخلق فانه كان ادم الانبياء ولم يفتقر بيت فيه خدر رواه ابن ماجه **عن** ابي هريرة
مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وآله قال اكلوا الزيت وادهنوا به فانه طيب مبارك **عن** عبد الله بن خضر قال اهدى لرسول
الله صلى الله عليه وآله عليه السلام شاه وادغفه فجعلوا يأكلوا ويأكلون وسعته يقول عليكم بلحم الظفر فانه من اطيبه رواه
الطبراني في الاوسط في حديث طويل في المنائب **باب ما يقول من حضر الطعام وهو صائم اذا لم يفيض**

ما يقول من حضر الطعام وهو صائم اذا لم يفيض

تقدم في الصيام في باب ما يقول اذا حضر الطعام وهو صائم حديث انش وفيه اعيد واسمك في سقاء
وترحم في وعاءه فان صائم ثم قام الى ناحية البيت فصلى وحديث في هرة رضى الله عنه ايضا **عن**
عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دعي احدكم فليجيب فان كان مقلدا فليأكل
وان كان صائما فليأكل بالبركة قال العلماء فان شق عليه الداعي صوم فليأكل لانه امسك من حضر معه صلى الله عليه وآله
وقال في صيام فعال صلى الله عليه وآله تكلف اخوال المسلم وتقول اني صائم افطر واقض يوما مكانه واذا لم يشق فقامه
افضل كذا قال الرازي والنووي في التذكرة والذين نصر عليه في الامم الفطر من غير تفصيل وحكي القاض ابو الطيب

افضل

سكنون

عن أبي سعيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان طيب المرق فصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء يدعو فقال
وهذه لعائشة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فعدا بدعوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قالوا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ثم عاد يدعو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال نعم في الثالثة فعاد يدعو حتى أتته منزلة رواه مسلم قال النووي
هذا محمول على أنه كان هناك عذر منع وجوب إجابة الدعوة فكان عليه السلام متخبراً بغير إجابة الدعوة وتركها فاختار أحد
أهل البيت وهو تومث الأرياذل لعائشة معهما لما كان بها من الجوع ونحوه فذكر الاختصاص بينهما وهذا من جعل المعاشرة
فلما أذن له اختار أحد الجاهلين الآخر لتجديد المصلحة ولعل القاصي أنها لم يدع عائشة أولاً للوزن الطعام كان قليلاً فأراد توفيره
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

استجاب الكلام على الطعام ثانياً

شما همیها فاما اکتبت بها بعد رواه احمد والطبرانی ورجال احمد ثقات **باب** استحباب شرب الماء على الطعام
فيه حديثان اذا زاد قدمناه في باب مدح الطعام وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحب المؤمن اذا
مؤنته ولا تتبعوا السموات فانها مفدة للدين متقه للبدن فالغزالي من آداب الطعام اذا اجتمعوا ان لا يتكلموا على الطعام
فان ذلك من سيرة الاعاجم **باب** ما يقوله ويفعله من اكل ولا يشبع او يشرب ولا يروي او يلبس ولا يدفأ

اعلم ان اجتماع المؤمنين على الطعام وتسميتهم سباز للبركة الموجهة للشبع وصلاح البدن والقلب **عن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا جميعا ولا تفروا فان البركة مع الجماعة رواه ابن ماجه **عن** عايشة رضي الله عنها قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياكل طعاما جائيا في ستة فجاه اعرأى فاكله بلفظين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوسى لكفكم رواه الترمذي وقال حديث
حسن **باب ما يقول اذا اكل مع صاحبه** **عنه** عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذ بيد مجذوم فادخله معه في القصعة ثم قال كل باسم الله ثقة بالله وتوكل عليه رواه ابو داود والمجذوم اسمه معقيب
ابن ابي فاطمة السدي وهو مولى لعبد بن العاص والابو علي بن السكن ولم يكن في الصحابة مجذوم غيره وكان عمر لا يواكله
وقوله ثقة بالله اي انه هو الفاعل قال بن الاثير قوله ثقة وما بعد من كلام الراوي لقص الحديث **باب**
استحباب قول صاحب الطعام لظيفه ومن في معناه اذا روي عن الطعام كل وتكرير ذلك عليه ما لم يتحقق
انه اكل منه وكذا يفعل في الشرب والطيب ونحو ذلك
اعلم ان هذا مستحب لمن اكل مع غيره من اجني او قرابه او دون صاحب الطعام او اعلامنه اذا قلل رفيقه في الاكل فيشطه
ويغيبه في الاكل فيقول له كل وما في معناه ولا يزيد على ثلاث مرات فان ذلك للحاج وانما طاولا يحلف عليه **والحسن** في
الطعام اهون من ان يحلف عليه **عن** المقداد بن الاسود في حديثه الطويل لما شرب نصيب النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان
يرفع له ويندبه الشيطان وفيه فلي النبي صلى الله عليه وسلم شرابه فلم يجد فيه شيئا فقال اللهم اطعم من اطعمني واسقم من سقاني
فخلبت لي في الاما وقلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناوطني فقلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناوطني فلما عرفت ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد روي واصبت دعوته فخلت حتى القيت على الارض الحديث وفعله لرفاهة من شره واشرب النبي
صلى الله عليه وسلم واجابته دعوته **باب كيف يدعى الطعام** قال علي احوايه عن ابنه شعيب عليه السلام
ان ابي يدعوك **عن** انس رضي الله عنه قال قال سام سلمة اذهب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل اني رايت ان تتعدي عتري
الله صلى الله عليه وسلم فافعل في بيت فيلحظه فقال ومن عند قلنت نعم قال فانظروا رواه بن الشيخ **باب**
ما يقول اذا فرغ من الطعام او الشراب **عن** ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ ما يديه
قال الحمد لله كثيرا طيب مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وفي رواية للترمذي والنسائي الحمد لله جدا في لفظ
للسائي اللهم لك الحمد جدا قال الخطاي قوله غير مكفي معناه راحته اليه سبحانه هو المطعم والكافي من الكفاية وهو موطع
كما قال تعالى وهو مطعم وهو موطع ووافقه غيره اي ان الله تعالى مستغن عن معين وظهير وقوله غير مودع بفتح الدال المشددة
اي غير متروك الطلب منه والريغبة اليه ومنه قوله سبحانه ما ودعك ربك وما قلى اي ما ترك كل ولا اهانك وهو يعني
المستغنى عنه وربنا على هذا منصوب بالاختصاص والمدح او بالنداء والتقدير يا ربنا اسمع حمدنا ودعانا وقال
بعضهم غير مودع بكسر الدال المشددة اي تارك طامع ربنا قال ابو الفضل المقدسي في كتاب الاربعة روايتنا غير
مودع اي لا يودع شكره وفي حديث معاذ ان الدعاء بعد الاكل مفرد او قوله اذا فرغ ما يديه المراد برفع المائدة
الفرغ من الطعام ويؤيده الرواية الاتية كان اذا فرغ من الطعام قال بوب البخاري على هذا الحديث **باب ما يقول**
اذا فرغ من طعامه وهو اعرأى بالحديث **عن** جابر بن سليم وكانت له حجة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من

رواه البخاري
وفي رواية للنسائي
الحمد لله غير مكفي
ولا مودع ولا مستغنى
عنه ربنا
قال النووي

ما يقول
على حضوره
وهو فقال
لنبي صلى الله
عليه وسلم
النسائي
تاريخه
عاشه
دفعه
حج
لله عليه وسلم
بوجه
بن
سل
الترمذي
لغفار
سقط في
ارد
باليد
النسائي
بالاخر
وهو
وكتب
في
نيسابور
حف
على الطعام
لا يدف

رضي الله عنه

طعامه قال اللهم لك الحمد اطعمت سقيت واشبعته وارويت فلك الحمد غير مكفوره ولا مودع ولا مستغنى عنه رواه
احمد وفي سنة عبد الله بن عامر الاسلمي وهو ضعيف والظاهر ان هذه الادعية عند القراء من المكل والشرب **عن**
ابن مريم رضي الله عنه قال دعا رجل من الانصار من اهل قبا يعني النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقا معه فلما طعم وفلما دعه اوكا
يد قال الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم من علينا فمدا واطعمنا وسقانا وكلنا بلا حزن بلانا الحمد لله غير مودع ولا مكافا ولا
مكفوره ولا مستغنى عنه الحمد لله الذي اطعم من الطعام وسقى من الشراب وكفى من العوى وهدي من الضلالة وبقر من العي
وفضل علي كثير من خلقك تفضل الحمد لله رب العالمين رواه ابن السني واللفظ له والحاكم وصحاحه والبيهقي في شرا
مسلم **عن** سعيد بن جبير رضي الله عنه انه كان اذا فرغ من طعامه قال اللهم اشبعني وارويت فمئينا ورزقنا فاكثرت
واطعمت فزنا رواه ابن السني في مصنفه وقد تقدم في باب التسمية حديث اي مريم رضي الله عنه ومنه فاذا اشبعني
فقولوا الحمد لله الذي هو اشبعنا واروانا وانعم علينا وافضل **عن** سعيد بن ابي هلال عن حماد بن عمار عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال حين يفرغ من طعامه الحمد لله الذي اطعمني فاشبعني وسقاني فاروانا بلا حزن ولا قوة فقد ادى
شكر ذلك الطعام رواه ابن السني **عن** عبد الله بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل فسمع وشرب ففروا فقال
الحمد لله الذي اطعمني فاشبعني وسقاني فاروانا خرج من نوبه كيوم ولدته امه رواه ابو يعلى **عن** انس عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه كان اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي كفانا المؤنة واوسع علينا من الرزق رواه ابو يعلى في عمل
اليوم والليل **عن** ابن مريم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شرب في ثلاث دفعات له فيها ثلاث سميات وفي
اخرها ثلاث تحيدات رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ولمسلم من حديث انس عن ابي اشر بن نفيس ثلاثا
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر حتى اتوا باب ابي الانصار وكان ابوايو
يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما كان اوله قابطا عليه يومئذ فلما بان له طعمه لاهله وانطلقوا الى الخلية فلما
اتوا الى الباب خرجت امراته فعاتت مر جابني الله صلى الله عليه وسلم ومن معه ثم جازوها فقال مر جابني الله
صلى الله عليه وسلم ومن معه فاحذ عننا فاحذ عننا وقال الامراته العجني واخبرني فاخذ الحدي فطبخ وشوي نصفه فلما ادرك الطعام
وضع بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ من الحدي فجعل يغمس فيه ابا ابوبكر فطعمه فانه لم تصب مثل هذا
منذ ايام فلما اكلوا وشبعوا قالوا اذ اذنتم بايديكم فقولوا باسم الله واذا اشبعتم فقولوا الحمد لله الذي هو اشبعنا وادفع
علينا بفضل فان هذا كفا وهذا اقل من هذا ابي ابي بن عبد الله كان لا ياتي اليه احد معه الا احب ان يجازيه فانه
من العذرا عطاء وليدته وقال استوصوا خير افعالا ابوايو لا اجد لوصيه رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من ابي اشر
فاقتحموا رواه الطبراني في معجمه **عن** ابن عبد الله بن قيس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل فسمع وشرب ففروا فقال
الحمد لله الذي اطعمني واشبعني وسقاني واروانا خرج من نوبه كيوم ولدته امه رواه ابو يعلى وزاد في رواه ابي حنيفة
ولا قوة **عن** ابن جعفر محمد بن علي بن الحسين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول بعد الشرب الحمد لله الذي جعل الماء عذبا
فرائنا ولا يجعله ملحا اجابا بنون رواه الطبراني في الدعاء هكذا امر **عن** انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم كان يتنفس في الاناء فلا يذوقه يقول هو امري واروي رواه الترمذي في حديث حسن في التذوق وهذا محمول على

انما كان
فقال
باب
عن ابن
سورة
الحديث
حيث
بالقوة
عن ابن
انما
صحيح
اليه
فقال
اعلم
فان
بن
دابة
ابن
عن
والو
هو
باب
واحدة
باب

انه كان بين المتأخرين فيه كل مرة ثم تنفس كما جاء في حديثه عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشرب فقال جابر قال لا اروي من نفسي واحدا قال ابو القدر اذا عن فكل رواه الترمذي ايضا وما احدث حسن

باب الدعاء لمن شرب ماء او غيره بحسب ان يقول صحه او فنيا او فقال الله تعالى حو

عن عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكوفة قال اخبرت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دفع من جداره في موضع تحت

سوره فما اذا القدر لم يفسد في فعال الامراه فقال لما رآه كانت تخدم ام حبسه جات معها من ارض

الحبشه ابن السور الاصل كان في القدر قالت شربته قال صحه يا ام يونس وكانت تكنى ام يونس فامر صفت قط

حيه مرضها التي ماتت فيه رد ام عبد الرزاق قلت قوله صحه بكسر الصاد لاي صحه الله جسدك واما صحه

بالفتح فقبله اذ في الاجل وبركة هذه غير بركة ام ابن **باب** **دعاء المذعور والضيف لامل الطعام**

عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل بيت من الانصار فطمع عندهم طعاما فلما اراد

ان يخرج امر بجان من السب فنضج له علي بن ابي طالب ففعل عليه ودعا لهم قال البغوي في شرح السنه هذا حديث

صحيح **عن** عبد الله بن بسر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في دفع من جداره في موضع تحت

الي المنزلة اسرعت فاعلمت ابوي فخرجنا فقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرد جبا ودفعوا له فطبقه قال

الي لاي ماتي طعاما مكر فجات بقصص فيها دقيق قد حصده بنا وملح فوضعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال خذوا باسم الله من جوانبها ودروا ذروتها قال البركة فيها فاكلوا ذلك معه وقصص منها فضله قال اللهم

اغفر لهم وارحمهم وبارك عليهم وروح لهم في ارزاقهم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **عن** عبد الله بن بسر ايضا عن النبي

قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على في فقه الله طعاما ودقيقه فاكل منها ثم اتيتموه فاكلوا بأكمله ويبلغ النوى

بن اصبغ وجمع التبا به والوسطى ثم اتيه شراب فشربه فقال له الذي علي يمينه قال فقال لي واخذ الخزام

دايته ادع الله قال اللهم بارك لهم في رزقهم واغفر لهم وارحمهم رواه الترمذي والنسائي وليس بعد الله

ابن سريه صحيح مسلم سوي هذا الحديث ولا في صحيح البخاري سوى رآته النبي صلى الله عليه وسلم وكان في

عنفقة شعرات بيض ورواه بن النسي ولفظه جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اى فاته بطعام وحبيسه

وسيق وتمرثم اناه بشراب فاول من عن يمينه قال وكان ياكل التمر ويضع النوى على ظهر اصبغ التبا به

والوسطى ثم يرمي ثم دعا لهم اللهم بارك لهم فيما رزقهم واغفر لهم وارحمهم والوطيله بالواد والمين قال في السلاخ

مولى وزر فيسنة قال نزل في يد سيد في الحكم الوطيه ثم نزع نواه ويحس البن في بعض نسخ مسلم وطيه

بالا الموحده وفي بعضها رطبه بالوا قال وكلاهما تصحف والصحيح الاول وقد صرح القاضي عياض في نه الصواب

وبعضه رواه بن النسي فاته بتمر وحبيسه قال وكذا قيده شيخنا الحافظ الديلمي على خطه لكتاب مسلم

باب **دعاء الانسان لمن شقه ماء اولبنا وخو** **باب** **دعاء المذعور والضيف لامل الطعام**

على الله عليه السلام معنا وهو صايم فاجعله الصوم فليكن له ناقة لبن في قعبه وصبيئاه عليه السلام فكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعند فطره فلما غابت الشمس ناولناه القعب فلما ذاقه قال سيدك كانه يقول يا هذا
فلنا لبنا وعسلنا اردنا ان نكرمك به احببه قال اكرمك الله بما اكرمتهني او دعوه هذا معنا فام قال من
اقتصر اغناه الله ومن يذرافقره الله رواه البزار **عن عبد الله بن بسر** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام
فما ملى فوضعت له قبطية على حصير وقدم له لي يسوا تروا يشغلهم به وامر لي فصنعت لهم جيشا
فلما فوغلني من الحش حيث اجلس حتى وضعت بين ايديهم فاكلوه واصحابه ثم سقام فضني اقرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ووقع الذي عن يمينه ثم اخذت من فطما ثم فلاته ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اعطه الذي اتيتك اليه القدر فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم دعانا فقال اللهم اجعلهم واغفر لهم وبارك لهم في رزقهم
فلما سمعوا من الله الرزق رواه الطبراني في مسنده راو لم يسم وبقيهم رجالا حديثهم حسن او صحيح وبعض هذا
الحديث في الصحيح من رواه عبد الله بن بسر نفسه وهذا من حديث علي بن ابي طالب قوله قبطية بضم القاف
هو ثوب من كتان يعمل بصرته الى القبط بكسر القاف على غير قياس للفرق بين الاسان والثوب والجمع قباطي
وقوله يشغلهم بفتح اليم والغين وقوله جيشا رواية الصحيح فجئت الى شعر فحشته الى طحنته غليظا
والفضيخ شر او توشدخ وينضح ثم تنقع في الماء وقوله فقد بكسر الكاف ودال مهملة اي فرغ في الحديث ليس على
ان المسحوب اذا فرغ الشراب وحي يغيره ان يبدأ بمن اتى اليه القدر **باب دعاء الانسان وتحريضه**

لمن يصيف ضيفا او يكرم زائره عن شهاب بن عباد انه سمع بعض وفد عبد القيس وهم يقولون قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه السلام فوجبه بنا ودعانا وقال من يشدح وزعماء فاشربوا جميعا الى المنذر بن عازد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اهذا الاشج فكان اول يوم وضع عليه هذا الاسم لفرقة بوجه من افرجار فلنا نفع فالق علمه ثياب السفر وكبس
من صالح ثيابه ثم اقبل على النبي صلى الله عليه وسلم فوجبه ثم اقبل على الانصار فقال يا معاشر الانصار اكرموا
اخوانكم فانهم اشبا همكم في الاسلام اشبه شي بكم اشعارا وابشارا اسلموا طابعين فالما اصبحوا قال كيف
رايتكم كرامته اخوانكم وضيا فتم اياكم فالواخير اخوان الانوا فرشنا واطابوا مطعنا وابتادوا صموا ايعلمونا
كتاب بارك وتعالى وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فالتجيب النبي صلى الله عليه وسلم وفرح به رواه احمد قال المنذر
باسناد صحيح وسأني في الباب بعدة حديث **باب الشاء على من اكرم ضيفا**

تقدم في الباب قبله في امر وفد عبد القيس عن سمير بن خريشة الثقفي قال وفدنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركناه
بالحفرة فاستبشر الناس بقدر ومنا فسلمنا وامرهم بالقدوم معي الى المدينة فكان يحضر اخوانهم من الناس كل
عشية عليهم وعلى نصيبهم فيقول اخوانكم ضيفا لكم كل امرئ في قدر من ماء وادخله فيقوم الرجل في خذ الرجل
والرجلين وكان ياخذ الثلاثة عبد الرحمن بن عوف رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن زيد المشك في قوله
وضاع **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لئن جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابعي الحمد فارسل الى
نائبه فلم يجد عنده شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا جلد يضيف هذا هذه اللبلة بوجه الله فقام رجل

ملازم نکر فمودعاله بالسلامة البدن والدين والمال ومن الشيطان عن قتاده فحيوا باحسن منها يعني المسلمين
 اور دو ما يعني لاهل الذمة وهذا فيه نظير المراد ان يرد باحسن ما جئ به **باب**
السلام والامر باقضية عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السلام اسم من اسماء الله تعالى
 وضع في الارض فاشوه بينكم فان الرجل المسلم اذا امر بقوم فلم عليهم فودوا عليه كان له عليهم فضل درجته بتذكيره
 ايام السلام قال لم يردوا عليه من خوئهم رواه البراء والطبراني في المعجمين واحدا سنن ابى داود
 قوي **عن** شيبه الجعفي عن عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث يصفين لك ود اخيك تسلم عليه اذا
 لقيت وتوسع له في المجلس وتدعوه باحسن اسمائه اليه رواه الطبراني في الاوسط **عن** البراء رضي الله عنه عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افشوا السلام تسلموا رواه ابن حبان في صحيحه **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم ست في ما هي يا رسول الله قال اذا لقيت مسلما عليه واذا دعاك فاجبه
 واذا استنصحك فانصحه له واذا اعطس فحمد الله فشتوا وادام من فعدوا واذا مات فاتبعوه وادام مسلم وللترمذي
 ابن ماجه من حديث علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يمتح بلفظك لم يمتح بلفظك وادام من لم يمتح بلفظك لم يمتح بلفظك
 او شهد ولا يحد من حديث معاد وان يحب الناس ما يحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وفي الصحيحين امرنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع فذكر منها ابرار القتم او انقسم ونهر المظلوم **عن** الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم افشوا السلام في تعلموا رواه الطبراني في المعجمين **عن** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اهدوا للهدى واغشوا السلام واظعموا الطعام تدخلوا الجنان رواه الترمذي وفي رواية جديده
 للطبراني قال قلت يا رسول الله دلتني علي بن ابي طالب على الجنة قال ابدل السلام وحسن الكلام **عن** محمد بن زياد قال كنت
 اخذ سبيل في امامه ابا هاشم رضي الله عنه من المسجد فانطلقت معه وهو مسرور في بيته فلامني على احد صغير
 ولا كبير مسلم ولا نصراني الا سلم عليه حتى انتهيت الى باب داره فقال يا بن اخي امرنا نبيت صلى الله عليه وسلم ان نفق السلام
عن عمار بن ياسر رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتكلم العبد الايمان حتى يكون فيه ثلاث خصال الاتفاق من
 الاقتار والانصاف ونفقه وبذل السلام قال العلي في ذلك الخرايط في مكارم الاخلاق **عن** معاذ بن جبل ان
 النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى قوم فقال يا رسول الله اوصني فقال افش السلام وابدل الطعام واستمع من الناس
 جلا ذاهب من الملك واداسات فاحسن خلقك ما استطعت رواه البراء وفيه من لم يسمع
 وبقية جاله ثقات **عن** هاني بن يزيد بن شريح قال قلت يا رسول الله دلتني علي بن ابي طالب على الجنة قال ان من موجبات
 الغفره بذل السلام وحسن الكلام رواه الطبراني وفيه ابو عبيدة بن عبد الله الاشجع روى عنه احمد بن حنبل وغيره
 وبقية رجاله رجال الصحيح **عن** عمرو بن ابي سلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افشوا السلام فانه لله رضي رواه
 الطبراني في الاوسط وفيه سالم بن عبد الله وهو من روى **عن** الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 افشوا السلام في تعلموا رواه الطبراني في المعجمين **باب**
من المسلمين في يوم اوليله **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سلم على عشرة من جمل من المسلمين

فصل من سلم على عشرين

في يوم جمعة او فرداء ثم مات من يوم ذلك وجنب له الجنة وفي ليلة مثل ذلك رواه الطبراني وفيه مسلم بن علي
وهو ضعيف **باب كيفية السلام** اعلم ان الافضل ان يقول المسلم السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته واستدل العلماء الزيادة ورحمة الله وبركاته بقوله تعالى اخبارا عن سلام الملايكة بعد ذكر السلام
رحمة الله وبركاته عليهم اهل البيت ويقول المسلمون كلمة في التشهد السلام عليكم ايها النبي ورحمة الله وبركاته **عن**
ابي مرحوم واسمه عبد الرحيم بن ميمون عن سعد بن معاذ بن انس عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه السلام ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشرتم جانا فقال
السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه في سبع عشرة مرة فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في ثمانية عشر مرة فقال
اربعون مرة فقال هكذا تكون الفضائل ثلاثون ثم قال اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في ثمانية عشر مرة فقال
هكذا تكون الفضائل رواه ابو داود وسنحه ابن زبير الرازي المبتدئ ان يلقى له ما يزيد فلو انهم المبتدئ بالسلام
اليغابنه التقدم لم يزد الرازي ذلك شيئا كما قاله بن عباس فهذا هو النهي به فلام يرد قال الثعالبي خبرا عن النبي الكريم
رحمة الله وبركاته قال القسبي فان اسلم المسلم الى غابنه زدت في ردك الواو في اول كلامك قال اصحابنا واول السلام
ان يقول السلام عليك او سلام عليك اذ قد جاء اللفظان في الكتاب والسنة فان كان المسلم عليه واحدا فاقله
السلام عليك والافضل ان يقول السلام عليك ليتنا وله وملايكة وكذا الجواب بلفظ الجماعة **واما الجواب**
فانكلم وافضل ان يقول **السلام عليكم** والافضل ان يقول **السلام عليكم** ورحمة الله وبركاته فاني بالواو فلو حذفها جاز وكان تاركا
للافضل ولو اصر على عليك السلام اجزاه ولو ترك حرف العطف فقال عليكم السلام ففي النهاية انه يكفي ذلك
وبكون جوابا وهو الصحيح المنصور وقد اكثر في وفي التمه انه ليس بجواب قال في الاذكار وهو مخالف
للكتاب في قوله تعالى فالوا سلاما قال سلام قال في المصباح وليس في الاية جمل صاحب التمه فان مقتضاها
اجز الجواب فقول المحيب سلام من غير ذلك الخبر وهذا المجردة لم يسموا بجزاياه وجرم البغوي في شرح السنة
بانه لو قال وعليك كان جوابا ولفظه ثم المحيب في الرد اذا قال وعليك واقتصر عليه جاز قال في المصباح الذي يظهر
ان المبتدئ ادلى بالسلام معروفا بالالف واللام فاني المحيب بالرد عليه منك انه لا يكون جوابا لقوله تعالى واذ اجيتم
تحيه في جوابا حسن منها **والسلام عليكم** لم يأت بالتحية المحيية بها لما في الالف واللام من الاستعراق الذي لم يجد
مثله في حال التنكير ولا يمكن ان يقال المحذوف والمفوض به حتى ياتي في المسئلة وجهان **فصل** روي
في من اسلم الاعلى من يعرف **عن** عبد الله يعني من عود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة
حتى يكون السلام على العرفه وان هذا في من ينتمى فليعلم في رواه الطبراني في حديث طويل في امارات الساعة **فصل**
وافل السماع والرد ان سمع صاحب سماعا محققا وان شك في سماعه زاد في رفع صوته ولما دال السلام واحتياط
فان لم يسمعه المسلم عليه لم يكن لاتباء بالسلام ولا يجب الرد عليه كما ان المسلم اذا لم يسمع الرد لم يكن جوابا **عن** انس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور الانصار فاذا جاء دور الانصار جا فاصيب من الانصار حوله فبدعوا له ويسبح
روسمه ويسلم عليهم فاني النبي صلى الله عليه وسلم لم يخبر فليعلم فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد سعد ولم يسمع النبي صلى الله

فرد عليه في خمس
اي
اهل

المسلمين
عليه
بذكره
الاجيد
المية اذا
عن
سورة
فاجبه
وللتعزي
فاب
امروا
رسول الله
رسول الله
عنده
لا كنت
در صغير
السلام
فاق من
جدار
باحتيا
ن كيع
موجبات
نيل وغيره
رواه
لم يرد
شون
من المسلمين

عليه وسلم حتى سلم ثلاث مرات وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يريد على ثلاث تسليمات فان اذن له والا انصرف فخرج فابعث
 سعد فقال يا رسول الله باني انت وامي ما سلمت عليه الا وهي يا ذئب ولقد رددت عليك ولم اسلم عليك حجت
 ان استكثر من سلامك من البركة ثم ادخله البيت فحرقه اليه ريثا رواه البزار قال القطبي روى ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اذا سلمت فاسعوا واذا اردتم فاسعوا واذا قعدتم فاقعدوا بالامانة ولا يرفعون ايديهم كحديث بعض
فصل وجب ايصال الرد بالسلام على الفور كما يصل القبول بالاجاب فان حره بطور شك او فصل
 بكلام كثير لم يقض بعد ذلك لانه سبب فلا يقضي كما ان الصلاة اذا كانت ذات سبب لا تقضي فان كان الفصل
 لعذر وهو قصير كشكته تنفس او غي او سعل او نحو ذلك لم يمنع ويكفي جوابا وكذا الفصل بكلام يسير مما
 يتعلق بالحق طيب مقبول وانت يا اخي عليك السلام **فصل في معرفة الاشارة بالسلام باليد نحو ما لا**
 عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسلموا تسليما اليهود والنصارى فان تسليما لا تقف الروس
 والاشارة ردها النسك والمراد بالنبي ان يقتصر على الاشارة والردس والاشارة فاما الجمع بين لفظ السلام
 والاشارة فغير منهي عنه قال القطبي لا تكفي الاشارة بالاصبع والكف عندك ففعي وعندك تكفي على بعد قال وردني
 الاشمس عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث قال اذا سلم الرجل على القوم كان له فضل درجة فان لم يرد عليه
 ردت الملائكة ولعنتم وسيات هذا عن زهير بن عاصي بلا ذكر اللعنة ولعل ذلك للملازمة لا يتقطعه الاثم عن المسلم عليه
باب حكم السلام اعلم ان الابتداء بالسلام على المسلم سنة مرغبت فيها ليس بواجب وقبل
 تجب فيها لو ارسل سلامه الى غائب في زوايد الروضة انه يلزم الرسول ان يبلغه فانه امانة ويجب اداها اليه
 اهله وحيث فلك ابتداء السلام فهو سنة على الكفاية حتى اذا سلم واحد من الجماعة ثلاث السنة ونوجه فرض الرد
 على سامع قال القاضي حنبل في كتابه ليس لنا سنة على الكفاية غير هذا وهذا فلاه من الحرير رد عليه الاذان
 والاقامة والتسمية على الاكل وتسمية العاطس وسن تغيير الميت وغير ذلك واما رد السلام فان كان المسلم عليه
 واحدا كان الرد عليه فرض عين وان كانوا جماعة مكلفين كان رد السلام فرض كفاية وبسقط الفرض برد احدهم
 ورد كلفه افضا ونقل عن ابى يوسف رحمه الله انه لا بد من رد كلهم قال المتولي في باب الاقرار لو سلم على اثنان
 ورضي بان لا يرد عليه لم يسطع فرض الرد لانه ليس حقه له وانما هو حق الله تعالى واعلى ان حكم رد السلام
 خالف غيره من الفروض وجهين احدهما ان شان الفرض افضليته على السنة وهما هنا الابتداء افضل من الرد
 على الصحيح فمن سلم على قوم فسلم اليه عشر حسان رواه من السنن والثاني ان شان فرض الكفاية اذا فعله جمع
 ثم اخرون كان فعل الشكر تطوعا وهما ثواب الجميع ثواب الجميع ولو فعلوا على النفاق قبل كصله النفاذ
 ويقع الشيء فرضا ايضا كما اقتضاه كلام الشيخ ابراهيم المروزي وهو ظاهر وله نظائر كثيرة قال المتولي
 انما كان الابتداء سنة والرد فرضا لان السلام امان ودعاء بالسلامة منه وانه لا يريد له شرا وكل اثنين امن
 احدهما الاخر يجب ان يؤمنه الاخر فلا يجوز اذا سلم واحد على الاخر ان شككته فليكون قد اذاه واداهه الشر
 وكما اجعوا على ان الواحد سلم على الجماعة ولا يحتاج الى تكريره على عداد الجماعة كذلك يرد الواحد على الجماعة

ور
وه
رو
ور
اذا
يع
عليه
يع
ان
مع
فما
ذلك
سلا
ال
عن
هو
و
الى
م
ال
ال
و
و
و
و
و

وروي مالك عن زيد بن اسلم روى الله صلى الله عليه وسلم قال سلم الركب على الماشي واذا سلم واحد من القوم اجر لغيره
وهذا يدل على الواحد يكفي في الرد قال القرطبي لانه لا يقال اجر لغيره الا فما قد وجب **عن** جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم الركب على الماشي والماشى على القاعد والماشي انما ينادى هو افضل رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح ولو رد غير المتسلم عليهم لم يقطع ذلك عنهم رد الفرض ذكره القرطبي **فصل** قال المتولي
اذا نادى انسانا من خلفه فقال السلام عليك يا فلان وجب عليه الرد عليه السلام الى سواء عرفه او لم
يعرفه وكذا الوثب كتابا فيه السلام عليك يا فلان او سلام الله على فلان وعليه انه المقصود وجب عليه ان يرد
عليه السلام باللفظ على الفور عقب قرائته ولا يهمل ذلك فاني رايت كثيرا ممن يقول الكتاب ولا يرد ولا يرد الى ان
يعرف من قرأه الكتاب وكذا اذا ورد عليه احد من عند صاحبه واقرأه السلام وجب له رد كاسيائي وكذا اذا راي
انسانا من بعيد وعلم انه سلم عليه بشاره او غيره ما لم يسمع فوجب عليه ان يرد ويشير اليه بما يفهمه انه رد عليه **عن**
معاوية بن مرة عن ابيه قال يابى اذا كنت في مجلس تجوز فيه فجلست بك حاصبه فقل السلام عليك فانك تريك
فيما يصنعون في ذلك المجلس وفي رواية ادا مرت بك مجلس فسلم على اهله فان يكونوا في خير شاركهم وان يكونوا في غير
ذلك كان كذا اجر هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رواها الطبراني **فصل** اذا لعن انسان مع انسان
سلاما مثافه او في ورقه وجب الرد على الفور وبعت السلام الى من غاب عنه سنة لا يحدث صحبة فيه ويلزم
الرسول تبليغه وجب الرد على المسلم ويتحب الرد على الرسول ايضا فيقول وعليك وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
عن اس رضي الله عنه قال جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وعنه خريجه فقال ان الله يقول خذ بحجته السلام ففالت الى الله
هو السلام وعلى جابر بن السلام وعليك السلام ورحمة الله وبركاته رواه النسائي **عن** ابي بصير قال جاء الاشعث بن قيس
وجبر بن عبد الله الى سلمان الفارسي قال جينا لك من عند اخك بك السلام فقال من هو قال ابو الدرداء قال اس هديته
اليه اسلم بها معكم قال اما اسلم معنا هدية قال لا والله ما بعث معنا شيئا الا الله قال ان اتيتموه فاقوا
منى السلام قال الى هديته كنت اريد منك غير هذه واني هديته افضل من السلام تحيم من عند الله مباركة طيبة رواه
الطبراني ورجالها رجال الصحيح **فصل** سلام الاخر من الاشارة معتد به وكذا جوابه ولا تجزئ الاشارة في حق
ان طوق لا سلاما ولا جوابا واما اذا جمع بين اللفظ والاشارة فحسن وسنه وقد ثبت عن اسما بنت زيد
رضي الله عنها عن عبد الحميد بن عمار انه صلى الله عليه وسلم في المسجد يوما وعصبة من المشركين فنادوا يا رسول الله
واشار عبد الحميد بن عمار رواه الترمذي قال احسن وقال احمد لا بأس **عن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تشبهوا باليهود والنصارى فان سلم اليهود بالاشارة بالاصابع وتسلم النصارى بالكف
رواه الترمذي **فصل** عن ثوبان بن عيسى ثم يابى رضي الله عنه قال كنت امشي مع ثابت البناني فوجدت صبيان
فسلم عليهم وحدث ثابت انه كان معي مع انش فوجدت انهم حدثوا انهم كان معي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجدت انهم سلموا علي الصبيان المميزين لينا لو انهم لم يتعلموا

الغافق

كيفية سنته في الفقه ويؤمنوا عليه فاذا سلم على صبي لم يجب عليه الجواب لكن الادب والمنهج ان يجب ولو
 سلم الصبي الميمون على رجل لم يجز له السلام قال النووي في شرح مسلم هذا هو الصواب الذي عليه الجمهور ولو سلم
 بالغ على جماعة فهم صبي فرد الصبي السلام لم يقط الفرض عنهم بحوايه كما افترض عليه الراعي وصححه في الروضة
 والاذكار وقال الشاشي صاحب المتظلي يقطع كما ينادي به شعار الادان وصححه النووي في شرح
 مسلم قال الاذرع وليس يصحح وتصحيح النووي اظهر قيا على سقوط صلاة الخزانة بصلاته والله اعلم
 واما الصلاة على الجاه فيقطع فرضها بصلاته الصبيان الميمونين على الاصح المنصور كما نقله البغوي وغيره
 وهل يقطع بالصبي الواحد والاصح التقوى اذا لم يشترط العدد وهو الاصح قال الاذرع وفيه نظر
 مع حضور الجاه وهم المكلفون به مع ما فيه من الازدراء بالميت والاستهانة به كما انما لا يقطع بالنساء
 وهناك جال الاذرع استهانة بالميت والقبر طي روي الاثعث عن الحسن انه كان لا يرى التسليم على
 الصبيان والاذرع الردف فرض الصبي لا يلزمه الرد فلا ينبغي ان يسلم عليهم ويروي عن سيبويه انه كان يسلم على
 الصبيان ولكن لا يسعهم واكثر العلماء على التسليم عليهم لما تقدم من الاحاديث وفي السلام عليهم فوائد منها
 تعليمهم سنة السلام وافق السلام الذي هو اسم من اسماء الله تعالى وتأنيس لهم وان لم يردوا يقول لم قولوا لعلم
 السلام بتلطف **فصل** اذا سلم عليه انسان ثم قبل على قريب له ان يسلم عليه ثانيا وثالثا اذا تكرر
 اللقاء وجب رده كل مرة كحدث الامير في داسه خلافا كما في مستدركه شيبة انه جاء الى النبي صلى الله
 عليه وسلم فلم يسلم عليه فرد عليه السلام وقال ارجع فصل فانك لم تنص فرجع فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
 حتى فجا ذلك ثلاث مرات وانما يتكرر السلام بشرط الغيبة عن المسلم عليه لحدث في هريرة في رواية داود اذا التقى احدهم
 اخاه فليسلم عليه فان حال بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقى عليه فانه يشعر باشتراط التفريق لتكرار السلام
 فيحذر حدث الامير في علي ان صلته تفرق لئلا لم يتكرر عليه النبي صلى الله عليه وسلم تكرر السلام وعدم انكاره دليل
 على الجواز والاحتجاب وعند اهل التحقيق رضي الله عنهم ان الدخول في الصلاة خروج من هذا العالم الى العالم
 العلوي ثمرة ولذا شرع السلام للخروج من الصلاة الى الخارج من ملائكة وانس وجن فكانه قدم من عالم الى عالم اخر
 فندب السلام **فصل** في عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى احدهم اخاه مرارا فليسلم عليه رواه الطبراني في الأوسط
 اذا اتلا قارجلان فسلم كل واحد منهما على صاحبه دفعه واحدة وجب على كل واحد منهما جواب الاخر ولا
 يحصل الجواب بسلام حال الترتيب السلامان قاله المتولي وهذا الذي قاله خالف فيه الشاشي فقال يكون جوابا
 قال النووي في الروضة وهو حسن وينبغي الجزم به اي فان علم السلام يصلح ان يكون جوابا في الاصح كما سياتي
 اذا التقى اثنان اثنان فقالا المتيدي وعليك السلام والامام الحرمين هو تسليم وقال المتولي ليس بتسليم قال الاسنوي
 والاصح مقالة الامام كذا صححه الراعي والاصحاب في باب صفة الصلاة فانهم نقلوا عن النضر اجزاء في الصلاة
 بخلاف الاكبر الله وفوقها بن هذا يسمى تسليما وذاك لا يسمى تكييرا وصححه النووي في متايل السلام في الروضة
 والاذكار وشرح المذهب وتبعه المتأخرون على ذلك **فصل** في جري نعم الجيم تصغير جرو واسمه جابر بن سليم

عاش سراج الهدى والأركان الثقات على السجود المدام
وعلمكم المنادى أن الأرواح كلها قد أصبحت با
عارة لأهلهم الصغار لا يصح إلا البذل والفرح عليهم
فمنعوا العلم والادب منكم فكم كنتم تخرجون في
هذه وأهلهم أهمل

ب دلو
 دلو
 به
 روح
 به اعلم
 غوه
 نظر
 ساء
 على
 على
 لو اعلمكم
 انكم
 الله
 بكم
 فحق احدكم
 ان الله
 دليل
 عالم
 العلم الاخر
 الاوسط
 الاخر ولا
 هو ابا
 صل
 احسن
 في الصلاة
 في الرضه
 سليم

رواه الطبراني عن شيخه بكر بن سهل الدمشقي وضعفه النسائي وقال غيره متقارب الحديث **باب**
الاحوال التي يستحب فيها السلام والتي يكره فيها والتي يباح وما يتعلق بذلك
اعلم اننا ما موردنا في السلام كما قدمناه اي باكثره فلم على عز وجل لم يرد او ترفع الصوت به فاما الاحوال
التي يكره فيها او تحف او يباح فهي مستثناة منها اذا كان المسلم عليه مستغلا ببول او اقيط لا ان الانسان يكره له ان
يتكلم في هذه الحال ولا على المحامع بل هو او لا لما فيه من قلة الحياء ولا على النائم والناسي والمصلي وهو يرد المصلي
بالاشارة بالاصبع او بعد الفراغ باللفظ قال ابن البلقيني في تصحيح المنهاج الصحيح انه لا يجب الرد مطلقا
ولا على المودن في حال اذانه او اقامته الصلاة وهذا الاجابة بعد الفراغ واجبه او استحبه قال ابن البلقيني لم يصح
جوابه والدليل على ذلك وجوب ولا في الحمام قال ابن البلقيني لم يقع عليه دليل ولا سيما اذا كان في الموضع الذي يوضع فيه
النائب قال والمعمد عند انه كغيره ولا على المعتزل في غير الحمام وفي البخاري عن حماد عن ابراهيم ان كان عليه ازار
فسلم عليه والافلات لم ولا على المستنج ولا على الاكل واللقمة في فمه قال الرديعي ويطول الفصل اذا مضى قال
ابن الرفعه يجوز ان يخبر في ذلك على اطلاقه ويعذر المنع بعلة عامه وفي ان السلام عليه يرضى للطعام وقد يكره الاكل
ذلك لقلة الطعام واحتياجه اليه ولكراهه للاطلاع على نوعه وان دعاه اليه تاذي وان لم يدعه نسب الى الشتم
واما السلام في حال خطبة الجمعة فاذا فرغنا على الجديد انه لا يحرم الكلام في المسلم ثلثه اوجه احدها عند النسيان
وجوب الرد ونقل النووي في التبيين تصحيحه عن اصحابه ورحمته البلقيني في تصحيح المنهاج وقال القياس ان هذا
يعم كل خطبة قال والارجح ان الخلاف في غير الخطبة اما الخطيب فلا يجب الرد عليه قطعا لا اشتغاله قال الاذري
تبع النووي ويرد عليه واحد من الحاضرين لا غير على كل وجه واما السلام على المشتغل بقراءة القرآن قال النووي
الظاهر انه يسلم عليه ويجب الرد باللفظ واما اذا كان مستغلا مستغرق القلب فيه قال فالظاهر عندي انه يكره
السلام عليه قال الاذري والزرشي اذا انصفنا لما ذكره النووي في الدعاء وكان مشغولا للقراءة فهو اولى بكرامه
السلام عليه من الداعي قال السروجي الحنفى في كتاب الصلاة من الغاية يكره السلام على الذكور واما الملبى في الاحرام
فيكره التسليم عليه في حال التلبية ومقتضاه انه لا يجب الرد عليه حيث لا وامن سلم في بعض الاحوال التي لا
يستحق فيها الجواب وعلى هذا اذا قلنا لا يجب الرد فيحمل النص على الاستحباب لكن في فتاوى الحنابلة انه لا يجب
ان سلم على قوم اشتغلوا بقراءة القرآن او محاوره العالم او الذكر وحكي القوطي عن الحسن وقتاده ان المصلي يرد السلام
كلما اذا سلم عليه ولا يقطع ذلك صلاته عليه لانه فعلا امر به وان سلم خلافه ولو قال عليه عباد الله الصالحين
السلام ولم يقصد له تبطلا فانما مورد به في التشهد والمستحب ان يرد المصلي على من سلم عليه بالاشارة **عن**
ابن عباس انه سلم عليه موسى بن جليل وهو يصلي فقبض بن عباس على ذراعه فكان ذلك رد امين بن عباس عليه والضمير
في ذراعه عابد على المسلم ويحتمل ان يكون بن عباس قبض على ذراع نفيه والاول اقرب وقد روي صهيب قال مررت
برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه وكلمته فرد اشارة قال بعض الرواة لا اعلم الا بالاشارة بالاصبع
عن بن عمر قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في غزاة الانصار فسلموا عليه وهو يصلي قال فقلت لبلال
كيف رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم قال يقول هكذا وبسط يمينه اي بطن يمينه اسفل

وظهر في الفوق والتمزيك المحدثين صحيح ورواه ابو داود وان رد عليه بعد فراغه من الصلاة فحسن
 واما المودن فلا يكره له رد الجواب بلفظة العتاد ويحتمل ان يكون المقيم للصلاة كالمودن ويحتمل ان يفرق بينهما
 فالواقعة يشوع فيها الادراج بخلاف الاذان فانه ممتلئ والذاكر اذا كان مستغفر في الذكر بكليته فيكره السلام
 عليه كالقاري **باب من يسلم عليه ولا يتسلم عليه من لا يرد عليه ولا يرد عليه**
 قال في شرح المذهب اعلم ان الرجل المسلم الذي ليس مشهور بفسق ولا بدعه يستلزم له السلام وعقب الرد عليه
 واما النساء مع النساء فلا ممن كسلام الرجال على الرجال في كل ما سبق قال صاحبنا ولو سلم رجل على امرأه
 او امرأه على رجل فان كان بينهما محرمية او زوجية او كانت امه كان سنة ووجب الرد والا فلا يجب الا ان
 تكون عجوزا خارجة عن مظنة الفتنة فحسن قال في شرح مسلم فان كانت عجوزا لا تشتهى استحباب الاجنبى
 السلام عليها واستحب لها السلام عليه ومن سلم منها لم يفسد سلامه الا ان كان رد عليه وان كانت شابة او عجوزا تشتهى لم
 يسلم عليها الاجنبى ولم يسلم عليه ومن سلم منها لم يستحق جوابا ويكره رد جوابه هذا مذهبنا ومذهب الجمهور
 وقال في شرح المذهب لا يسلم الرجال على النساء ولا النساء على الرجال قال وهذا غلط قال المتولى واذا سلم على امرأه شابة
 اجنبية حمله لم يجر لها الرد عليه ولو سلمت عليه كره له الرد عليه وسعم النووي قال لا رد في بعد ان حكاها عنهما
 يحتمل ان يحرم عليه الرد كما تحرم عليها اذ خوف الفتنة موجودا ولا ينبغي ان لا يكون ذكر الجارية ابل يكتفى كونها
 شابة قال في شرح المذهب واذا كان النسا جميعا فلم يعلمين الرجل او كان الرجل جميعا كثيرا فلم يعلم امرأه
 الواحدة فهو سنة اذ لم يخف عليه ولا علمين ولا عليها فتنة قال الاسنوى وعبد المراه بالنسبة الى المراه كحرم
 وليس يحرم بدليل انتفاض الموضوع انه يباح الخلوة بها ونظره اليها وقال الكوفيون لما سقط عن النساء
 الاذان والاقامة والجمعة والقراءة في الصلاة سقط عنهم رد السلام فلا يتسلم عليهم والصحيح الاول واما
 الامر بالمحرم فقد لحقه العلماء في مواضع كثيرة بالمرأه فيحتمل ان يلحق به في السلام خصوصا ان ضعف الاثنان
فصل واما اهل الذمة فقال في شرح المذهب لا يجوز السلام على الكفار هذا هو المذهب الصحيح وحكى
 لما ورد في الحاشية من وجهين احدهما هذا والثاني يجوز ابدا وهم بالسلام لكن يقول السلام عليك ولا يقول عليك
 وقال في شرح مسلم مذهبنا تحريم ابدا اليه به وجوب رد عليه ونقل الزايع في باب عقوبة الجنية عن البيهقي
 عن البيهقي انه لا يجب الرد عليهم اصلا واقره عليه وهو مذهبنا ما لك فيها روى عنه اشتهب والصحيح ان لا
 في الاحاديث الصحيحة وجوب الرد واذا رد فلا يقبل عليك السلام بل يقبل عليك فقط او عليك جات الاحاديث
 الصحيحة بحذف الواو واثنائها وعلى هذا في معناها وجهان احدهما انه على ظاهره فاذا قالوا السلام عليك يعنون
 الموت فبقوا وعليك ايضا حتى وانتم في الموت سواكلكم موت والثاني ان الواو هنا للاستيناف لا للعطف
 والتشريك فتقديره وعليك ما تستحقونه من الذم واما من حذف الواو فتقديره بل عليك السلام وقال بعضهم
 يقول عليكم السلام بكسر السين اي الحجاء وهذا ضعيف قال الخطابي عامه المحدثين يروونه بالواو والصواب
 حذفها لما في اثباتها من معنى المشاركة قال النووي بدلائل الواو اجمود كما هو في اكثر الروايات ولا
 مفسد فيه لان السلام الموت وهو علينا وعليهم فلا ضرر في اثباتها انتهى واما من فسر السلام بالسلامة وهي

الاحوال
 كره له ان
 صلى
 لتقا
 لم يصح
 وضع فيه
 ازار
 منع قال
 به الاكل
 الشح
 عند البيهقي
 وان هذا
 ذكر في
 النووي
 انه يكره
 ان يكره
 الاحرام
 التي لا
 لا يشترط
 السلام
 حين
 عن
 والضمير
 وردت
 باصبعه
 بلال
 سفل

الحمد لله الذي قسامون دينكم فاسقاط الواو هو الوجه قال القزطبي حذفها احتساق معنى وانباتها اصح روايه
 واشهر وعليها اكثر العلماء **عن** بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود فانما
 يقول احدكم السلام عليكم فقلو وعليك متفق عليه وفي روايه مسلم والنسائي فقلو عليكم بغير واو
 قال في المصباح روي في الجزاء الثاني من حديث عبد الله بن مسعود بسند لا يعلقه قال كنت ردفا
 لعبد الله بن مسعود فصحنا دهقان من القنطرة فاتسعت له طريق فاخذ فيه فقال عبد الله بن مسعود
 ابن اخذ الرجل قلت اخذني طريق اتسعت له هاهنا فانبع بصره فقال السلام عليكم فقلت يا ابا عبد
 الرحمن اليس بك ان تبدوا السلام فقال بل ولكن حق الصبحه انتي قال اصحابنا اذا قالوا السلام الذي في طريق
 فلا ينزك له صدر الطريق بل يضطروه الى اضيقه كما في صحيح مسلم ولا يفتح له عن صدر الطريق الا ما له
 قال القزطبي ليس معنى الحديث انما اذا التقينا له في طريق واسع اننا نلجئهم الى حربه حتى تضيق عليهم لان ذلك
 اذا جعلنا لهم من غير سبب انتي قالوا وليكن التضيق بحيث لا يقع فيه وهدية ولا يصدمه جدار وقال في شرح
 المذهب لو سلم مسلم على من طنه مسلما فان خافه قال المتولي وغيره يستحب ان يرد سلامه فيقول له رد على
 سلامي اذا توجهت سلامي والمقصود ابحاثه روي عن ابن عمر انه سلم على يهودي لم يعرفه فاخبر
 فرجع فقال رد على سلامي قال قد فعلت قال الاسود وفي تعدي هذا الحكم الى اصوله اذا القيمه نظر **عن** برعاس
 قال فرس سلم عليكم من خلق الله فارد عليه وان كان مجوسيا فان الله يقول واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن
 منها اوردوها واه ابو يعلى ورجالهم رجال الصريح غوا سحق بن اسباط وهو ثقة قال قتاده التمس على
 اهل الكتاب اذا دخلت عليهم بيوتهم ان يقولوا السلام على من اتبع الهدى قال البغوي فاما الدعاء لاهل الكتاب
 فلا بأس به فقد روي ان ابا عبد الله عليه السلام قال اللهم جملهم فاسود شعرة وعاش
 خوام فحينئذ سنة **فمن** لو مر بمجلس فيه كفار ومسلمون او مسلم واحد استحب ان يسلم عليهم
 ويقصر المسلمين او المسلم الحديث اسامه ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمرا واراد فوراها اسامه بن زيد
 وهو يهودي سجد بن عباده حية من مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركون عبده الاوتان واليهود فسلم
 عليهم متفق عليه فان التخصيص في السلام جائز كما لو حلف لا يسلم على فلان فسلم على قوم هو منهم واستثناه
 بقلبه **فمن** اذا كتب كتابا الى مشرك وكتب فيه سلاما وخوة فينبغي ان يبدأ باسم الكاتب
 ويكتب ما في الصحيحين من حديث ابي سعيد بن جابر في قصة هرقل ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب من محمد
 ابن عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلاما على من اتبع الهدى وقوله عظيم الروم يعني من تعظم الروم
 ولم يكتب الى ملك الروم لانه لا يكون فيه التسليم لملكه ولا قال سلاما عليكم بل على من اتبع الهدى الى ار هديت
 واسلمت فسلام عليكم **فمن** فيما يقول اذا اعاد ذميا **اعلم** انه يستحب عيادة المريض الذي اذا كان
 بينها جوار او قرابه وخوها والي ذلك اشار السبكي بقوله في منظومته ولا يعاد الكافرون **الا**
 لقرب او جوارا ولعل **س** يسلم وانك انت عندى واجب من يرجه فهو به مطالب **وعيادة**
 النبي صلى الله عليه وسلم الغلام اليهودي الذي كان يخدمه وعنه ابا طالب يحتمل ان يكون لخدمه الغلام وقرابه

له طالب ويحتمل ان يكون لرجاء سلامها وهو اعظم حيا رحمة السبكي وحكمه صلى الله عليه وسلم على انقاذ الغلام من ان
يحمل عليه انه كان بالغاً على مذهب الكشاف والعيادة لا تختص بالذي يلزم من رجاءها ولو من محو ووشي تعينت
العيادة واذا اعادته رغبة في الاسلام كما يرغب من يكون من ذلاليه بالتوبة وبين له ان الاسلام يحب قبله
فمنعه له اذا السلم جرح ما اسلف ويحتمل على المبادر اليه **فصل** واما البدع والفاسق المجاهر
بفسقه وارتكبه ذنبا عظيما ولم يتب منه قال في شرح المذهب فيه وجهان احدهما يستحب السلام عليه
لانه مسلم واصحها لا يستحب بل يستحب السلام عليه قال في الروضة الا لعذر او خوف معتد
قال في الزاوية ان علم ان ترك السلام عليه يورث في جرحه عن بدعة فترك الجواب اولى لان جواب السلام وان كان
واجبا فيسقط بآدي غير حجة فيسقط بكونه الا ان في الحام **عن** زعمه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم
رجل عليه ثوبان احمران فسلم عليه فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه رواه ابو داود في اللباس ولم يضعفه **عن**
ابن يونس من اصحاب ابي حنيفة رحمه الله لا يسلم على لا لعب النرد والشرط والغني والقاعد المحاجة
ومطير الحام ومكشوف العورة من غير عذرة في حام او غيره فان اضطر الى السلام على الظلمه اذا دخل وخاف
من ترتيب مقتله ان لم يسلم فسلم عليه وسواء في السلام سلمك الله من الظلمه وتبارك عليك منه وخوذلك **فصل**
واما الصبيان فالسنة ان يسلم عليهم اذا كانوا اميرين كما تقدم وكذلك يستحب السلام على الجوارى والخدم
عن ثابت البناني ان ابا عبد الله عليه السلام قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم انما استقبلنا وصبيان وخدم جالس من غرس لهم فلم
عليه وقال والله اني لاجلهم رواه ابن ابي شي وروى هو وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور الانصار فسلم على
صبيانهم ويسلم ويبرعهم ومن دعاهم لهم اللهم بارك فيهم **عن** عطاء مولى النابيت بن يزيد قال كان
راس النابيت اسود وبقيته ابيض فقلت يا سيدى والله ما رايته مثلك راسك قال لا تشك من صبيان
نلعب فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يردت عليه السلام من بين الغلمان فدعاني فقال يا ما اسلم فقلت
النابيت بن يزيد فوضع يده على راسي وقال يا ربك الله فيك فلا يبيض موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا
رواه الطبراني في الثلاثة **باب في اداب ومسايد من السلام** وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال سلم الصغير على الكبير والمارة على القاعد والقليل على الكثير رواه البخاري وفي طريق اخر
سلم الراكب على الماشي **عن** فضالة بن عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سلم الماشي على القائم **عن** جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والماشي انما بدأ فهو افضل رواه
البيهقي **قال** العلاء ابتدا القليل سلم على الكثير لم اعاة شرفه جمع المسلمين واكثرتهم واما الراكب على الماشي
فلعلو مرتبته فكل واحد من القاعد والماشي ما مورى من سلم على اخيه اذا الفيه غير ان مواعاة تلك المراتب اول
وقال المتولي السنة ان سلم الراكب على الماشي والماشي على الجالس قال الاستوى وهذا يوم الكراهة في ابتدا الماشي
على الراكب وعند النووي لا يكره وان كان خلافا السنة قال وهذا ما قضى لما قرره من ان ما ثبت انه سنة كان
تركه مكرها ذكر ذلك في مواضع من شرح المذهب **عن** ابي امامة الباهلي رضي الله عنه انه كان اذا انصرف الى بيته

رواه ابن العباد في الاسنود

رواه
فانما
واو
دفا
مسعود
عبد
طريق
ناله
من ذلك
شوح
على
غير
برعاش
حسن
على
في الكتاب
وعاش
لم عليه
يزيد
لا في
سنة
باب
محمد
الروم
هديت
ذا كان
لا
مادة
وقرابة

لا يمر على احد صغير ولا كبير مسلم ولا نصراني الا سلم عليه قال هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نفتح السلام رواه
ابن السني **فصل** قال المتولي وغيره بكرة ان يخص طائفة من الجمع بالسلام اذا امكن السلام على جميعهم لان
مقصود السلام الموانسة وفي تخصيص البعض الحاش وربما اوتيت عداه **فصل** اذا مشى في السوق
او الشوارع ونحو ذلك مما يكثر فيه المتلاقون سلم على البعض المكن ما استطاع لقوله صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر
فانوا منه ما استطعتم ولا يخص معارفه دون غيرهم لما روي عن مسعود بن سماعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تقوم الساعة حتى يكون السلام على العرف وان هذا عرفي من بينكم فلم على رواه الطبراني في حديث طويل في
امارات الشاع **فصل** قال المتولي والبعوثي لو سلم عليه جماعة متفرقون فقال وعلم السلام وقصم الرد
على جميع اجزاه وسقط عنه فرض الجميع كالوصلي على جنازة صلاة واحده قال في المصباح هذا الحكم مسلم فيما اذا
سلموا دفعه واحده ولما عقبه المتولي بالفتاى قوله وعليكم السلام اما لو سلموا واحد بعد واحد وكانوا
كثيرون فليحصل الرد لكلهم اذ قد مر ان شرط حصول الرد ان يقوم على الفور قال وهذا الذي ينبغي ان لا يفهم غيره
فصل بحسب ان يقول لمن دخل عليه ولم يسلم فاسيا او جاهلا قيل ان كلما رجع فسلم **عن** كعدة بن ضبل
بفتح الكاف واللام ان صفوان بن امية بعث الي النبي صلى الله عليه وسلم وهو با على مكة فدخل ولم يسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ارجع فقال السلام عليكم رواه ابو داود واسباه لم يضعفه وكعدة اخو صفوان لامه امها صفيه وكان يخدم صفوان
ولا يفارقه واسلم الاسلام **عن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تحبوه
رواه الطبراني في الاوسط وابو نعيم في اليوم والليل واللفظ له **فصل** تقدم انه يسلم الماشي على القاعد
والقليل على الكثير فاذا كان المشاة كثيرا والقاعدون قليلا فباغتبار المشي السلام على الماشي وباعتبار القلة السلام
على القاعد فاما متعارضان فالبعث تشاقت الجمحتان ويكون حكمهما كرجلين التقيتا معا فابا بداء بالسلام فهو
خير له وقد روي ظاهر امر الماشي فان جانبه ارجح بعبث والحركة **عن** انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتيه على قوم سلم ثلاثا رواه البخاري وهذا المحمول على ان المراد بالسلام
الاستئذان او اذا سلم ولم يسمع فيه عذرا ثانيا مع زيادته في رفع صوته وان لم يسمع لانه يثالث والله اعلم وهذا
محمول على ما اذا كان الجمع كثيرا **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف على ناس ومجوس فقال احبركم
من شركم فثك القوم واعادها ثلاث مرات فقال جاز القوم يا رسول الله قال احبركم من رجاء خيره ويومئ شرة
وشركم من لا يرجاء خيره ولا يومئ شرة رواه احمد باسنادي احدى رجال الصحيح **فصل** روى عن مجاهد
وقتاده انها اذا دخلت بيتا لم يسلم فيه احد فقال السلام عليك وعلى عباد الله الصالحين فان الملائكة ترد
قال الله تعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة قال القاض حنين بن محمد بن حنبل
وبن عباد الله الصالحين ان يقول السلام عليك من ربنا وعلى عباد الله الصالحين وان زاد السلام علينا من ربنا
وعلى عباد الله الصالحين تحية مباركة طيبة كان احكام **فصل** السنة اذا قام من المجلس والادفراق المجلسين

البغوي

الظن

ان سلم عليهم **عن** مروي عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا انتم احدكم الى مجلس فادان مجلس
فليسلم فاذا قام والقوم جلوس فليسلم فان الاول ليست بحق والاخره لى ليست التسليمه الاولى باولى
واوجب من التسليمه الاخره بل كلناهما حق وسنه **قال** هذا احد من حسن قال وردني عن فتاة من بني
قال قال النبي صلى الله عليه وآله اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهلها واذا خرجتم فودعوا اهلهم بسلام قال القاسمي حسن
والتولي ما يعتاده ان من السلام عند القيام ومفارقة القوم ودعا وليس تحية فيستحب الجواب ولا
يجب وانكره عليها ابو بكر بن المظفر الشاشي تليد القاسمي في الطيب وقال انه فاسد لان السلام سنة
عند الانراف كما هو سنة عند القوم واستدل بالحديث **قال** النووي في شرح المذهب الصواب ما قاله الشاشي
ونقل الاصل والتصويب الاسوي والاذاعي وافي النواوي على تصويبه **قال** في المصباح ظاهر كلام النووي
ان الشاشي ان جميع كلام المذكورين وليس كذلك انا انك ان السلام ليس عند الانراف فان الشاشي في الحلية قال
وهذا عندك فاسد بل السلام سنة عند الانراف كما انه سنة عند الدخول هذا نصه في الحلية ووافق القاسمي
حين ابو بكر انك في كتابه انك في على ما قاله وخرج بانه في معنى الدعاء وليس تحية فان الجواب عنه مستحب **فصل**
اذا امر على واحد او اكثر وغلب على ظنه اذا سلم لا يرد عليه اما احتقار السلام او لبغضه او للعبه بشرط وجوه
اول غير ذلك فيستحب له ان يسلم ويحرم بالسلام ولا يرد عليه لهذا فان الاحاديث الواردة بالسلام عامه تشمل من غلب
على ظنه ان يرد عليه ويغلب على ظنه ان لا يرد ولم يأت دليل على تخصيصه بمن يرد واذا لم يحق انه لا يرد
يقرب من ذلك فيفسخ ان لا يسي الظن بانه لم يرد بل يحسن الظن به ويقول العله رد فلم اسمعه وعلى تقدير
انه لا يرد فيقول رد على من هو خير منه وهم الملايكه **فصل** في عمار بن ياسر رضي الله عنه ما من جليل من قوم مسلمين فسلم
عليهم ولا يردون عليه الا ردت عليه الملايكه ونقله القرطبي عن عبد الله بن الحارث وزاد ولغته كما تقدم او
حسن الظن به ويقول العله امسح من رد السلام لانه ليس على طهاره فقد استحسب الطهاره وان يكون المسلم على
طهاره كما في الحديث انه صلى الله عليه وآله سلم عليهم لم يردوا السلام واما قول من قال سلام المار سبب لحصول الاثم فتقطع هذا
الاثم بقوله ابراهيم بن حنبل في رد السلام او هو في حله وخود ذلك **باب الاستئذان**
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأذوا وتسلموا على اهلها **قال** البغوي وقرأ
ابن عباس حقه فتأذونا **عن** مروي عن النبي صلى الله عليه وآله ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الاستئذان ثلاث فلا وله
مستصون والثانية يتصلحون والثالثة يادنون او يردون رواه الدارقطني في الافراد بسند ضعيف **عن**
عبد الله بن شريح رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا تأتوا البيوت من ابوابها ولكن انبواها من
جوانبها فاستذنوا فان اذن لكم فادخلوا والا فارجعوا رواه الطبراني في المعجم والطبراني في من طريق احمد
جيد ورواه ابو داود ولفظه كان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اني انا ابواب قوم لم يتقبلوا بي من تلقا وجههم ولكن
من ركنه الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم **عن** صفوان بن سليم عن عطاء بن ريان عن رسول الله صلى الله عليه وآله

لام رواه
لان
السوق
يكلم
يقول
ويكلم
صلى الله
اذا
كانوا
غيره
من جنس
لله عليه
صفوان
حسبه
للقاعد
فله السلام
ثم فهو
لله عليه
السلام
لا وهذا
الحبر
من شدة
من مجاهد
ليكن
من
ينام
بالسين

قال له جابر قال يا رسول الله استاذن علي اني فقال نعم فقال الرجل لي معها في البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 استاذن عليها فقال الرجل لخدمته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اساذن عليها لحب ان تراها عليها قال لا قال
 فاستاذن عليها رواه مالك هكذا **عن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مشربة له فقال
 السلام عليكم يا رسول الله ابدخل عمر رواه ابو داود قال الخطابي هذا جمع الاستاذان بالسلام والابانة عن
 الاسلام والتعريف قال وهذا كمال الاستاذان والمثربة كالحزانة من تفتح عن حيز الارض وهي بضم الواو وقيل
 هي كالغرفة **اختلصوا** قال البخاري اختلفوا في انه يقدم الاستاذان ام السلام فقال قوم يقدم الاستاذان يقولون
 ادخل سلام عليكم لقوله تعالى عتقنا نسوا الى تstadنوا وتسلوا على اهلها وقال قوم يقدم السلام فيقولون السلام
 عليكم ادخل قال وهو الاول وفي الابه تقديم في خبرنا يسلموا وتstadنوا وقيل هو ان ينكلم بتسليمه او تكبيره
 او تفتح بضمه فيها احد بارز له من قوله انتست نار الى ابرته وقيل ازوم بضمه على ان قدم السلام
 والا قدم الاستاذان انتهى **قال النووي الصحيح** اللغات به السنة وقاله المحققون انه يقدم السلام اي
 كما فعل عمر وابو موسى وام هاني قال واذا آتت ثلاثا فلم يوزله وطئ له لم يسمع فغيب ثلاث مزاياه
 اظهرها انه يصرف ولا يعيد الاستاذان لقوله صلى الله عليه وسلم الاستاذان ثلاث قال ذلك والافاق جمع رواه
 مسلم **عن** بن عباس قال جئت عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مشربة له فقال السلام عليكم يا رسول الله السلام
 عليكم ابدخل عمر رواه احمد ورجال رجال الصحيح **عن** عبد الله بن ابي موسى قال ارسلني مدرسا وابن مدرسا لي
 عايشة ان لا عن شيئا قال فانتبهت فاذا هي تصل الضحى فقلت افعد حتى ترفع فقالوا هي ماتت فقلت
 لا ذنها كيف استاذن عليها فقال قل السلام عليكم ايها النبي ورحمه الله وبركاته السلام عليك وعلى عايد الله الصالحين
 السلام على امهات المؤمنين وازواج النبي صلى الله عليه وسلم السلام عليكم فذكر الحديث رواه احمد ورجال رجال
 الصحيح **عن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا بيوت اهل الدماء الا بادن رواه الطبراني
 وفيه عبد الله بن شير وهو ضعيف **عن** علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقفت بعرفة وهو مرد في سائمة وفيه
 فجعل يثير العنق وان س يضر بوزن يمينه وشماله وهو يلتفت يمنة وشمالا ويقول التكبيرة ايها الناس
 الحديث **عن** علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام يمشي في كل مكان فذكر انه
 في قال لم يكن صلى الله عليه وسلم في رواه احمد في مسنده **فصل** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فوجد لبن في قدح فقال يا هريرة اهل الصفة فادعهم الي فاني قد دعوتهم فاقبلوا فاستدوا فان لم يقدحوا
 رواه البخاري **عن** ابن ابي ابيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعهم الي فاني قد دعوتهم فاقبلوا فاستدوا فان لم يقدحوا
 ابو داود في سننه **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعهم الي فاني قد دعوتهم فاقبلوا فاستدوا فان لم يقدحوا
فصل في اسم من اسد في باب وخوة فقبل له من اب او من هذا وخوة ان يقول فلان فلان
 الفلان او فلان الفلان وخوة ما يحصل به التعريف وروا الاشباه عن غير محدث الاسراف في فتح جليل
 فيقول من هذا فقال جبريل فقبل ومن معك قال محمد قال بن الجهم سواهم جبريل من معك فاحتمل ان يكون لما رواه الحسين

وانما يقول طاب استحمامك قال في المصباح الحمام مشق من الحميم وهو الماء الحار فيكون معناه طاب
حميمك لا تحذ والمضاف والدعاء حسنة عائد اليه قال ويصح ان يفيد هذه النجاسة باذا لم يرتكب الداخل
بدخوله الحمام حراما ولا مكروها وحسنة فيكون دعاءه بما فيه المنكر وتايبا لم يرتكب المنكر واعانه له
فلا يفعل **مسألة** اذا ابتدأ المار فقال صلى الله عليه وسلم رواه البخاري او اكرمك الله احيى
الله ونحوها من الفاظ اهل العرف لا يستحق جوابا تاديا له بل لخاصة السنة لكن لو دعاه قبل ان يدعاه
كان حسنة الا ان يريد تاديته او تاديت غيره لتوكم السلام المستنون واذا نزل رد السلام عليه تاديا
فيحذر له ذلك بان يقول لا يستحق جوابا لانك تركت سنة السلام **فصل** اذا اراد تقبيل
يد غيره ان كان له هذه وعلمه وكبر سنه في الاسلام او لقائه عليه وانفاعة منه او نحو ذلك من الامور
المعظمة في الشرع فيستحب ذلك تبركا به وتوقيرا له قال النووي في فتاويه يستحب تقبيل ايدي
الصالحين وفضلا العلماء ويكره تقبيل يد غيره يعني من المسلمين قال ولا يقبل يد امرئ حسن ولا شكرانه
لا يجوز تقبيل يدي غيره من الكفار ولا يجوز معاينة عند القدوم ولا غيره اذ موادته محرمه بنظر القائل
انهم وان كان تقبيل يد اخاه ودجاءته او على وجه الملق او لكونه حاكما فرما دخل عليه في قضية فكره
كراه شديدا صرح به النووي في القافي حسن وعبرها وقال لا يجوز فاشاد الى انه حرام **روينا** في
سنن ابى داود عن رابع وهو بن عامر العبدري وكان في وفد عبد القيس قال فجعنا تنب در عن راحنا
تقبيل يد النبي صلى الله عليه وسلم وجملة قال النووي لا اعلم لزارع غيره قال وعن ثميم بن سلم لما قدم عمرو بن عبد الله
عنه ان ام استقبله ابو عبيد بن الجراح فاخذ يده فقبله قال ثميم كانوا يرون انهم سنة **عن** عبد الله
ابن عمرو وذكر قصة قال فدنونا يعني من النبي صلى الله عليه وسلم فقبلنا يده رواه ابو داود قال ابن عبد الحق في
اسناده بنو بن يزياد الكوفي وكيفية به وفي حديث كعب بن مالك لما نزلت توبتي لقيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقبلت يده قال العوالي ذكره ابو بكر بن المفري في كتاب الخصبة في تقبيل اليد بسند ضعيف ورواه
الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد وهو ضعيف **قال النووي** في قبيل فليكن اليد والراس والجنب ولا تقبل النائم
ولا تقبل الجسد لما روى ابو داود عن اسيد بن حضير قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بين
بعضهم فطعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في خاضعته يعود فقال اصبر في فقال اصبر قال ان عليك قبضا وليس
علي قبض فرفع النبي صلى الله عليه وسلم عن قبضه فاحضضه وجعل يقبل كسحه قال انما اردت هذا رسول الله
قوله اصبر في فتح المنة واسكان الصادق الملهم وكسر الباء الموحدة بعدها راى في في نفسك لا تقتصر منك

الط
حد
الذ
يد
وا
قام
الج
بد
فج
قار
حت
الثا
عبد
من
بر
الا
رو
حد
لان
لان
نق
في
سي
ثم
المر
نعم
داو

الطعمه واصطبر معناه اقتصر قال الخطيب وفيه حجم لمن الى القصاص بالعزبه بالسوط والقطه بالكاف ما لا يوقف على
 حرم معلوم ومنه في قب اليه الشعبي وثريح وقال مالك واذا في قصاص في القطه وخوها **عن** يحيى بن الحارث
 الدماري قال قلت واذا من الاسقع فقلت يا يحيى بيدك هذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم فقلت اعطني
 يدك اقبلها فاعطانيها فقبلتها رواه الطبراني وفيه ابو عبد الملك القاري قال الميثمي العزبه وبقية رجاله ثقات
 واسما تقبيل الرجل خذ ولده الصغير **عن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر قبل ان يمشي
 فاطمه رواه الطبراني في الاوسط ورجال ثقات وفي بعضه ضعف لا يضر **عن** ابن ثعلبة الحنفي واسمه جرم بن
 الجهم وسكون الراؤم اليه ان ثابت بالنور والشبي المجهم اليه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر
 بدا بالسجدة ثم شئ فاطمه ثم تلقى ارجله فقدم من سفر فصلى في المسجد فبعثت ثم لي فاطمه فتلقت عليه باب البيت
 فجعلت تلثم فاه وعينيه وتبكي فقال ما يبكيك قالت اراي شعثا نصيبا قد اخلو لقت ثيابك فقال لما لا تبكي
 قال الله بعث اباكم مولا يبعث على وجه الارض ميتا مد رواه جرح ولا يبر ولا شعر الا اذ خلع الله به عزرا واذ لا
 حتى يبلغ حيث بلغ الليل رواه الطبراني وفيه يزيد بن سنان ابو فروة وهو مقارب الحديث قوله تلثم بكرو
 الثاثلثة الى قبلته والكسر لغم ونصب بكسر الصاد المهملة يقال نصب نصب كقرب يضرب اذا اعمى **عن**
 عبد الله بن الحارث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف عبد الله وعبيد الله وكثيرا بنى العباس ثم يقول
 من سبق الى فلان فاستبقوا اليه فيفعلون على ظهرك وصدرك فقبلهم ويلقونهم رواه احمد واسناده حسن **عن**
 بريد بن عبد الله بن ابراهيم قال قال رسول الله ايدرك اقبلك اسك وجليك فاذن له ففعل رواه الحاكم وقال صحيح
 الاسناد **عن** عائشة قالت قدم يزيد بن حارثة المديني ورسول الله صلى الله عليه وسلم فانا ففزع الباب فقام اليه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعه ثوبه والله ما رايتهم عريا باقبل ولا بعده فاعنقه وقبله رواه الترمذي وقال
 حديث حسن غريب **روينا** عن صفوان بن عسال قال قال ليوثي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال صاحبه
 لا تغرنني انه لو سئل كان له اربعة اعين فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالاه عن شيء ايات بينات فقال لم
 لا شركونا بالله ولا تشركوا ولا تنفوا ولا تقبلوا النفس اليه حرم الله الابحس ولا تشركوا بي في ذي سلطان
 لتقبلوه ولا تشركوا ولا تاكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفراق يوم الحف وعليك خاصه اليهود ان لا يعدوا
 في السبت قال قبل الله ورجله ولا تشهد انك قال يا مبعوث ان سبعة قالوا ان داود وعاربه ان لا يجر الى دينه
 شي وانما فان ابعثك ان تقبل اليهود رواه الترمذي وفي حديث حسن **روينا** عن ابن عباس عن حفص بن ابي حمزة
 ثم غلب معجبه ساكنه ثم فاء مفتوحه قال رأت ابا نضره فجلد الحسن بن علي قال المنذر بن المقبل انما هو الحسن بن علي
 الحسن بن علي قال في الصباح مما المانم من الاول قال يا نضره روي عن علي بن ابي حمزة عن الحسن بن علي بن حمزة ومات ابو
 نضره سنة مائة وخمسة ومات الحسن بن علي سنة مائة **عن** ابن ربحان بن ابي عبد الله عن الحسن بن علي بن حمزة ومات ابو
 داود وفي لفظ لنت في حرم ومعنى الكا حرم ان يلمن الرجل صاحبه ورضع منه على منه كالقبيل قال الخطيب في منها حرم

طاب
 عمل
 له
 بال
 دعاء
 تاديب
 فسر
 و
 ك
 شكرانه
 صقر القز
 سيم فكه
 رينا في
 صلك
 رضي الله
 الله
 في
 صلى الله
 رواه
 القم انتهى
 بسن
 ما ليس
 الى الله
 من مثل

في او اخر الحج ينبغي لك ان اذ اتلقوا الحج ان يلتزموا به بدل انهم التزموا البتة الحرام وان يقبلوا ما بين اعينهم لا لهم سجودا
 على الحج وفي الكعبة ومسحوا بها عليهم او يقبلوا اعينهم لانهم نظروا الى الكعبة فذلك حسن **فصل**
 ويتحجب لمن قبل بدغيره لعله وصلاعه او قبل قدام من سفي او ولده وحجوه او قبل الحجر الاسود او قبل وجبه بيت
 او حجه وشرطه ان لا يرفع صوته بالقبلة لما روى الفقيه عن عبيد بن جابر عن النبي انه قال اذا قبلت الركن فادع
 بما صوتك قبلة البيت كان مراده التوفيق بين العباد وغيرهما **فصل** ولا يسن يقبل وجه الميت
 لاهله واصدقائه وقبل لا يفعل لان بدنه عورة والحجر مخصوص به عليه السلام وقال ابن حجر ان كان الميت صلحا
 استحسب يقبله وقال في الرضوخ زيادة سنن قبيل وجه صاحبه او اقدم من سفي وحجوه ومعا نقة للحج **فصل** في الصحيح
 فيها **عن** عابسه رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مضى عن وهو ميت وهو ميت او قال وعنه
 يهر قال رواه الترمذي وقال حسن صحيح وابوداود يلفظ رايته يقبل وهو ميت حتى رأت الذموم
 شيل زادني صاحب علي خدي قال البغوي روى عن جعفر بن الزبير في طالع في قصة جعفر من ارض الحبت
 قال اتينا المدينة فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقني ثم قال ما ادري انا بفتح خبير ارض اقدم جعفر
 ووافق ذلك فتح خبير وقال الشعبي كان صاحب النبي صلى الله عليه وسلم اذ ابا احمد من سفي عاتق صاحبه وقدم
 سلمان فدخل المسجد فقام اليه ابو الدرداء قال لنزله وقال عمر بن ذر شاد او دعت عطاء بن الزباج
 الترمذي وضمني الى جلده **عن** اسى رضي الله عنه قال قال رسول الله الرحلة من بلغ اقصاه او صدقته انحنى
 له **قال** الا قال فيلتزمه ويقبله قال لا قال فيلخذ بيده وبصافه قال نعم رواه الترمذي ووافقه حديث حسن صحيح
 ووجدنا انه صلى الله عليه وسلم قال في غيابة جعفر عاتقه رواه الدارقطني من حديث عاتقه
 طريقه قال في لفظ عبد الحق وهو ضعيف قال البغوي ليس ذلك مختلف في كل وجه عندنا فاما المذكورة
 من الغيبة فما كان على وجه التلق والتعظيم وفي الخبر واما الماذول فيه فعند التوديع وعند القدوم
 من السفر وطول العهد لصاحب وشدة الحب في الله قال الا درعي لفظ التمديب وذكره العاتقه وقد
 اطلق فيه النبي قال فيجوز ان يحمل فعله صلى الله عليه وسلم بالجواز او لغير ذلك واما قدوم جعفر ومعا نقة

فوافقه ان ينظر اليها الاحتمال فلا ترضى النبي القرح انهم **باب** **فصل** في المصاحح اعلم انما سنة مجمع عليها عند التلاقي
 عن اسى قال كان باب النبي صلى الله عليه وسلم في رفع الاضافه رواه البزار وفيه فرار من مرد وهو ضعيف ومرد
 بغير الصاد وفتح الراء المهملة **فصل** في المصاحح اعلم انما سنة مجمع عليها عند التلاقي
 للاحد يث الوارده فيها **عن** اسى رضي الله عنه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تلاوا قوا تصافحوا
 واذا قدموا من سفر تصافحوا رواه الطبراني ورواه صحيحه في الصحيح **عن** سلمان الفارسي ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان اسلم اذا التقي احدا فاحذبه حتى تت عنهما ذنوبهما طيات الورق عن الخمر في يوم ربح
 الثانية

عاصف والاغفر لهما ولو كانت دنوبهما مثل زبد البحر قال الترمذي رواه الطبري في مسند حسن **عن** بن عوف رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرأيت النجى الاحمر باليد رواه الترمذي **عن** جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى اصحابه
لم يصافحهم حتى يسلم عليهم رواه الطبري **عن** انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين اتفقا فاخذ احدهما بيد صاحبه الا كان
حقا على الله ان يحفر دعاءهما ولا يفرق بين ايديهما حتى يغفر لهما رواه احمد والبرادري وابو يعلى الا انه قال احق على الله ان يحجب
دعاهما ويورد ايديهما حتى يغفر لهما ورجال احمد جال الصحيح **عن** عمرو بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا التقى الرجلان المسلمان في احداهما على صاحبه فان احبهما الى الله احبهما بشئ الصالحه فاذا تصافحا نزلت عليهما
مايته وجهه للرب منهن تسعون والمصافحه عشرة رواه البرادري قال الميثقي في مجمع الزوايد وفي مسنده من لم اعرفه انتهى
فلما كان بعض الصالحين اذا التقى باحد من اخوانه يتحضر ان يكون اخوه هو اب دى بالمصافحه والاحسن مشرامنه ايشارا
منه لا خيرا بالتعبير رحمه على نفسه واعلم ان المصافحه مستحبه عند كل لقاء وصح ابو الوليد في المقامات انه سمع
وعن مالك بن ابيهم المصافحه والاول هو المشهور بحجة الذكر انه قوله تعالى اخبر راعى للملايكه قالوا سلاما قال سلام قال
مالك لم تذكر المصافحه فلا يراى عليها **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصافحوا اليهود والنصارى رواه الطبري في
الاوسط وفيه سفيان بن وكيع وهو ضعيف **عن** اسماء بنت زيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصافحوا الا مسلمين
رواه احمد والطبري واسناده حسن قاله الميثقي **واما** ما اعتاده ان من المصافحه عقب صلاة العيد وقوله بعد مبارك
فاصل المصافحه منه لكن الحافظ بعد الصبح والعصر وبعد العيد والتفريط فيها في كثير من الاحوال لا يخرج ذلك البعض من كونهم من
المصافحه المستنونه **عن** بن عبد السلام المصافحه بعد الصبح والعصر في البدع والباحية من البدع ما اعتاده ان من من اشارة
البدع عقب الصلوات لمن هو الى جانبها او تقبيل بعض يده وان كان فيه تردد واستيناس حتى لو ترك بعضهم عن الكبر للغير
عليه واخذ في نفسه منه ولو دعاه عوض ذلك فقال تقبل الله صلواتك جان اوبى وينبغي ان يحتزم من مصافحه الامر والحسن
الا ان يكون اياه او اخاه او نحو ذلك فان النظر الى الامر دحوا من شبهه او بغيره ما مني حرم النظر حرم المس من باب الادب فانه يبلغ
في الشبه ويدبر انه لو لم يمس فاقطع ولو نظر فاقطع لم يضر لكن مواضع يجوز فيها المس ويجوز النظر منها احلقة ببر
الزوجه تحرم على الزوج نظرها كما قال الدارمي ويحرم منه ومنها فرج المرأة يحرم نظره ويحرم المسح عليه ولا يحرم المس منها
العضو المباني من الاجنبية تحرم النظر اليه لانه **فصل** ويستحب مع المصافحه حمد الله تعالى والدعاء بالمغفرة وشاشه
الوجه وغيرهما ما يذكر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وكل معروف ان تلقى اخاك
بوجه طلق رواه احمد والترمذي وقال احديث حسن صحيح وصدقه في الصحيحين **عن** ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسبكه في وجه اخيك صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال صدقة واما طمك الحجر والشوك والعظم عن الطريق صدقة
وافراغك من دلو في دلو اخيك صدقة رواه الترمذي وحسنه ورجحان في صحيحه وزاد وبعث الرجل الذي البصر لك صدقة
عن ابي حريز الجعفي قال استر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان قوم من اهل البادية فعلوا شيئا ينفعا الله به قال
لتحقق من المعروف شيئا ولو ان تكلم اخاك وجهك اليه منبسط وان امرتك بما يعاكفك فلا تشتمه بان تعلم فيه فان اجه
لك وادع على عرقه رواه ابو داود والترمذي وقال احديث حسن صحيح وفي رواية للنسائي لتحقق من المعروف شيئا ان
تانيه ولو ان تهب صلة الجبل ولو ان تلقى اخاك المسلم وجهك مستطلة وفي رواية لابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان

عليها

مجدوا
خرجت
فلازم
ت
الصحيح
سنة
دموع
ش
يعفر
قدم
في راج
فما ينبغي
س صحيح
ش من
المكروه
من القدر
فقد
عاقبة
وحد
تلقى
فحوا
على الله
ارجح
عاصف

فصل في اوجاد الله واستغفره عن اثمهم
وتأبى انزل الله بينهما ما به رحمة وتبعه وتبعه لا يشبهها واطلقها وابرها واحسنهما ما ابلى لا تحفه رواه الطبراني
ولا المنذر اسناده فيه نظر وابشها الى اكثرها بشاشه وفي طلاقه الوجه من الفرج والتبسم وحسن الاقبال واللفظ في
المثله واطلقها الى اكثرها وابلغها طلاقه وفي معنى البشاشه **روى** ابو داود عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فاخذ بيدي وصافني وحنك في وجهي وقال ان الحسن اذا التقى وتضاف في وجهك كل واحد منهما في وجه صاحبه
لا يفعلان ذلك الا لله لم يتفرقا حتى يغفر لهما رواه ابو داود باختصار ورواه الطبراني في الاوسط **فصل**
سحب لمن قبله كيف اصحت ان يقول بخير احمد الله **عن** ابي اسيد البديري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس ابن
عبد المطلب لا تبرح من منزلك انت وبنوك حتى اتيكم فاتاكم بعد ما اصبحت فقال ان ايام عليكم كيف اصبحت قالوا بخير يا ابا
واما يا رسول الله كيف اصبحت قال بخير احمد الله قال ان نوافدا نوا يروح بعضهم الى بعض فاستلم عليهم بسلامه فقال هذا
عمي وصنوا بي وهاؤك اهل بيتي اللهم فاشترهم من ان يركبوا اياهم بسلامه هذه فقالت اسكفه الباب امين وقال جدد ان
البيت امين **عن** جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم فقلت اسكفه الباب امين وقال جدد ان
صحبك الله يا ابا القاسم بخير **عن** عبد الله بن عمر قال ان انا رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام عبد الله بن عمر وذات يوم فقال كيف
انت يا ام عبد الله قالت بخير يا ابي اسيد يا رسول الله واي فليكن انت قال بخير وكيف عبد الله فالتجبر **عن** اسحاق
ابن عبد الله بن طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لصاحبه اذا راه كيف انت او كيف اصبحت فيقول بخير احمد الله
فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلك للبخير روي الاربعة ابن السني **فصل** قال النووي يكره حتى الظاهر في كل حال الكراهة
الى الحديث المتقدم عن انس قال الرفع لكن لا يمنع الذي من اكرام المسلمين فانه في الروضة وهذا لا يوافق عليه اهل وقال البخاري
في فضل الركوع لا يجوز لاحد ان يخطى ظهره لمخلوق قال الشيخ عزالدين بن عمار لا يكره ان يركبوا حتى الظاهر في كل حال الكراهة
ولا بأس بان ينقص عن حد الركوع لمن يركب من المسلمين قال الادريجي وشهد لما ذكره قول الماوردي لا يجوز للركوع واطلق النووي
في فتاويه كراهية الاحكام بالراس وقال في جواب اخر ان الاحكام مكرهه كراهية شديدة النهي عنه اهل وقال الادريجي والظاهر
ان النهي محمول على حتى الظاهر ما فهمه الامة ورواها عنه لا يجوز واما مجرد تمثيل الراس والاشارة الى الاكرام فلا بأس به **عن**
عمر بن ابي الصخر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى الجاثي فلما لاي وجد من كان عنده يدخلون مكفوفين من خوفا فلما رأى دخولهم
عليه ولي ظهره ثم دخل بيثي التهنيتي فلما دخل منها اعتدل فبنت الحبشة بقلته وقالوا اما منعك ان تدخل كما دخلنا قال
لا نضع ذلك بيننا فهو احق ان يضع ذلك به فقال الجاثي انك كوه صدق رواه الطبراني في وجاله ثقات **فصل**
راى النووي رحمه الله في فتاويه استحباب القيام لاهل العلم والفضل وذو الحقوق على سبيل الاكرام وصنف في ذلك
جودا مشهورا واستدل فيه باحاديث الاستدلال بها نظر ونسخه الادريجي في مختصر الجزء المذكور وذكر الغزالي في الصلوات
انه بركة القيام للداخل وقال في موضع اخر انه ينبغي القيام في بلاد اعداءه اهلها وقال القاضي حسين يجوز القيام للوالدين
والاستاد والفقير لفهمه والشيخ لسنه في الاسلام وللضيف اكراما قال لا يجوز القيام للفقير لغناه ويجوز القيام له
لغيره اهل في فتاوى الشيخ عفي الدين انه لا بأس بقيام للاكرام والوالدين والعلماء والصلحاء في حال وقصار
توكل في هذا الزمان موديا لا التبا غط والتقاطع والتدابير ولو قيل بوجوبه لم يكن بعيدا لانه قد صار تركه اهانته واحتقار

لمن
وما
قال
بال
منه
والا
على
رضي
الله
رضي
بزر
اسي
الي
يقو
يقو
فقال
جبر
وبك
عن
وسيا
طب
اهم
انه
بكر
وصدا
فان
من
وكر

لمن جرت العادة بالقيام له ولله احكام محدث عند حد واسباب لم تكن موجودة في الصدر الاول انتهى كل موافق الادنى
وما قاله ظاهر لا شك فيه **فصل** وسحب القيام للقادم من السفر ومعاذ الله **عن** مصعب بن عبد الله الزبيدي
قال خرجت من مكة من اجل جمل بن هشام فابا يوم الفتح حتى استأمنت له زوجة من النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ام حكيم بنت هشام ادر كنه
باليمن فودته الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قام اليه فاعشقه وقال مرحبا بالراكب المهاجر رواه الطبراني في مسنده
منقطع **فصل** وسحب نوايه الصالحين والاخوان المحبين في الله تعالى واهل العالم الشريف والرحمة في طلب العلم
والاحترام على اكرام اخيه بالبداية ونوايته قبل ان يزوره فيزوره بعد ذلك كما يستحب ان يبداه بالسلام ويقدم الاخوان في الله
على الاقارب **فصل** الحسن اخوان احب اليك من اهلنا لان اهلنا يذكروننا بالدين واخواننا يذكروننا بالآخرة **عن** انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد اتى اخاه يزوره في الله الامانة في السما ان طبت وطابت لך الجنة والا فال
الله في ملكوت عرشه عبدى زارني وعلى قراه فلم يرض له ثواب في الجنة رواه البراء بن ابي يحيى سند جيد **عن** انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاخيركم برجالكم في الجنة قلنا يا رسول الله قال النبي في الجنة والصدوق في الجنة والرجل
يزور اخاه في ناحية المعزلة يزوره الله في الجنة الاخيركم بناتكم في الجنة قلنا يا رسول الله قال كل ودود ولدود اذا غضبت او
اسى اليها وغضبت زوجها قالت هذه يدى في يدك لا تخجل بغض حبيتي رواه الطبراني في معجمه في الصحيح **عن**
ابو ذر الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر ان المسلم اذا زار اخاه المسلم شيعة بمعز الفيلك يصلون عليه يقولون عليه
يقولون اللهم صل على فلان فيك فسلم رواه الطبراني في الأوسط **عن** معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله تعالى وجئت محبتي للتحابين في والمتوا در في والتباد لبن في رواه مالك بن اسناد صحيح **فصل**
في استحباب طلب الانسان من صاحبه **عن** انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حين سألته فومع من الروح
فقال اخبركم غذا لم يقل ان شاء الله فتشوق لكل عمل النبي صلى الله عليه وسلم ثم نزل بعد ايام فقال له ابطأت علي واشتقت اليك فقال له
جبريل ان كنت اشوق ولذي عبد ما مور اذا بعثت نزلت واذا احتببت احببت فانزل الله تعالى وما ننزل الا بالامر
وبكل له ما بين ايدينا وما خلفنا **باب** **تسميت العاطس وحكم التثائب والحشا**
عن سالم بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين رواه ابو داود والترمذي
وساقي تمامه قريبا **عن** وقاعة من رافعه رضي الله عنه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمد كثيرا
طيبا مباركا فيه مباركا عليه حمدا يحب ربه ويرضى فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد ابندت ما بضعه وثلاثون ملكا
ايهم يصعد بها رواه ابو داود والترمذي وقال حدث حسن قال في العلاج وكان هذا الحديث عند بعض اهل العلم
انه في صلاة التطوع لا غير واحد من ان يعيق قالوا اذا عطس الرجل في الصلاة المكتوبة فليحمد الله في نفسه ولم يؤتجوا
بكثر من ذلك **عن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان السجدة العطارس وبكرة التثائب فاد اعطس احد
وصد الله كان حقا على كل مسلم معهم ان شتمه واما التثائب فهو الشيطان فاذا تثائب احدكم فليده ما استطاع
فان احدكم اذا قال هاهن محكم منه الشيطان رواه البخاري **فصل** في الغفول فيه دليل على انه ينبغي ان يرفع صوته بالتحميد حتى يسمع
من عنده حتى يسمع التسميت او قوله صرحا كل مسلم يريد ان يفرغ من الكفاية انتهى **فصل** في حجب العطارس وحمل
وكراهية التثائب وضمن ان العطارس انما يكون مع انفتاح المسام وخفة البدن وتيسر الحركات وسبب هذه الامور

التقيا
الطرائق
في
له صلى الله
صاحبه
س ابن
سنا
هذا
اجدر ان
بالخير
فالكيف
سحاق
سراحد لله
الكل احد
يخوي
فلا يفعل
في النواوي
والظاهر
عن
ان في قوله
نا قال
في ذلك
في العجا
للو الدين
قيام له
او قد صار
له واحتقار

تحفيف الغدا والافلا من اللطم والتشابوب انما يكون مع ثقل البدر وامتنابه وهذا سر خبايه النوم وميله
الى الكسل فصار العطاس محمودا لانه يحسن على الطاعات والتشابوب مذموم لانه يثبط عن الخيرات فالحمية
والاكرام معروف في الاسباب الجالبة لها قال الخوارزمي في تفسيره على ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فرع عطس فحسب الله فورا
فان تحم الكلب عفة كانت له شفاء الى السنة وعطس بفتح الطاء كبر فرب وانما اضيف التشابوب الى
الشیطان لانه هو الذي يزين للنفس شوائبها وقوله فاذا قالها اي اذا بالغ في التشابوب فتحمل الشيطان فورا بذلك
وقيل ما تشابوب في قفا وانما من علامات النبوة حكاة مسلمة بن عبد الملك والتشيمت هو الدعاء للعطاس بالخير
ويقال شمت العطاس وسمة بالتشيع للهجه والمهمله قال ابو علي الفارسي معناه بالهجة التثبيت على طاعة الله على
ما حود من الشوائب وفي قوائم الفرس لان العضاض يحصل لما بعد ذلك تغيير وفان غلب معناه ابعد الله عنك
الشوائب ومعناه بالمهمله جعلك لله على مهت حسن على اهية اهل الخير ومنظم واصله الدعاء ومنه الحديث
وسموا في الطعام اي اذا فرغتم من الطعام فادعوا لمن طعمتم عنه **عن** سعيد بن جبير قال فرع عطس عن اخوه المسلم
ولم يشتمه كانت له عليه دين يطالبه بها يوم القيامة رواه بن السني **عن** بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا عطس الرجل فقال الحمد لله فالت الملائكة رب العالمين واذا قال رب العالمين قالت الملائكة برك الله في المصباح
اخرجه حميد بن زنجويه باسناد صحيح لكن موقوف على بن عباس **عن** ابيه رافع قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من
بينه يريد المسجد وهو اخذ بيدي فانهبني الى البقيع فعطس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا
رسول الله باني واني قلت شيئا لم افهمه قال نعم انا جبريل عليه السلام فقال اذا انت عطست فقل الحمد لله كبره الحمد
كبر جلالة فان الله عز وجل يقول صدق محمد صدق محمد صدق محمد مغفورا له رواه بن السني **عن** ابيه رافع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تاب احدكم فلا يقل ما هاهنا فان الشيطان يضحك في جوفه او في وجهه **فصل**
فاذا نسي الحمد فليذكره من عنده قال البغوي حكي ان رجلا عطس عند الاذراع فلم يجد الله فقال الاذراع كيف تقول
اذا اعطست قال اقول الحمد لله فقال يرحمك الله فاراد الاذراع ان يتخرج منه الحمد ليستحق التثمت والكل
كنت لي جانب بن عمر فعطس جبريل فراحبه المسجد فقال يرحمك الله ان كنت حمدت الله وقال الشيعي اذا
سمعت الرجل يعطس فزور اجد ارحم الله فشمته قال الامام ابو عاصم العبادي في طبقات الفقهاء في ترجمة
يحيى بن سعيد القطان اذا لم يكن احد قال يقول الحمد لله برحمتي الله تعالى وقال بن زنجويه بسنده الى ابراهيم
قال اذا اعطست ولبس عندك احد فاحمد الله ثم قل بغير الله او لم فانه يشتمك من سمعك من المسلمين قالوا ما
الضبي فانه اذا عطس وحمد الله يقال له يرحمك الله وبارك فيك **عن** علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
عطس عنده فسبقه الحمد لم يشتمك فاحمته رواه الطبراني في الاوسط وفي الدعاء بسند ضعيف واخرجه حميد
ابن زنجويه وبعضه ما ذكره ابو موسى الاصفهاني في غريب الحديث من سوا العطاس الى الحمد امين من الشوم
واللوص والعلاص قال الشوم جمع الفرس والوص جمع البطن فخرج يعقد تحت الاصلع واللوص جمع
الاذن وقيل جمع النحر والعلاص بكس العين جمع البطن وقيل النخمة من الطعام الذي ينقل على العدة فتضعف عن دفعه
الى اسفل المعدة واصله الواو فان التامبده من واو لانها من اللغاة الوخامة وتجب لكل من سمع العطاس

عطس

يوحى الله اليه فان قال في الصلاة وحمل الله بكاف الخطاب بطلت صلاته **فصل** السنة اذا جاءه العطاس
ان يضع يده او ثوبه او نحو ذلك على فيه واذا وضع يده فلا يلمس طاقها **عن** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا عطس خمر وجهه وخفض صوته رواه الطبراني وفيه اسعيل بن عمر بن الخطاب وقد وثق **وروي**
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا عطس غط وجهه بيده او ثوبه وخفض يدا صوته رواه الترمذي وقال صحيح
وفي رواية لانه نعيم في اليوم والليلة خمر وجهه وفاه **عن** ابن عمر ابضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يكلم العطس السدس في المسجد رواه السمعاني في اسناده يحيى بن يزيد بن عبد الملك عن ابيه قال السماع ضعيفا
عن عبد الله بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه قال العطاس والعاس والنشوب في الصلاة والحض والقى
والرعاف والرشقان رواه الترمذي وقال حديث عريب قال وذكر عن يحيى بن معين قال اسم جده علي بن ابي
قال البعوي روى عنه قال قال علي بن ابي طالب سبعت من الشيطان شدة العطاس وشدة العطاس كله التشاوب
والقي والرعاف والنجوى والنوم عند الذكر والوقار عجاها اذا تأنثت وانت فراقا مثل حتى يذهب
عنك فاروقا ليراهم ان شيطاننا يشي اهاب فمن عطس فليخفض صوته ولا يقرأ اهاب **فصل**
اذا نكر العطاس من اسار متباها قال سنة ان شتمه لكل من يفتقها الى ان يسلط ثلاث مرات **عن**
عبد بن رفاع الصفي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شتمت العطاس ثلاثا فان شتمت
فشتمه وان شتمت فلا قال النووي بعد ان رواه حديث ضعيف قال في الترمذي عريب قال في المصباح قول
النووي عبيد بن رفاع صحابي فيه نظر بعد فان في حاتم سمعت ابي يقول عبيد بن رفاع لبس له حجة وقال
الحماري في تاريخه روى عن ابيه وقال البعوي يقال انه ادرك النبي وولد في عهده **عن** ابن عمر قال شتم
اخاك ثلاثا فادفعه فموزكاه رواه ابو داود هكاه امه لا ثم قال ورواه ابو نعيم عن موسى بن قيس عن محمد بن خالد
عن عبد بن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وقد اختلف العلماء فيما اذا نكر العطاس فقالوا يحجب شتمه اذا عطس
مرارا احدا اذا قرأ الحمد ثم قرأها الثانية لم يتجدد وقال القاسم حبي انه يقول في الثالثة والرابعة فقال الله وقال
الشيخ شتمه في كل مرة الا ان يعلم انه زكاه فبعد عوله بالشيخ ووافقه الرابع وقال النووي في زياده الروضة
شتمه ثلاث مرات لم يدعوا بالشيخ اسهل التثنية في الثلاث لانها اقرب للجمع فاذا زاد على ذلك فمدعي
له بان يفتق شفا ليعلم على او قال الله لانه اذا زاد على الثلاث ازيد العطاس ليس هو حجة اليد
المحمودة في الشرع بل حصل له الداء المعروف الزكام فبراه **فصل** اذا عطس ولم يجد الله فقد قدما
انه لا يشتم ولو سمع منه بعض القوم شتمت الشام مع فقط وحكي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة شتمت الذين لا يتبعوا
الحمد اداسوا شتمت صاحبهم فقيل يشتم لانه عرف عطاسه وحده بنشتم غيره وقبل لا لانه لم يشتمه قال
في المصباح وما هنا تفصيل ينبغي ان يراعى في هذا الرمان فقال مثلا لو عطس ابن زبينة جهاه فشمته
عامي او عوام فشمته ان لا يشتم قال وقد شتمت كبرامن العوام بشعر العطاس وهو لم يجد الله وان كان

المشت فيها فينبغي ان يثبت العاطس لتثبيت الفقيه العالم **عن** ابي هريرة قال عطي جبار بن عبد الله صلى الله عليه وسلم
احدهما الشرف والآخر فوطي الشرف فلم يجر الله فله شتمه وعطي الآخر فجر الله فثمة فعاد الشرف
عطيت فلم يثمت وعطي هذا فثمة فقال ان هذا ذكر الله وذكرته وانت شتمت الله فثمتك رواه **ابن** علي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله صلى الله عليه وسلم يراى في العاطس بالمجد عوفي من وجع الحاصرة ولم يشتمك خرسه ايدا
رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحارث الاعور وضعف الجمهور **فصل** فيما اذا عطس يهودي والشعبي
اذا عطس اليهودي فجر الله فكل يدين الله وقال اذا شتمك المسلم فقل هذا الله وسيل معي هل يشتم
الرجل المراه اذا عطست قال نعم اهل البيت في ما تقدم في السلام قال البيهقي وكذا ان شتمك المراه
المراه **فصل** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث فعطس عنده فهو حق رواه الطبراني
في الاوسط واوبى علي وفيه معاوية بن يحيى ضعيف **عن** ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصرق
لحدث ما عطس عنده رواه الطبراني في الاوسط عن شحم جعفر بن محمد بن جندب عن ابي زرارة وثقه ابو زرارة
فصل اذا ثاب قال ابن وهب ما استطاع ويضع يده على فيه لئلا يبلغ الشيطان من تشويه
صورته ودخوله فيه ويحكمه منه فيكون ضحك العدة الشيطان **عن** ابي بصير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
اما الثاب فانما هو من الشيطان فاذا ثاب احدث فليده ما استطاع فان احدث اذا ثاب ضحك منه
الشيطان رواه البخاري قال النووي تشاب اكثر الروايات بالواد وفي بعضها بالمد محقق قال القاضي
عياض لا يقال ثاب بالمد محقق فان من ردد اصله ثاب الرجل بالتشديد اذا استرخى وكسل وقال
الجمهور ان ثاب بالمد محققا على فاعلت ولا يقال ثاب وبت قال اصحابنا يستحب لمن ثاب ان يرده
ويضع يده على فيه سواء المصل وغيره قال الهادي والاولاد لا يثم فيه على اشيا اخر منها اذا عطس محمد الله
في نفته ولا يحرك لسانه قال وينبغي اذا اجشى ان يدفع ما استطاع واما حديث ابي داود عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان يغلي الرجل فاه في الصلاة فيجوز عليه ما اذا كان لا يخبر حاحه **باب الممدوح**
اعلم ان ممدوح الامان والثنا عليه بحيل صفاة قد يكون في وجه الممدوح وقد يكون في غيبته فاما الذي في غيبته
فلا بأس اذا كان الذي مدم موجد فيه وهو يعلم من غير اطراء وكذا ان قلبه على ظنه فانه من حسن الظن
بالمسلم بل ينبغي ان يذكر ما فيه ممدوح له اذا كان المذكور من يقدل به وكان في ذكره تحريصا على الاعتدال به
ومدارا لحوال النبي صلى الله عليه وسلم المصالح فاما ذكر الممدوح بما فيه من الحسن والجمال اذا كان امراه
او امرا او كان شاعرا او كان من اهل البيت او كان من اهل البيت او كان من اهل البيت او كان من اهل البيت
ان يقول ان كان الممدوح لا يحدث فيه واحكامه تقضي اباحتها واستحبابها وحيث تقضي التهمة
وطريق الجمع بين الاحاديث ان تقول ان الممدوح لا يحدث فيه عند سماعه كبره ولا يحجب بملكه وبطنه

حديث

مراده

عطاس
لا الله
رواه
صح
عالم
ضعيفا
والقي
الشار
وب
يزيد
ب
ثبت
قول
قال
ت
لدى
طس
ه وقال
وضه
لذي
يد
قد
نم
و قال
شتم
ه وان كان

في الحقيقة ينكر المنزلة في ذلك على ترك العمل وترك الارادة من العمل واذا كان الاثنان عن اذا سمع احدا يمدحه على افعاله
الجمله الصادر منه او اذا من ذلك الفعل الجمل فيصير المدح زيادة له في الخير ومنه من تنكس نفسه اذا سمع مدحه
ويذكر لما يعرف من حاله بين مدح مولا له واليه الاشارة في قوله صلى الله عليه وسلم اذا مدح المؤمن فمدحه ربه الاجاز
في قلبه افرجه البصر انما استحسنه فان زيادة الايمان لا تخلو له خطا من حفظ النفس ولا يفرح به وبمضى عن
نفسه فيحصل له الحجة وقال المادح في المدح ومما لا يعلمه ولا يفرط في المدح في الكذب وكذا راي الممدوح بقوله
ما لا يعتقد قال الغزالي فاذا سلم المدح من هذه الاقضية في حق المدح والمادح كان لا بأس به بل ربما كان
مندوبا اليه فان خيف من هذه الامور كره المدح رايه سدينا من اجابته المنع عن هاهنا الخارث النجعي
ان يبع فيما اظن قال جابر بن عبد الله بن عثمان في حديثه فاحد القادري الاسود تروا بختي في وجهه وما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا القيت المادح فاحشوا في وجوههم التراب رواه ابو داود والكراديه المداخون في وجوههم
باب طر وبالسيف فيهم والخطا المداخون هاهنا الذين اتخذوا مدح ان سعادته وجعلوه بضاعة يتكلمون بها
الممدوح وسونته فاما من الرجل على القول الممدوح منه والامر المحمود منه ترغيبا وخرصا على الاقتداء به فليس موحا
وقد استعمل المقداد على ظاهره قال وقد بينا وعلينا وجه اخر وهو ان يكون معناه الخيبة والحرمان من من تعرض
لهم بالثب والممدح فلا تعطوه واهرموه كقوله صلى الله عليه وسلم اذا جاءك يطلب غنى الكلب فاملا كفه ثوبا وكقوله
وللعالم الحج **روينا** عن ابي بكره رضي الله عنه ان جلاد ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فاني عليه جازيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ويحك قطعت عنق صاحبك متفق عليه زاد الطبراني في روايه والله لو سمعها ما افترق ورواه ابن ابي الدنيا في السنن في الحديث
عن مطرف قال اني انطلقت في وفد بني عامر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انت سيدنا فقال النبي
الله قولوا يقولكم **الخطا** يريد ان السود حقيقة لله وان الخطا كل عبيد لله وانما منعهم ان يدعوه سيدا
مع قوله انا سيد ولد آدم من اجل انه قوم حديث عظيم لا سلام فكانت حجة النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة لهم في سباب
الذي فاشد هم في الاذن في ذلك قال وقوله صلى الله عليه وسلم قولوا يقولكم يريد قولوا يقولوا اهل دينكم وملتكم وادعوا في
برسول اوتى كما سماه الله في كتابه فقال ايها الرسول ايها النبي ولا تتنزه في صا تشعوا ووتاكم لانهم كانوا
يستودونكم في اسباب الدنيا وانا اسود حيا لاسالم والنسبة اقول واما قوله صلى الله عليه وسلم في حديثه في بكرة
قطعت عنق صاحبك فمعناه اهلكتموه وهذه استعارة ففطم الحق لا شئ احكاما في الدلائل لكن هذا
هذا الممدوح في ربه **عن** جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مدحت اخاك فكن كما امرت على خلقه موثقي
ومثاقا للعلة في رواه ابن البار في الزهد والرفاق في مراسله وقوله ريبضا هو بضاد العجوة قال شهران حديثا
بقال سكن ريبض بن الرماضه فعيل بمعنى مفعول واما حديث الاباحه فكثيره منها قوله صلى الله عليه وسلم
لو وزن ايمان ابي بكر بايمان العالمين لوزن حجر رواه الشيخ في الشعب موقوف على عمر بن الخطاب ورواه في
عنه حديث بن عمر بن الخطاب ضعيف وقوله صلى الله عليه وسلم لو كان بعدني لكان عمر بن الخطاب رواه الترمذي

في وجهه

من حمد عقيب غار حنة ودمدح النبي صلى الله عليه وآله بالثقة والمخاطبة ولم يثبت في وجوه المداحين التراب
ولا امر به ودمدح اصحابه فقال انك لتقبلون عند العلم وتكفرون عند الفزع واما قوله في الحديث لا تظروني كما
اظن انصاركم عيسى وقولوا بعد الله فحواه لا تصفوني باليسر في صفات كما وصفنا العباد في عيسى
ليس فيه وهذا ينفى ان من دمع امره افرق صده بالمدح فقد اثم قال الغاية اذا صدق الاسان بصرفه فيبغى للاخذ
ان يظن فان كان الدافع من محبة الشكر عليها وشرفا فينبغ للاخذ ان يحفيها لان فضا حقه ان لا ينصرف عن الظاهر فان
طلب الشكر ظاهرا وان علم من عالم انه لا يحب الشكر فينبغ ان يشكره ويظهر صدقته وعلمه اللعين جمل اخذت جابر عن
النبي صلى الله عليه وآله قال ان اعطيت عطفا فليجز به فان لم يجد فليشكر فان الشكر فينبغ ان يشكره وان كنهه فقد كرم اخبره البرار
وكذلك اذا راى الاسان احد افعل شيئا من الطاعات كصلوة وصلة وغيرها فان علم من عالم انه لا يطلب عليه طمأنينة
بقصد احسان ولا يحب ان يذكره ولا يفتي عليه فيسبح ان يشكره ويظهره له كما اذا كان من يقدر به اذا
فصد الترتيب والحض على الاستدابة وان علم اوطن انه يحب ان يظهر عنه ويذكر به فينبغ ان يشكره لان فيه اعانة له على محبته
قال الغاية ان على المدح ان يكون شديدا لا احتراز عن اثم الكذب والحب واثمة الفتور عن البهارة ولا يجوز هذه
الاعتات الباطل الجور ونفسه وتفكر في خطر الحائمه ودافق الربا وافان الاحمال وانه لو لم يفت ما لا يوفق للمادح
ولو انكشف له جميع اسراره ومبخر على خواطر الكف للمادح عن مدحه وعليه ان يظهر كراهية المدح بالذلال للمادح
والله الاشارة بقول النبي صلى الله عليه وآله في وجوه المداحين التراب كما تقدم واني على نعم الصالحين قال النبي صلى الله عليه وآله
عبدك هذا انصرف على عفتك وانا اشهدك على مقته وقيل على رضاه عنه لما اسي عليه الله اعظمه فلا يعلمون
ولا تواحدني بما يقولون واجعلني خيرا مما يظنون واني جليل على عمره فقال اتملكي ونملك نفسك
باب مدح الان ان نفته وذكر محاسنه قال الله تعالى ان الله يريد ان يبرككم انفسكم لله بنكر
من يشا يدع في هذه الامه كل من نفى نفسه واني عليها ووصفها ببركة العلو وزادة الطاعة والتقوى والزلفا
عند الله فلا مدح في الاسان نفته بل ان يعلم ان الذي لا يكره من حست لافعاله فزكاه الله تعالى فبالله
يعلم ان يمدح نفسه كما قال النبي صلى الله عليه وآله ولم يقول الله ان نفسي تقواها وزكها انفسكم من زكاتها كما
سباني ولا عبرة بنزكته الاسان نفسه وانا العبرة بنزكته الله له وفي صحيح مسلم عن محمد بن عمرو بن عطاء قال
سميت ابي به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تذكروا انفسكم الله اعلم هذا البر منكم فقالوا ايم نسميها فقال
سوها زينب فقد دل الكتاب والسنة على المنع من تركه الاسان نفسه وحيث هذا الجري ما قد كثر في هذا الزمان من
نفته الاسان نفسه باللعون الى بعض التركة كمن الدرع على الدرع والشمس الدرع وما أشبه ذلك لما كثر
القباح لله التسمية ظهر خلق هذه النوع عن اصله فصار لا تقدر شيئا اذ ذكروا القوي في نفته وقوله
صلى الله عليه وآله انا سيد ولد آدم واول من دمع واول مشفع له يقبل طلب المدح والفخر لا مدح مني الفخر في غير وجهي سلم

اعلم

مدح
الاجاز
في غن
مع بقوله
يا كان
فمن
في
نحوهم
ونها
بشر
تعرض
قوله
للمدح
بكل العنت
الاستبد
وهذا
باب
ادعوني
نوا
في بكرة
في هذا
نعمتي
في حديث
الله عليه
واه من
واه الترتيب

وسئل كاتبة من ربه وقال صلى الله عليه وسلم لو فكر الوقت لفنى لنفد القدر وعلمك سلام الله غير مودع **عن** رباح بن محمد عن
ابيه انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ان الله عز وجل يحب المجتهد قال
محمد بن صالح كان يقول قد سئل رباح بن السبي **مسألة** اذا احتجبت المرأة كلامها في المصباح في سحر او شرا او استبداد
صديق ليعلم على الباب وليس الجرحا من نفخ صوتها وتبليغها ان يطعم في اهل البيت ولا ترفع صوتها
على قدر الحاجة المقصود فان المرأة في الجاهل ما هو من حقها من الكلام وادب صوتها عموما لا اذا اجابت عن شيء على الباب
ولا استغفرت ولا ترفع في الكلام غير ما على نفسها وبالله اشهد غيره قال الواصف وكذا اذا طابت محرمات
عليها بالمصاهرة قال النووي وما ذكره من ان المحرم للمصاهرة كالاجني ضعيف لانه كالمحرم بالقول في جواز السطر والخلوة
فان في المصباح ليس بضعيف والواصف لا يخالف في هذا انما القائل انه من ذنب الفاطمة في القول للمحرم بالمصاهرة لانه
خلاف المحرم بالقرابة لا المحرم بالقرابة ثوران شتمه ضعيف بخلاف غيره **باب ما يقول لمن قال له افعل كذا**
عن رباح بن محمد قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اطعمت فقال لعمره فاعطه فقال سجدوا طاعة ذكره بن عبد
البر في الاستيعاب واصله في سنن داود وفي قوله على كل امرئ بالله وملائكته وكتبه ورسمه لا تقربوا من الله
وقالوا سجدوا طاعة قال الرازي من الرسول ما اراد الى عزيمته والمؤمنون كل امرئ بالله وملائكته وكتبه ورسمه لا تقربوا
في اول السورة يومئذ بالغيب ثم قال وقالوا سجدوا طاعة هو المراد بقوله وبسبحوا الصلاة الالهية اسمها قوله
يا قوم الصلاة واثبات الزكاة واطاعت امره فيها بامرنا به **كتاب اذكار النكاح وما يتعلق به**
باب ما يقول من خطب اهلها لنفسه او لغيره **مسألة** يحب ان يبدأ الخطيب بالمحمد لله والثناء
عليه والثناء على رسوله صلى الله عليه وسلم واعترافا بما ورد في كتابه قراه به قال والاول ان يكون مختصا بذكر النكاح
كقوله بولع وهو الله طهرت ايماننا بشرا فحعلنا صب وصهر اودى ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول الحمد لله على
الله على محمد ان ولا يعطى العلم قالوا انكتموه بالمحمد لله وان ردتموه فثبنا ان الله **عن** عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير النطقكم وانكروا الاكفاد وانكروا اليه رواه ابن ماجه والحاكم وقال صحيح الاسناد **باب**
من خطبت اليه وليته **مسألة** عن رباح بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خطب فاطمة قال يا ايها الناس ان الله عز وجل يحب
واهلا الله بآرك فيها ورك عليها وبارك لها في سيرها اخرجها في سيرة في مشقة قال في المصباح واسناده صحيح
باب عرض الرجل ابنته و غيرها من اليه ثم خطب على اهل الفضل والخير ليتزوجوها
عن رباح بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رسل منكم رجل اخرجت من ربه من عثمان روله الطبراني في
الصغير والوسطا وفيه عيون من غير الخنف وهو ضعيف **عن** رباح بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
على قبر ابنته ان نبأني كاس عبد عثمان فقال روجوا عثمان فلو كن عشي لزوجتني عثمان رواه الطبراني في
في حديث طويل وفيه عبد الرحمن بن ابي الاخدود هولين وبقيته جاله وثقوا **عن** ابي حنيفة قلت يا رسول الله هل لك
في نكاحي سفيان قال فافعل ما اذا ما نكح قال الحسن فالت نعم قال اهل التحليل روله البخاري

وربما

الولي

باب ما يقول عند عقد النكاح عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقول
الحاجم ان الحمد لله سعيه وسنعمه ونعمه وبعده من الله شرور انفس من بعد الله فلا مضل ولا مضلل فلا
هادي له واسم الله الا الله واسم الله محمد بن عبد الله ورسوله ارسله ليخبر بشرا ونذيرا ليعبد الله
ورسوله فقد شردهم عن حقهم فلا يعرفون الله ولا يعرفون الله ولا يعرفون الله ولا يعرفون الله ولا يعرفون الله
وبالله رب ان جعلت ممن يطعم ويطعم رسوله وينعم رضوانه ويحبب خطبه فانما نحن به وله قوله
ويجسمها يعني رضى ربه ورواه مسلم عن عبد بن حاتم ان رجلا خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يطعم الله ورسوله فقد شردهم عن حقهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الخطيب انت فلو منى
بعض الله ورسوله فقد غوى قال بعضهم لا تكلم على الخطيب صدر منه صلى الله عليه وسلم نواضا لله في اول الامر فلما
نزلت من مطح ال رسول الله طامع الله علم من نزلته ما علم غيره من نفسه بلفظ ما انكلم على الخطيب فلما انزل الله
لا تقصروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حق الله انه افضل خلق الله فقال اناسيد ولؤادم كما سباني واعلم ان
هذه الخطبة سنة لا غدر اودفاته اوجها ودليل ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم انكلم على الخطيب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا رجوع لك بما عذر القرآن متفق عليه ولم يذكر خطبة وخطب في يوم مولاه له ما زاد على ان لا تكلم
على امر الله على امر الله او شرج باحسان رواه ابن فقه عن سفيان عن عمرو بن دينار عن ابي مليكة
عن عمرو بن لو خطب فقال الرجل الحمد لله والصلوة على رسول الله فبكت بكاء شديدا على هذا الصديق صح النكاح لانه
من مصالح العقد فلا يقطع المولاة كما لا فاسد في صلاة الجهر وهذا اذا اشتهر الزوج في الحمد لله والصلوة فلو ضم اليها
الوصية او غير ما فقال الذكر لم يصح النكاح وقبل يسطر النكاح اذا افسد بجملة والصلوة لانه يخلل من النكاح
والقبول ما ليس في العقد وصح ما ذكره وقال انه الظاهر من قول الصحابة **فذكر** عند البراءة الاستسقاء ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خطب ام حبيبة بنت ابي سفيان في النجاشي خطب النجاشي عند العقد فقال
الحمد لله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار شامد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وانما لا اله الا الله
بشر به عيسى بن مريم على السلام اما بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسل الى ان اوجه ام حبيبة بنت ابي
سفيان فاجبت له ما دعا اليه وقد اصدقها اربعة دنانير ثم سكت الدنانير من بين يدي العوم فتكلم خالد بن سعد فقال
الحمد لله احمد واستعجبتم واسم الله الا الله وان محمدا عبدي ورسوله ارسله بالهدى والحق ليظهر على
البر كله ولو كره المشركون اما بعد فقد اجبت له ما دعا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجته ام حبيبة بنت ابي
سفيان فبارك الله لرسوله فاراد العوم ان يعوموا فقال اجلسوا فان سنة الارب اذا مروا وجوا ان يؤكل طعام على
التمتع فذبحا بطعام فاكلوا **باب ما يقال للزوج بعد عقد النكاح من التهنيت بالخير**
اشهد ان يعال المنيزوج بك الله لك وبك عليك وجميع ما يسكن في خير عن معاوية بن جندب قال شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

بكتوا الزاكا ثقاب وهو الهدى العوسى الى زوجها **سبح** ان سمي الله تعالى ويحمد على ما العبد من الزجج الى
خلعها له ويشهد له حتى اهدت اليه ليسكن اليها ويرتفع بها في المخدم والاستماع الذي احله له لينحل من
عيجار الشهوة التي حلقها الله فيه **عن** عبد الله بن مسعود عن النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان زوج
احدكم ثم دخل على اهله فليضع يده على راسها وليقل اللهم بارك في اهلها وبارك في عملها في حوائجها وارزقني منها
وارزقها مني واجمع بيننا ما جمعت في خير واذا اذنت مبسطة ففر على خيرها في المصباح وروى في النفق
باسناد صحيح ورواه البرقي في صحيحه وفي اوله نصيب رخصتم ثم نقوله قال ابن قدامه في المعنى شحبت
يقول اذا اذنت اليه ما دخل صاحب من احد في مسئله فمما يلد عن ابيه حديثا داود بن لهيعة عن ابي
سعيد مولى ابي اسيد قال زوج محضه عبد الله بن مسعود وابو ذر وحذيفة وغيرهم من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حفرة الصلاة فقدموه وهو مملوك يصلح لهم ثم قالوا اذا دخلت على اهله فليضع يده على راسها
براس اهله فقل اللهم بارك في اهلها وبارك في عملها في حوائجها وارزقني منها ثم شئت واهلك

باب ما تدعوه المرأة الغيرة عن ميمونة بنت ابي عتب بن نفع العنبري وكوس ابن الهيثم
ثم شئت من تحت يدي بموحد موه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرأه من بني جرش انت التي صلى الله عليه وسلم
على بعير فنادت يا عائشة اجنبي بصدقه مدوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تكسني بها او تطهني وانها قال
لها صبي بذكر النعم على فادركي فاستجيب وقول يا اسم الله اللهم داو في يدك واشفي شفايك واغني بفضلك
عن سواك واحد عن ابي قال قلت ففوت به فوجدته جديا قال المنتجع واطن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ميمونة قالت في الحديث ان المرأة كانت غيرة من ربه بن السني والطبراني وفيه قالت ربه ففوت به
قال الهيثمي وفيه من لم يعرفه **باب ما يقال عند الجماع** قال الخليل سحبت اربدا

باسم الله تعالى او هو الله احد اولادكم ويهلك ويقول يا اسم الله العلي العظيم اللهم اجعلها خدي
طبيبة ان كنت قد رب ان خرج ذلك من صلي ما واذا قرب من الاثر ان فقل في نفسك ولا تحزن شفتك الحمد لله
الذي جعل الماء بشرا الايم **عن** عمار بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكر يوما ما بصيب العصبان
قالوا ان احدهم اذا جامع قال يا اسم الله العظيم الشيطان وجنت الشيطان ما رزقنا وكان بينهما ولد
من ذلك لم يفره الشيطان ابدا ورواه بن السني قال القاضي عياض قيل المراء انه لا يفره انه لا يفره
شيطان وقيل لا يطعم فيه الشيطان عند ولادته بخلاف غيره قال ولم يحمله احد على العموم في جميع
الفرز والوسوسة ويحتمل ان يكون حفظه من الكيود والقوا حش **عن** ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يغلي راسه ويغضض صوته ويقول للمرأة عبد الكعبة قال العرائي رواه الخطيب سند ضعيف قال في

بِحَسْبِكَ الْمَوْلُودُ وَبِفَتْحِ فَاهِ جِيءَ بِزُلْجِ جَوْفَتِي مِنْهُ فَارْتَضَاهَا فَأَمْلَأَ مِنْ تَرْضَائِي أَخْرَجَ حَلْوَهُ فَكَرَّ إِلَى النُّوْصَى
وَجِىءَ الرُّودُ بِجَنْكَلٍ يَتَمَرُّ وَرَطْبِهِ أَمُوزَةٌ قَالَ لَمْ يَكُنْ فَلَغَفَ عَيْشًا قَالَ الْأَذْرَعِيُّ وَيَسْخَرُ أَنْ يَكُونَ الْعَمَلُ أَوَّلَ شَيْءٍ بَعْدَ
التَّمَرِّ وَالرُّطْبِ وَيَسْخَرُ أَنْ يَكُونَ الْمَحْنَكُ أَهْلَ الْخَيْرِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَأَمْرَاهُ صَالِحُهُ وَتَعَدُّهُ بِمَا يَبْعُودُهُ الصَّبْرُ
أَنْ يَجْعَلَ الْعَمَلُ كَمَا كَانَ يَبْعُودُ الْحَسَنَ وَالْحَسَنَ أَعِيدَ خِيَامًا بِكَلَامَةِ اللَّهِ إِنَّهُ مِنْ كُلِّ سَيْطَانٍ وَهَامٍ وَمُرْكَبٍ
دَمَهُ وَيَأْتِي حَدِيثٌ أَنَّ مَوْجِدَ الْبَابِ بَعْدَهُ **بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ دُخْرِ الْعَقِيقَةِ**
عَنْ عَابَسَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ شَاتِنِ يَوْمِ الْبَعْثِ وَقَالَ الْأَحْوَاعِيُّ إِنَّهُ
وَقَوْلُوا بِاسْمِ اللَّهِ الْبَرُّ مَكْرُوكٌ وَلَكِنْ هَذِهِ عَقِيقَةُ فَلَانٍ رَوَاهُ أَبُو يَعْلٍ وَالْبُزْجَانِيُّ بِإِسْنَادٍ وَجَاهٍ وَالصَّحِيحُ
بَابُ الدُّعَاءِ لِرُوحَتِهِ وَوَلَدِهِ وَذُرِّيَّتِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى إِذَا نَفَخْتُ فِي الْأَنْفُسِ أَنْفُسِي وَأَجْعَلُ رِيبَ
لَكَ نَصْرًا قَبْلَ صَادِقٍ مِنْ ذُرِّيٍّ وَفَارِزٍ كَرِهْتُ لَمْ يَزِدْ ذُرِّيَّةً يَطْبِئُهَا صَالِحٌ بَارِكُهَا وَقَالَ وَاجْعَلْ رَبِّ
رَضًا وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ لَدَا صَاحِبٍ يَدْعُو لَهُ قَالَ الْقُرْطُبِيُّ إِذَا نَبَيْتَ هَذَا قُلْ أَوْجِبْ عَلَى الْأَنْفُسِ أَنْ تَسْتَرْخِي إِلَى
خَالِقِهِ فِي هُدَايِهِ رُوحَتِهِ وَأَوَّلَادِهِ بِاتِّفَاقٍ لِيَهَا وَالدُّعَاءُ وَالصَّلَاحُ وَالْعَقَافُ وَالرَّعَايَةُ وَأَنْ تَكُونُوا
مُتَعَبِّينَ لِمَنْ مَعْنِي فِي دِينِهِ وَدِينِهِ حَتَّى يَحْكُمَ مُنْفَعَةً لَهَا فِي أَوَّلَادِهِ وَأَخْرَاجَهُ الْأَنْفُسُ قَوْلَهُ تَعَالَى هَبْ لَنَا
أَرْوَاحَنَا وَذُرِّيَّتَنَا قَوْلَهُ عَنِ الْإِمَامِ **بَابُ مَا يَقُولُ الْوَلَدُ إِذَا رُجِعَ عَنْ أُنْتَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَضْرِبُوهُ عَلَى الصَّلَاةِ سَبْعًا وَعَنْ لَوْ أَزَا شَيْءٌ تَسْعَ وَرُجُوهَ سَبْعَ عَشْرَةَ فَإِذَا فَعَلَ فَلْيَحْتَ
بِئْسَ دِينُهُ لِيَعْلَمَ جَعَلَ اللَّهُ عَلَى قَسَمٍ فِي الذَّبَابِ وَفِي الْإِخْرَةِ رَوَاهُ ابْنُ السَّنَنِ **كِتَابُ الْأَسْمَاءِ**
بَابُ تَسْمِيَةِ الْمَوْلُودِ قَالَ الْأَصْحَابُ سَجَّحَ أَنْ يَسْمِيَ الْمَوْلُودَ يَوْمَ الْبَعْثِ وَكَهْنًا
يَسْمِي قَبْلَهُ قَالَ الْأَذْرَعِيُّ الْأَفْضَلُ الْإِمَامُ دَرَوَالِي التَّسْمِيَةَ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَدْتُ الْيَلِيلَةَ عَلَامٌ فَتَسْمِيَةُ سَمِئَةَ أَيْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَلَدْتُ لِي غُلَامًا فَانْتَبَيْتُ بِهِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى إِبْرَاهِيمَ حَتَّى يَتِمَّ دُعَا
لَهُ بِالْبُرْهَانِ وَدَفَعُوا إِلَيَّ وَكَانَ الْكَبِيرُ وَلَدَ مَوْسَى وَحَدِيثٌ لِي طَلْحَةَ فِي الْعِلَامِ الَّذِي وَلَدَ لَهُ فَخَنْدُوسُهَا عَبْدُ اللَّهِ وَفِي
الْمَعْلُومِ أَنَّ الْحَنِيكَ إِنَّمَا يَكُونُ عَقِبَ الْوَلَادَةِ وَالظَّاهِرُ أَنَّ سَمَاءَ حَبِيبَةَ فَخَنْدُوسُهَا دَيْتٌ تَدْرِي عَلَى فَضْلِ الْبَابِ دَرَهُ
إِلَى التَّسْمِيَةِ وَلَوْ كَانَ الْإِخْرَافُ فَضْلًا لَخُصَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْمِيَةَ ابْنِهِ وَتَسْمِيَةَ الْغُلَامِ مِنَ الْمَذْكُورِ وَرَوَى الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى قَالَ كَانَ يَخْفَى عَلَى كَرْسِيٍّ أَنْ يُولَدَ لَهُ وَلَدٌ فَوَلَدَ لَهُ فَلَمَّا بَشَّرَهُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَبَّ لَنَا
الْبُكْرَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ الْحَاكِمُ أَوَّلُ الْحَاكِمِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ كَانَ يَخْفَى عَلَى كَرْسِيٍّ أَنْ يُولَدَ لَهُ وَلَدٌ فَوَلَدَ لَهُ وَلَدٌ وَحَدَّثَ لِي عَنْ أَبِي الْوَهْبِ
وَتَسْمِيَةَ إِبْرَاهِيمَ وَلَدَ لَهُ عَلَى كَرْسِيٍّ عَنْ بَاسْمِ بْنِ سُوَيْدٍ الْجَمَلِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَّهَ فِي خَيْلٍ أَوْ سَوِيَّةٍ
وَأَمْرَاهُ مَا فَوَلَدَ لَهُ مَوْلُودًا فَخَلَّاهُ أَمَّا إِلَى اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ وَلَدَ هَذَا الْمَوْلُودُ

قال في الوهم

صه
 سام
 الامران
 فان
 بدرك
 لعل
 لهما
 على
 وردي
 ساع
 سند
 رواه
 فابن
 كروا
 علف
 رواه
 قال
 اكان
 فخره
 مدروان
 الفصح
 الكتي
 وبيدك

وابوه في الجبل فسمه فاحده التي صلى الله عليه فامريده عليه وقال اللهم اكبر جاكلم واقل امام ولا تخوهم ولا تنك
احدا منهم خصاصه وقال سميه مسوقا فقد اسرع في الاسلام فهو مسوع عن ابن سيرين رواه الطبراني في المعجم
وفي اسناده جماعة لم يعرفهم **عن** ابن بكر بن ابي ريم عن ابيه عن جده قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ولدت
لي الليلة جارية فقال لي صلى الله عليه وسلم انك الليلة ازلفت علي سودة كرمي سمها مني فكانت تسمى مني لم رواه الطبراني
وفي سليمان بن سلمة الجزي وهو من ذيل **باب** **تسمية السقط** سمى سقطة قال
عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية يعني ان السقط يوم القيامه وراييه يقول انت ضيعتني وانت في كنفك اسم لي
فقال عمر بن عبد العزيز رحمه الله كيف ولا يدري اعلوم هو ام جارية فقال عبد الرحمن بن الاسود ما يحكي عن عمر بن الخطاب
وعيينه وعينته ولو مات الولود قبل تسميته اسحب تسميته وقال مالك بن نسي مالم يستهل صراخا

باب استحباب تحصيل الاسم قال اصحابنا يستحب تحصيل الاسم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ابغضتم الى من رولا فابغضوه حسن الوجه حسن الاسم رولا البغوى في شرح
السنن مسندا قال في سنة عمر بن راشد ضعيف ورواه ابن الزبير اذا ولد له ولد فسمه بربود او بربودا او بربودا
والربود يفتح ال **باب** **بيان احب الاسماء الى الله** **عقلا** عن ابن وهب للحشم وكانت له
صحبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس احب الاسماء الى الله تعالى عبد الله
وعبد الرحمن واصدقها حارث وهام واقبحها حرب ورمه رواه ابو داود واما كان حارث وهام اصرف
الاسماء للحارث هو الكاسية والهام هو الذي بهم من بعد الحارث وكل انسان لا ينفك عن هذا واما كان حرب
ومره اقبحها لما في الحرب في المكان وفي من في المراءه والبشاعة وكان صلى الله عليه وسلم يحب القائل الحسن
والاسم الحسن **باب** **التسمية باسم الانبياء والملائكة** عن ابي اسحق قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم سمواهم محمد ثم سمواهم نبيونهم رواه البراء وفيه حديث ليوهب المتقدم في ان ب فله وقد جاء
عن عمر رضي الله عنه انه سمى عن التسمية باسم الانبياء قبل انما ذكر ذلك ليلا يلحق احد او شتم اسمهم او يعول
الغائب فعلم الله بقل كذا او بصغر اسم وسيل ابو القاسم عن شي فز ذلك فقال انكم تسمون اولادكم اسما
الانبياء ثم يلعنونه وقال جابر بن جويهم لا بأس باسم الانبياء وسحب ان يسمي بها غير ان يتركه ان
يلعن احد اسمهم اسمي ابي داود عليه وهو غائب فاحزاب مواجهم فقال فعل الله بقل وفعل ولم يسمه
كان يشروكه التسمية باسم الملائكة مثل جبريل وميكائيل لان عموز الخطاب حرة ذلك ولم يأتنا عن احد من
الصحابه ان يسمي ولد له باسم منهم هذا قول جابر بن جويهم وعني مالك ذكر ابيه التسمية بجبريل ويسمى عليه انقل
اصحابه وروى عن التسمية قال كنت في مكة فسمعت لاجدان مسمي شي فقال ما اراده فسمي لقوله تعالى

رواه الترمذي قال النعمان **عن** ثعلبة بن جهمان **عن** جلال بن مسعود **عن** اسماء بنت عبد الله **عن** رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن** ابن عباس
كان يكنى ابا عيسى فنهاه وقال ان عيسى اب له وكل اسم عبد الرحمن بن عوف **عن** جلال بن مسعود **عن** اسماء بنت عبد الله **عن** رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الرحمن اسم من قال في الصباح وصي حنانه حنانه قال الوداد وغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن** اسماء بنت عبد الله **عن** رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن** ابن عباس
والحكم وزياد وجاب وتاب فنهاه فها ما وصي جابا وصي ايضا تنجي عفره فها خضره وبني اليه سلم
بني اشبهه قال الخطابي اما العاصي فانا غيره ذكره ابيه لمعني العصبان واما لسة المؤمن الطاعة وغيره فانا غيره لان
العقوبة وشعار العبد الذلة والاسكلة وعند اي نفع العز الملهمة والتا امانه معناه الشدة والغلظة ومنه قوله
جبر عظمي سيد فليظفر صفة المؤمن الذين والتموله قال الجوهري العنلة يعني نفع العز والتا المدافعة
الغلبة التي تكسبها الحارة وقال الجوهري السدود المومنون فيقولون بسطوا مشرقا ولسان وهو البعد
من الخير وهو اسم للمار الحبيث من الجن والانس والحكم هو الحاكم الذي ادا حكمه لا بد رحمة وهذه الصفة لا تليق الا
بالله تعالى وراسا به سبحانه الحكم وغرابه ما خول من الغوب وهو البعد من هو جوار حيث الفعل خست الطم
وقد ابا ج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحار والحرم وجاب يعني نعم الى الملهمة وخفيف الى الموحد المكره وبينها
الف نوع من الحيات وقدره ان الجباب اسم الشيطان والشهاب يعلم من نار وان رغبوه للمسحاة وهي حرة
ملكه واما عفره يعني نفع العز وكثر الفا في تحت الارض التي لا تيب شيئا فها خضره **عن** ابن عباس **عن** رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن** ابن عباس
ويؤتى ليد داود فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يا انيس اذهب حيث امرتك فلت نفع **عن** عبد الله بن داود لاخي ام سلمة روى
النبي صلى الله عليه وسلم **عن** داود فسموه الوليد فقال النبي صلى الله عليه وسلم سميتوه باسم من امنتكم رواه احمد في المسند **عن** عكرمة قال
سالى عمر بن الخطاب مشروفا من فلت مسروق بن الاعدع قال الاعدع اسم سيطان انت مسروق بن عبد الرحمن بن كعب بن
عن عبد الله بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر قال سيطان بن قيس قال انت عبد الله بن قيس رواه
الطبري ورجال عات **عن** عات قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول رجل ما اسكر قال شهاب قال انت همام رواه
احمد عن جهم بن قيس قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول باجره فقال جلال رواه احمد ورجال جلال **عن** شيبه يعني
ابن الخصاصه قال وكان فديله النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان اسمهم رجم نفع الذي اوتى الى الملهمة فها النبي صلى الله عليه وسلم بشر رواه
احمد ورجال جلال الصحيح **عن** علي بن داود الحسن فسميه حزناني النبي صلى الله عليه وسلم قال روى لني ما سميتوه فلت حزننا قال
هو حسن قالوا وليد الحسن فسميه حزناني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اريدني اسم ما سميتوه فلت حزننا قال هو حسن فها ولد هو حسن فها ولد
السالك سمته حزننا فقال اريدني اسم ما سميتوه فلت حزننا قال بل هو محسن فها سميتوه باسم ولد هارون مشروفا وبشر
رواه احمد ورجال الا انه قال سميتوه باسم ولد هارون مشروفا وبشر ورجالها قال الصحيح فها من هارون وهو نفع
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اناه فوف لم يوافق الحنن فوغيان فقال بل ينعو رشدا انكم التسمية فها حزننا حزننا
مع جو الفخيرة من العز وروى عن سعد بن مسعود قال سمعنا قال كان اسم كسرى السلطان قتيلا فسمي كسرا ورواه
ابو عوانة فوصله بذكر كسرى وعمر ونفع بذكر النبي صلى الله عليه وسلم او الاول الصحيح وصح سماع كثير من عمر فابعد وكان من احب جلاله الحميم

رواه الترمذي
قال النعمان
عن ثعلبة بن جهمان
عن جلال بن مسعود
عن اسماء بنت عبد الله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابن عباس
كان يكنى ابا عيسى
فنهاه وقال ان عيسى
اب له وكل اسم عبد
الرحمن بن عوف
عن جلال بن مسعود
عن اسماء بنت عبد الله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الرحمن اسم من
قال في الصباح وصي
حنانه حنانه قال
الوداد وغيره رسول
الله صلى الله عليه
وسلم عن اسماء بنت
عبد الله عن رسول
الله صلى الله عليه
وسلم عن ابن عباس
والحكم وزياد وجاب
وتاب فنهاه فها ما
وصي جابا وصي ايضا
تنجي عفره فها خضره
وبني اليه سلم
بني اشبهه قال الخطابي
اما العاصي فانا غيره
ذكره ابيه لمعني
العصبان واما لسة
المؤمن الطاعة وغيره
فانا غيره لان
العقوبة وشعار العبد
الذلة والاسكلة وعند
اي نفع العز الملهمة
والتا امانه معناه
الشدة والغلظة ومنه
قوله جبر عظمي سيد
فليظفر صفة المؤمن
الذين والتموله قال
الجوهري العنلة يعني
نفع العز والتا المدافعة
الغلبة التي تكسبها
الحارة وقال الجوهري
السدود المومنون
فيقولون بسطوا مشرقا
وسلفا وهو البعد
من الخير وهو اسم
للمار الحبيث من الجن
والانس والحكم هو
الحاكم الذي ادا حكمه
لا بد رحمة وهذه
الصفة لا تليق الا
بالله تعالى وراسا
به سبحانه الحكم
وغرابه ما خول من
الغوب وهو البعد
من هو جوار حيث
الفعل خست الطم
وقد ابا ج رسول
الله صلى الله عليه
وسلم في الحار والحرم
وجاب يعني نعم الى
الملهمة وخفيف الى
الموحد المكره
وبينها الف نوع
من الحيات وقدره
ان الجباب اسم
الشيطان والشهاب
يعلم من نار وان
رغبوه للمسحاة
وهي حرة ملكه
واما عفره يعني
نفع العز وكثر الفا
في تحت الارض التي
لا تيب شيئا فها
خضره عن ابن عباس
عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن
ابن عباس ويؤتى
ليد داود فقال
يعني النبي صلى الله
عليه وسلم يا انيس
اذهب حيث امرتك
فلت نفع عن عبد
الله بن داود لاخي
ام سلمة روى النبي
صلى الله عليه وسلم
عن داود فسموه
الوليد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم
سميتوه باسم من
امنتكم رواه احمد
في المسند عن
عكرمة قال سالى
عمر بن الخطاب
مشروفا من فلت
مسروق بن الاعدع
قال الاعدع اسم
سيطان انت مسروق
بن عبد الرحمن بن
كعب بن كسرى
عن عبد الله بن
قيس قال النبي
صلى الله عليه وسلم
قال ما اسكر قال
سيطان بن قيس
قال انت عبد الله
بن قيس رواه
الطبري ورجال
عات عن عات قال
سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم
يقول رجل ما اسكر
قال شهاب قال
انت همام رواه
احمد عن جهم
بن قيس قال سمعت
النبي صلى الله
عليه وسلم يقول
باجره فقال
جلال رواه احمد
ورجال جلال عن
شيبه يعني ابن
الخصاصه قال
كان فديله النبي
صلى الله عليه وسلم
قال وكان اسمهم
رجم نفع الذي اوتى
الى الملهمة فها
النبي صلى الله
عليه وسلم بشر
رواه احمد ورجال
الا انه قال سميتوه
باسم ولد هارون
مشروفا وبشر
ورجالها قال
الصحيح فها من
هارون وهو نفع
وروى عن النبي
صلى الله عليه وسلم
انه اناه فوف لم
يوافق الحنن فوغيان
فقال بل ينعو رشدا
انكم التسمية فها
حزننا حزننا مع
جو الفخيرة من
العز وروى عن
سعد بن مسعود
قال سمعنا قال
كان اسم كسرى
السلطان قتيلا
فسمي كسرا ورواه
ابو عوانة فوصله
بذكر كسرى وعمر
ونفع بذكر النبي
صلى الله عليه وسلم
او الاول الصحيح
وصح سماع كثير
من عمر فابعد
وكان من احب
جلاله الحميم

وسكون الميم ارمولوك كنده الدين فلو في الزده وهو الحباب **باب** **تروخيم الاسم وتصغيره اذا**
لم يناد بذكر صاحبه عن عمرو بن ابراهيم الشكري قال سمعت ابي يحدث ان امها انطلقت الى البيت لحاجه والبيت

بوميدله بابان فلما قضيت طوله دخلت على عاتق فقلت لها يا ام المؤمنين ان بعض بنيك بعث بغيرك السلام
وان الناس قد اكلوا في غلمان فما نقول فيه قالت لعن الله من احبها قالت يا مولاتي لقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مسند فخذه الى عثمان وليه لاسح العرق عن جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوجي ينزل عليه وانه
يقول الكتيبة عثيم قالت ما كان الله ينزل عدا من نبيه بتلك المنزلة الا بعد ان ياكل عليه رواء احمد **عن محمد بن حمران** عن
انه قال سمعت المقدم بن معدك حرب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلحنا يا قتيم **عن شعبة بن عثمان** نا داني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في فروع حنين يا شبيب اذن قد نوت فسح صدرى وقال اللهم اعذرني الشيطان ان مت ولم تكن اميرا
ولا كاتباً ولا عريفاً رواه ابن السني وقال العائشة لما غضب باعوش **عن اسامة بن زيد** قال فرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اسيم قال الزهري كذلك كان يدعوهم يرجمه **عن المقدم بن**
معدك حرب قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم افلحنا يا قديم ان مت ولم تكن اميراً او لا كان ولا عريفاً رواه ابن السني

باب النهي عن الالقاب التي يكرهها صاحبها قال الله تعالى ولا تسموا بالالفاظ اي لا يدعو بعضكم بعضا
بالنبر وهو اللقب التوفان النبر مختص باللقب التوفان قال الكيا المراسي من اصحاب وهذا النهي مخصوص بما يكره
الانسان يعني كالأحول والاعور والاشج بانث المثلثة بعد ما بان وهو النقي النج وهو ما بين الكتفين والكاهل ويقال
جبل اشج ايضا اي عظيم الجوف فافما الاوصاف التي لا يكرها صاحبها فغير مكرهه **عن الضحاك بن الحجير** قال كانت
لهم الالقاب في الجاهلية فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً بلقبه فقيل له يا رسول الله انديكره فانزل الله تعالى ولا تسموا
بالالفاظ الى الظالمين رواه ابو بصير الموصلي في مسنده ورواه ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الشيرازي في معرفة الالقاب عن
الحجير الضحاك بن خليفه الاشعري الانصاري اخي ثابت بن الضحاك الصحابي قال في معشر الانصار هذه الابه وذلك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم على المدينة والرجل مثله الاسمان والثلاثة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بعضه
الاسامي فقال انه بغضب منها فانزل الله ولا تسموا بالالفاظ وابوجيره بفتح الجيم وكثر الموحد بعد ما خلت انبه
وروي بسنده عن ابن عباس في هذه الابه فلا رث ولا فتوق ولا جدر في الحج قال الرث الجماع والفتوق التناز بالالفاظ
روى عن حمير بن عبد من بن سعد بن الصحابه انه قال من دعا رجلاً بغير اسمه لعنته الملائكة وهو محمل عليه من دعا بلفظه الذي
يكرهه **باب جواز واسحاب اللقب الذي يحبه صاحبه** فمن ذلك ابو بكر الصديق سماه به

رسول الله صلى الله عليه وسلم لكثرة تصديقه وسمي يعقوب وفي تسميته بذلك اقوال فقيل انه اسم سمته به امه فانه موسى
طلحه وقال بن قتيبة لقبه النبي صلى الله عليه وسلم بذلك لما ارجعه ومن ذلك ابو تراب وهو النسيب بالاسباب **عن ابن بكير**
واسمه نفيح رضي الله عنه قال انا اول من نزل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف وتدليبت بكم فكان ابا بكم **عن**
انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بقلعة كتبت اجنتها رواها ابن السني يعني خاه ابا حمزة وروي الاول
الطبراني والثاني الترمذي **عن حنظلة بن جديم** بضم الحاء الملهمة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يدعو الرجل باب
اسمايه اليه ويخبره ويخبره اذا امر ورواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى بن عبد الملك وهو ضعيف واجب كناه رواه الطبراني

ورجاله ثقات عن شيبه الجعفي عن عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث يصفين لذي رداء أخيك
تسلم عليه إذا لقيت وتوسع له في المجلس وتدهوه بأحبل سمايه إليه وفي رواية وتعوده إذا مرضت رواه
الطبراني في الأوسط وفيه موسى بن عبد الله وهو ضعيف **باب استحباب مخاطبة أهل الفضل**
كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب من أبي بكر له كنية من أصحابه كما تقدم في الصحيحين في قصة الغار يا أبا بكر ما ظنك
بأتين الله تالها **عن** عمار بن رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أبا حفص انضرب وجهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم والله لا أول يوم كئيب فيه يا بني حفص رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **عن** سعد بن أبي وقاص
رضي الله عنه ناديت النبي صلى الله عليه وسلم فقال فرأيت أبا اسحق فقلت نعم رواه أبو يعلى الموصلي **عن** حمزة بن عمرو
الأسلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أبا صالح رواه الطبراني وفيه يعقوب بن محمد الزهري ونسبه جاز
عن أبي الورد قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا أحمر فقال أنسل بالورد رواه الطبراني وفيه جادة
أبي المغلس وثقه بن عمر **باب كنية الرجل بأكثر من أولاده** عن أم عياش قالت لدعثمان
غلام فتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ودا عثمان بن أبي عبد الله رواه الطبراني بإسناد حسن **عن**
جابر رضي الله عنه أن عقلة دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا بكر يا أبا عبد الله أصبحت فقال خير صحتك
الله يا أبا القاسم خير رواه بن السني **باب كنية من لم يولد له وكنية الصغير** عن أسير بن أسير قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يولد له ولي أخ صغير يكنى أبا عمير وكان له نعت بلعب به فأتته فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم ذات يوم فراحمته ما شانه قالوا مات نفعه فقال يا أبا عمير ما فعل الصغير رواه أبو داود وأبو
النوار الصغير بضم النون تصغير الفع بضمها وفتح الفع العجوه وهو طائر صغير كالعصفور أحمر المنقار
نسبه أهل المدينة البلدي وجمع نعران بكسر النون كعرد ومردان وكذا رواه البخاري كان النبي صلى الله عليه وسلم
يلحظ طين حتى يقول لأخيه الصغير يا أبا عمير ما فعل الصغير وأما رواه مسلم كان بل أخ يقال له أبو عمير
أحسبه قال كان فطيم وأبو عمير المذكور هو بل بطيم وكان أبو طيم من بني أسير أخوان من بني مالك لأمه
وأما أم سليم قال الروياني في البحر في هذا الحديث أبا حنة التميمي في الكلام وأبا حنة تصغير الاسم وأما
الدعابة وأنه كناه ولم يكن له ولد في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بدر وأبناؤا ولادكم قبل أن يبعث
إليهم القاب السوء فالت عياشه رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من أتى بك كنية غيري فقال أكفك أنت أم عبد الله فكان
يقال لها أم عبد الله حتى ماتت ولم تلد قط وفي هذا دليل على أن المرأة إذا لم يكن لها ولد تكتب ببعض ولد أخواتها
لأن الخاتم أم قال النعري فإن لم يكن لها ابن أخف ولا بنت فبعض ولد بنت أخف فبعض ولد أخوتها
لأن العمة تقوم مقام الأم في بعض الحالات وكذلك الرجل يكتب بعض ولد أخوته إذا لم يكن له ولد لأن العم
قال في كنه له ولد وله أخوة من أخوته ولد فبعض ولد أخواته لا يكتب خال لهم فإن لم يكن أحد من النسب في الرضاع

غيره إذا
البيت
سلام
والله
يه والله
الارش
بإداني
لم تكن أميرا
لله صلى الله
بقدم من
لني
لم بعض
فأكره
في هذا يقال
قالات
تأبوا
قاب عن
وذلك أن
ببعض
تخاينه
باللقاب
أه بلقبه الذي
سماه به
موسى
أبكره
نكم عن
روى الأول
جواب
رواه الطبراني

علي ما وصفناه وقد كان من الصحابة جماعات لهم كما قبل ان يولد لم كان من كنيته ابو حمزة شاه بهار رسول
الله صلى الله عليه وسلم كما به قبله كان يحبها قال الا زهرى البقلة التي كان يحبها في طعنها لونغ فسميت حمزة بذلك
يقال رمانه حامزه اي بها حموضه وكفي صهيبا يابيه حتى **عن عبد الله بن يحيى** عن **عبد الله بن مسعود** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كناه ابا عبد الرحمن ولم يولد له رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **باب النهي عن التكني باني القاسم**
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ناداني جبريل بالقبيل يا ابا القاسم فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قال رسول الله في
لم اعنك انما دعوت فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسوبا سمي ولا تكنوا بكنيتي رواه مسلم واختلف في التكني باني
القاسم على ثلاثة مذاهب احدى ما ذهب اليه الكافي انه لا يجوز لاحد ان يتكني به مطلقا سواء كان اسمه محمدا ام لا
والثاني مذهب مالك انه يجوز التكني باني القاسم لمن اسمه محمد ولغيره والثالث لا يجوز لمن اسمه محمد ويجوز لغيره
قال الاحمدي والثالث هو الصواب الراجح دليلا يعني وليس كما ضعفه النووي في الروضة فقد **قال الله صلى الله عليه وسلم**
عليه وسلم من نسي باسمي فلا يتكني بكنيتي ومن تكني بكنيتي فلا يتنسي باسمي رواه احمد وابوداود والنسائي وابن ماجه
وقال الترمذي حدث حسن غريب **وقال البيهقي** في شعب اليمان اساده صحيح وكذا صحيح ابن حبان وبجمل النهي
الوارد على الجميع من الاسم والكنية **قال في المصباح** ورد في نحو به سند على محمد بن علي انه قال كانت رخصة من
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي قال علي يا رسول الله ان ولدي ولد بعدك اسميه باسمك والكنية بكنيتك والنعمة ما وفد
جاء ان نرا من وجوه الصحابة منهم محمد بن بكر الصديق ومحمد بن جعفر بن ابي طالب ومحمد بن سعد بن علي وقام ومحمد بن
الاشعث ومحمد بن النضر جمع كل منهم اسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته ولم يأت ان احدا من اهل العلم في ذلك على
احد منهم اسما ذكره في المصباح تبعا للبعوث **وقال ابن عسك** في حوزة السالكين التكني بكنية النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يتنم باسمه ابكره فالنعمة قال واليه ذهب الكافي ثم قال البغوي وهذا اولي الا فاول **عن محمد بن فضالة** يعني الظن
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرني اسبوعين فاتيته اليه فسمع علي راى وقال سمعوه باسمي ولا تكنوه بكنيتي
فلقد عمر حتى شاب راسه وما شاب موضع بدر رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه يعقوب بن محمد الزهري
قال الله تعالى ثبت يد اليلب واسمه عبد العزى قيل ذكر بكنيته انه لما كان من اهل ان ركانت الكنية او فخر لا كما قال
لشور ابو الشري والمخير ابو الخير وليجاشي قوله ذات ليلب **قال الله تعالى** في حوزة السالكين التكني بكنية النبي صلى الله عليه وسلم
لينا قال الترمذي وعلموه كتابا في حوزة السالكين التكني بكنية النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه يعقوب بن محمد الزهري
قد ومك عليه لان الرسا كانت الكنية احب اليهم من الاسم واللقب وكان اسمه الوليد بن مصعب ولقبه فغول
وقال قتاده القول للزهرى قال الله في النازعات هل لك يا ان ترى اي لا تغال على طريق الامور قل له على طريق
الاستفهام **عن اسامة بن زيد** رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار واسمه وراه يعقوب بن محمد الزهري
فدخل عليه فقال الى محمد لم تسع الي ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن علي فان ابنه كان اسمه الحباب فساه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعبد الله رواه البخاري ومسلم **قال احمد بن حنبل** لطيب نعلني يا ابا اسحق فقبله في ذلك قال البس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقون خزان اب الحارث وقال عمر بن الخطاب يا ابا حنبل ان اسلمت وانا يجوز بكنية الكافر على وجه
الكاف للاسلام وغيره المصلح اما لغير مصلح فلا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم لا امر قد لم يكن بل قال عظيم الروم

باب جواز تلبس الكافر والبدع والفاسق إذا كان
معه قننه لا ينفك إلا بها أضيف من تركها بما سمع قننه

ابن العزيم المالكى قوله في الحديث لم يصلوا على نبيهم كان عليهم عز واجب يطالبون به فيعذب او يغفر قال وهذا يدل على
 ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فرض في كل مجلس ولم اعلم من قال به ولا جاز فيه الا هذا الحديث وهو صحيح في تركه ان جليته
 معهم وان يقصد قصدهم **باب الذكر في الطريق** فيه حديث في خروج المتقدم ما مني احد مني لم يذكر الله
 فيه الا كان عليه من الله توبه عن سعد بن حنيفة قال ابو العالبيه يا رسول الله لا بد لنا من المجلس قال فادوا حق المجلس قالوا وما
 حق المجلس قال ذكر الله كبير او ارشاد السبل ونفس الابصار رواه الطبراني وفيه ابو بكر بن عبد الرحمن الانصاري تابع لم اعرفه
باب قراه قل هو الله احد في الطريق جاييا وذاها على كوال رواه عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل
 جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ما من معاوية بن معاوية المزيه ان فتح ان صلى عليه قال نعم فصر بجناحه
 الارض فلم يتوخره ولا اخيه الا تضعضعت ورفع اليه كبر حتى نظر اليه فصل عليه وظلم صفان والملايكه في كل صف
 سبعون الف ملك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل ما اذهت من الله قال بحبه قل هو الله احد وفي انه انا جاييا وذاها
 وقايا وقاعد او على كل حال رواه ابو عمرو بن عبد البر في الاستيعاب في ترجمة معاوية هذا من طرق وفي بعضها ستون الف ملك
 وفي بعضها ان معاوية بن معاوية الليث مات اليوم وقال ابو عمرو واما نبي هذه الاحاديث لبث بالقويه ولوانها في
 الاحكام لم يكن في شيء منها حجة وكذا اخرجه الطبراني في معجمه عن ابيهم بن صالح الشيرازي واحد ساعثان بن السيم عن انس قال
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في يوم طلع الشمس يمشي بها شعا و نور لها فيها مضي طلعت مثله فاني جبريل النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال يا جبريل ما اذهت من الله قال بحبه قل هو الله احد وفي انه انا جاييا وذاها
 مات اليوم بالمدنية وفيه فملكوا قبض الارض فصل عليه قال نعم فصل رواه ابو يعلى **باب ما يقول**
او يفعل اذا غضب قال الله تعالى والكاظمين الغيظ الاية وكلم الغيظ رده في الجوف اذا كان يخرج من كثرته
 ومنعه كظم له يقال كظم البعير جرته اذا ردها في جوفه عن بن المسيب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
 ومعه اصحابه وقع رجل يمشي بكبريى الله فذهاه فصمت عنه ابو بكر رضي الله عنه ثم اذاه الثانية فصمت عنه ابو بكر ثم اذاه
 الثالثة فاستمر ابو بكر فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال اوجدت على يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من نزل ملك من
 السما بكذب به ما قال للذي انتشرت ذهب الملك وفعد الشيطان فاما اني لا اجلس اذا الشيطان رواه ابو
 داود هكذا امر لا ومتصلا قال البخاري في تاريخه المرسل صحيح عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكروا
 ما الصعلوك والوا الذي ليس له ما قال الصعلوك كل الصعلوك الصعلوك الذي ليس له ما او لم يقدم منه
 شيئا قال ما العرم قالوا العرم قال العرم كل العرم كل العرم الذي يغضب فيشتد غضبه
 ويخمر وجهه ويثقل شجره فيمرغ غضبه رواه احمد وفيه ابو حصه او تحصم العرفه ويثقل حاله ثقات عن
 بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ادفع بالي هو احسن قال العرفه عند الغضب والعفو عند الاله فاذا اتفعلوا
 عصمهم الله وخضع لهم عدوهم ذكره البخاري تعليقا عن ابن سعد الخزازي رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوما صلاة العزم فام خطيب وكان فيما قال الا ان بني ادم خلقوا على طبقات الاوان منهم البطي الغضب
 سريع الف ومنهم سريع الغضب سريع الف فذلك سلك الاوان منهم سريع الغضب بطي الف الاوان الغضب سريع في قلب

الصعلوك الصعلوك

وهو حول
 نزل
 صلى
 ان كراه
 من السهل
 حرم الله
 رواه ابو
 الم الانب
 من قال
 ب الا
 في العالم
 والله ع
 حاضوا
 ما بن الس
 وعبد الله
 ما بن الس
 ظلمنا
 انكروا
 الخطي
 قال داود
 فعروهم
 الشباب
 رسول الله
 ب
 وق خفيف
 به واصلوا
 قال ابو بكر

[illegible]

وصاق ذيق فقال ابو ذر لبي لا اقول لك قال فلان من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن اقول رسول الله صلى الله عليه وسلم دونك الغيبة الباردة
من دخل منك التوق فلا يتوسطها فان ايلست في وسطها ولا يغرب به الى شواذ لا يبع حتى يقول اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفتوق
في شواذ التوق اللهم اني اعوذ بك من كله كاذبه او بمن فاجره او صفقه خاسره اللهم لا احدلها اعطيت ولا اتق الاما
وقبت اقض لي المحرمات وكو فطالبت في الام الا لست اسالك شيك يومى هذا فخره ومغفرته قال ابو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال هذا في التوق فكانت اعنق عشر ثمان وكتب له الف حسنة ومحيته عنه الف سيئة ودفعت له الف درجة ودل البركة فجاره
وجنب الفتن رواه الامام ابو الطالقاني في كتاب القند في ذكر علماء شريفه عن رجل من بني امية عن ابي عبد الله عليه السلام
باعتش النجار يعرج احدكم اذا خرج من رومة ان يواشئ ايات فيلبس الله له كل اية حسنة رواه الطبري وجماله حال العجوة السبع
ابن تغلب في اسمايل المودب وكلاهما ثقة عن رجل من بني كاسر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى السوق يقول اللهم لا اسالك خيرا
هذه السوق وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم لا اعوذ بك ان اصيب فيها فاجره او صفقه خاسره رواه الطبري في

باب استحباب قول الانسان ان يرحم ربه ما استجاب او اشتري او فعل فعلا جميلا يستحسنه
الشرح اصبت واحسنت وبارك الله فيك ونحوه فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبادر في الدعاء ما لم يفرغ من دعائه وحفظك الله

رواه مسلم ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا تبادر في الدعاء ما لم يفرغ من دعائه وحفظك الله
رواه مسلم واحتنت راء مسلم والبخاري وفيه قوله صلى الله عليه وسلم لا تبادر في الدعاء ما لم يفرغ من دعائه وحفظك الله
بلغنا السماء مجدودنا وان لنرجو فوق ذلك مظهره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبادر في الدعاء ما لم يفرغ من دعائه وحفظك الله
نعم ان شاء الله فلا انشدته ولا خبر في حلم اذا لم يكن له بوارح في صفوه ان يحذر ولا خبر في حلم اذا لم يكن له
حلم اذا ما اورد الامر اصدرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبادر في الدعاء ما لم يفرغ من دعائه وحفظك الله
ما به واثني عشر سنة رواه ابو عمرو في الاستيعاب وغيره **روي** عن عبد الواحد بن العون قال لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبادر في الدعاء ما لم يفرغ من دعائه وحفظك الله
لعبد الله بن النعمان اجبت عن فكتب جوابه ثم رآه عليه فقال اصبت واحسنت اللهم وفقه فلما دلى عمر كان يشاوره رواه الطبري
معضلا واسناده حسن **باب ما يقول اذا نظرت في المرأة** عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر وجهه في المرأة قال الحمد لله الذي جعل خلقا خلقا في حسن خلق رواه البيهقي في مختصر الدعوات وقال
اسناده ضعيف وفي رواية لابن التيمي الحمد لله الذي خلق خلقا في خلقه وكرم صوره وجمي خلقه وجعلني من المسلمين ورواه الطبري
بسنه ضعيف **عن** رجل من بني امية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر في المرأة يقول الحمد لله الذي جعلني في خلقه وكرم صوره وجمي خلقه وجعلني من المسلمين ورواه الطبري
من ما شان من غير الحمد الحمد لله الذي خلق خلقا في خلقه ولا تجعلني مقية رواه الطبري في المقبلة بفتح الميم والمقبولة هو المغفور
ورواه ابن التيمي في مختصره ولفظه الحمد لله الذي خلق خلقا في خلقه وكرم صوره وجمي خلقه وجعلني من المسلمين ورواه الطبري في مختصره
نظر في المرأة قال الحمد لله الذي جعلني في خلقه وكرم صوره وجمي خلقه وجعلني من المسلمين ورواه الطبري في مختصره

باب ما يقول من لم يمتد له ان ينظر في وجهه في المرأة واراد الاجتماع بالناس عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت عائشة
يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم الى اخوانه او قالت لبعض اخوانه فطرح في ركبه من ماء اللمة وهيئة فلما ان قال له
عائشة يا اي ابي انت القابل قال حين نظرته لا يتركك قال يقول لما النبي صلى الله عليه وسلم نعم يا عائشة ان الله جميل يحب الجمال اذا خرج
الى اخوانه فليمن من نفسه رواه ابن التيمي واسماعيل بن ابراهيم النخعي **باب ما يقوله عند الحجامه**

باب التسمية اذا دفن عن زيد بن رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادفن من اهل بيته ادفن معه سبعون شهيداً ما رواه بنو السني هكذا معطلاً وفيه عن ربه بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دفن احدكم فليسد الحاجبه فانه يذهب الصواع او يمنع الصواع **باب جواز دعا الإنسان على من ظلمه**
المسلمين او ظلمه وحده . اعلم ان هذا الباب واسع جداً وقد نظرت في نصوص الكتاب والسنة وافعال سلف الامم **عن** محمد بن مريم بن يحيى قال استأذني رسول الله صلى الله عليه وسلم للمظلم فقال امر يا عمرو وروى منك الله من هؤلاء جهنم فلما شهدوا له لا اله الا الله وانك رسول الله وامنت بكما جئت به من جلال وحرمان ان انت قوي فقلت اني رفاعه اني رسول الله اذ دعواكم الي الجنة واحذر من ان رفاعاً بوجهه الا رجلاً واحداً يا عمرو من امر الله عيشك يا من ان يرضى النساء ويخالف دين ابائنا لاجباً وكرهه امره فقال عمر بن الخطاب الكاذب ومنك امر الله عيشته وانك لسانه والكم عيشه واسقط اسنانه قال عمرو والله ما مات حتى سقط فوه وكان ليجرد طعم الطعام وعني في رفس رواه الطبراني **عن** عبد الله وهو من شعور رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من بني نضير المشركين اذ جاءه عقيب من ابي معيط بلاء جرود ففقد على ظهره على العبد كما لم يرفع راسه حتى جاز فاطمه رضي الله عنها فاحذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عذب الله من فعل ذلك لئلا ينجس الله به وجهه وبعثه في سبعين وبعثه في سبعين وعقبه في معيط وابعثه من خلف او اني يرحمك فلفظ راسه فقلوا ايوم بغير والقواني بغير غيرة ابيه او اني فانه كان جلاضاً فلما جردوه ففقدت اوصاله قبل ان يلقى في البئر متفق عليه قوله شاذ جزو يدفع او لهما ولا لجلده الى تكون فيها الولد **عن** من قال من قال بدمع عوان فلا تاع حمر فقال قال الله فلا تاع ام يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حمرتهم عليهم السلام فجلوا فاعوها متفق عليه وفي نسخة مسلم العن الله اليهود جلواها بفتح الجيم والياء المخففة اي اذا بوها فبعد بوحير فالسنة عند عمر رضي الله عنهما فمروا بفتية او بنف اصوا احداً جريحاً وموتاً فلما راوا ابن عمر ففروا عنها فقال ابن عمر ففعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم ولم يطر العن بغير فعل هذا متفق عليه وفي رواية مسلم والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن من اتخذ شاة في الروح عرضاً العوض **عن** بالعين والفاء المعجمين هو الذي يصب ليرى الى لا تنصبوا الى لا تنصبوا اما فيه الروح لزموه **عن** بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثتكم ابى الى كرامه عبد الله بن حذافه الشهم فامره ان يدفع الى عطية العز في دفعه عطية العز الى كسرى فلما رواه من رفته فحسبت ان المتب قال فودعني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفوا كل عروق رواه البخاري وغيره **عن** علي رضي الله عنه قال رايت امراءه الوليد جالساً

وقال صحيح على شرط مسلم وفي رواية للنسائي لا يستغفر الله في اليوم واتوب اليه مائة مرة الذر بفتح الذال
الحججه والرافع فحش الناس قال الخوارزمي سمعته في ابي الويري واوله كنه في رب الناس على اهل فانيبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كنت ندله فقلت قد حيت ان يدخلني في النار ثم ذكر الحديث **باب**
ما يقول اذا اغترت به **دايته** عن ابي الجراح عن ابيه رضي الله عنهما قال وردت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فغترت بغيره فقلت تعس الشيطان فعلى النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل تعس الشيطان فانه يعظم حتى يصير
مثل البيت ويقول يقوتى ولكن لا سم الله فانه يصغر حتى يصير مثل الذباب رواه النسائي والحاكم في
المستدرک والنفا للنسائي وابو الجراح يفتح الميم هو من اسامة المديا واسمه عامر بن اسامة بن ميمون وقال
زيد بن اسامة بن عامر بن ميمون قال بن السكيت التعس ان تجر على وجهه والتكس ان تجر على راسه **عن** ابي تيمه الجعفي
عن من كان رد النبي صلى الله عليه وسلم ولما كلف رد فله جار فغترت لمارفقت تعس الشيطان فعلى النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقل تعس الشيطان فانك اذا قلت تعس الشيطان يحاطم في نفسه وقال جرعة بقوتى واد اقلت يا سم الله

تصافى اليه نفسه حتى يكون اصغر من الذباب رواه احمد بن اسيد قال الميثمي ورجاله قال صحيح **باب**
ما يقول اذا اغترت بدمت اصبغته عن جندب بن سيف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض
المشاهد وقد دميته اصبغه فقال **باب** هذا اس الاصبغ دميته وفي بعض الله ما لقيت متفق عليه وذكر
الواحد ان الوليد بن المغيرة لما كان رفوقه بصيرة في صلح الحديبية على ساحل البحر في محاربة قريش وتوفي ابو
بصير فرجوه الوليد بن المغيرة المديته فغترت بغيره فانقطع اصبغه فاشهد هذا الرجز وبعد
ما نفس الاثقل في فوهة هذا احيا ظالموت قد صليت وما تينبت فقد لقيت ان تفعل فعلها فديته

باب بيان انه يستحب لكم البلاد اذا مات الولي ان يخطب الناس ويكلمهم ويعظمهم ويامرهم بالصبر والتصابير **باب**
فيه الحديث الذي رواه احمد في الصحيح طر من في خطبة عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يموت حتى ينفى الله
الناس فقبض فيكم ابو بكر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله يقول انكم ميت واهم مسوون حتى ختم الاله ومحمد الامور
قد حلت من قبله الراسا فان مات او قتل انقلبه على اعقابكم الاله من كان يحمد الله فان الله حي لا يموت ومن كان
بعده محمد فان محمد افرمات فقال عمر انه لفي كتاب الله ما شعرت انه في كتاب الله عز وجل وقال ايها الناس
هذا ابو بكر وهو ذو شبيه في المسلمين فبايعوه فبايعوه ورواه ابو يعلى بن يحيى وفيه فالتفتل عمر وقال الذي
لا اله غيره لقد ذاق طعم الموت فضحك من وكوا بكيا شديدا او كثيرا ورواه البزار ولفظه انه لا ناس ان كان
عبد الملك الذي بعده وقاتل الملك فديته وان كان الملك الذي بعده فديته ثم تلى وما محمد الاله

باب دعا الاثنان الى صنع اليه مع ذوا الى الناس كلمة او بعضهم والتنا عليه وتخيضه على ذلك
عن سلمى الاكوع رضي الله عنه قال جئنا النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر فقال رجل من القوم اي عامر لو اسحتت من
هنيها لك فتموت بخير وبهم وذكر الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من هذا الاسير قالوا عامر بن الاكوع قال وجهه لله
وقد رواه مسلم قال عوف بن مالك قال ما استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم غير كلمة الا ان يحسه الاستشهاد **عن** عروة بن

البرية رضي الله عنه لما صلى الله عليه وسلم اعطاه دينا يسوي به اضيء اوشاه فاشتمى شاربين فباع احداها
بدينار وانا به شاه ودينار فدعا له بالبركة في بيعه فكان لو اشترى ثوبا لرخ فيه رواه ابو داود والترمذي
صحيح ورواه البخاري في صحيحه **عن** محمد بن اخطب رضي الله عنه قال استفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستشه
باناء فيه ما اوفيه شعرة ففعلها ففعل النبي صلى الله عليه وسلم ما اوفاه الله به ففعل ما اوفاه الله به ففعل ما اوفاه الله به
وما في راسه ولحيته سحره بفضا رواه ابن ماجه واللفظ له في صحيحه اخطب بجمع الميم وسكون الحاء
المعجزة وفيه الطاء المهملة وباء الموحدة **عن** سعد بن سعد رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في زمان
القيصر فنزل منزلا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعث عام الياسين بن عبد المطلب فبكت امر صوف قال
سعد بن سعد رضي الله عنه قال لما كان من جانب الكعبه وهو ارفع راسه الى السماء وهو يقول اللهم
استر العباد من دوله من النار **عن** الحسن بن الحسن بن فضال قال سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم في زمان عثمان
اذا اخذ جلد من بني ليث يذبح فقال لا ابشر فقلت ما قال هذا يذكر اذ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومك من بعد
مبعثك رضي الله عنه في الاسلام وادعوا اليه فقلت انت انه يدعوا اليه الخير وبامر به انه يدعوا اليه الخير وبامر
ما خير فبلغت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اغفر للاخفاف فيس وكان الاخفاف يقولون ما من عبد ارجى الى
منه رواه الحاكم في المستدرک وقال في الاول صحيح الاسناد **عن** ام كلثوب بنت المصور عن محمد بن عبد الرحمن بن عوف
باع ارضه له من عثمان بن عفان فباعها في فريضة وفيها من ارضه له من عثمان بن عفان فباعها في فريضة وفيها من ارضه له من عثمان بن عفان
غايته في بيعها من المارقات بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجوز عليكم بعد ذلك الا ان يبيعوا على الله بن عوف
من سبيل الجنة رواه احمد والحاكم **عن** حمزة بن محمد رضي الله عنه قال قال في ليلة الاحواب من ياتني بخير
القوم الليل جعل الله رفيق له يوم القيامة قال في من ياتيهم من قوم وان جازفوا باليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم احفظهم من شر دينهم في خلقهم وعن يمينهم وعن شمالهم ومن فوقهم ومن تحتهم **عن** محمد بن عوف رواه ابو عوف في صحيحه **عن**
عابسة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سورة البقرة قال وجه الله لقد اذكري في الله اية
لكم اسقطتم من سورة كذا وكذا واذ عبد الله عن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يا عابسة اصوتي عباد هذا ملك يعمر الله ارحم عباد الرجل اجمع في هذا الحديث قال الخطيب هو عبد الله بن يزيد
الخطمي الامشكري **عن** يونس بن ميمون بن الحارث رضي الله عنه انه عتق ولده ولم يستأذ النبي صلى الله عليه وسلم فقام
بوجه الذي يدور عليه فيه قال اشعرت يا رسول الله اني اعتقت ولدي قال لا ادعلك فالت نعم قال او ما انك لو
اعطيتك اخوانك كان اعظم اجر منفق عليهم زاد ابو داود والترمذي في هذا الحديث فقال الرجل لله **عن**
سعد بن سعد رضي الله عنه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل ما اوفاه الله به ففعل ما اوفاه الله به ففعل ما اوفاه الله به
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عبث الا عبث الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار متفق عليه الكذا في كتاب المشاهير المكتوبة
معزز العتوق في الصلب **عن** عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مقدمه الدين له ليلاد فقال النبي

الذليل
بنت
الى الله
في صور
لا في
قال
الحسين
في
من
ذكر
ابو
بنت
التي
في
كان
الاس
لوك
كان
لايه
في ذلك
من
من الله
عني

وجاء في نسخة أخرى في نسخة أخرى فقال من هذا قال سعد بن أبي وقاص فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما جاء بك فقال في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسنت له فحسنت له فحسنت له
عليه السلام ثم نام رواه مسلم وهذا الحديث قبل نزول قوله صلى الله عليه وسلم والناس وقد روى الترمذي أن النبي صلى الله عليه وسلم
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج حتى يزل هذه الآية عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
استعاض بالله فاعيدوه ونسألكم بالله فاعطوه ونزل استجار بالله فاجبروه ونزل في اليك معروف فافيه فان الجحدوا
فادعوا له حتى تعلموا ان قد كافأوه رواه ابوداود والحاكم وابن حبان في صحيحها عن انس رضي الله عنه قال قالت لهما جرو
يا رسول الله ذهب الاصابا بالاجر كله ما راينا احسن بهذا لكثير ولا احسن مواراه في قبلهم منهم ولقد كفونا الموت
قال اليس تنصرون عليهم به وتدعون الله لهم قالوا بلى قال فداك اهل بدر اهل النسي **باب استحباب مكافاة**
المهدي بالهدى له اذ ادعاه عند الدية عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا يقول ما
فعلت اياتك فاقولوا اياتي تزدادها كثيرة فيقول في الشكر فاقول ارفع ضعيفك لا تخزنك ضعفه
يوم فتذكره العاقب فدعا به بجزيل او بغيره عليك وان اثنى عليك بما فعلت فقد جزى
ان الكريم اذ اردت وصاله لم تلق رثايله وام القوي فيقول يا عائشة اذ احسرت الله الخلاق يوم القيامة قال
لعبد من عباده اصطنع اليه عبدا من عباده معروف فاشكرته فيقول يا رسول الله ان ذلك منك فاشكرتك عليه فيقول
لم شكرتني ان لم اشكر من احرمت ذلك علي يد ربه رواه الطبراني في مشيخته **باب ما يقول لمن**
اهدى اليه هديه عن جابر رضي الله عنه قال امرتني بحريه فصنعت امرئ فاني نبت في النبي صلى الله عليه وسلم فاتبته وهو في
منزله قال فقال اذا دعوك فاجابوكم فقلت لا قال فاني نبت في فقال يا بني هدايتك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نعم قال
فمن سعتني عوارثيا فافلت نعم قال في ما دعا معك فاجابوكم فقلت لا قال فاني نبت في فقال يا بني هدايتك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نعم قال
وامرئ هك راجي فدحت امرها فتوت في امرئ فاني نبت في النبي صلى الله عليه وسلم فافلت نعم قال فاجابوكم فقلت لا قال فاني نبت في فقال يا بني هدايتك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نعم قال
فاجبرته هك راجي الله انصارنا فاجابوكم فقلت لا قال فاني نبت في فقال يا بني هدايتك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نعم قال فاجابوكم فقلت لا قال فاني نبت في فقال يا بني هدايتك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نعم قال
حدثتني عن عمر وحدثتني اسى المقدم من قبله عن ام حكيم سب وداع بعض الواد والادال المحققه العزراة قالت
يا رسول الله ما جاز الغني والفقير والنصيحة والديار رواه الطبراني في الكبير وفي نسخة مجهول **باب**
ما يقول لمن استقرض منه قرضا عن عبد الله بن زياد عن سمع الصحابي عن ابي عبد الله قال استقرضتني النبي صلى الله عليه وسلم
اربعين الف حاه ما قد دفع الي وقال انك الله في اهلك وما لك انما جزا السلف والاداد رواه النسي في
النسي قال الولي واساد النسي حسن **باب استحباب اعتذار من اهديت اليه هدية فردها لغني**
شرعي ان يكون قاضيا او داليا او كان فيها شبهة او كان في غير ذلك عن الشعبي عن جثمه البليغ انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه السلام حمارا وحشيا وهو لا يربوا او يودان فردده عليه فلما راي ما في وجهه قال انك نرده عليك الا ان احرم
رواه البخاري زاد السمد ويزج منه فلما راي ما في وجهه من الكراهة عن حكيم بن خزام قال حدثتني النبي صلى الله عليه وسلم
حلم ذي بن فاعيدته الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اقبل هديس مشرك فردها رواه الطبراني في الكبير

الاعظم من ذلك فبكره الوعد وسماع الخبر فبقوه في عز ورويا وتوابعه في محله في الخليل والواحد في عز
عن حجة **عن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام مخافة ان
قول يتخولنا بلحق العجوة قال النوفلي عند جمع الروايات في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله في كل صلاة
هذا هو المشهور وفقا بامته لحدوث الاماين في طائفة من عليه وقد وصفه الله تعالى بهذه الصفة فقال
عن علي بن عاصم ومعهما بالمعلم يطلب حاله في اوقات شتى **عن** عائشة رضي الله عنها قال الكفو
من العلم ما تطبقون قال الله لا تخرجوا من بيوتكم الا على ثلاث خصال او لا تخرجوا الا على شرا ولا
نفوا واداه الحياكي اي شرا والداخل في الطائفة لتبطل عليه شرا في طائفة من قوله ما يشوع عليه
فيقول لا يعود اليه فان النفس تلام **باب فضل الدلالة على الخير والحب عليها**

قال الله تعالى ولئن لم يكن له اخوة يدعون الى الخير لكانوا من المفلحين **عن** انس رضي الله عنه ان رجلا سئل عن العلم ما قال
الدلالة على الخير كما علمه واداه الترمذي وقال حدثني غيب واداه مسند وغيره بغير هذا اللفظ قال العظمي اما يكون
الخير لله الا غير مضاعف والمضاعف للرب شرا مضاعف كما في الحديث في مسند ابن النجاشي ج 1 كما سئل
سيرا ولا قطع في واداه الكا نوا معكم حبس العذر وكم انزل في حديثه قال الله احد ثلث العزاق ان العزاق
وهو الحكم على الله وتضييق له رحمة قال النوفلي وهذا ظاهر في قوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله
ورسوله فليدركه الموت فقد وقع اجره على الله بليل ان النبي صلى الله عليه وسلم في فعله ما في
عنه صاحبها لما في منسها فلا يعرف ما واداه اجر ذلك العا جرحه لذلك انقاد الفاعل ويزيد عليه لقوله عليه
الصلاة والسلام نبيه الموفق خير من علمه **باب ما يقول اذا سمع ما يعجبه وثقالب به**

عن كثير بن عبد الله بن ابي سفيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمع رجلا يقول يا خضره فقال البيهقي احدنا كذا في حديثه
رواه مع صوتا فاجبه فقال اخذنا كذا في حديثه رواه ابن ابي اسير **باب فضل الإرشاد الى الطريق**
عن الرام بن ابي عبد الله عليه السلام قال سمع رجلا يقول يا خضره فقال البيهقي احدنا كذا في حديثه
كان له مثل عتق ربه اجره الترمذي والعمري في اليوم والليل قال النوفلي حدثني صاحب صحاح بن ابي عمير قال ومنه الورق
فرض الدرام والله مدي في حديثه في ذر وارشادك الاجل في ارض الضلال صدقة وقال حدثني صاحب صحاح بن ابي عمير
اسماع الاصح حديثه في ذر وارشادك الاجل في ارض الضلال صدقة وقال حدثني صاحب صحاح بن ابي عمير
الحال فان كنتم لا بدق فليكن فردا السلام وعضوا الاضراس واهدوا السبل واعينوا على الجوار واداه البيهقي

وفي حديثه في البيهقي وهو ثقة في الحديث **باب حديث من علم ان غيره هو فري ان يذله**
عليه وكذا اذا سئل المحدث او المحدث او المحدث عن شيء يعلم ان غيره ما علم منه به ان يذله او اليه اذا لم يكن
قال البيهقي في صحيحه وفيه مع ذلك الا في هذا الفصل بفضيلة من يذله والنواضع عن ربه وعن الناس
ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن ابي رافع والمصور بن مخزوم رضي الله عنهم ارسوا له في الحديث ما كوا اقر عليه السلام

ناخذ

اغثنك ولو استوفدنا ارفدناك ولو استرشدنا ارشدناك فتوسم في الندم على وطغي ملائمتك على كل يوم
يقول الله لك وهو ارحم الراحمين ان هذا لك ثم انت قلنت فقال جاك الله وياك وعافاك انبسط البسك
حولك وما يعرف لك تجد عندنا افضل ظنك انك الله فالعصاة فضاقت على الارض بما رحبت وحدث
انها قد ساحت ثم انت قلت لو اذا وما على الارض اجبلى منه حكاة القوطي **باب**
فقط الانسان من هو اجل منه فيجدت عيسى بعد كان عاملا لعمول حمص
فعل عمولا بابه الكسبية اذا جاك كفاي هذا فاقبل عمورا به فعمل فيه زاده وقصعته وعلق اداونه
واخذ عنه ثم اقبل بشي من حمص حتى دخل المدينة فدخل على عمرا فقال عمرا ما لك من شاي
الستواني صحيح البدن مع الدنيا ابرها بقرتها فالو ما معك فالراني اجعل فيه رادي وقصعني اكلها
واغترقني وادوية احرل فيها وضوى والله ما الدنيا الا تبع لما نعي فقال عمرا جئت شي فالعم قال اما كان
احد يتبرع لك بدينار يسر المملون فحقت من عندهم فقال له عمرا اتوليه باعمر فقد نال الله من الغيبة
وقدر انهم يصلون صلاه الفداه رواه البجلي في زكريا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قام يصلي على
عبد الله بن ابي وقام عمرا واثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعمل علم وقد نال الله ان
تصل عليه خوجه مسلم واما ما بعلم بعض الناس من ان صاحب الدنيا في ان يواجم بالحق في كل يوم
امره بالعرف وقد نال الله في الفكر دخل بعض الحقوق في هو مع وفي العا دم الخطا وحمد فقد قال
الشح ابو عمرو بن الصلاح ان هذا البسج حقيقه هو عجز وخود وممانه واما تسمية صاحب في اطلاق
بعض اهل العرف اطلقوه في زالت بانه الحيا الحقيقه وانا حقيقه الحيا خلق بعثت ترك القبيح ومع
من القصير في حق ذوي الخوف وقد يكون مكتسبا كبر اعمال البر وقد يكون غيرة ولكن اسعاه على
فانور الشئ محتاج الى اكتساب فيه وعلم ولكونه باعنا على افعال البر وما نال من العاصي فالله
عليه السلام الحاسر الامار واما الغوري فلا تكلفه اذ ليس يدرك من شئ ولا في وسعنا غير ان الغوري
يحمل على المكتسب ويعبر عليه ولقد قال الله تعالى لا ياتي الا بخير والحيا خير كله ولو الحيا
والكله الحيا من الله وهو ان لا يرال حيث نال وقد لا يكون الا عن معرفه كاهله **باب**
الامر بالفاء بالوعيد قال الله تعالى ومنهم من عاهد الله لولا انهم صرنا فاه بلزمتهم
لقولهم ان يوفوا بعهدهم والوطي فيه دليل على ان ملكه كذا وكذا فهو صدفه فاه بلزمتهم
وبه قال ابو حنيفة وقال الشافعي لا يلزمه والحد في الطلاق والعنف مثله وقال احمد يلزمه ذلك
العنف لاجب الطلاق ولا العنف قديم وهي تثبت في الذمه بالنذر بخلاف الطلاق فانه يعرف في محل
وهو لا يثبت في الذمه واحتج الشافعي بعولاه الله على ان لا يملك ولا طلاق فيما لا

على

يملك وحكي الخاف عن سجنون الذي يلزم من الوعد قوله اهدم دارك وانا اسفل ما ينبغي به اذ اخرج الى الحج وانا اسفل اذ
اشترى سلم لا تكل احسن موعدك في ذلك ما جرد الوعد فلا يلزم الوفاء به وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قوله اهدم دارك
عباده بن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا لي ستا من انفسكم اضمنوا لي الجاهل اذا احذنت
واوفوا اذا وعدهم وادوا اذا ائتمتم واحفظوا فرجكم وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم رواه احمد بن حنبل في صحيحه والحاكم
وفال سفيان بن عيينه اسوا الكذب لخلاف لليعاد وروى البراء بن ابي عمير واختلفوا في العهد والطلاق وكل حكم ينفرد به
المروء لا يفتقر الى غيره هل يلزمه بالنسبة وان لم يتلفظ به على قول واحد وهو قول الشافعي وابو حنيفة لا يلزم احدا
حكم الابدان يتلفظ به والثاني يلزم وهو قول اصحاب مالك واحتج الشافعي بما روى مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى وتعالى مما حدثت به نفسي ما لم تعدوا بكما والعلم على هذا عند اهل العلم ان الرجل اذا حدث
نفسه بالطلاق لم يكن شحني بكم واستدل اصحاب مالك بما رواه اشهب عن مالك وقتاده وقد سئل اذا اطلق
نوي جبر الطلاق بقلبه ولم يتلفظ به لانه فقال يلزمه كما يكون مومنا بقلبه وكافرا بقلبه قال ابن العربي وهذا بدع
وغيره ان يقلع غدا لا يفتقر فيه المراءى لغيره في التزامه فان عقد عليه شبه اصله الاتيان والكفر حكاية الفطري
باب استجاب دعاء الانسان لمن عوف عليه ماله او غيره تقدم ابواب قريبا
وتقدم فيه حديث اخر مختصا ورواه النسي وفيه فقال سعد قد علمت الامصار ان من اكثر ما ملا فتا قسم ما بيني وبينك
شطرين في امر ان فانظر احبهما اليك فاطلعه حتى اذا احلنت لك نزعتهما فقال عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه اهللك وما لك
باب ما يقول المسلم للذي ادفع اليه ماله ما علم انه لا يجوز ان يدعاه بالمعصية لقوله تعالى ما كان للنبي والذين
امنوا ان يتنفعوا بالشركين الذين يدعوا بالمعصية من الله عز وجل قال الله عز وجل وما ياتينهم بهم رواه
الحاكم بن عيسى عليه باب ادعوا للشركين ويدعاه بكنى المالك والولد ليكثر انفع المصلح من اجزاء المال منه اذا
كثر عدده **باب ما يقول اذا اراد ان يتحد حديث نفسه** عن عثمان بن ابي حنيفة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يتحد حديث نفسه فليصبر على فان في صلته على تخففا
من حديثه وعسى ان يذكره رواه النسي **باب ما يقول اذا راي من تقية او ولد او ماله**
او غيره ذلك شيئا فاعجز واخضعه عن عباس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العبد حق ولو كان شي
سأبو القدر لتبقته العين واذا استغسلت فاعجلوا رواه مسلم قال القبطي هذا ما بلغه فتحقق اصابة العين
لانه يمكن ان رد القدر شي فهو كقوله لا طيب لك ولو صعدت السما وقوله واذا استغسلت فاعجلوا هذا اخطام
لمن يتم بانه اصابه بالعين فاليجب عليه ذلك ويقضي عليه ذلك اذا طلب منه ذلك لاجل اخيف على العين الملاك
وهذا القدر هو الذي سماه في بعض طرق سهل بن حنيف بالوضوء وهو ما رواه مالك في الموطأ عن الزهري عن ابيه
ابن سهل بن حنيف انه قال راي عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغسل فقال ما رأت كالיום ولا جلد مجناه فلبط سهل فاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل يار رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما عرفه راسه فقال هل تنهون له احدا قالوا نعم عامر
ابن ربيعة قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامر فغضب عليه وقال علي مرفقتك احرم اخاه الا بركت اغتسل له وفي رواية

اهدم

يعني في رواية

استقبلتم

اليوم
بني
وحدث
معي
راوية
شأن
الكل
كان
غيبه
ما علي
له ان
يعتزل
ما قال
الطلاق
فيخرج
على
قال الله
لغيرك
عباد
بالله
نعم
ذلك
في محل
وقوله
على

صل لله على كل اذ اخاف ان يصيبنا بعينه قال اللهم بارك فيه ولا تقهره ورواه بنو النسي **باب ما يقول**
اذا راى ملجأ او ما يكره عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سال احدكم ربه ما لم يقف
 الاحابه فليقل الحمد لله الذي منحه نعم الصلوات وامن ابطنه من ذلك فيقل الحمد لله على كل حال ورواه البيهقي في الدعوات
 عن ابي جهم بالجيم والرا قال انك تسمع من المتقوا من ربهم فليقل الحمد لله على كل حال ورواه البيهقي في الدعوات
 وسمع مستقبل فاقبت من عمار بن خزيمة فقال الله اكبر سنة الى القاسم ورواه النجاشي في اخره بالرواية الموافقة لما
 امره بالتمتع اجبه وكره ذلك وقال فيمن ذكر واجعل لك منها من ماله **باب ما يقول اذا نظر الى السماء**
 سبحانك يقول سبحانك ما خلقته اباطلا لا يمتضاها من غير حكمة بل خلقته بحكمة عظيمة من علمها ان يكون
 سببا لها في ود بلائها على من فتنه على طاعتك ليتال الحياه الايديه والسجاده السمرديه وروى عنه
 عليه السلام فيمن اراد ان يرفع راسه فنظر الى السماء والارض فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 اغفر لي فغفر الله له ذلك القافى البيضاء وروى قال هذا دليل واضح على شرف علم الاصول وفصل اهلها
باب ما يقول اذا نظرت بشي وفيه من اسبل له داود ان اليه صل لله على كل حال **باب ما يقول**
 سيد خالقه طره فاذا احسن بذلك فليقل ان الحمد لله دائما لله لا قوة الا بالله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 محمد بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجعت الطير من حاجته فقد اشرك قال وما كان ذلك
 رسول الله قال يقول احرم الله لا طير الا طير لا تخشى الاضطر ولا اله الا الله وحده لا شريك له وروى البيهقي في الدعوات
 وهو الله لا طير الا طير لا يخشى الاضطر ولا اله الا الله وحده لا شريك له وروى البيهقي في الدعوات
 وكثر العبد في الجنة ولا يقولن عند ذلك **بعض الامور** شي **عن عيسى بن عامر** القرضي قال ذكرت الطير عندني
 صل لله على كل حال فقال احسنه الف والذات فادارت من الطير ما تكلمه فقل اللهم لا اله الا انت
 ولا تدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك وعروه تابعي رواه البيهقي في الدعوات **باب ما يقول**
اذا سمع ما يحبه وتفاءل به عن كثير من عبد الله عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
 سمع جلا يقول يا خضره قال اليك اخذت فالد من فيك **عن** في هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم سمع صوتا فاجبه
 فقال اخذت فانك من قبل ربه ما بني النسي **باب ما يقول عند دخول الحمام**
 فان اغتسل ادا ما يركب الحمام يقول يا رحيم من علمنا وقتنا عذاب السموم قال الغالي يدخل الى الحمام
 يقصد التسقيط المحبوب تزين له صلاة لم يعط الاجرة قبل الدخول فانما بتوفيقه يجهول وتسلم الاجرة
 دفعها للجها من احد العوضين ثم يقدم رجله اليسرى عند الدخول ويقول باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
 من الجس النجس الخبيث الخبيث الشيطان الرجيم **عن** ابي حفص رضي الله عنه قال كان ابو هريرة قال لا اله الا الله
 الله ربه اذا دخل الحمام قال لا اله الا الله حياه اليه قال وكان ابو عبيدة بن الجراح اذا دخل الحمام
 تعود لله من ان ربه قال وهذا منقطع موقوف **باب ما يقول اذا مسح راسه** يتيم
 عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال لو رايتني وكنت عبد لله ليقاس من صحتي من تلعب اذ من النبي صلى الله عليه وسلم

عروه

عنه

فقال ارفعوا هذه الي وقال القم ارفعوا هذه الي قال فحمله وراه وكان عبد الله احب الي العباس من قثم قال استحي من
عنه ان حملتها وتركته ثم مسح على راسي ثلاثا فكلما مسح قال اللهم اخلف حجري في ولده قال قلت لعبد الله ما فعل قثم قال
استشهد فالت طلت الله ورسوله اعلم بالخبر قال اجلس رواه البهقي في الدعوات **باب ما يقول اذا**
اشترى غلاما او جارية او دابة وما يقوله اذا قضى عنه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اشترى احدكم الجارية او الغلام او الدابة فليأخذ من صنته وليقل اللهم في اسأله خيره وخير ما جبل عليه
وليعود بك شره وشر ما جبل عليه واذا اشترى عبدا فليأخذ بدروقه سائمة وليقل من ذكر رواه النسائي بهذا اللفظ
ولما كان في المستدرك وقال صحيح وفي روايته ورواية لامي داود وليدع بالبركة وذروده سائمة بالذال البعج المكتوب فيها
وبالواو الساكنة اهل سائمة **باب ما يقوله من لا يشب على الخيل والدعاء للدواب المركوبة**
روينا عن جبر بن رضى الله عنه قال كنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك لابي عبد الله عليه السلام فصر يده على
صدره حتى رايت اثوبه في صدره وقال اللهم ثبت واحمل هادي يا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد
ان كان لا اثبت عليها رواه البخاري ومسلم والنسائي وتقدم في الحاشية حديث فضالة ابن عبيد وان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يثبت لهم مضيقا سار الناس فيه وهو يقول مروا باسم الله فجعل يمشي طهورهم وهو يقول اللهم
احمل عليهم في سبيلك فانك تحمل على القوى والضعف والطيب والبائس والبر والجر **باب ما يقول**
العالم وغيره ان حدث ان سرق الا يفهمه او يخاف عليه من خوفه قال الله تعالى وما ارسلنا من
رسول الا بلسان قومهم ليبين لهم اياتنا فمنهم من سمع منهم وبعث منهم ليبين لهم ما امروا به فيفقهوه
عنه ثم ينقلوه ويترجموه لغيرهم وقال البخاري في باب من خسر بالعلم قوما دون قوم كراهه ان لا يفهموا وقال
علي رضي الله عنه حدثنا الناس بما يعرفون ان يكون ان تكذب الله ورسوله هكذا ذكره البخاري موقوفا على
علي ودفعه الي النبي صلى الله عليه وسلم ابو منصور الديناني مسند الفردوس من طريق ابي نعمان قال مسلم في مقدمه
صحيحه ان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما انت محدث قوما حديثا لا تبلغ عقولهم الا كان لبعضهم فتنة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حدث احدكم قوما حديثا لا يفهموا
الا كان فتنة عليهم رواه الحافظ ابو نعيم في الرياضه باسناد ضعيف **باب استنصاح**
العالم والواعظ حاضرا مجلته ليتوفروا على استماعه فيه حديث جبر بن رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في جمع الوداع استنصحت الناس **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت فتفق عليه **عن** ابن عباس قال
لا الفسك ياتي القوم وهم يباحثون من حديثهم فتقص عليهم فيقطع عليهم حديثهم فمالمهم ولا تكن انصت فاذا
امروك لحديثهم وهم يشتبهون رواه البخاري في باب ما يكره من النسخ **باب ما يقوله**
الرجل المقتدر اذا انعاش في طاهره مخالف للصواب مع انه صواب في الحقيقة عمل ان يستحب للعالم او
المفتي والقاضي ومن يعتقد دينه وحملهم بالاحاد الناس الذي لا يقتدى به الاكثر الذي يقتدى به
منا لا يه حقه لان المعسرة في حقه ابلغ ان تنفي مواضع التهم ويحتمل في اقواله افعال ونصرا في السوءات
والمعاملات وغيرها ما هو با ظاهر الشرع غير جائز ويحتمل من العرض في ذلك ما امكنه وان كان في الحقيقة

العابرجت قال شاور صديقك في الامور المشكله واقبل نصيحة فاضل متفضله قاله قد ادى يدك نبيته
في قوله شاور وهو او توكله **باب الحث على طيب الكلام** قال الله تعالى واخفط احصا كل من ابعث
من المؤمن اى الرجل يبدل من المؤمن المصدق فينزل اليه وقلوبهم دوا للمؤمنين بالسنه دور فلوهم وهم المناقور
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنب فريظا من طاهرها من طاهرها فقال ابو موسى الاشعري
لمن يارسل الله قال طاب الطام والطعام واما وان سنام رواه الحاكم وقال صحيح على شرطها
باب استحباب بيان الكلام وايضا حده للخطاب عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توتل او ترسل رواه ابو داود ولم يضعفه قوله فيه ترسل ترسل الكلام هو الثاني فيه وتبين الجوف والترسل عدم
الاستعجال وروي الطبري في كافي رسول الله صلى الله عليه وسلم سمح المقاتلة اذ انطق ليس بمقدار كان كلامه زات النظم
باب المزاح بعظم الميم مشق من زجت الشئ في موضع واز حنه غنه اذا خيسته لانه
تحيه لعن الجذر **روينا عن انس** رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا داود الدين في الخطاب في هذا الحديث من رسول الله
صلى الله عليه وسلم موخا لا يدخله الكذب وكل اسان له اذ ان فموا في وصفه بذلك قال ويحدها وهو ان يكون
قصد بذلك المزاح وانما معناه الحظ والنسبه على حسن الاستماع والتاديب لما يقوله ويعلمه اياه **عن الحسن** رضي الله عنه
لا يدخل الجنب عجز رواه الترمذي في الشايل من رواه اسند بن الجوزي وحدث انس قال العلاء بن رزق عفيف قال في
المصالح يروي ان امرأه جات الى النبي صلى الله عليه وسلم فالت رسول الله اذ الله ان يدخل في الجنة قال ان الجنة لا يدخلها العجز فادبرت
تبكي فقال قولوا لها يا بوميدت به قال الله تعالى ان اسنان من انثا فجعك من انكار اعرا بانزا اخبرهم حميد وادرج
ايضا حديث الشارب الذي كان يتي به في الشراب ليحمله وكان اسمه عبد الله ولقب حماد اذ كان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالشئ كان شرب العلكة الشرب في اني ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول اهدينيما لك فادجا صاحبها يتفاضه ذهب في رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقول انضه يا رسول الله فيضجك بذلك ويقضي عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه الزبير بن بكارة في الفكاكه **عن عبد الله بن**
سهم الغفري ان امرأه قالت يا رسول الله ان زوجي يدعوك فقال هو الذي يعينيه يا ضر رواه ابن الدني **عن سالم** يعني بن الجعد
عن جهم بن اشجع بعاله زاهر بن حرام لا اشجع جهم يروي وكان لا يزال الى النبي صلى الله عليه وسلم بطرفه او هده فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سورة المدنه بسع سلمه ولم يكن اياه يعني في ذلك اليوم فاضضه يعني من وراء كنفه بكفيه فالتفت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقبل كفه فقال من شرب في العبد فقال اذا تجرد يا رسول الله قل الله افعال الكفار الله ربح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل حاضر
بادبه وباديه في عهد زاهر بن حرام رواه البراء بن العازب في رجاله موثوق ورواه احمد بن رواه انس وفيه وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يحبهم وكان زينا وقال صلى الله عليه وسلم الكفار عند الله لست بكاسدا او قال البت **عن علي** بن سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الرجل يحدث الحديث ما يورده هو الا ليصنع القوم به فيخرج به بعد من الكما رواه الطبري في الاوسط وفيه
عطية العوفي وثقه من معن **عن** بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في لانه لا يخرج ولا قول الاحفاد رواه الطبري في الصغير
حسن **عن** قره قال قلت لابي سيران هل كانوا يمازحون قال ما كانوا الا كانا س كان بن عمر بن مخرم **عن** **عن**
يحب الخمر من ما التنداء ويكره ان تغادقه القلوب **رواه** الطبري في رجاله رجال الصحيح وسألي في باب الفاظ يكره استعمالها

حكم المزاج واقسامه ومن المزاج ما ذكره كذا في غالب وذكر من محمد بن سيرين والغالبة اثنته يوماف الله عن هشام وعائشة
البهجة اما شعرت فقلت ان الله وان الله راجعون فتذكر **باب الشفاعة** اصل الشفاعة الشفع وهو
الرجوع في العدد ومنه الشفع اسم فاعل لا يصبى مع صاحب الحاجة شفعوا والشفاعة ضم غير كالي جاهد فمع على التحقيق
اعلموا ان الشفع وابصار شفاعة المشفع له قال الله تعالى من شفيع شفاعة حسنة لكل له نصيب منها في مسعى شفاعة
سبب يمكن له كل منها ان يشفع شفاعة في حوائج الناس ليسمع بها غيره من جلب خير اليه او دفع ضرر عنه فله نصيب من الاجر
في شفع بغير غيره فله كذا في الورد والاثم **الحسن** الشفاعة الحسن ما يجوز في الدين والسياسة ما لا يجوز فيه وقبل الشفاعة
الحسن في الدعاء لاجل ظن الغيب لان في معنى الشفاعة الى الله تعالى والشافع يوجب في يجوز وان لم يشفع لار الله تعالى قال
يشفع ولم يعل شفع **عن** سمرة بن جندب روى الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقة التي انفقها رسول الله وما صدقة
السان قال الشفاعة تغفر بها السيور وتحقق بها الدم وتجر بها العروق فلا حسان الى اخيل وتدفع بها الكربة عنه رواه الطبري
وفيه ابو بكر المزيدي وهو ضعيف **عن** عبد الله بن عمرو بن لى مروي في حادثة اخيه المسلم اظله الله تعالى بحمسه وسبع الف
ملك يبعثون له ولم يزل يحض في الرحمة حتى نفق فاذا فرغ كتب الله له حجة وعمره **عن** قاسم قال روى الله صلى الله عليه وسلم
كان في صلة لاجل المسلم الى سلطان في مبلغ يرا او يتيسر غير اعانه الله على اجازة الرضا عند حضر الاقدام رواه الطبري
في الاوسط والصغير وفي سنة ابراهيم هشام الغساني وثقة من حار وغيره ودحض الاقدام بفتح الدال واسكان الحاء المملكين
اي زلقوا من لهما **عن** عمرو بن الزبير بن ابي اسلم بن حنيفة البجلي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حاشي
صلى الله عليه وسلم باعينة لا تقبل العير فقال عبيد بن رواد الله حتى ادخل في سائر من الحرب والحزم او ادخل على نبي ثم ارتفعت
الاصوات والخصومة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل العير فقال عبيد بن رواد الله حتى ادخل في سائر من الحرب والحزم او ادخل على نبي ثم ارتفعت
والتشديد اخو الصعاب رجثامه وقوله للحرب هو يفتح الى دار المملتين ثم يامون من هونب ما الانسان عار حية اذا
احرمها له والغير بفتح الغين العجم وفتح الهمزة المشاه تحت معنى الدية سميت بذلك لانها غيرت من القود الغيرة قال الحارثي في
هذا الحديث يدل على ان الانعام ان شفع الى قتل الدم في العفو بعد وجوب القصاص اي في العفو عن القصاص في الدية
فيقبلها كما شفع النبي صلى الله عليه وسلم لبريرة لما ثبت لها الحمار في فسخ ففكها زوجها حين عرفت كذا تحت عبد الله بن قيس
نكاحه قالت رسول الله انما شفعوا لانه حاجته فيه **قال** النودي في شرح مسلم في قوله كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اناه طال صاحبه اقبل على جلايه فقال اسفوا فلتنورا وليقص على ان يبعه ما احب هذا الفط في هذا الحديث
استحباب الشفاعة لصاحب الحوائج المباحة سواء كانت الشفاعة لسلطان او اولاد فحواها اولاد واحد من الناس ووا
كانت الشفاعة الى السلطان في كذا الظلم او في اسقاط تعزير او في تخليص عطا المحتاج اليه او نحو ذلك واما الشفاعة في الحدود
اذا وصلت الى الحاكم فقام **باب الدعاء على الجراد اذا حل بارض فاسد** **عن** جابر بن ابي اسلم بن حنيفة البجلي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا على الجراد قال اللهم اهلك جبارة واقتل صغارة واقتل بيضة واقطع دابرة وخذ با فواهم عن معايشنا
وارزاقنا انك سمع الدعاء فقال جابر رسول الله كيف تدعو على جند من جنود الله يقطع دابرة قال ان الجراد نثره حوت في البحر رواه ابن ماجه
قوله واقتل هو يقطع الهمز وقوله اقطع دابرة اي اهلك جميعها حتى لا يبقى منهم شي وذكر القوم اخر من يفتي في دعاء الجراد في قوله
وسكون المثلثة والنشرة من الدابة شيعي العظم يقال نثره في النار والاذل وهذا الظاهر في

تة
ابن
المناقول
شعري
سوط
مر
لانه
رجع
الوجه
يكون
لغيره
في
دبر
اخرج
الذي
الى رسول الله
يد الله بن
الى الجعد
قال الله
له
كل حاضر
على الله
قال رسول الله
طوبه
باسد
تعالى

[illegible]

وہو اے اللہ کی طرف سے
وہو اے اللہ کی طرف سے

ليسوا اسرا

واسكت عن الشترتلم من قبل ان يندم في سمعته وول الله صل الله عليه وسلم يقول اكثر خطايا ادم من لسانه وواه البهقي سناد حسن
عن الامه بنت الحكم الغفاريه قالت سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول ان الرجل ليدنو من الجنة حتى يكون بينه وبينها الا
قد ربح فينكح بالكلمه فتبتا عندها بعد من صنف رواه في الدنيا **عن** مالك انه بلغه ان عيسى بن مريم كان يقول لا
تكثر الكلام بغير ذكر الله فتقو قلوبكم فان القلب القاس يعيدكم الله ولكن لا تعلمون ولا تنظروا في ذنوبكم ان
كانتم ارباب واسطوا في ذنوبكم كما كنتم عبيدا فان الله شئ مبتلي وبعثنا فارجوا اهل البلا واحمدوا الله على العاقبه ذكره
في الموطا **عن** ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم اكثر ان يري ذنوبا اكثر مما يراها فيملاها لا يعنيه رواه ابو داود
في الثواب **عن** انس رضي الله عنه قال استشهدنا جبريل يوم احد فوجدنا على بطنه صخره مربوطه من الحجر فمسخت منه التراب
عن وجهه وقالت فبئس لك يا بني الجنة فقال النبي صل الله عليه وسلم ما يدريك لعلمه كان يتكلم فيما لا يعنيه وينسج ما لا يفكر فيه في
العباده ابو يعلى **عن** انس قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم من دفع غضبه دفع الله عنه عذابه وقصصنا ان الله عز وجل
عونه رواه الطبري في الاوسط وفيه عبد السلام بن هلال وهو ضعيف **عن** ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صل الله عليه وسلم ان كان
يوم من الله واليوم الاخر فيلحق اخر اولئك ان الله تعالى يحب الغني الخليل للتعفف وبغض البذل الفاجر ان يدر الملع
رواه البزار وفيه محمد بن كثير وهو ضعيف جدا **عن** ابي عبد الله رفعه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم لا يبدل بايات الا يفتك القوم
بها وانه ليقع بعد من السارواه ابراهيم وفيه ابو اسرايل اسجد بن خليفه وهو ضعيف **عن** عبد بن سعد قال قال رسول الله
صل الله عليه وسلم من مضى في ما بين الحبيبه وما بين جليله اضيق له الجنة رواه البخاري **عن** ركب للمهر قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم
طوى لى عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله وامثل الفضل من قوله رواه الطبري وقد حسن هذا الحديث ابو عمر النعماني وغيره
كما حكاه المنذري قال البيهقي ادرك هذا ركب من النبي صل الله عليه وسلم لا وقال بن منده لا يعرف له صحبه وذكر غيره ان له
صحبه قالوا لا يعرف له غير هذا الحديث **عن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم لا يتفق ايمان عبد حتى يتفق قلبه
ولا يتفق قلبه حتى يتفق لسانه **عن** اسود بن اصم قال قلت لرسول الله صل الله عليه وسلم اوصني قال يتذكر انك قلت يا امير المؤمنين
اذ لم املك يدك قال يتذكر انك قلت يا امير المؤمنين اذ لم املك اذ لم املك في قال لا يتذكر انك لا خير ولا تقربك انك الامور ورواه
الطبري في سناد حسن والبهقي وقال الامام ابو حاتم الغزالي الكلام اربع اقسام وضرر محض ونفع محض وضرر ومفقه
ولا ضرر ولا منفعة فالاول لا يورث السكون فقه وكذا الثاني اذا كان ضرره اكثر واما الرابع فهو فضول والاشتغال به
تضييع زمان وهو عين الخسران وقد تفقه ثلاثة ارباع الكلام وفي الرابع ان في خطر اذا خرج به عن الرب والنفع
والتركه والفضول امتزاجا بين مذكره ويكون الاثنا في مخاطره او قال محمد بن واسع لما كان من دن حفظ الدنان
اشبه ان من حفظ الدين رد الله به وفيل اجتمع اربع ملك الملك الصبي وكسرى وقير فقال احدهم
اما ان فاندوم على ما قلت ولا اندم على ما اقل وقال اخر انا اذا تكلمت بكلمة ملكتي ولم املكها واذا لم املكها بكلمة ملكتها
ولم املكها بكلمة ملكتها لم املكها ان رجعت عليه كلمه فزنت وان لم ترجع لم تنفعه وقال الرابع انا على رد ما اقل
اقد ربحي على رد ما قلت وكان الراس في خيبر اذا اصبح وضع قوطات وقلمها فكلما تكلمت بكلمة كتب بها كسبه في حساب
نفسه عند الموت وقال ايها المحدث عيسى بن قول حسن بن الحسن من الدوم الموقفه لا تكلم فيما لا يعنيه فانه فضل

ولا أمر عليك الورع ولا استكم فيما يعيبك حتى تجد له موضعاً قريباً منك في امر يعينه فدر وضعه في غير موضع
فعلت ولا تمار جملها ولا شفيها فان الحليم يقلبك والتعبد يوزيك واذا كان الخلق اذا تعبدت على ما تحب
ان تذكره ولعنه ما تحب ان يعقبك منه واعمل عمل جلوسه انه مجازي بالحق ان ما خود به لا يجرام
والسلام ومما اشدوا في هذا الباب **الصمت من السكوت لانه** فلا انطق فلا تكثر
ان كان يعجبك السكوت فانه قد كان يعجب قلبك الاضمار فلان ندمت على سكونك مرة فلتند من
على الكلام مرارا **وقال غيره** اقل كلامك واستعذ من شدة ان البلاء ببعضه موزون
واصطاك نكدا استعذ من غبه فهو الجدير بانه مسجون **واقل كلامك ما استطوت فكلام**
نطقك ان فانه موزون **فاصرص على احكامه** فقله ان البلاء في القليل يكون
فالمتقى النطق منه كانه در نغمي شاطم مكنون **باب تحريم الغيبة والنميمة**
اعلم ان هاتين الحصلتين المذمومتين من افح القبايح واكثرها انتشارا ووقوعا في الناس حتى لا يعلم
منها الا القليل فلعوم الحاجة اليها بدانها اعلم ان الحد الخاص للغيبة ان تذكر اخاك المسلم بما يكره
اذا بلغه سواء ذكرت ما فيه نقص في بدنه او شبه او خلقه او فعله او قوله او دينه او دنياه حتى
في ثوبه وداره ودابته **اما البدن** فكقولك عرو او طوبل او اسم وجميع ما يتصور ان يوصف به
في خلقه ما يكره **واما النسب** فان يقول ابو عاصي او عاتك وكلها تذكير اذا سمع في ابيه
او جده وخوذلك **واما الخلق** فكقولك سرح الغضب عاجز ضعيف القلب **واما النسب**
فان يقول الفعل الديني فكقولك خذاب ظالم او متهاون بالصلاه او لا يحسنها او لا يعطي الزكاة
من حقها او لا يحسن صومه من الرث **واما الفعل الدنيوي** فان يقول هو قليل الادب او كثير
الكلام او الاكل او المجلس في غير موضعه وشبه ذلك **واما في ثوبه** فان يقول واسع اليه طويل الذيل وروح
الثياب طويل اللم **واما في داره ودابته** فان يقول قد اكثرت دارا كرويا للملوك لا تلبس بحاله او اقنى
فرسا كانه صار جديا فلهذا الاسباب وما شاكلها اذا ذكرت بها غيرك كنت مغتابا له والكلامة
وعاصيا لله سبحانه ولو كنت حاديا فيها قلته اجعت الامه سلفها وخلفها على ذلك وقد تظاهرت
الاولى بالمرحمة الكتاب والسنة على تحريمها **قال الله تعالى** ولا تعصب على بعضكم بعضا **عن راشد بن سعد**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج في مرض عاتك وجار معلق بن شد من فعلته من فادها بجرير
فقال فادها الله زون والمهازون وذلك قوله تعالى ويل لكل همي لم يرم رواده اليه في روى عن جندب بن النضر
بالعبر والشدة والبدة واللم باللسان قال وبلغني عن النبي انه قال اللمزة الذي يعيبك في وجهك والهمز
الذي يعيبك في الغيب **عن** ابوبكره رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هو اخذ بيدي وحمل

حسن
بمنه الا
قولا
الكس
بمنه ذكره
هاتين
التراب
وله في
الله
من كان
الملح
القوم
رسوله
الهمزة
في غيره
بها ان له
نقص قلبه
املك
وفادها
نقص
قال
منع
كان
همز
بمنه
سأله
عاب
نه فضل

عن سوادنا الحسن بن يقطين ما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بعد بان وما بعد بان في كبر وبكى فابى
بابي جريد فاستبقت فاستبقت فاستبقت فاستبقت فاستبقت فاستبقت فاستبقت فاستبقت فاستبقت فاستبقت فاستبقت فاستبقت
قال انه يقول عليه ما كانت رطبتي وما بعد بان الحية الغيبة والبول قال المنزلي رواه احمد وغيره
باسناد رواه ثقات **عن** حديثه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نام ولا رايه
فان متفوعا عليه والقنات بفتح القاف والنا للثاء المشددة وبعد الالف تامثناه ايضا هو
والنام بمعنى واحد وقيل النام الذي يكون مع جماعة محدثون حديثا فبينهم عليه والقنات الذي يتبع عليه
وهم لا يعلمون ثم يرمي **عن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس مني ذو جسد ولا غيبة
ولا كتمان ولا انا منه ثم نلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين يوذرون المؤمنين والمؤمنات فيغيرن ما كتبوا
فقد احملوا بهنانا واثامنا رواه الطبراني **عن** ابيه رضي الله عنه ان رجلا قام من عند النبي صلى الله عليه وسلم
فروا في فبا معجرا فقالوا ما العجرا فلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغتبتكم صاحبكم واكنتم لحمه رواه ابو
يعلى والطبراني في الاوسط وفي اسناده محمد بن ابي حميد وبقال له حماد وهو ضعيف **عن** في الدرر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكر اشي ليس فيه ليعيبه به حبه الله في رجه حتى ياتي نفاذ ما
قال فيه قال المنزلي رواه الطبراني في اسناده جريد **روينا** في ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اتروا العيبة فالوا الله ورسوله اعلم قال ذلك اخاك بما يكره قيل ان كان في اخي ما اقوال قال
كان فيه ما نقول فقد اغتبتته وان لم يكن فيه ما نقول فقد همت رواه مسلم قوله همت بتحفيف الما وكره
فقد اخطا ومعناه قلت فيه اليهان وهو الباطل ومنه الحديث ان اليهود قوم همت يعني الما والبا
اي واجهوني في الباطل بالحجور **عن** عمرو بن العاص رضي الله عنه انه سئل عن رجل اغتبت فقال لبعض
الان كل الرجل من هذا حتى يلا بطنه خبز من ان ياكل لحم جمل مسلم رواه ابو الشيخ بن حبان وغيره موقوفا **عن**
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه ذكره عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلا فقالوا الاكل حتى يطعم ولا يجرى
يرحل له فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغتبتوه فقالوا يا رسول الله انما حدثت بما فيه فاحسبك اذا ذكرت اخاك بما فيه
قال المنزلي رواه الاصبهاني باسناد حسن **عن** ابيه رضي الله عنه قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل
فقال يا رسول الله ما العجرا او قالوا ما اضعف فلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغتبتكم صاحبكم واكنتم لحمه
رواه ابو يعلى والطبراني في لفظه ان رجلا قام من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقول في فبا معجرا فقالوا ما العجرا فلا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكنتم اخاك واهتبتوه **عن** في الدرر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكر امر
بالبشر فيه ليعيبه بالبشر فيه حبه الله في نكرهم حتى ياتي نفاذ ما قال فيه رواه الطبراني في الاوسط **عن**

امراً

شحه مقدم نزد او و موضع **عن** ابو عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الربا ينفي عنك ربك يا اهل بيت
باب من الربا مثل من ياتي امه في الاسلام ودرهم ربا شد من خمس ثلاثين زنيه وشد الربا وارانى الربا واخبرته با
انها كل عوض المسلم وانها كل حرام رواته من في الدنيا واليه في **الحال** الزاهل ثلاثه اذا كن في المجلس فارجعوا
معروف ذكر الله تعالى والفعل والوفيه في الناس وشد في الغيبه لا تفشي من مت اول الناس ما شردوا
فيكشف الله سرا من مت ويك واذكر محاسن ما فهم اذا ذكرناه ولا تعب احد انهم بافك
باب بيان مهابت تتعلق بخلا الغيبه قد ذكرنا في الباب قبله حد الغيبه
انها ذكر كل اخلا للمسلم بايكم فله اذا بلغه سواء كان صريحا او تعريفا يحصل الفهم به فهو كالصرح بها وكذا كل
الفعل كالاشارة والايما والرمز والكتابة والمحاكاة **عن** عائشه رضي الله عنها دخلت على امراء فامات
سبيل اي قصيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد اغتبتن بها قالوا في رواه من في الدنيا ومن مودويه من رواه
حسان بن محارق عنها وحسان بن ثقف من حسان وبقيهم ثقات **وهنا** حكيت ان افعال النبي صلى الله عليه وسلم
ما يورث في حاكته انسانا ولى كذا وكذا رواه ابو داود والنسائي وصححه واما الكتابه فلقوله صلى الله
عليه وسلم اقل احد الناس فاما اذا قال قد قال قوم كذا وكذا فليس يقينه انما الغيبه النعم من شئ من معنى
سواء كان جيا او ميتا فاما اذا كان مجهولا لم يعينه حقا اذا قال بعض اهل البلد الفلاني او فعل بعض الناس
كذا ولم يقترن به قرينه يفهم منها المقصود فانه لا يكون غيبه ولذلك كان صلى الله عليه وسلم اذا ذكره من ان شيا
فاما بال اقوام يفعلون كذا الحديث رواه ابو داود من حديث عائشه قال العراي وجاله جال الصريح
فاما اذا قال بعض من قربا اليوم او بعض فردم من سفر او بعض من يدعي العلم او القراءات اذا كان مع
قوله فربما يحصل التفسير لشخص بعينه فهو عن الغيبه واخبر انواع الغيبه غيبه العلماء والقراء
والمنتسبين الى الدين والصلاح فانهم يفتخرون بالمقصود من الغيبه على صيغه اهل الصلاح لينظر دامن
انفسهم التعفف عن الغيبه ولا يدرون انهم بذلك جمعوا بين فاحشين الربا والغيبه مثل ان يذكر عنه
انسان فيقول الحمد لله الذي فانا من اكل الدنيا بالدين الحمد لله الذي لم يتلبس بالسعي في طلب الحرام او يقول
نعوذ بالله من قلة الحيا والدين في الله ان يعصمنا من كذا وانما قصده ان يفهم عنه الغير فيذكرها
بصفة الدعاء والتركية لنفسه وكذلك قد تقدم مدح من يربد غيبته فيقول ما احسن احوال فلان ما كان
يقصر في العبادات لكنه قد اعتراه فتور وقصير واتى بما ابتليت به وهو قلة الصبر فيقدم نفسه
ومقصوده ان يذم غيره ويثبت به بالصالحين في ذم انفسهم فيكون فعنا يا وراييا ومرتكا نفعه فقد جمع
بين ثلاث فواحش وهو يظن بحمله انه من العلماء الصالحين المتعففين عن الغيبه وكذلك قد يلعب الشيطان

فابا
قطعه
وايه
هو
عليه
الغيبه
شيو
له عليه
ابو
وردا
دما
قال
افان
وردا
والبا
اصحابه
فان
لا جرحي
ان يافيه
محل
لحه
فلانا
زاما
طعن

بأهل الجهاد الاشتغال بالعبادة من غير علم فانه يحيط بما يدره عليه وسخر له **فلان** يذكر انسانا فيقول سبحي الله
 ما العجب ما انفق لفلان في صنع الخافز في قوله ويعلم الغيب فذكر الله وسخر له اسم الله غيبته جهلا
 منه وغرور من الشيطان وكذلك يقول ساني ما جاز اهل صديقا **فلان** علم من الاستخفاف في الله ان العافية
 منه وهو كاد في دعوى الاهتمام له اذ لو كان فصول صحيحة لا يخفاه عن الناس وذكره في خلوته عقيب طرته
 وكذلك يقول ذلك المسكين قد لي باقة عظيمة تاب الله قلبه وقلبه منها فقد تعرض للفت وهو لا يظن انه ارتكب
 معصية اعظم من معصية الجهاد الذي يعرضون **فرع** قال في الروضة ومن الصالحين كما قال صاحب
 الغدة السكون على الغيبة والبيع والشرب في المتحد في الاستوى ما ذكره في السكون على الغيبة من انفس
 لما ذكره في تعداد الكبار فانه جعل منها ترك الغيبة المعروف والتمسك عن المنكر وكذا ما ذكره هنا في الفصل الذي
 بعد هذا **فصل** اعلم ان الغيبة كما يحرم الغيبة كما يحرم على ان مع سكوتها عليها واقراره لها
 وهو ترك الغيبة **عن** عبد الرحمن بن ابي ليلى ان ابا بكر وعمر قال احدهما لقا جبارا فلما لم يؤم ثم طلبا ارضا
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تدرى ما اكلنا من لحم ما جئنا قال العوالي رواه ابو
 العباس الدعوى في الادب من سلا فقد جمع بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغيبة ولم يصدر من احدهما الا
 استماع فقط ولا يخرج المستمع عن اثم الغيبة الا ان ينكر بلسانه ويرد على الغائب فان لم يقدر انكر بقلبه
 ولم يرض به وار قد راع القيام او قطع الكلام بكلام اخر ولم يفعل ان تركب الاثم فان قال بلسانه اسكت وهو
 مختار للغيبة بقلبه فذلك نفاق **عن** بن عمر قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغيبة وعن الاستماع للغيبة
 وسنده قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النجاسة والاستماع الى النجاسة رواه الطبراني في الكبير والوسط وفيه
 فرائد السائب وهو من ترك **عن** علي انه كان يقول القابل للفاحشه والذي يسمع الاثم سوار رواه ابو
 يعلى وجله جال الصحيح غير حسان بن كريب وهو ثقة **عن** العاصم بن عمر قال حرمت ام العلاما حرة
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلت عاتق او صني بار رسول الله فقال اياك وما يسوالاذن ورواه عبد الله
 والطبراني الا انه قال عن العاصم بن عمرو حدثني عمنى قالت دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فحدثني حديثا بنفسي
 الله به قال اياك وما يسوالاذن **عن** لي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رد عن عرض اخيه رد الله عن
 وجهه ان يوم القيامة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن **واشر**
 واذا سمعت من امر ينفقه به نقص لعرض اخيك يوما **وارد** **واعلم** ان العرض منك كعرضه
 والمؤمنان هما كعرضه في بدن **باب** ما يندفع به الغيبة **عن** نفع
 قال الثعلبي اعلم ان مساوئ الاخلاق كلها انما تعالج بحجوز العلم والعمل وعليه كل علة بمضادة شيئا

فليخص عن سببها وعلاج كفى الدار عن الغيبة على وجهين أحدهما على الجملة والآخر على التفصيل أما على الجملة
فإن يعلم نعرض لخطأ الله تعالى بغيته من فروع على نفي النصوص الواردة في تحريم الغيبة كما تقدم
وليعلم أنها بخطأ حسنة وإنما تنقل في القياس حسنة إلى من اعتابه عوضاً عما تلذذ به من النكمة في عرضه
وتخطأ حسنة التي قدمه فإن لم يكن له حسنة تنقل لا يصح يفقه من سياته من اعتابه وهو مع ذلك
مقفر لمقت الله ومثبه عنده بكل الميتة بل قد يكون ذلك سبباً لمدحها وإن كان يرحم كقصة سيئة فرما
تنقل الميتة واحدة من اعتابه فيحصل بها ربحاً في الكسب فيستحق بذلك السكن النيران وأقل الدرجات
أن ينقص من ثواب أعماله وذلك بعد المحاسبة والمطالبة بالحساب والجواب والتفكير في قوله تعالى وإن علم
لحافظين كراماً كانوا يعلمون ما يفعلون وقوله تعالى هو معكم أينما كنتم وينادي في نفسه وإن وجد عبداً
فينبغي أن يشتغل بعيب نفسه ويذكر ما رواه البراء بن حداد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشغل
عيبه عن محبوب أن قال العلاء وسنة ضعيف فيها عيب في نفسه فينبغي أن يتحجج كيف يذم
غيره ويتوكل دم نفسه بل يجب أن يعلم أن غيره في الترهة عن ذلك العيب طمحه عن نفسه هذا إن كان
عيب يتعلق بفعله واختاره وإن كان جليلاً لا يفدر الخلق على أن النفا لدم له دم إلى أولاد من دم
ضعة فقد ذم صانعها قال بعض الحكماء يا فبيح الوجه فقال ما كان خلق وجهي إلى قاحته وإن لم يجد عيباً
في نفسه فليشكر الله ولا يشكوا بأعظم المعاصي والعيوب فإن طلب الإنسان لكل شيء من أعظم العيوب بل هو
انصفوا يعلم أن اعتقاده في نفسه برأها من العيوب على الإطلاق جهل خالص وهو على درجات العيوب **عن**
الحسين رضي الله عنه أن رجلاً قال له إن فلاناً قد اعتاد أن يذمك في كل شيء من الرطب وقال بلغني أنك قد أهدى لك
حسانك فاردت أن أكفك عليها فأعذرني فقال له أقدر أن أكفك على الغمام **باب ما يباح من الغيبة**
أعلم أن الغيبة المحرمة لا يندفعها إلا بوضوح صحيح في الشرع وهو أحد ستة أسباب الأول الظلم فإن من ذم
فاضلاً بالظلم واخذ الرشوة كان مغتاباً صاعداً ما المعلوم فزجده القاضي فلم أن يتطلى إلى السلطان في نفسه
لما الظلم إذا لا يمكن استيفاء حق الأبد والله تعالى يحب للمسلمين أن يتوهم القول الأمن ظلم **عن** الشريد
ينفع الشريد العجوة وكثر الرابعداً من أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي الواحد محل عرضه وعقوبته
رواه أبو داود وغيره بأسنا وصحيح والي يفتح الله وتشد يد إلى المطريق الواد بحقه يلو به لتأذا
مطله وهو مشافوه صلى الله عليه وسلم لم يطر الغني ظلم **الثاني** الاستعانة على تغيير المثال بالحكم كقوله بعض الصحابة
لعمر رضي الله عنه أن رجلاً جاءه فبان أن فله من عمره القليل بل كتب إلى جندل بسم الله الرحمن الرحيم ثم نزل الكتاب
من الله العز والجليل غافر الذنب وقابل التوب إلا بد فتاب **الثالث** الاستفتاء كما يقول للمفتي ظلمي فلان في كذا

وجد

الخبر

فكيف بقي في الخلاص منه والاسلم التعريف بان يقول ما قولك في جلاله اخوه ولكن التعيين مباح مصلح هذا العذر
لحديثه المنفق من روايه عايشه وقولنا ان اسفان جرحي فذكرت الشيخ والظاهر لها ولولاها ولم ينهها رسول الله
صلى الله عليه وآله اذ كان قصده الاستفهام **الرابع** تحذير المسلمين من الشر ونصيحتهم وذلك من وجوه منها انك اذا سئل عن
الشاهد فله الطعن فيه اذا تحقق فيه سبب وجب القبح وكذا يذكر القاذب في الراوي ومنها المستشار في الترويج
والايداع عند تحضر وسائر وجوه الامانات فله ان يذكر ما يعرف على قصد النصح للتشهير على قصد الوقيعه وان علم
انه يترك الترويج وما استشار فيه مجرد قوله لا يصلح لك فهو الواجب وان علم انه لا يمنع الا بالنصح بعينه فله ان يصرح
بقوله صلى الله عليه وآله اذكر والقاهر بما فيه بحدته ان اسخرجه الطويل في وجان الضعفاء ومن عدى في روايه يهرز حكم
عن ابي بصير جده وروايته في الحديث حتى يعرف انك سقاه العرايه قال وحديث من الفج حباب الحما فلا غيبه له
رواه بن عدي وابو الشيخ في كتاب ثواب الاعمال من حديث انس بن مالك ضعيف **والقرايه** في القواعد لما تلت جماعة من
المحدثين الراغبين عن حديث لا غيبه لفاستفادوا لم يسمع ولا يجوز التفكه بعرض الفاسق انتهى **الخامس** ان يكون
المذكور مجامع الفقه او نوع من انواعه كالمختب والظاهر والجائز لاخذ الكوس اذا كان متظاهرا بمنعته لا يكره
ان يذكره فاذا ذكره بانظاريه فلا اثم عليه لما تقدم **والعجز** عن الخطاب ليس بفاجر حرمه واراد به الجاهل دون المستر
اذا المستر لا بد من موعظه حرمه لكن لو ذكره بخلافه فانه عوف خلت على بن سيرين فتناولت الحاج
فقال بن سيرين ان الله حكم عدل ينتقم من اغتابه وانك اذا الفيت الله فاذ كان اصغر ذنب وجبته اشد عليك من اعظم ذنب
اصابه الحاج وفي كلام الغزالي في كتاب الاربعين اشار قله ذكر خلافه في انه مباح حرم غيبته فيما لا يجام به ام لا **السادس**
التعريف فاذا كان الانسان مشتهرا بلقب يعرف عن غيبته فلا اثم على من يقول روى ابو الزناد عن العرج وبلان عن الاعشى فقد
نقل العلماء ذلك لفروره التعريف لو وجد غنه معذرا وامكنه التعريف بعبارة اخرى كما تقدم في تسمية الاعشى بالبصير عدولا
عن اسم النقص فهو اولي واكثر هذه الاسباب مجتمعة جواز الغيبه **روينا** عن عايشه رضي الله عنها استاذن جرح النبي صلى الله
عليه وآله فقال لا ذنوب له فبئس العشرة فلما دخل انبساط اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وكله فلما خرج قلت يا رسول الله الحديث في اخيه
احتج به الجاهل على جواز غيبه اهل الفساد والريب **والخطا** في ذكره صلى الله عليه وآله العيب الذي عرفت قبل ان يدخل الجرحي
بجرح الغيبه وانما فيه تعريف امره وزجرهم عن ميل مذهبه ولعله كان جاهل بسوء فعله ولا غيبه لمجاهل انتهى وهذا المناد
قبل ان يبينه بن حصن فالرب الصلاح المخدوم من المرد بما فيه حسن شرط ان يكون المقصود نصيحة المخدوم وخوفه من العزاض
الدينيه الصحيح في غير ان شوبه غير ذلك مثل ان قصد التفكه بعرضه او التشفي منه ونحو هذا والله اعلم وما يباح للتخديع
من استوى ملوكا وعرفه بالسوق او الفسق او عيب اخر فلك ان تذكر ذلك لمن شره منك او يهمله له او يخرجه وكذا اذا جرت
ابتنك او وليك وانت تعلم منها عيب ان تذكره للترويج **عن** ابن الخطيبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم الرجل خرمتم لولا
طواجنه واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فاعخذ شفرة فقطع بها جنته لئلا يذنبه ورف ازاره لئلا ينافس فيه رواه ابو داود
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعمت في جيلين جالتين يقولان والله
ما اراد احد بفسنه التي فيها وجهه الله تعالى ولا دار اخره فثبت حتى سمعته واني رسول الله صلى الله عليه وآله فاجبه
فاجره وجهه وقال يعني فليقد اوزي موي ما كرم من هذا فصبر رواه ابو داود والترمذي **باب جواز امر من سمع**

الحاج
احسنه

بار

التعريف
والا
رواه
فاذا
عنهم
يوم
عن
قال المنكر
الله
من اذا
سند
قال جرح
مروك
ما هو
وهو
اليه
من عند
ابروه
الذي
للحديث
مصلح
اعلم
ابن
البه
الطن
الطن
يلوز
في الله

عن اصحابه او غيره ما ردها وابطالها اعلم ان التصديق بالغيبه والاحتجاج بها غيبه فانه انما يظهر
التعجب ليزيد نشاط الغائب في الغيبه فيقول عجبنا ما سمعنا وما عرفنا الا ان وما كنت احبب ان قلنا ما كنا
والا كانت شريك الغائب **عن** بن عمر رضي الله عنهما قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الغيبه عن الاستماع الى الغيبه
رواه الطبري بسند ضعيف ورواه حديث ابن بكر وعمر رضي الله عنهما فالسمع لا يخرج من الغيبه الا بان يتكلم بكلامه
فاخا وفي قلبه ولا يكلم ان مشيوا ليدلوا اسكته او بشي رجا حبه وجبينه فذلك استخفافا لمذكور ما ينبغي ان يدب
عنه حرجا اذا امر على نفسه **عن** الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح عن عرض اخيه رد الله عنه عذاب النار
يوم القيامة وتلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حقا غلبت نهر فلو منين رواه ابو الشيخ في كتاب التوضيح واللفظ له ومن في الدنيا
عن اسماء بنت زيد رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذبح عن عرض اخيه بالغيبه كان حقا على الله ان يعقبه النار
قال المنذر رواه احمد باسناد حسن **عن** اسحق بن عيسى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتصب عند اخوه فاسطاع نهر فصره نهر
الله في الدنيا والاخره وان لم يصره اذله الله في الدنيا والاخره رواه الاصبهاني **عن** سهل بن حنيف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اذرع عند مؤمن وهو قادر على ان يصره فلم يصره اذله الله يوم القيامة على رؤس الخلائق رواه الطبري في قال العراقي وفي
سنده بن كعبه قال في المصباح روى في حديثه الى الحق المبركي قال حدثني محمد بن اسحق البجلي قال سمعت ابا يعلى السعفي
قال حدثني كركر بن جابر بن عمار بن قتيبة قتنا وله بعض اهل الجلس فقال سلم يا هذا احببت من نقتل وانتنا من
موتك ودللتنا في عورتك **عن** سعد بن جبير قال جابر بن عمار فقال قد جئت ان اليعرب فقال بن عباس
ما هو بلعن لقد جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتانه ونفته رواه ابو يعلى وفيه خلط من معاوية بن خديج
وهو ضعيف وروى الطبري في حديث طويل ان عمر بعث عبيد بن سعد عاملا على حصن فكتب حولا لا ياتي به قلب
اليه فحضره في فقال له عمر جئتني قال نعم فقال اما كان لك احد يتبرع لك بدابة تركها بيتك المسكين جئت
من عندك فقال له عمر اتق الله يا عمر فقد نهاك الله عن الغيبه وقد رايتهم يصلون صلاة الغداة جئت اليك
ابن وهب صاحب لك فقال الدرهم الذي اعطيتني امس زايه فقال انما كانت يد يد عار به فغضب وقال هذا الزمان
الذي لا ياتي الصدقه الا المناق فسمعوا في قلطه فجعل يصيح وقال بن وهب من فعل هذا فقال العرابي انا فعلته
لحدث الذي حدثتنا به ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حرم من حرم من فوق لغنا به حرم الله الجنة عن النار واثبت
مصاحبا وهذا يغتابك في وجوهنا الى اخيه حكاة القاصي عمار في المدارك **باب الغيبه بالقلب**
اعلم ان سوء الظن حرام مثل سوء القول لا الظن السيئ سبب متولد منه سوء القول فكما حرم الشيء حرم سببه **عن**
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم من المسلم دمه وماله وان يظن به ظن السوء رواه
البهقي في الشعب ورواه بن ماجه من حديث بن عمر وقال **الله** تعالى احببوا كثيرا من الظن ان بعض
الظن انما قال كثيرا من الظن ولم يقل جميع الظن لان الظن منه ما هو عام مثل سوء الظن بالله تعالى كما قال تعالى
الظانين بالله ظن السوء والظن بالسوء المستور في الظاهر فبراه شيا طاشا في الظاهر قبيحا ويحتمل ان
يكون حراما فيحمله ان ظن على القبيح ولا يذكر المحمل الحسن ولا يبدل له عذرا فهذا الظن انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فم الله المؤمن ان يظن بالمؤمن سوءا ودعي الى حسن الظن للآفة والتساهل على الحق والبعد من التدابر ومن الظن ما هو مندوب

لعذر
سورة
عن
يخرج
وان علم
الصح
حكيم
بها
من
لون
لا يكره
استر
الحاج
دب
سار
ش فقد
دولا
النبي صلى الله
في اخره
لا يجري
سناد
احراز
ح القدر
اذا زوت
بم لولا
واها بوداد
والله
برته
سمع

اليه وهو حسن الظن يا خبي المسلم قال الشيخ ابو بكر الموصلي رحمه الله لا ينبغي في حسن الظن يا خبي خير من ان تصيب سوء
الظن لان السوء لا يهلك عن سوء الظن يا خبي للمؤمن وامر بحسن الظن به وما امر الله به لو كان بخلاف ما ظننت
به واحطات عن المسألة فما احطت امره بخلاف ما اذا اسأت الظن به فانه ولو كان كما ظننت به كنت
قد ارتكبت ما نهى الله عنه وهو ذنب يعاقب العبد عليه قال الشيخ ابو بكر الموصلي رحمه الله لا ينبغي في حسن الظن سوء ان لا يحل
فعله على وجه فاسد ما لم يكن له الجرح على وجه حسن فاما ما انكشف بيقين فلا يمكن ان تعلمه وعليك ان تحمل ما شاهدته
منه على السهو والنسيان ان لم يكن قال الشيخ ابو بكر الموصلي رحمه الله لا ينبغي في حسن الظن سوء ان لا يحل
به في الدعاء فقبل يا من اظهر الجبر وسر على القبيح والمرى عند الله من خلق باخلا والله يعلم وانه سائر العيوب
ولا لم اربا لظن الذي يحضره الائمة عقد القلب وحكمه يلزم على غيرك بالسوء فاما الخطر الذي يحيط به ولا يعود
فلا موانع به بالجماع وكذا حديث النفس الذي يعود وتوردد هل يفعله او لا اذا لم يتغير العزم على شيء فهو عنه
لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله يحارب من اصابه من اصابته ما لم يتعلم او تعلم به وادار في حديث النفس ان رفع ما قبله
من باب اولي قال المحققون وهذا لو كان في الحنات لم يكتب بها اجر كما لا يكتب بها في المحرم كما
لو خطر الخطر بفعل نفس واحد ما اظلم او بالكل والعباد بالله قال النووي في هذا الباب قد سئل في
باب الوسوسة في الحديث الصحيح انهم قالوا يا رسول الله سعد احد ما ينبغي ان يتكلم به قال لا لا مرجح
الايمان ولم اجد هذا الحديث في باب ما يقوله من على ان يتكلم به هذا اللفظ وهو صحيح مسلم من رواه
ايه فمره ومعنى مرجح الايمان ان استعظامك الكلام به مرجح الايمان فانه خوف من الله والاعمال نفس
الامرار والعموم معصية تكتب عليه فاداعيا كتبت معصية ثابته فان تركها خشيته الله كتبت حسنة
كما في الحديث انما تركها من خزي قال النووي وهو حسن فاما الهم الذي لا يكتب في الخواطر التي لا يصحها عقد
ونبه ولا توطئ النفس عليها فيها عرض لك خاطر محرام وجب عليك دفعه وتجاه هذه النفس فيه استحسان عظمة
من تعصيه فان مجاهدة النفس في البداية يتكلف الخواطر اهون من مجاهدةها بالتوبة بعد وقوع الفعل
بالندم والتاسف والبال لا يدرك اقبلت التوبة ام لا قال الغزالي ولا يتباح ظن التوبة بالمسلم الا بما يتباح به
ماله وهو يقين شاهدته او يتيه عادله فاذا لم يكن ذلك فينبغي ان تغفر على نفسك ان حاله عندك مستور
فان ما رايته يجمل الخير والشر ولا تقبل وسوسة الشيطان فانه عدو فاسق وعلامه سوء الظن ان تفرغه
وتفرغ عن مراعاته وتفقد بالاحكام والشيطان قادر على تغيير القلب باذنا خيال السوء والظن وبوج اليه
ان المؤمن ينظر بنور الله وهو على التحقيق ناظر بغور الشيطان وتحليله وان اخبرك به عدل فصدقته كتبت
اذ يحتمل ان يكون منها عداوه وتحاشد فينطرق اليهم بسببه وقد راى الشيخ شهادته الاب العدول بالتمه وروى
شهادة العدو ولا سيما وقد استخف امر الغيبة العدو وغيره لا اعتبار به لها فاحرم على الدعاء لهذا الخير لدفع
الشيطان عنك فلا تلقى السوء ضيف من الدعاء ثاب وانصح من يثبت هفوة سرا وانتهى عن كل ما يحزن اذا
دخلك نقر ويحرم ان تجسس لتحقيق ذلك واترك عباد الله تحت ستر الله **باب كفارة الغيبة والتوبة**
قال الغزالي اعلم ان الواجب على المغتاب ان يندم ويتوب ويتأسف على فعله يخرج من حوائله يعلم ان شغل العتاب
ليجعله يخرج من مظلمة وينبغي ان يستحله وهو جرم مناسف فلام على فعله اذ المراد قد يشغل النظر في نية الورع

وفي الباطن لا يكون نادما فيكون قد ارتكب معصية اخرى وقال الحسن بكفيه الاستغفار رددت
 الاستحلال وربما يخرج في ذلك ما روى انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كفارة من اغتنبته ان تستغفر له ذكره ابن ابي الدنيا الصمت والحرث ابن ابي اسام مستنده
 قال العلاء في نسخة ضعيف وقال مجاهد كفارة اكل لحم اخيك ان تتغى عليه وتدعوله وتسلع عطائي ليربح
 عن التوبة عن الغريم قال تمشي الى صاحبك ونقول كذبت فيما قلت وظلمت في اسات فان شئت
 اخذت بحقل طان شئت عفوت قال وهذا هو الاصح واطلق ابو عمرو في الصلاح في فتاويه ان
 الاستغفار لمن اغتنبته كفارة ذلك ودليله والسنن المعتمدة اما الكتاب فقول تعالى ان الحسنات
 يبدلن السيئات قال وان كان هذا انزل في الصلوات فهو عام والعام لا يختص بالسبب في ذلك قوله
 صلى الله عليه وسلم لم يعاذني الله بالسيئة الحسنات واما السنن فمما حدثت حديثه انه صلى الله عليه وسلم
 عليه السلام ذكرا في اهل بيته فقال ان انت من الاستغفار رددت على الغريم كالغريم فان كانها
 جنات الله ان على الغريم اس وهذا الذي ذهب اليه هو مذهب الحسن البصري انه يكفيه الاستغفار
 دون الاستحلال والصحيح لهدى استحلاله وقول القائل العرض لا عوض له فلا يجب الاستحلال بخلاف
 المال قال الغزالي وهذا اخف اذ وجب في العرض حد القذف وثبتت المطالبة به لقوله في الحديث
 الصحيح من كانت عند اخيه مظلمة فيعرض او ما فليتم له منه قبل ان ياتي يوم ليس هناك بشار ولا
 درهم فوكفه صلى الله عليه وسلم العاقبة حين قالت لاهري انها طويلة الذيل فداعت بها فاسحلتها ولازالتني
 صلى الله عليه وسلم فمعرض بالدم والمال في التهمة فقال ان ماكم واموالكم واعواضكم عليكم حرام وعلى الصحيح قال
 كراعي فهدى بكفى الغتاب ان يقول قد اغتسلت فاجعلني في حرام لا بد من بيان ما افتابه به وجهان احدهما
 في شرط البيان لان هذا استقاط محض فصار كما اذا اعترف ان عبد اقطع عضوا من عبده ولم يوف
 بين العضو المقطوع فعني عن القصاص صحيح وان في وهو الاصح بشرط لان الرضخ مجهول غير معقول
 ولفظ التوكيد صريح كالابواب قاله الروياني ويحجب الغيبة ان يبره منها ولا يجب عليه ذلك لانه ترفع والنسب
 فصل وليس بواجب **عن** جود ان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتمر الى اخيه المسلم
 فلم يقبل منه كان عليه ما على صاحب مكس رواه ابو داود وفي المراسيل ومن ما حمه قال المنذري سناد حسن
 الا انه قال كان عليه مثل خطية صاحب مكس قال ابو الزبير والمكاس العث روجوا في مختلف في صحته ولم
 يثبت **عن** في هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عفو عن من ان س تقف سا ومكبر والباكم
 نبركم ابنا وممن اناه اخوه مشغلا فليقبل ذلك محققا كان او مبطلا فان لم يفعل لم يرد على
 الحوض رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد والمتصل للعتذر **عن** عمر بن مالك الرواسي قال اتيت النبي صلى الله
 عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارض عنى فلما قال قلت يا رسول الله والله ان الرب تبارك وتعالى

ع

بشوء
 ما ظننت
 به كنت
 ان لا تحل
 شاهدة
 حال اوصف
 عيوب
 يعود
 معفو عنه
 فمما قبله
 محرم كما
 ساني
 للصرح
 لم من رواه
 ان نفس
 سنة
 فيها عقد
 صار عظمة
 الفعل
 شتاج به
 دستور
 بقرعته
 وحي اليه
 كيمع ورا
 منه ورد
 به لتدفع
 ان اذا
 والتوبة
 الغتاب
 في الورع
 في الباطن

لغيره

ليوتحي فيرضي فافرضي قال فيمن رواه بن السني وبن سفيان ما يقولوا العذر لي اخبرني ذكر بعده
في باب ما يرد المعذر اليه من الجواب عن عمرو بن شعيب عن ابي بصير عن حماد بن عمار عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الركن والمقام محمد الله وانما خلقه ثم قال ما يقولون في ركنه فقال اقول
كما قالوا في ركنه لا يرب عليه اليوم بغير الله كما وهو ارجح الراجح وكان بعض السلف لا يحلوا وقال ابن
سبي بن ابراهيم عليه فاحلها له قال الفريالي قال قلت ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان يستعملوا خليل
ما حرم الله فهو ممكن واجاب بل ان العفو عن المظلمه لانه يغلب الحرام حلالا قال وما ذكره بن سبي بن
حتى في التحليل قبل الغيبه فانه لا يجوز له ان يحل كما لا يجوز لغيره ان يستغيبه ويفقه عونه
عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني احكم ان يكون كان ضميمه كان اذا خرج من بيته
قال الله لي تصدقت بعرضي على الناس رواه البرار بن ابي السني في اليوم والليله ولقطه قالوا اول ابو صفير
بارس والله قال كان اذا اصبح قال اللهم لي قد وهبت نفسي ومضيت بك فلا تبتم من شتمه ولا تظلم من ظلمه
ولا تعرب من ضرره قال العلاء رواه العقيلي في الضعفاء بتدضعيف وذكره بن عبد البر في حديث
نابت مرسله عند ذكره في ضميمه في الصحيح قال وليس هو من الصحيح وانما هو ممن كان قبلنا كما عند
البرار والعقيلي وقال في المصباح حديث في ضميمه هذا رواه البخاري في كتاب الضعفاء في حديث
في الكامل ورواه ايضا مرسل قال وهو اويل واخرج ابو داود في المراسيد والروالي ومعناه
لي لا اطلب مظلمه في القيامه ولا خاصمه ولا فلا نصير الغيبه به حلالا ولا تفتق المظلمه به لانه
عفو قبل الوجوب الا انه وعد له العزم على الوفاء فلا يخفى فيه قال وان رجوعه خاصه كان في سائر
للقوف ان له ذلك بل صرح الفقهاء بان من اباح القذوه لم يتفق حقه من حد القذوه ومظلمه الاخره مثل
مظلمه الدنيا **باب في النيمه** قال الفريالي اعلم ان اسم النيمه انما يطلق في
الاكثر على من يتم قول الغير في المنقول فيه كما نقول فلان كذا في كذا وليس النيمه مخصوصه بمراده
كلما بكرة كشفه وانكره المنقول عنه او المنقول اليه او كرهه ناك وحقيقته ان الشك
الشيء مما بكرة كشفه بل كل رآه الاتان من احوال الناس فينبغي ان يكتفي عما في كتابه فابده
لمسلم او دفع لمعصيه كما اذا رآه من بينا وما غيره فعليه ان يشهد به مراعاة كبح المشهور وعليه ان كان
ما يسميه نقصا وعيبا في المحكي عنه كان قد جمع بين الغيبه والنيمه والباعث على النيمه اما ارادة
السوء بالمحكي عنه او اظهار المحكي له او التفرج بالحديث او الخوض في الفضول وكل من حلت اليه
نيمه فعليه شتمه امور الاول ان لا يصرفه لان النيمه ما سوى دود الشهاده قالوا ان النيمه كما
ينبغي فبينوا ان نصيبوا قوما بجهالة الثاني ان ينهه قال الله تعالى وامر بالمعروف وانه عن النكر الثالث

ذكر بعده
والله
وقول
الرب
وخليل
ممن
عوضه
بنيته
ابو صفير
مظله
محدث
ما عند
عدي
معناه
لمه لانه
بسيار
لاخره مثل
يطول
برجده
وهك
بنيته فابده
بقليه فان كان
ارادة
من حلت اليه
جاء كما
لا الكاش

ان يغضبه في الله وبغض من يغضبه الله واجب الرابع ان لا تنظر يا خلك الغائب السو الخ مسي
ان لا يحاكم ما حكمك الله على البحث لتتقوا **ال** دس ان لا ترضى لنفسك ما هيبت النمام عنه فلا تقول فلان
حكاي كذا فتكون به ناما ومغتابا والنووي وكل هذا المذكور في النيمه اذ لم يكن فيها مصلحة شرعية فان
دعت حاجه اليها فلا منع وذلك كما اذا اخبره بانك تريد الفتك به او باهله او بماله او اخبر الامام بان
انسانا يفعل ما فيه مفسده ويحب على صاحب الولايه الكشف عن ذلك فكل هذا وما شابهه ليس بحرام
وذكر ان حكما من الحكماء زاره بعض اخوانه واخبره بخبر عن غيره فقال له الحكم قد ابطات في الزياره وانيتني
بثلاث جنائيات بغضت الي اخي وشغلت قلبى الفارغ وانتم تفعلون الامنيه وقال الحكم من علم اليك لم عند
قال بعضهم لو صح ما نقله النمام اليك كان هو المحمدي بالتمه عليك والمنقول عنه او لم يحكمك لانه لم يقابلك بشتمك
وانشد ابو اليمان الحمصي في النيمه **رأيت نايما الواشي تسري وان كانت محقرة صفارا**
وتطوى القوم دون نجايتهم **وطرح بينهم موتا تجارا** وترك ذا النعم والعقل منهم ضييل الراي منكسر احيارا
قال بعض الحكماء يغدر النمام في ساعه ما لا يفكره السائر في سبه وقال بعضهم لا يكون الشخص نماما الا في سبه
فان من جملة اوصافه في الآية زعيم وهو الذي لا يجر من ابوه ولم يجل له بل ان يجره فله ان يجره فله ان يجره
فكفوفه فاذا هو ولد **باب** **النهي عن نقل الحديث الى ولا ولا الامور اذا لم تدع اليه** **والمحذوف**
عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل لينكلم بالكلمه ما يتبين فيها يعيى في النار البعد ما بين
المشوق والغرب قال النووي معناه لا يتدبرها ويفكر في قيمتها وما يترتب عليها قال وهذا كالكلمه عند السلطان وغيره
من الولاه وكالكلمه نقد في الزنا او معناه **باب** **النهي عن الطعن في الاتساب** **النهي عن طاهر الشرع**
قال الله تعالى ولا تلمزوا انفسكم اي لا تلمز بعضكم بعضا لان المؤمن كالحمد الواحد فالزهر عاس وقتاده الى لا يطعن
بعضكم في بعض ويقول له ما يضع من قدره ويورد الى ذمه ودم شبه ولا يعيبه في وجهه او في غيبته **عن** ابي هريره
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من الكفر بالله شق الحيت والنياحه والطعن في النسب رواه ابن حبان
في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وفي روايه ابن حبان ثلاث هي الكفر وفي اخرى ثلاث من عمل الجاهليه لا يتوكلن
اهل الاسلام وقتوا الكفر بوجهين احدهما كفر النعمه فان من طعن في نسب غيره فقد كفر بنعمه الله عليه بسلامته من ذلك
الطعن والثاني ان يكون العني انها من افعال الكفار لان خصا المؤمنين **باب** **النهي عن الافتخار**
قال الله تعالى والى الله لا يحب كل مختال فخور الفخور الذي يتعظم ويرفع نفسه على غيره في الدنيا ونفده في باب مدح
الاتان نفسه ان قوله صلى الله عليه وسلم ان سيد ولد ادم ولا فخر لم يقله للفخر وانما قاله امتا لا لقوله تعالى واما بسعته ربك
فحدث **عن** ابي هريره رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يستبين اقوام يفخرون بانهم الذين ما نوا انهم في جهنم اوليكون
اصول على الله من الجحود الذي يدع هذه الخرافه ان الله اذهب عنك عيبه الى هليم فخرها لا باء انما هو موسى نقي وفاجر
شقي الناس بنو ادم وادم خلق من تراب رواه الترمذي ووافر حديث حسن الجعل يضم الجيم وفتح العين وفي روايه البهقي
من الجعلان التي تدفع بانهم **عن** ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انت بسب الى سعة ابا وكفار يريد بهم عرا وكراه

فمعاشرهم في ان ررواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد ثقاة **باب النهي عن اظهار**
الشبهة بالمسلم عن داود بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظهر الشبهة لاختلافكم فيه رحم الله من يتليكم في محول
سبع من واثله عن معاوية بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير اخاه بدين لم يمت حتى يعمل ما لا احد قالوا
من دين قد تاب عنه ورواه الترمذي وقال حديث حسن وثبت اسناده متصل خالد بن معدان لم يذكر معاوية
جبل **باب تحريم احتقار المسلمين والسخرية منهم والاستهزاء** قال الله تعالى واذا اخبروا بالشيء قلوا
قالوا اننا معكم انما نحن مستهزون الله يستهزئ منكم عن بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله
ويقول الذي نفسي بيده ما نود ان اثنافيقوق بيننا الا بدني سكره احدنا وكان يقول للمسلم على اخيه من العروق
بشتمه اذا عطس ويعوده اذا مرض وينصحه اذا غاب ويضدّه ويسلم عليه اذا قيده ويحبسه اذا دعاه ويتبعه
اذا مات رواه احمد واسناده حسن يخذله بضم الذال المعجمة المضمومة اي يترك نصرة واعانته اذا احتقره احد
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يخذله ولا يحقره التفويها هنا ويشير الى صدره
بحسب امر من الشرائع يحقر اخاه متفق عليه ان لا يحقر الغني الفقير لكونه اكثر ما لا منه ولا يحقر الفول الضعيف لكونه
اقول منه ولا يحقر العالم الجاهل لكونه اعلم منه قال الله تعالى لا يستخ قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم وحقيقة السخرية
عيب واحتقار مع تعظيم لمن خروا سجدا المستخور منه عسى ان يكون فيمن يستخرون منه خير منه علاوية ومنزلة
عند الله **عن** عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال جابر ان الرجل يحب ان
يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس بطر الحق يفتح اب والعا الملهمة جميعا
محمد وجعله باطلا واصلم الطغيان من قوله بطرنا بعيشته وغمط ان يفتح الغيب المعجمة ويكون الميم وبالعا الملهمة هو
استصغارهم وازدادهم وبرزوا بالصاد الملهمة وهو يعنى غابهم وقدر رواه الحاكم فقال ولكن الكبر من بطر الحق وازداد ان كس
والاحتجاب برواه **ابن خزيمة** بضم الخ المعجمة وفتح الراء مصغر الشئ **باب غلط من شهادة الزور**
عن ابن خزيمة بضم الخ المعجمة وفتح الراء مصغر الشئ قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قام خطيبا فقال ايها الناس
عدلت شهادة الزور الاشران بالله ثم فراروا الله صلى الله عليه وسلم فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور
اخبره الترمذي وقال قد اختلفوا في روايته ولا تعرف لابن شماع من النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه ابوداود عن خزيمة بن
فانك نحوه وفانك بالفاء **عن** بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الطير لتضرب بناقيرها وتحرك اذنانها من
هو يوم القيامة وما يسكل به شاهد الزور ولا تفارق قدمه عن الارض حتى يعترف به في ان ررواه الطبراني في الاوسط
عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كتم شهادة اذا دعي اليها كان كمن شهد بالزور ررواه الطبراني في الكبير
والاوسط من ررواه عبد الله بن صالح كاتب الليث نقله المنذري وقال احتج به البخاري **باب النهي**
عن المن بالعطية ونحوها قال الله تعالى ثم لا يتبعون ما انفقوا من ولا اذى المن ذكر النعمة على معنى التعديدها بالمعنى
وهي من الكباير قال ابن زيد ان ظننت ان لا ملك مثقرا علي من انفقت عليه فلا تسلم **عن** ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلاثة لا ينظر الله اليهم ولا يزكهم ولا يعبأ بهم ولا يقرأ لهم ررواه الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات قلت خابوا وخسروا
منهم يا رسول الله قال المسبأ راره والمثان عطاه والمنفق لعتبه بالحلف الكاذب ررواه ابن ماجه

المسلم

من

وانه ليتبر على من شربه الله عليه بعد انهم قالوا لا اخبرك بلاك لك حمله كفو عبد هذا واذا راي
لثامه قلت يا رسول الله وانما هو اخذوا منكاه قال ثكلتك امك الحديث رواه احمد والنسائي
جابر بن سمرة قال كنت في مجلس في النبي صلى الله عليه وسلم وابو امامة فقال ان الفحش والفحش
من الاسلام في شي وان احسن ان سلسلما اختتمه خلقا رواه الطبري واللفظ له واحمد وابنه
وابو يعلى بن حسن بنحوه ورجاله ثقات **عن** ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان س
الضيق على اهلها قالوا يا رسول الله وكيف يكون ضيقا على اهلها قال الرجل اذا دخل بيته خشعت
امواته ومرب ولده وفر فاذا خرج ففكت امرائه واستانس اهل بيته رواه الطبري في الاوسط
الفحش مثل القبح وزنا ومعنى وكل شيء جاء في الحديث فهو فاحش **عن** سعد بن عبد الله عن عمر بن الخطاب
عليه السلام عنده ثوبه فبدر في الحجاب فقال عمر يا عدوات انفسهن انهن في ولم يهنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحديث رواه البخاري **باب** النهي عن انتهاك الفقر والضعف واليتيم واليتيم واليتيم واليتيم
والنوع معهم واختصاص الاحسان اليهم والجلوس معهم قال الله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما ال
فاما اليتيم فلا تقهر معناه لا تخفر اليتيم فقد كنت نبيا وقال الغزالي والرجاج لا تقهر باخذ مال
لضعفه كما كانت العرب تفعل في اخذ اموال اليتامى وظلمهم في حقهم واما اليتيم فلا تقهر قال المفسرون
يريد اليتيم الذي لا يملك له اموال ولا غلظ في اموره واليتيم هو الذي لا يملك له اموال ولا غلظ في اموره
لان اليتيم لا ناصر له غير الله فغلظ في اموره واليتيم هو الذي لا يملك له اموال ولا غلظ في اموره
عن عمر بن الخطاب في ما لا مصلح في ما فيه مصلح بان يؤدبه وليه ويضعه عند من يعلمه ويؤدبه وله ان يواجره من
يعلمه الصانع قال الله تعالى في اليتيم قل اصلاح اخير وقال في ان يدرى يعرف ومغفوه خير من صدقه
ينبغي اذ في القول المعروف بالبره والاعتذار والعذر فاذا فعل ذلك حصلت له مغفوة من الله بالبر
الجمل فبذل جبر من صدقه في الظاهر ينبغي اذ في اليتيم با غلظ القول له فان الرد الجمل فيه اجر باردا للرد
على قلبه ولم يفتقر به اصرار **عن** ابي هريرة ان رجلا شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها
اليتيم والطير المسكين رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **عن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها
اليتيم فانه يسرى في الليل والناس ينام رواه الاصبهاني **باب** في الفاظ يكره استعمالها
روينا عن سهل بن حنيف وعابث بن رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول احدكم خبثت نفسي ولكن ليقال قلت
نفسى فوله خبثت بضم الباء بعدها ثامثلة هو تغير ما وكلها وقلة شاطها ولقت بكى القاف وفي التثنية
المهمل فلهما غنت وقبلت اختلفا وانما ذكره لفظ الخبث لبشارة الاسم فقد تقدم في باب ما يقول اذا اراد
دخول الخلا عن من الاعمال الخبث في كلام العرب المكره كما ذكره ان قالوا خبثت نفسي لتردده والله اعلم
الغبان والغبان فان قيل في حديث الذي ينام عن الصلاة فاصبح خبيث النفس والقاضي جوابه
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخبره عن خبث غيره وعن شخص منهم مذموم الحال ولا يبعد اطلاق هذه اللفظة
فصل روينا عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسموا الغيب للرم فان لكم

وغيرهم

والتواضع معهم

وقصدا لرضي باليهودية وما في محامها اذ افعل ذلك الفعل فانه يكون كافرا في الحاد وان لم يفعد ذلك لم يكن الكفر ارتكبا
محرم ولا يجب عليه كونه من لان هذا القول عار عن اسم الله وصفته فلا يعقد به اليهن ولا كفارة وحكم الجحيم عن قنا وكن
القول والرواية انه لو قال ان فعل كذا فانا برك في العز ان يوبين بحب في الكفارة واذا قلنا لا كفارة فتعقل الله
يعلى الجحيم الخ **فصل** يحرم تحيما مغلظا ان يقول المسلم يا كافر **فصل** المتوب من قال المسلم يا كافر من غير ما يدل
صار العايل كافر **عن** محمد بن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم الا وبيها ستر من الله فادان احداهما
لصاحبه هجره مثل ستره واذا قال يا كافر فقد كفر احدهما رواه الطبري والبزار باختصار **عن** محمد بن جعفر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال الرجل لصاحبه يا كافر فهو كافر رواه البزار ودحا له ثقات **فصل** قال في المعصية
روى عن عيسى بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذ قال الرجل للرجل يا كافر فهو كافر رواه البزار ودحا له ثقات **فصل** قال في المعصية
عشر وفي اسنادها ابراهيم بن اسماعيل بن ابي حمزة من روى **فصل** لودعا مسلم على مسلم فقال اللهم اسلمه
الايمان عصى قال الله تعالى يا اطمع على امواله واشدد على قلوبهم ان قبل كفروا عليهم وحكم الرشدا استعدا ايمان
قلوبهم فالحجاب ان لا يجوز ان يدعو على قومه الا باذن من الله واعلم انه ليس فيهم يوم من يخرج من اصله يوم
دليله قوله لنفخ فيه نفوس من قومك المحسن قد امن وعند ذلك قال رب لا تدفع الى الارض وقوله ليضلوا عن
سبيلك يدل الامم للدها الى اسلمها فضلا عن سبيلك يدل ما بعده وهو قوله واطمئن **فصل**
لواكره الكافر **فصل** اسلم على كلمة الله تعالى وقلبه مطمئن للاسلام فلا يلزمه حكم الردة حتى ايه لا يبين رجه
ويرثه ورثته اذا مات لقوله تعالى الامم الكره وقلبه مطمئن بالايمان فاباح الله له التلطف مع وصفه بالايمان
وهذا بشرط ان لا يساعد القلب ان يورث بالاعتقاد بل يكون ستمرا فاعقد الايمان كما دل عليه الآية قال
الكتاب الا ان يورث باللفظية وجب عليه ان يقول لا اكفر انتهم والايه لا تدفع الى هذا بل يكتفي
الا اعتقاد من غير تورية وقد قالوا في انكره على الطلاق اذ اذكره في التورية لا يلزمه في الاصح وهذا الافضل ان
ينكح به لصورة نكته من القلبيته اوجه لا صحابته الصحيح انه يصبر على الفل ولا ينكح بالكفر هذا
الافضل له فاذا صبر وقل مات شهيدا في سبيل الله **فصل** لواكره المسلم كما اكره الاسلام فطلق
بشهادتين نظرا فان كان الكافر حربا او مرندا حكمه بالسلامه لان ان تقبله على الكفر ولا اكرهه فوق
القتل وان كان في ميا فيه وجهان اصحهما لا يحكم بالسلامه لان الكره غير محقق في اكرهه فان عليهما
ان لا تنعزل له في دينه بعد بد الحزبه كما لو اكره استان على الطلاق فطلق لا يقع والثاني حكمه بالسلامه
لان الاسلام فرض عليه كالحزبه **فصل** اذا نطق الحاكم بالشهادتين بغير اكرهه ولا على سبيل
الحكماء به نظر فان قال بعد استنفا مسلم بان قال له المسلم لا اله الا الله محمد رسول الله حكمه بالسلامه
الا ان يكون من الذين يقولون محمد اصل الله ولم يبعثوا الى العرب خاصة او يقولون ان محمد اني بعثت
بعد هذا فحينئذ لا يحكم بالسلامه حتى يقول محمد رسول الله بعثته الى كافة الخلق او ينبر من كل دين يخالف
الاسلام وان كان الكافر وثنيا او ثنويا لا يفر بالوحدانية فاذا قال لا اله الا الله حكمه بالسلامه وان لم ينقل

محله
لحد
خلا
فكل
قال
قال
للعق
انما
ادرك
الخطا
فبها
يقينا
المعصية
فوق
ابن
الكتاب
رضي
هذه
فبها
ان
القبيل
منها
هذه
في
ابو
الماء
وجا
ملو

فان لم يزل ينادي

في التورم **فصل** في لفظ السيد السيد هو الذي يتودد قومه قال الله تعالى سيدا وجورا قال القرطبي
فيه دليل على جواز تسمية الانسان سيدا كما يجوز ان يسموا بواو كرميا وكذلك روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال النبي فريضه قوموا الى سيدكم وقال في الحسن اني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين
وكذلك كان فانه لما قتل علي بابنه اكثر من اربعين الفا فبقى سبعة اشهر خليفه بالعراق ثم سار الى معاوية
في اهل الحجاز والعراق وسار اليه معاوية في اهل الانام فلما تراءى للحجاء في موضع يقال له منكى بمصر
السواد بن جبة الانبار كره الحسن القتال لعله اراد ان يطالبه في غلبته حتى يهدل اكثر الاخرى فلم
الامر اليه معاوية على شروط شرطها عليه منها ان يكون له الامر بعد موته ودية لصدوق قوله صلى الله عليه وسلم ان انبي
هذا سيد ولا اسود من شجرة الله تعالى ورواه **عن** عبد الرحمن بن عوف قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء سعد بن معاذ فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم رواه البراء بن العاص في **عن** بن عباس قال قيل
يا رسول الله من السيد قال يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام قالوا فمن في امك سيد قال بل جيل
اعطى ما لا حلال له ورزق ساحة فادى في الفقة وقلت شكايته الناس رواه الطبراني في الاوسط وفيه نافع من غير
وهو متروك والثحابه بكسر الشين والقصر الشكوى اي قل ان شكوا حاجته للناس بل يكتفوا برفع امره الى الله تعالى
المفرد بآلة الشكوى **روينا** عن يريده رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل للمنافق يا سيد فقد
اغضب ربه رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وحكي القرطبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي سلم من سيدكم يا بني سلمة قالوا
الحزن فيس غير انمختيار جاز فقال النبي صلى الله عليه وسلم وان دارا دارا ومن الخيل بل سيدكم بشون معور ورفعا حان
ابن ثابت فيه **وسود** بشون البراء الجوده **وحق** لبشون البراء ان شود **اذا** ما اناه الوفا اذ هب ما له
وقال خذوه اني عاب غدا **قال** التميمي في روض الانس سيرة اكثر العلماء ان يقال في الدعاء يا سيدي قالوا اجازة
بعضهم واحتج حديث ليس بالقول اسناده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له جلا يا سيدي فقال السيد الله انهي
والحديث في ادد سند على شرط مسلم ورواه الترمذي ولفظ الحديث عن عبد الله بن الشخير قال انطلقت
في وفودني عامي لارسل الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان سيدنا فقال السيد الله قلنا ما فعلنا وقلنا طولا
فقال قولوا بقولكم او بعض قولكم فلا يستحذكم الشيطان والله اعلم **فصل** يكره ان يقول المملوك لربك
ربك بل يقول سيدي ويكره للمالك ان يقول عبدي وامني بل يقول فتاي وفتاى **عن** ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقول احدكم عبدا وامني ولا يقول المملوك ربني وربي ولبطل المالك
فتاى وفتاى ولبطل المملوك سيدي **ولبطل المملوك** فان لم يملك المملوك والرب الله تعالى رواه ابو داود
بهذا اللفظ فاللعلم المقصود من الحديث ان احداهما من المملوك ان يقول سيدي رب او اسوي بك لان
الاسان مربيوب متعبد باخلاص التوحيد فكره للمفاهاه بالاسم لئلا يدخل في معنى الشكر ولا الرتبة
حققتها لله تعالى لان الرب هو المالك القائم بالشي ولا يوجد حقيقة هذا الله تعالى وفي صحيح مسلم
لا يقول العبد سيده مولاي وكذا قال اوكيع وابو معاوية عن الاممش لا يقول العبد سيده مولاي زاد ابو معاوية

فان
مع
الذي
لما
والا
هذا
ربنا
والا
ال
الح
حك
بما
قال
رو
فوا
ام
في
او
كان
للح
قال
الكم
عن
بوع
من
وتع

لا الحاح عليه فانوا لم يورثوا الفار في المحرم وكانوا المحارب حروب وفارات وبقوا عليهم ان يملكو اولادهم اسمهم
 متواليه لا يغير وفيها فبنا دوله فاذا العتاجو الى الفار في المحرم حرموا صغرا مكانه وما تلو ابيه ومعه
فصل يحرم ان يدعى بالمغفوه لمن مات كافرا في صحيح مسلم لما قال ابو طالب اخ ما كلمهم هو عمل مله عند الطلب
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لا استغفر لكم ما لم اتمنعكم فانزل الله تعالى ما كان للبع والدن ان يستغفروا
 للمشركين الا به فلي تأخذوا استغفار الذي صلى الله عليه بعد وفاته استغفروا له بعد موته على ما روي في خبر الصحيح قال
 قبل صرح ان الله صلى الله عليه وسلم قال يوم اخرج من كسروا رباعينه ونحو اوجه اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون فكيف جمع
 هذا مع النعمي طلب المغفوه للمشركين فيل ان هذا القول في سيرة الحكايبه عنى تقدمه من الانبياء والذين حكاها
 اليه صلى الله عليه وسلم هو نوح وقبل الاستغفار للاعب الكفار جاز لانه من جوارها فانهم قاتلوا من مات فقد انقطع عنه ارجا
 فلا يدعى له بدليل روايه مسلم كاي انظر الى الصريح صلى الله عليه وسلم وهو يحكي في بيان الانبياء كونه قومه وهو يسخر الدم من
 وجهه وهو يقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون **فصل** يحرم سب المسلم من غير سب شرعي عن عياض بن
 حماد بكسر الهمزة وخفيف الهمزة العجالي صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله الرجل يشتمني وهو دني اعل مني باس ان انتقم منه
 قال المتبئان سلطانا فيها تزان وبكاد بان رواه من جاز في محكيه تها تزان تشبه فوق قبل الراجي يدعو كل واحد
 منهما على الآخر باطلا والتمز بكسر الهمزة قطع من العالم **فصل** ومن الالفاظ الفصحى الذمومه قوله صلى الله عليه وسلم
 يا كل من يخشون ربائيس ويخوذ ذلك قال النووي في فتاويه ياتهم فابله ويغير وعليه التوبة من ذلك وفيه طرد وانظرا
 بخلاف ما ظالم **عن** سمويه بن حذاف قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سب وقاتل اذا كان احدهما سب صاحبه
 لا عماله ولا يفتقر علمه وسب والدبه ولا يثبت قومه ولكن ارجا ان شائما فليعلم انك لم تحل او لم تقبل الجناز او
 ليقول انك لخطوب او ليقول انك لنووم رواه الطبري والبرار وفيه اسبها من ذلك او مجموع **فصل**
 قال النحاس كره بعض العلماء ان يقال ما كان مع خلقه الا الله وينبغي ان يقال هذا ما مع احد الا الله سبحانه قال
 في المصباح في كراهه هذا انظر لان في القرآن ما ظاهرا فغيره اذ فطى في قوله تعالى لو كان فيها الله الا الله لقد تا
 اذ مفهومه ان الله تعالى ونعدي فيها قال وقد جاب بان المراد حكمه وعلمه ونحو ذلك وتقدم في باب ما يقوله
 عند حمل الجنازه عن ابن عمر انه سمع رجلا يقول ارفعوا اهل اسم الله فقال لا تقولوا ارفعوا اهل اسم الله فان اسم الله
 على كل شئ بل ارفعوا باسم الله **فصل** حكى النحاس عن بعض السلف انه نكره ان يقول المصاييم وهو هذا الخاتمة
 الاولى على في واجتهج له بانه انما يجتم على افواه الكفار وفي هذا الاصحاح نظر فان الحق على افواه الكفار في الاخره
 لانه الانبياء قد كلفهم على افواههم بل على افواههم وانما حجة الكراهه كونه حلف بعد الله فابى الله عنه ولما فيه
 من خوف الريا **فصل** روي في سنن ابوداود عن عبد الرزاق عن معمر بن قناده وغيره عن عمار بن الحصين
 رضي الله عنه قال كنا نقول في الدنيا عليه اسم الله بركعتين وانما صبا حافيا كان اسلامه يثبتنا عن ذلك قال النووي
 ومثل هذا العمل له بالصحة لان قتاده ثقة وعبد مجمل قال في المصباح ولو كان الحديث عن قتاده فقط لكان في

فهو منقطع لان قتاده لم يدرك عثمان فان عمر ان مات سنة اثنين وخمسين وولد قتاده سنة احدى وعشرين عن
 محمد بن جعفر بن الزبير في قصة اسلام عمر بن وهب الجعفي قال لما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اصابها
 وكانت تحبها اهل الجاهلية بينهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اكرمنا الله بنحوه خير من تحبنا غير الاسلام تحبها اهل الجنة
 فقال اما والله ان كنت لحدثت محمد بنهما ثم اسلم رواه الطبراني في مسنده في حديث طويل قال النبي صلى الله عليه وسلم واسأله جده
 في النبي صلى الله عليه وسلم انما كان معهما مائة **عن** بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتناجى اثنان دون اثنان
 فان ذلك يورد المومر والله بكرة الالمور رواه ابو يعلى ورجال رجال الصحيح غير الحسن بن كثير ووثقه جابر وعبد
 الوهاب بن الورق **عن** عبد القوي قال جلسنا الى عمر ومعه جليل حدثه فدخلت بينهما ففرب بيده صدره وقال اما
 علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تناجى اثنان فلا تجلسا اليهما حتى يتاذبوا وفي رواية راب بن عوف بن جابر دخل
 رجل بينهما فذكر نحوه رواه احمد وفيه عبد الله بن عبد المقبري وهو متروك **فصل** في قول الامام ان خبر زوجها واحد من
 اقرارها او غيره محسن من امر امرأه احرى وكذا انهم ان خبر الرجل غيره عن امر امرأه كما في حديث الحديث عليك يا بنته فيلان
 تقبلين ما يروى عن عثمان فان هذا الحديث لما سمع منه هذا منعه من الدخول على النساء وجعل حكم الرجال فان الوصف في مقام
 الروية وقد يورد في وقوع الموصوف في قلب النكاح فيورد في ذلك اخصوصا ان كانت من زوجة وقد وقع ذلك **فصل**
 وما ينه عن افشاء الترسيا ما كان بين الزوجين خصوصاً عند الجماع **عن** جابر بن عبد الله عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
 حدث رجل منكم حديثاً ثم انقلب ففوا ما نه رواه ابو داود والترمذي وفي حديث **عن** ابن عبد الخديز عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعشى احكم ان يخلو بها فلو غلبت في شيء من امرها يقضي حاجتها ثم اذا خرج حديثها
 بذلك الاعشى احكم ان يخلو بها وتخرجت فافضت حاجتها حديثها ففوا ما نه رواه احمد وفيه عبد الله بن عبد القوي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تفتلوا فانما مثل ذلك مثل شيطان لقي شيطانه على فاقة الطوبى ففقي حاجتها
 ثم انصرف وتركها رواه البزار قال المنذري وله شواهد تقويه **فصل** يكره ان يقال للمتزوج بالزنا والبنين كما تقدم في كتاب
 النكاح **فصل** روى النحاس عن بعض العلماء انه كره ان يقال الاحد عند الغضب اذكر الله وكذا اليعال استعز بالله فانه
 يزيد غضبه كما في حديث داود بن جابر قال له معاقل العوذ بالله فجل بزا دغضبا وفي حديث الصحيحين فقال ابن جابر قال
 وهكذا في المريض ينبغي ان يلقن في غير النكاح ولا يواجد بقوله فلا اله الا الله خشية ان يصح فيقول الا اقول في البين فكفر
 كما تقدم في الجنازة **فصل** من افصح الالفاظ القبيحة ان يقول ما اعتاده كثير من الناس اذا اراد ان يخلو على شيء او يحرم شيء
 فيقول عن ذلك اهيبة الخشب او الكذب فيقول الله اعلم ما كان كذا او لقد كان كذا او انه سيكون كذا وهذه العبارة فيها خطر الا
 ان يكون متيقنا لما نسب اليه علم الله تعالى فان ذلك من الشك او مع الظن فهو اقبح الالفاظ لا يجوز للكذب على الله اذ
 نسب الى علم الله ما لا يتقنه وقد قال الله تعالى ولا تغف ما ليس لك به علم قبل معناه لا نرم احدا ولا نسب به ما لا تعلمه
 فبالحي ان لا نسب اليه علم الله ما لا يتحققه اما اذا قال الله يعلم متى يحب او اين يكون او الله يعلم الصادق والكاذب
 قال الله تعالى والله يعلم الفتنة المصلحة وقال صلى الله عليه وسلم في حديث المتكلمين الله يعلم ان احدا كاذب فكل من
 تائب او اقران من حاله كذا والله اعلم فمذاقنا يظهر لا بأس من الادعية للصلاة على الجنازة التي جمعها الشيخ كان شهادان
 لا اله الا انت وانت اعلم به مع انه يقول لمن لا يعرفه علما بظواهر لا يقين وحكاية الفيل في اعين عبي على السلام ان من اعظم الذنوب عند الله
 ان يقول العبد ان الله يعلم ما لا يعلم **فصل** ويكره ان يقول في الدعاء اللهم اغفر لي ان شئت كما يكره ان يقول اذ اسير على

بخير ان شكرت الله بل بحزن **عن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يلقى رجلا فيقول يا فلان كيف انت فيقول بخير احمد الله
 فيقول له النبي صلى الله عليه وآله جعلك الله بخير فقلت في ذات يوم فقال كيف انت يا فلان فقال بخير ان شكرت
 فشكرت عنه النبي صلى الله عليه وآله فقلت في ذات يوم فقال كيف انت يا فلان فقال بخير ان شكرت
 فيقول بخير احمد الله فاقول جعلك الله بخير وانك اليوم فقلت في ذات يوم فقال كيف انت يا فلان فقال بخير ان شكرت
 رجلا الصالح غير موثر من ايامه وهو ثقة وفيه ضعف **فصل** بكرة الحلف بغير اسم الله الحنفي وصفاته
 وفيه عجز **قال** في الامور بغير الله مكرهه واخشي ان تكون معصية وفي المستدرك من حلف بغير الله بغير الله وهو محمول
 على من حلف بغير الله على سبيل التعظيم وان حلف ان يتقصد يمينه **وقال** احمد اذا حلف بالنبي صلى الله عليه وآله انما انعقدت يمينه لانه
 حلف بالابن الايمان لا بغيره الكفار **قال** الحلف بالله ويرد الحديث المنقول عليه الا ان الله سبحانه ان يحلفوا بالعلم من
 كان حاله الحلف بالله اوليصة وهذا احصى في عدم الحلف بغير الله وبكل شي سوي الله واسمايه وصفاته ثم ينقص على احمد من
 ما رواه ابراهيم فانه لا كفار عليه وقد حلف بالابن الايمان الا ان يفرق بينهما **روينا** عن زرارة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وآله قال من حلف بالامانة فليس مننا **قال** الخطابي الامانة من الله تعالى فروضه فهو اعني الحلف بها لما فيه من التقوية من اسماء
 الله تعالى وصفاته **قال** اصحاب الروا اذا قالوا امانة الله كان يمينه وزمته الكفار والجهود لا كفارة فيه **فصل**
 بكرة افكار الحلف في البيع ونحوه وان كان صادقا **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الحلف منقعه
 للسلعة محقة للكسب متفق عليه ورواه ابو داود الا انه قال محقة للبركة **فصل** بكرة ان يقول قوس في القوس التي
 في السالاة قد قبلت اسم شيطان والصحيح يجوز لما ورد من تسمية جمل المزلف في قولوا انه اسم شيطان لكونه تسمية الجمل
 به بل يقال قوس الله قبلت اسم شيطان في قولهم مثل غوفه وغوف القرح الطراين وفي خطوط من صفه وخضه وجهه وقيل
 لا يعرف لانه اسم شيطان وما يدل على عدم الكراهه ما رواه ابو داود ولم يضعفه **عن** علي رضي الله عنه فلما اصبح يعني النبي
 صلى الله عليه وآله وقف على قرح فقال هذا قرح وهو الموقف فجمع كلها موقف ونقل البكر في مجمع في المزلف وقرح والمشرع
 الحرام وجمع وعي جعل الجمع بين الصلايين **فصل** **قال** الك في رحمه الله تعالى في الام كره ان تسمى من لم يح
 صرقة ولكن يقال له مح لما ورد من عمار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال كرهه في الاسلام رواه ابو داود باسناد
 ضعيف ورواه الحاكم وصححه استاده وهذه الكراهه كراهه تنزيهه وشر بعض الفروقه بالكلية لم يعالجته
 التي تبلغ الحجة **قال** الشيخ الكوفي رحمه الله في الحديث على هذا لا ينبغي احدي الاسلام يستطع الحجة في اي رجل المتنب
 تركه وشره بعضهم **قال** انقطع عن النكاح على مثل ما بينه النصارى واصليه من العرب ايضا **قال** المحمدي في
 الغرسي في باب الصاد والالكهين **قال** ابو عبيد هو في هذا الحديث التبطل وترك النكاح فلا ينبغي لاحد ان
 يقول لا تزوج لان هذا السر من اخلاق المؤمنين **فصل** **وقال** الك في في الاملا كره ان يقال حجة الوداع
 ولكن حجة الاسلام ولم ينفى الشيخ عني الدال السواد على هذا النص فنقل كراهه ان يقال حجة الوداع عن النبي صلى الله عليه وآله
 والسند صحيح والحامل ورد ذلك بانه من تدل على ذلك الصحيح والجماع المسلمين في الاحاد شغل من يدعي ان رسول الله
 صلى الله عليه وآله حج بغير حجة واحدة **رواه** مسلم **عن** عائشة قالت خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله عام
 حجة الوداع فاهللت بغير حجة واحدة **رواه** مسلم ايضا **قال** الك في في الاملا كره ان يقال حجة الوداع
قال القاضي الرافعي حكي عن بعض اصحابه انه يكره ان يقول امرت انما لقول الله عز وجل لا يقول احدكم امرت انما ولكن

ليقول
 حدث
 عن
 قال
 في
 فيقول
 عا
 عن
 قال
 اذا
 وقال
 ولكن
 ف
 بكرة
 راسي
 لغبر
 المع
 لم تصح
 قال
 حرم
 له
 ما ينف
 بر
 احمد
 وافر
 والاد
 شخا
 ينبغ

فصل

اد تجيز موقى السبل كذا والاعاق ونفق المسبح اذا خرج من يد الباع ولا يقول ما يقوله كثير من العوام خسر في حجي او
غير مستعجل وان كذا وحاصله ان يكون انفق فيما يقرب به الى الله من الطاعات وغربت وصيحت للعاصي وهذا
هو الاكثر في الكتاب والسنة ولا يستعمل في غير الطاعة الا قليلا كقوله تعالى احب اليك الكفار مثل ما ينقولون في هذه الجباه
الدينا كمثل يخ وقوله تعالى ومن الكراب من اتخذ ما ينفق مغرما **فصل** ما نهى عنه ما يقوله كثير من الناس
في الصلاة اذا قال الامام اباك بعدوا يا اباك فتعجب فيقول المأموم ايضا ذلك جوابا للامام فهذا ما ينبغي تركه فقد نقل صاحب
البيان عن كتاب التحقيق للعاصي في الفتح ان الصلاة تطهره الا ان يفصده التلاوة قال في تفسيره التوقير على قوله تعالى
اذا قمتم على الصلوة فليذكرن الله انهم تذكرون انه ورد في الحديث لا يقول احدكم زدعت ولبق جرت رواه البراء بن
ليهر ربه وقال ابو هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا قمتم على الصلوة فليذكرن الله انهم تذكرون انه ورد في الحديث لا يقول احدكم زدعت ولبق جرت رواه البراء بن
سليم بن ابي مسلم وبغيره رجال ثقات وسبب النهي ان الزارع في الحقيقة هو الله تعالى فهو كقوله تعالى وما ربنا في عرشنا
الله وما دعى الحارث زارعا لانه فعل سببه الانبياء على محرم فإذ الله والحرث القاذ البذر والزرع الابناء رواه
ابن حبان عن عبد الرحمن بن لا تقولوا زرعنا ولكن قولوا حرثنا زاد الفرط في الزارع هو الله **فصل** وما نهى عنه ما يقوله كثير من العوام
منه ما يقوله العوام واشباههم في هذه المكوس التي تؤخذ هذه احق السلطان التي تؤخذ من يجوز من قطبها او غيرها من المواضع
التي اغتبط اخذ المكس فيها او ممن يبيع او يشتري ويخوف فانه يقولون هذا حق السلطان او يقول اخذه اعطى حق السلطان
او يقول عن الخضر الذي بالقرب من القاهرة خضر الحق وخوذلك ممن يقول موجب السلطان فان الواجب في معنى الحق هذا امر
في اللزوم ونسبته هذا امر اعظم المراكز القبيحات ومن لم يعتقد انه حق معمله انه ظلم كافر من تركه استنابته والصلوب
ان يقال المكس او فريضة السلطان او ما ربه وخوذلك قال صاحب العين اصل الفريضة ما ضرب على العبد كل شهر وما المكس
فاصله التقص ومنه قوله انزلنا ما كان كذلك **فصل** بكرة ان يتأذى يوم الله غير الجنة **عن** في معنى الصنع في هذه
انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سأل يوم الله ملعون وسئل يوم الله ثم منع سائله ما لم يسأل العبد ان رواه الطبراني عن عمن
يحيى بن عثمان في صلح وهو ثقة وفيه ضعف وبغيره رجال رجال الصحيح **عن** الحاج بن محمد قال اني سمعت رجلا يقول ان
يسأل الله شيئا من الدنيا بوجه رواه اليه في **فصل** بكرة منع من يتأذى يوم الله في الباب فيلعلع من يتأذى
بوجه الله تعالى ثم منع سائله **عن** في امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا احد يبيع عن الخضر ما لو ابيع رسول الله ما لسانها هو
دات يوم بشي ابوه جلد مكاتب فقال اسألك يوم الله ما تصرفت على فقال الخضر انك انت الله ما عصى شي اعطيكه
الان ياخذ في قبيح في السكين وهو يستقيم ذلك قال نعم فقد صدق في السوف فيا عي بهما به درهم فقلت عند المشتري
فقال لم فانقر هذه الحجارة وكان لا يتقبلها دور سنة في يوم خرج الرجل لبعض حاجته ثم انصرف وقد نقل الحاج في ساء
الحديث وفيه فقال الخضر من سأل الله فود سائله وهو يغدر وفوق يوم القيا منه لاجل له ولا حله علم ينفعه رواه الطبراني
ورواه موقوف **فصل** الا شهر انه بكرة ان يعال اهل الله بعل لانه دعا لزياد في الاجل وطول البقاء ومذهب
اهل الحق انه مفروغ منه فلا يرد ولا ينقص كما سبق في القدر وبدل على ذلك ما ذكره مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم
ما سمع قول ام حبيسة اللهم انتفعي برفق رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالي في سفيا زواحي مكة قال لما قرأت الله

بوجه

في الدنيا موقوف على ربحه و زاد و نقصه فنسبته **عن** ام سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما عهد الى ربه
ونهاى عنه بعد عبادة الاوثان وشرب الخمر ملاحاة الرجال وراه الطبراني والبيهقي سند ضعيف و ابو داود في
المناشير **عن** ام سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد حتى يترك الكذب في المراهجه والمراة ان كان صاده
رواه احمد وقال مالك بن انس ليس هذا الجدار من الدين شي وقال الرازي في القلب في بورت الضعفاء **عن**
ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياك ومثاده ان سقنا ندفن الغرة ونظن العورة وراه الطبراني
في الصغير عن محمد بن جبير بن هرم قال البشير اعرفه وبقية رجاله ثقات تدفن بكسر الفاء اي تخفي وتستر والغرة
بضم الغين العجوة قيل من قولهم جلا غرلي صبح او شدي في قومه والمثادة المغالبة وقال العوفي في اشتر احتقار
المومن المماراة فان من راع غيرة كلامه فقد شبه في الجهد والتموه في الشئ على ما هو عليه وكل ذلك استحقاق
وايعار الصدر **فصل** يكره التغير في الكلام وتكلف الفصاحة وما جرت به عادة المدعيين للحطابة والوعظ
والاثبات فكل ذلك من التكلف الممقوت **عن** عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان البز كل البز
شعب من الشيطان وراه الطبراني في الاوسط عن محمد بن يحيى عن حماد **عن** ام سلمة رضي الله عنها قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سكون في امي باكلون الوان الطعام وشربون الوان الشراب ويلبسون الوان النياب
ويشدون في الكلام فاذا وليك شرار امي وراه الطبراني في الكبير والاصط **عن** ام سلمة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من تعلم حرفا من الكلام لبني يرفق به الرجال او الناس فيغير الله منه يوم القيامة حرفا ولا عدل في الحظي حرف الكلام
فصل وما يتكلف الاث من الزيادة فيه من وراء الجاه ومنه في الفضل بين النفوس وانا كره صلى الله عليه وسلم ان يخطب
من الربا والنضج وامر صلى الله عليه وسلم ان يكون الكلام فصرا عند الحاجة غير رايد عليه بحيث يوافق ظاهره باطنه وسره
علمه **عن** معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين شفقور الكلام تشقير الشئ وراه احمد **عن** عبد الله
بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يغيث البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما يتخلل ابرة بلسانها
رواه الطبراني عن محمد بن مقدم بن داود **فصل** يكره لمن صلى العود الاخيرة ان يتحدث بالحديث المباح في هذا
الوقت اما الحديث في الخير كمدارسة العلم ومحادثة العودى لقائهم ومحادثة الرجال اهلهم واولادهم المراهقة
ومحادثة المسافرين لحفظ مقامهم والاصلاح بين الناس وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يراهم فيه لار هذا خير
فلا يترك لغفلة متوهمة وسبب الكراه ان نومته يا خرفنا فمع ذلك ان نفوته الصبح عن وقتها او عن اوله او نفوته
صلاة البلاء كل من يعتادها كذا علة في شرح المذهب وعلة غيره بوفوع الصلاة التي هي افضل الصلوات
علمه واما ما في نومته وعلة القبطي في شرح مسلم ان الله قد جعل البدر سكا والحديث يخرج عن ذلك قال الاستاذ
ويؤخر فيما قاله النووي من الكراه ما اذا قدم المسافر العشاء وجمعها في وقت الغروب او المتجم خلافا لاولاد الحديث
يفضي الكراه سوا اصل السنة ام لا ومفهوم الحديث بدرا على انه لا يكره الحديث فيها لكن التحليل بحشية التفويت
يقضي انه لا فرق وقد نظرت الاحاديث باباحة الكلام في خير منها حديث عثمان بن حنيف رضي الله عنه قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثنا عامه ليلة عن بني اسرائيل رواه الحاكم في تفسيره ورواه طه من مستدركه وقال انه صحيح
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمو عند بكركه الليلة في الامر من امور المسلمين رواه حبان والحاكم في صحيحهما
بشروط فتح اب وضم الميم الى تحت اللام قال الله تعالى متكبرين به سامر اتجرون قال ابن عباس الى متعظين بالبيت الحرام
كهايتهم مذكور وذلك انهم كانوا يقولون نحن اهل حرم الله وحيث ان بيته فلا يظهر علينا احد فيستمرز بالبيت حرم البيت
وعامه سمرهم بذكر القران وتسميته سحر او شجر او نحو ذلك من القول فيه وفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو قوله تجرون في الاهل وهو
الافحاش في القول وقيل في الخبر **عائشة** رضي الله عنها ودرجته في النبي صلى الله عليه وسلم من نام قبل العشاء فلا اثم لله عليه قالت
عائشة وما دانت رسول الله صلى الله عليه وسلم نام قبلها ولا تحدث بعدها رواه البزار وقال في مسنده لا نعلم اسند من اليه مليكة عن
عموه عن عائشة الا هذا الحديث **فصل** يكره ان تنمي العشاء الاخيرة العتمة لكن قال في شرح المذهب نص في ان في الام
على انه مستحب ان لا تنمي بذلك وذهب اليه المحققون من اصحابنا وقالوا يطعن بكره هذا الكلام وهو مخالف لما جزم به في
روايد الروضة والمنهاج والتحقيق ومهمات الاحكام واما الاحاديث الصحيحة بتسميتها عتمة فقيل انه منقذ من قول
قوله تعالى ومن بعد صلاة العشاء وقيل ليس الجواز وعدم النعيم والعتمة بفتح العين والتا بعد غيبوبة الشفق الى اخر الثالث
الاول قال اعلم دخل في العتمة كما يقال اصبح دخل في الصبح واما تسميه الصبح غداه فلا كراهة فيه على المذهب الصحيح
لان المكره ما ثبت فيه مني ولم يرد في ذلك في بلورد لفظ الغداة في الاحاديث الصحيحة كثر او في كلام الصحابة
والمتنجب ان تسمي بالصبح والفجر نطقا لانهما ونطق القرآن بالتالي ونص الشافعي فيهما حيث قال احب ان لا تسمي الا بالاحد
هذين الاسمين ولا احب ان تسمي الغداة هذا نصه ولا يكره من نفي الحجة ثبوت الكراهة وقال صاحب المذهب وشيخ الفاضل
ابو الطيب يكره تسميه الصبح غداه ولا بأس بتسميه الغروب والعشاء عشاين وانكره بعضهم وقال الغروب لا تنمي عشا وليس
بصحيح لما في صحيح مسلم عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في العشاء والعشاين ولا بأس ان يقول عشاء اخيرة
والعشاء الاخيرة فقال الاصمعي من الخصال تسمية العشاء الاخيرة انما يقال صلاة العشاء لا غير قال ابن الصلاح والحق ان هذا
يصير الى العرف في حديث ابن عباس رضي الله عنهما في صلاة العشاء الاخيرة حين ذهب ثلث الليل رواه الترمذي بهذا اللفظ وغيره
وروي ايضا من حديثه انه ان اول وقت العشاء الاخيرة حين يغيب الاقواق **فصل** وما ينهي عنه افشاء
السؤال في ذكره فلا يذكره ولا يقصده لاحد ولو وقع بينه وبين ذكره مقاطعة وقد تقدم في كيفية الاستدراك
اذا قدمت فاقعدوا بالامانة ولا يرفعن بعضكم حديث بعض **عن** عبد الله بن عمر قال كان عبد الله بن سلام جالسا
فكلمه فسمع جلا له يحب ان يتبعه فالتفت الى الورد ان قال لا تعف رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حدث
حديثا لا يشتم ان يفتي عليه فهو امانة وان لم يتكلمه صاحبه رواه الطبراني من حديث عبد الله بن سلام وفيه عبد الله
ابن الوليد متروك **فصل** يكره ان يتال الجمل فيها ضربا من غير حاجه كان يكون كما اذا عنت عنه انه
ضربا بغير حق او يحتاج وليها الى السؤال ونحو ذلك ويشبه ان يكون سبب الكراهة انه يودي الى كشف سر المراه وزوجها
فقد يكون موجب الضرب من حق الاستماع بها ونحو ذلك مما لا يجب الزوج اطلاع غيره عليه وكما يكره السؤال من الضرب
باعتبار ان يكره للزوج ان يخبر ان يارب السبب موجب للضرب لاسيما ان كان سببه في افشاء سر بينهما بل يقول له هذا مما لا يعينك

للعوام

رسول الله
في
من
الطبراني
الغرة
بقار
را
وخط
البار
لله
التي
له
الكلام
لما يدخل
طه ورو
عبد الله
في هذا
في هذا
الاضافة
الاستدراك
لما لا يثبت
فوق
فان كان

دخودك **فصل** اما الشعر فعن عيسى بن عباس رضي الله عنهما قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال ليكم عرف القيس بن ساعد الا ياتي فقالوا لا يا رسول الله عرفه فقال فما فعلوا بالواحد قال ما انت به عاظ
 في الشهر الحرام وهو على جوارحه وهو خطب الناس وهو يقول انما لك من اجتمعوا واسموا وعوام من عاش مات ومن
 مات فأت وكل ما هو أت ان في السماء لعبراء وان في الارض لعبراء ما رمضت وشقق من فروع ونجوم نور طار
 لا تغور اشم قس فشا حقا لئن كان في الارض رضى لكون احد من خطا ان الله رب هو احب الي من دينك الذي انتم عليه
 ما لي اري الناس يدعون فلا يرجعون ارضوا بالمقام فما موام تركوا فاما ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من روى شعره
 فاشد بعضهم في الذاهبين الاولين من القرون بصائر لما رابت موارد الموت ليس لها مصادر
 ورابت قومي نحوها تسع الاصاغر والكابر لا يرجع للماضي اليك ولا من اب قيس غابرو
 انفتحت في لحيته حيث صار القوم صاير رواه الطبراني في البزار عن عبد الله بن عمر
 ابن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اتيت ولا ما تركت اذا ان شربت ترياقي او علققت تيمه او نطقت
 شعرا من قبل نفسي رواه الطبراني في الاوسط عن شعبة عن موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي وفيه جملة ثقات معروفون والبراق
 بكسر التاء والنوم وهذا ان كان من حجة او من نجس غيره فان كان من طاهر فلا بأس **فصل** وما ينسب عنه
 الفحش بضم الفاء يقال فحش فحشا فحشا فحشا ومعنى ذلك شي جاوز الحد فهو فاحش وبذا اللتان وهو
 القول القبيح وهو في الكتاب والسنة كثير ومعناه العذر عن الالفاظ المستقيمة في عبارة حسنة يفهم بها الغرض
 وهذا من احسن الادب ويقع ذلك في الالفاظ الوقاع كثيرا وروى في طاهر القدي سند في المجاهدة في قوله تعالى واذا
 مروا باللقوم وادركوا ما قالوا اذكروا النكاح كنوا عنه قال الله تعالى احل لكم الصيام الرضا في شايك يعني الجماع
 قال الحاج الرشيد كله جامع لكل ما يريد الرجل من امره **قال** العلماء ينبغي ان يعدل في العبارات التي يتجمل في ذكرها
 الى كتابه مفهومة المقصود ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يغير الاسماء القبيحة بالاسماء الحسنة كما تقدم مستوطاني
 كتاب الاسماء فتحى حرب السلمي المضطجع المنبعث وسمى شعب الفضائل شعب المدا وبه الصحيح كان للنبي صلى الله
 عليه وسلم واحد يقال له النجش
 ازواجه الثابت بالقوارير قال انس الرازي كانت امي فيهم **عن** عيسى بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات من يده ربح غنما
 فاصابه شي فلا يلوئ الا نفسه رواه البزار والطبراني في كنز عن البرص بقوله شي والغريفة الغنم العجوة تكون المير راحة
 اللحم وزهومة وهذا كله اذ لم تدع حاجته الى النزع باسمه فان دعت حاجته بان لا يفهم المحاطب الكفاية مع كونه في الصحيح
 ما للحديث فقال فتاوى او ضراط **عن** سليم موباني كيث وكان قدما وقد لقي اسماء بنت زيد ومروان قال دخل مروان
 ابن الحكم على اسماء بنت زيد وهو على فخذه ففكاه مروان فقال اسماء يا مروان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
 لا يحب كل فاحش متفحش رواه احمد والطبراني واحدا ساند الطبراني ثقات **عن** عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
 قال راي اسماء بنت زيد عند حجرة عائشة يدعوا فجاء مروان فاسمعه كلاما فقال اسماء اما اني سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول ان الله يبغض الفاحش البزج رواه الطبراني في رجاله ثقات والبدن يفتح اب وكسر الالفة العجوة وتشديد
 اب هو الذي يفتح في قوله وان كان كلامه صافا يقال منه بدأ بفتح الباء والذال على قوم يبدؤا بالفتح والمدا

عن

عن
 كلمة
 الفا
 لواء
 خري
 هذا
 مفتوح
 ينحني
 من
 باب
 حتى
 قوا
 من
 فاذا
 ما
 حتى
 محيا
 ذاه
 امر
 الوا
 قال
 ابر
 مرف
 في قوا
 لم
 قاتا
 مفرد

ويطعمه ويسقيه ما يرى انه ارفق به والطبيب هو العالم بحقيقة الدواء والدواء القادر على الصحة والثفا وليس
الصفة الا الله فلا ينبغي ان يسمى بهذا الاسم احد سوى الله قال الا ذرعي لا ادري ما حال هذا الحديث فان صح وجب
تحريم ذلك وان كان كالمجعين على تسمية الطبيب بالطبيب وفي بعض الاخبار والآثار ما يدل على الجواز فمما ذلك
على الادب دون النجوم **فصل** في ذكره ان قال المدينة يشرب وفي الامام احمد عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من قال للمدينة يشرب فليست تغفر الله وفي طابة في طابة قيل قاله ثلاثا واما اطلاقه في القرآن فياعتبار انه
اخبار عن مقول الكفار قال المردى في نيل السيل السيرة في ان تسمى المدينة يشرب وامر ان تسمى طيبة وطابة لان التراب
فساد وهو مستقيم وكان صلى الله عليه وسلم يكره الاسم القبيح وحسب الحسن ولهذا قال عيسى بن ديارم المالك بن يحيى
المدينة يشرب كقبح عليه خطيبه **فصل** في ذكره ان يدعى بدعوى الجاهلية عن محمد بن مديح التميمي قال قال
نسيم بن نعيم وهو عندنا من كعب فقال اني اعطى الله مني ابيك قالوا ما عهدناك يا ابا المنذر فخاشا قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر من كعب ابي الجاهلية ان تسميه ولا تكنيه **فصل** انكر بعضهم ان يقال انعم الله بك عينا كما
كانت الجاهلية تقول ولانه تعالى لا يعجز عن ان يعجز عن ان يرفع الخافقين والصحيح الجواز لان معناه انعم الله بك عينا كما
عن محمد بن حصين قال كان قوله الجاهلية انعم الله بك عينا ولا بأس ان يقول انعم الله عنك رواه ابو داود وفي سننه
فصل وبكره المزاج باللفاظ التي مقصود التنكير به ان يضحك اناس كيف كان لقوله صلى الله عليه وسلم ان العبد يقول
الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها المجلس يعني ما بين السجدة والابعد ما بين السجدة والارض رواه البيهقي وهذا اذا كانت الكلمة
ليس فيها ادب لم كعبية وكثر قلب واحتمار مسلم فخرام وانما كل الاول مكره لان كثرة الضحك تفتت القلب وتذهب
وقار الجدل ونجس الى القبيح واذا مزج مع شخص ان كان شريفا فقد علمه وان كان دنيا اجترأ عليه قال عمر بن الخطاب
لا تمزج عن الحق وكل شيء يزره يزر العداوة المزاج ونظر وهيب بن الورد في قوم يضحكون يوم فطر فقال ان كان غفلا
فما هذا فعلك انك تكثر ان لم يغفل فاما هذا ففعلك بغير ذنبي مثل هذا في كلام الانسان بما لا يعنيه وتختصر كرامة
المزاج في الافراط فيه والمداوم عليه اما اذا فعل احيا ناعلي الندور فلا حرج فيه فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يمزج ويقول
حقا يقول الاحقاد من المباحات ما يصير صغيره بالاصرار ومن الصغار ما يصير كبيره بالاصرار قال الغزالي فلا ينبغي
ان يغفل عن مثل هذا ومن المزاج ان در المباح ما روي عن الضحاك بن سفيان الكلابي وكان جلا ذميا مزاجا فباعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عندك امر انان احسن من هذه الجيرة افلا تنزلك عن احداهما لتزوجها وكانت عايشة
حالة تسمع قلاز يغرب الحجاب فقال ان احسن ام انت فعلمت بل ان احسن منها واكرم فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مساله عايشة اياه لانه كان جلا ذميا **فصل** ومن الالفاظ الذمومة الكذب الذي ثبتت جاهلية اناس في
العاده وهو ان يقال كل من هذا الطعام فيقول الاشتمية او يبالغ في الكلام منه وخود ذلك قال الغزالي وهو حرام ان لم يكن
فيه غرض صحيح اي بان يكون حيا يصام بفلا وحاف من ذكره الراد يكون طعاما وشبهه **روي** احمد بن حنبل في الكبير
قال انه ما ثبتت عيسى بن كعب صاحب عايشة رضي الله عنها انها وادخلتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع نسوة والفقهاء

ما وجدنا

ما وجدنا عندنا الا فرجاً من ليل فشرّب ثم ناوله عايشه فاستخيف ففعلت لا تردى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحذره
على حياء فشربت منه ثم قال يا صواحبك فقلن لا تشبهينه فقالن لا نجمع جوعاً وكرباً ففعلت يا رسول الله اني لانت احداً
لشي تشبهينه بعد ذلك كذباً قال ان الكلاب لم يكن عنى تكتب الحديث كذبه وفي سند هذا الحديث ايضاً ادعى مجاهد
وبقيه رجال الصحيح الا ان اسماً بنى حمير كانت بعض الحديث من ردها جعفر بن زرع النخعي صلى الله عليه وسلم
عايشه والصواب اسم بنت عبد الله بن قيس في كتاب جوار قوله لا اسم هذا الطعام **فصل** بكونه
عقرباً وشبهه او غير ذلك ما بين ان يقولوا ان الشيطان كما تقدم لان الشيطان معاذم حتى يكون من ان البيت ويقول
بقوى وكذا ما يقول بعض الناس اذا غلب على الله الشيطان وكذا اذا كان محملاً خطاً او حريراً او حوله فتعقد
فيقول العن الله الشيطان بل يقول في ذلك كله باسم الله تعالى فانه ينصاع فما يقول اللهم سدد لي صعوبته امري وحولك
من الادعية **فصل** بكونه ان شئ ان ه الذبوحه عن الولد عفيفه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده سبل النخعي
صلى الله عليه وسلم عن العفيفه فقال لا يحب الله العقوب رواه ابو داود ودواف كان ذكره الاسم **فصل** ومن اللفاظ
الذمومه ما يستعمل بعض الناس في الحامه ونحوها لمن اسلم احد ابويه وحسن اسلامه اما تقول انك او امك
او منى كان في معصيه مع الله ثم تاب وحسنت توبته اما تذكر كيف كنت او يقول اما انك لم يكن لا خير انك ولا كذا
وكذا اما انك لم تكن اى رايته حتى تغرب ما لك انه يكون قد فلامه لانه مفهوم حصره او يقول انك لم يكون انك لم يكون ذلك
قال الله تعالى ولا تأبوا ان لا تقاتلوا باسم الله الفوف بعد الامان على الواحد من غيره عن المفتون هو ان يقول اخيه
اسلم يا فاسق او يقول انى اسلم يا يهودى يدعوه بما كان عليه في الشرك اى او كان عليه ابوه او امه يسلم اليهم ان يقول
تعالى وقد اسلم او يقول فاسق وقد تاب وما يدل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا يدرى اخرته بامه انك امرؤ قاتل
جاهلكم والعبد يلا برحامه **فصل** ومن اللفاظ الذمومه وجبة راس فلان او وجبة فلان ويؤيد منه قول
بعضهم عند الشقاق بنواب الشا فلان ولعله في معنى ما ذكره الله تعالى في معرض الذم حكاية عن قوم فرعون السحرة قالوا
هالكم وعصم وعصم وقالوا ابو مزعرور ان الحسن الفالسوز ويد اعلم الحلو التقدّم قوله صلى الله عليه وسلم ان كان حلقاً
تليحاف الله اوليصف **فصل** ومن اللفاظ الفبيحة ما يقع في بعض الناس حين يرا بعض اصحابه جازوا
عن داره او مر عنه وهو ياكل او جالساً بينهم جالساً فيسبهم او اذ لم يكن كل قسم ذلك وهو لا يريد ان
يطعمه شيئاً فدخل يركض ويقول يا كبر مفتاحك الله ان تقولوا اما لا تعلمون قوله تعالى ومحبور المحذور اياهم يفعلوا
وقد عاتب الله تعالى نبيه بقوله واد تقول للذي اعلم الله عليه والعن عليه امك عليك زوجك والنوا الله ونحفي في
نفسك ما الله مبدي في قول بعضهم **فصل** ويكره ان يقول المي غريم على المسارعي في فعل خير من صلاه او صر في
او حج او غير ذلك اصبر حتى افعل ان وانت او حتى يحضر فلان ونحو ذلك الا ان يكون في ان خير مصلح يزيد على النجس كما
ناظر ابو بكر عن الحسن لما قاله صلى الله عليه وسلم انه اذا رآ في المنبر كما في البحار وغيره لقوله تعالى يد بع الله المعوفين منكم
البحر

بعض
وجب
ذلك
بعض
ارائه
لثرب
سكى
ال
رسوله
بنا
تجيك
في سنة
قول
نالكه
وتذهب
من احا
غفر
رافة
وهو لا
ينبغي
لعه
شه
عليه
س في
ان لم يكن
لكبر
قال في
ما وجدنا

رواه شعبة

والقابلين لحوالهم هل البنا لا بد علم الله ان فعله هو قول ان سعى العباد والعمال الجهد ومعناه بمنعونه بالكلام
ويعدونهم بالتخوف والسوق ويعدونهم لحوالهم في الدنيا وفي الآخرة **فصل** ومن النهي عن رفع
صوته في الصلاة او عليه او تحته او من يعتقد انه اعلم منه وشبه ذلك لقوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي **فصل**
حكم تحريم ما مغلط ان يقول النبي انه مع كل معصية ما يقنط من رحمة الله فعول الله لا يغفر الله لك لولا نعمة الله
لقلان ويحذرك كما تقدم بالدلالة في باب التقنيط من رحمة الله **فصل** وما نهى عنه ما رواه ابو داود في سننه وغيره
عن ابن بكير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم مصت مصا ككذبة ولا قت رمضان ككذبة ولا ادري ان كره
التزكئة او لا بد من غفلة اي ابي اذا اصام صان الصيام واد اقام استقام وليس الصيام صام من ادا صام افتر بصيامه
ولا قيام من ادا اقام المحب بقيامه الا ان صر في الغفلة من اللغو والرفث ولذا قال بعضهم صدقة العطر للصائم
كصدقة السهو للصلاة والله اعلم

باب النهي عن الكذب وبيان اقسامه

قد نظمت قصود الكتاب والسنة على تحريم الكذب في القول واليمين وهو من فواحش الذنوب **عن** صفوان بن سليم قال قيل
يا رسول الله ان يكون المؤمن كذبا قال نعم قبل له ان يكون المؤمن كذبا قال لا رواه مالك هكذا هو لا
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المؤمن يزداد في الكذب ينقص الرفق والدعاء يرد القضاء رواه
الاصمعي **عن** عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كذب العبد نبعت له الكفرة يلا من ينس فاجابته رواه الترمذي **فصل**
في المستثنى من النهي مسلم او دفع ضرر عنه **عن** ابن كاهل قال وقع من جليل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام حتى
تقاربا فلعنت احداهما لعنت مالك وقلاد فدر سعت تحت عينا الشا وبكرت كذا في الدعاء ولعنوا اخر فلعنت له نحو ذلك فقا
زلت امشي معها حتى اصبحت ففعلت ما فعلت اعلكت نفسي واصلحت بينها فاني سميت النبي صلى الله عليه وسلم فاحبته بالام
قلت يا رسول الله والاذن يحكم الحق ما سمعت من ذاشا واخر من اشيا فقال يا كاهل اصلح بين ان س ولو بكذا وكذا
كلمة لم افهمها فلعنت ما عاتبها قال عن الكذب رواه الطبري وفي سننه ما يورد الادعي وهو كذاب **عن** النوايس بن حبان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الكذب يكذب في ان الذم الثلاث الرجل يكذب في الحرب فان الحرب جندهم والرجل يكذب
للمراه فيه ضيها والرجل يكذب بين الرجلين فيصلي بينهما رواه الطبري وفيه محدث من جامع العطار وهو ضعيف جدا في جميع
الحق وقبحه ويقال الفتح لغو النهي عن الكذب **عن** ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم احببه روى قال الكذب مكتوب
الا ما نفع به مسلم او دفع به عنه رواه البراء وفيه شذوذ وعوف الضعيف **عن** النوايس بن حبان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كبر خيانه ان تحدث احدا كذبا هو لك مصروف وانت له كاذب رواه احمد والطبري وفيه عمن
ماروز وهو ضعيف في القامى واختلاف في المراد بالكذب المباح ما هو في طائفة هو في اطلاقه واجازوا
مواياهم يكن في هذه المواضع المصلحة وقالوا الكذب المذموم ما فيه مفسدة واحسنوا بقول الراعي عليه السلام بل فعله كبيرهم
وليس يقيم وقوله انه اختي وهذه الملائكة ليس فيها كذب في الحقيقة بل صرفها معلوم وانما سماها كذبات لان

بش مطير الاجل زعموا رواه ابوداود قال في بطلان ما زعموا اذا ذكر خبر الايدري اخذوا بطلان معنى الحديث ان
الحدث لا يعلم صدقه لم يوصف له الكذب فيسقط المطية مطية نوال الاجل زعموا توصله الى ما لا خبر فيه
باب التعويض والتورية التعويض هو ان يأتي باللفظ المشرك والى في جوارحه لم يركب
قال عمر بن الخطاب ما بلغني الرجل من الكذب ورفق ذلك عن بن عباس وغيره قال الغزالي وانما ارادوا ذلك اذ لم تكن حاجته حرة
ولكن التعويض هو من الكذب ومثال التعويض ان يقول انا فلان فلان لم اجد له رجلا فقلت امراته ما جئت به مما ياتي
الرجال شي ولم يلق في موضع فقال كان معي ضاغط يعني به سحابة وبعلا فظنت امراته انه اراد بالضاغط الاسن
فقلت انت من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اجد له رجلا فقلت تعني بغيرك عمر امينا فلما بلغ ذلك عمر دعا معاذا وقال
ابعت معك امينا فقال لم اجد ما اعذر به اليه الا ذلك فضحك واعطاه شيئا فقال ارضه به **وذلك انما جاء**
بعضهم الى بعض العارفين ليجمع به فقال اليوم لنا عيد فتركه ثم جاء يوما اخر فقال مثل ذلك وكذا يوم اخر فقال ما اكثر
اعبادك فقال بطلان ما علمت ان كل يوم لا تعني الله فيه يوم عيد **حكي** عن عبد الرحمن بن ابي ليلى انه كانت له جارية
يطاؤها سرا من اهل فوطها سرا اليه واراد ان يغتسل ولم يعلم اهلها فقال ان مريم بنت عمران كانت تغتسل في مثل
هذه الليلة فلم يسبق في منزله احد الا اغتسل واغتسل معه وكانت مريم تغتسل كل ليلة **قال** سليمان الفارسي اصبحت
صايبا وكان مغبرا واراد ان يصح صايبا فسلم يوما قبل ذلك اليوم وحضر سفير الثوري مجلس المهدي فخلوه
انه يعود اليه ثم نظروا في علمه كان شديدا ثم رجع من ساعته واخذه وخرج ولم يعد فقال المهدي خلق سفيان كاذبا
فذكره بعض اصحابه بانفعلا الدليل على جواز التعويض حديثه في طلحة في الصحاح لما استكمل ابنه وقرأه السلام
زوجته هو اسكن ما كان فارها من العار يضرب الغيبة عن الكذب لانها اوهمته ان العني سكن ما كان به باللفظ **يعلم**
اطلاقا على موته ولما فهم ابو طلحة في سكون مرضه اكل من العث الذي قربته له واصلاب منها وانما استعملت التعويض
لحاجة اليها وهو انما خشيته اذا افاقته بالاعلام بالمصيبة ان يتغصص عليه عبثه ويتكدر عليه وقتة وشروط
العارض اليها من ان لا يصيبها حق احد فلما طاب عبث حصل لها ما ارجمت من ولد يكون له عوضا عنه فيبلغها الله
امنتها واصح ذريتها ومثال التعويض المباح قول ابراهيم النخعي اذا بلغ الرجل عنك شيئا فكرهت ان تكذب فقال الله يعلم
ما قلت من ذلك شي فكون قولك ما حروفني عند السمع وعندك موصولة اي يعلم الله الذي قلته وتكون ما تقول يعلم
وما خلق الله من شي التقديم او لم ينظر ولي الذي خلق الله يعلم جميع الاشياء وكان النخعي لا يقول لابنه اشترى لك
سكرا بل يقول اريد لو اشتريت لك سكرا فانه ربما لا ينفق له ذلك قال الغزالي وهذا كله في موضع الحاجة فاما
غير موضع الحاجة فلا ان هذا انعم للكذب وان لم يكن اللفظ كذا فهو مكر وه على الجمل خارج عن ما بعد الله برغبته
قال دخلت مع ابي علي بن محمد بن عبد العزير وخرجت وعلي ثوب فخرجت اناس يقولون هذا اكساكم امير المؤمنين فاقول
جزا الله امير المؤمنين خيرا فقال لي يا ابي اني انك الكذب اياك والكذب فيها عن ذلك لان فيه تعديرا الى علي بن ابي طالب لا جوارحه

المفخرة وهو غرض بطول فائدة فيه اسه ودر علم عدم جو از هذا قوله على الله التسليم بالعلم بعد الكلاسيك
 دور والقرآن في المعاري بين الغرض خفيف كطبيب قلب الغر بالمرح والحدس لا اودان جلاله على الله
 علمه لم فعال الصلح في حاله شاحك على ولد انقه وعوده كذا ما تقدم في كتاب المزاج وفي محاسن الشريعة المعاري في خلاف
 في جوار فحين ينظر اليها في الراجح وغيره وفي الحديث قالوا ان انت قالوا الماء ومعه صحيح على ما حكاه القرطبي
 عن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله ان الله اجلسه قبل الماء فلما اراد ان يخلو الخلق اخرج من الماء دما فارتفع فوق
 السماوات سماء سماء ابس الماء فعمله ارضا واحدة ثم تنفخ في النور فيض المتعجل في العادة ان يقول المحتاج
 المحتاج اليه اذ اجابت له او يتعاضد منه دونه حتى لا يسلم عليك ولا ينظر اليه وحمل ذلك وحسب بالتسليم
 ومنه ان يعال به ابعرت وتدا فيقول والله ما رأت اليوم ونذا الى ما رايته جديا فلله تعالى والحيال او تادا
 ومنه لا افعل كذا احب لي اصبح والراخي او قد الصار ونظاير هذا كثيرة في كتب الفقهاء وحلف على شيء من هذا دور
 في عينه لم يحنف واصلق بالله او اطلاق او العاق لکنه لا يجوز فعلا حيث يظهر بينه حق متحقق اما اذا
 اختلف العاقي في دعوى خلاف دور في فتوى غير ما يري القاضي العقدت بينه على ما يوافق القاضي وكشف
 النورية وهذا مجمع عليه لما في صحيح مسلم من قول الله صلى الله عليه وآله المستخلف في بكسر اللام اما اذا
 حلف عند القاضي من غير استخلاف القاضي في دعوى فلا غيب ربيته الحالف اما اذا حلف القاضي بالطلاق
 او العلق فتتفعم النورية لانه ليس للقاضي ان يحلف غير الله تعالى والله اعلم **باب ما**
يقوله ويفعله من تكلم بكلام قبيح قال الله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا نوح او غصص
 والله والو توشه سواها فتعذر الله من الشيطان الرجيم اي اذا وقع من كلام قبيح عند الغضب فاطلب
 النجاة من ذلك الله وان تعذبه من الشيطان قال سجدت للتيب شد عثمان وعلي رضي الله عنهما وكان
 بينهما نزاع من الشيطان فابغى واحدا لصاحبه شيئا لم يبرح احضرا فتغفروا واحدا منها لصاحبه وكذلك تنهيد
 اذا عرضت له وتوشه من الشيطان بما لا يحل فادفع الوسوسة بالالتجاء الى الله كما جاني صحيح مسلم عن علي بن ابي طالب
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في السطان احدكم فيقول من خلق كذا احب يقول من خلق ريك فاد ابغ ذلك فليستغفر
 بالله وليستغفر وفيه عن عبد الله قال سجد النبي صلى الله عليه وآله من الوسوسة فقال تحمض اليمان وفي حديث اخر
 صريح اليمان والعزم الخالص والارطوبى وهذا ليس على ظاهره ادليس صح ان يكون الوسوسة نفي اليمان لان اليمان
 البعير وانما الاشارة الى ان المؤمن من الله ان يعاقبه على ما وقع في نفسه وعرضته واستغفر الله من الشيطان من شعب
 اليمان **عن** بعض السلفاء قال التلمذ ما نصح بالشيطان اذا سولك للخطايا قال اجابه ما قاله قال اجابه

ان
 لم من الكلب
 في قوله
 ما يات
 من
 قال
 جا
 وما اكثر
 ربه
 في مثل
 اصحت
 لقوله
 ذبا
 ام سلم
 يعلج
 في النور
 وشروط
 بلغها الله
 به يعلم
 وادى
 ترى لك
 في ما
 من رقبته
 قول
 لا جبر

قال هذا بطور الارباب لو لم تره فنجعل عليه ومنه من العبور ما تصنع قال اكا بده وارده عليه جهدي قال هذا بطور عليك
استفت صاحب الغني بكهنتك عن امره ما ذكر في السنان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الاحقصة بنت عمر بن الخطاب
لها اخضعني به فغفلت ضعفه ومعنى هذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احقصة ما فعل الرجل قالت غفلت يا رسول الله
فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فطم الله بك ما انت به فاهكرا ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شئت يا احقصة قلت
يا رسول الله قلت كذا وكذا فقال ضع يدك فانى الت ربي ايمان من افعى منى الله ان جعلها له مغفرة رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح عن معتب بن سعد عن ابيه قال كنا نذكر بعض الامور ان حدثت عند الجاهلية فغفلت ثلاث
والعز في بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمى قلت وفي رواية قلت هي انا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فقال لا الا الله وحده لا شريك له الله ذو الجلال والكرام قد بررنا فغفلت عنى انك تها وتعود الله ان يبعث لى لاحق
رواه الترمذي **باب في الفاظ حكمي عن جماعة من العلماء كرامتها وليست مكرهه عند جمهور العلماء**
اعلم وفعل الله تعالى ان هذا الباب مما تيسر للحاجه اليه وتنبه معرفته والوقوف عليه ليل يغتر بقولنا طرركى اليس يقول عليه عالم
ان الاحكام الشرعية المنفوق عليها بين الامة الاربع وجهود العلماء خسر وفي الجباب والتدريج والتحريم والكرام والاباحه
وزاد امام الحرمين في نسخة السبك خلاف الاول في هذه الاحكام الشبه لا يثبت منها شي الا بدليل شرعي وادلة الشيخ المتفق
عليها خمسة الكتاب والسنة والاجماع والقياس والشرعي قاله يشر عليه بدليل من هذه الادلة ليس بحجة محتاج من ابطله
الى دليل فان ذكره المبتدئ كان متبرعا بالدليل لكن لا انقل عن احد من اهل العلم المعتبر كراهي ومثلا لا دليل عليه ظاهر فالادب
تركه لانه مكره بل قوله صلى الله عليه وسلم ادع ما يربك في ما يربك وحسن الظن بالعلم ونصوب قلوبهم وحمل قولهم على محض ابي
واد الهم يكن لما قاله وجه عند المجتهد واحتاج الى بيان الخط فيه فينبغي ان لا يصرح بما يله وان كان له وجه محتمل يعلمه بمعرج ما قل
لاحتراز ان يظهر له وجه عند بعض العلماء فيعترض ذلك القول ويقوى فينتج كراهيه من ذلك ما حكاها الامام ابو جعفر
الخاص من بعض العلماء انه كره ان يعارضه الله بغيره في المعانيه او غيرها قال فان المنصرف من جواب الثواب من تصرف
عليه والله تعالى امر جوا الثواب والنقل لارج اذ لو جازى لكان محبا والى الله تعالى امره عن ذلك كحانه والى الله تعالى
والله اعلم ان هذا القايد ان اراد بالكرامه التي يدوم فاعلمها شرفا فليس يصح اذ لا دليل على ذلك وان اراد الله كراهية
الصرف الى الله تعالى لانه كره استعماله في حق الامم بين لغير جوابه حصول الثواب من الله تعالى وكره اولى اجلا الاعطية
الله من صفاته لا ميسر في دفعه لهذا الابهام وكيف يكون فيه ايهام وقد وصف الله العدة بما ظهر الا لا ميسر في دفعه
بما حذر اموالهم صرفه بغيره وكرهه والى اخره من الصفات والى الله تعالى وسأل الله تعالى لانه او سأل الامم بين واما رواه مسلم
من قول الله تعالى من اسلم عينه الى الحطاب لم يمسك الحطاب من غير ان يعلم ان تصرفه من الصلة ان حقه وقدم انى فقال عجت مما عجت
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما صرفه تصرف الله به عليك وكذا الحديث التعميم في موطن مالك في باب القرآن فيمن غلبت حريته
فالفه وكان يومه عليه صرفه فغول على الجواز الذي لا فيه او معناه انه رجم من الله تسيلا لا مشقة الشرف والله اعلم

فصل

قوله على الال والوعى اشيا ان تبدلكم نسوكم قال وليس كذلك لان هذه الآية مصرحة بان التوالى المنى عنه انما كان فيما يقع
المساء به في جوابه ولا متاه في نواز الوقت فافترقا قال القرطبي اعنفد قوم من القائلين في فتح وانما كان الاول به ان يقولوا
قوم الى خبره مساله النواز للكنه في على عادية قال وانما كان الاول به لانه قد كان قوم السلف يكرهها وكان عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه يلحن من سأل عما لم يكن ذكره الدارمي في مسنده وذكر عن الزهري قال بلغنا ان زيدا من نابت الانصار
كان يقول اذا سئل عن الامر اكان هذا فان قالوا نعم قد كان حدث فيه بالذات يعلم وان قالوا لم يكن قال قد رده حتى يكون فاد اكان
تجسها ما لكم قال الدارمي حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي شبة قال حدثنا فضيل بن عطاء عن ابن عباس قال ما رايت قوما كانوا
خبر ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سألوه الا حتى يات عشرة مثاله حتى فيمن كلهم في القرآن منهم من التزم عن التمس الحرام
بالوقوف المحيض ما كانوا بالوزن الا عما ينفعهم قال ابن عبد البر من سأل مستفها راغبيا في العمل باحسان معنى بحج الوقوف
عليه في الديانة فلا بأس به فتفاء الى التوالى ومن سأل تعبتا غير متفق ولا متعلم فهو الذي لا يجز فليدسوا له ولا كثيرة قال
مالك اكرهت ادركت اهل هذا البلد وما عندهم غير الكتاب والسنة فاذا نزلت زلهم جمع الامير لها من حيف من العلماء فانفقوا عليه
انفذه وانتم تكثر والمنايل وفذكرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم **فصل** كره ما كرهه صلى الله عليه وسلم ان يعال زرقير النبي صلى الله عليه وسلم قال
عبد الحق الاشيب ان شان الزاير الفضل على المزور وهو صلى الله عليه وسلم صاحب الفضل والمنه على جميع الخلق وفيلان الزاير وشعر
بالاباحة وزايرته صلى الله عليه وسلم من التمس المتأكده وقال القاضي عياض الاول عندني ان كراهه مالك انما هو بلا ضافة الى غير النبي صلى الله
عليه وسلم فانه لو قال زنا النبي صلى الله عليه وسلم لم يكرهه لقول صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبري وثنا بعد بعدي فحي اضافة هذا اللفظ الى الغير
والنسبة بفعل اوليك سدا للذريع وحسب الله تعالى **فصل** صمنا رمضان وجاء مصار وشبهه اذا اراد به التمس
اختلف هل يقال رمضان دور اضافة الى شهر فذكره جماعة منهم مجاهد وقال يقال قال السعدي وفي الخبر لا تقولوا رمضان بل انتم به
كما شبه الله في القرآن وكان يقول بلغني انه اسم من اسماء الله وكان يكره ان يجمع لفظه لهذا المعنى ويجمع بما روى رمضان من اسماء
الله قال القرطبي وهذا ليس بصحيح لانه من حديث ابي معشر نجيب وهو ضعيف والصحيح جواز اطلاق رمضان من غير التمس
اضافة كما ثبت في الاحاديث الصحيحة والخبر سوا كان هناك فريته عام **فصل** في هرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما لكم رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم فيه ابواب السما وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغلق فيه مودة الشياطين فيه يلجج
من الف شهر من حرم خبر ما تقدم رواه النسائي واخرجه ابو حاتم البستي ايضا وقال فقوله مودة الشياطين فقبيل لقوله
وصفدت الشياطين وسلسلت **فصل** بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يراه من الانصار اذا كان رمضان فاعتمرى فان فيه
عمر تعدل بحج رواه النسائي ايضا **فصل** ومن ذلك ما نقل عن بعض المتقدمين منهم الحاج بن يوسف انه يكره ان يقول
سورة المائدة سورة الانعام وكذا البوابة قالوا وانما يقال السورة التي تذكرك فيها المائدة والتي تذكرك فيها الانعام وروى في
ذلك حديث مرفوع اخرجه البيهقي في شعب اليمان **فصل** عن ابي عبد الله قال لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة العنكبوت ولكن
قولوا السورة التي تذكرك فيها البقرة لكن قال البيهقي هذا لا يصح وانما يروى عن ابن عمر من قوله كما تقدم في كتاب القرآن وهذا الخلق
للسنة اذ ورد فيها لا يحصى من الاحاديث منها **فصل** في امامه الباهلي رضى الله عنه في شعبه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقراوا
سورة البقرة فان اخذها بركة وبركها حسرة ولا تستطيعها البطلة رواه مسلم قال معاوية بلغني ان البطالة السحرة **فصل**
ومن ذلك ما حكى عن النخعي ان قال فراءة في عمر فراءة نافعة والصحيح الجواز **فصل** ومن ذلك ما حكى النواولي عن بعض العلماء

انه من شبهة الله جبارا والصحيح جواره للحديث الثابت في صحيح مسلم المتقدم في الاحتقار المسلب وفيه ان الله
 جبار يحب الجبار **فصل** ومن ذلك ما جاء في مطرف عن عبد الله بن يحيى عن ابي داود بسند عن حماد بن
 انه قال ان يقول الانسان اذا استدل يا يه من القرآن ان الله يقول في كتابه قال لا يقال بقول الله قال وانما يقال الله
 تعالى كانه قد يكون لفظا مضارعا ومغضاه الى ان يقول الله تعالى هو كلامه والصحيح مذموم اهل السنة انه قد
 وهذا مردود وقد جاء بجواره العوار وهو قوله تعالى والله يقول الحق واحاديث صحيحة كثيرة منها عن ابي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم القيامة ان النبي يكون في جلدات اليوم اظلم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي
 رواه مسلم بهذا اللفظ **عن** عابثه لما قال من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم ان ربه قد اعظم على الله الفرية فقال لا
 مسروق لم يفر الله ولقد راه بالافق اليسرى تعالى انما هو جبريل او لم يسمع ان الله يقول لا تدركه الابصار راو لم يسمع
 ان الله يقول وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا وعلى هذا فيجوز الامران وهو ان يقال الله في كتابه وهو المتفق عليه
 ويقول الله في كتابه وهو الذي خالف فيه مطرف **فصل** ومن ذلك ما تقدم عن ابي العباس انه قال ان يقال
 سورة صغيرة او كبيرة وما لم يسمع ان الله تعالى صغرها عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 سئل عنه اخبرني عن الاصحح اخبرني عن الاكبر والصحيح الجواز لما روي ابو داود عن عبد الله بن عمر قال ما من
 الفصل سورة صغيرة او كبيرة الا وسعت كل شيء الله تعالى الله تعالى بام ياد من ذلك انه بعض ان يقال مسجد ومصحف
 لما ذكره عبد الحق في احكامه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا مسجد ولا مصحف ولا شيء
 نصغير الا سما وان سمي الصبي علون او حدون او يمسوس وكل اسم فيه اوه او وى قال ذكره ابو احمد في حديثه عن
 نجح الملقى ثم قال عبد الحق وهذا حديث موضوع وكان اسحق طائبا والله اعلم **فصل** ومن ذلك انه لا يخفى
 ابن راهويه ان يقال شهر رمضان انه نافذ وان كان ثلثا وعشرين فان اجزءه كامل وان كان ثلثا وعشرين فاذا اربع
 شتى من شوال كان كهياب الدهر قلت وعلى هذا فلو ان يقال للمصحف فقص وان استكمل كتابه اوضاع بعض
 اوراقه تعظما الكلام الله عز وجل وكذا ينبغي ان لا يقال مصحف صغير لطيف **قالب جامع الدعوات**
 قال الله تعالى ومنهم من يقول ربنا اننا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتلناه بالسيوف لئلا نؤمن ان ربنا اخطانا
 الايات لربنا لا تزعقلونا بعد اذ هدينا الانبياء ربنا ما خلفت هذا باطلا الايات ربنا لا تجعل نفسك للقوم
 الطالبين ونحن نرجو من القوم ربنا اننا من الذين هم وهم لنا من امرنا شراريا امرونا عذاب جهنم الانبياء
 ربنا هب لنا من ارجائنا ذرية نثارة اعبر ولعلنا لنقفن اماما ربنا اوزعني ان اشكر نعمك اليك العنت على كل
 والدي وان اعلم صالحا تزاد ارحمني برحمتك في عبادك الصالحين رب هب لي من الصالحين رب اوزعني ان اشكر نعمتك
 اليك العنت على كل والدي وان اعلم صالحا تزاد ارحمني برحمتك في عبادك الصالحين رب اوزعني ان اشكر نعمتك
 فالخرج علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوحي فاعل عني قل ربنا هب لنا من الصالحين رب اوزعني ان اشكر نعمتك
 ربنا هب لنا من الصالحين رب اوزعني ان اشكر نعمتك ربنا هب لنا من الصالحين رب اوزعني ان اشكر نعمتك

فيما يقع
 ولرب
 كان عمر
 حارث
 كان
 وما كانوا
 الحرام
 خوف
 قال
 فوالله
 قال
 شعر
 الله
 في الفري
 بالشمس
 نبوه
 من اسما
 طاف
 بياض
 بياض
 خبر
 بول
 فاز في
 يقول
 روي في
 زولكن
 قالوا
 اقرأوا
فصل
 العلى

قلنا يا رسول الله لو دعوت الله لك قال اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا وبعلينا وادخلنا الجنة ونجنا من النار واصلح
لنا شأننا كله قال فكانوا احببت ان يزيدوا فقالوا ليس قد جمعتم لجمع الامر كله رواه ابن ماجه **عن** عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا كلمات اللهم الف خير فلو بواصلح ذات بيننا واهدنا سبيل السلام
ونجنا من الظلمات الى النور وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما باطن وبارك لنا في السماء والارض وقلوبنا وازواجنا
وذرياتنا ونسبنا عليك انك انت خير من اهل الجنة واجعل لنا من نعمك ما نريد يا ذا الجلال والإكرام رواه ابو داود
والترمذي وابن حبان في صحيحه **عن** معاذ بن جبل رضي الله عنه قال احببت ان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غدا في صلاة
الصبح حتى يكون نورا بين الشمس والشمس شريفا يثوب بالصلاة فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونجونا في صلاة فلما
سلم دعا بصوته وقال لنا على ما نكلمك انتم ثم اقبل اليك فقال اما اني اسألكم ما يحبني عنكم الغداة اني فتن
البشر فتوضات وصلبت ما قد ربي ففعلت في صلاتي حتى استقلت فاذا انما ربي تبارك وتعالى في احسن صوره
فقال يا محمد هل لك لسكر رب قال فيهم يحتمل الملا الا عمل فقلت في الكفارات رب قال ما هن فتن مني الا فتن الجاهات
والجلوس في المساجد بعد الصلوات واسباغ الوضوء حين الكراهات قال ثم فيها فتن اطعام الطعام ولين الكلام
والصلاة وان سبنا قال اسألك فقلت اللهم لي اسألك فعل الخيرات ونكر المنكر وحسب المساكين وان تغفر لي ورحمتي واذا
اردت بعموم فتنة فتوفني غير مفتون واسألك حبك وحب من يحبك وحب عابدين في حبك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها حق فادرسوها ثم تعلموها رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وروى الحاكم في المستدرک فضل الدنيا
من حدیث ثوبان قال صحیح علی شرط البخاری **عن** عبد الله بن يزيد الخطمي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان
يقول اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني فيه عندك اللهم ما رزقني مما احببت فاجعله قوه فيما تحب اللهم وما رزقني مما
احببت فاجعله فراغا فيما تحب رواه الترمذي وقال حسن غريب **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طمأنينة
قلوبكم تكون في الكور والكرشي والكاين بعد ما لا يكون اسألك لحظه من لحظتك لحاظ ان الغافرات الواجبات
المستحبات رواه الهيثمي في شرح الاسماء الحسنی له وقال اراد باللحظه النظرة ونظرة في امور عباده رحمة اياه وتعدى
باب ما يقول اذا ظهر السلطان فغلبوا عدد من حديث رفاعة بن رافع وفيه اللهم لك الحمد كله اللهم لا قابض لما بسطت
اخره **عن** عبيد بن عمير وهو بن عبد الله بن مسعود وسمي عامر قال سئل عبد الله ما الدعاء الذي دعوت به ليلة قال لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسألك الله في اسألك ابا تاليرند ونحوها لا ينفرد وموافقه بينا محمد في اهل
درجه الجنة الجنة الخلد رواه النسائي واللفظ له والحاكم وابن حبان في صحيحه وقال الحاكم صحيح الاسناد **عن** ابن عمر
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعى سلمان الخبير فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يردد ان يخرج كلمات في اهل الرحمن
ونزله اليهم فيمن يرد دعوه في الجنة والنار قل اللهم لي اسألك محبة في امانتي واما تاني حسن خلفي ونجلي يتبعني
فلا انا ورحمة منك وعافيه ومغفرة منك ورضوان رواه النسائي واللفظ له والحاكم في المستدرک وقال صحيح الاسناد

عن
والى
كل
احد
كل
لانه
عن
حا
رو
قال
من
فك
ان
عنه
رو
صلى
قاع
النج
وار
اللهم
ونظ
تبارك
وقال
ابن
ولم
جبر

لباس

باسم
يا حي
مشا
جيب
عنه
وله
الا
الام
تعل
قال
بدل
ط
لدا
انكر
ابره
عوا
مخ
عزك
عص
واجه
من اسر
حذ
اسا
والا
دعا
صم
ولا
ابرا
لم ير

[illegible]

لكن عندى فقال تذكر يوم موكب سكرى فامتنع ان اذفعها اليه فدفعها اليه فقال ادفعها اليه يا فضل ثم قال ايها الناس من خشى من نفسه شيئا
 فليقم ادعوه له فقام وجلس فقال يا رسول الله انى هذا عناقى والى النوم فقال اللهم ارزقه صدقا وابانا وادعته النعم اذا ارادتم
 قام اخر فقال يا رسول الله انى الكذاب والى لما فوق وما من شئ من الاغصا الا وفرا تينته فقال له عمر يا هذا فصحى فتسكت قال له يا مولى الخطا
 فضج الدنيا اسير فضج الاخرة اللهم ارزقه صدقا وابانا وصيرا موعيا لخير فكلهم عمر بكلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مع وانا
 معهم والحق بعدى مع عمر حيث كان رواه الطبراني في الكبير والادوية وابو يعلى بن خنيس وقال في اخوة فقام اخر فقال يا رسول الله انى جلد جاز
 كبير النوم قدعاه قال الفضل فلقدر ائنه انجعتا وانك نوما ثم اتى بيت عائشة فقال للث مثل قال للرجال ثم قال ومن غلب علي شئ
 فليكن ندع له فاموات امر امل ان انا فدعاه قال فليمرنا بالعائشة يا عائشة احتسب صلاتك وفي اسنادى يعلى عطا

باب في اداب الدعاء الاول

ابن مسعود عن حماد وغيره وبقيته جبال الى يعلى عطاء
 ان يترصد الزمان الشريف خليله للجمع والثلاث الاخير من البدر وعند السحر شهر رمضان **عن** بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لعلى بن ابي طالب رضي الله عنه حين شكى اليه نفلت الفزان فصدده اذا كان ليلة الجمعة قال استطعت ان تقوم في تلك الليلة الاخر
 فانها ساعة مشهورة والدعاء فيها مستجاب وقد قال اخي يعقوب بن يوسف سوف استغفر لكم في بقول حتى تاتي ليلة الجمعة وذكر
 الحديث رواه الترمذي وقال حسن صحيح لا ينفقه الا من حديث الوليد بن مسلم ورواه الحاكم في المستدرک وقال صحيح على شرط
 الشيخين وقد تقدم بهما في باب الدعاء لحفظ الفزان وتقدم في باب الادكار والمشيروعة في العبد في قول الامام ان افصح الام
 بلغنا انه كان يقول الدعاء يستجاب في خمس ليال ليلة الجمعة وليلة الاحد وليلة الفطر واول ليلة من حجب وليلة النصف من شعبان
 وتقدم في باب الدعاء بعد الادان احاديث منها حديث سهل بن سعد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 عند حضور النداء والصف في سبيل الله **عن** حارث بن ابي اسيد عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اللهم دعوتى فاجبت وامرئى فاطموني وهذا سحر فاعفوا **القائي** ان يغتم الاحوال الشريفة كحال السجود لقوله صلى الله عليه وسلم اقرب
 ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فكثر الدعاء واداه **من** **عن** الامامة رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان تفتح ابواب السماء
 وتفتح الدعاء في اربعين موضع عند التقاء الصفوف في سبيل الله وعند زوال الغيب وعند اقامة الصلاة وعند روية الكعبة وكذا
 حاله الصيام لقوله صلى الله عليه وسلم الصائم لا يرد دعوته رواه الترمذي ومن حاجه من حديث في هجره **الثالث** ان يدعو مستقبل القبلة
 ويرفع يديه قال الغزالي في حيث يرى باضر ابطيه **عن** حميد بن عدي رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم جلاله الزيد قال له
 ابن الاثينة على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي قال فقال له اجلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايدي له ام لا وقال فيه
 ثم رفع يديه حتى راى غرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت متفق عليه وابو حمزة محمد بن اسحق بن عبد الرحمن ومن الاثينة رضي الله عنهما وكان
 الشاه من فوق وجاء في بعض الطرق في الصحيحين من التنبية قال في الصحاح قال شيخنا الحافظ الدماطي انه الصواب وينوب
 بضم اللام وسكون الشاه فوق بطن من العرب وغرة ابطيه بضم العين المهملة بياضها **عن** بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 الملائكة ترفع يدك جز ومليك او نحوها والاستغفار ان شير باصبع واحدة والابتها ان يد يدك جميعا رواه ابو داود واللفظ
 له والحاكم في المستدرک **عن** علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رفع اليد من الاستكانة التي قال الله عز وجل انك
 لهم وما ينفعون قال الخطابي ان من الادب ان تكون اليدين في حال رفعهما مكشوفتين غير مغطيتين وبمسح بهما وجهه في اخر الدعاء كما سبقت
عن بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعى ضم كففيه وجعل يديه مائلي وجهه قال الغزالي رواه الطبراني في الكبير **عن** بن عباس رضي الله عنهما
 ولا يرفع يديه في السماء **عن** ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينهين قوم عن رفع ابصارهم عند الدعاء في الصلاة او الخطف ابصارهم

رواه
 رات
 واث
 اقوا
 انهم
 عليه
 اقوا
 عن
 وقال
 ولما
 متوا
 بالعم
 من صا
 بكم
 فينا
 يدرو
 عبد
 او عبد
 دعاه
 او عبد
 وفيه
 الرغبة
 ويصو
 الحديث
 لا يتعا
 بيل
 عليه
 ورجا
 سوا
 صل الله
 اشرف

الداء وهو الله له اسالكوا توجه اليك مني محمد صلى الله عليه وسلم في الرحمة يا محمد اني اتوجه الي ربك ان يكشف يا من يرى شفيعه
 في شفيعي في نفسي فوجه وقد كشف الله عن وجهه رواه النسائي **الرابع عشر** الاخلاص في دعائه قال الله تعالى فادعوا
 مخلصي له الدين واخلاص الدعاء له ان يخلص السائل عما يشوبه من الخطايا وافرد في القصد اقطع بانه هو المعطي
 لا غيره **الخامس عشر** ان سأل الله باسمائه وصفاته وتنوّل اليه بانيابه والصالحين في عبادته قال الله تعالى والله الاسما
 الحسي فادعوه بها **عن** ابي عيسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العلي في الدعاء الذي علمه ايام حفظ القرآن اللهم يدع السموات
 والارض والجلال والاکرام والعزه التي لا ترام اسالك يا الله يا رحمن يا رحيم ان تلمن قلبي حفظ كتابك رواه الترمذي
 والحاكم في المستدرک **عن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال بعد قط اذا اصابه غم او حزّن اللهم اني
 عبدك بن امك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او
 علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي وذکر الحديث كما تقدم **عن** عمر الخطاب
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افتروا دم الخطية قال يا رب اسالك بحق محمد صلى الله عليه وسلم لما غفرت لي فقال الله يا ادم من اين
 عرفت محمد او لم اخلقك قال يا رب لانك لما خلقتني رفعت ابي فرائس على فوائ العرش مكنو بالاله الا الله محمد رسول الله
 فعرفت انك لم تفضلي اسمك الا احب الخلق اليك فقال الله تعالى صدقت يا ادم ولو لا محمد ما خلقتك ولا غفرت لك رواه
 الحاكم وقال صحيح الاسناد وقد تقدم قريب في حديث عثمان بن حنيف ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الاعمى ان يقول اللهم اني اسالك
 وانوجه اليك مني محمد بن علي **السادس عشر** اختيار الادعية الماثوره قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
 الله ويغفر لكم ذنوبكم وقال تعالى وابعوه لعلكم تهتدون وقال تعالى لقد كان لطم في رسول الله اسوه حسنه قال يعقوب
 الاسود في الرسول صلى الله عليه وسلم الاقتداء به والاتباع لسنه وترك مخالفته في قول او فعل **عن** انس رضي الله عنه قال كان
 اكثر دعائني صلى الله عليه وسلم يا رب اتشد اليك بالرحمة وفي اخره حسنه وفيه عذرا انك رمتفق عليه **عن** عبد الرحمن بن ابي
 بكره رضي الله عنه انه قال يا رب اني اسئلك عن كل عذره اللهم عافني في ديني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في
 بصري لا اله انت تعبد فالتاخر نصيب ولا تاخير في فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا رب دعوني فان انا احب
 ان اسئلك في سنة رواه ابوداود وقال بن عظيم روى عن ربيعة بن كنيوم قال دخلت على الحسن وهو يشتكي فسرته ويقول
 متى الفر داب احب الرحمن اقتدي يا يوب في دعائه ليتجابه له **ان** **السادس عشر** خير الجوامع من الدعاء **عن** عائشه
 رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عليك الجوامع الكوامل فوالله اني اسالك الخير كله عاجله واجله ما علمت منه وما
 لم اعلم رواه بن ماجه والحاكم وصححه حديثه **العاشر** ان تخلص نفسك بالدعاء اذا كان اماما قال الجليلي وهذا في جميع
 الادعية كما تقدم في باب الفتوى **عن** ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يجر الله احد ان يفعلهن
 لا يوم جزا فوما يخلص نفسه بالدعاء وهم فان فعل فقد خاتم ولا ينظر في عيبه قبل ان يتاذن فان فعل فقد دخل
 ولا يصلي وهو حفي حيث يخفف رواه ابوداود والترمذي وقال حديث حسن **ان** **السادس عشر** ان يكون مطمعه حلالا وكذا
 غير المطمعه ما هو في معناه لقوله صلى الله عليه وسلم يا رب وما يدريه الا السابار يا رب ومطمعه حرام ومشرية حرام
 وملبسة حرام وغدر الجوامع فان سحاب له وهذا الاستفهام على سبيل الاستبعاد من قبول دعائه من هذه صفته
 وقال سعد بن زيد وفاض النبي صلى الله عليه وسلم ادع الله ان سحاب دعائي قال اطمع مطمعه سحاب لك **العاشر**
 ان لا بدعوا باسم ولا قطيعه رخم تقدم في باب الادب الثامن من روايه مسلم لا يزال سحاب للعبد ما لم يدع باسمه او قطيعه

ما
 يا
 بر
 الله
 لاج
 ان
 قد
 نعه
 اخ
 الش
 روا
 عن
 ونه
 روا
 قال
 وكز
 ان
 نعيم
 لاج
 وما
 في
 رواه
 قال
 حني
 رجال
 ابوب
 اذان
 وعل

رضي الله عنه

ما لم يستعمل قوله يدعو بأثم لي بأفيه أثم وقطيعة الرحم داخله فيه وفي من أعظمه قال القرطبي فيدخل في الأثم كل ما
يأثم به من الذنوب وفي الرحم جميع حقوق المسلمين ومظالمهم **الحادي والعشرون** أن لا يدعو بأثم وقد فرغ منه بل يكون ما يدعو
به مما يجوز الدعاء به ويمكن شرعا وعادة **عن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال السلام حبس به روح النبي صلى الله عليه
والله أعلم يعني بزوجه رسول الله صلى الله عليه وآله وبأبي لهب سفيان وبأخي معاوية قال فقال النبي صلى الله عليه وآله قد أتت الله عز وجل
لحاجل مضر وبه وأيام معدودة وأرزا في مقتومته ولن يعمل شيئا قبل حله أو يخر شيئا عن حله ولو كتبت إلى الله
أن يعيدكم من عذاب النار أو عذاب في القبر كان خيرا أو أفضل الحديث رواه مسلم والنسائي قال في المصباح مغيرة هذا
قد فرغ منه فإن كان مراد من الأثم أي في السلاح أن هذا جائز وغيره أفضل كما هو ظاهر الحديث فحيد وإن أراد أنه
تحصيل حاصل في ظاهر الشرع كما تقدم عن القرطبي في دعاء آخر سورة البقرة أنه لا يدعو به قال لأن النبي صلى الله عليه وآله
أخبر عن الله تعالى أنه قال قد فعلت فلنفس منه وقد انسحب الجمهور بالدعاء به في نظر الإجابة وتكرار الدعاء به
الثاني والعشرون أن لا يعتدي في دعائه **عن** رجاس رضي الله عنه في قوله تعالى لا تحب المعتدين قال في الدعاء وفي غيره
رواه البخاري تعليقا قال القرطبي كل معصية كبره فهو معتد وأبواب الاعتداء كثيرة منها أن يتكلف السجدة في الدعاء
عن عبد الله بن مسعود أنه سمع ابنه يقول اللهم إني أسألك الفجر الأيسر عن يمين الجنة إذا دخلتها فقال إني في سائر الله الجنة
وتعود من أن رافى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا تقولوا في هذه الأمة قوم يعتدون في الظهور والدعاء
رواه أبو داود واللفظه والحاكم في المستدرک وبن حبان في صحيحه **عن** بن سعد وهو من إله وقاص رضي الله عنه
قال سمعت أبي وإن أقول اللهم إني أسألك الجنة ونعيمها ونعيمها وكذا وكذا أو أعوذ بك من أن رولا سلبها وأغلاها
وكذا وكذا أو أعوذ بك من أن رولا سلبها ونعيمها ونعيمها وكذا وكذا أو أعوذ بك من أن رولا سلبها ونعيمها ونعيمها
أن أعطيت الجنة أعطيتها وما فيها من الخير وإن أعذت من أن راعزت منها وما فيها من الشر رواه أبو داود وفي مسند أحمد
نعيها واستبرقها بزيادة استبرقها وزاد بعد قوله يعتدون في الدعاء وقرا هذه الآية ادعوا ربكم تضرعا وخفية أنه
لا يجب المعتدين وإن تحسبوا يقول اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل ولا أضيقك من أن ر
وما قرب إليها من قول أو عمل ولا أضيقك من أن ر ما قرب إليها من قول أو عمل ولا أضيقك من أن ر
في الدعاء وقال إذا دعا أحدهم فليستكثر فائيا سار به وإنما هو مثله **عن** بن سعد وذكر هذا الحديث انتهى وهذا الحديث
رواه الطبراني في الأوسط عن عائشة رضي الله عنها ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أتني أحدكم فليكثر فائيا سار به
قال المصنف ورجاله رجال الصحيح **عن** أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أتني أحدكم فليكثر فائيا سار به
حتى يتأله شمس فعله إذا انقطع حتى ياله الملح قال المصنف رواه الترمذي عن قوله حتى يتأله الملح رواه البزار قال ورجاله
رجال الصحيح غير سائر رجاله وهو ثقة **عن** عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن رجل يكثر
أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عبد الله بن المنادي وهو ثقة **الثاني والعشرون** أن يدعو بالدين وأخوانه المؤمنين
إذا دعا وأن يدعو بنفسه قال الله تعالى حكاي عن إبراهيم عليه السلام رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب وقال تعالى
وعلى رب أرجئهم تأريكي صغيرا وقال تعالى واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات وقال تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا

رضي الله عنه
دعوا فادعوا
نه هو العطي
والله الاسما
دع السموات
ه الترمذي
لن الله اني
فأبدا
الخطاب
ادم من ان
لن الله
لكن رواه
أسالك
تحييكم
قال بعضهم
قال كان
في أبي لهب
معا في في
فأنا أحب
هو يقول
عائشة
تت منه وما
في جميع
عائش
دخل
لا وكذا
بريه حرام
سفته
شون
وقطيعه

[illegible]

[illegible]

من بقي موثقا
 به وقال
 إنما واسمه
 أم الدرداء
 نفع قالت
 من موكل كلما
 هو ويومئذ
 في قبلة ستين
 ثمان عنهما أبو
 ليصبر لربي
 واللفظ له
 نفعه بفعال
 عليم
 من مصنف
 القرآن من
 نحو المؤمن
 رسول الله
 الذي عليه السلام
 ما وسعه
 على من قبلها
 من العلم
 من الأحكام
 من العلم
 على الجنة وعلى
 لفوف
 موتة فقال ابن
 أن كان مجلس
 على الصحيح

وحيث عذابك فافرج عنا قال الحجر وجوابنا شون رواه بن حبان في صحيحه وسيأتي غامه في دعاء الولد البار
بوالديه قال السويدي في شرح مسند اسند اصحاب هذا الحديث على انه يجب للاسار ان يدعو في حال
كرهه وفي دعاء الاستسقاء وغيره بهن الخ عليه وتوسل الى الله تعالى لانها ولا فعلوه فاستجيب لهم
وذكره النبي صلى الله عليه وسلم في معرض التنازع عليهم وجميع فضائلهم وقال بن السكيت عند موته اللهم ابدل عظمي اذ اُكُت
اعصيتك فان احب من يطعك فاجعل ذلك فربما البكر وشبهه ان يكون في معنى الاعمال الصالحة الصديق الابرار
بالله تعالى اذا ايمان شرط قبول الطاعات وبشهادة قوله تعالى رب اننا انما فاعفوك فان الفاسية
فيكون التقدير والله اعلم رب اغفر لنا دنوبنا لاننا مؤمنون لك موحدون شاهدون لك بما شهدت بخلقك
وسمعت به ملائكتك وادوا العالم من خلقك انك انت الله لا اله الا انت **فصل** ومن احسن ما جاء عن
نقمة من الدعاء ما حكى عن حمي الغساني قال اصابني السقم فخطب علي عبيد اود عليه السلام فاختاروا ثلاثة من
علمائهم فخرجوا يستسقون بهم فقال احدهم اللهم انك ازلت في نور اترك لنكف عن ظلمة الله فدخلنا انفتحت فاعف
عنا وقال الثاني اللهم انك ازلت في نور اترك ان يعق ارقنا اللهم ان ارقاوك فاعف وقال الثالث اللهم ازلت في
نور اترك ان لا ترد المساكين ادا وقفوا بوابك اللهم اننا ما كبنا وفنا بابل فلا ترد دعائنا فقوا
باب رفع اليد في الدعاء مع الوجبة تقدم في الادب الثالث حديث بن عباس في
ان رفع يدك جز من كبرك وحديث في رفع اليد في الاستسقاء الذي قال الله تعالى استساقوا لله من عباده
رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم ادا سألتم الله فاسالوه بطلون الكلم ولا تالوه بظهورها وامسكوا بها
وجوهكم رواه اود وضعفه ورواه بن ماجه والحاكم في المستدرک واللفظ له وهذا في غير الاستسقاء كما مر
اعني التوال بطلون الابدن اما الاستسقاء فيجعلون ظهورهم الكف الى السماء وهو السنة والمسيح يكون في غير القنوت
قال البيهقي في سننه لا يسبح وجهه في القنوت لانه لم يثبت فيه خبر ولا اثر ولا فاس قال انما روى في الدعاء خارج
الصلاة من رواه بن عباس يعني الحديث المتقدم باسنا ضعيف فالودور في الحديث حكمته وهو الاقضية مما
اعطاه الله تعالى واما الصدق فلا يستحب مسحه فطحا بل نرضى على كراهته فانه في الروضة **عن** السائب بن زيد
عن ابيه رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يخطمهما حتى مسح بهما كان اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه
بيديه رواه ابوداود **عن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يخطمهما
حتى يسبح بهما وجهه قال محمد بن المنشي في حديثه لم يرد هذا حتى يسبح بهما رواه الترمذي والحاكم في المستدرک واللفظ للتبريد
فان في السباح وقد اختلفت النسخ في الكلام عليه في بعضها غريب لا يعرف الا من حماد بن عيسى فخره وهو قليل الحديث
وقد حدث عنه الناس وحظله من ابي سفيان الجمحي ثقة بحسن عبيد القطان قال ورأيت في غير ما نسجتم حسن
صحيح غريب في اخر كلامه المتقدم قال وتقول بعض العلماء في فتاويه لا يسبح وجهه عقب الدعاء الا جاهل محمول على انه

لعمار رواه البزار واسناده حسن وقد تقدم في هذا الباب في الابواب المتقدمة كثير منه وفي احسنها عن انس والقاتل
المهاجر وزيار رسول الله ذهب الى انصار بالجرنك ولقد كفونا المؤمنه قال النبي تنفون عليهم قال في ذلك
رواه السائ وقد تقدم بطوله عن حريم بن اوس قال هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت فسمعت العباس بن عبد
المطلب يقول لاري اريد ان امتدحك والى يفضض الله قال فقال العباس من قبله طبت في الظللا وفي
متودع حيث تحضف الورق الايات السبع في الحاكم هذا حديث نفدي به رواه ابن العراب لا يضعفون
باب اسباب الدعاء اهل الفضل وان كان الطالب افضل من المطلق منه والدعاء في الموانع
عن عيين قال بلغنا النبي صلى الله عليه وسلم في قبره اذ لم يزل يثقل في الرضا ظم البطن ويقول يا نفس قوم بالليل وباطل
بالنهار وترجين الجنة فلما قضى ذات نفسه اقبل اليها فقال دونكم اخوكم فنادى الله لنا يرحمك الله قال اللهم اجمع
علي الدار امرم قلنا قلنا قال اللهم اجعل التقوي زادهم قلنا قلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم زدكم الله وفقه فقال اللهم
اجعل الجنة ما بهم رواه الطبراني في معجمه في عبد الله صاحب الصدقة عن علقمة بن مرثد ولم اعرفه قال الميثقي وبقية
رحاله ثقات وكما يستحب الدعاء من اهل الفضل يستحب الدعاء من استحباب دعاؤه كما في الامام العاد وكذا من
عن علي ح او غيره كما تقدم في الجهاد ومنه قول ابي حرام بن ملحان يا رسول الله ادع الله ان يجعلني من اهل من ركب ظهر
البحر لغزو فقال انك منهم **باب فيمن استاز دعاؤه في دعا غيبه** وهم انواع **الاول** دعا المملوك
بظهر الغيب وفيه ما تقدم قريبا **الثاني** المظلوم عن بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا دعوات المظلوم
فانها تصعد الى السماء كما انها شرار رواه الحاكم في المستدرک وقال رواه متفوع على الاحتجاج بهم الاعاصم بن قليب
فاحتج به مسلم وحده وقد تقدم في باب الصيام وفي باب السفر ثلاث حق على الله ان لا يردكم دعوه الصائم حتى يقطر
والمظلوم حتى يتفرق والمساقر حتى يرجع وقد تقدم في باب اسباب الدعاء في السفر حديث عقبة بن عامر ثلاث استجاب
دعوتهم الواو الد والمساقر والمظلوم **عن** في عثمان بن عفان عن سلمان الفارسي وسعد بن مالك وخديفة بن البيان وعبد الله بن مسعود
حينئذ عدسته او سمع من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ان الرجل لترفع له يوم القيامة صحيفه حتى يرى انه ناج فمارال
مظالم بني ادم تتبعه حتى ما يتبع له حسنة ويحل عليه من سيئاتهم رواه البيهقي في البعث سنة اربعين **عن** في هريره رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يقطر والامام العاد ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام
وتفتح لها ابواب السما ويقول الرب وعزتي لا تفرك ولو بعد حين رواه احمد بن حنبل في مسنده في صحيحها **عن**
في هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه المظلوم مستجابة وان كان فاجرا فمجوره على نفسه رواه احمد
بابنا حسن **عن** في عبد الله الاسدي قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه المظلوم وان
كان كافرا اليسر ومنها حجاب رواه احمد قال المنذري رواه علي بن ابي عبد الله المستحج بهم في الصحيح لكن ابو عبد الله لم
اقف في كل حرج ولا تعدل **عن** بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله برك ويحل وعزتي وجلالي لا استغفر
الظالم في عاجله واجله ولا استغفر مني راي مظلوما فقدر ان ينصره فلم يفعل قال المنذري رواه ابو الشيخ بن حبان في
كتاب التوب **عن** في جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسع الرجل اخاه ظالما او مظلوما ان كان ظالما فلينبهه فانه له نوره وان

وان كان مطلوباً فلسفه رواه مسلم **الثالث والرابع** الصائم حتى يفطر والمسافر حتى يرجع لما تقدم من
الاحاديث **الخامس** دعا الوالد لولده حدث عنه من عامر المقدم قساً ورواه الترمذي حسنه
ثلاث دعوات لا شك في اجابتهن دعووه المظلوم ودعووه المسافر ودعووه الولد على الولد
سادس دعا الامام العادل كحدث ابي هريره المقدم قساً والعدل ضد الحائر **الثاني** دعا الولد لوالده
بوالده عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لا تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يا في علمكم او ليس بن عامر مع اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به بصر فزكيت
الا موضوع درهم له والده هو بتر لو انتم على الله لانه فان استطعت ان تستغفرك فانقل
واستغفرك فاستغفر له وذكر الحديث انفراد به مسلم وقد تقدم حديث ابي هريره في كتاب دعا
الانسان وتوسله بصاحبه خروجه ثلاثه من كان قبلكم يوتادون لاهلهم فاصاتهم السما
فلحق الى جبل فوثقت عليهم صخرة فقال بعضهم لبعض عفا الا نردو فوعا ولا يعلم مكانكم الا الله
فاذعوا الله باوثق علمهم وفيه وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان يا والدان وكنت احلب
لهما في اناهما فاذا اتتهما وتما نأمان فت حتى يستقظا فاذا استيقظا شربا فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك وجارحتك وخشيت عذابي فافرح عناقيرك ثلث اعمر وقال الثالث اللهم ان
كنت تعلم اني استاجرت اجرو يوماً فعمل نصف النهار فاعطيتني اجراً فسطح ولم ياخذة او فزيت
عليه حتى صار من كل المال ثم جاء بطلب اجرة فقلت خذ هذا كله ولو شئت لم اعطه الا اجرة الاول
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك وجارحتك وخشيت عذابي فافرح عناقيرك اربع وخرجوا يتماشون
رواه ابن حبان في صحيحه **السادس** دعا المضطر قال الله تعالى من يحبس المضطر اذا كساه قال ابن عباس
المضطر المذكور وزوي عنه انه المحمود وقيل الصرور في الحاجة المحجبه من مرض او نازله
من نوازله الدهر اذا نزلت باحد ياد الى الاثما والتضرع الى الله وقيل هو المذنب اذا استغفر
فيلتفت السورع الضرر لانه يقدر على تغيير الحال من فقر الى غنى ومن مرض الى صحة ومن ضيق الى سعة
وتقدم قبله حديث ابي هريره خروجه ثلاثه من كان قبلكم فاصاتهم السما فليدا الى جبل فوثقت
عليهم صخرة وفيه دعاء الثلاثة باوثق اهلهم فزال الحرج وخرجوا يتماشون وفي روايه الصحيح فاخذت
صخره من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم
السابع دعا الرجل الصالح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت غلاماً شاباً عن يمين عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فكنت ابيت في المسجد وكان من راقنا ما قصه علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لي عندك
خوف فارني من ايا عبدة في رسول الله صلى الله عليه وسلم فزيت ملكك اتياني فانا نطلق في بليقتهم بما ملك
اخر فقال لم توع انك خطا صالح الحديث متفق عليه قوله لم توع بضم التاء فتح الراء اي لا توع عليه **العاشر**

الافان
بذل
عبد
وفي
عقود
واضع
بلاو بطل
جمع
قال الله
وبقية
زاعين
يظهر
الاجبه
المظلوم
فليب
في فطر
تجباب
له بنحو
زال
في السنة
فوق العام
ما عن
رواه احد
يوم وان
الله
تؤمن
بيان في
صره وان

دعا الولد لوالده **عن** أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى يرفع
الرجل الدرحد فيقول ابي الى هذه فيقول بذعوا ولدك لذر واه البزار ورجاله رجال الصحيح
غير غاصم بن بعله قال الضمير وهو حسن اخبر **باب طلب الدعاء** عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرفع من يقوم مبتلي فقال اما لو كان ها ولا يسألون الله العائنه رواه البزار
ورجاله ثقات **باب فمن ترك الدعاء** عن ابي سعيد يعنى اخذ روى قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الورق لا تنقصه المعصية ولا تزيد الحسنة وروى الدعاء معصم
رواه الطبراني في الصغير **باب فيما يقناه العبد** عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا تمى احدكم فليستظر ما يقناه فانه لا يدري ما يكتب له من امينته رواه احمد
وابو يعلى واسناد احذر رجاله رجال الصحيح **باب طلب الدعاء من الكبير** فيه دخول النبي
صلى الله عليه وسلم على ام حرام وقولها ادع الله ان تجعلني منهم متفق عليه من حديث انس وثبات ام سلمة
يا رسول الله خادمتك انس ادع الله له قال انس فماتت خيرا خرة ولا دنا الادعاء به اللهم انه ما
ولد او بارك له فاني لم اكن الا مضارما لا وحديثي ابنتي امينة انه دفن لتصلع مقدم حجاج البصرة نضع
وعشر ون ودايه متفق عليه **عن** ابي هريرة قال انت النبي صلى الله عليه وسلم ثبات قلت برسول الله
ادع الله فيهن بالبركة فنهين ثم دعا فيهن بالبركة قال خذهن فاجعلن في مزودك هذا و
هذا المزود كلما اردت ان تأخذ منهن شيئا فادخل فيه يدك فخذ وكثرة ثرا فتدحمت من ذلك
التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله وكذا تاقل منه وتطعم وكان لا يفارق حقوى حتى كان يوم قتل عثمان
فانه انقطع رواه الترمذي وكان حديث غريب من هذا الوجه والمزود بكسر الهم ما يجعل فيه الزاد
والوسق شحم الواو وهو شحم صاغا واكثوبنم اى الحضر ومشتد الازار واكثوا ايضا الازار
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما رايت من النبي صلى الله عليه وسلم طيب نفس قلت برسول الله
ادع الله في قال اللهم اغفر لعائشة ما تقدم من ذنبها وما اخر ما اسرت وما اغلت فصحكت عائشة
حتى سقط راسها في حجرها من الضحك قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرك دعائى فقلت وما لى
ليس في دعائك قال النبي صلى الله عليه وسلم والله انها لدعائى لا متى في كل صلاة رواه ابن حبان في صحيحه وبعده حديث
عمر وقول النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه اويس فان استطعت ان تستغفر لى فافعل **باب في الدعاء**
عن عائشة رضي الله عنها في الدعاء **باب في الدعاء** عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه في اننا حديث طويل ان رجلا
من الاصحار اناضح له فركبته بعثته فتلدن عليه بعض الطلح فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللائع بعيره قال انا يا رسول الله قال انزل عنه فلا تصحبنا بلعوز لا ندعوا لى انك لا ندعوا لى اولادكم ولا ندعوا لى اموالكم
لا نوافقوا من الله ساعة يثا فيمكط فيستجيب لى روم لم وابود اورد وزاد في هذا الحديث ولا ندعوا لى خدمكم
قوله تلدن بفتح المشاه فوق والام والادال المهملة المشددة لى تلكا ولم ينبعث **باب في الدعاء** عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه في اننا حديث طويل ان رجلا
بعض الكتب ان الله يقول للملايكه الموكلين بالعبد لا تكتبوا لى عبيد في حال شجره لطف من الله عليه ورده بعضهم حديث

حسن

جا
رو
قال
افلا
النور
الور
مد
الور
لوع
جاز
الور
قال
الع
عن
حجاز
عليه
الور
معي
جرح
يعلم
ولا
نكث
نعل
ومن
مال
ويو

جاء قبله **عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال لما سالت الله ان لا يتجيب دعائي جيبه ذكره القرطبي **عن** ان رضي الله عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا جلائز المسلمين فحجب فصار مثل الفرج فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعوه بشي اوتاه اياه
فانعم كنت افول اللهم ما كنت معاقبي في الاخرة فعجله لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه او لا تستطيع
افلا قلت اللهم اني في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فدعى الله له فشفاه رواه مسلم والترمذي وقدم في باب
النهي عن اللعن **باب** **في من يني عن الدنيا عليه وما يني عن الدنيا به** تقدم في باب النهي عن اللعن احاديث في النهي عن سب
الولي والبر غوث والريح **عن** ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تشبوا الصحابي فلوان احدهم انفق مثل احد زهبا ما بلغ
مداحه ولا نصيفه متفق عليه **عن** قتي بن حازم رضي الله عنه قال دخلت على جابر فوجدته وقد اكنى سبع كيات فقال ان الصحابة
الذين سبقوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبتا ما لا نجد له موضع الا التراب **ولو** لان النبي صلى الله عليه وسلم لما ان دعوا بالموت
لدعوتهم ثم اتيناهم مرة اخرى وهو يني جابطا له فقال ان المسلم يجرب في كل شئ ينفعه الاشياء يجعل في التراب متفوقا وابو
حازم لما الخ المملد واسمه عوف بن الحارث **عن** ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يوتي من الامم يستب
الامر وانا الامر يدي الامر اقلب الليل والنهار متفوقا عليه وقدم في كتاب الجنازة النهي عن سب الاموات **عن** طاروق رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمت الابرار الدنيا لمن تزود منها لآخرته ويست الابرار لمن صدرته عن اخرته وفقرت بعني رضي به واذا قال
العبد فجع الله الدنيا قالت الدنيا فجع الله اعصا لربه **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال تفجوا الوجوه رواها الحاكم في المستدرک
عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقول احدكم فجع الله وجهك ومن اشبه وجهك لان الله خلق ادم على صورته رواه ابن
حبان في صحيحه وقال يزيد بن علي صورة الذي قبله فجع الله وجهك من ولده والدليل على ان الخطاب للنبي ادم دون غيره قوله صلى الله
عليه وسلم وجهك من اشبه وجهك لا وجه ادم في الصورة بشبه صورة ولده من بنبيه في الشكل لا من كل وجه **باب**
الدليل على ان عالمنا بسبب طوبى او غيرهم وان لا يتعجل الاجابة فيقطع الدعاء قال الله تعالى قد اجبت دعوتكم الى دعوة
معي واما من فارزوا في انفعلي الدعاء والاحسان في الدعاء ترك الاستعجال في حصول المقصود قال محمد بن علي بن
جريح مكنت فرعون وقومه بعد هذه الاحباب اربعين سنة ثم هلكوا ولا ينبغي ان يسئل الذين لا يعملون ان لا يتكلموا بقرآن ولا
يعلم حقيقة وعد الله بالاجابة **عن** عبد الخزي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يدعوه بدعوه ليس فيها ثم
ولا يطيعه رحم الا اعطاه الله احدى ثلاث اما ان يعجل له دعونه واما ان يدخر له واما ان يكفر عنه التوبة بها قالوا اذا
نكث قال الله اكثر صحابي ابو محمد عبد الحق وهو في الوطاس قطع السند قال ابن عبد البر هذا الحديث يخرج من التفسير لقوله
تعالى ادعوني استجب لكم فهذا من الاجابة وقوله ما لم يدع بائنه او يطيعه رحم بيان لقوله تعالى انه لا يحب العبد
ومن لا يجبه كيف ينبغي له **عن** ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال العبد مالم يدع بائنه او يطيعه رحم
ما لم يسجد فليد رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت ودد دعوت فلم ان استجاب لي في شئ عند ذلك
ويدع الدعاء رواه مسلم بهذا اللفظ ويستحضر ينقطع عن الدعاء ومنه قوله تعالى لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن النبي
عن رسول الله
عن محمد
عن النبي
عن سلمة
عن ابيه
عن وضع
عن الله
عن ذلك
عن عثمان
عن الزاد
عن الزاد
عن رسول الله
عن عائشة
عن مالي
عن عبد الله
عن علي بن الحنفية
عن جلا
عن من هذا
عن اموالكم
عن اخذكم
عن ارات
عن الحديث

وقطع الدعاء عن القنوط وضعف اليفين **عن** هذا ان من تاذل في ان الله اذا دعى الى الله فانه يستجيب له كسب احسن خريجه
ان له شبيهه حتى خرج المصيبة في رده **كتاب في التعوذ** تقدم في باب جامع الدعوات ان النبي صلى الله
عليه وسلم اسعدنا الله من حال اهل النار وعذاب الآخرة وقال العوذ بك من كل شر خراجه بيدك ولعوذ بك من شر ما انت اخذ
بناصيته ولعوذ بك من شر ما تفعي ولعوذ بك من شر ما تعلم وقال الاصحابه قولوا اللهم اننا نتعبدك ما استعاذك محمد عبدك
ورسلك وتقدم قبله في الدعاء بعد التمسيد الاخير في الصلاة انه قال اللهم لي اعوذ بك من عذاب جهنم ولعوذ بك من عذاب القبر
ولعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ولعوذ بك من فتنة الحيا والممات وقال العوذ بك من الشوكلة ما علمت منه وما لم اعلم ولعوذ
بك من شر ما عاذك به عبادك الصالحون ولعوذ بك من ضرائفه في فتنة مضله وتقدم في الاذكار بعد الصلاة اللهم اني اعوذ بك
من الجبن ولعوذ بك من اذى الاعداء والعمر ولعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر اللهم لي اعوذ بك من الكفر والفقر
اللهم لي اعوذ بك من كل صاحب يودني ولعوذ بك من كل امل يلبسني ولعوذ بك من كل فقر يفتني ولعوذ بك من كل غنى يطغني
وتقدم فيما يقال عند الصباح والمساء كان يقول اد امي اعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها من عذاب العسل
وسوا الكبر ولعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر اعوذ بك ان الله التامة من شر ما خلق واعوذ بعظمته من اغتال
من تحيى اللهم لي اعوذ بك من اشوك بك وانا اعلم **عن** عابثة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لي اعوذ بك من الكسل والهم
والغم والمائة متفق عليه وفي حديث انس بن مالك في اعوذ بك من العجز والكسل متفق عليه وزاد ابن حبان في صحيحه اعوذ بك
من القسوة والغفلة والعيلة والذلة والمسكنة واعوذ بك من الفقر والكفر والفسوق والشقاق والتعبد والرياء واعوذ بك من
الصمم والبكم والجنون والجذام ومن اسقام لفظ الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين **عن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء متفق عليه ودرك الشقاء بفتح الراء اسكانها
بفتح القاء الاستم من الادراك حال الحق والخاف وبلاستان المصدر ان نحو الشقاء والشقاء هو الشقاء ضد السعادة
واصله الخبيثه ودرك الشقاء يحتمل ان يريد به في العافية عند الموت في الذي يتجمل في امور الدنيا والآخرة وقيل هو ضيق العيشه
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طمحة النفس غلاما من غلمانا بخد مني فرج في ابو طلحة يردني وراه
فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فقلت اسمع بكرا يقول اللهم لي اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والخلو والجبن
وضلع الدين وغلبة الرجال مختصر رواه البخاري وغيره ضلع الدين بفتح الضاد المعجمة واللام بمعنى ثقلي حتى يميل صاحب من الاستواء
الثقله ماله الصاغية واضل الضلع الغليظ من كل شيء **عن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان فرج عا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لي اعوذ بك من رد النعمت وتحول عافيتك وفجأة نفيتك جميع سخطك رواه مسلم وابوداود ولطفه بخويل عافيتك **عن**
زيد بن ارم قال الا قولك الا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لي اعوذ بك من غلبة الفتن ومن غلبة الجشع ومن غلبة الخشوع ومن غلبة
لا يشجب اليه رواه مسلم **عن** شكل بن حميد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عوذك الله من عوذك الله قال فاخذ بكفي فقال اللهم لي
اعوذ بك من شر سمعي وشر بصري وشر سركي وشر قلبي وشر مني يعني فوجهه واطمحاك في المستدرك وليس لشكل في
الذنب السنة سوي هذا وشكل بفتح الشين المعجمة وفتح الحاء واللام العبيسي في نسخة عبيس رضي عنه ابنه شيربم الشين المعجمة

لنا فوقها نقطتان وكون اليم بر وعنه غير ابنه شير شكل **عن** له هر ره رضي الله عن ان النبي صلى الله عليه وآله استعذوا بالله من جار السوء
الذي انزل خير اذكره وان راي شر الظهور وراه البخاري في التاريخ بسند ضعيف **عن** له هر ره رضي الله عن ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقول
اللهم لي اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة واعوذ بك من الظلم او اظلم وتقدم في باب ما يقول اذا خرج من بيته اللهم لي اعوذ بك من الضل
او اضل او ازل او ازل او اجمدا او جمدا على او اظلم او اظلم **عن** له النبي صلى الله عليه وآله ان كان يدعو الله لي اعوذ بك من
المدم واعوذ بك من التوكل واعوذ بك من الغزو والوقوع والمهم واعوذ بك ان تحيطني الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت في
سبيلك مدبرا واعوذ بك ان اموت لغيرك وراه ابو داود واللفظه والحاكم في المستدرک وقار صحيح الاسناد ابو اليسر
بياض مشاهير وشمس ممل مفتوح حتى اسه كعب بن عمرو الانصاري **عن** زياد بن علاقة بكسر العين المهملة وتخفيف اللام وبالقاف
التعليق انك المثلثة والعين المهملة رضي الله عنه عن عمه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اللهم لي اعوذ بك من مكرات الاخلاق والاعمال
والاهوار وراه الحاكم وبن حبان في صحيحهما وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وزايد في اخره والادوا وزياد هو قطيب بن مالك
انتهى كلامه وقطيب بن القاف وكون الطاء المهملة وبالبا الموحدة وليس لقطيب في التتبع السنة سوى حديثين أحدهما هذا والثاني
صل لله عليه ولم يواف والقرآن لعبد الحديث وراه مسلم **عن** له هر ره رضي الله عن ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقول في دعائه اللهم
لي اعوذ بك من جار السوء في دار المقامة فان جار ابديته يتحول وراه النسائي والحاكم وبن حبان في صحيحهما واللفظه للحاكم **عن**
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كان من دعائه صلى الله عليه وآله اللهم لي اعوذ بك من الجوع فانه يبتس الضمير والحياء
فيست البطانة فمن ان ارد لي ازل العمر اللهم انك قلوبنا او اهلكنا بحسبه منيبه في سبيله وراه الحاكم في المستدرک قال
صحيح الاسناد **عن** رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول اللهم لي اعوذ بك من علم لا ينفع وعمل لا يرفع وقول لا يسمع وراه
ابن حبان في صحيحه وزياد بن طاهر المقدسي في روايه واعوذ بك من صلاة لا تشفع **عن** اسما بنت كبر رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله
عليه وآله لي علي حفي جنة انظر من رد منكم علي ويؤخذ ناس دونه فاقول يا رب مني ورايتي فيقال هل شرحت ما عملوا ابعدك واليه ما
برحو او يرجعون علي اعقابهم فكان لي ملك يقول اللهم انا نعوذ بك ان يرجع علي اعقابنا او نفتق عن ديننا متفق عليه **عن**
له هر ره رضي الله عن ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول اللهم لي اعوذ بك من العمى والبكم وراه البزار في صحيحه والالبكم هو الذي
ولداخر **عن** قطيب انه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول اللهم لي اعوذ من الاسواء والاهوار وراه البزار ورجاله ثقات **عن** بن عباس ان رسول الله
صل الله عليه وآله كان يقول اللهم لي اعوذ بك من الشيطان من همن ونفخه احتبه فالدفقة في عذاب القبر قبل ان يرسو الله ما هذا الذي
تتعوذ منه قال اما همن فالذي يؤوسه واما نفقة فالشعر واما نفخه يلقى من الشبه يعني في الصلاة ليقطع عليه صلاته او
على الاسار صلاته واما عذاب القبر فكان يقول اكره عذاب القبر في البول وراه البزار وفيه شذوذ تكريب وهو ضعيف **عن**
عائشة رضي الله عنها قالت اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدك في القبر فقال استعدي بالله فشر هذا اذا وقب قال النووي في فتاويه
حديث ضعيف قال والفتق الظلمه وساء فاسقالاته منك فيستود ويظلم ووقب دخل في الظلمه قال ابو بكر الخطيب البغدادي
يشبه ان يكون سببا لاستعاذه منه في حال وقبه لان اهل القبر لا ينتشرون في الظلمه ويتمكنون فيها ما لا يتمكنون في الضياء
فاذا وقعوا في ذلك الحال الى القبر لانهم تمكنوا بسببه فموسى سمى الشئ باسم سببه **كتاب الاستغفار**
قال الله تعالى وان استغفروا لكم ثم تابوا الله ينبغي ان ينعلم منا فاحتمل الى اجل مسمى وبق كل ذي فضل فضله **عن** الاخر فيفتح الله

خرج
في
ت
عبد
القبر
واعوذ
اعوذ بك
لغير
غني
كسر
الفتاح
لداوالم
اعوذ بك
كبر
له عليه
كان
بعاده
الحيث
وراه
فلاوالب
عن الاستوا
لربك اللهم
تلك
سعد
الملك
كل
المعجم

والغفر المعجم وتشديد الراء في وكانت له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليغان على قلبي وان لا يستغفر الله
في اليوم والليل ما يهره رواه مسلم يعان الغفر المعجم ان لبس في خطا قبل ذلك في سنة وما اطلع عليه في احوالها بعد
حين انه كان يستغفر لم وليس الاخرة في الكتب السنة روى هذا الحديث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان كان التعداد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المجلس الواحد ما يهره في اعف في وتب على انك انت التواب الرحيم رواه ابو داود وعند الترمذي والنسائي في مناجاة
التواب الغفور وفي رواية للنسائي اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الغفور عن زيد بن اسلم روى في التعداد رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفلة وان يحكي عن عمر بن الخطاب رواه
ابو داود ورواه الترمذي من حديث علي بن سعيد وقال فيه ثلاث مرات وليس في الكتب السنة روى هذا الحديث عن ام
عصمة روتها ام الشفاء العوصية رضي الله عنها وكانت قد ادركت النبي صلى الله عليه وسلم فالتفت اليه وقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يعذر ذنبا الا وفق الله له الموكل باحصاء دنوبه ثلاث ساعات فان استغفر الله من ذنبه ذلك في شيء من تلك الاوقات
لم يوقع عليه ولم يعذب يوم القيامة رواه الحاكم في المستدرک والعوصية يفتح العين المهملة وسكون الواو وبالصاد المهملة
تستبالي عن من غفرت غفره بطي من قلب عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله يا ابن ادم انك ما
دعوتني ورجوت غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن ادم لو اتيتني
بقراب الارض خطايا لم يغفرني لا شريك في شي لا ينسلك فراهها مغفورة رواه الترمذي واحديث حسن العنان يفتح العين المهملة السحاب
واحد مناهم وفرا بضم الفاء وكسرها ومعناه ما يعارب ملاها عن اسيد الخذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال اليس وعزتك
لا ابرج لغوي عبادك ما دامتم اراهم في اجسادهم فقال وعزتي وجلالي لا ازال اغفر لهم ما استغفروني رواه الحاكم والاحمد بن حنبل
وقال الحاكم صحيح الاسناد وروى عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اذكركم عذابكم وروايتكم الا ان اذكركم الذنوب
ودوام الاستغفار رواه البيهقي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اذكركم عذابكم وروايتكم الا ان اذكركم الذنوب
اللهم ومحمد كملت وادخلت نفسي فاغفر لي انك خير الخافين لاله الا انت سبحانه ومحمد كملت وادخلت نفسي فاغفر لي انك خير الخافين لاله الا انت سبحانه ومحمد كملت
انت سبحانه ومحمد كملت وادخلت نفسي فاغفر لي انك انت التواب الرحيم وذكر انس بن مالك في التعداد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المستدرک وفيه من لا يحضر في حاله عن الرازي رضي الله عنه قال جلت ابا عماره ولا تلقوا ايديكم اليه التمسك هو الرجل يلقى العدو فيقتل حتى
يقتر بالاد ولكن هو الرجل يذنب فيقول لا يغفوه الله رواه الحاكم موقوفا وقال صحيح على شرطهما عن عبد الله بن شريك المحدث
وسكون المهملة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوي لمن وجد في صحيفته استغفار كثيرا اخرجه من ماجه باسناد صحيح واخرجه من حديث
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اجعلني ممن اذا احتسوا استبشروا واذا اساءوا استغفروا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من البسه الله نعمة فليكثر من الحمد لله في كثير من نوبه فليست تغفر الله في ابطار رفته فليكثر من قول الاحوال
قوله الاباء ومن نزل يوم فلا يصوم الاباء منهم رواه الطبراني في الصغير والوسط وهو طويل

يوم الديل

قال الله تعالى احكامه عن زكريا عليه السلام قال ابتك لنا تكلم الناس ثلاثا بام الامر قال من نحو نسخ القرآن السنة ان
زكريا عليه السلام مع الكلام وهو قادر عليه وانه مستوفى ما رواه علي رضي الله عنه حفظه في رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد احتلام ولا
صمت يوم الديل من رواه ابو داود قال الغطبي في الكثر العلماء على انه ليس مستوفى وان زكريا اقام مع الكلام باقية عليه منته
اياها وذلك لاقعة عدم القدرة على الكلام مع الصحة طرد ذلك في المفسرون وذهب كثير من العلماء الى انه لا صمت يوم الديل انما

معناه
لوحظ
الصوت
لم يجر
شوية
وال
عليه
ادعوه
مرفله
سوال
قال
ابا
عليه
لن
امواه
وجبه
قال
عليه
بال
ثم
اليه
ابن
والاخر
نحو
جميع
اوسعه
بمقابل

معناه عن ذكر الله تعالى واما عن النذر وما لا فائدة فيه فالصمت عن ذلك حسن وقال تعالى احكايه في يوم فقوبيا اني نذرت
 للرحمن صوما وفيه اضمار اني قول لمن سألني ذلك اني نذرت للرحمن صوما اي صمتا قبل هو الصوم المعروف وكان يلزمه الصمت يوم
 الصوم الا بالاشارة وان الصمت كان ملزما بالنذر كما ان من نذر عندنا قربة لزمه فعلها في نذر ان يحكم احد من الامسين
 لم يجز في شرعنا لما فيه من النصيب وتعذيب النفس كند الفيام في الشمس وكان نذر الصمت في تلك الشريعة لا في
 شوبعتنا وقد امر من مسعود من فعل ذلك بالنطق بالكلام وهذا هو الصحيح لحدث امي اسرائيل الاتي وقار ابن زيد
 والتذي كان سنة الصيام عند الامم من الاكل والكلام وسنتنا نحن في صيامنا الامساك عن الكلام القبيح لقوله صلى الله
 عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه **عن** ابن عباس ينما اليه صلى الله عليه وسلم يخطب
 اذ هو برجل قائم في الشمس في الغنم فقالوا هذا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا ينظر ولا يتكلم ويصوم ولا يفطر فقال
 من فليتكلم وليت نظر وليتقعد وليصوم رواه البخاري وابوداود وزاد البيهقي واما به بكفاره **باب**

سؤال في وجوب الاستغفار **والكبرياء** **ويعلم ونحو ذلك ان يستغفر الله تعالى له ما وقع منه لا سيما ان حصل للكبير ضرر باق**
 قال الله تعالى اخبر اخي اخوه يوسف عليه السلام لما اصابه منهم الضر من جمل يوق يا ابا ناس استغفركم ذنوبنا انا كنا خاطئين فسأوا

اباهم يعقوب ان يستغفر الله تعالى لهم عما صنعوه معهم فادخل الخنز **عن** ابن عباس في حديث عمر رضي الله عنهما لما دخل على النبي صلى الله
 عليه وسلم لاجل حفصة وقال له ادع الله ان يوحى اليك امك فقد روي علي فاروق والروم وهم لا يعرفون الله فاستوحى ان قال
 في شك انت يا ابن الخطاب اذ ليك قوم عجلت لهم طبائهم في الحياه الذي فعل عمر استغفرا يا رسول الله **عن** عرويه بن الزبير ان
 امواة سفت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففرغ قومها الى اسامه بن زيد يستشفعون فلكاه اسامة فيها تلوذ
 وجبروا الى الله عليه وسلم فقال انكفي في حديثي حدود الله قال اسامة استغفرا يا رسول الله الحديثين رواها البخاري وغيره

باب الاستغفار لمن طلب منه الاستغفار او الوعد بالاستغفار في مظان الاجابة او لمن ارسل يطلب
 قال الله تعالى احكايه عن يعقوب سوف استغفر لكم ربك في بلاء الجمع وقت السحر **عن** ابي موسى الاشعري قال لما فرغ النبي صلى الله

عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر بن جهم الى اوطاس وبعثني مع ابي عامر في ابي عامر في ركنه بسهم فمحقته فاختلفنا بخرتين
 بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك معايا بن اخي ابراهيم بن ابي عامر فقلت له يستغفر لي فقلت سيرا
 ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر فدعا بما في فؤاده فرفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد
 ابي قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما رواه البخاري ثم قال قال الزهري يعني الراوي عن ابي موسى احمد اهل ابي عامر
 والاخرى لابي موسى يعني الدعوه الاولى لانه عامر المرسل والثاني لانه لابي موسى الاشعري الرسول والله تعالى اعلم

باب **نحو الكتاب محمد الله تعالى وعونه حسن توفيقه** **علقه لنفسه ففرغ عفو به يوسف بن محمد الكاوي المقرئ عفا الله عنه وعن والده عن**
 جميع المسلمين وكان الفراغ منه يوم الجمعة ثامن عشر من جمادى الاخرة شهر سنة ثلاث وخمسين وثمان مائة عفا الله عن كتبه او قواه
 اوسعهم او نظريه وجعل خالصا لوجه الكريم امين **والحمد لله رب العالمين** وصل الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليم

ما

بمقابلته لله المهد

We 1554

3-12-07

